



## محتويات العدد

### الأردن والقدس

- ١٣ فلسطين النيابية تدعو الحكومة للوقوف بوجه استهداف إسرائيل للأقصى.
- ١٣ بطلب أردني.. اجتماع في جدة لبحث الاعتداءات على "الأقصى".
- ١٣ الخلايلة: وزارة الأوقاف تتال دعماً ملكياً مستمراً لإطلاق وقفية المصطفى لتعزيز وجود المرابطين في الأقصى.
- ١٤ مقدسيات يقدمن التهاني للأردن بعيد استقلاله.

### اللجنة الملكية لشؤون القدس

- ١٦ الملكية لشؤون القدس: عيد العمال تذكير بمأساة ومعاناة العامل الفلسطيني.
- ١٧ كنعان: يوم حرية الصحافة مناسبة لفضح الممارسات الإسرائيلية
- ١٨ كنعان لـ "الدستور": الاقتحامات الإسرائيلية سياسة هيمنة بلباس ديني مزعوم.
- ١٩ اللجنة الملكية لشؤون القدس: النكبة الفلسطينية مأساة شعب لم تنته.
- ٢٠ كنعان: على الشرعية الدولية وقف نزيه دم الشعب المنكوب منذ ٧٥ عاماً.
- ٢١ كنعان: حكومة الاحتلال تسارع بأسرلة وتهويد القدس.

### شؤون سياسية

- ٢٢ اشنتية: الاحتلال وإدارة سجونته نفذوا جريمة اغتيال متعمدة بحق الأسير خضر عدنان.
- ٢٢ حماس: مخطط الاحتلال شق طريق استيطاني حول القدس "إجرامي".
- ٢٣ الصفدي أهمية تكاتف الجهود لوقف التدهور في الأراضي المحتلة.
- ٢٣ رئيسة مجلس الأمن الدولي لـ "القدس العربي": نتفهم إحباط الفلسطينيين لكن لا بديل لحل الدولتين.
- ٢٥ أوقاف القدس: الأردن يمنع مناقشة مصلى «باب الرحمة» بمحاكم إسرائيل.
- ٢٦ في ردود منددة: اغتيال الشهيد عدنان يكشف الطبيعة الإجرامية لدولة الاحتلال.
- ٢٧ اشنتية: نأمل من المجتمع الدولي العمل لوقف كافة جرائم الحكومة الإسرائيلية المتطرفة.
- ٢٨ الملك: مواقف المملكة ثابتة تجاه القضية الفلسطينية.
- ٢٨ الفايز يدعو لتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه.
- ٢٩ البرلمان العربي يتبنى حملة «لأجل فلسطين» أطلقها النائب خليل عطية.

- ٣٠ • مشروع قانون بالكونغرس لمنع استخدام المساعدات بانتهاكات ضد الفلسطينيين.
- ٣١ • الفايز: الملك صمام الأمان الأول وسرّ صمود الأردن.
- ٣٢ • في ذكرى احتلال القدس.. دعوات لمتطرفين لاقتحامات مركزية لـ "الأقصى" ودعوات لإفشالها.
- ٣٣ • اشتية أمام بطيريك أنطاكيا.
- الأوروبيون غاضبون من هدم إسرائيل مشاريع ممولة من قبلهم في الضفة ويعترضون على مشاركة
- ٣٤ "بن غفير" بحفل له.
- ٣٥ • الهتمي: سلطات الاحتلال تعمل على تسجيل وتسوية أراضي القدس على أنها إجراء قانوني.
- ٣٦ • وزير الخارجية الأردني ونظيره الهولندي يعقدان مباحثات موسعة.
- ٣٦ • تحذيرات فلسطينية من خطورة "مسيرة الأعلام" الإسرائيلية في القدس.
- ٣٧ • علي بركة يحذر من تبعات مخطط شق الطريق العنصري شرق القدس.
- ٣٨ • الاتحاد الأوروبي يلغي حفل استقبال بإسرائيل لمشاركة بن غفير.
- ٣٨ • انزعاج أممي لهدم سلطات الاحتلال مدرسة بفلسطين المحتلة.
- ٣٨ • وزير الأوقاف: الأردن متمسك بدوره في رعاية المسجد الأقصى.
- ٣٩ • دعم أردني دائم لحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة.
- ٤١ • تحذير من تداعيات تعليق المساعدات للأسر الفلسطينية.
- ٤١ • تنديد فلسطيني وعربي ودولي بالاعتداءات الاسرائيلية.
- ٤٣ • دانات عربية واسعة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.
- ٤٦ • فتوح يدعو المجتمع الدولي إلى التدخل لحماية شعبنا من عدوان الاحتلال.
- ٤٦ • "فلسطين النيابية" تدين المجازر الإسرائيلية في غزة.
- ٤٧ • الشيخ عكرمة صبري يؤكد أهمية الوصاية الهاشمية في رعاية وحماية مقدسات القدس.
- ٤٧ • الخارجية الفلسطينية: نتباهو يستغل ازدواجية المعايير الدولية للتغطية على جرائمه.
- ٤٨ • "التعاون الإسلامي" تدين استمرار العدوان الإسرائيلي وتدعو إلى توفير الحماية للشعب الفلسطيني.
- مفتي جمهورية مصر يدين بشدة اقتحام عشرات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك تحت حراسة
- ٤٨ قوات الاحتلال.
- ٤٩ • البرازيل تعرب عن تضامنها مع شعبنا وتؤكد التزامها بحل الدولتين.
- ٤٩ • الصفدي: يجب أن نتحرك لوقف الاعتداء على غزة.
- ٥١ • لجنة فلسطين في الأعيان تستنكر استمرار جرائم الاحتلال.
- ٥٢ • الأردن وفلسطين يقرران تجميد الاعتراف بالبطيريك الأرمني نورهان مانوغيان.
- ٥٢ • اشتية يدعو الأمم المتحدة للتدخل لوقف المجازر الإسرائيلية بحق شعبنا.
- ٥٣ • الرئاسة الفلسطينية: سلطات الاحتلال تجاوزت كل الخطوط الحمراء.
- ٥٣ • بمشاركة الأردن.. "وزارية عربية" لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.



- ٥٤ • سياسيون لـ "الدستور": الملك لا يدخر جهدا لدعم القضية الفلسطينية.
- ٥٦ • الخارجية الفلسطينية تطالب الجنائية بتوقيف بن غفير ومراكز حقوقية تدعو لمحاسبة الاحتلال.
- ٥٧ • فعاليات في ذكرى النكبة.
- ٦٧ • الفايز يؤكد بذكرى النكبة أن الأردن سيبقى الأقرب لفلسطين.
- اشتية يطالب ألمانيا بالأخذ بزمام المبادرة والاعتراف بدولة فلسطين ويطلع وفدا أميركيا على تطورات الأوضاع.
- ٦٨
- ٦٩ • الخارجية الفلسطينية: تصريحات نتنياهو اعتراف رسمي بارتكابه الجرائم بحق شعبنا.
- ٦٩ • "فلسطين الأعيان" تهن الرسالة الملكية بذكرى النكبة.
- ٧٠ • مندوب فلسطين: الاجتماع التحضيري للقمة العربية يعدّ "قرارا تاريخيا" حول النكبة.
- ٧٠ • اللجنة الكويتية للقدس تحيي ذكرى مأساة النكبة.
- ٧١ • أوروبيون لأجل القدس تحذر من تداعيات مسيرة الإعلام الإسرائيلية.
- ٧٢ • الشيخ كمال الخطيب يدعو للتصدي لمسيرة الإعلام والدفاع عن الأقصى.
- ٧٢ • الصفدي يعقد لقاءات تشاورية مع عدد من نظرائه العرب.
- ٧٣ • لجنة وزارية عربية تدعو إلى دعم مساعي فلسطين لنيل العضوية الكاملة بالأمم المتحدة.
- ٧٤ • الرئاسة الفلسطينية تحذر من عواقب مسيرة الاعلام.
- ٧٤ • اشتية يدين مسيرة الاعلام.
- ٧٥ • شؤون القدس: القضية الفلسطينية بوصلة الخطاب الهاشمي.
- ٧٧ • تنفيذي اليونسكو يتبنى قرارا بالإجماع حول مدينة القدس القديمة وأسوارها.
- ٧٧ • القمة العربية: دعم للقضية الفلسطينية.
- ٨٢ • الخارجية الفلسطينية تدين مصادقة إسرائيل على بناء ١٧٠٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس.
- ٨٣ • مسيرة الاعلام.. حلقة إسرائيلية سنوية لتهود القدس..
- ٨٩ • رؤساء بعثات الاتحاد الأوروبي يوصون بدعم إعادة فتح بيت الشرق والغرفة التجارية بالقدس.
- ٩٠ • تنديد محلي ودولي واسع باقتحام بن غفير للمسجد الأقصى.
- ٩٤ • الرئاسة الفلسطينية تدين التوسع الاستيطاني.
- ٩٥ • اشتية: الاحتلال طارئ وسيادته على القدس مزعومة وروايته مزورة.
- ٩٥ • الخارجية الفلسطينية تطالب الجنائية الدولية محاكمة مرتكبي الجرائم بحق شعبنا.
- ٩٦ • البحرين تدين اقتحام الأقصى وتؤكد احترامها لدور الأردن في رعاية المقدسات.
- ٩٦ • الجزائر تدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه جرائم الاحتلال.
- ٩٧ • المغرب يدين اقتحام وزير إسرائيلي للأقصى.
- ٩٧ • موريتانيا تؤكد رفضها لتغيير الوضع القانوني والتاريخي في القدس.
- ٩٧ • أمين عام اتحاد الأدباء والكتاب العرب يطالب المجتمع الدولي بالتصدي للمشاريع الصهيونية في

## "الأقصى".

- ٩٨ • اسبانيا وفرنسا تدينان اقتحام بن غفير المسجد الأقصى.
- ٩٩ • الأردن يجدد حراكه السياسي لبحث اعتداءات الاحتلال على الأقصى.
- ١٠٠ • الخارجية الفلسطينية: التتديدات الدولية بأفعال الاحتلال غير كافية.
- ١٠٠ • غوتيريش يدعو لوقف الاستفزات الإسرائيلية والتحرير في المسجد الأقصى.
- ١٠١ • تحركات فلسطينية واسعة لدعم الخطة السياسية للرئيس عباس في الأمم المتحدة.
- ١٠٢ • التعاون الإسلامي: لا سيادة لإسرائيل على المقدسات الإسلامية والمسيحية.
- ١٠٤ • مسؤول أوروبي: الاستيطان بالضفة بكل أشكاله مخالف للقانون.
- ١٠٤ • الأردن يدين الإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
- ١٠٥ • الهاشميون يحملون أمانة الوصاية على المقدسات.
- ١٠٨ • مجلس الأمن يدعو لاحترام الوضع الراهن في الاماكن المقدسة.
- ١٠٩ • فتوح يحذر من تقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً.
- البطريك ثيوفيلوس: نجدد الوفاء والفخر بالأردن باستقلاله السابع والسبعين نثمن مواقف الملك بوجه
- ١١٠ • الانتهاكات بحق مسيحي الأراضي المقدسة.
- ١١٠ • الخارجية الفلسطينية: الصمت على جرائم الاحتلال ومستوطنيه جريمة.
- ١١٢ • بعثات دبلوماسية تطالب إسرائيل بوقف عمليات الاستيلاء والهدم في الضفة.
- ١١٢ • الجامعة العربية تدعم الموقف الفلسطيني في مواجهة مخططات استهداف المناهج التعليمية.
- ١١٤ • الخارجية الفلسطينية تدين انتهاكات الاحتلال.
- ١١٥ • أبو ردينة: المستوطنات جميعها بما فيها "حومش" غير شرعية.
- ١١٥ • الشيخ يطلع ممثل الاتحاد الأوروبي على مجمل التطورات الفلسطينية.
- ١١٦ • أبو زهري: المخاطر المحدقة بالأقصى تتزايد وتستدعي شد الرحال إليه.
- ١١٦ • بكيرات: حرب ممنهجة ومتصاعدة على القدس لتغيير هويتها.
- اشتية: دفاعنا عن هويتنا الدينية الإسلامية المسيحية هو أساس معركتنا لنيل حريتنا والخلص من
- ١١٧ • الاحتلال.
- ١١٧ • شيخ الأزهر: الحرم القدسي محيط إسلامي بالكامل ولن نقبل بأي تقسيم مكاني وزماني.
- ١١٨ • الخارجية الفلسطينية تطالب مجلس الأمن بمشاهدة معاناة الشعب الفلسطيني.
- ١١٩ • تقدير أممي لعمل وكالة بيت مال القدس الشريف في المدينة المقدسة.

## نقارير

- ١٢٠ • استشهاد ٤ طلاب فلسطينيين وجرح ٩ وأسر ٤٢ بأذار الماضي.
- ١٢٠ • "باب الرحمة".. معركة الاحتلال في نزاع صفة "المصلى" عن المكان.

- ١٢١ شق الطريق العنصري شرق القدس يشمل هدم منازل وإغلاق قرى.
- ١٢٤ النظر اليوم باعتراض عائلات فلسطينية على إقامة سفارة أميركا على أراضيها.
- ١٢٤ ٥٠٥٤ مستوطناً اقتحموا الأقصى خلال شهر أربيل الماضي.
- ١٢٦ العفو الدولية: "الذئب الأحمر" نظام مراقبة إسرائيلي لترسيخ نظام "الأبارتهيد" ضد الفلسطينيين.
- ١٢٧ ١٩ اقتحاماً للأقصى ومنع الأذان ٦١ وقتاً في "الإبراهيمي" الشهر الماضي.
- ١٢٨ خطة لإقامة حي استيطاني كبير في راس العامود بالقدس الشرقية.
- ١٢٩ جماعات الهيكل تتجهز لمسيرة الأعلام السنوية التهودية بالقدس.
- ١٣٠ "الدستور" تنشر تفاصيل جرائم الاحتلال بالقدس والأقصى في نيسان.
- ١٣٢ GPTChat: الأردن بلد عظيم والملك يحظى باحترام العالم.
- ١٣٤ جماعات الهيكل تهدد بتنفيذ اقتحام كبير للأقصى — ٢٨ مايو؟
- ١٣٥ الاحتلال يكشف مخططاً استيطانياً في "رأس العامود" بالقدس المحتلة ويبحث خطة بناء مستوطنة على أراضي جبل المكبر.
- ١٣٦ تسوية الأراضي من أبرز الحيل الإسرائيلية لتهويد القدس.
- ١٣٧ شخصيات فلسطينية تحذر من اقتحامات «جماعات الهيكل» المرتقبة للأقصى.
- ١٣٧ تواصل انتهاكات الاحتلال: إصابات واعتقالات وهدم وإخطارات واعتداءات للمستوطنين.
- ١٣٨ الحكومة الإسرائيلية: "مسيرة الأعلام" ستمر بباب العامود حتى بئس التصعيد.
- ١٣٩ "العليا الإسرائيلية" تردّ التماساً بشأن إخلاء وهدم خان الأحمر.
- ١٤٠ دروس توراتية بـ "الأقصى" والمقاومة الفلسطينية تحذر الاحتلال.
- ١٤٠ إخضاع الشيخ صبري للتحقيق في سجن المسكوبية والإفراج عنه بشروط.
- ١٤١ منظمة الصحة: إسرائيل تواصل وضع العقبات أمام المرضى الفلسطينيين.
- ١٤٢ استشهاد ٢٤ فلسطينياً خلال ٤٨ ساعة.
- ١٤٢ أوقاف القدس: ماضون بترميم الأقصى من خراب الاحتلال.
- ١٤٣ نتياهو: مسيرة الأعلام ستجري وفقاً لمسارها وشرطة الاحتلال سترفع درجة التأهب بالقدس.
- ١٤٤ تقرير: ٣٩٪ من الأسر في القدس تعيش تحت خط الفقر.
- ١٤٤ "مسيرة الأعلام" في القدس.. توتر وترقب في القدس.
- ١٤٥ الفلسطينيون يشكلون ٣٩,٢٪ من سكان القدس بشطريها.
- ١٤٦ ابحيص يستعرض أهم محطات التطور الصهيوني بتهويد القدس.
- ١٤٨ خطة جديدة للقدس تلغي بنوداً لتطوير القدس الشرقية وتحسين حياة الفلسطينيين.
- ١٤٩ الاحتلال هدم وصادر ٤٢ مبنى بالضفة والقدس بأسبوعين.
- ١٥١ حكومة الاحتلال تصعد حربها الدينية على الأقصى.
- ١٥٢ المتطرفون يطالبون بكنيس في باحات "الأقصى" وأداء طقوسهم بحرية.

- ١٥٣ • لماذا يخشى الاحتلال الراية الفلسطينية ويسعى اليوم لحظر رفعها في الجامعات الإسرائيلية؟
- ١٥٤ • منشآت تهويدية لتغيير معالم الأقصى.
- ١٥٥ • متطرفون يطلقون من داخل الكنيسة "اللوبي من أجل حرية اليهود" بالأقصى.
- ١٥٦ • التربية الفلسطينية: ما جرى في مدرسة الأقباط بالقدس يتماهى مع أسئلة التعليم.
- ١٥٧ • الاحتلال ينهي عملية تهويد استمرت ٣ سنوات في برج قلعة القدس.

## اعداءنا

- ١٥٧ • قوات الاحتلال تعتقل تسعة فلسطينيين في الضفة الغربية واثنين في منطقة القدس.
- ١٥٧ • عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى.
- ١٥٨ • عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى.
- ١٥٨ • جرافات الاحتلال الإسرائيلي تهدم مبنى سكنيا في القدس المحتلة.
- ١٥٨ • قوات الاحتلال تهاجم مواطنين فلسطينيين في القدس المحتلة.
- ١٥٩ • عشرات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى.
- ١٥٩ • أوا طقوساً تلمودية.. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى.
- ١٥٩ • الاحتلال يعتقل شابين من القدس بعد الاعتداء على أحدهما بالضرب.
- ١٦٠ • جماعات الهيكل المتطرفة تحاول إدخال القربان للأقصى.
- ١٦٠ • قوات الاحتلال الإسرائيلي تخطر بوقف بناء وهدم منشآت فلسطينية وتبني بؤرة استيطانية في القدس المحتلة.
- ١٦١ • مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى وقوات الاحتلال تقتحم عدة أحياء في القدس.
- ١٦١ • جنود إسرائيليون يختطفون ثلاثة أطفال فلسطينيين في القدس.
- ١٦٢ • عشرات المستوطنين المتطرفين بقيادة الحاخام غليك يقتحمون باحات الأقصى.
- ١٦٢ • الاحتلال يغلق عدداً من الطرق المؤدية لحي الشيخ جراح في القدس المحتلة.
- ١٦٣ • الاحتلال الإسرائيلي يواصل خطة E1 الاستيطانية رغم الانتقادات وبناء نظام طرق منفصل.
- ١٦٣ • مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى المبارك.. والاحتلال يغلق حي الشيخ جراح لتأمين احتفالات تعزيز الاستيطان.
- ١٦٤ • عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون باحات الأقصى.
- ١٦٤ • الاحتلال يهدم شقتين سكنيتين في جبل المكبر بالقدس.
- ١٦٤ • جنود يطلقون النار على شاب بالقرب من القدس.
- ١٦٥ • عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٦٥ • مواجهات في القدس واستهداف بؤرة استيطانية بالمفرقات النارية
- ١٦٥ • الاحتلال يعتدي على متظاهرين بالشيخ جراح.



- ١٦٦ • الاحتلال يجبر مقدسياً على هدم غرفة سكنية في جبل المكبر.
- ١٦٦ • عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٦٦ • الاسرائيليون يتوعدون بتنفيذ "مسيرة الأعلام".
- ١٦٧ • مخطط تهجير لعائلة في القدس.
- ١٦٧ • قوات الاحتلال تقتحم شعفاط وتغلق محلات فلسطينية وتجرح مواطنين.
- ١٦٧ • عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى المبارك.
- ١٦٨ • مستوطنون يحرقون مركبة في بيت اكسا.
- ١٦٨ • مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى.
- ١٦٨ • تواصل اقتحام المتطرفين لباحات المسجد الأقصى المبارك.
- ١٦٨ • الاحتلال يهدم بناية تضم سبع شقق في القدس.
- ١٦٩ • ٩٢٣ مستوطناً يقتحمون الأقصى بمشاركة وزير في حكومة نتنياهو.
- ١٧٠ • جنود إسرائيليون مستعمرون جرحوا فلسطينيين وألحقوا أضراراً بسيارات في القدس.
- ١٧٠ • مستوطنون يعتدون على المواطنين في البلدة القديمة من القدس المحتلة.
- ١٧١ • استمرار هجمات المستوطنين واقتحام بن غفير للأقصى واجتماع حكومة الاحتلال داخل أنفاق البراق.
- ١٧٢ • الجيش يختطف أربعة فلسطينيين في القدس بينهم ثلاثة أطفال.
- ١٧٣ • اعتقال ١٥ فلسطينياً والحاخام غليك يقود اقتحاماً للأقصى.
- ١٧٤ • عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى ودعوات لاقتحامات جماعية الخميس.
- المتطرفون يتخذون مزارع مناسباتهم الدينية اللامتناهية لاستباحة "الأقصى" تهويد المدينة.. مخطط
- ١٧٤ • استيطاني جديد في قلب القدس المحتلة".
- ١٧٥ • الاحتلال يهدم منزلاً في القدس وبركساً.
- ١٧٦ • عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى.
- ١٧٦ • سلطات الاحتلال تجبر عائلة مقدسية على هدم جزء من منزلها.
- ١٧٦ • مستوطنون يقتحمون الأقصى ويؤدون طقوساً تلمودية.
- ١٧٧ • مجموعات المستوطنين تواصل اقتحام المسجد الأقصى.
- ١٧٧ • مستوطنون يعتدون على مسيحيين في القدس خلال صلوات العنصرة.
- ١٧٨ • الاحتلال يجدد منع محافظ القدس من دخول الضفة.
- ١٧٨ • عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى.

## استيطان

- ١٧٩ • الاحتلال يخطط لبناء جدار فصل عنصري آخر حول المستوطنات الجاثمة بالقدس.
- ١٨٠ • الاحتلال يصادق على ٣ آلاف وحدة استيطانية جديدة بالضفة والقدس.



- التوسع الاستيطاني تقويض لحل الدولتين وترسيخ للضم. ١٨٠
- الاحتلال يصادق على إقامة ١٧٠٠ وحدة استيطانية في القدس. ١٨٠

## قوانين عنصرية

- مشروع قانون إسرائيلي يحظر رفع العلم الفلسطيني تحت طائلة السجن حتى عام. ١٨٣
- جامعة أمريكية تحذف خطاب تخرج ألقته مسلمة. ١٨٤

## في ذكرى النكبة.. إحصائيات وأرقام

- النكبة حتى لا ننسى.. بالأرقام. ١٨٥
- جرح فلسطين مفتوح منذ ٧٥ عاماً و ١٠٠ ألف شهيد يفتدونها. ١٨٦
- ٧٥ عاماً من الاحتلال واسرار فلسطيني على التحرير والعودة. ١٨٩

## في ذكرى النكبة.. فعاليات

- أعضاء من الكونغرس يتقدمون بمشروع قرار لوقف الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين. ١٩٢
- احياء ذكرى النكبة في عواصم ومدن اوروبية. ١٩٢
- دبلوماسيون وسياسيون أكدوا ضرورة انتهاء الاحتلال الاسرائيلي وتطبيق الشرعية الدولية. ١٩٤
- الفلسطينيون يحيون الذكرى ٧٥ للنكبة بمشاركة الأمم المتحدة. ١٩٥
- "يوم استقلالهم يوم نكبتن" .. أهالي قرى فلسطين ٤٨ يحيون الذكرى. ١٩٦
- "العليا للدفاع عن حق العودة" تحيي الشعب الفلسطيني بذكرى "النكبة". ١٩٧

## في ذكرى النكبة.. آراء عربية

- خمس وسبعون عاماً على النكبة. ١٩٨
- النكبات العربية. ١٩٩
- النكبة تتجدد والمأساة تتعمق. ٢٠٠
- "النكبة" زيادة أيامها يقرب الفلسطينيين من أمل الحرية. ٢٠١
- ذكرى النكبة وأهمية تنفيذ قرارات الشرعية الدولية. ٢٠٢

## يوم التضامن العالمي مع صحفيي فلسطين

- الإعلام الفلسطينية: ١١ أيار مناسبة هامة للتضامن العربي والعالمي مع صحفيي فلسطين. ٢٠٣

## الذم من سياسات إسرائيل

- اليسار الإسرائيلي يتحدى ننتياهو ويتظاهر مع علم فلسطين. ٢٠٤
- حقوقيون أميركيون يطالبون بالتصويت على قانون وقف تمويل المستوطنات. ٢٠٥
- المعارضة الإسرائيلية: بن غفير غير مسؤول و يخلق الاستفزازات. ٢٠٥
- نقابات العمال الأوروبية تقاطع بضائع المستوطنات.. ٢٠٦
- أعضاء "كونغرس" يطالبون "باي بال" بوقف التمييز ضد الفلسطينيين. ٢٠٧

## برنامج عين على القدس

- "عين على القدس" يرصد استهداف الاحتلال لمصلى باب الرحمة. ٢٠٨
- "عين على القدس" يناقش استخدام الاحتلال أنظمة المراقبة وتقييد حرية الفلسطينيين. ٢٠٩
- "عين على القدس" يناقش حال التراث العربي الإسلامي والمسيحي في فلسطين. ٢١٠
- "عين على القدس" يرصد تسييس الاحتلال لاقتحامات الأقصى. ٢١٢
- "عين على القدس" يسلط الضوء على تصعيد الاحتلال عمليات هدم البيوت في القدس. ٢١٣

## فعاليات شعبية

- وكالة بيت مال القدس الشريف تطلق مبادرة "أبواب القدس المفتوحة". ٢١٤
- فعالية حول النكبة في الكونغرس الأميركي. ٢١٥
- مسيرة الأعلام للمستوطنين تنذر بجولة تصعيد جديدة بالقدس. ٢١٥
- علماء الأمة: نصره الأقصى فريضة وإفشال مسيرة الأعلام واجب. ٢١٦
- العلم الفلسطيني يتحدى العلم الإسرائيلي في الشيخ جراح. ٢١٨

- ٢١٨ وقفة تضامنية أمام مسجد الكالوتي نصره للشعب الفلسطيني.
- ٢١٨ ندوة تناقش دور العلماء والدعاء بأوروبا في نصره القدس والأقصى.
- ٢٢٠ التهديد الإسرائيلي للأقصى يدفع لحملة على الإنترنت.

## اصدارات

- ٢٢٠ كتاب "الاعتداءات الاسرائيلية على الاحياء والقرى والبلدات المقدسية".
- ٢٢٠ البريد الفلسطيني يصدر طابعا بريديا يوثق الذكرى ال ٧٥ للنكبة.

## آراء عربية

- ٢٢١ الخيار الوطني ووحدة الموقف الفلسطيني.
- ٢٢٢ الاحتلال وغياب المحاسبة الدولية.
- ٢٢٣ القدس.. نُودِعُها ولا تُودِعُنا.
- ٢٢٤ جريمة إعدام الأسير الشهيد خضر عدنان.
- ٢٢٥ الصهاينة والمتصهينون!!..
- ٢٢٦ القدس حاضرة في وجدان العالم.. مسحة زيت الزيتون المقدسي.
- ٢٢٧ حكومة التطرف وإعلان الحرب على الشعب الفلسطيني.
- ٢٢٨ حكومة التطرف تصدّر أزمتهما وتواصل عدوانها.
- ٢٣٠ هدم المدارس يهدف الى طمس الرواية الفلسطينية.
- ٢٣١ الجريمة الأممية في حق فلسطين ١٩٤٩..
- ٢٣٢ أكثر من قرن على بدء النكبة!..
- ٢٣٤ السلام الحقيقي هو زوال الاحتلال.
- ٢٣٥ وما زال الظلم التاريخي يلحق بالشعب الفلسطيني.
- ٢٣٦ ماذا سيحدث في القدس غدا؟
- ٢٣٧ ٧٥ سنة على النكبة والسيوفُ خارجُ أغمادها!!
- ٢٣٨ تأهب بالقدس..

- قمة جدة ومركزية القضية الفلسطينية. ٢٣٩
- من قمة جدة إلى نفق البراق وبالعكس! ٢٤٠
- القدس لنا.. ٢٤١
- الإصرار على تهويد القدس. ٢٤٢
- القضية الفلسطينية طال أمدها والغرب يكيل بمكيالين؟ ٢٤٣
- ظاهرة الإرهابي "ابن غفير". ٢٤٤
- "دولة المستوطنات" تتشكل. ٢٤٥
- رسالة ننتياهاو من تحت الأقصى. ٢٤٦
- مخاطر جدية على القدس. ٢٤٨

## آراء عربية وغربية مترجمة

- الأمن الإسرائيلي: هل تمر "مسيرة الأعلام" في أحياء القدس الإسلامية بسلام؟ ٢٤٩
- اليمين يقيم حياً بشرقي القدس. ٢٥٠
- لا حرية مع الاحتلال. ٢٥١
- طريقان للشعبين. ٢٥٢
- إتلاف ٥ آلاف شجرة في قرى فلسطينية. ٢٥٣
- "الشاباك" يتعقب هواتف المصلين في "الأقصى" ويهددهم.. وحقوقيون: "ديمقراطية مهزلة". ٢٥٥
- في جمعية "رغافيم" سعادة بتحطيم أحلام الأطفال الفلسطينيين. ٢٥٦
- الاحتلال سعيد بتدمير أحلام اطفال فلسطين. ٢٥٧
- إسرائيل تتكرر النكبة.. وتديمها. ٢٥٨
- حكومة الاحتلال.. كذب ونهب! ٢٦٠
- استعدادات في القدس لمسيرة الأعلام. ٢٦١
- "مسيرة العار".. عنصرية إسرائيلية و"غرس إصبع" في عين الفلسطينيين. ٢٦٣
- يوم القدس تحول إلى اليوم الأسوأ في المدينة. ٢٦٤
- الحاخام: هذه رسالتنا لأجيال اليهود إزاء الحرم و"المبكى". ٢٦٤



٢٦٥

• الوزراء عارضوا خطة تنمية شرقي القدس.

٢٦٦

• التقسيم ومسألة ثنائية القومية.

٢٦٧

• أنتم الذين تعيشون في أمان.

٢٦٩

• بدلا من الصراخ "ديمقراطية" .. يجب الصراخ "ابرتهايد".

## الأردن والقدس

بصبوص، القوى والفعاليات إلى تسليط الضوء على ضخامة ما تخطط له إسرائيل.

وقال بصبوص إن ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من تهديد مباشر للمسجد الأقصى المبارك، واستهداف لمدينة القدس، من خلال ممارسات ممنهجة ومنظمة، واعتماد سياسة الأمر الواقع، هدفها تعقيد الوضع على الأرض أكثر. وأضاف "أن اقتحام وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير للمسجد الأقصى"

فلسطين النيابية تدعو الحكومة للوقوف بوجه استهداف إسرائيل للأقصى

عمان - بترا - دعت لجنة فلسطين النيابية، الحكومة لاتخاذ إجراءات تنمهي ومنهجية استهداف دولة الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك.

كما دعت، في بيان صحفي أصدرته الاثنين ٢٢/٥/٢٠٢٣، على لسان رئيسها النائب الدكتور فايز

## الخلايلة: وزارة الأوقاف تتال دعماً ملكياً مستمراً لإطلاق وقفية المصطفى لتعزيز وجود المرابطين في الأقصى

عمان - إيمان النجار - ... بمناسبة الاحتفالات بيوم الاستقلال ٧٧ للمملكة كان لـ «الرأي» حديثاً مع وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور محمد الخلايلة سلط خلاله الضوء على اهم ما تم البناء عليه من انجازات في الوزارة.

وأكد الخلايلة في بداية حديثه ان الوزارة تتال دعماً ورعاية ملكية سامية نظراً للدور المنوط بها على مختلف الجوانب المتمثلة بالوعظ والارشاد، والحج والعمرة، وتنمية الوقف، عبر تعزيز بناء المساجد ورعايتها بالتعاون مع ما يعرف بلجان اعمار ورعاية المساجد، حيث تم تدشين ما يزيد عن ٧ الاف مسجد، ومصلى في جميع مناطق المملكة، تتفق عليها الدولة من خلال موازنة الوزارة التي وصلت اليوم لاكثر من ٨٨ مليون دينار.

>> وفي ملف القدس اكد الخلايلة مواصلة الوزارة عبر دائرة أوقاف القدس ترجمتها للرؤية الملكية السامية والالتزام بالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، مؤكداً على ان المسجد الأقصى بكامل مساحته الـ ١٤٤ دونماً ونقصد به المساجد المسقوفة وغير المسقوفة والقباب والمدارس والمساطب والمحاريب والساحات ومصليات في الأبواب وفي الاروقة، أي كل ما هو داخل اسوار المسجد، مسجد للمسلمين وحدهم لا يشاركهم العبادة فيه أحد ولا يجوز الصلاة فيه لغير المسلمين وهو حق خالص للمسلمين ولا يقبل المشاركة او التقسيم المكاني او الزماني والموقف الأردني واضح تماماً في هذا الموضوع.

لدليل على نية إسرائيل تجاه التصعيد، وتهويد المدينة المقدسة.

وتابع بصبوح أن استمرار اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، بقيادة وتشجيع من الحكومة اليمينية وأعضائها، يُمثل استفزازاً لمشاعر العرب والمسلمين ويمس واحداً من أقدس الأماكن لديهم. وأوضح أن إسرائيل ما تزال تضرب بعرض الحائط، القرارات والمواثيق الدولية، مشيراً إلى ان التصعيد الأخير تزامن مع المجزرة التي ارتكبت في مخيم بلاطة في نابلس والتي ارتقى على أثرها ثلاثة شهداء.

وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ٢٠٢٣/٥/٢٢

\* \* \* \* \*

## بطلب أردني.. اجتماع في جدة لبحث الاعتداءات على "الأقصى"

عمان - تعقد منظمة التعاون الإسلامي في جدة، الأربعاء المقبل، اجتماعاً استثنائياً مفتوح العضوية للجنة التنفيذية للمنظمة لبحث الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على المسجد الأقصى المبارك.

وقالت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، إن الاجتماع يأتي بناء على طلب من الأردن وفلسطين.

وعقد مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر بزعامة بنيامين نتنياهو، الأحد، اجتماعه الأسبوعي في أحد الأنفاق التي تحفرها إسرائيل أسفل حائط البراق في القدس المحتلة، كما قاد وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتار بن غفير، اقتحام عشرات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك.

الرأي ٢٠٢٣/٥/٢٣ ص ١

\* \* \* \* \*

من جمعية فتيات مقدسيات نقدم لكم التهئة بمناسبة عيد الاستقلال للمملكة الأردنية الهاشمية حفظكم الله.

عيد الاستقلال الأردني هي حكاية وطن كامل استطاع أن يسجل اسمه بل ويتصدر جميع المشاهد ليظل الأردن أولاً دائماً بإذن الله، وفي الخامس والعشرين من أيار يوم عزك ومجذك يا أردن، كل عام وأرضك وشعبك وقائدك بألف خير، دامت المناسبات السعيدة في دياركم عامرة في كل عام.

سائلين الله أن يديم على وطنكم الأمن والأمان ودوام التقدم. وكل عام وأنتم بخير من القدس عاصمة فلسطين إلى المملكة الأردنية الهاشمية. مع فائق الاحترام والتقدير،،

جمعية فتيات مقدسيات ٢٠٢٣/٥/٢٨

\*\*\*

نحن، نساء فلسطينيات مقدسيات، نتوجه بأحر التهاني وأصدق التمنيات إلى المملكة الأردنية الهاشمية بمناسبة عيد استقلالها.

نشعر بفخر كبير لنحتفل معكم بهذا اليوم المجيد، الذي يمثل رمزاً للحرية والتحرر والوحدة. نحن نعلم جيداً قدر الارتباط التاريخي والثقافي العميق الذي يجمع الشعب الأردني والشعب الفلسطيني، ولا سيما فيما يتعلق بالقدس المحتلة.

ونرغب في أن نعبر عن امتناننا العميق للجنة الملكية لشؤون القدس، والتي تعمل بجد وإخلاص للحفاظ على هوية ومكانة القدس الشريفة وللوقوف إلى جانب أهلها في ظل التحديات والضغط التي يواجهونها.

إن دعمكم المستمر للقدس وجهودكم الحثيئة في المحافظة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة يعكسان التزامكم القوي بالعدالة والحق والحرية. إن مساهمكم في تعزيز التواصل الثقافي والتعاون بين

وتخصص وزارة الأوقاف نحو ١٥ مليون دينار سنويا من موازنتها لصالح أوقاف القدس، بالرغم من حجم التحديات التي تواجهها في ظل مساعي سلطة الاحتلال لفرض التقسيم الزمني والمكاني، وهو ما يرفضه جلالة الملك في كل خطاباته وكلماته ومقابلاته الصحفية أمام العالم وتلتزم به الوزارة.

وأضاف أن عملية إعمار المسجد الأقصى المبارك خلال العقود الماضية شكلت حضوراً رئيسياً لدى الدولة الأردنية، إذ يولي جلالة الملك هذا الملف الرعاية الكاملة ويوجه المسؤولين في وزارة الأوقاف ودائرة أوقاف القدس إلى القيام بكل ما يلزم من عملية إعمار وترميم وتجهيزات وصيانة ومعظمها تتم على نفقة جلالتة الخاصة.

كما أشار إلى أن جلالة الملك أطلق مؤخراً وافية المصطفى في المسجد الأقصى المبارك بهدف تعزيز الوجود للمرابطين في المسجد الأقصى عبر إقامة حلقات لتدريس القرآن الكريم بشكل دائم ومتواصل داخل المسجد.

وختم وزير الأوقاف حديثه بالقول: إن وزارة الأوقاف كباقي مؤسسات الدولة واكبت منذ استقلال المملكة الأردنية الهاشمية عمليات التطوير والتحديث والتنمية، حتى باتت نموذجاً يحتذى به من قبل كثير من الحكومات في العالمين العربي والإسلامي.

الرأي ٢٠٢٣/٥/٢٨ ص ١

\*\*\*\*\*

## مقدسيات يقدمن التهاني للأردن بعيد استقلاله

بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله نحبيكم من القدس من شوارع القدس العتيقة من قلب البلدة القديمة ومن ساحات المسجد الأقصى المبارك

والبركات ودوام التقدم والازدهار. على أمل ان نحتفل معا  
وقريبا بتحرير فلسطين وعاصمتها القدس.

وكل عام وأنتم والوطن بألف خير،،

رانية الياس - القدس المحتلة.

\* \* \*

حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين  
المعظم حفظه الله ورعاه

سيدي ومولاي،

يسعدنا ويشرفنا يا مولاي نحن في ملتقى نشميات

الكويت - أن نرفع لمقامكم السامي بإسمي واسم كافة  
أعضاء الملتقى أسمى معاني الوفاء والإخلاص والتهنئة  
والتبريك بمناسبة عيد الاستقلال السابع والسبعون  
ضارعين إلى الله العلي القدير أن يحفظ جلالكم وولي  
عهدكم الأمين ويرعاكم ويمدكم بعونه وتوفيقه وأن يطيل  
في عمركم ويمتعمم بالصحة والعافية أعاده الله عليكم  
وعلى شعبكم الأردني الأصيل وقد تحققت آمالك وآمال  
شعبكم وأمتكم بالخير واليمن والبركة معاهدين جلالكم  
السير خلف قيادتكم في مسيرة الإصلاح والتقدم والتطوير.

سدد الله على طريق الخير خطاكم وأدامكم ذخرا

وسندا للوطن والأمة مولاي المعظم. وكل عام وجلالكم  
والأسرة الهاشمية والشعب الأردني بألف خير..

مسؤولة الملتقى.. المستشاره هبة أبو حجلة

\* \* \*

مساء الامان والاستقرار والاستقلال لكم ولجلاله

الملك والأردن جميعاً أننا شعب واحد وان شاء الله العيد  
الجاي في القدس محررة، ولكم جميع الحب والإخلاص

لم كامل الكرد/ القدس المحتلة

\* \* \* \* \*

الأردن وفلسطين تُظهر الأهمية الكبيرة التي تولونها  
لقضية القدس وشعبها.

في هذا اليوم العظيم، نوكد التضامن القوي بين  
شعبي الأردن وفلسطين، ونعبر عن رغبتنا في مواصلة  
العمل المشترك لتحقيق العدالة والسلام في المنطقة،  
وتحقيق حل دائم وشامل للقضية الفلسطينية، بما في ذلك  
استعادة كامل السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية  
وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة على أرضها  
المحتلة.

وفي الختام، نود أن نعرب عن فخرنا بالعلاقة  
الوثيقة بين الأردن وفلسطين، ونؤكد أننا سنبقى إخوة  
وشركاء في رحلتنا المشتركة نحو تحقيق حقوق شعبنا  
واستعادة كرامته. نحن متفائلون بمستقبل أفضل للأردن  
وفلسطين، ونعلم أن العمل المشترك والتعاون سيؤدي إلى  
تحقيق ذلك.

كل عام والأردن بخير، وعيد استقلال سعيد لكم

جميعاً!

د.م. صفاء ناصر الدين - أمين عام هيئة الرئاسة -

جامعة القدس - القدس

\* \* \*

من القدس تحية بمناسبة عيد الاستقلال الأردني

الـ ٧٧ .

كل عام وأنتم بخير وأدامكم الله سالمين من كل

شر . هذه مناسبة وذكرى مهمة للأردن وفلسطين، هي  
ذكرى التحرر من الاستعمار، هي ذكرى وطنية لنا  
جميعا. ونتمنى أن يعيده علينا جميعا بالخير واليمن

## اللجنة املكية لشؤون القدس



## الملكية لشؤون القدس: عيد العمال تذكير

### بمأساة ومعاناة العامل الفلسطيني

وقال إن اللجنة الملكية لشؤون القدس في يوم العمال العالمي تذكر المنظمات الدولية العمالية والحقوقية والإنسانية بالانتقاصات الفورية والجاد للعامل الفلسطيني والمقدسي، والمطالبة بإنهاء ما يتعرض له من ظلم بسبب واقع الاحتلال والاستعمار الإسرائيلي، وهي مناسبة عالمية تحمل رسالة للثغبات والأحزاب والجمعيات العمالية الدولية للدفاع عن العمال في فلسطين والقدس، فهم يتعرضون للاحتلال والقمع والوحشية بشكل يومي أمام نظر العالم، وهي مناسبة تذكر الإعلام العالمي الحر بضرورة فضح ممارسات الاحتلال وإيصال صوت عمال فلسطين ومعاناتهم لكل حر وحقوقي في العالم لنصرتهم.

وتؤكد اللجنة الملكية لشؤون القدس أن الموقف الأردني شعباً وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ثابت وراسخ في دعم أهلنا في فلسطين والقدس، بما في ذلك القطاع الاقتصادي والعمالي من خلال جهود القطاعين الرسمي والأهلي الأردني.

الرأي ٢٠٢٣/٥/١ ص٤

\* \* \* \* \*

## كنعان: يوم حرية الصحافة مناسبة لفضح

### الممارسات الإسرائيلية

عمان - بترا - أكد أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان أن الرسالة الواجبة على مختلف وسائل الإعلام مهنية أخلاقية من أجل نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، وفضح الممارسات العدوانية الإسرائيلية.

وقال في بيان صحفي بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يصادف غداً إن القضية الفلسطينية وجوهرتها القدس لها خصوصية باعتبارها قضية

عمان - بترا - قال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، إن واقع العمل في فلسطين المحتلة بما فيها القدس، يدل على ارتفاع معدلات التضيق الاقتصادي الإسرائيلي الشامل، والمقترن بارتفاع نسب البطالة والفقر في فلسطين المحتلة، إضافة إلى سياسة إسرائيل الوحشية المتمثلة بالقتل والاعتقال وإغلاق المؤسسات الاقتصادية وفرض الضرائب المرتفعة على القطاع الاقتصادي والقوانين العنصرية التي تشرع باستمرار في الكنيست وتستهدف الاقتصاد والمجتمع الفلسطيني.

وأضاف في بيان صحفي بمناسبة يوم العمال وزعته اللجنة اليوم، أن الاحتلال يسعى إلى إغلاق الاستثمارات الفلسطينية وإجبار الأهالي على بيع مؤسساتهم ومحلاتهم التجارية، وبالتالي سيطرة منظمات ومؤسسات الاحتلال عليها، وكل ذلك يأتي في سياق مخطط التهويد لمدينة القدس العربية.

وأضاف أنه وبالرغم من افتتاح منظمة العمل الدولية مكتب لها في مدينة القدس منذ عام ١٩٩٥ إلا أن العامل الفلسطيني بشكل عام والمقدسي بشكل خاص يتعرض لصنوف خطيرة من المضايقات الإسرائيلية اليومية، فقصة معاناة العامل المقدسي تتدرج من صعوبة حصوله على فرصة عمل معظمها في مناخ عمل لا تتوفر فيه السلامة العامة، وبأجور زهيدة لا تكاد توفر احتياجاته الأساسية، وسط صعوبات معقدة في الحصول على تصريح عمل من قبل الاحتلال الإسرائيلي وإجراءات تفتيش وتأخير متعمد لساعات طويلة على حواجز الاحتلال.

إذاعة (صوت فلسطين)، تبعه قرار إغلاق مؤسسة إعلامية فلسطينية مقرها في بيت حنينا في شمال مدينة القدس.

وطالب بهذه المناسبة، المنظمات الشرعية والقانونية العالمية التدخل الفوري لوقف الانتهاكات الإسرائيلية بما في ذلك انتهاك حرية الإعلام، وكذلك الإعلام العالمي الحر بالتركيز على فضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي، والتنبيه من التضليل الإخباري الإسرائيلي، بما في ذلك المعلومات والمواد الإخبارية الإسرائيلية الملققة، والتي يجري تسريبها لوسائل الإعلام، ما يتطلب توفير قاعدة معلومات إعلامية موثوقة لوسائل الإعلام المعنية بالخبر الفلسطيني بشكل عام والمقدسي بشكل خاص، وتوفير الحماية القانونية العالمية للإعلام العامل في فلسطين المحتلة.

وأوضح أن اللجنة الملكية تعمل على رصد واقع وأخبار القدس من خلال تقريرها اليومي الذي توزع منه حوالي ربع مليون نسخة إلكترونية محليا ودوليا، إلى جانب أنشطة إعلامية وثقافية أخرى.

الرأي ٢٠٢٣/٥/٣ ص٤

\* \* \* \* \*

## كنعان لـ "الدستور": الاقتحامات الإسرائيلية

### سياسة هيمنة بلباس ديني مزعوم

عمان - ماجدة ابو طير - أكد امين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله توفيق كنعان أن سياسة الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، تشكل السلاح الأكثر خطورة في معركة تهويد وصهينة مدينة القدس العربية ومحو هويتها التاريخية والشرعية العربية (الإسلامية والمسيحية)، وما من شك بأن قيادة ومشاركة حكومة الأحزاب الدينية اليمينية المدعومة من المستوطنين وجماعات الهيكل

إسلامية وعربية وإنسانية تاريخية و شرعية، بما في ذلك تعرض الشعب الفلسطيني لعملية تطهير عرقي وحشية على مدى عقود عديدة ضمن مخطط صهيوني تهويدي وإدارة وإشراف حكومة اليمين الإسرائيلية العنصرية.

وأضاف "أن العالم اليوم أمام استعمار إسرائيلي ينشر العنف والكرهية، ويفرض حالة من الفوضى، ويهدد السلام والطمأنينة في المنطقة والعالم، مستندا إلى إعلام مضلل ينشر الرواية التلمودية المزيفة التي تزور التاريخ، وتقلب الحقائق، وتستخدم مصطلحات صهيونية مخادعة، وتساعد في بث سمومه الكثير من الصحف ومحطات التلفزة والمواقع الإلكترونية الصهيونية التي غاب عنها شرف وأخلاق المهنة."

ويبين أن المتابع لواقع الصحافة العالمية وتناولها لمف القضية الفلسطينية، يستشعر التذمر من سياسات إسرائيل وممارساتها البربرية ضد الشعب الفلسطيني، والذي احتلت أرضه، واستيحت مقدساته الإسلامية والمسيحية على أيدي المستوطنين وحكومة الأحزاب الصهيونية وبرامجها وأجندتها العنصرية، وتواجه الصحافة الحرة التضيق الإسرائيلي بالاغتيال والاعتقال وإغلاق المؤسسات الإعلامية بما فيها المواقع الإلكترونية ومنع أي مواد إعلامية تذكر الشعب الفلسطيني ومأساته الإنسانية.

وأشار إلى أن مجموع الانتهاكات الإسرائيلية ضد الصحفيين في فلسطين عام ٢٠٢٢، بلغ حوالي ٩٠٧ انتهاكات، منها اغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة مراسلة قناة الجزيرة، والصحفية غفران الوراسنة العاملة في إحدى الإذاعات المحلية الفلسطينية، واعتقال ٤٠ صحفيا، من بينهم ١٧ صحفيا ما زالوا في سجون الاحتلال.

ولفت إلى أن شهر نيسان الماضي شهد ٥٠ انتهاكا بين اعتقال ومداهمة ومنع من التغطية الإعلامية، وأخيرا أصدر الوزير الإسرائيلي بن غفير قرارا بإغلاق

الشعوب المظلومة وحقها في تقرير مصيرها بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، كما تبين اللجنة أن مناخ الاحتفالات الاسرائيلية المزعومة يقوم على حق الملايين من الشعب الفلسطيني ممن هجروا قسرا ودمرت مدنهم وقراهم حتى وصف اسرائيليون كثر ذلك بالتطهير العرقي ومنهم المؤرخ اليهودي ايلان بابيه في كتابه (التطهير العرقي في فلسطين).

وأكد أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس أن الأردن \_شعبًا وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس\_ سيبقى الداعم والمساند للأهل في فلسطين والقدس مهما كان الثمن وبلغت التضحيات، فمناسبة ذكرى النكبة الفلسطينية المؤلمة تذكر القاضي والداني بشهداء الجيش العربي الأردني، وترسخ في أذهان الجميع رسالة المحبة والسلام العادل على أساس الحقوق التاريخية الشرعية التي يحملها الأردن في كافة المحافل الدولية.

الدستور ١١/٥/٢٠٢٣ ص ٣

\* \* \* \* \*

## اللجنة الملكية لشؤون القدس: النكبة الفلسطينية

### مأساة شعب لم تنته

عمان - بترا - تصادف اليوم الاثنين الذكرى السنوية الخامسة والسبعون لنكبة الشعب الفلسطيني، والتي كان أبرز ملامحها تطهير عرقي وحشي، شملت تهجير نحو ٧٥٠ ألف فلسطيني قسرا من مدنهم وبلداتهم الأصلية، ويعيشون اليوم في ٥٨ مخيما للجوء والشتات، حتى بلغ عددهم سبعة ملايين لاجئ بحسب إحصائيات الأونروا.

وقال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان إن العصابات الصهيونية سيطرت خلال

المزعم توفر البيئة اللازمة للاقتحامات والجرائم الاسرائيلية في فلسطين بشكل عام والقدس بشكل خاص. وبين كنعان أن الاحصائيات تشير الى أن نحو ٥٠٠٠ مستوطن اقتحم المسجد الأقصى المبارك خلال شهر نيسان الماضي، وبوتيرة يومية ضمن مجموعات استيطانية تتراوح ما بين ١٠٠ - ٢٠٠ مستوطن، وتتصل استراتيجية العدد بالغاية من الاقتحام والذي يرتبط بشكل وثيق بممارسة الشعائر والطقوس بما فيها النفخ في البوق والسجود الملحمي الاسطوري وغير ذلك من الاكاذيب والممارسات الاحتلالية، وتعتبر الاعياد والمناسبات اليهودية الاسرائيلية المناخ الاكثر مواعمة لهذه الاعتداءات، وبشكل يتزامن مع منع المسلمين والمسيحيين من الاحتفال باعيادهم ومناسباتهم، ولزيادة تحقيق الاهداف الاستعمارية من الاقتحامات التي تشمل المسجد الأقصى المبارك والمقدسات المسيحية، تتبع اسرائيل تضيقا شاملا اقتصاديا واجتماعيا على المقدسين، حيث تظهر الارقام خلال شهر نيسان الفائت رصد ٧٠٠ حالة اعتقال في مدينة القدس، وحوالي ٥١٧ أمر ابعاد ومنع من السفر اضافة الى المضي قدما في مشاريع الاستيطان، حيث تمت الموافق على ستة مشاريع استيطانية جديدة خلال شهر واحد فقط، وعلى الصعيد الدولي تمارس الدبلوماسية الاسرائيلية حملتها الدووية في تضليل الراي العام العالمي وتصوير نفسها بالضحية التي تحتاج للدعم، خاصة أن السياسة العالمية ومراكز القوى فيها اصبحت أمام تحديات ومشاكل عالمية جعلت من القضية الفلسطينية ملفا ثانيا على اقل تقدير.

وقال كنعان ان اللجنة الملكية لشؤون القدس وأمام تزايد الاقتحامات الاسرائيلية وعلان الحكومة الاسرائيلية القيام بمسيرات واحتفالات استفزازية تتزامن مع يوم النكبة الفلسطيني، تذكر العالم الحر ومنظّماته الشرعية برسالته الانسانية وواجبه الاخلاقي في نصرة



العالم ومنظّماته الشرعية التي تزامن قيام معظمها مع النكبة، هم اليوم أمام مسؤولية أخلاقية إنسانية، تتمثل بضرورة إزالة واقع النكبة وجروحها عن الشعب الفلسطيني المظلوم، وإلا فإن مفاهيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وتقرير المصير وغيرها، شعارات فارغة لا قيمة لها، ما دام العالم يشاهد أمامه الاعتداء عليها وضربها بعرض الحائط من قبل إسرائيل.

وأوضح أن الإرادة الدولية بمؤسساتها السياسية والقانونية والحقوقية والإعلامية كافة أمام اختبار حقيقي لقياس جدتها، لوقف سياسة الكيل بمكيالين والانهياز غير المبرر لإسرائيل، والسعي فورا إلى إلزام إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية بما فيها حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، ولا سيما أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أعلنت تاريخ ١٥ أيار موعدا لإحياء ذكرى النكبة، معريا عن أمه بأن تقر الجمعية العامة العضوية الكاملة لدولة فلسطين.

وأشار إلى أن اللجنة الملكية لشؤون القدس، وانطلاقا من الدور التاريخي الثابت والراسخ للأردن؛ شعبا وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، تؤكد أن الدعم والمساندة للأهل والأشقاء في فلسطين والقدس، ستبقى نهجنا وبوصلتنا مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

وقال إن ذكرى النكبة الفلسطينية تبعث في أمتنا التصميم على الوحدة، وتبث في نفس الإعلامي والسياسي والمتقف والحر الشعور بواجبه تجاه قضيته الأولى، فالرواية والهوية والقضية الفلسطينية التاريخية والشرعية يجب أن تبقى بوصلتنا وقضيتنا الحية في الضمائر، لا ننشغل بغيرها أبدا، فهي رمز الرباط والصمود والنضال.

الرأي ٢٠٢٣/٥/١٥ ص ٧

\* \* \* \* \*

النكبة على ٧٧٤ قرية ومدينة فلسطينية، دمرت ٥٣١ منها بالكامل، وتعرض أهلها إلى ٧٠ مجزرة، كان آخرها مجزرة غزة قبل أيام، وأقيمت مكانها على كامل أراضي الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ حوالي ١٧٦ مستوطنة، و١٨٦ بؤرة استيطانية صهيونية حملت أسماء عبرية ذات دلالات توراتية وتلمودية أسطورية، بهدف محو الذاكرة والهوية التاريخية العربية الفلسطينية، ونشر سرديّة صهيونية مزيفة كبديل للرواية والتاريخ الفلسطيني.

وأضاف أنه وأمام هذه المأساة والإبادة الهمجية التي تعرض لها الشعب الفلسطيني ما زالت إسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال)، تمارس مخططها في استكمال النكبة، وتعميق جرحها من خلال استبدال مصطلح النكبة بأخر، وهو "الاستقلال والتأسيس"، ونهجها اليومي هو القتل والأسر والاعتقال ومصادرة الأراضي تحت قانون التسوية ونظام المحميات الطبيعية والمتنزهات وأوامر استملاك باطلة، وهدم المنشآت وتشريع القوانين العنصرية ومحاصرة المدن والبلدات الفلسطينية واقتحام المقدسات الإسلامية والمسيحية، وسياسة التضييق الاجتماعي والاقتصادي الشامل.

وتابع "ولا شك أن مدينة القدس المحتلة، ونظرا لرمزيتها التاريخية والدينية والقومية، تنصدر أجندة الصهيونية والتهويد لحكومة اليمين المتطرفة لفرض الهوية المزيفة والسيادة غير القانونية عليها، والسعي لطرد سكانها العرب وإحلال المستوطنين مكانهم، بغية الإحاطة بالمسجد الأقصى المبارك عبر إخلاء الأحياء وإقامة الكنس (معابد يهودية) والحدائق التلمودية ومشاريع خدماتية استيطانية.

وبين أن اللجنة الملكية لشؤون القدس، وهي تستذكر مع الشعب الفلسطيني والأمم العربية والإسلامية والعالم الحر ذكرى النكبة المؤلمة، تؤكد أن



الأمر الذي يحتاج بالضرورة الى وجود قوة ردع وعقاب تحاسب المعتدي وتضع حداً لتجاوزاته من خلال ادارة عالمية تتمسك بالعدالة وتنبذ سياسة الكيل بمكيالين.

ويبين كنعان «اليوم وفي ظل حالة الخذلان والتذمر العالمية مما يجري في فلسطين المحتلة، بسبب ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الأعرل من صنوف القتل والتشريد والاسرلة والتهويد، فإن شعارات ومطالب الجمعية العامة ومنها العيش في سلام للأفراد في جميع المجتمعات على اختلاف اعراقها وعقيدتها، لم تعد مقنعة للجميع وتحديداً ضحايا الاحتلال والظلم، ولا بد من سياسة عالمية تعيد الثقة واليقين بالعمل الإنساني الأممي، بما في ذلك إلزامية وجود ارادة دولية شرعية توقف نزيف دم الشعب الفلسطيني المنكوب منذ ٧٥ عاماً».

وبين كنعان أن اللجنة الملكية لشؤون القدس وانطلاقاً من الموقف الأردني الثابت شعباً وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، تجاه فلسطين والقدس ارضها وانسانها ومقدساتها، تؤكد أن رسالة مناسبة اليوم العالمي للعيش في سلام هي نشر ثقافة السلام العادل الملتمزم بالتاريخ والشرعية الدولية بما فيها حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٦ ص ٥

\*\*\*\*\*

## كنعان: حكومة الاحتلال تسارع بأسرلة

### وتهويد القدس

عمان - بترا - صالح الخوالدة - حذرت اللجنة الملكية لشؤون القدس من أن حكومة الاحتلال الاسرائيلي اليمينية المتشددة تواصل نهجها المتسارع في تنفيذ مخطط اسرلة القدس وتهويدها، ومحو هويتها العربية التاريخية دون هوادة، في محاولة لاستثمار واقع

## كنعان: على الشرعية الدولية وقف نزيف دم الشعب المنكوب منذ ٧٥ عاماً

عمان - ماجدة أبو طير - يجد المهتم أن الجمعية العامة للامم المتحدة قد دأبت نحو تخصيص أيام وأسابيع ومناسبات القصد منها نشر مفاهيم المحبة والوئام والعيش وفق مبدأ الحقوق والحريات الثابتة، وفي هذا السياق نرصد الحالة المقدسية والفلسطينية المؤلمة، بما تتضمنه من واقع الاحتلال الاسرائيلي وما ينتهجه من جرائم وحشية، يقول أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبد الله توفيق كنعان إنّ هذه المناسبات تدفع كإنسان مباشرة للسؤال عن مدى جدوى هذه الأيام، وعن ضرورة البحث في إمكانية تفعيلها، والخروج بها من مجرد شعارات ودعاية انسانية، لتصبح مسار عمل وفكر يمكن تطبيقه بهدف خلاص الشعوب من أزمة الاحتلال ومظاهر الابرتهويد (العنصرية) ومرضاها الفتاك.

ويشير كنعان في تصريحات ل«الدستور» الى انه إلى جانب مناسبات الخامس عشر من أيار، مثل قرار الأمم المتحدة احياء ذكرى النكبة الفلسطينية واليوم الدولي للأسر ولا يخفى على أحد الحالة الكارثية التي تعيشها الأسرة الفلسطينية من فقدانها لجميع المقومات الاساسية للحياة الكريمة، فقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠١٧م، يوم السادس عشر من أيار كل عام، مناسبة للاحتفال ب (اليوم الدولي للعيش معاً في سلام)، بغية أن يتحقق لثمانية مليارات إنسان يعيشون على كوكبنا ما يأملونه من مناخ يغيب عنه العنف والتطرف والارهاب وتتوفر فيه ثقافة السلام، خاصة أن من مقاصد الامم المتحدة تحقيق التعاون الدولي والقضاء على جميع المشاكل والتحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية، من خلال الحوار القائم على احترام الحريات والحقوق وعدم التطاول عليها،

وأضاف، إن هذه الاجراءات جميعها تؤكد أن القدس ومقدساتها وكامل فلسطين المحتلة تتعرض لعنجهية وعنصرية لم يشهد العالم المعاصر مثيلاً لها. وقال، ان اللجنة الملكية لشؤون القدس وفي اطار رصدها لما يجري في مدينة القدس، تؤكد أن الاحتلال الاسرائيلي في كل يوم ولحظة يقوم بجريمة سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية بحق الشعب الفلسطيني والانسانية كلها، ولا يقتصر مسلسله الوحشي على ما يمكن تسميته بحدث اللحظة بل يقوم على اجندة واستراتيجية خطيرة تسعى لبسط السيادة والهوية الاسرائيلية المزيفة على الاراضي الفلسطينية المحتلة، دون أي اعتبار للشرعية الدولية

وتؤكد اللجنة الملكية لشؤون القدس وانطلاقاً من الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، على ثبات الموقف الاردني بقيادته الهاشمية ونضاله التاريخي المستمر للدفاع عن الحق العربي الفلسطيني في ارضه ومقدساته، بما في ذلك الحق التاريخي والشرعي في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

ودعت اللجنة العالم ومنظماته الشرعية اليوم الى القيام الفوري بواجبها لفرض السلام والامن وايجاد حل لغطرسة قادة الاحزاب الاسرائيلية وتحديدها للقانون الدولي، وعلى اسرائيل إذا ارادت السلام كما تدعي ان توقف اعتداءاتها وجرائمها التي يصحو العالم كل يوم على ضحاياها من الفلسطينيين الابرياء.

وأكدت اللجنة أن سياسة حكومة الاحتلال لن تحقق الأمن والسلام المزعوم، وفي المقابل فإن المأمول اليوم عربياً وإسلامياً وعالمياً وحدة الصف ومساندة الجهد الاردني الدؤوب وبالتنسيق مع الاشقاء في فلسطين ومع الاصدقاء من اجل حماية الشعب الفلسطيني.

وكالة الانباء الاردنية ٢٢/٥/٢٠٢٣

الابرتهايد الذي تمارسه على الشعب الفلسطيني الاعزل منذ عقود طويلة.

وقال امين عام اللجنة عبدالله كنعان، ان ما يجري اليوم من مشاريع استيطان واخلاء للاحياء المقدسية وحملات اقتحام المخيمات والبلدات الفلسطينية واعتقال واغتيال أهلها، تعززه في السياق الاحتلالي نفسه حكومة الاحزاب الصهيونية بعقدها أمس اجتماعها في أنفاق حائط البراق الاسلامي، في تحد صارخ لقرارات الشرعية الدولية التي أقرت أن القدس محتلة، وان الملكية الخالصة للمسجد الاقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بمساحته الكلية ١٤٤ دونما بما في ذلك حائط البراق هي إسلامية.

واضاف كنعان لوكالة الانباء الأردنية (بترا)، يأتي هذا النهج الاستعماري الاسرائيلي في إطار مخطط شامل تقوم به الاحزاب الصهيونية مدعومة بمنظمات الهيكل وشرطة وجيش الاحتلال، مستغلة سياسة الكيل بمكيالين التي تمارسها القوى العالمية، متمثلاً باقتحامات يومية للمقدسات الاسلامية والمسيحية وفي مقدمتها المسجد الاقصى المبارك، بهدف تغيير الوضع التاريخي القائم والسعي لهدم المسجد الاقصى المبارك لاقامة الهيكل المزعوم على انقاضه.

وأشار الى أن المراقب لواقع الحال في القدس يرصد زيادة وتيرة الاحتفالات الاسرائيلية المزعومة بذكرى احتلالها للقدس الكاملة، بما في ذلك اقامة مسيرات الأعلام، في خطوات مقصودة لاستفزاز الشعور التاريخي الوطني الفلسطيني بتعميق جرح النكبة الفلسطينية التي يعيش أهلنا وأمتنا ذكراها المؤلمة، اضافة الى إقرار الكنيست بالقراءة التمهيدية لمشروع قانون حظر رفع العلم الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

\* \* \* \* \*

## شؤون سياسية

وأردف حمادة: "المخطط يُراد منه العمل على فصل منطقة الخان الأحمر عن عشرات القرى البدوية المحيطة بالقدس، كإجراء عنصري مُصمَّم لإغلاق منطقة شاسعة في قلب الضفة الغربية أمام أبناء شعبنا الفلسطيني".

ونوه إلى أن المخطط الاستيطاني الجديد يُعد "تجسيذاً لسياسة الضمّ للأراضي الفلسطينية". وجاء في تصريح "حماس": "أمام هذا العدوان المتواصل على أرضنا الفلسطينية، ندعو الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى التحرك العاجل لوقف تلك المشاريع الاستيطانية التي تُشكّل تصعيداً خطيراً".

وشددت الحركة على أن الشعب الفلسطيني "سيواجه مشاريع الاحتلال الاستيطانية بقوة وبكل أشكال المقاومة دفاعاً عن أرضه وحقه في الحرية والاستقلال". واليوم، أفادت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أن سلطات الاحتلال وصلت إلى مراحل التخطيط النهائي، لشق طريق استيطاني بمنطقة ما تُعرف ب E1 في مدينة القدس.

وأوضحت الصحيفة، أن مسار الطريق سيمر من قرية الزعيم حتى العيزرية جنوب شرقي القدس، وسيربط القدس مع مستوطنة "معاليه أدوميم"، وبالتالي يتيح للمستوطنين مواصلة البناء في منطقة ما يعرف ب E1.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٥/٢

\* \* \* \* \*

الصفدي أهمية تكاتف الجهود لوقف التدهور  
في الأراضي المحتلة

## اشتية: الاحتلال وإدارة سجونهم نفذوا جريمة اغتيال متعمدة بحق الأسير خضر عدنان

رام الله - قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن الاحتلال الإسرائيلي وإدارة سجونهم نفذوا جريمة اغتيال متعمدة بحق الأسير خضر عدنان، برفض طلب الإفراج عنه، وإهماله طبياً وإيقائه في زنزانه رغم خطورة وضعه الصحي.

وتقدم رئيس الوزراء، بأحر التعازي من ذوي الشهيد ومن الحركة الأسيرة ومن عموم أبناء شعبنا، سائلاً الله عز وجل أن يتعمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وفا ٢٠٢٣/٥/٢

\* \* \* \* \*

## حماس: مخطط الاحتلال شق طريق استيطاني حول القدس "إجرامي"

عدت حركة "حماس" المخطط الإسرائيلي؛ شق طريق استيطاني حول القدس يربطها بمستوطنة "معالي أدوميم" المقامة على أراضٍ فلسطينية شرقي المدينة "مخطط إجرامي".

وأكد الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس، محمد حمادة، في تصريح صحفي، اليوم الاثنين، أن المخطط يهدف إلى تسهيل التوسع الاستيطاني على طول الطريق، فيما يُعرف بالمنطقة E1.



بلادها ملتزمة بحل الدولتين وتدعم حق الشعب الفلسطيني في إنشاء دولته المستقلة.

جاء ذلك رداً على سؤال "القدس العربي" حول موقف بلادها من القانون الدولي الذي أقر إنشاء دولتين، إسرائيل وفلسطين، واحدة أنشئت قبل ٧٥ عاماً والثانية ما زالت تنتظر، مما يثبت فداحة الفشل العظيم للأمم المتحدة، وما ارتكب بحق الشعب الفلسطيني، الذي ما زال محروماً من وطنه".

وأضافت: "أنا لا أستطيع أن أتحدث عن الأمم المتحدة، بالنسبة لبلادي، سويسرا، كنا دائماً نبحث عن وسيلة لتنفيذ حل الدولتين، وأود أن أذكر بـ "مبادرة جنيف" (تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٣)، كما ترأس سويسري وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أنروا). لقد حاولنا لسنوات طويلة القيام بجهود للوساطة، ولدينا مبعوث خاص لمنطقة الشرق الأوسط ولكن جهود دولة واحدة لا تكفي، وما يحتاجه مجلس الأمن هو أن يعمل كل الأعضاء بشكل جماعي لتحقيق السلام في المنطقة". وأضافت رئيسة مجلس الأمن: "أقول بكل أمانة إنني أتمنى السلام لهذه المنطقة الرائعة والجميلة في المستقبل القريب. لكن للأسف الوضع الحالي لا يشير إلى ذلك".

وتابعت السفيرة السويسرية ردها قائلة إن مجلس الأمن توصل إلى "بيان رئاسي" في شهر شباط/ فبراير الماضي لأول مرة منذ ستة أعوام على الرغم من كل العقبات.

وأضافت "هذا البيان أدى إلى نوع من المباحثات في العقبة وشرم الشيخ، قبل أن يندلع العنف مرة أخرى خلال أيام العبادة في رمضان وقد حصل تقدم على الأرض. وهذا أقصى ما يمكن أن أقوله وأعتذر على إصابتك بالإحباط لأن سويسرا لا تستطيع أن تحقق السلام في الشرق الأوسط لوحدها".

استقبل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، اليوم، رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة تشابا كوروشي.

وأكد الصفدي وكوروشي أهمية التعاون القائم بين المملكة والأمم المتحدة ومؤسساتها في عديد جوانب تنمية وإنسانية، وخصوصاً في جهود توفير العيش الكريم للاجئين.

وبحث الصفدي وكوروشي أيضاً قضايا إقليمية وفي مقدمها القضية الفلسطينية، وجهود التوصل لحل سياسي للأزمة السورية.

ووضع الصفدي رئيس الجمعية العامة في صورة العقبات والتحديات التي تواجه إعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السلام العادل والدائم على أساس حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية والمرجعيات المعتمدة.

وأكد الصفدي أهمية تكاتف الجهود لوقف التدهور الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإعادة إطلاق مفاوضات فاعلة ومنتجة تعيد الثقة بجدوى العملية السياسية وتضع المنطقة على طريق السلام العادل الذي يشكل حل الدولتين سبيله الوحيد.

الغد ٢٠٢٣/٥/٣ ص ٢

\*\*\*\*\*

## رئيسة مجلس الأمن الدولي لـ "القدس العربي": نتفهم إحباط الفلسطينيين لكن لا بديل لحل الدولتين

عبد الحميد صيام - نيويورك - (الأمم المتحدة) - في مؤتمر صحافي بمقر الأمم المتحدة بمناسبة بدء الرئاسة السويسرية لمجلس الأمن لشهر أيار/ مايو الحالي، قالت السفيرة باسكال كريستين باريسويل، إن



الحالي: عمليات حفظ السلام واستدامة السلام، وحماية المدنيين في النزاعات المسلحة.

وأكدت أن وزير الخارجية السويسري سيتراس اجتماعاً يوم الأربعاء ٣ أيار/ مايو حول عمليات السلام وأن رئيس البلاد سيتراس اجتماع مجلس الأمن يوم ٢٣ أيار/ مايو لمناقشة بند حماية المدنيين في النزاعات المسلحة.

وقالت إن الأمم المتحدة ستحتفل يوم ٢٥ أيار/ مايو بالذكرى الـ ٧٥ على إنشاء أول بعثة مراقبة هدنة وهي "منظمة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين (UNTSO) التي أنشئت على إثر الحرب العربية - الإسرائيلية الأولى عام ١٩٤٨ وما زالت قائمة.

القدس العربي ٢٠٢٣/٥/٣ ص ٧

\* \* \* \* \*

## أوقاف القدس: الأردن يمنع مناقشة مصلى

### «باب الرحمة» بمحاكم إسرائيل

عمان - نيفين عبد الهادي - كشف مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد عزام الخطيب أنه منذ عام ١٩٦٧ لا تعترف دائرة الأوقاف بسيادة القانون الإسرائيلي على المسجد الأقصى المبارك، ولم تتوجه للمحاكم الإسرائيلية نهائياً بالرد على أي دعوى تقام من قبل حكومة إسرائيل أو غيرها.

وأكد الشيخ الخطيب في تصريح هاتفي من القدس خاص لـ «الدستور» أن مجلس الأوقاف ودائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، وبتوجيهات من الحكومة الأردنية ورعاية ملكية سامية، تمنع إخضاع مصلى باب الرحمة للمناقشة في أروقة المحاكم الإسرائيلية، باعتباره مقدساً وأسمى من أن يخضع لأي قانون تابع للاحتلال،

ورداً على سؤال متابعة حول كون سويسرا الدولة الراعية لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والتي تتحدث عن حماية المدنيين في النزاعات المسلحة والمناطق الخاضعة لاحتلال عسكري، "ألا ترصدان مدى الانتهاكات التي ترتكبها إسرائيل لبنود هذه الاتفاقية بشكل متواصل؟"، قالت رئيسة مجلس الأمن: "نعم، نحن رعاة اتفاقيات جنيف الأربعة، ولن نتوقف عن الإشارة إلى انتهاكات هذه الاتفاقيات حيثما وقعت وأينما حدثت، وقد تحدثت بلدنا كثيراً حول انتهاكات اتفاقيات جنيف في الشرق الأوسط. كما نشير دائماً مسألة ضرورة الرد على الانتهاكات وكيف يمكن استخدام عمليات حفظ السلام لتكون أكثر فاعلية وتأثيراً بعد ٧٥ سنة من إطلاق أو فريق مراقبة لحفظ السلام في عالم مختلف".

وتابعت: "أنا أتفهم حالة الإحباط التي تشعر بها، ولكن علينا أن نقدم دائماً إجابات جديدة، مثل تقرير الأمين العام الذي سيطلقه بعنوان "خطة جديدة للسلام" لأن هناك الكثير من مناطق النزاع فشلنا في مواجهة الانتهاكات فيها.

وأود أن أؤكد أولاً وقبل كل شيء أن مسؤولية حماية المدنيين تقع على عاتق الدول المعنية، وهو ما لا تستطيع الأمم المتحدة أن تكون بديلاً عنها".

وفي نقاش ثنائي مع السفيرة السويسرية باريسويل حول عدم إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة مترابطة في الضفة الغربية لأن إسرائيل صادرت أكثر من ٦٠ في المئة من الأرض الفلسطينية قالت: " أفهم ذلك. وأشعر بالألم كأمّ عندما أرى أمهات يفقدن أطفالهن. أنا أعرف صعوبة قيام دولة فلسطينية مستقلة لكن لا يوجد بديل لحل الدولتين. أتمنى لو أن هناك حلاً آخر لكن بصراحة لا بديل لهذا الحل لغاية الآن".

وقالت السفيرة في مؤتمرها الصحافي إن بلادها ستركز على مسألتين أساسيتين خلال شهر أيار/ مايو

دائرة الأوقاف واقع تحت وصاية جلالة الملك لذلك لا نعترف بمحاكمهم.

ونبه الخطيب إلى أن سلطات الاحتلال تمنع الترميم في المسجد الأقصى المبارك، باستثناء ما يتم التوافق عليه مع دائرة الأوقاف، وهو أمر يتم بصعوبة تامة، ومصلى باب الرحمة ممنوع من إجراء أي عملية ترميم حتى اللحظة، رغم أن أسطحه متضررة كثيراً بفعل مياه الأمطار، التي أدت إلى تسرب المياه إلى جدران وأروقة المصلى.

وشدد الخطيب على أن الحكومة الأردنية طالبت وتطالب دوماً بالإسراع في الترميم منعاً لحدوث كوارث في مبنى المصلى والأجزاء المحيطة به.

في شأن آخر، كشف الشيخ الخطيب أن دائرة الأوقاف أنجزت مؤخراً أول دليل لمتحف الآثار الإسلامية في المسجد الأقصى المبارك، للكنوز الأثرية في المسجد، مبيناً أنه من أهم ما صدر عن الأوقاف. ولفت الشيخ الخطيب إلى أنه يعتبر مرشداً ذاتياً للزائر للمسجد الأقصى، يتضمن تفاصيل كاملة عن كنوز الأقصى المبارك.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٣ ص ١

\* \* \* \* \*

### في ردود منددة: اغتيال الشهيد عدنان يكشف

#### الطبيعة الإجرامية لدولة الاحتلال

رام الله - لاقت جريمة اغتيال الشهيد الأسير خضر عدنان وهو مكبل في الأسر بعد نحو ثلاثة شهور من الإضراب عن الطعام، تنديداً رسمياً وفصائلياً واسعاً، طالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية للوقوف على هذه الجريمة، باعتبارها جزءاً مما يتعرض له الأسرى من تنكيل واختطاف وقمع وسلب لحقوقهم وحرمتهم، والكشف عن الطبيعة الإجرامية للاحتلال الذي يمارس أعتى

ما يعني أن دائرة الأوقاف لا تتعامل من الناحية القضائية مع الاحتلال سواء كان ذلك في التعاطي أو بالرد أو تقديم لوائح دفاع عن هذا المكان، لافتاً إلى أن الاعتراف بسيادة القانون الإسرائيلي ليس فقط فيما يخص المسجد الأقصى المبارك حتى على مدينة القدس ننفي عنها صفة الاحتلال.

وشدد الشيخ الخطيب على أن الأردن يمنع مناقشة موضوع «باب الرحمة» بالمحاكم الإسرائيلية، مؤكداً أن المسجد الأقصى مسجد إسلامي مشرفة عليه دائرة الأوقاف واقع تحت وصاية جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، لذلك لا نعترف بمحاكم إسرائيل.

وقال الخطيب أنه في عام ٢٠٠٣ تم إصدار قرار قضائي ضد لجنة التراث، غير التابعة للأوقاف، بمنع استخدام مصلى باب الرحمة، علماً بأنه لم يكن في يوم من الأيام مقراً لأي مؤسسة أو جمعية، وإنما هو تحت سيطرة الأوقاف، لكن لم نعترف بأي قرار ولم نأخذ به على محمل التطبيق، وهذه القضية من رفعها في حينه شرطة إسرائيل على لجنة التراث «بواسطتي» وبالطبع نحن لم نعر القضية أي اهتمام ولم نتوجه للمحاكم.

وشدد الشيخ الخطيب لم نعر أي اهتمام لأي قضية، رغم أنني كنت كل ستة أشهر استلم كتاباً بقرار إغلاق باب الرحمة لمدة ستة أشهر، لكن لم نرد ولم يصدر عنا أي ردة فعل، مشدداً على أنه «ليس لدينا استعداد للاعتراف بسيادة القانون الإسرائيلي على المسجد الأقصى المبارك مطلقاً».

في ذات السياق، قال الشيخ الخطيب، عام ٩٣ رفعوا قضية عندما قرر جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله أن يذهب القبة، رفعوا قضية في حينه لعدم تذهيبها، ولم نستجب ومضينا في مشاريعنا، مؤكداً أنه لا يمكن الاعتراف بسيادة أي قانون على المسجد الأقصى نهائياً، هذا مسجد إسلامي مشرفة عليه

في الإطار، أكدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" أن استشهاد الأسير عدنان جراء سياسة الإهمال الطبيّ المتعمّد تكشف عن الطبيعة الإجراميّة للاحتلال، الذي يمارس أعتى أساليب الإرهاب والقمع والتكيد بحق الشعب الفلسطيني وأسراه.

من جانبها، أكدت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين أنّ هذه الجريمة تستدعي وقفة وطنيّة جادّة ومسؤولّة؛ لردع الاحتلال ووقف جرائمه بحق الحركة الأسيرة.

من جهتها، قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، في بيان النعي: إن الأسير القائد الشيخ خضر عدنان "ارتقى شهيداً في جريمة ارتكبتها العدو أمام مرأى العالم الذي يوافق على الظلم والإرهاب ويحميه ويوفر له الغطاء، مؤكدة أن "شهادة الشيخ عدنان ستكون مدرسة لأجيال من الرجال الشجعان".

فيما أدان حزب الشعب الفلسطيني الجريمة المنظمة التي نفذتها كل أجهزة الحكم في دولة الاحتلال، المتمثلة بإعدام المناضل عدنان، ما يؤكد الطبيعة الفاشية للاحتلال وأجهزته.

بدورها، حملت جبهة النضال الشعبي حكومة الفاشية والعنصرية في دولة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن جريمة اغتيال الأسير عدنان.

من جهتها، أدانت الجبهة الديمقراطية جريمة اغتيال الأسير عدنان، وحملت حكومة الاحتلال الفاشية المسؤولية الكاملة عن جريمة اغتياله مع سبق الإصرار.

بينما قال الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا": إن ما حصل مع الأسير المناضل عدنان يمثل جريمة كاملة المعالم تعاقبت على ارتكابها كل أجهزة الاحتلال مجتمعة، وعن سبق إصرار من جانبها، حملت جبهة التحرير الفلسطينية الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن عملية الإعدام المتعمّد للقائد الوطني عدنان.

أساليب الإرهاب والقمع والتكيد بحق الشعب الفلسطيني وأسراه.

فقد حمل أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حسين الشيخ، سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استشهاد عدنان في سجون الاحتلال، نتيجة الإهمال والاعتقال القسري.

بينما طالب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، روجي فتوح، بتشكيل لجنة تحقيق دولية للوقوف على جريمة اغتيال الشهيد الأسير عدنان، وانتهاكات حكومة الاحتلال وإدارة سجونته بحق الأسرى البواسل.

بدوره، قال رئيس الوزراء محمد إشتية: إن الاحتلال وإدارة سجونته نفذاً جريمة اغتيال متعمدة بحق الأسير عدنان، برفض طلب الإفراج عنه، وإهماله طبيّاً، وإيقائه في زنزانته رغم خطورة وضعه الصحي.

من جهته، قال نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول: إن جريمة اغتيال الشهيد عدنان تضاف إلى سجل جرائم الاحتلال التي لن تسقط بالتقادم.

من جانبها، اعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين أن جريمة الاحتلال بحق الشهيد عدنان جزء مما يتعرض له الأسرى الأبطال من تكيد واختطاف وقمع وسلب لحقوقهم وحريرتهم، مؤكدة أنها سترفع ملف هذه الجريمة للجناية الدولية.

فيما أكد رئيس دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية، فيصل عرنكي: إن هذه الجريمة تضاف إلى سلسلة جرائم الاحتلال بحق الأسرى في المعتقلات، الذين يتعرضون لمعاملة قاسية نتيجة القمع والبطش والإهمال الطبي.

بدورها، اعتبرت دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في المنظمة اغتيال سلطات الاحتلال للشيخ الأسير عدنان تطبيقاً لقانون الإعدام بحق الأسرى، الذي تبنته حكومة المستوطنين برئاسة نتياهو.



"خلال كلمته في اليوم الوطني خلال كلمته في اليوم الوطني الهولندي (يوم الملك)، بحضور ممثل هولندا لدى فلسطين ميشيل رينتينا، وعدد من الوزراء والسفراء والقناصل، يوم الأربعاء ٢٠٢٣/٥/٣ في مقر الممثلة الهولندية برام الله. قال اشنتية: "

باسم السيد الرئيس محمود عباس والحكومة وشعبنا نتقدم الى جلالة الملك الهولندي بالتهنئة بمناسبة اليوم الوطني، ونأمل أن نحفل العام القادم في القدس عاصمة دولة فلسطين".

وأضاف: "التحدي الأكبر هو كيفية الحفاظ على حل الدولتين في ظل التدمير الممنهج الذي تقوم به إسرائيل، حيث أصبح عدد المستوطنين في الضفة الغربية ٧٥١ ألف مستوطن يسكنون في أكثر من ٢٨٥ مستوطنة، وهذا هو التهديد الحقيقي لحل الدولتين، ونعلم أن هولندا تقف مع القانون الدولي وتدين الاستيطان".

وتابع اشنتية: "الحكومة الإسرائيلية ليست فقط متطرفة وإنما حكومة مجرمة، حيث قتلت منذ بداية العام أكثر من ١١٠ من أبناء شعبنا بدم بارد، ورأينا ذلك مؤخراً باستشهاد الشيخ خضر عدنان الذي تعمدت سلطات الاحتلال رفض طلب الإفراج عنه من السجن، وإهماله طبيياً، وإيقائه في زنزانه، رغم خطورة وضعه الصحي".

وقال رئيس الوزراء: "الذي يحدث اليوم ليس فقط التوسع الاستيطاني، وإنما تدمير ممنهج لحل الدولتين، واستمرار حصار قطاع غزة، والجدار على القدس، والتقسيم الجائر للأراضي في الضفة الغربية، من أجل منع أي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

واختتم اشنتية: "تأمل من المجتمع الدولي وأصدقاء فلسطين العمل من أجل وقف كافة جرائم هذه الحكومة الإسرائيلية المتطرفة، حيث القانون الدولي لا يجزأ ويجب أن يطبق هنا مثل أي مكان في العالم،

بدورها، أكدت الجبهة العربية الفلسطينية أن الإهمال الطبي المتعمد جريمة بحق الإنسانية تستوجب محاكمة الاحتلال، ومعاقبته عليها، وعلى جرائمه المتواصلة بحق الأسرى.

من جهتها، قالت حركة "حماس": إن هذه الجريمة تضاف إلى سجل جرائم الاحتلال وإرهابه بحق الأسرى الأبطال، وبحق الشعب الفلسطيني. في السياق، اعتبرت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان أن هذه جريمة حرب موصوفة، وجريمة ضد الإنسانية تضاف إلى سجل دولة الاحتلال الإرهابية.

بدوره، قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اللواء قدري أبو بكر: إن جريمة اغتيال الأسير عدنان تضاف إلى السجل العنصري للأخلاقي واللاإنساني الذي يركز عليه الاحتلال في تعامله مع مناضلي الشعب الفلسطيني داخل السجون والمعتقلات.

وشددت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية على أن هذه الجريمة تؤكد مدى الصلف والعنجهية، والقرار المبيت باغتيال عدنان، وتكشف حقيقة الوجه البشع لممارسات الاحتلال بحق الأسرى.

وأكد مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" أن جريمة إعدام الأسير عدنان، رغم حالته الصحية الصعبة، ما هي إلا حلقة جديدة من مسلسل جرائم الإبادة الإسرائيلية المنظمة، والتي تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني.

الأيام ٢٠٢٣/٥/٣

\* \* \* \* \*

اشنتية: نأمل من المجتمع الدولي العمل لوقف كافة جرائم الحكومة الإسرائيلية المتطرفة



الرأي ٢٠٢٣/٥/٤ ص ٢

\* \* \* \* \*

ونحیی هولندا علی موقفها الثابت والداعم لحقوق الإنسان واحترام القانون الدولي وحل الدولتين".

وفا ٢٠٢٣/٥/٣

\* \* \* \* \*

## الفايز يدعو لتمكين الشعب الفلسطيني من

### حقوقه

عمان - أجرى رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، مباحثات رسمية في العاصمة الرومانية بوخارست، يوم الأربعاء ٢٠٢٣/٥/٣، مع نظيرته رئيسة مجلس الشيوخ الروماني الينا جورغيو، ورئيس مجلس النواب الروماني مارسيل تشيولايكو، كلا على حدة.

وجرى خلال اللقاءين بحث أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، إضافة إلى استعراض مجمل الأوضاع والتحديات، التي تمر بها المنطقة والعديد من المناطق.

وجاءت مباحثات الفايز خلال زيارة رسمية يُجريها إلى رومانيا على رأس وفد من مجلس الأعيان، بدعوة من رئيسة مجلس الشيوخ الروماني، وحضر المباحثات السفير الأردني لدى رومانيا سفيان القضاة.

وبخصوص الأوضاع الراهنة في المنطقة والقضية الفلسطينية، أوضح الفايز خلال المباحثات أن استمرار حالة الفوضى والصراع في المنطقة بات أمر غير مقبول، مطالباً المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته، لتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة.

وثن الفايز مواقف رومانيا الداعمة لجهود جلالة الملك عبدالله الثاني لجهة تحقيق السلام العادل والشامل، على أساس حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية، باعتباره الحل الوحيد لتحقيق السلام، ولمواقفها الداعمة للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس والحفاظ على الوضع الراهن

## الملك: مواقف المملكة ثابتة تجاه القضية

### الفلسطينية

جرش - جدد جلالة الملك عبدالله الثاني التأكيد على المضي قدماً في عملية التحديث بمساراته الثلاثة الذي بدأته الدولة، قائلًا، إنه "لا تراجع عن الإصلاحات السياسية والإدارية والاقتصادية".

وشدد جلالتة خلال لقائه، الأربعاء، عدداً من شيوخ ووجهاء محافظة جرش، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، على أن واجب الجميع دعم تلك الإصلاحات، والعمل بروح الفريق لإنجازها.

وأعرب جلالة الملك عن اعتزازه وفخره بلقاء الأهل والعشيرة من أبناء محافظة جرش، مؤكداً أهمية التعاون بين جميع المؤسسات لخدمة المحافظة والمجتمع المحلي.

وأشار جلالتة إلى أن مؤشرات الأردن السياحية في تحسن؛ بفضل السمعة التي تتمتع بها المملكة ما انعكس على زيادة أعداد الزوار، منوهاً إلى أن جرش من أجمل المناطق بالعالم ما يتطلب دعمها والاستفادة من إمكاناتها وميزاتها في قطاعي السياحة والزراعة.

وفي الشأنين الإقليمي والدولي، أكد جلالتة أن مواقف الأردن ثابتة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ودعم الأشقاء الفلسطينيين، مبيناً أن دور المملكة محوري وأساسي في مختلف القضايا، وتتمتع بعلاقات قوية ومتينة مع الأشقاء والأصدقاء.

## البرلمان العربي يتبنى حملة "لأجل فلسطين" أطلقها النائب خليل عطية

عمان - تبنى النائب خليل عطية عضو البرلمان العربي مبادرة «لأجل فلسطين» والتي جاءت في سياق الحرص على تبني أية قضية دفاعية عن حقوق الشعب الفلسطيني، حيث تبنى مجلس النواب الحملة في الخامس عشر من آذار لتصعيد حالة الاشتباك السياسي العالمي، ودفاعاً عن حقوق الشعب الفلسطيني، وجهها للبرلمان العربي لتبني الحملة.

وقال البرلمان العربي، في بيان له، عطفاً على اطلاق حملة (لأجل فلسطين) من تحت قبة مجلس النواب الأردني، والتي جاءت في سياق مبادرة النائب خليل عطية لتبني أية قضية دفاعية عن حقوق الشعب الفلسطيني، حيث تبنى مجلس النواب الحملة بتاريخ ١٥ آذار/٢٠٢٣ لتصعيد حالة الاشتباك السياسي العالمي، دفاعاً عن حقوق الشعب الفلسطيني. فأننا في حملة (لأجل فلسطين) ننظر بعين الأمل باتجاه عمقنا العربي وبرلماننا العربي لتبني الحملة. وأكد ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية من شأنه استمرار التهديد للسلام والامن الاقليمي والدولي، وفي سبيل انتهاء المعاناة للشعب الفلسطيني، مطالباً برلمانات العالم وحكوماته، ومنظماته الدولية باتخاذ جميع التدابير السياسية والاقتصادية والدبلوماسية اللازمة لاجل وقف جميع الانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

ودعا البرلمان العربي جميع الاحرار حول العالم، لدعم الخطاب الفلسطيني، لكي يكون العام ٢٠٢٣ عام السلام والدولة الفلسطينية كاملة العضوية في الأمم المتحدة وأن تتعم شعوب المنطقة بالسلام الذي يحقق العدالة للشعب الفلسطيني.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٤ ص ٨

للأماكن المقدسة في القدس، وعلى جهود رومانيا المساندة للأردن بهدف تعزيز العلاقات مع الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي "الناتو".

وبين أن الأردن يرفض أية حلول تتجاوز على ثوابته الوطنية أو تمس الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مشيراً إلى أن جلالة الملك عبدالله الثاني يدعو باستمرار إلى إنهاء كافة الأزمات التي تواجه المنطقة والعالم، وفق الأطر السياسية والحوار المسؤول بعيداً عن العنف.

من جانبها، أشاد رئيساً مجلسي الشيوخ والنواب كل على حدة، بعلاقات الصداقة الراسخة بين الأردن ورومانيا والمستوى الرفيع الذي وصلت إليه، وحرص رومانيا على تطويرها وتعزيزها، بمختلف المجالات السياسية والاقتصادية والبرلمانية والثقافية.

وقالت رئيسة مجلس الشيوخ جورغيو، "إننا نثمن الدور الكبير الذي يقوم به الأردن، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، لجهة دعم الجهود الدولية التي تبذل لإنهاء الصراع في منطقة الشرق الأوسط وإحلال السلام العادل فيها ومحاربة الإرهاب".

وفي ذات السياق، التقى رئيس مجلس الأعيان والوفد المرافق له، رئيسة لجنة الصداقة البرلمانية الأردنية الرومانية وأعضائها، ورئيس وأعضاء لجنة السياسات الخارجية في مجلس الشيوخ كلا على حدة.

وتحدث الفايز خلال اللقاءين عن حرص مجلس الأعيان على تعزيز العلاقات الأردنية الرومانية القائمة على الاحترام المتبادل، مؤكداً أن المجلس يحرص أيضاً على مواصلة العمل مع نظيره الروماني، من أجل تعزيز العلاقات الثنائية بمختلف المجالات، وتنسيق المواقف حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

الرأي ٢٠٢٣/٥/٤ ص ٥

\* \* \* \* \*

واتسون كولمان، إلهان عمر، راؤول جريجالفا، جمال بومان، مارك بوكان، كوري بوش، برامبلا غايابال، جيسوس "تشيوي" غارسيا، ألكساندريا أوكاسيو - كورتيز، باربرا لي والنائبة سمر لي، إضافة إلى راعية مشروع القانون ماكولوم.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٣/٥/٦

\*\*\*\*\*

## الفايز: الملك صمام الأمان الأول وسرّ صمود الأردن

عمان - التقى رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، أمس السبت، رئيس مجلس محافظة تمشوارا، وأعضاء مجلس النواب الروماني في المدينة، في إطار زيارة رسمية يُجريها الفايز إلى رومانيا بدعوة من رئيسة مجلس الشيوخ الروماني لينا جورغيو.

وفي بيان صحفي، ثمن الفايز المستوى الرفيع الذي وصلت إليه العلاقات الأردنية الرومانية، التي تقوم على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، مؤكداً أهمية تعزيزها وتطويرها، وبناء شراكات اقتصادية واستثمارية جديدة بين البلدين الصديقين بمختلف المجالات.

وأشار الفايز إلى حرص الأردن الدائم على تعزيز العلاقات مع رومانيا، وإدامة التنسيق والتشاور بين الطرفين حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، ولتوسعة آفاق التعاون المشترك وتوقيع المزيد من الاتفاقيات الثنائية في مختلف المجالات، وإيجاد المزيد من الروابط الثقافية مع مدينة تمشوارا، لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

بدورهم، عبر رئيس مجلس محافظة تمشوارا ونواب وأعضاء مجلس النواب في المدينة عن تقدير بلادهم للعلاقات القائمة مع الأردن، مشيدين بالمستوى الرفيع الذي وصلت إليه العلاقات الرومانية الأردنية،

\*\*\*\*\*

## مشروع قانون بالكونغرس لمنع استخدام المساعدات بانتهاكات ضد الفلسطينيين

واشنطن - أعادت النائبة في الكونغرس الأمريكي بيتي ماكولوم طرح مشروع قانون لمجلس النواب يمنع تقديم المساعدات الأمريكية من مساعدة "إسرائيل" في انتهاكات حقوق الإنسان.

ويأتي هذا المشروع بدعم من قائمة متزايدة من منظمات المجتمع المدني والجماعات الدينية، و١٧ من المشرعين الديمقراطيين في الكونغرس الأمريكي.

وسيتضمن مشروع القانون الذي يدعى "الدفاع عن حقوق الإنسان للأطفال الفلسطينيين والعائلات التي تعيش تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي" المساءلة عن استخدام أموال دافع الضرائب الأمريكي.

وقالت النائبة ماكولوم: إن "الولايات المتحدة تقدم مليارات الدولارات من المساعدات لحكومة إسرائيل كل عام، ويجب أن توجه تلك الدولارات نحو أمن إسرائيل، وليس نحو الأعمال التي تنتهك القانون الدولي وتسبب الضرر".

ووفقاً لبيان صادر عن مكتب ماكولوم "يحظر التشريع على الحكومة الإسرائيلية استخدام دولارات دافعي الضرائب الأمريكيين في الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية للاحتجاز العسكري أو الإساءة أو المعاملة السيئة للأطفال الفلسطينيين في الاعتقال العسكري، مصادرة وتدمير الممتلكات والمنازل الفلسطينية، أو أي مساعدة أو دعم لضم أحادي الجانب للأراضي الفلسطينية في انتهاك للقانون الإنساني العالمي".

ويقدم مشروع القانون النواب دون باير، آيانا بريسلي، رشيدة طليب، دونالد باين، جونيور، بوني



وأكد الفايز أن اللقاء الذي يتم في مقر الجالية الأردنية والفلسطينية لهو خير مثال على العلاقات التاريخية بين الشعبين الشقيقين والمصير الواحد الذي يجمعهما، وعلى الوحدة والتلاحم بينهما في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

وحول الأوضاع الراهنة في المنطقة، أكد أن الأردن لن يتخلى عن ثوابته الوطنية مهما كانت التحديات والضغوطات وسيبقى الأردن الأقرب إلى فلسطين والسند الحقيقي لنضال الشعب الفلسطيني، وسيبقى صوت جلالة الملك قويا، دفاعا عن القضية الفلسطينية وحق الشعب في إقامة دولته المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.

ودعا الفايز الطلبة والطالبات إلى الإبداع والتميز في الجامعات الرومانية والعودة إلى الوطن الذي هو اليوم بحاجة إلى سواعد ابنائه لمواصلة مسيرة البناء والتقدم.

بدورهم ، عبر أبناء الجالية والطلبة عن شكرهم لرئيس مجلس الأعيان والوفد المرافق له على هذا اللقاء محمليين إياه تحياتهم وإخلاصهم إلى جلالة الملك عبدالله الثاني والالتفاف حول الراية الهاشمية الخفاقة وتمنياتهم لجلالته بدوام الصحة والعافية.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٧ ص ٦

\* \* \* \* \*

في ذكرى احتلال القدس.. دعوات لمتطرفين

لاقتحامات مركزية ل "الأقصى" ودعوات

لإفشالها

القدس المحتلة - وكالات - "تعال وكن جزءاً من التاريخ، عبر تحطيم رقم قياسي جديد على جبل الهيكل".. بهذه العبارة التحريضية تشجع "جماعات الهيكل" المزعوم أنصارها للمشاركة في اقتحام جماعي

مؤكدين الحرص على تعزيزها وإدامتها والبناء عليها بمختلف المجالات، إضافة إلى إيجاد المزيد من الشراكات الاستثمارية.

من جهة ثانية، التقى الفايز والوفد المرافق له في مدينة تمشوارا، أمس، عدداً من أبناء الجالية الأردنية والطلاب والطالبات الدارسين في الجامعات الرومانية، ناقلا تحيات جلالة الملك عبدالله الثاني لهم، وحرص جلالته الدائم وتوجيهاته المستمرة بضرورة التواصل مع الجاليات الأردنية في الخارج باعتبارهم جزءاً أصيلاً من وطنهم الأم وبمثابة خير سفراء لوطنهم.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد بمقر الجالية الأردنية والفلسطينية، بحضور السفير الأردني لدى رومانيا ورئيس الجالية الأردنية في رومانيا سمير زنون، ورئيس الجمعية الأردنية الفلسطينية في تمشوارا كمال زايد.

وثنم الفايز الدور الكبير الذي تقوم به الجالية والطلبة لجهة تعزيز العلاقات الأردنية الرومانية، مشيراً إلى أهمية اللقاءات التي أجراها مع رئيسي مجلسي الشيوخ والنواب في رومانيا ومع رئيس الوزراء الروماني، والتي تأتي بهدف تعزيز العلاقات الأردنية الرومانية في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والبرلمانية، وفي إطار السعي نحو بناء المزيد من جسور التعاون الثنائي لما فيه خدمة لمصالح البلدين والشعبين الصديقين.

وأشار الفايز إلى قوة ومثانة الأردن رغم الأوضاع الصعبة المحيطة به، من تحديات اقتصادية وأمنية، حيث قال «إن سر صمود الأردن وقوته هو جلالة الملك عبدالله الثاني الذي يمثل صمام الأمان الأول للوطن، إضافة الوحدة الوطنية المتينة ووقوف مختلف مكونات نسيجنا الاجتماعي خلف جلالته.



ويضيف أن "الاحتلال استطاع الاستفادة من أعياده الدينية والوطنية لأجل دعم هذه الفكرة، وما مسيرة الأعلام إلا وسيلة لإظهار المدينة المقدسة على أنها مدينة يهودية، حتى وجود شرطة الاحتلال داخل الأقصى لدلالة على أنها صاحبة المكان".

ويوضح أن رفع علم الاحتلال داخل الأقصى يأتي في سياق إنهاء الوجود الإسلامي واستبداله بوجود يهودي، يُغير طابعها الثقافي والاجتماعي والسياسي والروائي، ويُقدم القدس، ولا سيما بلدتها القديمة على أنها "ضمن الوجود اليهودي الذي كان خيالاً وأصبح اليوم واقعاً".

ويتابع "يجب ألا يتحول الخيال الإسرائيلي التوراتي، وأعلام الاحتلال إلى واقع في القدس، بل لابد من مزاحمته عبر تكثيف الوجود الإسلامي في المسجد الأقصى، ورفع العلم الفلسطيني يومياً على كل بيت ومؤسسة بالمدينة، وهذا حقنا الطبيعي في عاصمة الشعب الفلسطيني".

إنهاك الوجود ويؤكد أن شرطة الاحتلال عملت على عدة مسارات بغية إبقاء رموزها التوراتية في المدينة، سواء من خلال اقتحامات الأقصى أو عمليات الهدم، والبناء، أو إنهاك الوجود المقدسي بالاعتقالات والضرائب، وغيرها. وبحسب بكيرات، فإن الاحتلال يريد إنهاك الوجود المقدسي بدرجة كبيرة، كي يُمرر مخططاته سواء الاقتحامات أو "مسيرة الأعلام"، في ذكرى احتلال القدس.

ويرى أن "شرطة الاحتلال حاولت إشغال الرأي العام الإقليمي والعالمي بقضايا جانبية في المحيط الإقليمي، وبدأت تتحدث عما يجري في لبنان وسورية وغزة وإيران، بعيداً عما تفعله في القدس والمسجد الأقصى، هذه خطة خبيثة وخطيرة".

مركزي للمسجد الأقصى المبارك، فيما يسمى بيوم "توحيد القدس".

وحددت "جماعات الهيكل" يوم الخميس الثامن عشر من الشهر الحالي، موعداً لاقتحامها المركزي "التعويضي" للمسجد الأقصى، بمناسبة الذكرى العبرية لاحتلال القدس، حيث أطلقت عداً تنازلياً، لحشد ٥ آلاف مستوطن للمشاركة في تنفيذ عدوانها واقتحاماتها. ويوم "توحيد القدس" هو اليوم الذي أكملت فيه "إسرائيل" احتلالها لمدينة القدس بالكامل، بعد احتلال شطرها الشرقي، بما فيها البلدة القديمة والمسجد الأقصى عام ١٩٦٧.

والاحتفال السنوي بهذا اليوم، عادة ما يتم بخروج مسيرة استفزازية في القدس القديمة، بمشاركة آلاف المستوطنين، وسط إجراءات مشددة تفرضها شرطة الاحتلال على المقدسيين، ناهيك عما يشهده من اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى، وأداء صلوات وطقوس تلمودية فيه.

وانطلقت دعوات فلسطينية، للحشد والنفير في باحات الأقصى، لحمايته وإحباط اقتحامات المستوطنين في ذكرى "توحيد القدس"، مؤكدة أن الحرب الدينية على المقدسات الإسلامية لا تهدأ.

نائب مدير عام الأوقاف الإسلامية بالقدس الشيخ ناجح بكيرات يؤكد أن الاحتلال يشن حرب اقتحامات ممنهجة في المسجد الأقصى، تتطور في كثير من الأحيان كما ونوعاً.

ويقول بكيرات، إن "هذه الاقتحامات لها ما بعدها ليس فقط على صعيد تغيير الواقع في القدس والأقصى، وإنما إحداث شيء جديد، يتعلق بإقامة الهيكل المزعوم وإحداث قداسة يهودية كاملة، بدلاً من القداسة الإسلامية والعربية".

جاء ذلك خلال كلمته في الاستقبال الرسمي لبطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسرمان الأرثوذكس، الرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم مار أغناطيوس افرام الثاني يوم الأحد في قصر المؤتمرات في بيت لحم، بحضور عدد من الوزراء والشخصيات الرسمية والدينية والسفراء والاعتبارية.

وأضاف اشنتية: "اليوم نستقبل ضيفا استثنائيا في يوم تاريخي، بمكانته الدينية والإنسانية، في زيارة استثنائية هي الأولى لفلسطين منذ ٥٨ عاما، في وقت مهم، زيارة تحمل رسالة دينية وإنسانية ووطنية مهمة، ضيفنا الكريم بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية الجامعة".

وفا ٢٠٢٣/٥/٨

\* \* \* \* \*

### الأوروبيون غاضبون من هدم إسرائيل

#### مشاريع ممولة من قبلهم في الضفة

#### ويعترضون على مشاركة "بن غفير" بحفل له

رام الله - كفاح زبون - أعاد هدم إسرائيل مدرسة في المنطقة "ج" في الضفة الغربية، إلى الواجهة، "الحرب الباردة" بينها وبين الاتحاد الأوروبي الذي يمول عادة مشاريع فلسطينية في المنطقة بوصفها جزءاً لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية العتيدة، وهي مشاريع عادة ما تهدمها إسرائيل على أساس أن المنطقة تقع تحت سيطرتها بالكامل.

وقال الاتحاد الأوروبي، الأحد ٢٠٢٣/٥/٧، إنه يجب على إسرائيل وقف جميع عمليات الهدم والإخلاء التي لن تؤدي إلا إلى زيادة معاناة الفلسطينيين، وتصعيد بيئة متوترة أصلاً.

ويقول: إن "خضوع دول عربية للتطبيع مع الاحتلال أعطاه غطاءً ليفعل ما يشاء بالقدس دون أي حساب وعقاب، في مخالفة واضحة للقانون الدولي وكل القرارات والقوانين الدولية".

وشهد المسجد الأقصى، في ذكرى "توحيد القدس" العام الماضي ٢٠٢٢، عدواناً وانتهاكات إسرائيلية غير مسبوقة، تمثلت في "رفع أعلام الاحتلال بشكل جماعي على طول الرواق الغربي، وأداء ما يسمى (السجود الملحمي) في المنطقة الشرقية للمسجد، والصلاة والرقص الجماعي الصاخب بين المصلين القبلي والباتكة الجنوبية".

وأول من أمس الجمعة، حاولت "جماعات الهيكل" المتطرفة إدخال القربان إلى المسجد الأقصى، خلال ما يعرف بـ "الفصح الثاني"، وهو مناسبة تعويضية بحسب التعاليم التوراتية لمن فاتته تقديم القربان في موعده. وسبق لهذه الجماعات أن حاولت استغلال "الفصح الثاني" لتجديد مسعاها لإدخال "قربان الفصح" إلى الأقصى العام الماضي، في محاولة لاستغلال مناسبات دينية هامشية لتجديد عدوانها على المسجد المبارك.

الغد ٢٠٢٣/٥/٧ ص ٢٥

\* \* \* \* \*

### اشنتية أمام بطريرك أنطاكية

بيت لحم - قال رئيس الوزراء محمد اشنتية: إن "المسيحيين مركب مهم في هذا المجتمع، ويجب أن نعمل معا بكل جهد كي لا يتآكل هذا الوجود المسيحي في ظل عوامل الطرد التي يوفرها ويدعمها الاحتلال، وعلينا جميعاً أن نعزز صمود أبنائنا المسلمين والمسيحيين على أرضهم".

وكان أكثر من ٨٠ بالمائة من المباني التي هُدمت تقع في المنطقة المصنفة (ج)، وجرى تهجير وتضرر ٢٨ ألفاً و٤٤٦ نسمة نتيجة عمليات الهدم".

ووفق الاتحاد، فإن من بين المباني المهتمة، هناك ١٠١ مموله من الاتحاد أو أعضائه بقيمة ٣٣٧ ألفاً و١٩ يورو، ما يمثل ثالث أكبر ضرر مالي (للاتحاد) منذ عام ٢٠١٦.

الشرق الأوسط ٨/٥/٢٠٢٣ ص ٦

ومن جهة ثانية أعلن الاتحاد الأوروبي رفضه قرار إسرائيل إيفاد وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، للمشاركة في "يوم أوروبا"، بحسب إعلام عبري.

و"يوم أوروبا" الذي يوافق غدا التاسع من أيار (مايو) كل عام، يأتي لإحياء إعلان وزير الخارجية الفرنسي الراحل روبرت شومان العام ١٩٥٠ تشكيل "الجماعة الأوروبية للفحم والصلب"، التي شكلت النواة الأولى للاتحاد الأوروبي.

وقالت القناة (١٢) الإسرائيلية، أمس، إن سفارة الاتحاد الأوروبي في إسرائيل بعثت برسائل إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية يطلب الاتحاد بموجبها عدم تمثيل بن غفير للحكومة في حفل الاستقبال بمناسبة "يوم أوروبا" الذي سيتم تنظيمه غدا الثلاثاء في تل أبيب.

فيما قالت سفارة الاتحاد الأوروبي في بيان نقلته صحيفة "يديعوت أحرونوت": "نحن لا نؤيد الآراء السياسية للوزير بن غفير أو حزبه. في الواقع، تتعارض العديد من تصريحاته وآرائه السابقة مع القيم التي يمثلها الاتحاد الأوروبي".

من جانبها، قالت الأمانة العامة للحكومة الإسرائيلية رداً على المطلب الأوروبي إنها ستفعل ذلك فقط إذا طلب الوزير استبداله، لكن "بن غفير" أعلن أنه سيحضر الحدث، حسب "يديعوت أحرونوت".

وأعرب الاتحاد الأوروبي في بيان عن صدمته بسبب قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم مدرسة "جب الذيب" الممولة منه، وتخدم ٦٠ طفلاً.

وأكد أن عمليات الهدم غير قانونية بموجب القانون الدولي، وأنه يجب احترام حق الأطفال في التعليم. وكانت سلطات الاحتلال قد هدمت صباح الأحد مدرسة "التحدي ٥" الأساسية المختلطة بمنطقة "جب الذيب" في بيت تعمر شرق بيت لحم، وهي سادس مدرسة في المنطقة "ج" تهدمها إسرائيل منذ عام ٢٠١٦.

وتمثل المدرسة التي هُدمت رمزاً للمعركة الدائرة في المنطقة "ج" التي تقوم على "البناء والهدم". وبنى الفلسطينيون المدرسة قبل أن تهدمها إسرائيل أول مرة عام ٢٠١٧، ثم أعادوا بناءها مرة أخرى قبل أن تُهدم ثانية اليوم.

وتضم المدرسة نحو ٦٠ طالباً من الصف الأول وحتى الرابع، يعيشون في مناطق قريبة في المنطقة "ج"، ولم تأخذ المحكمة الإسرائيلية حقهم في التعلم بعين الاعتبار عندما أصدرت قرارها في مارس (آذار) الماضي بهدم المدرسة، بعد رفض التماس قدمته هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ومؤسسة "سانت إيف" الحقوقية لوقف هدم المدرسة.

وفي المنطقة "ج" توجد مستوطنات ومساحات أراضٍ واسعة، وطرق خاصة بالمستوطنين تؤدي إلى القدس المعزولة عن بقية الضفة الغربية.

وترفض إسرائيل منح الفلسطينيين رخص بناء في المنطقة، فيلجأون للبناء دون تراخيص، قبل أن يجري الهدم لاحقاً، وهكذا في حلقة مفرغة.

والعام الماضي هدمت إسرائيل حسب الاتحاد الأوروبي ٩٥٣ منزلاً فلسطينياً بالضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، في أعلى رقم منذ ٢٠١٦.



الغد ٢٠٢٣/٥/٨ ص ٣٠

\* \* \* \* \*

وهذه الخطوة أيضا، كما يؤكد الهدمي، تفتح الباب أمام "حارس أملاك الغائبين" لأجل وضع يده على العديد من العقارات والأراضي في القدس، كونه لم يتم تسجيلها، وأصحابها غائبون لا يعيشون في المدينة المقدسة.

ويوضح أن تسوية الأراضي الفلسطينية مشروع استيطاني تهويدي يهدف الاحتلال من خلاله لإيجاد ثغرة، بغية تحويلها إلى أملاك غائبين بأسماء يهودية.

الغد ٢٠٢٣/٥/٨ ص ٢٩

\* \* \* \* \*

## وزير الخارجية الأردني ونظيره الهولندي

### يعقدان مباحثات موسعة

التقى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والمغتربين أيمن الصفدي، يوم الاثنين، النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الهولندي، ووبك هوكسترا.

قال الصفدي أن مباحثاته مع وزير الخارجية الهولندي ناقشت القضية الفلسطينية التي تعد أولوية للمملكة، وأنه أطلع هوكسترا على جهود جلالة الملك عبدالله لوقف التدهور وإيجاد أفق سياسي يفضي إلى تحقيق السلام العادل والشامل القائم على حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة. على حدود ما قبل ٤ يونيو ١٩٦٧ للعيش في سلام وأمن إلى جانب إسرائيل.

وقال الصفدي إن السلام حق لجميع شعوب المنطقة، وحذر من استمرار غياب الأفق السياسي، مصحوبا بخطوات تقوض جدوى حل الدولتين وتدفع لمزيد من التصعيد.

وأعرب عن تقديره لموقف هولندا الثابت في دعم جهود السلام وحل الدولتين.

## الهدمي: سلطات الاحتلال تعمل على تسجيل وتسوية أراضي القدس على أنها إجراء قانوني

القدس المحتلة - وكالات - >>... كشف معهد "أريج" للبحوث التطبيقية في تقرير له أن سلطات الاحتلال تستهدف أكثر من ٦٩٠٠ دونم من أراضي القدس بشكل مبدئي، في محاولة لتسجيلها "وتسويتها"، تمهيدا لإحكام سيطرتها على المدينة المحتلة بأكملها.

وتعليقاً على ذلك قال رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي: إن سلطات الاحتلال تعمل على تسجيل وتسوية أراضي القدس على أنها إجراء قانوني، لا يمكن التلاعب بملكيتها.

ويوضح الهدمي، أن الاحتلال أوقف عملية تسجيل الأراضي والممتلكات طيلة ٥٥ عاما من احتلاله مدينة القدس، إلا أن بدأ في الأعوام الأخيرة بتنفيذ قراره، بغية شرعة الاستيلاء على ما تبقى من أراض وممتلكات فلسطينية.

ويشير إلى أن الاحتلال يشترط على كل من يريد الحصول على رخصة بناء، أن يقوم بتصحيح الملكية وتسجيل الأرض أو العقار بأسماء مالكيه، وهذا ما فرض على المقدسيين دفع أموال طائلة للاحتلال، لأجل الحصول على رخص البناء.

ويضيف أن "هذه الخطوة الخطيرة تهدف لإرهاق المقدسيين ماديا، ووضعهم أمام خيارين، إما الإفصاح عن عمليات الانتقال في الملكيات من جيل لآخر، ويضطروا لدفع مبالغ طائلة للاحتلال، أو أن تبقى عقاراتهم غير مسجلة، وبالتالي لا يمكنهم الحصول على رخص بناء".



لولا القوة الأمنية المكثفة في القدس، مشيراً إلى أن اتصالات فلسطينية تجري مع أطراف دولية مختلفة للعمل على الضغط على إسرائيل لتغيير مسار المسيرة. بدوره، اعتبر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين أن مسيرة الأعلام وحشد أكبر عدد ممكن من المستوطنين لدخول الأحياء العربية وإطلاق هتافات ضد العرب وما يترافق مع ذلك من اقتحامات للمسجد الأقصى خطوات "استفزازية وعدوانية".

وقال حسين لإذاعة ((صوت فلسطين)) الرسمية "تدين ونستنكر ونرفض مسيرة الأعلام وجميع هذه الخطوات لا يقبل بها الشعب الفلسطيني بأي حال من الأحوال"، مؤكداً أن المسجد الأقصى "إسلامي خاص للمسلمين وحدهم لا يشارك معهم فيه أحد، وهو مكان عبادة للمسلمين وحدهم".

وأضاف حسين أن أي "عدوان على المسجد الأقصى تتحمل سلطات الاحتلال كافة النتائج المترتبة عليه"، داعياً المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية للتصدي إلى مسيرة الأعلام وكافة الإجراءات في المسجد الأقصى.

وكانت مسيرة الأعلام في العام ٢٠٢١ سبباً في اندلاع توتر عسكري بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية المسلحة، وعلى رأسها حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، استمر لمدة ١١ يوماً وأدى لمقتل ٢٦٠ فلسطينياً و١٣ إسرائيلياً.

وفي هذا الصدد، اعتبر المتحدث باسم حماس عبد اللطيف القانوع أن تسيير مسيرة الأعلام داخل الأحياء العربية في القدس "لا يمكن أن يغير من الواقع شيئاً أو يقلب الحقائق أو يزيّف التاريخ".

وقال القانوع في بيان إن القدس ستظل عاصمة "دولتنا الفلسطينية المنشودة، ولا يمكن أن نسمح للاحتلال

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٣/٥/٨

\* \* \* \* \*

## تحذيرات فلسطينية من خطورة "مسيرة

### الأعلام" الإسرائيلية في القدس

رام الله/ غزة - (شينخوا) - حذر مسؤولون فلسطينيون (الاثنين ٢٠٢٣/٥/٨) من خطورة دخول "مسيرة الأعلام" الإسرائيلية المقرر إقامتها الأيام المقبلة، الأحياء العربية في القدس.

وتأتي التحذيرات في أعقاب ما نشرته الإذاعة العبرية (الأحد ٢٠٢٣/٥/٧) عن أن مسيرة الأعلام المقررة في ١٨ مايو الجاري، ستمر من منطقة باب العامود ذات الأغلبية العربية، ولا يوجد نية لتغيير مسارها الاعتيادي.

وتحتفل إسرائيل سنوياً بمسيرة الأعلام فيما يعرف بـ "يوم توحيد القدس" بعد سيطرتها على شرق المدينة بعد حرب عام ١٩٦٧، ودخلت المسيرة العلم الماضي البلدة القديمة من بابي العامود والخليل وصولاً إلى حائط (البراق/ المبكى) لإحياء الذكرى، ما تسبب في اندلاع صدامات مع الفلسطينيين أدت لوقوع إصابات.

وقال مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية أحمد الرويضي للصحفيين في رام الله، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يريد من خلال السماح لمسيرة الأعلام بالدخول للأحياء العربية إظهار أنه صاحب السيادة في مدينة القدس.

واعتبر الرويضي أن تسيير المسيرة في منطقة باب العامود يمثل "استفزازاً لمشاعر الفلسطينيين وتصعيداً للأوضاع الميدانية" في المدينة، محملاً الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة حيال ذلك.

وأكد الرويضي أن القيادة الفلسطينية ترفض إقامة المسيرة شكلاً ومضموناً، معتبراً أنها ما كانت لتمر

شاسعة في قلب الضفة المحتلة، وبالتالي ضمها فعلياً إلى دولة الاحتلال، استكمالاً لمخططات سابقة تشمل سرقة المزيد من الأراضي الفلسطينية المحتلة، في سياق مخطط تهويد الضفة المحتلة، تمهيداً لتحقيق نظام الفصل العنصري - الأبرتهايد في قلبها.

كما طالب بركة المجتمع الدولي وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وأبناء أمتنا وأحرار العالم للوقوف مع شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة.

وكانت ما تسمى الإدارة المدنية، أعلنت الأسبوع المنصرم، أنه خلال أيام ستبدأ أعمال الحفر والتفتيش تمهيداً لتعبيد طريق بين العيزرية والزعيم قرب مستوطنة معاليه أوميم.

وتهدف حكومة الاحتلال من هذا المخطط لتحقيق نواياها بضم معاليه أوميم إلى الكيان وتعزيز خطة البناء في E1، وإغلاق مساحة شاسعة في قلب الضفة أمام الفلسطينيين، من خلال تحويل جميع حركة المرور الفلسطينية إليها.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٥/٨

\* \* \* \* \*

## الاتحاد الأوروبي يلغي حفل استقبال بإسرائيل لمشاركة بن غفير

عمان (بترا) - ألغى الاتحاد الأوروبي الاثنين ٢٠٢٣/٥/٨ حفل استقبال كان مقرراً بمناسبة "يوم أوروبا" بعد إصرار وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتشدد إيتمار بن غفير على الحضور كممثل للحكومة الإسرائيلية.

ووفقاً لـ (فرانس برس)، قالت بعثة الاتحاد الأوروبي إلى إسرائيل في بيان صدر الاثنين، إنها قررت هذا العام إلغاء حفل الاستقبال الدبلوماسي،

الصهيوني بتمرير مخططات التهويد للمسجد الأقصى والمدينة من خلال التقسيم أو نبح القرايين أو مسيرة الأعلام أو الطقوس التلمودية".

وشدد القانون على أن الشعب الفلسطيني مستمر في "الدفاع عن هوية المسجد الأقصى وماض في ثورته لإفشال أي محاولة لبسط السيطرة وفرض السيادة الصهيونية على مدينة القدس والأقصى".

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٥/٨

\* \* \* \* \*

## علي بركة يحذر من تبعات مخطط شق الطريق العنصري شرق القدس

بيروت - حذر علي بركة عضو قيادة حركة حماس في الخارج، من توجه سلطات الاحتلال الصهيوني لوضع خطط جديدة لشقّ طريق منفصل لأبناء شعبنا الفلسطيني شرق القدس.

وعد بركة في تصريح صحفي الاثنين أن هذا المخطط يعني بناء جدار فصل عنصري جديد في المنطقة، لأن البناء هناك سيؤدي إلى عدم وجود تواصل جغرافي وديموغرافي بين الأراضي الفلسطينية المحتلة في تلك المنطقة.

وأكد أن مثل هذه المخططات الاحتلالية الجديدة من شأنها مصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومنع توسعة بلدة العيزرية، وتفاقم حركة المرور، وعزل العديد من التجمعات البدوية الفلسطينية، فضلاً عما سيؤديه من طرد أهلنا في الخان الأحمر الذي يروج له نشطاء اليمين الصهيوني والحكومة الفاشية منذ سنوات، حيث سيفعلون ذلك مع العشرات من التجمعات الفلسطينية الأخرى بالمنطقة.

وأشار إلى أننا أمام طريق فصل عنصري مصمم لقطع وصول المواطنين الفلسطينيين إلى منطقة

## وزير الأوقاف: الأردن متمسك بدوره في

### رعاية المسجد الأقصى

عمان - استقبل وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية محمد الخلايلة الاثنين، سفير ماليزيا لدى الأردن محمد نصري بن عبد الرحمن.

وفيما يتعلق بدائرة أوقاف القدس، قال الخلايلة، إن الدائرة تتبع للوزارة، ولها من موازنة الوزارة نحو ١٥ مليون دينار، بالإضافة إلى دعم جلالة الملك عبدالله الثاني لإعمار وصيانة المسجد الأقصى المبارك.

وأضاف أن الأردن ومن خلال الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، متمسكا بدوره في الرعاية على كامل المسجد، وبالبلغ مساحته ١٤٤ دونما، وهو للمسلمين فقط، ولا يقبل التقسيم الزمني أو المكاني الذي تسعى سلطة الاحتلال لفضه على أرض الواقع.

وتحدث الخلايلة عن التحديات والمعوقات التي تقوم بها سلطة الاحتلال، والتي تسببت بعرقلة بعض عمليات الإعمار، فضلا عن التصدي الدائم والمستمر للاقتحامات من المتطرفين ومسؤولين إسرائيليين بحماية من شرطة الاحتلال.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٩ ص ٣

\*\*\*\*\*

## دعم أردني دائم لحق الشعب الفلسطيني باقامة

### دولته المستقلة

القاهرة - ميس رضا - ستبقى فلسطين أرضاً عربية حرة، وقضية إنسانية عادلة، ورمزاً راسخاً لمسيرة شعب عربي أبي، له الإرث الثقافي والحضاري، وله الحق بالعيش بأمن وسلام وإقامة دولته المستقلة على ترابه الفلسطيني وصون أرضه وتحقيق تطلعاته للمستقبل..

مضيفة: "لا نريد تقديم منصة لشخص تتعارض آراؤه مع القيم التي يمثلها الاتحاد الأوروبي".

وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية قالت إن الاتحاد الأوروبي مستاء من اختيار بن غفير لتمثيل الحكومة الإسرائيلية في حفل الاستقبال في تل أبيب.

وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ٢٠٢٣/٥/٨

\*\*\*\*\*

## انزعاج أمني لهدم سلطات الاحتلال مدرسة

### بفلسطين المحتلة

نيويورك - بترا - أعرب منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند عن انزعاجه الشديد لقيام السلطات الإسرائيلية - في السابع من الشهر الحالي - بهدم مدرسة ابتدائية، ممولة من الاتحاد الأوروبي لأطفال قرية جبة الذيب شرق بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة.

وتواجه في الوقت الراهن ٥٨ مدرسة، تخدم ٦٥٠٠ طفل خطر الهدم بسبب عدم وجود تصاريح للبناء والتي يعد حصول الفلسطينيين عليها أمراً شبه مستحيل.

وشدد وينسلاند على ضرورة احترام حق الأطفال في التعلم داعياً سلطات الاحتلال الإسرائيلية إلى التوقف عن مثل هذه الأعمال غير القانونية.

وأشار إلى أنه أكد في اجتماع لجنة الاتصال في بروكسل الأسبوع الماضي على أن مثل هذه الأعمال التي تؤثر بشكل سلبي على توفير الخدمات الأساسية للفلسطينيين تهدد الاستقرار وتقوض السلطة الفلسطينية.

وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ٢٠٢٣/٥/٨

\*\*\*\*\*



ولتحقيق هذا الهدف، تواصل المملكة بذل الجهود من أجل إطلاق مفاوضات جادة، تفضي إلى نتائج ملموسة، تُحقق حلّ الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل وفق الشرعية الدولية، إضافة إلى حلّ مشكلة اللاجئين من خلال العودة والتعويض استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

ويكرّس الملك عبدالله الثاني جهوده واتصالاته لحمل القضية الفلسطينية إلى المحافل الدولية وضمان إيجاد حلّ عادل لها. وتنفيذاً لتوجيهات جلالاته، تعمل المملكة على توظيف جميع إمكانياتها وقدراتها لمساندة الأشقّاء الفلسطينيين في سعيهم لنيل حقوقهم المشروعة، وإقامة دولتهم، وبناء مؤسساتهم، وتثبيت صمودهم على أرضهم، وتقديم المساندة الاقتصادية والإنسانية والاجتماعية لهم، إضافة إلى صنوف الدعم المادي والمعنوي.

وتواصل الدبلوماسية الأردنية، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، جهودها لدفع عملية السلام، وإبقاء القضية الفلسطينية على رأس أولويات المجتمع الدولي، وإعادة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى طاولة المفاوضات.

وتحتل القضية الفلسطينية مكانة كبيرة لدى جلالة الملك عبد الله الثاني، فالقضية أصبحت أهم ثوابت الخطاب السياسي الأردني، فضلاً عن دور الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس.

وعلى المستوى الإنساني، فدائماً الأردن داعم لصمود الشعب الفلسطيني فلا يألو جلالة الملك جهداً في تقديم الدعم اللامحدود من خدمات صحية وتعليمية ومادية لدعم صمودهم وتجاوز محتهم.

وخلال الاحتفالية التي أقيمت بالقاعة الأندلسية بمقر الجامعة العربية وخيمت عليها روح التضامن والأخوة والمصير المشترك وتشارك فيها عدد من السفراء بكلمات تضامنية في ذكرى النكبة التي ترمز إلى تأسيس دولة إسرائيل على أراض فلسطينية في ١٩٤٨ وتهجير آلاف

هذا ما أكده سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى مصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية أمجد العضايلة أمس خلال جمع عربي بامنتياز ضم عدداً من سفراء الدول العربية ومندوبيها بالجامعة العربية خلال احتفالية عقدت بمقر جامعة الدول العربية بالعاصمة المصرية القاهرة.

مواقف الاردن مشرفة وحاضرة دائماً بقوة بكافة المحافل العربية والدولية، حيث يعدّ الأردن القضية الفلسطينية قضيتَه المركزية الأولى، وينظر إليها بوصفها أولوية في سياسته الخارجية، ويرى فيها قضيةً محوريةً وأساسيةً لأمن المنطقة يمثل حلّها مفتاحَ السلام والاستقرار في العالم .

مواقف المملكة الأردنية الهاشمية، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، ثابتةٌ وراسخةٌ وواضحةٌ بضرورة حلّ الصراع العربي الإسرائيلي من خلال تلبية طموحات الشعب الفلسطيني وتطلّعاته، وأبرزها حقّه في التحرّر من الاحتلال، وإقامة دولته المستقلة القابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران للعام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي ومبادرة السلام العربية.

وتؤمن المملكة بأنّ إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة تمثّل مصلحة وطنية أردنية عليا، وأن السلام الشامل والعادل لن يتحقق إلّا بتلبية طموحات الشعب الفلسطيني المشروعة، وإقامة دولته المستقلة وفق مبدأ حلّ الدولتين.

ويؤكد جلالة الملك عبدالله الثاني يوماً أنّ المنطقة لن تنعم بالأمن والاستقرار إلّا بحلّ القضية الفلسطينية، وبما يحقق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ضمن إطار تسوية عادلة ودائمة. فمن دون هذا الحل ومن دون إنهاء الاحتلال، لا سلام ولا أمن في المنطقة.



غزة - بترا - أمجد الشوا - حذر القطاع الزراعي في شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية من التداعيات الخطيرة لتعليق المساعدات الغذائية التي يقدمها برنامج الغذاء العالمي لعشرات الآلاف من المستفيدين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخاصة في قطاع غزة؛ بسبب عجز التمويل المخصص للبرنامج.

وأشار القطاع الزراعي في الشبكة في بيان صحفي صدر، يوم الاثنين، إلى أن برنامج الغذاء العالمي، قلّص خلال الفترة الماضية، أعداد المستفيدين من القسائم الشرائية للمواد الغذائية بالآلاف، وفي حال عدم توفر التمويل سيقوم بقطع مساعداته عن ٢٠٠ ألف مستفيد، وهم من الفئات الأكثر هشاشة من أطفال ونساء ومسنين وأشخاص ذوي إعاقة، ويعتمدون بشكل أساسي على المساعدات المقدمة من وكالات الإغاثة.

وأكد البيان التدهور الحاصل للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية، جراء استمرار الاعتداءات والحصار الإسرائيلي لستة عشر عاماً ونقص التمويل الدولي للبرامج الأساسية حيث ارتفعت نسب الفقر والبطالة وانعدام الأمن الغذائي إلى نسب غير مسبوقة.

وطالب الجهات المانحة بضرورة الإسراع في دعم برنامج الغذاء العالمي، بما يمكنه من استئناف خدماته المقدمة للمستفيدين ويخفف من معاناتهم.

كما طالب المجتمع الدولي بالضغط الجاد على سلطات الاحتلال لرفع الحصار بشكل كامل من أجل وقف التدهور الحاصل والتخفيف من تداعياته.

الرأي ٢٠٢٣/٥/٩ ص ٦

\*\*\*\*\*

تدبير فلسطيني وعربي ودولي بالاعتداءات  
الإسرائيلية

اللاجئين الفلسطينيين من قراهم، ممثلين عن دولة فلسطين، المملكة الأردنية الهاشمية، جمهورية مصر العربية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، أكد السفير العضيلة، أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية الأولى التي يشكل حلها عنواناً للأمن والاستقرار والوصول إلى السلام العادل والدائم والشامل، فلا أمن ولا استقرار للجميع دون أن تُحل هذه القضية، وأن السلام الذي ينشده الجميع في المنطقة ويدعمه المجتمع الدولي والسبيل للوصول إلى ذلك يكمن بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الأرض الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ لينعم الجميع بأمن وسلام، وهذا الطريق لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام في ربوع المنطقة كلها.

ونوه العضيلة، إلى قضية اللاجئين الفلسطينيين والتي تبقى أحد أبرز مرتكزات هذه القضية، ومطلباً أساسياً لحلها، وعنواناً بارزاً في مسيرة ما تعرض له الشعب الشقيق منذ وقوع الاحتلال اللاشعري، وإن هذا يتطلب أن يكون حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق المرجعيات والقرارات الدولية ذات الصلة، بما فيها القرار رقم ١٩٤ وبما يضمن الحق في العودة والتعويض.

وينطلق الأردن في موقفه تجاه موضوع اللاجئين الفلسطينيين من مبادئ الشرعية الدولية التي أقرتها موثيق وقرارات وأعراف الأمم المتحدة بهيئاتها المختلفة ويطالب الأردن بتطبيق قرار الامم المتحدة رقم (١٩٤) «اعادة وتعويض اللاجئين الفلسطينيين او حسبما يختاره اللاجئين انفسهم».

الدستور ٢٠٢٣/٥/٩ ص ٤

\*\*\*\*\*

تحذير من تداعيات تعليق المساعدات للأسر  
الفلسطينية

الفلسطيني، لن تثنيه عن مواصلة النضال من أجل التحرر والاستقلال، بل ستزيده قوة وصلابة في مواجهة الإجراء الإسرائيلي، حتى يتمكن من انتزاع جميع حقوقه وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأكد رئيس مجلس الأعيان أن سكوت المجتمع الدولي عن هذه الممارسات الهمجية والعنصرية الإسرائيلية، والتدمير والقتل الممنهج الذي يمارس بحق شعبنا الفلسطيني ومقدساتنا، وقتل الأبرياء والنساء في فلسطين، هو وصمة عار في جبين الإنسانية، وجرائم حرب يجب عدم السكوت عنها.

وأوضح أن مجلس الأعيان يؤكد دعمه المطلق، لجميع الجهود التي يبذلها جلالة الملك عبدالله الثاني، دفاعاً عن القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، مؤكداً ضرورة وجود موقف عربي ودولي فاعل لدعم صمود الشعب الفلسطيني، ومساندة الجهود الكبيرة التي يبذلها جلالة الملك على مختلف الأصعدة، نصرة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وفي دفاع جلالته عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ومنع تهويدها.

وأضاف "أن حق شعبنا في فلسطين حق مقدس، ولا تنازل عنه مهما طال الزمن، ومهما استمرت الأعمال البربرية والهمجية الإسرائيلية ومجازرها الوحشية".

الرأي ٢٠٢٣/٥/١٠ ص ٤

فلسطين:

طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المجتمع الدولي، يوم الثلاثاء، وبصفة خاصة مجلس الأمن الدولي، بالتدخل الفوري لوقف "العدوان" الإسرائيلي على الفلسطينيين.

عمان - أدانت عدة دول الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وعلى قطاع غزة على وجه الخصوص ومن هذه الدول: الأردن:

حيث أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية التصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وآخره العدوان الإسرائيلي، فجر اليوم، على قطاع غزة، واقتحام مدينة نابلس.

وأكد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية السفير سنان المجالي ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل فوري وفاعل لوقف هذا العدوان، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني في القطاع وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة كافة.

وشدد المجالي على أن استمرار العدوان والانتهاكات بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والاقحامات الإسرائيلية للمدن الفلسطينية المحتلة، يهدد بدوامات أوسع من العنف الذي سيدفع الجميع ثمنه.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة بأن الأردن يواصل اتصالاته وتحركاته من أجل الوقف الفوري لهذا التصعيد الخطير، واستعادة الهدوء، والحوار دون تفجر دوامات العنف.

الرأي ٢٠٢٣/٥/١٠ ص ٨

كما أدان رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، العدوان الإسرائيلي الذي استهدف قطاع غزة، فجر الثلاثاء، وأسفر عن استشهاد ١٣ فلسطينياً بينهم أطفال ونساء، وإصابة ٢٠ على الأقل بجروح بينهم إصابات حرجة وخطيرة.

وفي بيان أصدره المجلس، الثلاثاء، قال الفايز إن هذه الهجمات البربرية والوحشية، والإرهاب الذي تمارسه قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب

بشأن مواصلة إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، انتهاكاتها المنهجية لحقوق الإنسان وخروقاتها الجسيمة للقانون الدولي في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، في ظل عدم وجود أي تدابير للمساءلة أو الحماية.

وأشار منصور في رسائله إلى سقوط المزيد من الشهداء خلال هجمات الاحتلال على العديد من المناطق الفلسطينية، التي لا تزال تتعرض لـ "إرهاب الجنود والمستوطنين الإسرائيليين".

وتطرق إلى تنفيذ قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات اعدام أخرى خارج نطاق القانون، مجددا الدعوة للمساءلة عن كل هذه الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، وتوفير الحماية له بما يتوافق مع القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

كما لفت الانتباه إلى استمرار أنشطة الاستيطان الإسرائيلية غير القانونية في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، مشيراً إلى العطاءات الجديدة التي نشرتها الحكومة الإسرائيلية لما لا يقل عن ١٢٤٨ وحدة جديدة في المستوطنات غير القانونية، في انتهاك جسيم للقانون الدولي وانتهاك لقرارات الأمم المتحدة، بما في ذلك قرار مجلس الأمن ٢٣٣٤.

القدس العربي ١٠/٥/٢٠٢٣ ص ٧

كما أدانت كل من جامعة الدول العربية والخارجية القطرية والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ووزارة الخارجية الكويتية والرئاسة التركية وفرنسا والمنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط والضربات الجديدة التي شنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة فجر الثلاثاء ٩/٥/٢٠٢٣م وحذروا من تلاشي فرص السلام واتساع

جاء ذلك لدى استقبال عباس في مدينة رام الله، المبعوث الروسي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط فلاديمير سافرنكوف، حيث جرى بحث "آخر مستجدات الأوضاع، والتصعيد الإسرائيلي الخطير والمتواصل في الأراضي الفلسطينية كافة".

وأكد عباس "ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية كأساس لتحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة".

ونقلت الوكالة عن المبعوث الروسي تأكيده موقف بلاده الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وللعملية السياسية القائمة على حل الدولتين، والالتزام بقرارات الشرعية الدولية.

وحذرت الرئاسة الفلسطينية الإدارة الأمريكية، في وقت سابق اليوم، من تداعيات سياسات إسرائيل عقب استشهاده ١٣ فلسطينياً بينهم ٣ قيادات في حركة الجهاد الإسلامي في غارات على قطاع غزة.

وصرح الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في بيان "تحذر الإدارة الأمريكية من السماح لسلطات الاحتلال الإسرائيلي في التمادي في جرائمها المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، خاصة أنها ت طال الأطفال والنساء والمقدسات".

وحمل أبو ردينة، حكومة الاحتلال "المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد الخطير الذي يجر المنطقة إلى مربع العنف والتوتر وعدم الاستقرار".

وفي وقت سابق طلبت دولة فلسطين من الأمم المتحدة، التدخل من خلال إقرار تدابير لمساءلة دولة الاحتلال، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

وجاء ذلك في ثلاث رسائل متطابقة بعثها السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (سويسرا)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة،



الدائمين في مقر الأمانة العامة بالعاصمة المصرية القاهرة أمس الأربعاء ٢٠٢٣/٥/١٠ برئاسة مصر، لبحث ومواجهة العدوان الإسرائيلي المتواصل بحق الشعب الفلسطيني وتوفير الحماية الدولية له، المحكمة الجنائية إلى دراسة كل الخيارات التي يمكن من خلالها ممارسة ولايتها القضائية في أرض دولة فلسطين المحتلة، وإنجاز التحقيق، وتوفير كل الإمكانيات البشرية والمادية لهذا التحقيق، وإعطائه الأولوية اللازمة.

وأدان المجلس، العدوان والحصار والجرائم الإسرائيلية واسعة النطاق ضد الشعب الفلسطيني في القدس وقطاع غزة وجنين ونابلس وأريحا ورام الله وباقي المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، بما فيها الغارات العدوانية الإسرائيلية الهمجية على قطاع غزة، والتي استهدفت المدنيين والأطفال والنساء في الأحياء السكنية وهم نيام آمنين في منازلهم، والتي راح ضحيتها عائلات بأكملها وعشرات من الشهداء والجرحى والمعتقلين.

وطالب، مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين، وممارسة الضغط اللازم على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لوقف عدوانها وحصارها المفروض على الشعب الفلسطيني، والذي ينتهك القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وتحمل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، نتائج عدوانها كافة.

كما طالب المجلس، المجتمع الدولي بتنفيذ القرارات ذات الصلة بحماية المدنيين الفلسطينيين، لا سيما قرار مجلس الأمن رقم ٩٠٤ (١٩٩٤) ورقم ٦٠٥ (١٩٨٧)، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة حول حماية المدنيين الفلسطينيين رقم ١٠/٢٠- (٢٠١٨)A /RES/ES.

دائرة العنف بسبب التصعيد الإسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وشددوا على ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل عاجل لتوفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني والزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها للسفارة للقانون الدولي وحملها على أقدام قرارات الشرعية الدولية.

الرأي ٢٠٢٣/٥/١٠

\* \* \* \* \*

## إدانات عربية واسعة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

عواصم - شارك السفير الأردني لدى القاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير أمجد العضايلة بأعمال اجتماع مجلس الجامعة العربية الطارئ على مستوى المندوبين الدائمين أمس الأربعاء، بمقر الأمانة العامة بالقاهرة برئاسة مصر، بشأن العدوان الإسرائيلي المتواصل والمتصاعد على الشعب الفلسطيني في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وفي كل أماكن تواجده.

وأدانت جامعة الدول العربية، وسلطنة عمان، وموريتانيا، العدوان الإسرائيلي الراهن على قطاع غزة، ودعون إلى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وحث مجلس جامعة الدول العربية، المحكمة الجنائية الدولية على إنجاز التحقيق الجنائي في جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، التي ارتكبتها وترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، بما فيها جرائم الاستيطان والضم، والعدوان على المدن والقرى والمخيمات، وقتل المدنيين والصحفيين والمسعفين، والتهمير القسري للفلسطينيين من بيوتهم.

ودعا المجلس في ختام بيانه الصادر عن الاجتماع الطارئ الذي عقده على مستوى المندوبين



وترأس وفد دولة فلسطين في الاجتماع: مندوب فلسطين بجامعة الدول العربية السفير مهند العلكوك، والمستشار أول تامر الطيب، والمستشار أول رزق الزعائين، وجميعهم من مندوبية فلسطين.

ومن جانبه، طالب السفير مهند العلكوك، المجتمع الدولي بموقف عملي كما وقف في أماكن أخرى، وأن يطبق عقوبات صريحة وواضحة ومقاطعة على الاحتلال الإسرائيلي، ولا يكتفي في بيانات شجب وإدانة وتشكيل لجان التحقيق التي لا يستجاب لتوصياتها، مشيراً إلى أن الاحتلال يمنع كل بعثة وكل فريق لحقوق الإنسان من الدخول إلى الأرض الفلسطينية المحتلة لتأدية مهامه والتحقيق بجرائم الاحتلال وحماية الشعب الفلسطيني.

وطالب، جميع الدول الشقيقة والعالم بضرورة تقديم مرافعات لمحكمة العدل الدولية في لاهاي حول ماهية وقانونية الاحتلال الإسرائيلي الاستعماري غير القانوني الذي لا يعمل وفق التزاماته ولا متطلبات القانون الدولي قبل ٢٥/٧/٢٠٢٣.

بدوره، طالب مندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية، المجتمع الدولي بضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإجبار إسرائيل على وقف الجرائم الإنسانية ضد الفلسطينيين.

وقال عرفى، إن المسؤولية تقع على عاتق المجتمع الدولي بأكمله، لتوفير ما يلزم من الحماية الدولية للفلسطينيين، وإجبار إسرائيل على الكف عن هذه الجرائم الإنسانية، مؤكداً أن التسبب بأي صورة كانت، عمداً أو عن غير قصد، في إزهاق أرواح المدنيين، لا سيما الأطفال منهم، يمثل انتهاكاً واضحاً للأعراف الإنسانية وقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وحث المجلس الدول ومؤسسات المجتمع الدولي على المشاركة في حماية المدنيين الفلسطينيين، وتشكيل آلية عملية وفعالة لتنفيذ ما جاء في قرار الجمعية العامة. ودعا، الأمين العام للأمم المتحدة إلى تطبيق خيارات عملية وفعالة لحماية المدنيين الفلسطينيين، والأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة إلى تحمل مسؤولياتها وكفالة احترام وإنفاذ الاتفاقية في أرض دولة فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، من خلال وقف الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وطالب المجلس، المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، للسماح للجنة تقصي الحقائق المستمرة التي أنشأها مجلس حقوق الإنسان بتاريخ ٢١/٥/٢٠٢١، بالدخول إلى أرض دولة فلسطين المحتلة لممارسة ولايتها في تقصي الحقائق حول الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية التي ترتكب في الأرض الفلسطينية المحتلة، داعياً للجنة إلى متابعة جميع الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية المناطة بولايتها، وتقديم تقاريرها وتوصياتها بهذا الشأن.

وأعرب عن تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني، ودعم صموده إزاء العدوان الإسرائيلي المتواصل والمتصاعد عليه، وحقه المشروع في الدفاع عن النفس، متقدماً بالتعازي لأسر شهداء العدوان وضحاياهم.

ودعا الأمين العام بعثات جامعة الدول العربية ومجالس السفراء العرب حول العالم، إلى التحرك الدبلوماسي في العواصم والمنظمات الإقليمية والدولية، من أجل نقل أهداف هذا البيان ومضامينه، مثمناً الجهود المصرية والعربية المستمرة في وقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

## فتوح يدعو المجتمع الدولي إلى التدخل لحماية شعبنا من عدوان الاحتلال

رام الله - دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، المجتمع الدولي ومؤسساته، إلى التدخل الفوري لتوفير الحماية لأبناء شعبنا، والضغط على دولة الاحتلال الإسرائيلي، لإيقاف عدوانها الإرهابي الفاشي، عبر استخدام طائرات حربية مدمرة، وصواريخ فتاكة تُستخدم لتدمير المنازل على المدنيين الأبرياء، الأمر الذي تسبب باستشهاد العديد من الأطفال والنساء.

وحذر فتوح في بيان، اليوم الخميس، من توجه حكومة اليمين الإرهابية إلى التصعيد، وتنفيذ مزيد من عمليات القتل والمجازر بحق المدنيين الفلسطينيين، بهدف قتل أكبر عدد منهم.

وأضاف أن العدوان على قطاع غزة وقتل الأبرياء يأتي في إطار سياسة توجهات المتطرفين، وعلى رأسهم نتنياهو الذي يستخدم القتل والمجازر ودم الأبرياء للهروب من أزماته الداخلية، وتدني شعبيته في الشارع الإسرائيلي وخاصة في صفوف المستوطنين المتطرفين. الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٥/١٠

\* \* \* \* \*

## "فلسطين النيابية" تدين المجازر الإسرائيلية في غزة

عمان - بترا - دانت لجنة فلسطين النيابية جرائم القتل والاعتقال التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة والمدن الفلسطينية، والاعتقالات التي ينفذها المستوطنون للمسجد الأقصى المبارك تحت حراسة وحماية قوات الاحتلال. وأكدت اللجنة في بيان يوم الأربعاء على لسان رئيسها فايز بصبوص، أهمية وقف التصعيد الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية واقتحام المقدسات،

وشدد على أن ما يحدث من قتل وتدمير إنما يستوجب أن يلتفت العالم إلى هذا الوضع المتأزم، وأن يتدخل لإنهاء التصعيد اللاإنساني وغير المقبول داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة لإنهاء المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني جراء هذه الانتهاكات.

أدانت سلطنة عمان العدوان الذي تشنه قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، معربة عن استنكارها البالغ لهذا التصعيد غير المبرر والذي يعد انتهاكا واضحا للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية.

وناشدت سلطنة عُمان، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، المجتمع الدولي بضرورة اتخاذ إجراءات رادعة لإسرائيل، لوقف اعتداءاتها المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، مؤكدة على قرارات الشرعية الدولية والمواقف العمانية الثابتة تجاه القضية الفلسطينية، والداعية إلى انسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى حدود عام ١٩٦٧، وتمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وفق مبدأ حل الدولتين ومبادرة السلام العربية.

نددت موريتانيا بعدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة. واعتبرت الخارجية الموريتانية في بيان لها، أن التصعيد الإسرائيلي المتواصل، يشكل خرقاً صارخاً للقانون الدولي ولكل الأعراف والمواثيق الدولية، وتقويضاً ممنهجاً لكل الجهود المبذولة لإحلال السلام في المنطقة، مجددة موقفها الثابت إلى جانب الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة، على خطوط الرابع من حزيران/ يونيو ١٩٦٧، وفقاً للمبادرة العربية والمرجعيات الدولية ذات الصلة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٥/١٠

\* \* \* \* \*

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها يوم الأربعاء في فعاليات الموسم الثاني للمهرجان المقدسي، الذي نظمته لجنة القدس في الجامعة الأردنية، بالتعاون مع عمادة شؤون الطلبة، وشهد حضورا لافتا من طلبة الجامعة وأساتذتها، والمجتمع المحلي.

وأضاف أن الدفاع عن الأقصى عقيدة بشرعية ارتباطه بمعجزة الإسراء والمعراج، والمعجزات جزء من العقيدة، ليبقى الأقصى في وجدان كل المسلمين في شتى بقاع الأرض.

وأشار صبري إلى أن موقف الأردن الرفض لكل الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، التي تشكل دفعا باتجاه التصعيد، وانتهاكا لحرمة الأماكن المقدسة، يحتاج إلى دعم أشقائه العرب، لتمكينه وشد أزره.

من جانبها، قالت المرابطة المقدسية، خديجة خويص، إن الأردن دفع ثمنا باهظا جراء التمسك بمبادئه إزاء القضية الفلسطينية وعدالتها والدفاع عنها، بدعم الشعب الأردني الذي يلتف حول قيادته، ولا يساوم ولا يرضخ.

وتمنت العمل الدؤوب الذي تقوم به لجنة القدس في الجامعة الأردنية، مشيرة إلى أن مقدار الدعم الذي قدمته اللجنة ضمن حملة "فلنشعل قناديل صمودها" بلغ نحو ١٤٨ ألف دينار من الجامعة الأردنية فقط، ليصل مجموع ما تبرعت به اللجنة خلال الأعوام العشر الماضية قرابة ٧٠٠ ألف دينار.

وشملت فعاليات المهرجان حوارية بعنوان: "الأقصى بوصلة الأمة"، شارك فيها كل من الدكتور سليمان الدقور والدكتور خالد البزايعة والدكتورة نداء زقزوق، كما عرض المحاورون لأهمية المسجد الأقصى في السيرة النبوية الشريفة، ومعاني ومقاصد ذكره في

واصفة إياها بأنها خطوات استفزازية مدانة وتعد خرقا فاضحا ومرفوضا للقانون الدولي وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس المحتلة ومقدساتها.

وقال بصبوص، إن اللجنة تتابع عن كثب الأحداث الجارية في فلسطين ومدنها وآخرها العدوان الإسرائيلي فجر أمس الثلاثاء، على قطاع غزة وارتكابه مجزرة نتج عنها استشهاد عدد من الفلسطينيين منهم أطفال ونساء، مؤكدا دعم اللجنة للجهود التي يبذلها الأردن واتصالاته لوقف التصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة كافة.

وحذرت اللجنة من مخاطر التصعيد الإسرائيلي وتبعاته الخطيرة التي من شأنها توتير الأجواء وتهديد الأمن والسلم وجر الأمور إلى مربع العنف، ما سيقود الى كارثة إنسانية يتحمل الاحتلال مسؤوليتها وحده.

ودعت اللجنة الى الشعب الفلسطيني الى التوحد في ظل هذه الظروف والعودة الى التسيق والتكامل بين فصائله من اجل وحدة الصف والوقوف صفا واحدا لمواجهة الانتهاكات من قبل الاحتلال الغاشم في الكل الفلسطيني.

الرأي ٢٠٢٣/٥/١١ ص ٣

\* \* \* \* \*

## الشيخ عكرمة صبري يؤكد أهمية الوصاية

### الهاشمية في رعاية وحماية مقدسات القدس

عمان - بترا - أكد رئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس، وخطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، أهمية الدور الذي يقوم به الأردن على المستويات كافة في رعاية وحماية وصيانة للأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس، في إطار الرعاية والوصاية الهاشمية لجلالة الملك عبدالله الثاني.



## "التعاون الإسلامي" تدين استمرار العدوان الإسرائيلي وتدعو إلى توفير الحماية للشعب الفلسطيني

جدة - أذانت الأمانة العام لمنظمة التعاون الإسلامي استمرار عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، ما أدى إلى سقوط ٢٥ شهيدا وإصابة ٧٦ مواطنا حتى اللحظة، وتدمير عدد من المباني السكنية خلال اليومين الماضيين.

واعتبرت منظمة التعاون الإسلامي، في بيان صدر عنها، يوم الخميس، هذا العدوان العسكري الهجمي جريمة بشعة وانتهاكا صارخا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وحملت المنظمة، إسرائيل، قوة الاحتلال، المسؤولية الكاملة عن تبعات استمرار عدوانها وتصاعده وجرائم الحرب التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني، داعية المحكمة الجنائية الدولية إلى التسريع في إجراءاتها لمحاكمة المسؤولين عن جرائم الحرب، كما جددت دعوتها للمجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته والتدخل العاجل لوقف هذا العدوان الإسرائيلي المتواصل، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإلزام إسرائيل باحترام التزاماتها بموجب القانون الدولي.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٥/١١

\*\*\*\*\*

## مفتي جمهورية مصر يدين بشدة اقتحام عشرات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك تحت حراسة قوات الاحتلال

شيماء عبد الهادي - أذان فضيلة الدكتور شوقي علام - مفتي الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم - بأشد العبارات، اقتحام عشرات المستوطنين الإسرائيليين الخميس ٢٠٢٣/٥/١١

القرآن الكريم، وما يمثل في رسالة الإسلام، وفي عقيدة كل مسلم.

وفي ختام فعاليات المهرجان، قدمت نائب رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الجودة والاعتماد، الدكتورة إنعام خلف، مندوبة عن رئيس الجامعة درعا تكريميا للشيخ عكرمة صبري، ولرئيس وأعضاء لجنة القدس نظير ما بذلوه من جهود، وسط حضور لافت شهده ستاد الجامعة.

الرأي ٢٠٢٣/٥/١١ ص ٢

\*\*\*\*\*

## الخارجية الفلسطينية: نتنياهو يستغل ازدواجية المعايير الدولية للتغطية على جرائمه

رام الله - قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، يستغل ازدواجية المعايير الدولية، للتغطية على جرائمه بحق أبناء شعبنا. واعتبرت الخارجية في بيان صحفي، أن صمت المجتمع الدولي على جرائم الاحتلال وعدوانه الغاشم على شعبنا، ومواقف بعض الدول المنحازة إليه، ضوء أخضر، للاستمرار فيها.

وأشارت إلى أن نتنياهو يتجح باستخدامه القوة العسكرية الغاشمة ضد شعبنا في قطاع غزة، ويتجاهل تماماً الجرائم التي ارتكبها بقتل المدنيين الفلسطينيين بمن فيهم الأطفال والنساء، على سمع المجتمع الدولي وبصره، وتلك الدول التي تبرر جرائمه بحجة "الدفاع عن النفس"، في تكريس متواصل لازدواجية المعايير، وتحديد المواقف والتفسيرات للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وفقاً لهوية الجلاذ والضحية.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٥/١١

\*\*\*\*\*



ودعا فضيلة المفتي إلى ضرورة توعية الشباب العربي والمسلم بجنور القضية الفلسطينية، وبعروبة فلسطين الضاربة بجنورها في أعماق التاريخ، وعدم التخلي مطلقاً عن قضية الأمة الإسلامية والعربية حتى يحصل الشعب الفلسطيني على كافة حقوقه المشروعة الأهرام المصرية ٢٠٢٣/٥/١١

\* \* \* \* \*

### البرازيل تعرب عن تضامنها مع شعبنا وتؤكد التزامها بحل الدولتين

برازيليا - أعربت وزارة الخارجية البرازيلية، عن "صدمتها" من القصف الذي نفذته القوات الإسرائيلية على مناطق سكنية في قطاع غزة، مؤكدة تضامنها مع حكومة فلسطين وشعبها. وأكدت الخارجية البرازيلية مجدداً أنه لا يوجد مبرر لاستخدام العنف، خاصة ضد المدنيين، ودعت إلى الامتناع عن الأعمال التي تؤدي إلى تصعيد التوتر. وشددت على التزامها بالقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وحل الدولتين، حتى يتسنى لفلسطين وإسرائيل العيش جنباً إلى جنب بسلام وأمن، ضمن حدود متفق عليها ومعترف بها دولياً. وأعربت الحكومة البرازيلية عن تعازيها لأسر الضحايا وتضامنها مع شعبنا.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٥/١١

\* \* \* \* \*

### الصفدي: يجب أن نتحرك لوقف الاعتداء على غزة

عمان - بترا - قال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، "أننا نريد للشرق الأوسط سلاماً حقيقياً عادلاً يلبي الحقوق المشروعة للجميع، للفلسطينيين وللإسرائيليين، عبر سبيله الوحيد وهو حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة

المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، حيث نفذت مجموعات من المستوطنين جولات استفزازية في باحات الأقصى، وأدت طقوساً تلمودية في الجهة الشرقية منه، بما يُعدُّ انتهاكاً صريحاً للمقدسات الإسلامية والمسجد الأقصى المبارك، وانتهاكاً لجميع القوانين والأعراف الدولية.

ودعا مفتي الجمهورية في بيانه، يوم الخميس، إلى ضرورة تفعيل قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة والمجتمع الدولي ذات الصلة، وضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم للقدس الشريف ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، اتساقاً مع قرارات الشرعية الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو.

وحذّر فضيلة المفتي من استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على المُصلّين بالمسجد الأقصى المبارك، وانتهاك حرمة المقدسات الإسلامية وقدسيتها، كما حذّر من خطورة استمرار مخططات الاحتلال الإسرائيلي لتهويد مدينة القدس المحتلة والأراضي الفلسطينية، وتغيير معالمها، وطمس هويتها التاريخية الحقيقية في إطار محاولاته المستمرة لفرض الأمر الواقع.

وجدد مفتي الجمهورية تحذيره الشديد من التداعيات والتبعات الخطيرة التي ستنج عن الدعوات الإسرائيلية لتكرار اقتحام المسجد الأقصى المبارك والاعتداءات المستمرة على الشعب الفلسطيني الشقيق وانتهاك حقوقه المشروعة.

وناشد فضيلة المفتي المجتمع الدولي بكافة هيئاته ومنظماته، والأحرار في مختلف أنحاء العالم أن يقدموا كافة أشكال الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني من أجل استعادة كافة حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ولكد "ان السلام حق للجميع، و الأمن حق للجميع وأن أمن إسرائيل لن يتحقق من دون أن يحصل الفلسطينيون على أمنهم في سياق حل شامل يلبي حقوقهم المشروعة، ويتيح للفلسطينيين وللإسرائيليين بناء المستقبل الآمن الذي يستحقونه".

وقال "الأسباب التي تدفع باتجاه العنف، كلها تقوض فرص تحقيق السلام، كلها تحرم الفلسطينيين الأمل، كلها تدفع باتجاه العنف ونريد التهدة ليس هدفاً نهائياً. نريدها خطوة باتجاه تحقيق السلام العادل والشامل".

وأضاف، "أنه ومن أجل أن نتحقق تهدة لا بد أن نتوقف الأسباب التي تدفع باتجاه العنف والتصعيد والتوتر ونحن في المملكة الأردنية الهاشمية مستمرون في جهودنا التي لن نتوقف من أجل تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، بالتعاون مع شركائنا في المجتمع الدولي، ألمانيا وفرنسا وبقية الشركاء في المجتمع الدولي، وبشراكة تامة مع أشقائنا في المنطقة، جمهورية مصر العربية والدول العربية الأخرى".

وأشار إلى أن "حل الدولتين يقوض يوماً بعد يوم. وبكل صراحة، وهذا حديث نتحدث به دوماً، بتنا قريبين جداً من انتهاء جدوى حل الدولتين نتيجة الممارسات التي تقوضه، من مصادرة للأراضي وتوسعة للاستيطان وتهجير للناس من بيوتهم متسائلا إلى ماذا ستؤول الأمور إذا قتل حل الدولتين حيث سنجد أنفسنا في مواجهة حل الدولة الواحدة. وحال الدولة الواحدة لن تكون حلاً. بل ستكون سبباً للمزيد من الصراع، لأنها لن تلبي حقوق الشعب الفلسطيني في العدالة والحرية، ولأنها ستكرس حالة من الأبرتاييد لا يمكن للمجتمع الدولي أن يقبلها".

وقال "نريد السلام. نعمل من أجل السلام. سنستمر في العمل من أجل السلام. السلام الذي نريده يجب أن يلبي حقوق الشعب الفلسطيني كاملة، ويجب أيضاً أن يلبي حقوق الإسرائيليين ليعيش الإسرائيليون والفلسطينيون حياة آمنة، وتتعاون المنطقة على مواجهة تحديات كبيرة تواجهنا

وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل".

وأضاف في المؤتمر الصحافي المشترك مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، ووزيرة خارجية ألمانيا أنالينا بيربوك، بعد الاجتماع الذي استضافته العاصمة الألمانية برلين في إطار مجموعة ميونخ "تجتمع في ظروف خطيرة، صعبة شهدت قتلاً لأطفال ونساء فلسطينيين، وعائلات تجد منازلها تهدمت ومستقبلها مهدد، وفي ظروف تؤكد ما نقوله دوماً، بأن لا جدوى من استمرار مقاربة التحديات في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفق مقاربة أمنية خارج رؤية شاملة تستهدف تحقيق السلام الذي يضمن الأمن والحقوق والحياة الآمنة للفلسطينيين والإسرائيليين".

وأضاف، "عبثية هذه المقاربة وخطورتها واضحة لكل من يرى كل شهر كل سنة، كل شهرين نجد أنفسنا في ذات المساحة من العنف ومن الخراب ومن الدمار نتيجة غياب أي تحرك حقيقي، وأي أفق سياسي ينهي الظلم التاريخي الذي تعرض له الفلسطينيون، ويضمن الأمن للفلسطينيين والإسرائيليين، وفق حل شامل يلبي الحقوق للطرفين".

وقال إن "ما يجري في غزة خطير، وهو انعكاس أو استمرار لحال من التدهور الأمني، مردها فقدان الأمل، مردها فقدان الثقة بجدوى العملية السلمية، مردها استمرار الإجراءات التي تقوض حل الدولتين، وتقتل فرص تحقيق السلام العادل والشامل، الذي أكدنا نحن العرب على أنه خيار استراتيجي لنا ومستمر في العمل من أجله".

وأضاف "نحتاج أن نتحرك جميعاً لوقف الاعتداء الإسرائيلي على غزة، ووقف العنف الذي سببه ذلك، استعادة الهدوء، ومن ثم إطلاق أفق سياسي يعيد إطلاق عملية سلمية جادة وفاعلة تأخذنا باتجاه تحقيق حل الدولتين".

المسؤولية بجدية كاملة، ونقوم بكل ما نستطيع من أجل حماية الهوية العربية الإسلامية والمسيحية للقدس والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم".

وأكد، "أن حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية وحماية الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية، هو حماية للسلام لأن لا شيء قادر على تفجير الأمور كالقدس ومقدساتها، مشيراً وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار البيئة الشاملة الآن، فهناك انفجار (سينفجر) بشرارة، والقدس دائماً يمكن أن تكون هذه الشرارة إذا لم تحترم المقدسات الإسلامية والمسيحية، وإذا لم نحافظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات".

الرأي ١٢/٥/٢٠٢٣ ص ٢

\* \* \* \* \*

## لجنة فلسطين في الأعيان تستنكر استمرار

### جرائم الاحتلال

عمّان - بترا - استنكرت لجنة فلسطين في مجلس الأعيان الاردني استمرار الجرائم التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة والاقحامات التي ينفذها المستوطنون الصهاينة في المسجد الأقصى المبارك تحت حماية وحراسة قوات الاحتلال.

وطالب رئيس اللجنة نايف القاضي، في بيان يوم الخميس، بضرورة الوقف الفوري للاعتداءات والأعمال الاستفزازية، التي تقوم بها قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين والعنوان السافر ضد السكان الآمنين في قطاع غزة.

وأشار إلى أن اللجنة تُدين المجزرة في غزة والتي ذهب ضحيتها العديد من النساء والأطفال العزل الأبرياء.

وأشادت اللجنة في بيانها بالجهود الأردنية التي يقودها جلالة الملك عبدالله الثاني والحكومة لوقف

جميعاً، من تحديات بيئية، إلى إيجاد النمو الاقتصادي، إلى إيجاد فرص العمل، إلى معالجة قضايا الطاقة والمياه وغيرها من هذه القضايا".

وقال "اليوم ثمة اعتداء يجب أن يتوقف. ثمة عنف يجب أن ينتهي. وفي ما شهدناه يجب أن يكون السبب لأن يتحرك الجميع من أجل إعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة".

وأكد، "أن غياب آفاق الحل السياسي على مدى السنوات الماضية خلقت حالة من اليأس والإحباط نراها، بالتزامن مع إجراءات تكسر الاحتلال، تدفع باتجاه المزيد من التصعيد والعنف".

وقال ان "الجهد الذي قمنا به: مصر والأردن، على مدى الأشهر الماضية تحديداً، وهذا جهد لم يتوقف، يستهدف وضع خطوات محددة لتحقيق التهدئة، حيث حدد الاتفاق ما نحتاجه وهو خطوات عملية يتعاون الجميع على تحقيقها ويقوم الإسرائيليون بدورهم ويقوم الفلسطينيون بدورهم ونقوم نحن كلنا بدورنا لتحقيق السلام الذي هو حق لجميع شعوب المنطقة ولا منة لأحد على أحد في تحقيقه. فالكل يحتاجه وهو ضرورة لأمن المنطقة، وهو ضرورة للأمن الإقليمي والدولي أيضاً. وهذا ما ننطلق منه وهذه هي جهودنا".

وأضاف الصفدي "نتطلع مرة أخرى إلى استمرار العمل مع شركائنا في ألمانيا وفرنسا في ضوء مركزية الدور الذي يقومون به ليكمل ما نقوم به أيضاً من جهود مع الولايات المتحدة التي كان لها دور قيادي في جهود التقدم نحو تحقيق السلام. ونحن منفتحون بل نشجع أن نلتقي المجموعتان، مجموعة مسار العقبة/ شرم الشيخ ومسار ميونخ، أن نلتقي معاً لنوحد جهودنا وأن نضع كل ما نستطيع أن نقوم به على طريق واحدة تأخذنا نحو هدفنا المشترك وهو السلام العادل والشامل".

وقال، إن "جلالة الملك عبد الله الثاني، هو الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية، ونحن نأخذ هذه



مانوغيان إجراءات عقارية وصفقات من شأنها التأثير على مستقبل المدينة المقدسة، دون توافق وتشاور مع الأطراف ذات الصلة، وبدون إشراك "السنود" والهيئة العامة لأخوية مار يعقوب كما يقتضي القانون والأنظمة الكنسية، وتجاهله لنداءات المؤسسات الأرمنية في الداخل وفي المهجر.

وأشار البيان إلى أن قرار الأردن وفلسطين جاء عقب "الصفقة" المتعلقة بموقع البستان المعروفة بـ "حديقة البقر" ومحيطها الذي يمتد إلى بناية "القشلة" في باب الخليل، والتي تشكل جزءاً كبيراً من الحيّ الأرمني، إذ تمت مطالبة البطريك مانوغيان بوقف أية إجراءات من شأنها التأثير على وضع هذه العقارات التاريخي والقانوني، والتي ستغير من طابعها الديمغرافي والجغرافي، لكنه لم يستجب إلى أي من هذه المطالب.

وأكد الجانبان، أن الحيّ الأرمني جزء لا يتجزأ من البلدة القديمة باعتباره أراض محتلة، ينطبق عليها قرارات صادرة عن مجلس الأمن الدولي وعن الجمعية العامة للأمم المتحدة ومنها قرارات مجلس الأمن ١٥١٥، ٤٧٦، ٣٣٨، ٢٤٢، ٢٣٣٤، وغيرها من القرارات الدولية ذات العلاقة.

ووفق البيان، فإن المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) قد أصدر قرارات عدة باعتبار البلدة القديمة وأسوارها ضمن قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر، وأن تعاملات البطريك مانوغيان شكلت مخالفة صريحة للمواثيق والقرارات الدولية ذات العلاقة، التي تهدف إلى الحفاظ على الوضع القائم في القدس وحماية الإرث الأرمني المقدسي الأصيل.

الرأي ١٢/٥/٢٠٢٣ ص ١

\*\*\*\*\*

التصعيد والعدوان في القطاع وكافة الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وحذرت اللجنة من استمرار العدوان الغاشم وتبعاته الخطيرة على الأمن والاستقرار في المنطقة، مطالبة الأطراف الفلسطينية المختلفة إلى توحيد موقفها لهذا العدوان المستمر المتصاعد وتبعاته الخطيرة والوقوف صفاً واحداً لمواجهة الانتهاكات التي تمارسها إسرائيل على كافة الأراضي الفلسطينية ويذهب ضحيتها يومياً عشرات الأطفال والنساء.

وطالبت اللجنة المجتمع الدولي بالخروج من دائرة الصمت والضغط على إسرائيل ومن يقف معها لإنهاء الاحتلال وإعادة الأمن والهدوء إلى المناطق المحتلة وسكنها الآمنين.

الدستور ١٢/٥/٢٠٢٣ ص ٤

\*\*\*\*\*

## الأردن وفلسطين يقران تجميد الاعتراف بالبطريك الأرمني نورهان مانوغيان

عمان - بترا - أصدرت المملكة الأردنية الهاشمية ودولة فلسطين بياناً مشتركاً، الخميس ١١/٥/٢٠٢٣، أعلنتا فيه قرارهما بتجميد اعترافهما بالبطريك الأرمني نورهان مانوغيان، بصفته بطريك الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية في القدس وسائر الأراضي المقدسة والمملكة الأردنية الهاشمية، وذلك بعد جهود ومحاولات عديدة لم تُفلح في تصويب تعامل البطريك مع عقارات الحيّ الأرمني في البلدة القديمة في القدس، والذي يعد إرثاً حضارياً وإنسانياً، وجزءاً تاريخياً من فسيفساء المدينة المقدسة.

وجاء في البيان، أن البلدين قد اتخذتا هذا القرار بناءً على تعليمات جلالة الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس، وذلك بعد أن اتخذ البطريك



## اشتية يدعو الأمم المتحدة للتدخل لوقف

## المجازر الإسرائيلية بحق شعبنا

دعا رئيس الوزراء محمد اشتية، الأمم المتحدة بالتدخل العاجل لوقف المجازر المرتكبة بحق أبناء شعبنا في قطاع غزة، والضفة الغربية، وتفعيل القوانين الدولية الخاصة بمقاطعة إسرائيل، وعدم السماح للجناة بالإفلات من العقاب.

وأضاف اشتية أن الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مخيم بلاطة شرق نابلس صباح اليوم السبت، وأدت إلى استشهاد شابين، هي امتداد للجرائم المرتكبة ضد أبناء شعبنا في قطاع غزة، وإمعان في سياسات القتل، والتدمير، والتهجير، التي مارستها العصابات الصهيونية بحق أبناء شعبنا خلال النكبة عام ١٩٤٨، والتي سيتم إحياء ذكراها الـ ٧٥ بعد غد الإثنين الخامس عشر من أيار/ مايو.

وأكد رئيس الوزراء أن جرائم الاحتلال، لن تنتهي شعبنا عن مواصلة نضاله لبلوغ أهدافه، بالحرية والاستقلال وإقامة دولته بعاصمتها القدس، وحق العودة للاجئين.

ودعا إلى وحدة الموقف بين جميع فصائل العمل الوطني، وعدم السماح بانفراد إسرائيل بأحدها.

وتقدم اشتية من ذوي الشهداء في قطاع غزة ومخيم بلاطة، بأحر العزاء وصادق مشاعر المواساة، سائلاً المولى عز وجل، أن يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته.

وفا ٢٠٢٣/٥/١٣

\* \* \* \* \*

## الرئاسة الفلسطينية: سلطات الاحتلال تجاوزت

## كل الخطوط الحمراء

قالت الرئاسة الفلسطينية، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تجاوزت كل الخطوط الحمراء، من خلال إصرارها على سياسة القتل والاعتقالات للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

جاء ذلك في أعقاب الجريمة الجديدة التي ارتكبتها جيش الاحتلال في مخيم بلاطة شرق نابلس، وأدت إلى استشهاد شابين، وإصابة آخرين، بالتزامن مع دخول العدوان على قطاع غزة يومه الخامس.

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، في بيان، إن حكومة الاحتلال تتحمل مسؤولية ارتكاب هذه الجرائم الخطيرة في الأراضي الفلسطينية كافة، والتي سيكون لها تداعيات كبيرة على استقرار المنطقة برمتها.

وأضاف أن الإدارة الأمريكية تتحمل مسؤولية تدهور الأوضاع، جراء الصمت عن الجرائم الإسرائيلية وعدم التدخل الفوري لوقفها، مما جعل إسرائيل تتماهى في عدوانها على الفلسطينيين.

وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني لن يسمح باستمرار هذه السياسة الإسرائيلية بحق أرضه ومقدساته، وسيبقى صامداً ثابتاً على أرضه مهما كانت الضغوطات.

زرززيما طالب أمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير حسين الشيخ الولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي والعربي بالضغط على سلطات الاحتلال لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة.

وشدد الشيخ على ضرورة تدخل المؤسسات الدولية والإنسانية لفتح المعابر مع قطاع غزة ونقل المصابين من أجل علاجهم، مؤكداً صمود وثبات الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال الإسرائيلي.

بينما اعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية أن رفض سلطات الاحتلال إدخال المساعدات والمواد الطبية والغذائية للقطاع يشكل انتهاكاً صارخاً

الرؤية التي قدمها الرئيس محمود عباس في الأمم المتحدة.

وأكد العكولك على ضرورة أهمية عقد هذه اللجنة في ظل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية من عدوان إسرائيلي مستمر ومتصاعد، مطالباً بموقف عربي ودولي فاعل لإجبار دولة الإحتلال على وقف هذا التصعيد الإجرامي، والجنايات الدولية للخروج عن صمتها والإسراع في تحقيقاتها على طريق مساءلة ومحاسبة المجرمين والقتلة ووضع حد لافلات إسرائيل من العقاب، كما أعرب العكولك عن أمله أن تلبى هذه اللجنة الوزارية مهامها المكلفة بها من القمة العربية، على نحو سريع وعملي وفعال.

وأضاف العكولك، أن الجريمة التي إرتكبتها قوات الإحتلال في مخيم بلاطة شرق نابلس أمس، وأدت إلى إستشهاد شابين، هي إمتداد للجرائم المرتكبة ضد أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وإمعان في سياسات القتل، والتدمير، والتهجير، التي مارستها العصابات الصهيونية بحق أبناء شعبنا خلال النكبة عام ١٩٤٨

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٤ ص ٧

\* \* \* \* \*

## سياسيون لـ "الدستور": الملك لا يدخر جهداً

### لدعم القضية الفلسطينية

عمان - ماجدة أبو طير - أكدت شخصيات سياسية أن الوقت قد حان من أجل التوصل الى تهدئة تجمع الفلسطينيين والاسرائيليين، ففي كل يوم يمر دون التوصل الى تسوية اساسها قرارات الشرعية الدولية ونقوم على مبدأ حل الدولتين، فإن البوصلة تتجه نحو

لقواعد القانون الدولي واتفاقيات جنيف والقانون الإنساني الدولي.

بوابة الشروق ٢٠٢٣/٥/١٤

\* \* \* \* \*

## بمشاركة الأردن.. "وزارية عربية" لتوفير

### الحماية للشعب الفلسطيني

القاهرة - ميس رضا - قال مندوب فلسطين بالجامعة العربية السفير مهند العكولك، إن الشعب الفلسطيني يواجه اليوم ظروفاً في غاية الدقة والصعوبة جراء إستمرار سلطات الإحتلال عدوانها وحصارها، معتبراً العدوان الدموي المتواصل وحرب الإحتلال على قطاع غزة حلقة في مسلسل التصعيد الإسرائيلي اليومي للأوضاع في ساحة الصراع بما يخدم أجندات الإحتلال الإستعمارية وتعد تخريباً متعمداً لأي جهود دولية وإقليمية لتحقيق التهدئة كمقدمة لاستعادة الأفق السياسي لحل الصراع.

وأوضح السفير العكولك، في تصريح أمس السبت، أن اللجنة الوزارية العربية التي أقرتها القمة العربية بالجزائر العام الماضي ستعقد على هامش الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية التي ستعقد في المملكة العربية السعودية برئاسة الجزائر، «رئيس الدورة الحالية للقمة العربية» لبحث العمل الأساسي للجنة وهو دعم الحراك الدولي لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ومساندة جهود دولة فلسطين لنيل المزيد من الاعترافات وحصولها على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، بالإضافة إلى الحراك الدولي لعقد مؤتمر دولي للسلام يطلق عملية سلام محددة بسقف زمني ومستندة إلى المرجعيات الدولية تقضي إلى إنهاء الإحتلال الإسرائيلي وتجسيد دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة على حدود ١٩٦٧، وعاصمتها القدس وذلك حسب

بمؤسساته المختلفة عبر المنابر الدولية بصورة ما يحدث وخطورته، فالاردن موقفه واضح وثابت من موضوع السلام، ويرغب في وضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته، والجهد الاردني يكشف حقيقة نوايا الاحتلال. كما اشار عضو مجلس النواب الاسبق، محمد ارسلان إلى أنّ المشهد خطير ومقلق، والاردن على مدى الحقب السابقة يواصل مجهودا دبلوماسيا ملحوظا وفعالا وفي كل الصراعات التي اندلعت بين اسرائيل والمقاومين الفلسطينيين، والاردن داعم بشكل واضح وثابت للقضية الفلسطينية والاشقاء الفلسطينيين، ويدعو دوما الى ضرورة التوصل الى حل سلمي نهائي من شأنه حفظ حقوق الفلسطينيين، والاردن مع المبادرة العربية التي ركزت على مبادئ إنصاف الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، والقدس الشرقية عاصمة لها، وخلال لقاءات جلالة الملك مع القيادات الدولية والاقليمية العليا يتم تسليط الضوء على الملف المهم، فالقضية الفلسطينية تعتبر اولوية وطنية.

من جانبه قال الخبير الاستراتيجي، د. بشير الدعجة إنّ اسرائيل ليس لديها رغبة ونية حقيقية في التوصل الى اتفاق سلام عادل وشامل، وهذا ظاهر في سلوكها العدوانية بشكل واضح، فاسرائيل منذ عهدا وهي لا تحترم القانون الدولي والمعاهدات الدولية، ما تشهده غزة في غابة الخطورة، وجهد الاردن واضح على المستوى الاقليمي والدولي ودوما ليوضح صورة ما يجري وخطورته واثره على المنطقة بالمجمل.

وبين الدعجة ل «الدستور» ان هنالك محاولات اردنية متواصلة لخفض التصعيد والتوصل الى حل سلمي عادل من شأنه حفظ حقوق الفلسطينيين، ويستخدم الاردن اوراق ضغط محاولا اعادة بث الحياة في اي مفاوضات قادمة تتضمن تطبيق حل الدولتين، فالاردن

المزيد من التعقيد والفوضى مما له اثر سلبي على المنطقة بالمجمل.

وأجمع السياسيون على أن الاردن في مواصلته للجهد الدبلوماسي في المحافل الدولية وما يقوم به جلالة الملك عبدالله الثاني من جهود حثيثة مشرفة، فإنه يعرض للمجتمع الدولي خطورة المشهد الفلسطيني بكل ابعاده، فالأردن يملك اوراق ضغط من شأنها ان تدفع نحو استئناف المفاوضات والعودة الى طاولة المفاوضات من جديد، بعد مرحلة استعصاء سياسي لا بد ان تنتهي.

«نحتاج أن نتحرك جميعاً لوقف الاعتداء الإسرائيلي على غزة، ووقف العنف الذي سببه ذلك، استعادة الهدوء، ومن ثم إطلاق أفق سياسي يعيد إطلاق عملية سلمية جادة وفاعلة تأخذنا باتجاه تحقيق حل الدولتين. السلام حق للجميع، الأمن حق للجميع. أمن إسرائيل لن يتحقق من دون أن يحصل الفلسطينيون على أمنهم في سياق حل شامل يلبي حقوقهم المشروعة، ويتيح للفلسطينيين وللإسرائيليين بناء المستقبل الآمن الذي يستحقونه».

عضو مجلس النواب الاسبق، د. هایل ودعان الدعجة قال إنّ الاحتلال يثبت دوما عدم جدية في التوجه نحو خيارات السلام، وهذا يؤكد انه بؤرة وسبب رئيسي في عدم استقرار المنطقة بالمجمل بدليل ان العمليات التي حدثت في غزة تهدف الى صرف الانتظار عن ما يجري داخل الاحتلال من ازمت داخلية واحتجاجات في ظل هذه الحكومة اليمينية المتطرفة، وهو يستسهل القيام بهذه العمليات العسكرية رغم تطور اساليب المقاومة التي فاجأت هذا الكيان المحتل.

وأكد الدعجة أنّ الجهد الدبلوماسي الاردني المبذول من قبل جلالة الملك عبدالله الثاني، هو من أهم لدوات الضغط التي تمارس على الكيان الاسرائيلي حتى يعود الى رشده، فالاردن يضع المجتمع الدولي



وأشارت إلى أن هذه التصريحات تعتبر "دعوات لتعميق التطهير العرقي، وقتل أكبر عدد من المواطنين في الضفة، تحضيراً لاستبدالهم بالمستوطنين". وشددت على أن مطالبته بتوسيع دائرة الاغتيالات "توضح أنها ليست جزءاً من سياسية الحق في الدفاع عن النفس كما يدعون، إنما هي لترويع المواطنين الفلسطينيين نحو الخنوع والقنوط والاستسلام من جهة، ومن أجل بث الخراب والدمار والفوضى حتى يتمكن الجانب الإسرائيلي من استعمال كل إمكانياته العسكرية وتفوقه في كل مجالات الحرب، لإدخالها ضمن قدراته في العدوان على شعبنا، والتعامل معه كميدان وأهداف للتدريب، ومحاولة حسمها سريعاً لتسهيل تنفيذ خطته الرامية إلى السيطرة على أكبر مساحة من الأرض بأقل ما يمكن من السكان".

وطالبت وزارة الخارجية، المجتمع الدولي بـ "إعلان موقف صريح من هذا الوزير الفاشي بمقاطعته وملاحقته قضائياً".

وكانت وزارة الخارجية والمغتربين، أدانت انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأعربت عن استغرابها الشديد من صمت المجتمع الدولي إزاء تلك الدعوات، محذرة من مخاطر استغلاله إسرائيلياً، في تعميق وتوسيع العدوان، وارتكاب المزيد من الجرائم، وطالبت بموقف دولي وأميركي فاعل لإجبار دولة الاحتلال على وقف هذا التصعيد الإجرامي، كما طالبت الجنايات الدولية للخروج عن صمتها والإسراع في تحقيقاتها على طريق مساءلة ومحاسبة المجرمين والقلة ووضع حد لإفلات إسرائيل من العقاب".

وأدانت الدعوات والحملات التحريضية العنصرية التي يطلقها وزراء حكومة الاحتلال أمثال بن غفير وسموتريتش، والتي تدعو للمزيد من جرائم القتل واستعادة احتلال القطاع، وقالت إن هذه الحملات تأتي

هو شوكة بحلق الاسرائيليين حتى لا يتمددوا اكثر واكثر داخل الاراضي الفلسطينية، وتمكن تاريخياً في كثير من الازمات ان يضع حدا لاسرائيل، وموقف الاردن مشرف وهو يقف وحيداً مع الاشقاء في مواجهة الاحتلال وتعنتهم.

وأكد الدعجة ضرورة ان تقوم الجامعة العربية في ترميم سياستها وان يكون هنالك موقف عربي قوي موحد لدعم القضية الفلسطينية، وللوقوف في وجه الاطماع الاسرائيلية التي زادت عن حدها نتيجة الغياب العربي وتراخيه، ومن الواضح ان الحكومة الاسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو تواجه ازمة داخلية وهم يحاولون تصدير ازمته من اجل ترميم علاقتهم بالرأي العام الاسرائيلي وتوحيده أمام هذه المعضلات.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٤ ص ١

\* \* \* \* \*

## الخارجية الفلسطينية تطالب الجنايات بتوقيف بن غفير ومراكز حقوقية تدعو لمحاسبة الاحتلال

غزة - طالبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، المحكمة الجنائية الدولية بإصدار مذكرة جلب وتوقيف بحق وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف ايتمار بن غفير، في ضوء دعواته التحريضية لمزيد من الاغتيالات في الضفة، ومطالباته بشن عدوان دموي كما حصل في غزة.

وأكدت الخارجية، في بيان صحفي، أن هذه المواقف تعد "رخصة لقتل المواطنين الفلسطينيين، ودعوات لتصعيد عسكري غير مبرر، يعكس عقلية استعمارية توسعية لتكريس عمليات الضم التدريجي للضفة، ومحاولة كسر صمود شعبنا".



الزراعية والمواقع الأمنية، والمناطق الشرقية والشمالية من قطاع غزة بعشرات القذائف المدفعية، ما ألحق أضراراً جسيمة بالممتلكات الخاصة، وقتل وجرح عدداً من المدنيين بينهم نساء وأطفال، علاوة على حالة الخوف والهلع التي تتسبب فيها للمواطنين المدنيين.

وقالت الهيئة في مخاطبتها للمقررين الأميين، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل فرض الإغلاق المشدد على معابر قطاع غزة، وتمنع المرضى من الوصول إلى المستشفيات خارج قطاع غزة، وتمنع دخول المستلزمات الطبية، بما في ذلك أجهزة التشخيص. كذلك أكد مركز الميزان لحقوق الإنسان أن قوات الاحتلال خلال عدوانها على قطاع غزة، ارتكبت "انتهاكات جسيمة ترقى لمستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية"، لافتاً إلى أن هذا الأمر يفرض على المجتمع الدولي القيام بواجبة لوقف جرائم الحرب التي تقترفها والعمل على إنهاء الحصانة.

وطالب المجتمع الدولي بما فيه الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى "تحرك عاجل وفاعل لحماية المدنيين ووقف جرائم الحرب"، كما طالب مدعي عام المحكمة الجنائية بالقيام فوراً بالتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال.

القدس العربي ٢٠٢٣/٥/١٥ ص ٦

\* \* \* \* \*

## فعاليات في ذكرى النكبة

أولاً: العالم يحيي ذكرى النكبة ال (٧٥):

لأول مرة منذ العام ١٩٤٨م أقيمت في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، يوم الاثنين ٢٠٢٣/٥/١٥ الاحتفالات التي اقرتها المنظمة الدولية لأحياء الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة ومن اللذين شاركوا في القاء كلمات في هذه الفعالية:

امتداداً لعقلية استعمارية توسعية تقوم على سياسة الضم والتوسع على حساب أرض فلسطين".

ومن جهتها، طالبت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، من مقرري الأمم المتحدة بضرورة محاسبة الاحتلال بسبب العدوان على قطاع غزة.

وأشارت الهيئة الحقوقية، إلى أنها خاطبت المقررين الخواص لحالة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة حول العدوان على قطاع غزة، وطالبتهم بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة لممارسة جميع الضغوط الممكنة على الأطراف الدولية ومؤسسات الأمم المتحدة والأطراف السامية المتعاقدة على الاتفاقية الرابعة لحماية المدنيين وقت الحرب لعام ١٩٤٩، للوفاء بالتزاماتها القانونية والأخلاقية تجاه ما ترتكبه قوات الاحتلال بحق المدنيين الفلسطينيين خاصة في قطاع غزة.

ودعت الهيئة في ذات الوقت للإسراع باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمنع تكرار الانتهاكات كافة، وعرض الأمر على مجلس حقوق الإنسان في دورته القادمة، وضمان حق المدنيين الفلسطينيين في الحماية في الأراضي المحتلة.

وخصت في مطالباتها كلا من، المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ال ٦٧. السيدة فرانشيسكا ألبانيز، والمقرر الخاص المعني بحق كل فرد في التمتع بأعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة البدنية والعقلية. السيدة تالانغ موفوكينغ، والخبير المستقل في مجال حقوق الإنسان والتضامن الدولي. البروفيسور أوبيرا اوكافور، المقرر الخاص المعني بالعنف ضد النساء والفتيات وأسبابه وعواقبه السيدة ريم السالم.

وأشارت الهيئة المستقلة إلى أن الطيران الحربي الإسرائيلي شن غارات مكثفة على مختلف مناطق قطاع غزة، بما في ذلك المنازل والشقق السكنية والأراضي

## ١- جلالة الملك عبدالله الثاني:

فقد وجه جلالة الملك عبدالله الثاني رسالة إلى رئيس لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني أكد فيها على مركزية القضية الفلسطينية، والتزام المملكة الأردنية الهاشمية بمواصلة بذل كل الجهود للدفاع عن حقوق الأشقاء الفلسطينيين في مختلف المحافل الدولية، خصوصا في ظل تعدد الأزمات التي تواجه العالم.

وشدد جلالة الملك على أن حل القضية الفلسطينية هو مفتاح السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، وله انعكاساته الدولية التي لا يمكن إنكارها، مبينا أن من واجب المجتمع الدولي العمل لخلق أفق سياسي يمهّد الطريق لإعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة تفضي إلى حل عادل وشامل.

وقال جلالاته إن حق جميع الشعوب في تقرير المصير هو حق أممي، ويعد أكثر من نصف قرن على النكبة لا يمكن إنكار حق الفلسطينيين في تقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس حل الدولتين، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

ولفت جلالة الملك إلى أن المملكة ستواصل التنسيق مع الأشقاء والشركاء الدوليين للدفع بحل الدولتين، والمناداة بوقف جميع الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب والانتهاكات التي تقوض فرص تحقيق السلام.

وجدد جلالاته التأكيد على أن الأردن سيستمر بالعمل مع الأشقاء في السلطة الوطنية الفلسطينية، للحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأماكن المقدسة بالقدس، وحمايتها ورعايتها، انطلاقا من

الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة.

كما أكد جلالة الملك أنه لا يمكن للمنطقة أن تتعم بالسلام والازدهار والنمو الحقيقي، دون شمول الأشقاء الفلسطينيين في المشاريع الاقتصادية الإقليمية.

ودعا جلالاته المجتمع الدولي إلى مواصلة تقديم الدعم لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) وفق تكليفها الأممي. وختم جلالاته الرسالة بالقول "تكرر تأكيدنا على مركزية القضية الفلسطينية وحضورها المستمر في وجداننا العربي بعد خمسة وسبعين عاما على النكبة"، مشيدا بجهود لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني المستمرة في دعم الشعب الفلسطيني الشقيق ومساعدته لنيل حقوقه العادلة والمشروعة غير القابلة للتصرف.

## ٢- الرئيس الفلسطيني محمود عباس:

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس في خطابه أمام الأمم المتحدة، أن الدول الاستعمارية التي تتحمل مسؤولية تاريخية عن النكبة، يجب أن تتحمل مسؤولية إنصاف الشعب الفلسطيني وإنهاء معاناته. وقال، إن بريطانيا والولايات المتحدة على وجه التحديد، تتحملان مسؤولية سياسية وأخلاقية مباشرة عن نكبة شعبنا، فهما اللتان شاركتا في جعل شعبنا ضحية عندما قررتا إقامة وزرع كيان آخر في وطننا التاريخي، لأهداف استعمارية خاصة بهما.

وطالب عباس، بإلزام إسرائيل باحترام القرارين ١٨١ للعام ١٩٤٧، و١٩٤، أو تعليق عضويتها في الأمم المتحدة، لا سيما وأنها لم تفّ بالتزامات قبول عضويتها في المنظمة الأممية.

وأكد أن أهم شرط لتحقيق السلام والأمن في منطقتنا يكمن في الإقرار بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واستقلال دولته الفلسطينية ذات السيادة

وفي سياق الحديث عن الروايات الإسرائيلية، أشار سيادته إلى أن إسرائيل تقول إنها تحتفل هذه الأيام بالذكرى الخامسة والسبعين لاستقلالها، فقط أريد أن أسأل عن استقلت؟ ومن الذي كان يحتلها؟.

وشدد الرئيس على أنه لا يجوز أن تبقى إسرائيل دولة فوق القانون، وإذا لم تُقر هي وشركاؤها بالمسؤولية عن هذه النكبة التي لا تزال تنتكر لها، وبالمسؤولية عن المذابح والجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني وتشريده، والاعتذار وطلب الصفح وجبر الضرر، وتنفيذ كل قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، فإن جذور الصراع ستظل قائمة، وسنبقى نطالب بحقنا في كل مكان، بما في ذلك المحاكم الدولية، وعلى رأسها المحكمة الجنائية الدولية.

٣- رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف:

قال رئيس اللجنة شيخ نيانج، إن النكبة تشكل أساس التاريخ الأليم للشعب الفلسطيني وهي لحظة حصلت عام ١٩٤٨، تم بها تفتيت مجتمع بأكمله وتهديد وجوده كأمة، واضطر مئات آلاف الفلسطينيين للنزوح بين ليلة وضحاها، بحثاً عن الأمان، وهم يعتقدون أنه يوماً ما سيعودون إلى بلداتهم، كما قتل كثيرون خلالها وتم تدمير العديد من القرى والمجتمعات.

وأعرب نيانج، عن أسفه من عدم تحقق حقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير المصير والاستقلال والعودة إلى أراضيهم. وأكد أن صمود الشعب الفلسطيني لا يعفي المجتمع الدولي من التزاماته ومسؤوليته بضمان العدالة للشعب الفلسطيني ومساعدته في تحقيق حقوقه وضمان السلام للفلسطينيين والإسرائيليين والشرق الأوسط بأسره.

وأضاف نيانج، أن الوضع صعب للغاية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيراً إلى أن الذكرى الـ

على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، بالقدس الشرقية عاصمة لها، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين على أساس القرار ١٩٤، وإطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وتطرق الرئيس الفلسطيني في كلمته إلى المزاعم الصهيونية الملفقة، والتي تحاول تزييف الرواية الفلسطينية، والتي ادّعت أن فلسطين كانت أرضاً بلا شعب ويتوجب إعطاؤها لشعب بلا أرض، وأن الفلسطينيين تركوا بلادهم عام ١٩٤٨ طواعية، مشدداً على أن الحقيقة هي أن وطننا التاريخي فلسطين لم يكن يوماً أرضاً بلا شعب.

وأشار إلى أن إسرائيل تردد مزاعم زائفة أخرى لتغطي على عدوانها وجرائمها، وتدعي أن حروبها ضد الفلسطينيين والعرب كانت حروباً دفاعية، متسائلاً: كيف يكون ارتكاب المذابح وتدمير القرى وتشريد نصف سكان فلسطين عام ١٩٤٨ حرباً دفاعية؟.

وقال عباس إن الكذبة الأكبر ادعاء إسرائيل، ومن يدعمها من الدول الاستعمارية، بأنها «إسرائيل» الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، متسائلاً: كيف تكون الدولة الديمقراطية الوحيدة وهي التي ارتكبت نكبة الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨، وتحتله منذ عام ١٩٦٧، وهي الدولة الوحيدة في العالم التي تحتل شعباً آخر.

وأشار سيادته إلى رواية زائفة أخرى تروجها إسرائيل ويتلقفها مناصروها، هي الزعم بأن الفلسطينيين لا يضيعون فرصة لكي يضيعوا فرصة أخرى، وأنه لا يوجد هناك شريك فلسطيني للسلام، متسائلاً: ما معنى إذن أن يقبل الشعب الفلسطيني بدولة على ٢٢% فقط من أرض وطنه التاريخي، ويعترف بإسرائيل ويستعد للعيش إلى جانبها بأمن وسلام وحسن جوار؟.



وأوضحت روز ماري، ان العنف من قبل المستوطنين ما زال متواصلاً، وكذلك الاخلاء القصري، وهدم المنازل، وأكدت وكالة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام، أن الصراع الاسرائيلي الفلسطيني ادى الى اطول قضية لجوء بالعالم، مما ادى الى انشاء «الأونروا» لاغاثة اللاجئين، وهي تواصل تقديم خدماتها الاساسية لحوالي ٦ ملايين لاجيء فلسطيني في الشرق الأوسط، وعمل الأونروا اساسي للحفاظ على الاستقرار في المنطقة، داعية الدول الأعضاء الى ضمان التمويل الكافي للوكالة التي تعاني ازمة مالية غير مسبوقه.

وقالت روز ماري، إن قضية فلسطين ترتبط بتاريخ وميثاق الأمم المتحدة، وأن احترام القانون الدولي وحقوق الانسان وحق تقرير المصير وحل النزاعات بشكل سلمي يشكل اساس منظمنا، والفلسطينيون يستحقون حياة كريمة ويستحقون تقرير المصير والاستقلال، وأن موقف الأمم المتحدة واضح، الاحتلال يجب ان يتوقف، وحل الدولتين الذي يؤدي الى السلام والأمن العادل للطرفين يجب أن يتحقق تماشياً مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة والاتفاقيات السابقة، ونود أن نرى دولة فلسطين مستقلة تعيش جنبا الى جنب مع اسرائيل والقدس عاصمة للدولتين، مؤكدة التزام الأمم المتحدة بدعم الشعب الفلسطيني في تحقيق حقوقه غير القابلة للتصرف ببتقرير المصير وتعزيز الحل العادل والشامل والدائم في المنطقة وشكراً.

٥- المفوض العام للأونروا:

قال المفوض العام للأونروا "فيليب لازاريني" إن الجمعية العامة تحيي ذكرى مرور ٧٥ عاماً على نزوح مئات آلاف الفلسطينيين بسبب حرب عام ١٩٤٨، حيث عائلات بأكملها، جذات، وجذات أمهات، وآباء، وعديد من الأطفال اضطروا لترك منازلهم بحثاً عن السلامة

٧٥ للنكبة تسلط الضوء على أطول أزمة للاجئين في العالم، لا يزالون يعيشون في خضم الصراع والعنف ونزع الممتلكات واحتلال غير مشروع يحرمهم من حقوقهم غير القابلة للتصرف.

وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني يتوق إلى حل دائم وعادل لمحتهم يتماشى مع القانون الدولي وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة بما في ذلك القرار ١٩٤ الذي أكد حقوق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة والتعويض العادل، وفي غياب الحل العادل تواصل اللجنة دعم الأونروا بقوة لتوفير الدعم التنموي والإنساني للاجئين، وتدعو لضمان التمويل الكافي والقابل للتنبؤ به للوكالة.

وأكد أن السلام يتحقق من خلال انتهاء الظلم الذي سببته النكبة، وحل الدولتين، وانهاء احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧، والاستقلال والحل العادل للاجئين الفلسطينيين، منوهاً إلى أن اللجنة ستواصل تضامنها مع الشعب الفلسطيني وستعمل لتعزيز ولايتها بالتعامل مع كل الشركاء لتحقيق هذه الأهداف النبيلة.

٤- وكالة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام:

قالت وكالة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام، روز ماري، إنه في ٣٠ تشرين الثاني من العام الماضي، أقرت الجمعية العامة قراراً حول إحياء الذكرى ٧٥ للنكبة، وأن هذه الذكرى ما زالت مستمرة، وهي تدعونا للعمل من أجل إيجاد حل عادل ودائم للصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

وأضافت، نحن نرى أن آفاق البدء في عملية سلام من اجل تحقيق حل الدولتين استناداً الى قرارات الأمم المتحدة والاتفاقيات السابقة ما زالت تتضاءل، فهناك توسع سريع للنشاطات الاستيطانية وهي غير قانونية بموجب القرارات الدولية، وهي تغير الأرض التي يجب أن تكون جزءاً من الدولة الفلسطينية مستقبلاً.



الإسرائيلي بما في ذلك القدس الشرقية والضفة الغربية، ما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في الأراضي المحتلة.

وأكد دعم الشعب الفلسطيني وحقه في العيش بأمن وسلام كباقي شعوب العالم، وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجروا منها، وضرورة استمرار تقديم الدعم للاجئين في كافة أماكن تواجدهم. وأضاف معتوق: على مدى عقود طويلة مارست إسرائيل سياساتها في بناء المستوطنات بالأراضي الفلسطينية المحتلة، في انتهاك واضح للأعراف والمواثيق الدولية، وهذه المستوطنات غير الشرعية مبنية على أراض فلسطينية استولت سلطات الاحتلال عليها.

وأكد أن هناك حاجة ماسة اليوم أكثر من أي وقت مضى، لاتخاذ خطوات حقيقية لوضع حد للعنف والامتنال الصارم للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، والعمل على إيجاد حل دائم وعادل للقضية الفلسطينية على أساس قيام دولتين تعيشان بسلام.

وقال معتوق إن الدعم الإفريقي للقضية الفلسطينية متواصل ويستند إلى الحرية والمبادئ الإنسانية التي قامت وتدافع عنها إفريقيا، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه ما يحدث في فلسطين وإجبار إسرائيل على الامتنال للقانون الدولي، ومحاسبتها على كل ما تقوم به من انتهاكات ضد حقوق الإنسان.

٧- دول التعاون الخليجي:

قال المراقب الدائم لمجلس دول التعاون الخليج العربي لدى الأمم المتحدة سليمان العنبر، إنه رغم مرور ٧٥ عاماً على نكبة فلسطين، إلا أن مأساة ومعاناة الشعب الفلسطيني ما تزال حتى يومنا هذا، جراء استمرار الاحتلال الإسرائيلي لأرضه، وما يرتكبه يومياً من جرائم بشعة بحقهم وتوسيعه لحملات الاستيطان وسلبه للمزيد من أراضيه وهدمه للمنازل وتدنيه لمقدساته

سيراً على الأقدام وهم يحملون القليل من مقتنياتهم ومفاتيح منازلهم.

وأشار إلى أنه باعتراف كامل بحق لاجئي فلسطين بالحماية والمساعدة تأسست الأونروا في عام ١٩٥٠ لمواصلة العمل الحيوي الذي بدأه شركاء الإغاثة الآخرين عام ١٩٤٨، وعليه فإن اليوم مخصص لتسليط الضوء على كيفية قيام الأمم المتحدة بشكل جماعي وشركائهما بإحداث فرق في حياة اللاجئين، حيث أنه على مر السنين تخرج أكثر من مليوني طفل وطفلة من مدارس الأونروا، إلى جانب تحسين الصحة الأساسية للاجئين الفلسطينيين من خلال التطعيم الشامل والرعاية الصحية للأم والطفل.

وأكد أن من واجبه في الأمم المتحدة مساعدة المتضررين من الأزمات والمحتاجين، وأن ذلك يسري على اللاجئين الفلسطينيين، الذين يتوجب مواصلة دعمهم إلى أن يتم التوصل لحل عادل لمحتهم.

وأكد أن محنة لاجئي فلسطين أطول أزمات اللجوء في العالم، حيث لم تجد حتى اليوم طريقها إلى الحل، واللاجئون أكثر من أي وقت مضى يحتاجون إلى تضامن جماعي، ولكن الأزمة المالية الخطير التي تواجهها «الأونروا» لأكثر من عقد من الزمن تهدد بتقويض التقدم المحرز في التنمية البشرية لملايين اللاجئين الفلسطينيين.

٦- ممثل الاتحاد الإفريقي:

قال ممثل مكتب بعثة الاتحاد الإفريقي لدى الأمم المتحدة سالم معتوق، ان الذكرى ال ٧٥ للنزوح الجماعي للفلسطينيين كارثة مستمرة حتى هذا اليوم تفاقم من معاناة الفلسطينيين.

وتابع: بعد مرور ٧٥ عاماً على النكبة ما يزال تهجير المدنيين مستمرا، حيث يهجرون ويطردون من منازلهم، لا سيما في المناطق الواقعة تحت الاحتلال

قال ممثل كوبا في كلمته، باسم مجموعة ال ٧٧ والصين، إن النكبة تسببت في دفع آلاف الفلسطينيين إلى الهجرة عن منازلهم وأراضيهم، مضيفاً أن إسرائيل تواصل عدوانها دون أي رادع أو محاسبة دولية. وتابع أن إسرائيل تواصل ممارساتها غير الشرعية، ما يشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي، داعياً إلى محاسبتها على جرائمها وإجبارها على الالتزام بمبادئ القانون الدولي، واحترام القانون الدولي الإنساني.

وأكد أن حقوق الفلسطينيين غير قابلة للتصرف، داعياً إسرائيل للكف عن استغلال الموارد الطبيعية، والمجتمع الدولي لدعم الشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة.

#### ٩- التعاون الإسلامي:

واعتبرت منظمة التعاون الإسلامي، أن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلق بإحياء الذكرى ال ٧٥ للنكبة، هو اعتراف بالجريمة الإنسانية التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني.

وقال ممثل المنظمة، في كلمته، «نعتبر عن إعجابنا وتقديرنا للشعب الفلسطيني الذي تمكن رغم فصول وتدايعات الكارثة المستمرة، من مواصلة نضاله بعدة أشكال، في صورة أكدت عدالة قضيته، وبرهنت على قدرته على حماية أرضه واستمراره بالعمل لتحقيق حريته واستقلاله على أرضه».

وأضاف أن على العالم مساهمة إسرائيل على جرائمها بحق الإنسانية، وتصويب هذا الخطأ التاريخي الذي ما يزال الشعب الفلسطيني يدفع ثمنه، والعمل على إحياء عملية السلام، والتحرك العاجل لوقف الصمت الذي ساد لتلافي أي فصل جديد من فصول النكبة، كما يجب دعم اللاجئين الفلسطينيين وحمايتهم وتعزيز قدرتهم على الصمود من خلال وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا).

التاريخية وتعريضه لأبشع أنواع الاستبداد والاستفزاز والحرمان والحصار الاقتصادي.

وأضاف أن المجلس يعتبر كل هذه الأعمال الإسرائيلية تمادياً لفصول نكبة فلسطين التي تعد الأطول والأقسى من بين قضايا الاستعمار التي عفى عليها الزمن، ويعتبرها حدثاً مؤلماً في تاريخ الشرق الأوسط والعالم، ومصدراً لياس وغضب الشعب الفلسطيني والعربي، وتشكل بؤرة توتر للمنطقة والمجتمع الدولي ككل.

وأشار العنبر إلى أن ذكرى القضية ليس مجرد مناسبة لإحيائها فقط، بل هي فرصة لإعادة تأكيد الموقف الثابت لدول مجلس التعاون الخليجي الرافض لسياسات الاحتلال الإسرائيلي غير القانونية بموجب القانون الدولي والمبادئ التي يقوم عليها ميثاق الأمم المتحدة، والتي تدعم حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف والتي لا تسقط بالتقادم، بما في ذلك حق العودة.

وأكد ضرورة تحرك المجتمع الدولي والجهات الإقليمية ودولية الأخرى للعمل بجدية وأكثر فاعلية نحو وضع حد لاستمرار التهور الإسرائيلي واستفزازاته الوحشية المتكررة في الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك عمليات القتل الوحشية والتعدي على حرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية، بما يشكل انتهاكاً للقانون الدولي واتفاقيات جنيف الأربع.

وأضاف أن المجلس يرى أن إنهاء الصراع لن يتحقق عبر استمرار تخلي إسرائيل عن التزاماتها في استحقاقات السلام ومواصلة انتهاكاتها، وإنما عبر إعادة النظر في نمط سياساتها الاستيطانية ووقفها الفوري، وإعمال حقوق الفلسطينيين والالتزام بقرارات الشرعية الدولية.

٨- مجموعة ال ٧٧ والصين:

وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

١١- البرلمان العربي:

قال ممثل البرلمان العربي: «تأتي ذكرى النكبة هذه الأيام، والشعب الفلسطيني يواجه بطشاً وعنفاً شديدين، ويودع في كل يوم العديد من الشهداء ويشهد العدوان عليه في غزة والضفة، في ظل حكومة يمين متطرفة، تنتهج سياسة التطهير العرقي بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

وحذر البرلمان العربي من استمرار سلطة الاحتلال في سياسة تهجير الفلسطينيين من أراضيهم، والتوسع في بناء المستوطنات، مؤكداً أن ذلك يعد خرقاً صارخاً وجسيماً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤.

ودعا المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته تجاه تمادي سلطة الاحتلال في تحدي الشرعية الدولية وفرض سياسة الأمر الواقع، والتخلي عن سياسة المعايير المزدوجة، واتخاذ خطوات جادة بالضغط على سلطة الاحتلال، للكف عن جميع الممارسات والانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني الأعزل وتوفير الحماية الدولية له وتمكينه من حقوقه المشروعة وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس.

١٢- حركة «عدم الانحياز»:

أكدت الممثلة الدائمة لأذربيجان، في كلمتها باسم حركة عدم الانحياز، تضامنها الكبير مع الشعب الفلسطيني ودعمها لحقوقه غير القابلة للتصرف، بما في ذلك تقرير المصير والاستقلال، والالتزام بتحقيق حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وجدد التأكيد على حق الشعب الفلسطيني بحق العودة الذي لا يسقط بالتقادم، داعياً إلى تطبيق قرارات الأمم المتحدة، وأن الجهات الدولية مدعوة للتحرك العاجل لإحياء عملية السلام، لتحقيق سلام عادل وشامل.

١٠- الجامعة العربية:

وقال المراقب الدائم لجامعة الدول العربية ماجد عبد الفتاح، في كلمته بالإجابة عن الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط، إن الذكرى الـ ٧٥ للنكبة تعيد التذكير بالمأساة التي حلت بالشعب الفلسطيني، جراء احتلال أرضه وتهجيرها ظلاماً وعدواناً وإرهاباً بارتكاب سلسلة من الجرائم والمجازر البشعة، وتذكر بأن العدالة الدولية ما زالت غائبة، وأن عذابات الشعب الفلسطيني ما زالت مستمرة ومتواصلة تستصرخ الضمير العالمي لأكثر من سبعة عقود من الزمن.

وأشار إلى أن المجتمع الدولي يضطلع بمسؤولية كبيرة بالتصدي للتوجهات بالغة التطرف لحكومة إسرائيل اليمينية الحالية، التي تعمل على إشعال الموقف ودفع الأمور إلى الهاوية في الأراضي المحتلة، وترفض حل الدولتين وتعمل على تفويضه كل يوم، وأنه يتعين على كافة القوى المحبة للسلام الوقوف صفا واحداً لوضع حد لهذه النزعات المتطرفة والممارسات الخطيرة لحكومة الاحتلال.

وأكد أن الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني، وما زالت، لا تسقط بالتقادم مهما طال الزمن، وهو ما يتطلب تفعيل العدالة الدولية في ملاحقة المسؤولين الإسرائيليين على جرائمهم، وهو ما يوقع المسؤولية على المحكمة الجنائية الدولية لتحقيق هذه الغاية وإنهاء مرحلة الإفلات من العقاب.

وأكد وجوب تحمل المجتمع الدولي وهيئاته ومنظماتها وفي مقدمتها مجلس الأمن لمسؤولياته الكاملة، في متابعة وتطبيق قراراته، وإنصاف الشعب الفلسطيني



وقال رئيس الوزراء محمد اشتية، في كلمته خلال مؤتمر صحفي بالمناسبة، عُقد أمام ضريح الشهيد الخالد ياسر عرفات، للإعلان عن إطلاق فعاليات الذكرى، إن النكبة هي بداية المأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني منذ ٧٥ عاماً، حيث احتل الغرباء أرضه، وشردوا معظم أبنائه في المنافي ومخيمات اللجوء.

وخاطب اشتية المحفليين بذكرى قيام إسرائيل وتبني روايتها، إن فلسطين الخضراء كانت وما زالت خضراء منذ آلاف السنين، فجالها مزرعة بالتين والزيتون والعنب والرمان، وفيها صحراء النقب، وعلى الذين يصدقون الكذب أن يفتحوا عيونهم ليرَوِا الحقيقة، إن فلسطين حقيقة، والقدس حقيقة، والشعب الفلسطيني حقيقة، وسوف تنتصر الحقيقة وروايتها على الأسطورة ودعاتها.

وفي أعقاب المؤتمر الصحفي شاركت جماهير غفيرة في مسيرة ومهرجان مركزي وسط مدينة رام الله حمل الآلاف المتظاهرين الذين وفدوا من كافة أنحاء الضفة الغربية المحتلة اعلاماً فلسطينية ورايات سوداء كتب عليها «العودة» بالعربية والانجليزية ورسم عليها مفتاح قديم.

حيث ارتدى الستيني خيرى حنون (٦٤ عاماً) الذي قدم من مدينة طولكرم الذي الفلسطيني التقليدي القديم.

وقال حنون «جينا لنقول للاحتلال انه هكذا اخرج ابونا واجدادنا بلباسهم وهويتهم التي ورثاها ارادوهم ان ينسوا ديارهم، لقد قتلوا الكبار لينسى الصغار، لكن الصغار ساروا على طريق اجدادهم وعلى العهد الذي قطعوه على انفسهم بالعودة لارضهم».

وشارك في المهرجان فلسطينيون ممن بقوا في أرضهم داخل دولة إسرائيل، وتحدث رئيس لجنة المتابعة العليا التي تمثلهم محمد بركة قائلاً إن "من أكبر الأخطاء

وشددت على الالتزام بالحل السلمي الشامل والعدل الذي يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة، وحق عودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجروا منها.

١٣- أكاديمي بجامعة كولومبيا:

وقال الأستاذ المساعد لدارسات الأفارقة الأميركيين والأفارقة في الشتات بجامعة كولومبيا، نايل فورت، إنه يجب على العالم أن يضع حداً لممارسات وانتهاكات إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.

وأشار فورت إلى أنه وخلال زيارته إلى فلسطين، شهد على واقع النكبة، وكيف يعيش أبناء الشعب الفلسطيني، وما يمارسه الاحتلال بحقهم من انتهاكات يومية على الحواجز، واقتحامات المدن، وبناء جدار الفصل العنصري، واعتقال الآلاف في سجون الاحتلال.

ثانياً: فعاليات في دول ومدن أخرى:

١- فلسطين:

أحيا أبناء الشعب الفلسطيني في جميع محافظات الوطن وفي الشتات أمس الذكرى الـ ٧٥ "للنكبة" بفعاليات وأنشطة ومهرجانات مركزية تؤكد التمسك بالأرض وتحذر من المساس بحرمة المسجد الأقصى المبارك.

وتحت شعار موحد بعنوان "النكبة جريمة مستمرة والعودة حق"؛ تقاطر الفلسطينيون في مسيرات شعبية عارمة لإحياء ذكرى النكبة، التي تصادف الخامس عشر من أيار (مايو) لعام ١٩٤٨؛ ورفعوا لافتات تحمل أسماء القرى والبلدان والمدن المهجرة بفعل العدوان الصهيوني، وشعارات تؤكد حق العودة، بينما رفعت أعلام فلسطين ورايات سوداء عليها شعار العودة.

فعلى الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس أطلقت صافرات الإنذار في مختلف المدن وتوقفت الحركة مدة ٧٥ ثانية، إيداناً ببدء فعاليات إحياء الذكرى.



والجامعات، ومسابقات فنية وثقافية وشعرية في المدارس، وفعاليات رياضية ومعارض صور ولوحات جدارية عند مداخل المخيمات والمحافظات في الأراضي المحتلة تحاكي النكبة والهجرة.

بدورها، أكدت حركة "حماس" أنه لا "شرعية ولا سيادة للاحتلال الصهيوني على أي جزء من أرض فلسطين التاريخية؛ ولا القدس والمسجد الأقصى المبارك" مبيّنة أن "الاحتلال لن يفلح في طمس معالمهما وتهويدهما وسيمضي الشعب الفلسطيني مدافعاً عنهما بالمقاومة الشاملة حتى تحرير كل فلسطين من بحرهما إلى نهرها".

وبيّنت أن الاحتلال هو السبب الرئيس عن "استمرار معاناة ملايين اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات داخل فلسطين وخارجها، وأن عودتهم إلى ديارهم التي هجروا منها حق مقدس لن تقبل التنازل أو التفریط فيه"، مجددة الدعوة إلى "توفير الحياة الحرة الكريمة لكل اللاجئين حتى عودتهم إلى أرض الوطن". كما أقيمت عدد فعاليات في المدن الفلسطينية:

ففي مدينة غزة، تظاهر المئات أمام مكتب الأمم المتحدة بالمدينة، إحياء للذكرى. ورفع المتظاهرون علم فلسطين ولافتات تؤكد حق الفلسطينيين بأرضهم وأن حق العودة لا يسقط بالتقادم مهما مرت السنوات، قبل أن تسلم فصائل العمل الوطني والإسلامي مذكرة موجهة للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس لمناسبة الذكرى أشارت إلى أن تداعيات النكبة ما زالت حتى الآن نتيجة إصرار دولة الاحتلال على رفض الانصياع لقرارات الشرعية الدولية.

ونظمت مديريات التربية كافة، فعاليات مركزية داخل مدارسها؛ حيث رفع الطلبة شعارات وعبارات منددة بظلم الاحتلال وجرائمه المتواصلة، وأخرى مؤكدة على تأصيل الرواية وإبقاء الذاكرة الوطنية الجمعية

التي ارتكبتها الحركة الصهيونية، كما اعترفوا هم، هو بقاء ما بين ١٥٠ و ١٦٠ ألف فلسطيني في الداخل بعد نكبة شعبنا"، مضيفاً "نحن اليوم قرابة مليونين، ولسنا أرقاماً وإنما شهود على هوية الوطن ومسميات المكان الذي حاولت إسرائيل اغتياله".

وأضاف «نحن اليوم قرابة مليونين لسنا أرقاماً، وأما شهود على هوية الوطن ومسميات المكان الذي حاولت إسرائيل اغتياله».

وشارك في المهرجان عدد من الموظفين وطلبة المدارس والجامعات وفرق كشفية وفنية، وتوقفت الحركة مدة ٧٥ ثانية بعدد سنوات النكبة، بالتزامن مع إطلاق صافرة الحداد عبر المساجد والإذاعات المحلية، ودق أجراس الكنائس.

من جانبه، اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، رئيس اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة، أحمد أبو هولي، إن قضية اللاجئين تشهد طورا مهما في الأمم المتحدة بعد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢ بتكريس أنشطتها في العام ٢٠٢٣ للاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين للنكبة، لأول مرة على مدار سبعة عقود ونصف من عمر النكبة، والذي شكل اعترافاً أممياً بالنكبة والمأساة التي حلت بالشعب الفلسطيني.

وتم تشييد أكبر حملة إعلامية على مستوى الوطن والشتات متعددة اللغات وبجميع الأشكال بشكل متميز تحت شعار "النكبة جريمة مستمرة والعودة حق" على منصات التواصل الاجتماعي، وحملة مناصرة دولية لدعم خطاب الرئيس عباس في الأمم المتحدة.

وقد جرى ترتيب سلسلة فعاليات فلسطينية لإحياء ذكرى النكبة، مثل مهرجانات جماهيرية ومسيرات شعلات وشموع وعروض كشفية وندوات ومحاضرات في المراكز الثقافية والجمعيات والمراكز النسوية

وطالب السفير اللوح العالم بتحمل مسؤولياته السياسية والتاريخية والإنسانية والأخلاقية لوضع حدٍ لمعاناة ونكبة الشعب الفلسطيني، والتدخل العاجل لإنصافه، وتبني حل سياسي يُفضي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي بكافة أشكاله لأرض دولة فلسطين.

كما طالب بتمكين الشعب الفلسطيني من العودة لوطنه ودياره التي أُخرج منها قسراً قبل وبعد وقوع نكبة ١٩٤٨، تنفيذاً لقرار الشرعية الدولية (١٩٤٤) ووفقاً لما جاء في المبادرة العربية للسلام الصادرة عن قمة بيروت عام ٢٠٠٢م وكذلك الإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب داخل السجون والمعتقلات الإسرائيلية ووقف ما يتعرضون له من ممارسات وحشية عنصرية، تُعرض حياتهم للخطر الذي وصل لدرجة القتل والموت.

من جهته، أعرب مساعد وزير خارجية مصر، مدير إدارة شؤون فلسطين السفير أسامة خضر عن أهمية إحياء ذكرى النكبة لتجديد مناصرة وإسناد القضية الفلسطينية التي شغلت وعي ووجدان الأمة العربية باعتبارها قضية العرب المركزية وفي قلبها القدس الشريف.

وأكد أن القضية الفلسطينية تمثل أحد المحددات الأساسية للاستقرار والأمن في المنطقة، فلا أمن ولا استقرار في المنطقة دون إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة والنماء على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وحل مشكلة اللاجئين حلاً عادلاً.

٣- لبنان:

في لبنان، أحييت المخيمات الفلسطينية الذكرى الـ ٧٥ للنكبة بفعاليات جماهيرية تراثية وفنية ورياضية. ووسط حضور شعبي لافت.

متقدة، والتمسك بحق العودة؛ باعتباره حقاً أصيلاً لا يسقط بالتقادم.

وفي مدينة تل أبيب، أحيى فلسطينيو الداخل ذكرى النكبة في جامعة تل أبيب المقامة على أنقاض قرية الشيخ مؤنس المهجرة، بمشاركة قوى طلابية عربية، وقيادات سياسية، ورفع الطلاب العرب الأعلام الفلسطينية وارتدوا الكوفيات والقمصان السوداء، وأنشدوا "موطني"، ورددوا هتافات وطنية.

وقال مركزُ الدائرة الطلابية في التجمع الوطني الديمقراطي، يوسف طه، أن الجيل الفلسطيني الشاب في أراضي الـ ٤٨ إنما يقول كلمته اليوم بأننا جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، ونشهد إقبالا متزايداً في كل عام لإحياء مراسم النكبة التي تشكل شكلاً من أشكال إظهار تشبثنا بهويتنا، وحقنا في التفاعل والتضامن مع قضايانا وعلى رأسها رفض العدوان على غزة، وتحية لأسرانا البواسل في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

كما انطلقت مسيرة مشاعل من مخيم طولكرم تقدمها أطفال الكشافة، يحملون المشاعل وعلم فلسطين واللافتات، من وسط المخيم، وجابت شوارعه وأزقته، وسط ترديد الهتافات المؤكدة على حق عودة اللاجئين إلى مدنهم وقراهم التي هجروا منها.

كما أحييت محافظة طوباس الذكرى بمسيرة ليلية جابت شوارع مخيم الفارعة، بينما أوقدت القوى والمؤسسات والفعاليات الوطنية في محافظة بيت لحم "شعلة العودة" في مخيمات الدهيشة وعابدة والعزة، كما شاركت جماهير غفيرة في إيقاد "شعلة العودة"، وسط مدينة نابلس.

٢- وفي مصر:

أحييت سفارة دولة فلسطين لدى جمهورية مصر العربية، الذكرى الخامسة والسبعين لنكبة الشعب الفلسطيني، بحضور رسمي رفيع المستوى.

ومنظمة أفريقيا من أجل فلسطين، إضافة لمجموعة أخرى من المتضامنين.

وأعرب المشاركون، عن وقوفهم مع الشعب الفلسطيني ضد نظام الفصل العنصري الإسرائيلي.

وكالات ٢٠٢٣/٥/١٦+١٥

\* \* \* \* \*

## الفايز يؤكد بذكري النكبة أن الأردن سيبقى الأقرب لفلسطين

عمّان - بترا - قال رئيس مجلس الأعيان، فيصل الفايز، إن الأردن سيبقى الأقرب إلى فلسطين، وسيبقى التلاحم الأردني الفلسطيني والمصير الواحد الذي يجمع الشعبين الشقيقين هو الأقوى والأسمى.

وفي بيان أصدره يوم ٢٠٢٣/٥/١٥ الاثنين بمناسبة الذكرى الـ ٧٥ للنكبة الفلسطينية، أكد الفايز أن القضية الفلسطينية ستبقى حيّة في ضمير كل عربي حر، وفي سلم أولويات الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني. وأضاف الفايز "أن القضية الفلسطينية ستبقى بوصلة الشعوب العربية وقضيتهم الأولى، حتى ينتصر الحق الفلسطيني، وسيستمر الأردن في دعم نضال الشعب الفلسطيني حتى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الحرة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف".

وأشار إلى "أن الحق الفلسطيني والحق العربي في فلسطين لا يمكن التفريط به أو التنازل عنه، فلا أحد يملك التنازل عن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ولن يجرؤ أحد على التفريط بمقدساتنا الإسلامية والمسيحية، أو بدماء الشهداء الذين روت دماؤهم كل بقعة من ثرى فلسطين".

كما أكد الفايز أن أي حلول للقضية الفلسطينية تمس الثوابت الأردنية وسيادة مملكتنا هي حلول مرفوضة وستصدى لها بحزم وقوة، فلاءات جلالة الملك عبدالله الثاني واضحة للجميع "لا للوطن البديل ولا للتوطين

وأكد متحدثون أن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يحرصون على إحياء ذكرى النكبة سنوياً، ورغم كل الصعوبات يتمسكون بهويتهم، ويؤكدون التمسك بحق العودة إلى ديارهم وإيجاد حلّ عادل للقضية الفلسطينية. -٤- الارجننتين:

نظم ممثلو مؤسسات مجتمعية وحقوقية أرجنتينية وأبناء الجالية الفلسطينية والعربية، الليلة، تظاهرة أمام السفارة الإسرائيلية في العاصمة بوينس آيرس، تنديداً بجرائم الاحتلال بحق شعبنا وإحياء للذكرى الـ ٧٥ للنكبة. ورفع المشاركون العلم الفلسطيني، والياقات المؤيدة لحق شعبنا بتقرير المصير، والمنددة بالعدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، والجرائم التي يرتكبها الاحتلال يومياً في الضفة الغربية بما فيها القدس.

-٥- جمهورية جنوب أفريقيا:

نظمت سفارة فلسطين لدى جمهورية جنوب أفريقيا، تظاهرة حاشدة في مدينة كيب تاون، إحياء لذكرى النكبة، بمشاركة واسعة من كافة الأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني ومنظمات التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير فيصل عرنكي، أهمية مناصرة شعب وقيادة جنوب أفريقيا للقضية الفلسطينية وخاصة في هذه الذكرى، وطالب كافة الفعاليات المشاركة بتأييد خطاب دولة فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتحدث خلال التظاهرة نائب وزير الخارجية الجنوب أفريقي الفين بوتيس، إضافة لممثلي حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم، وحزب الجماعة، والحزب الشيوعي الجنوب أفريقي، وحزب الحرية الاقتصادية، وحزب الحرية الوطني، وممثلي الكنائس، وممثلين عن مؤسسة القدس ومجلس القضاء الإسلامي،



وذلك للحفاظ على حل الدولتين الذي يواجه تدميرًا ممنهجا من قبل إسرائيل.

جاء ذلك خلال استقباله وفدا برلمانيا ألمانيا، الثلاثاء ١٦/٥/٢٠٢٣، في مكتبه برام الله، حيث أطلعته على آخر المستجدات وتطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، واستمرار الانتهاكات والإجراءات الإسرائيلية تجاه شعبنا.

وقال اشتية إنه "إذا لم يتم جعل الاحتلال مكلفا لن يتم تحقيق حل الدولتين"، مطالبا المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف كافة الإجراءات الأحادية والالتزام بالاتفاقيات الموقعة، بما فيها عقد الانتخابات في القدس، وضمان مشاركة أهلنا فيها ترشحا وانتخابا.

وثن اشتية دعم ألمانيا لفلسطين على صعيد العديد من القطاعات، وموقفها الثابت والداعم لحل الدولتين.

ومن جهة أخرى ضع رئيس الوزراء محمد اشتية، وفدا أميركيا، في صورة الأوضاع والتطورات في الأراضي الفلسطينية، وتساعد انتهاكات الاحتلال بحق أبناء شعبنا.

وقال رئيس الوزراء، خلال اللقاء الذي عقد في مكتبه برام الله، "إن الصراع على فلسطين مبني على قاعدة لعبة الصفر، أي أن كل متر من الأراضي تستولي عليها إسرائيل تخسرها فلسطين، وكل لتر ماء تسرقه إسرائيل هو لتر ماء نخسره نحن، ويوميا يواجه شعبنا واقعا مؤلما من الاقتحامات والاعتقالات وعمليات القتل".

وأضاف اشتية أن "المجتمع الدولي كافة وحتى الولايات المتحدة ينادي بحل الدولتين ويؤمن به، ولكن إسرائيل لا تريد هذا الحل وتعمل على تدميره بشكل ممنهج يوميا من خلال إجراءاتها الأحادية، وتريد الاستمرار في فرض وقائع لا يمكن التراجع عنها".

والقدس والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس خط أحمر"، مبيّنا أن أي حلول لا تمكّن الشعب الفلسطيني من حقوقه الكاملة، ستكون مرفوضة، ولا أحد يملك حق التنازل عن هذه الحقوق.

وقال "إننا ونحن نتحدث عن القضية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، فإننا نستنكر بكل فخر دور الأردن وقيادته الهاشمية، في الدفاع عن فلسطين وقضية شعبها، فالأردن ومنذ تأسيس الإمارة، ارتبط دينيا وتاريخيا بفلسطين، ومنذ النكبة ظلت القضية الفلسطينية بالنسبة له، العنوان الأول في أجندته السياسية، وعلى أرض فلسطين قدمنا الشهداء، دفاعا عن ثراها الطهور، ومقدساتها الإسلامية والمسيحية".

ولفت الفايز إلى أنه و"منذ أن تسلم جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية، فقد استمر على خطى قائدنا الهاشميين، فكانت القضية الفلسطينية، وحق شعبها في إقامة دولته المستقلة، هاجسه الأول والدائم، فصوت جلالته ظل الأقوى بمختلف المحافل الدولية دفاعا عن فلسطين، ومن أجل دفع العالم للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، وحل القضية الفلسطينية، حلا عادلا وشاملا، يمكّن من قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني".

وأضاف الفايز، في بيانه، "أن الأردنيين مستمرين على العهد، خلف جلالة الملك عبدالله الثاني، شركاء لنضال الشعب الفلسطيني في كفاحه لاستعادة حقوقه وأرضه المغتصبة".

الدستور ١٦/٥/٢٠٢٣ ص ٥

\* \* \* \* \*

**اشتية يطالب ألمانيا بالأخذ بزمام المبادرة والاعتراف بدولة فلسطين ويطلع وفدا أميركيا على تطورات الأوضاع**

رام الله - طالب رئيس الوزراء محمد اشتية، ألمانيا بأخذ زمام المبادرة والاعتراف بدولة فلسطين،



التعليمات وتسهيلها لقتل الفلسطينيين، وتوفير الحماية السياسية والقانونية لمرتكبي الجرائم.

وقالت الخارجية: إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تتعمد تصعيد الأوضاع في ساحة الصراع بطريقة ممنهجة، وتغلق صفحة من الجرائم لتفتح صفحة أخرى في حرب مفتوحة على شعبنا وحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة، في عملية تطهير عرقي متواصلة للوجود الفلسطيني خاصة في القدس الشرقية المحتلة. وعبرت الوزارة عن استنكارها لصمت المجتمع الدولي والدول التي تدعي الحرص على مبدأ حل الدولتين وحقوق الإنسان تجاه تفاخر أكثر من مسؤول إسرائيلي رسمي بسياسة الاغتيالات والقتل خارج القانون ومسيرة الأعلام الاستفزازية، ورأت أن الحكومة الإسرائيلية تستغل هذا الصمت للإمعان في الانقضاض على حقوق شعبنا وارتكاب المزيد من الجرائم، وازدواجية معايير دولية بائسة وانتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٥/١٦

\*\*\*\*\*

## "فلسطين الأعيان" تثنى الرسالة الملكية بذكرى النكبة

عمان - بترا - ثمنت لجنة فلسطين في مجلس الأعيان برئاسة العين نايف القاضي، الرسالة الملكية التي وجهها جلالة الملك عبدالله الثاني إلى لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني في الذكرى الـ ٧٥ للنكبة الفلسطينية.

وقال العين القاضي في بيان أمس الثلاثاء، إن الرسالة الملكية وضعت المجتمع الدولي أمام مسؤوليته الإنسانية والقانونية والأخلاقية لإحقاق الحق الفلسطيني الذي ما زال يزرع تحت وطأة الظلم والنكران منذ ٧٥

وتابع رئيس الوزراء "يجب الحفاظ على حل الدولتين، وإذا تم تفويته فإن الوقائع على الأرض تشير إلى التوجه والانزلاق نحو الدولة الواحدة التي ستكون دولة فصل عنصرى بالواقع والتشريع، وهو ما أشارت له تقارير صدرت مؤخرا عن العديد من المؤسسات الحقوقية الدولية والإسرائيلية".

وطالب اثنىة الإدارة الأميركية بالضغط على إسرائيل لوقف كافة إجراءاتها الأحادية تجاه شعبنا، والسماح بعقد الانتخابات الفلسطينية في القدس وفق ما نصت عليه الاتفاقيات الموقعة، وضمان مشاركة أهلنا فيها ترشحا وانتخابا.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٥/١٦

\*\*\*\*\*

## الخارجية الفلسطينية: تصريحات نتنياهو

### اعتراف رسمي بارتكابه الجرائم بحق شعبنا

رام الله - أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/١٦، تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو الاستفزازية بشأن ما تسمى مسيرة الأعلام وتفاخره بأنها ستتم وفقاً لمسارها التقليدي واقتحامها لإحياء القدس الشرقية المحتلة. كما أدانت أقواله ودعوته التحريضية التي يطلقها لاغتيال الفلسطينيين وعبارات دموية (دمه مهدور).

واعتبرت الوزارة في بيان، أن أقوال نتنهاو وعباراته أشبه ما تكون بمنهج العصابات التي تتعامل مع الأرض الفلسطينية كميدان للتدريب والرمية، ومع المواطنين الفلسطينيين كأهداف مباحة وسهلة للقتل، في اعترافات علنية وصريحة أمام المجتمع الدولي بتورط نتنهاو والمستوى السياسي لدولة الاحتلال في جميع الجرائم التي تُرتكب بحق أبناء شعبنا، عبر إعطاء

وعاماً، واجه خلاله أبشع صنوف القهر والظلم والعدوان والتشريد.

وأشار إلى تأكيد جلالة الملك بأن حل القضية الفلسطينية له الأولوية، ويشكل خطوة صحيحة على طريق إنهاء الاحتلال الذي أصبح أقدم احتلال في التاريخ المعاصر، ورؤية جلالته بأنه لا مجال بعد الآن للاستمرار في التكرار لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ترابه الوطني إسوة بكل شعوب الأرض، وحقه الثابت في إقامة دولته المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني الذي احتل عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية على أساس حل الدولتين.

القدس العربي ١٧/٥/٢٠٢٣ ص ١

\*\*\*\*\*

## اللجنة الكويتية للقدس تحيي ذكرى مأساة

### النكبة

ومناسبة الذكرى ال ٧٥ للنكبة، أقامت اللجنة الكويتية لشؤون القدس فعالية بعنوان "النكبة، الجريمة المستمرة"، بالتعاون مع الجمعية الثقافية والاجتماعية النسائية في جمعية خريجي الكويت.

وخلال مكالمة فيديو، قال عدنان غيث، محافظ القدس في السلطة الفلسطينية: "نقف اليوم لنتذكر ذكرى النكبة. ولا يزال الاحتلال يسعى إلى طمس الهوية الفلسطينية. وبعد ٧٥ عاماً، لا يزال الشعب الفلسطيني يقتل. هذه النكبة وهذه المأساة لم تنته، بل يواصلها هؤلاء المتطرفون الصهاينة.

والاحتلال يغير ملامح فلسطين ويحاصرها ويشرد أهلها ويغتال شبابها. هناك أكثر من ستة أحياء أهلها مهددون بالنزوح".

وأشاد غيث بدور الكويت في دعم فلسطين، قاتلاً إن الفلسطينيين فخورون بجهود الكويت ودعمها للحرية في فلسطين في المحافل الدولية، مؤكداً أن المسؤولية تقع على عاتق جميع الدول، التي هي العمود الفقري للشعب الفلسطيني، لدعمهم بأصواتهم وأقلامهم، والوقوف وقول الحقيقة.

"المستوطنات آخذة في التوسع، بالإضافة إلى حصار المدينة ومنع الناس من الوصول إلى أماكن العبادة، سواء كانت إسلامية أو مسيحية. ولا يسعنا إلا أن

القدس - قال المندوب الفلسطيني الدائم لدى الجامعة العربية، السفير مهند العلكوك، أمس الثلاثاء، إن الاجتماع التحضيري للدورة ال ٣٢ للجنة العربية يعد قراراً "تاريخياً" بشأن النكبة الفلسطينية.

وانطلقت أمس الأول أولى الاجتماعات التحضيرية للجنة العربية في دورتها العادية ال ٣٢، في مدينة جدة غربي السعودية، قبل أن يلتئم ثاني الاجتماعات على مستوى المندوبين الدائمين، الثلاثاء، وينتظر أن يعقد اجتماع ثالث لوزراء الخارجية العربية لم يحدد موعده بعد.

الرأي ١٧/٥/٢٠٢٣ ص ٢

\*\*\*\*\*

## مندوب فلسطين: الاجتماع التحضيري للجنة

### العربية يعدّ قراراً تاريخياً حول النكبة

وانطلقت أمس الأول أولى الاجتماعات التحضيرية للجنة العربية في دورتها العادية ال ٣٢، في مدينة جدة غربي السعودية، قبل أن يلتئم ثاني الاجتماعات على مستوى المندوبين الدائمين، الثلاثاء، وينتظر أن يعقد اجتماع ثالث لوزراء الخارجية العربية لم يحدد موعده بعد.

وأفاد العلكوك بأن "اللجنة العربية ستعتمد قراراً بتعريف النكبة قانوناً للمرة الأولى وإدانة من ينكرها، على أن يكون يوم ١٥ أيار/مايو من كل عام يوماً عربياً ودولياً لاستنكار النكبة".

والمستوطنات آخذة في التوسع، بالإضافة إلى حصار المدينة ومنع الناس من الوصول إلى أماكن العبادة، سواء كانت إسلامية أو مسيحية. ولا يسعنا إلا أن

القدس المحتلة - حذرت مؤسسة أوروبيون لأجل القدس، من التدايعات الخطيرة لمسيرة الأعلام الإسرائيلية في القدس المحتلة، مشيرة إلى أنها تنظر بخطورة بالغة للترتيبات الأمنية التي تجريها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتنظيم المسيرة، وترتيب مسارها ليقترّب من المسجد الأقصى.

وعدت المؤسسة في بيان له، مساء الأربعاء، ذلك "خطوة استفزازية تنذر بتصعيد خطير لدوامة التصعيد في المنطقة".

وأشارت إلى أنه من المقرر أن يشارك في المسيرة آلاف الإسرائيليين، يرفعون خلالها العلم الإسرائيلي، وتتظمها جماعات يمينية متطرفة في ذكرى ما يعرف إسرائيليا بـ "توحيد القدس" والذي تم بالمخالفة لقرارات الأمم المتحدة، التي لا تزال تؤكد أن شرقي القدس مدينة محتلة.

ورأت أوروبيون لأجل القدس أن هذه المسيرة التي يشارك فيها ٤ وزراء على الأقل من الحكومة الأكثر تطرفا في إسرائيل، والمسار الذي يسعى الاحتلال لفرضه بحيث تمر عبر البلدة القديمة في القدس وصولاً لباب العامود، مع سيناريوهات باقتحام المسجد الأقصى تشكل محطة إضافية ضمن المحاولات الإسرائيلية لفرض وقائع جديدة في المدينة المحتلة، ومحاولة ستبوء بالفشل لتغيير هوية المدينة وطابعها العربي الإسلامي.

وعبرت عن تضامنها الكامل مع أهل القدس الذين يتجهزون للتعبير عن ارتباطهم بمدينةهم وتمسكهم بها في مواجهة القمع الذي تنفذه قوات الاحتلال الإسرائيلي والعنف الذي يرقى للإرهاب ويمارسه المستوطنون بما في ذلك خلال مسار المسيرة.

وأشارت في هذا الصدد إلى ما أعلنته سلطات الاحتلال من إجراءات أمنية وعسكرية غير مسبوقة في المدينة بذريعة حماية المسيرة التي تنظم في ذكرى

نتنكر المجازر التي ترتكب ضد شعبنا الفلسطيني بشكل يومي.

إن المجتمع الدولي المنافق الذي التزم بوقف الجرائم في الدول الأخرى لم يحرك ساكنا من أجل فلسطين، بينما يواصل الصهاينة عدوانهم وتهجيرهم وقتلهم وتزوير الحقائق والتاريخ. نتعهد لكم بأننا سنحافظ على قسمنا ونقاتل من أجل القضية ونحمي تاريخنا وأرضنا وقدسيتها بحياتنا وأطفالنا وأفسنا وأموالنا وكل ما لدينا".

وسلط طلال الرشود، أستاذ التاريخ في جامعة الكويت، الضوء على العلاقة بين الشعب الكويتي والقضية الفلسطينية عبر التاريخ. و

قال: "كثيرون لا يدركون أن الكويتيين مرتبطون ارتباطا وثيقا بالحركة الوطنية الفلسطينية منذ عام ١٩٢٠، عندما زار مفتي القدس الكويت لجمع التبرعات لترميم المسجد الأقصى".

"وعندما نتذكر النكبة، علينا أن نتذكر كل تضحيات الأمة العربية تضامنا مع فلسطين، وخاصة في الكويت ومنطقة الخليج، منذ بداية القضية الفلسطينية.

ليس من المستغرب أن نجد، من أواخر العشرينات، قصائد عن فلسطين كتبها كتاب كويتيون.

كانت الكويت أيضا مركز الحركة المؤيدة للفلسطينيين في الثلاثينيات، عندما أرسل الكويتيون الرسائل وجمعوا التبرعات ونظموا مسيرات وهربوا الأسلحة للثورة الفلسطينية الكبرى"، مشيرا إلى أن الكويت أدرجت فلسطين أيضا في مناهجها.

الكويت تايمز ٢٠٢٣/٥/١٧

\* \* \* \* \*

أوروبيون لأجل القدس تحذر من تدايعات

مسيرة الأعلام الإسرائيلية



وأكدت شخصيات مقدسية على ضرورة شد الرحال وتعزيز التواجد والرباط في المسجد الأقصى المبارك، لإفشال مسيرة الأعلام الاستيطانية، والمنوي تنظيمها غداً.

ودعا نشطاء إلى إحياء حملة الفجر العظيم في الأقصى فجر يوم الخميس المقبل (١٨ مايو/أيار)؛ والتصدي لاقتحامات المستوطنين ومسيرة الأعلام.

وأوضحت الدعوات ضرورة الحشد في الفجر، تقادياً للتقييد الذي يُتوقع أن تفرضه قوات الاحتلال على أبواب المسجد الأقصى مع ساعات الصباح.

وتواصلت الدعوات إلى ضرورة شد الرحال وتعزيز التواجد والرباط في المسجد الأقصى المبارك، لإفشال مسيرة الأعلام الاستيطانية، والمنوي تنظيمها في ذكرى ما يُسمى يوم توحيد القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٥/١٧

\*\*\*\*\*

## الصفدي يعقد لقاءات تشاورية مع عدد من

### نظرائه العرب

جدة - عقد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، اليوم الأربعاء، لقاءات تشاورية مع عدد من نظرائه وزراء الخارجية العرب، على هامش اجتماع وزراء الخارجية التحضيرية لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة.

وتناولت اللقاءات العلاقات الثنائية، والقضايا العربية، وسبل تفعيل العمل العربي المشترك، والمواضيع المطروحة على أجندة القمة العربية في دورتها الـ ٣٢ التي ستستضيفها المملكة العربية السعودية في مدينة جدة.

وشارك الصفدي في اجتماع اللجنة الوزارية العربية مفتوحة العضوية لدعم دولة فلسطين، والتي

احتلال إسرائيل للقدس الشرقية وضمها، وفق التقويم العبري.

ودعت المؤسسة المجتمع الدولي خاصة دول الاتحاد الأوروبي إلى التحرك العاجل، للضغط على إسرائيل، لوقف المسيرة وتغيير مسارها، وإلزامها بوقف انتهاكاتها ومسايعها الممنهجة لتهويد مدينة القدس وتكريس الاستيطان فيها.

وحذرت بأن الصمت على ما تقترفه إسرائيل من عدوان، يشجعها على اقتراف المزيد من الاعتداءات، منبهة إلى أن أي تطور في مسار المسيرة أو مساس بالمسجد الأقصى كما تخطط وتعلن على الملأ مجموعات يمينية منطرفة من شأنه أن يجر المنطقة لدوامة تصعيد يمكن أن تتطور إلى أخطر مما حدث في مايو ٢٠٢١.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٥/١٧

\*\*\*\*\*

## الشيخ كمال الخطيب يدعو للتصدي لمسيرة

### الأعلام والدفاع عن الأقصى

دعا نائب رئيس الحركة الإسلامية بالداخل المحتل الشيخ كمال الخطيب، إلى التصدي لمسيرة الأعلام الاستيطانية المقررة يوم الخميس، والدفاع عن المسجد الأقصى من مخططات المستوطنين ومسايع التهويد. وقال الخطيب في تصريح صحفي: إن الأقصى سيتعرض لاستفزازات جديدة، موضحاً أن مسيرة الأعلام تسعى إلى تثبيت حق مزعوم، ويحاول الاحتلال تكرار تنظيمها كما في السنوات الماضية.

وشدد على أن الأقصى حتماً وبقيناً سيظل مسجداً، ولن تكون للمستوطنين والاحتلال ذرة تراب واحدة فيه، داعياً أبناء شعبنا إلى شد الرحال للأقصى والتواجد فيه للدفاع عنه، لأنه مصدر عزنا وشرفنا.



في جدة، على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب، في إطار الدورة العادية الـ ٣٢ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، والتي تعقد يوم الجمعة المقبل.

ويأتي الاجتماع تنفيذاً لقرار القمة العربية في الجزائر، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بتشكيل لجنة وزارية تدعم فلسطين في الحصول على المزيد من الاعترافات الدولية.

ترأس الاجتماع وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالجزائر أحمد عطاق، بصفته رئيس الدورة ٣١ للقمة العربية، وبحضور كل من الأردن وفلسطين وقطر ولبنان ومصر والمغرب وموريتانيا.

كما طالبت اللجنة الوزارية الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بتكليف بعثاتها في الخارج وعبر مجالس السفراء العرب، للتحرك مع دول العالم التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين، لحثها على الاعتراف بها، ودعم حصولها على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة.

إلى جانب التشاور مع المنظمات الإقليمية الدولية في هذا الشأن، ودعم جهود فلسطين للانضمام إلى المواثيق والمنظمات الدولية.

وجاء اجتماع اللجنة الوزارية العربية لدعم فلسطين، في إطار سلسلة من الاجتماعات الوزارية عقدها وزراء الخارجية العرب، قبيل بدء الاجتماع التحضيري في إطار فعاليات الدورة الـ ٣٢ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة.

بدأت الاجتماعات، بحسب مصدر في جامعة الدول العربية، باجتماع لهيئة متابعة تنفيذ قرارات والتزامات القمة العربية بالجزائر على المستوى الوزاري، والتي تضم ترويكاً رئاسة القمة العربية الحالية والسابقة والمقبلة، وهم على التوالي الجزائر وتونس والسعودية، وترويكاً مجلس جامعة الدول العربية على

ترأسها الجزائر، وتضم، الأردن، والسعودية، وفلسطين، وقطر، ولبنان، ومصر، والمغرب، وموريتانيا.

كما شارك الصفدي إلى جانب وزراء خارجية السعودية، والعراق، ولبنان، ومصر، في اجتماع للجنة الاتصال الوزارية التي تم تشكيلها بموجب قرار صادر عن الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، التي عقدت بتاريخ ٧ أيار الحالي، لمتابعة تنفيذ مخرجات اجتماعي جدة وعمّان، والاستمرار في الحوار المباشر مع الحكومة السورية للتوصل لحل شامل للأزمة السورية يعالج جميع تبعاتها. وأنهى الاجتماع الوزاري التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة أعماله اليوم، والذي ناقش خلاله الوزراء، جدول الأعمال ومشاريع القرارات التي أعدها المندوبون الدائمون في اجتماعاتهم، ليعتمدها وزراء الخارجية تمهيداً لرفع مشاريع القرارات للقادة العرب على مستوى القمة المقرر عقدها يوم الجمعة الموافق ١٩ أيار ٢٠٢٣.

الرأي ٢٠٢٣/٥/١٨ ص ٢

\* \* \* \* \*

## لجنة وزارية عربية تدعو إلى دعم مساعي فلسطين لنيل العضوية الكاملة بالأمم المتحدة

جدة - فتحية الداخني - دعت اللجنة الوزارية العربية لدعم فلسطين الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، إلى الاستمرار في إجراء اتصالاتها مع مختلف دول العالم، لحثها على الاعتراف بدولة فلسطين، خاصة الدول الدائمة العضوية بمجلس الأمن ودعم حصولها على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، بحسب بيان حصلت "الشرق الأوسط" على نسخة منه.

وعقدت اللجنة الوزارية العربية مفتوحة العضوية، يوم الأربعاء ١٧/٥/٢٠٢٣، اجتماعها الأول

الإجراءات الكفيلة بوقف التصعيد الإسرائيلي الراهن، للحفاظ على ما تبقى من مصداقية له. واعتبرت أن "مسيرة الأعلام" للمستوطنين، واعتداءاتهم المتواصلة بحق أبناء الشعب الفلسطيني تندرج في إطار محاولات الاحتلال تغيير الواقع التاريخي والسياسي والقانوني في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وأشارت إلى أن هذه المحاولات تأتي لفرض وقائع جديدة على الأرض يصعب تجاوزها في أي مفاوضات مستقبلية، بما ينسجم مع روايات الاحتلال الوهمية التي تقوم على اختلاق الأكاذيب، وقلب حقائق التاريخ والجغرافيا، وتوظيف المناسبات والأعياد السياسية، والدينية، لأغراض استعمارية، لتعميق ضم الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس المحتلة، بحيث يصبح الحديث عن تطبيق مبدأ حل الدولتين غير واقعي، وغير عقلائي.

بدوره، دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، تيسير خالد، القوى السياسية والمجتمعية الفلسطينية وجموع الفلسطينيين في الوطن المحتل إلى شد الرحال لمدينة القدس للرد على مسيرة الأعلام الاستفزازية.

كما حذر خالد من خطورة وتداعيات مسيرة هذا العام، إزاء مخطط أوسع يستهدف فرض وقائع جديدة على الأرض، ومساعي فرض التقسيم المكاني والزمني في الحرم القدسي الشريف.

الغد ٢٠٢٣/٥/١٨ ص ٣٠

\* \* \* \* \*

المستوى الوزاري والتي تضم مصر وليبيا والمغرب، إضافة إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية.

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٥/١٨ ص ٧

\* \* \* \* \*

## الرئاسة الفلسطينية تحذر من عواقب مسيرة الإعلام

نادية سعد الدين- حذر الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، حكومة الاحتلال الإسرائيلي من الإصرار على تنظيم مسيرة الأعلام الاستفزازية للمستوطنين في البلدة القديمة من مدينة القدس، مؤكدا أنها لن تقود إلا إلى "التوتر وتفجير الأوضاع".

وقال أبو ردينة، في تصريح له أمس، إن دعوات المتطرفين لاقتحام المسيرة للمسجد الأقصى "سيشعل المنطقة وستكون العواقب وخيمة لمثل هذه المحاولات، محملا حكومة الاحتلال "المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد الذي سيؤدي إلى تفجير الأوضاع".

وأكد أن "الشعب الفلسطيني وقيادته قادرون على حماية القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وستبقى القدس بمقدساتها عاصمة دولة فلسطين الأبدية"، معتبرا أن الإصرار على تنفيذ ما تسمى "مسيرة الأعلام" في البلدة القديمة من مدينة القدس يؤكد إذعان الحكومة الإسرائيلية للمتطرفين.

وطالب أبو ردينة، الإدارة الأميركية باتخاذ موقف واضح وصريح من هذه الاستفزازات الإسرائيلية، وتحويل أقوالها إلى أفعال، مشددا على أن هذه السياسة ستعزز سياسة عدم الاستقرار.

فيما طالبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، واتخاذ ما يلزم من

## شؤون القدس: القضية الفلسطينية بوصلة

## الخطاب الهاشمي

عمان - ايمان النجار - مناع: حل القضية وفقاً للشرعية الدولية مفتاح السلام  
- هلسة: دعوة الملك لحق تقرير المصير للفلسطينيين يركز على اعتراف دولي جاءت رسالة جلالة الملك المرسله إلى رئيس لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني في الأمم المتحدة الاثنين، في وقت دقيق تتصاعد فيه وتيرة الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني بشكل يعمق مأساته، وهو يعيش هذه الايام الذكرى ٧٥ للنكبة.

هذا يؤكد ضرورة توحيد الموقف الدولي لالزام اسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال) بقرارات الشرعية الدولية، بما في ذلك القرارات المتعلقة بفلسطين والقدس للحفاظ على الوضع التاريخي القائم ووقف فوري لسياسة الحكومة الاسرائيلية اليمينية الساعية لتغيير الوضع القائم واحداث وقائع جديدة على الارض الفلسطينية المحتلة غايتها التهويد مما سيقود المنطقة لمزيد من المواجهات التي اصبح الشعب الفلسطيني لا يملك خياراً متاحاً غيرها.

وأعاد جلالتة في الرسالة التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية، والتزام المملكة بمواصلة بذل كل الجهود للدفاع عن حقوق الأشقاء الفلسطينيين في المحافل الدولية، وإضاف جلالتة أن حق جميع الشعوب في تقرير المصير حق أممي، وبعد أكثر من نصف قرن على النكبة لا يمكن إنكار حق الفلسطينيين في تقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة.

فقد دعا جلالتة المجتمع الدولي إلى مواصلة تقديم الدعم لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين

## اشتية يدين مسيرة الاعلام

أدان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، مسيرة الاعلام التي يعتزم متطرفون يهود القيام بها في شوارع مدينة القدس المحتلة، الخميس، في محاولة يائسة، لفرض وقائع زائفة؛ في المدينة المقدسة؛ واصفا تلك المسيرة بالعبثية والاستفزازية.

وقال اشتية في بيان صدر عنه، فجر الخميس، إن مسيرة الاعلام لا تمنح الاحتلال أية شرعية؛ يبحث عنها بسياسات عبثية، وممارسات قمعية، ولا تكسبه أية معان أو دلالات، يحاول فرضها بغطرسة القوة العمياء؛ مثلما لا تستطيع تغيير معالم المدينة المقدسة؛ بسكانها المقدسيين المرابطين، ومقدساتها الإسلامية، والمسيحية، ومعالمها التي ترفض الغرباء المحتلين الطارئین عليها. وأكد أن معركة البوابات التي أطاحت بأوهام القوة عام ٢٠١٧ ستظل ملهمة للمقدسيين في تصديهم لمحاولات الاعتداء على المسجد الأقصى المبارك وانتهاك حرمة، أو التعدي على كنيسة القيامة وتدنيسها، ومواصلة سياسات التضيق والأسرلة والتهويد، للمدينة المقدسة؛ درة التاج وزهرة المدائن؛ التي ستبقى مهما عظمت التحديات؛ عربية الوجه، والقلب، واللسان.

وشدد اشتية على أن الشعب الفلسطيني قدم ولا يزال التضحيات الجسام؛ نيابة عن الأمتين العربية والإسلامية؛ دفاعاً عن المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس، وأنه قادر على إفشال كل محاولات التهويد والأسرلة، وسيواصل التصدي لسياسات الاحتلال وممارساته، مهما غلت التضحيات.

المملكة ٢٠٢٣/٥/١٨

\* \* \* \* \*



واعتبرت اللجنة ان رسالة جلالتة الى جانب كافة الجهات المشاركة في احتفالية الامم المتحدة باحياء نكرى النكبة ومنها الاتحاد الافريقي ودول عدم الانحياز والجامعة والبرلمان العربي ومنظمة التعاون الاسلامي، وغيرها من الجهات التي يتوافق موقفها تجاه عدالة المطالب الفلسطينية مع الموقف الاردني وتمثل دعوة اردنية هاشمية حقيقية للسلام العادل وركيزة مهمة في حفظ حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحصوله على حقوقه، وهي دعوة يجب ان تفهمها الحكومة اليمينية الاسرائيلية التي تسارع الى سن تشريعات عنصرية واتخاذ قرارات تستفز الشعب الفلسطيني والمجتمع الدولي، ومن ذلك التحضيرات الاسرائيلية لما يسمى مسيرة الأعلام.

ودعا الامين العام للجنة عبدالله كنعان في حديثه الى «الرأي» الى وقف فوري لسياسة الحكومة الاسرائيلية اليمينية الساعية لتغيير الوضع القائم واحداث وقائع جديدة على الارض الفلسطينية المحتلة غايتها التهويد مما سيقود المنطقة لمزيد من المواجهات، فالندفاع عن الانسان والارض والمقدسات الاسلامية والمسيحية يجب أن تكون أولوية فلسطينية وعربية واسلامية، منبها الى دعوة جلالة الملك للمجتمع الدولي ومنظماته باتخاذ اجراءات عملية نصررة للشعب الفلسطيني وكشف زيف الادعاءات الاسرائيلية وروايتها.

كما دعا الى بذل جهود اكبر لادانة ممارسات اسرائيل بما في ذلك سياسة الكيل بمكيالين والانحياز لاسرائيل، وفي حق الشعب الفلسطيني الاستقلال والسيادة الوطنيين؛ والعودة إلى دياره وممتلكاته.

واضاف كنعان ان المتابع لخطابات ونشاطات جلالة الملك يلاحظ بوضوح أن القضية الفلسطينية وجوهرتها القدس مكون أصيل لهذا الخطاب والمتمسك بالتاريخ والشرعية ومنطق العدالة، وميزة هذا الخطاب

الفلسطينيين (الأونروا) وفق تكليفها الأممي، لتستمر في توفير خدماتها الحيوية من تعليم وصحة وإغاثة، خاصة للأطفال والشباب الفلسطينيين، لحين الوصول إلى حل عادل وشامل، وفقا لقرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها القرار ١٩٤، بما يضمن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض.

استاذ القانون الدولي وحقوق الانسان الدكتور ايمن هلسة أوضح في حديثه الى «الرأي» ان دعوة جلالة الملك حول حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في الرسالة يركز على الاعتراف الدولي بحق الشعوب تقرير مصيرها، بالعهدين الدوليين، الحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية باعتباره احد الحقوق المشتركة.

واضاف أن تثبيت هذا الحق بدأ منذ ستينيات القرن الماضي عندما أصبحت دول صغيرة ونامية كبيرة، مستقلة، وكانت سببا في بحث المزيد من الدول للمطالبة باستقلالها وتقرير مصيرها، ومع انضمام هذه الدول الى الامم المتحدة وبالتالي اصبحت كفة التصويت على الاتفاقيات ترجح مع هذه الدول، بعكس ما كان يحصل في اربعينيات القرن الماضي عندما كان عدد قليل من الدول تهيم على قرارات عصبة الامم وابدائات نشأة الامم المتحدة، وبالتالي اصبح هذا حقا اساسيا ومرجعية لمطالب الشعب الفلسطيني بحقه في تقرير المصير.

من جانبها اكدت اللجنة الملكية لشؤون القدس على ثبات الموقف الاردني شعبا وقيادة هاشمية تجاه القضية الفلسطينية، الذي يأتي انطلاقاً من الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، ويوصفه تأكيداً على التضحيات والمسؤولية التاريخية الاردنية الهاشمية في دعم صمود الاهل في فلسطين وتعزيز صمودهم ورباطهم المقدس.

بتحريض من إسرائيل الكيان الذي يجب أن يتحمل المسؤولية عن حالة اللاجئين منذ عام ١٩٤٨. لذلك حض جلالته الملك (الأثروا) على تقديم المساعدات للاجئين، مبينا ان هذا النقص في موازنة (الأثروا) من قيمة المساعدات الأساسية يتأثر به اللاجئون في ٥٨ مخيما موزعة في الضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان إثر تداعيات النكبة التي حلت بهم بعد استيلاء العصابات الصهيونية الإرهابية على منازلهم وممتلكاتهم وطردهم عنوة من ديارهم ومن ثم تدمير نحو ٥٠٠ قرية فلسطينية بعد تشريد حوالي مليون فلسطيني وفقا لإحصائيات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وحول رفض جلالته لإنكار الحقوق الوطنية الفلسطينية الذي يتزامن مع إحياء الأمم المتحدة للذكرى ال ٧٥ للنكبة ومع صدور قانون فلسطيني استحدث هذا الأسبوع يقضي بفرض عقوبة سجن عامين على كل من ينكر النكبة، رأى مناع ان هذا يستدعي أيضاً عرض مشروع القانون على الجامعة العربية أولاً لإقراره وإلزام الدول الأعضاء بتطبيقه في بلادها وثانياً: على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة اعتماد هذا القانون ليحد من تمادي إسرائيل ووقف الاستيطان في إطار محاولاتها تهويد كل الاراضي الفلسطينية. واعتبر ان عدم اعتماد هذا القانون يعني تشجيعاً لإسرائيل على المضي في ممارساتها وعدوانها ومخططها لاستكمال الكارثة التي حلت بالشعب الفلسطيني، وإن إقرارها دولياً يضع العالم في ميزان العدالة الصادقة بمساواة نكران النكبة بنكران الهولوكوست بالرغم من اختلاف المسؤولية عن تنفيذهما. وختم مناع بنتمين الحملة الدولية للدفاع عن القدس للدور الأردني في حراكه الدبلوماسي لدعم حقوق الشعب الفلسطيني.

الرأي ١٨/٥/٢٠٢٣ ص ٥

\* \* \* \* \*

على اختلاف المنابر والمحافل الدولية أنه يحظى باحترام وثقة، ومرد ذلك بناء مضامينه على أسس قانونية وحقوقية وإنسانية، وتطلعه لنشر السلام.

وفي ذات السياق اشار الخبير في الشأن الفلسطيني منسق الحملة الدولية للدفاع عن القدس الدكتور جوبت مناع، الى ان الرسالة التي بعث بها جلالته الملك إلى رئيس لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف «شيخ نيانغ» تتطابق مع المواقف الفلسطينية الوطنية وتعبّر عن علاقات مميزة رسمياً وشعبياً بين الاردن ودولة فلسطين اللتين تربطهما علاقات إجتماعية وتاريخية ودينية واقتصادية.

واضاف انه طالما كان للأردن دور تجاوز طبيعة تلك العلاقات، فالأردن قاتل دفاعاً عن فلسطين في خندق واحد مع الفلسطينيين قبل النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني وخلال العدوان الإسرائيلي عام ١٩٦٧ وبعدها في معركة الكرامة حيث لقي الجيش الإسرائيلي درساً برغم التفوق العسكري الإسرائيلي وهذه العلاقات متوجة بالوصاية الهاشمية.

وتابع مناع: من هنا لا يمكن لنا إلا تنميين مواقف جلالته الملك إزاء حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة الثابتة التي لا تتغير وهذه الحقوق مبنية على قرارات الشرعية الدولية ومن أبرزها قرار التقسيم رقم ١٨١ الذي صدر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ وهو ما لم تلتزم به إسرائيل التي تجاوزت حدود الدولة الفلسطينية التي حددتها الأمم المتحدة واحتلت ٧٥% من أراضي فلسطين التاريخية.

ودعا الى ادراك أن في الأردن ١٠ مخيمات فلسطينية والمساعدات التي تقدمها (الأثروا) لا تفي باحتياجات اللاجئين الفلسطينيين فيها وقد تعاضمت نسبة البطالة ومستوى الفقر في هذه المخيمات بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية والاقطاعات لأسباب سياسية

في تعيين مُمثل دائم للمديرة العامة لليونسكو في البلدة القديمة للقدس لرصد الإجراءات كافة ضمن اختصاصات المنظمة، وإرسال بعثة الرصد التفاعلي من اليونسكو إلى القدس لرصد جميع الانتهاكات التي ترتكبها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بموجب القانون الدولي.

وكالة الأنباء الاردنية ٢٠٢٣/٥/١٨

\* \* \* \* \*

### القمة العربية: دعم للقضية الفلسطينية

عمان - جدة - عقد في جدة بالمملكة العربية السعودية، الجمعة ٢٠٢٣/٥/١٩، أعمال الدورة الثانية والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، بمشاركة جلالة الملك عبد الله الثاني الذي يتّأسر الوفد الأردني إلى أعمال القمة، وعدد من الزعماء والقادة ورؤساء الوفود العربية....

وألقى عدد من قادة وممثلي الدول العربية كلمات نحتار منها ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وعلى النحو التالي:

الملك عبد الله الثاني ابن الحسين

أكد جلالة الملك عبدالله الثاني أن لا مجال للتباطؤ في انتهاز الفرص أمام القادة العرب، تحقيقاً لمصالح البلدان العربية وشعوبها.

وشدد جلالته الملك، في كلمته بالقمة العربية بدورتها العادية ٣٢ بجدة، على أن القضية الفلسطينية لا تزال محور اهتمامنا، ولا يمكن أن نتخلى عن سعيينا لتحقيق السلام العادل والشامل...

وقال جلالته الملك عبد الله الثاني ابن الحسين في خطابه: ... إخواني القادة، الحضور الكرام، لا تزال القضية الفلسطينية محور اهتمامنا، ولا يمكن أن نتخلى عن سعيينا لتحقيق السلام العادل والشامل، والذي لن يتحقق إذا لم يحصل الشعب الفلسطيني الشقيق على حقه

### تنفيذي اليونسكو يتبنى قراراً بالإجماع حول

#### مدينة القدس القديمة وأسوارها

عمان - بترا - تبني المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بالإجماع قراراً اعتبر فيه جميع الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير طابع مدينة القدس القديمة وأسوارها، وتغيير وضعها القانوني لاغية وباطلة.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير سنان المجالي، إن القرار الذي تبناه المجلس خلال دورته رقم (٢١٦) يوم الأربعاء، جاء بجهد دبلوماسي أردني، وبالتنسيق مع الأشقاء في دولة فلسطين والمجموعتين العربية والإسلامية في المنظمة، موضحاً أن القرار وملحقاته يؤكد جميع محاور الموقف الأردني إزاء البلدة القديمة للقدس وأسوارها، بما فيها الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية.

وأضاف أن القرار وملحقاته يطالب إسرائيل بوقف انتهاكاتها وإجراءاتها أحادية الجانب غير القانونية ضد المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وفي البلدة القديمة للقدس وأسوارها.

وبين المجالي أن هذا القرار يؤكد مجدداً على مضامين القرارات السابقة الصادرة عن المجلس التنفيذي، وقرارات لجنة التراث العالمي الخاصة بالقدس، والتي أعربت جميعها عن الأسف نتيجة عدم امتثال إسرائيل، كقوة قائمة بالاحتلال، في وقف أعمال الحفر، وإقامة الأنفاق وجميع الأعمال غير القانونية في القدس الشرقية، وفقاً لقواعد القانون الدولي.

وأشار إلى أن القرار ثبتت المكتسبات في القرارات السابقة وعلى وجه الخصوص تثبيت تسمية المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف كمرتادين لمعنى واحد، وطالب أيضاً بضرورة الإسراع



ولي العهد السعودي سمو الأمير محمد بن سلمان  
رحب ولي العهد السعودي بالقادة العرب  
الحاضرين والرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي....  
وقال إن القضية الفلسطينية كانت ولا زالت  
قضية العرب المحورية.

أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط  
قال: إن المشهد الدولي يمر بواحدة من أشد  
الفترات خطورة في التاريخ المعاصر، وأراه زمن  
استقطاب وتنافس هائل بين القوى الكبرى على حساب  
القوى الأصغر أو المنفردة، داعياً الدول العربية في هذه  
المرحلة التاريخية أن تلتزم بالتنسيق فيما بينها والعمل  
الجماعي سبيلاً أكيدا لتعزيز الكتلة العربية في مواجهة  
ضغوط الاستقطاب...

وحمل حكومة الاحتلال الإسرائيلي التصعيد  
المروع في منسوب العنف والقتل في الشهور الأخيرة،  
وحيا صمود الفلسطينيين في كل مكان.

أمين عام منظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه  
أكد في كلمة ألقاها، عمق الترابط بين منظمة  
التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية، معبرا عن  
رغبته في زيادة هذه الروابط. وقال يواجه العالم  
الإسلامي تحديات تتطلب التضامن وتكثيف الجهود فيما  
يتعلق بالقضية الفلسطينية ووقف الاعتداءات الإسرائيلية  
الغاشمة على الشعب الفلسطيني ومقدساته وخصوصاً  
المسجد الأقصى المبارك.

ودعا إلى تعزيز الجهود على الساحة الدولية  
لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وإقامة دولته  
المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس  
الشريف، حسب قرارات الشرعية الدولية ومبادرات  
الدول الإسلامية والعربية، كما تطرق إلى الأزمة  
السودانية ودعوة المنظمة لوقف إطلاق النار والحوار  
لحل الخلافات....

في الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط  
الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس  
الشرقية على أساس حل الدولتين.

لا يمكن للسلام والأمن أن يتحققا مع استمرار  
بناء المستوطنات، ومصادرة الأراضي، وهدم البيوت،  
وتهجير الفلسطينيين من أراضيهم، وتدمير الفرص  
المتبقية لتحقيق حل الدولتين، الذي يمنح الشعب  
الفلسطيني حقوقه المشروعة، فالبديل عن ذلك سيضع  
المنطقة بأكملها على طريق الصراع المستمر.

وليس هناك أهم بالنسبة لنا من احترام الوضع  
التاريخي والقانوني القائم في المقدسات الإسلامية  
والمسيحية في القدس، المدينة المقدسة التي نكرس كل  
إمكاناتنا من أجل حمايتها والحفاظ على هويتها العربية  
الإسلامية والمسيحية، انطلاقاً من الوصاية الهاشمية على  
هذه المقدسات....

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون

وألقى الوزير الأول الجزائري أيمن بن عبد

الرحمن

بصفة الجزائر رئيسة المؤتمر السابق وكانت

كلمته نيابة عن

الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون قال فيها:

... "سخرنا دبلوماسيتنا لحشد الدعم للقضية الفلسطينية،  
وحرصنا على إعادة توحيد الصف الفلسطيني، مطالباً  
المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه الشعب  
الفلسطيني، ووضع حد لسياسة الاستيطان الإسرائيلي.  
كما طالب المجتمع المدني وخاصة مجلس الأمن الدولي  
لوقف الاعتداءات المستمرة وضمن حماية الشعب  
الفلسطيني وتمكينه من استرجاع حقوقه المشروعة،  
وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس  
الشريف وفقاً لمبادرة السلام العربية....

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

قال: إن منطقتنا تمر بظروف عصيبة تهدد حاضرها ومستقبلها، مشيراً إلى أن الحفاظ على الدولة الوطنية ضرورة للحفاظ على مصالح الشعوب العربية، وتطبيق مبدأ العمل العربي المشترك في التعامل مع الأزمات الدولية. وحذر من أعمال التصعيد غير المسؤولة من قبل إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، والتي كان آخرها ما شهده قطاع غزة. وقال إن مصر مستمرة في جهودها لتثبيت التهدئة، محذراً من أن استمرار إدارة الصراع عسكرياً وأمنياً سيؤدي إلى عواقب وخيمة على الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي. وأكد التمسك بالخيار الاستراتيجي لتحقيق السلام الشامل والعدل من خلال مبادرة السلام العربية على أساس قرارات الشرعية الدولية، ومطالبة إسرائيل بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية....

ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة

أكد أن العمل على استكمال مسيرة السلام للوصول لحل عادل للقضية الفلسطينية، وهو حل الدولتين وفق مبادرة السلام العربية، وبما يضمن حق الشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية....

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

دعا القادة العرب إلى دعم تنفيذ قرار الجمعية العامة الأخير، وتقديم المرافعة المكتوبة من قبل دولهم أمام محكمة العدل الدولية، لإصدار رأيها الاستشاري، وفتاها، حول قانونية وشكل وأهلية النظام الذي أقامته إسرائيل. وأكد في كلمته أمام القمة العربية، رفض استمرار استباحة سلطات الاحتلال الإسرائيلي للأرض والمقدسات، مطالباً المجتمع الدولي بمحاسبة إسرائيل على جرائمها بحق شعبنا وتوفير الحماية الدولية له.

وأشار الرئيس عباس إلى أن إسرائيل تنتكر للاتفاقات الموقعة والقرارات الأممية وتتمسك بمشروع استعماري بديل يقوم على استمرار الاحتلال والتطهير العرقي والفصل العنصري....

وحول قرار الأمم المتحدة إحياء ذكرى النكبة الـ ٧٥ للمرة الأولى منذ عام ١٩٤٨، قال، إن هذا القرار الأممي يشكل دحضاً للرواية الصهيونية الإسرائيلية التي تتكررت للنكبة.

الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني

دعا في كلمته إلى رص الصف العربي وتجاوز الخلافات وترقية العمل العربي المشترك لتحسين القدرة الجماعية على الصمود في وجه مختلف التحديات وفعالية الجهود لتحقيق ما نطمح به من استقرار.... وأكد إدانة بلاده للاعتداءات الإسرائيلية، والتأكيد على حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية....

الرئيس التونسي قيس بن سعيد

قال يجب وضع حد للانتهاكات ضد الشعب الفلسطيني والصمت الدولي تجاهها....

رئيس جيبوتي إسماعيل عمر جيلة

طالب بإلزام إسرائيل احترام القانون الدولي الإنساني ووقف جرائم الحرب التي ترتكبها وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، وتكثيف الجهود من أجل إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، عاصمتها القدس الشريف. وقال "قوتنا تكمن في وحدتنا وتماسكنا في دعم القضايا العاجلة لأمتنا، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية في ظل إمعان الاحتلال الإسرائيلي في التكتيل بالشعب الفلسطيني الأعزل".

لفلسطين، ورافضة لأي تغيير لوضع القدس، وإدانتها لما يتعرض له المسجد الأقصى من تعديات...

الختام: "إعلان جدة"

أكد إعلان جدة الصادر عن الملوك والرؤساء والقادة في ختام قمتهم الثانية والثلاثين برئاسة المملكة العربية السعودية، الجمعة (٢٠٢٣/٥/١٩)، مجدداً على مركزية القضية الفلسطينية للدول العربية باعتبارها أحد العوامل الرئيسية، للاستقرار في المنطقة، وأدانوا بأشد العبارات، الممارسات والانتهاكات التي تستهدف، الفلسطينيين في أرواحهم وممتلكاتهم ووجودهم كافة.

وشدد الإعلان على دعم الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مثلما أكد تبعية إدارة أوقاف القدس وشؤون الأقصى المبارك لوزارة الأوقاف الأردنية بصفتها صاحبة الصلاحية الحصرية. وأكد إعلان جدة ضرورة مواصلة الجهود الرامية لحماية مدينة القدس المحتلة ومقدساتها في وجه المساعي المدانة للاحتلال الإسرائيلي الهادفة إلى تغيير ديموغرافيتها وهويتها والوضع التاريخي والقانوني القائم فيها.

كما أكد على أهمية تكثيف الجهود للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية، وإيجاد أفق حقيقي لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين وفقاً للمرجعيات الدولية وعلى رأسها مبادرة السلام العربية، والقرارات الدولية ذات الصلة ومبادئ القانون الدولي بما يضمن إقامة الدولة الفلسطينية، المستقلة ذات السيادة على الأراضي الفلسطينية بحدود عام ١٩٦٧ م وعاصمتها القدس الشرقية.

وتاليا نص الجزء من الإعلان (الخاص بالقضية الفلسطينية): إعلان جدة - جدة - المملكة العربية السعودية - الجمعة ٢٩ شوال ١٤٤٤ هـ الموافق ١٩ مايو ٢٠٢٣ م.

ولي العهد الكويتي سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح

أكد موقف دولة الكويت الثابت والداعم للشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وعدوانه وجرائمه التي تمس الوضع التاريخي لمدينة القدس، مشيراً إلى دعوة الكويت للمجتمع الدولي إلى القيام بدوره في إعادة إحياء عملية السلام وصولاً إلى حل عادل وشامل وفق ما نصت عليه مبادئ الشرعية الدولية والمبادرة العربية، وبما يضمن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس الشرقية....

رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني

أكد أن موقف العراق ثابت في دعم الحق الفلسطيني في الأرض والسيادة...

نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون

الدولي لسلطنة عُمان

أسعد بن طارق آل سعيد

أكد أن عجز المجتمع الدولي عن إيجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية هو منبع التوترات التي تعصف بالمنطقة والعالم. ودعا إلى تطبيق قرارات الشرعية الدولية تجاه القضية الفلسطينية، ومنح حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وفقاً لقرارات مجلس الأمن الصادرة في هذا الشأن، ومبادرة السلام العربية، ومبدأ الأرض مقابل السلام.

رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد يونس المنفي

قال إن الشعب الليبي ارتبط بالقضية الفلسطينية وجدانيا منذ نهضة الشعوب العربية لمواجهة الاستعمار، داعياً إلى تنفيذ قرارات الجامعة العربية الداعمة للشعب الفلسطيني وقيام دولته المستقلة وفق القرارات الدولية ذات الصلة. وأكد أن الدولة الليبية ستظل داعمة



العربية والقرارات الدولية ذات الصلة ومبادئ القانون الدولي بما يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على الأراضي الفلسطينية بحدود عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية، ودعوة المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته لإنهاء الاحتلال، ووقف الاعتداءات والانتهاكات المتكررة التي من شأنها عرقلة مسارات الحلول السياسية وتقويض جهود السلام الدولية، والتشديد على ضرورة مواصلة الجهود الرامية لحماية مدينة القدس المحتلة ومقدساتها في وجه المساعي المدانة للاحتلال لتغيير ديمغرافيتها وهويتها والوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، بما في ذلك عبر دعم الوصاية الهاشمية التاريخية لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية وإدارة أوقاف القدس وشؤون الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية بصفتها صاحبة الصلاحية الحصرية، وكذلك دور لجنة القدس وبيت مال القدس في الدفاع عن مدينة القدس وصمود أهلها...

عن جريدة الدستور ٢٠٢٣/٥/٢٠

\* \* \* \* \*

## الخارجية الفلسطينية تدين مصادقة إسرائيل على بناء ١٧٠٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس

رام الله - شينخوا - أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية يوم (السبت ٢٠٢٣/٥/٢٠) مصادقة إسرائيل على مخططين لبناء ١٧٠٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس، وقالت الوزارة في بيان تلقت وكالة أنباء ((شينخوا)) نسخة منه إن البناء الجديد امتداد لعمليات "ضم وتهويد القدس وفصلها عن محيطها الفلسطيني وربطها بالعمق الإسرائيلي".

واعتبر البيان أن المصادقة استخفاف إسرائيلي رسمي بقرارات الشرعية الدولية والمواقف والمطالبات

بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وبرئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس وزراء المملكة العربية السعودية، عقد قادة الدول العربية الدورة العادية الثانية والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة (قمة جدة) بتاريخ ٢٩ شوال ١٤٤٤هـ الموافق ١٩ مايو ٢٠٢٣م بمحافظة جدة في المملكة العربية السعودية.

وتأكيدًا على أهمية تعزيز العمل العربي المشترك المبني على الأسس والقيم والمصالح المشتركة والمصير الواحد، وضرورة توحيد الكلمة، والتكاتف والتعاون في صون الأمن والاستقرار، وحماية سيادة دولنا وتماسك مؤسساتها، والمحافظة على منجزاتها، وتحقيق المزيد من الارتقاء بالعمل العربي والاستفادة من المقومات البشرية والطبيعية التي تحظى بها منطقتنا للتعاطي مع تحديات العصر الجديد بما يخدم الأهداف والتطلعات نحو مستقبل واعد لشعوبنا والأجيال القادمة.

واستلهاما من التجارب السابقة التي خاضتها دولنا، واستشعاراً لحجم التحديات المحيطة بأمننا العربي، والأحداث التي مرت بها بعض دولنا، ولأهمية المحافظة على ثقافتنا وقيمنا وتجاربنا وعزمنا الأكيد على أن يكون مواطنو دولنا هدف التنمية، وركنا متينا في الاستقرار والبناء، وأن يكون الأمن مفتاح الاستقرار، فإننا:

نجدد التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية لدولنا باعتبارها أحد العوامل الرئيسة للاستقرار في المنطقة، وندين بأشد العبارات، الممارسات والانتهاكات التي تستهدف الفلسطينيين في أرواحهم وممتلكاتهم ووجودهم كافة، ونؤكد على أهمية تكثيف الجهود للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية، وإيجاد أفق حقيقي لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين وفقاً للمرجعيات الدولية وعلى رأسها مبادرة السلام

وكانت جمعيات يهودية متطرفة قد دعت الى هذه المسيرة السنوية التي تعتبر حلقة سنوية في مسلسل تهويدي للقدس تدرج ضمن مساعي توحيد شطري المدينة. ويدعمها في ذلك عدد من الوزراء الحاليين في حكومة نتنياهو المتطرفة.

وقبل المسيرة قال وزير الأمن القومي المدان بالإرهاب، إيتمار بن غفير، إن السياسة التي ينبغي على إسرائيل اتباعها هي السماح بحرية كاملة لنتقل اليهود في جميع أنحاء مدينة القدس.

وتابع بن غفير مهذبا: "لا شك أن هناك من سيحاول تعكير الفرحة"، معربا عن ثقته أن قائد شرطة العاصمة سيتواجد في المكان بحزم وبدون تردد برفقة المفتش العام للشرطة ونائبه. وقال: "إن مسيرة الأعلام، هي مسيرة احتفالية، وهي صعود اليهود إلى جبل الهيكل (الحرم القدسي الشريف)، دون أن يفكر أحد في تهديدهم أو إيذائهم، وقبل كل شيء، فهي رسالة إلى العالم كله بأن شرطة إسرائيل تحمي أورشليم القدس".

وأكد موشيه أربيل، وزير الداخلية ووزير الصحة في إسرائيل، أن رأي الشريعة اليهودية واضح جدا: يحظر دخول اليهود إلى الحرم، بحسب قوله.

وعم التجمع الوطني الديمقراطي بيانا، صباح يوم الخميس ٢٠٢٣/٥/١٨، يدين فيه مسيرة المستوطنين و"احتفالهم" بالاحتلال، كونها تتم عن العقلية العنصرية والفاشية لهؤلاء الذين وبعد ٥٦ عاما من احتلال القدس، لا زالوا يرون حاجة لإثبات وجودهم والاحتفال بالاحتلال.

واعتبر التجمع قرار بن غفير وحكومته المتطرفة بتوسيع مسار هذه المسيرة ليمر في الأحياء العربية والبلدة القديمة بالقدس، هو محاولة أخرى لفرض حرب وجرّ المنطقة إلى تصعيد خطير لدوافع سياسية لبن غفير ونتنياهو وحكومتها المتأرجحة، وتأكيدا على

الأممية الداعية لوقف الاستيطان و"تخريب متعمد" للجهود الإقليمية والدولية لتحقيق التهدئة في الأراضي الفلسطينية.

وحذر من مغبة التعامل مع عمليات تعميق وتوسيع الاستيطان الاستعماري وبناء وحدات استيطانية جديدة كأمر باتت اعتيادية ومألوفة لأنها تتكرر وتتواصل باستمرار. وطالب البيان بتدخل دولي عاجل يحترم قرارات الشرعية الدولية، خاصة قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٣٣٤ الصادر في عام ٢٠١٦ وإجبار إسرائيل على وقف بناء هذه المخططات الجديدة.

وأفادت الإذاعة العبرية العامة اليوم بأن اللجنة المحلية الإسرائيلية للتنظيم والبناء في القدس، صادقت على إيداع مخططين لدى اللجنة اللوائية لبناء ١٧٠٠ وحدة سكنية في مبان بارتفاع ١٢ طابقاً، ومناطق تجارية، مؤسسات عامة ومنتزهات.

وقالت الإذاعة إن اللجنة المحلية الإسرائيلية للتنظيم والبناء في القدس صادقت على إيداع مخططين يشكلان منطقة سكنية جديدة شرق مستوطنة رموت التي يبلغ عدد سكانها اليوم حوالي ٥٠ ألفا.

شبكة الصين ٢٠٢٣/٥/٢٠

\* \* \* \* \*

## مسيرة الأعلام ... حلقة إسرائيلية سنوية

### لتهويد القدس..

#### قبل المسيرة

بدأت شرطة الاحتلال في القدس بالانتشار استعدادا لحماية مسيرة التهويد والاستفزاز المعروفة ب "مسيرة الأعلام" السنوية لتنظيمها يوم الخميس ٢٠٢٣/٥/١٨، احتفالا باحتلال الشطر الشرقي من المدينة وتوحيدها وفقا للتقاليد الإسرائيلية منذ ٥٦ عاما، وسط تحذيرات من انفجار جديد.

"مسيرة الرقص" بالأعلام، للاحتفال بمرور ٥٦ عاما على توحيد القدس.

وتتابع افتتاحية هآرتس: "أصبح هذا التقليد هو الاحتفال المركزي بهذه المناسبة رغم ما يشهده من مظاهر العنصرية والكراهية والعنف والتي تعكس واقع المجتمع الإسرائيلي بشكل كبير".

تحت صورة كبيرة لمفتاح باب المغاربة تقول "هآرتس" في تقرير خاص بها، إنه بعدما أخذ المفتاح رهينة تم إعادته لأصحابه، موضحة أن جنديا إسرائيليا يدعى يائير براك، كان واحدا من المظليين الذين دخلوا باحة المسجد الأقصى عند احتلاله في ١٩٦٧، وأخذ معه مفتاح باب المغاربة الذي أصبح رمزا للسيطرة على المسجد وباحاته. في الأسبوع الماضي، أعاد براك المفتاح لمدير دائرة الأوقاف، وقال: "المفتاح هو ملك مسروق، مثله مثل كل الضفة الغربية.. المفتاح ليس ملكنا، تماما كما كل الضفة الغربية". وضمن إجراءات احترازية، واصلت شرطة الاحتلال اعتقال شباب مقدسين وإبعاد العشرات منهم ومن المستوطنين أيضا؛ بسبب ورود معلومات حول نيتهم تنفيذ نشاطات محظورة في الحرم القدسي الشريف، أو الإخلال بالنظام العام وفقا لبيانها الذي أوضح أن ٣٢٠٠ من عناصرها سيشاركون في تأمين سير فعاليات "يوم القدس".

بالترامن مع ذلك تتادت جهات فلسطينية على طرفي الخط الأخضر لشد الرحال إلى الحرم القدسي وحمايته من التدنيس والعنوان في هذا اليوم، مع العلم أن عيونهم ترحل إليه كل يوم، فهو المعلم التاريخي الوطني الديني الحضاري الجامع للشعب الفلسطيني، والمشحون بدلالة رمزية كبيرة، وسبق أن تفجرت عدة هبات منذ هبة البراق عام ١٩٢٧ جراء العبث به، وفي مثل هذه الأيام عام ٢٠٢١، كانت النار قد اشتعلت في فلسطين من البحر إلى النهر نصره للقدس والأقصى بعد مسيرة

مضيمهم في اعتداءاتهم على أبناء شعبنا الفلسطيني في كافة أماكن تواجده.

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" سيصعد عشرات الآلاف من المتطرفين اليهود يوم الخميس ٢٠٢٣/٥/١٨ إلى القدس للاحتفال بمرور ٥٦ عاما على "تحرير المدينة" وفق تعبير الصحيفة، وسط درجة عليا من التأهب قبيل مسيرة الرقص بالأعلام، منوهة لنشر الآلاف من رجال الشرطة في مختلف أحياء المدينة. وتوقعت الصحيفة دخول مئات المستوطنين إلى باحات الأقصى، وقالت إنه في هذا العام، سيتم تنظيم مسيرات في البلدة القديمة أيضا. وتقول إن المفوض العام لشرطة الاحتلال كوبي شبتاي، يتهم إيران بالتحريض على الإرهاب ضد المشاركين في المسيرة.

وتنقل عنه القول: "نحن صارمون متأهبون وجاهزون لكل سيناريو في البلدة القديمة".

من جهته اعتبر الصحافي الصهيوني نداف شراغا في مقالة نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم" بعنوان "معركة القدس لم تحسم بعد" أن الإنجاز الإسرائيلي الأكثر أهمية في الذكرى الـ ٥٦ لتوحيد القدس، هو المنطقة الاستيطانية التي غيرت وجه الشطر الشرقي من المدينة: ١٢ حيا يهوديا، حيث يوجد حوالي ٢٤٠ ألف مستوطن.. يعيش الناس حاليا في شمال وجنوب وشرق الحدود القديمة للمدينة". لكن الفشل الأكبر برأيه هو التخلي عن الاستيطان في جميع أنحاء البلدة القديمة، المركز التاريخي للقدس، حيث سيتم أيضا تحديد المعركة على مستقبل المدينة السياسي.

صحيفة "هآرتس" التي تغرد عادة بعيدا عن السرب الصهيوني الإعلامي، كرّست افتتاحيتها اليوم لمسيرة الأعلام، تحت عنوان: "مسيرة العار"، وقالت إن الآلاف من أنصار الصهيونية الدينية سيشاركون اليوم في



المقدسي الأكثر شهرة، في مظهر يرغب المحتل أن يعبر من خلاله عن سيادته على المدينة.

وعربد المستوطنون ورقصوا وهتفوا ضد العرب والمسلمين والنبي محمد صلى الله عليه وسلم بحضور قياداتهم وزعمائهم في الحكومة اليمينية الأكثر تطرفاً.

وما ميز المسيرة هذا العام الصبغة الرسمية، وذلك بمشاركة وزراء الأمن القومي والطاقة والمالية والمواصلات، إلى جانب قيادات من أحزاب مشاركة في الحكومة ومسؤولين آخرين.

وحسب مصادر مقدسية فإنه ولأول مرة أغلقت قوات شرطة الاحتلال محيط منطقة باب العامود بشكل كامل، حيث استخدمت السواتر الحديدية وعبرها منعت دخول أي فلسطيني، حتى لو كان من سكان البلدة القديمة. وأصر المتطرفون على الجلوس في قلب باب العامود في مشهد "احتلالي" للساحة التي دوماً يتم النظر إليها على أنها رمز الحيز العام المقدسي في البلدة القديمة في القدس.

وجلبت شرطة الاحتلال فرقة الخيالة ومركبات المياه العادمة والكلاب البوليسية التابعة لقوات الاحتلال في منطقة باب العامود، حيث قاموا بالاعتداء على عشرات المقدسيين في شارع صلاح الدين القريب من المكان، بعد أن رفع متظاهرون علم فلسطين.

ووثقت فيديوهات قيام مستوطنين بفتح بسطات لعرض ثياب سوداء عليها نجمة سداسية وسلاح أم ١٦، فيما أعتلى القناصة أسوار المنطقة لمزيد من عملية التأمين مع أكبر حضور رسمي في المسيرة التي انطلقت في القدس بعد عام من احتلال المدينة عام ١٩٦٨.

وعرف من المشاركين الرسميين في المسيرة رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست يولي إدلشتاين، ووزير الأمن القومي إيتمار بن غير، ووزير

الأعلام الاستفزازية، وتصعيد محاولات إخلاء حي الشيخ جراح من أهاليه الفلسطينيين، وبعضهم مهجرون من الشطر الغربي للقدس ومن بلداتها المحتلة عام ١٩٤٨ مثل عين كارم.

وفي هذه المناسبة، دعت فصائل فلسطينية "الفلسطينيين إلى شد الرحال والرباط في باحات المسجد الأقصى للتصدي ومواجهة مسيرة الأعلام. وجاء في نداء لحركة فتح: "تحذر إسرائيل من التماذي بانتهاك المقدسات الإسلامية ومحاولات إشعال حرب دينية. كما ندعو من سن القوانين الدولية وكان شاهداً على الاتفاقيات الخاصة بالوضع الحالي في المدينة المقدسة، إلى حماية السلم والأمن الدوليين خاصة في فلسطين".

من ناحيتها، دعت وزارة الخارجية الأمريكية كل الأطراف إلى التحلي بضبط النفس والامتناع عن أفعال أو تفوهات قد تقاوم التوتر. ومع ذلك رفض الناطق بلسان الوزارة الأمريكية الدعوة إلى إلغاء المسيرة، وقال إن الإدارة تدعم حق الأفراد في التعبير عن أنفسهم بطرق سلمية، وقد اعتبرت الإذاعة العبرية أن هذه الكلمات تتطوي على تلميح بضرورة الامتناع عن تسيير مسيرة أعلام جماعية.

ومن المتوقع أن يشارك بن غفير في المسيرة، لكن ليس من المؤكد إن كان سيقدم باحات الأقصى هذا النهار. من جهته قال رئيس بلدية الاحتلال في القدس خلال مقابلة مع الإذاعة العبرية العامة، إن مسيرة الأعلام ستتم في الحي الإسلامي، وأنه يتم وضع خطط لاستقلال القدس اقتصادياً.

تنفيذ المسيرة

انطلقت فعالية الأعلام مساء يوم الخميس ٢٠٢٣/٥/١٨ من مجموعة محاور، حيث التقى آلاف المستوطنين في منطقة باب العامود بصفته الحيز

اصدرت عدة جهات رسمية بيانات تستنكر فيها قيام متطرفين يقودهم وزراء يهود اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك صبيحة يوم المسيرة الخميس ٢٠٢٣/٥/١٨ والقيام بمسيرة الاعلام العنصرية، ومن هذه الجهات:

#### ١- الاردن

ماجدة أبو طير - دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السماح لأحد أعضاء الحكومة الإسرائيلية ولأعضاء من الكنيست وللمتطرفين باقتحام المسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف، وما رافق ذلك من تصرفات استفزازية مرفوضة، وتحت حماية الشرطة الإسرائيلية، مُحذرة من تفاقم الأوضاع في ضوء السماح بالمسيرة الاستفزازية والتصعيدية في القدس المحتلة، ومؤكدة بأن لا سيادة لإسرائيل على القدس والمقدسات، وبأن القدس الشرقية أرض فلسطينية محتلة.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي بأن إقدام أحد أعضاء الحكومة الإسرائيلية وأعضاء من الكنيست على اقتحام المسجد الأقصى المبارك واستمرار اقتحامات المتطرفين وتصرفاتهم الاستفزازية، التي تتم بحماية من الشرطة الإسرائيلية، يعد انتهاكاً للوضع التاريخي والقانوني القائم، ولللقانون الدولي، مُشدداً بأنّ المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأنّ إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون الحرم وتنظيم الدخول إليه.

وطالب الناطق الرسمي باسم الوزارة إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، بالكف عن جميع الممارسات والانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك،

الطاقة يسرائيل كاتس، ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، ورئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست يوآف غالانت، ووزير المواصلات ميري ريغيف.

واحتشد آلاف المستوطنين بعد ظهر الخميس عند باب العامود في القدس المحتلة، وأدوا رقصات استفزازية، وهتافات عنصرية وأخرى مسيئة للنبي محمد، وشتائم بحق الفلسطينيين والعرب.

واقترح الآلاف أزقة البلدة القديمة، رافعين أعلام الاحتلال، فيما أجبرت قوات الاحتلال المقدسيين على إخلاء الأزقة وإغلاق محالهم التجارية (٢٠٠٠ محل)، منذ ساعات الصباح، خاصة في شارع الواد في البلدة القديمة من القدس. وبعد أن وقف المتطرفون في باب العامود دخلوا جماعات إلى الحي الإسلامي في البلدة القديمة باتجاه حائط البراق.

وفتحت شرطة الاحتلال عند الساعة السابعة صباحاً باب المغاربة أمام اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، حيث اقتحمت مجموعات من عشرات المستوطنين تقدمهم الحاخام يهودا غليك ساحات الحرم، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال حيث تمكن ١٢٠٠ مستوطن من اقتحام ساحات الأقصى.

وعلق الناشط المقدسي أسامة برهم بأن كل الحشد لهذه المسيرة أساسه البحث عن صورة، وأضاف: "ملعونة تلك الصورة، إنها فصل من فصول مسرحية بائسة، أو عرض ساخر يظهر فيه فتية يشتمون تاريخنا وحاضرنا ونبينا وديننا".

وعلق الناشط المقدسي ناصر الهدي على مسيرة الإعلام، معتبراً أنها جاءت بهدف التذليل على سيطرة الاحتلال شرقاً وغرباً على الأقصى، وأنها اعتداء صارخ على القانون والمدينة وحق المقدسيين بالعيش بحرية والحفاظ على هوية المدينة ورموزها الوطنية.

لدانات عربية ودولية للمسيرة واقتحام الأقصى

اقتحامات المستوطنين المتطرفين لباحاته، محذرا من تنفيذ هذه المسيرة التي يراد منها استفزاز الفلسطينيين واسترضاء المستوطنين المتطرفين، بهدف تكريس سيادة وهمية على القدس والمسجد الأقصى المبارك، والمناطق الفلسطينية كافة، ما يسهم في توتير أجواء المدينة، ويهدد بتداعيات خطيرة وصعبة على أوضاع المنطقة برمتها.

وحمل حسين سلطات الاحتلال عواقب اعتداءاتها كافة، والتي ينبغي أن تواجه ببذل الإمكانيات المتاحة لصدّها، والتي تأتي في سياق الاستفزازات العنصرية المنتهجة من سلطات الاحتلال ومستوطناتها. وعلى الصعيد ذاته دان المجلس الاقتحامات المتواصلة للمستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك، والتي تجري بحماية شرطة الاحتلال، في تحد ساقر للمسلمين في مختلف أرجاء العالم.

- اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رمزي خوري، في بيان أن المسيرة "امتداد للعنوان المنظم والقمع والاضطهاد والتكيل والاعتداء، الذي تتعرض له مدينة القدس بمقدساتها ومواطنيها وحراراتها وأزقتها وأبوابها منذ ٥٦ عاما". وقال خوري إن الحكومة الإسرائيلية "وحدها تتحمل كامل المسؤولية عن تداعيات هذه المسيرة"، مطالباً المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومؤسساتها ومنظماتها بتحمل مسؤولياتها بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

- وفي غزة، تظاهر مئات الفلسطينيين عند السياج الفاصل مع إسرائيل شرق المدينة رفضاً لمسيرة الأعلام الإسرائيلية. ورفع المشاركون في التظاهرة، التي دعت لها القوى الوطنية والإسلامية، الأعلام الفلسطينية، ورددوا هتافات داعمة لمدينة القدس والمسجد الأقصى.

- اعتبر رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية، أن "استفزاز الكيان

واحترام حرّمته، مشدداً على ضرورة وقف جميع الإجراءات التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم، واحترام سلطة إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك.

٢- فلسطين

- الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، في بيان إن ما يسمى بمسيرة الأعلام هي "استفزازات وتصعيد إسرائيلي مدان ومرفوض"، معتبرا أن هذه الأعمال "لا تعطي شرعية لأحد فقط الشعب الفلسطيني هو صاحب الأرض والحق".

وأردف قائلاً إن الشعب الفلسطيني هو من يمنح الشرعية في القدس وليس إسرائيل أو أمريكا.

وشدد أبو ردينة على أن القدس بمقدساتها الإسلامية والمسيحية هي عاصمة دولة فلسطين الأبدية، وحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد وتداعياته الذي سيؤدي إلى تفجير الأوضاع".

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية إن الإدارة الأمريكية "لا تعطي شرعية لأحد، وموقفها الصامت تجاه الاعتداءات الإسرائيلية شجع سلطات الاحتلال على تماديها في اعتداءاتها وانتهاكاتها بحق الشعب الفلسطيني".

- ندد مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين بما تسمى "مسيرة الأعلام" والتي نظمتها الجمعيات الاستيطانية، أمس الخميس، في منطقة باب العامود والحي الإسلامي وغيرهما من أحياء القدس، والتهديد باقتحامات حاشدة للمسجد الأقصى المبارك تحت حماية شرطة الاحتلال.

وحث المجلس في بيانه، المواطنين الذين يستطيعون الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك على شد الرحال إليه وإعمارّه، ولاسيما في ظل تصاعد وتيرة



القدس المحتلة، مؤكدة أن مدينة القدس جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وعاصمة دولة فلسطين، وأن جميع القرارات والإجراءات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي لتهويد المدينة المحتلة ليس لها أثر قانوني وتعدّ لاغية وباطلة بموجب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. وجددت دعوتها لأطراف المجتمع الدولي الفاعلة الى تحمل مسؤولياتها والتدخل لوضع حد لهذه الانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة، والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني للمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة.

#### ٥- البرلمان العربي

حذّر البرلمان العربي من تداعيات مسيرات الأعلام، التي يقودها وزراء متطرفون في حكومة سلطة الاحتلال، واعتبرها استفزازاً لمشاعر المسلمين والفلسطينيين، وتصييداً خطيراً للأوضاع في القدس والأراضي الفلسطينية. كما أدان البرلمان السماح لأحد أعضاء الحكومة الإسرائيلية وأعضاء من الكنيست والمتطرفين باقتحام المسجد الأقصى المبارك "الحرم القدسي الشريف"، محملاً سلطة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذه المسيرات الاستفزازية والممارسات العنصرية في مدينة القدس ومقدساتها.

وطالب البرلمان العربي المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه مدينة القدس، والوقوف بحزم أمام هذه الانتهاكات والممارسات ووقفها، وتحميل سلطة الاحتلال وحده المسؤولية عن تداعياتها، داعياً تفعيل قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة والمجتمع الدولي ذات الصلة، واحترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

#### ٦- المملكة العربية السعودية

أدانت المملكة العربية السعودية اقتحام المستوطنين الإسرائيليين لمجمع المسجد الأقصى من قبل

الإسرائيلي من شماله إلى جنوبه لتوفير حماية لما يسمى مسيرة الأعلام يعكس الهشاشة الأمنية التي يعيشها".

وقال هنية في بيان إن "علم فلسطين الذي يرفرف فوق أرضنا يرسخ هوية الوطن وأصحابه الشرعيين"، مشيراً إلى أن "فصول المواجهة مع العدو مستمرة وسيغلق شعبنا الحساب فقط بتحرير الأرض والقدس والعودة".

#### ٣- الجامعة العربية

أدانت الجامعة العربية تنظيم ما يدعى ب "مسيرة الأعلام" الاستفزازية في القدس المحتلة، أمس الخميس والتي جرت بموافقة وحماية حكومة الاحتلال الإسرائيلي. وأكدت الجامعة في بيان، الخميس، أن المسيرة والاقتحامات التي تجري تحت حماية الحكومة الإسرائيلية وبمشاركة بعض رموزها، "تصب الزيت على النار وتدفع بالأوضاع إلى حافة الانفجار في الأراضي المحتلة". وقال أمين عام الجامعة أحمد أبو الغيط، إن استمرار اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، بقيادة وتشجيع من الحكومة اليمينية وأعضائها، يُمثل استفزازاً لمشاعر العرب والمسلمين ويمس واحداً من أقدس الأماكن لديهم.

#### ٤- التعاون الإسلامي

أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي قيام مجموعات المستوطنين المتطرفين ووزراء في حكومة الاحتلال الإسرائيلي وأعضاء كنيست، باقتحام وتدنيس باحات المسجد الأقصى المبارك وتأدية طقوسهم التلمودية العنصرية في باحاته بحماية قوات الاحتلال. واعتبرت المنظمة ذلك امتداداً لانتهاكات إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، خرقة صارخاً لاتفاقيات جنيف والقانون الدولي التي تنص على حرمة الأماكن المقدسة. ونددت المنظمة بما يسمى ب "مسيرة الأعلام" التي تنظمها الجمعيات الاستيطانية داخل أحياء مدينة

للعام ٢٠٢٢ وحصلت "الأيام" على نسخة منه وتنتشر التوصيات الواردة فيه.

وقالوا: "على الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء التواصل مع السلطات الإسرائيلية بشأن الحاجة إلى استعادة المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية، ولا سيما إعادة فتح بيت الشرق وغرفة التجارة العربية". كما أوصوا ب:

\* تعزيز سيادة القانون ومكافحة الإفلات من العقاب بما يتماشى مع القانون الإنساني الدولي" وذلك من خلال تعزيز الدعم المالي والسياسي للإجراءات القانونية في قضايا المصلحة العامة والمساعدة القانونية للسكان الفلسطينيين الذين يواجهون أوامر المصادرة والهدم والإخلاء؛ والإدلاء بشكل منهجي ببيانات عامة عن عمليات الهدم والإخلاء، بما في ذلك حالات الهدم العقابي".

\* "تحديد ومنح الاعتراف بالمدافعين عن حقوق الإنسان (بما يتماشى مع إرشادات الاتحاد الأوروبي بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان) في القدس الشرقية واتخاذ خطوات إيجابية نحو تعزيز الحماية لهم، وتطوير بيئة مواتية لأنشطتهم والسعي للمساءلة عن التهديدات والهجمات ضدهم".

\* "تسليط الضوء على الممارسات التمييزية فيما يتعلق باستتجار وملكية الأراضي في القدس مع الآثار السلبية المحتملة على مفاوضات الوضع النهائي".

وأشاروا في هذا الصدد إلى "تقديم المساعدة بما في ذلك من خلال المساعدة القانونية لأولئك الذين يتأثرون بمثل هذه الممارسات بما في ذلك قانون أملاك الغائبين لعام ١٩٥٠ وقانون الإجراءات القانونية والإدارية لعام ١٩٧٠".

\* "رصد الحالات على أساس كل حالة على حدة عندما يتم اعتقال الفلسطينيين أو ترهيبهم من قبل

عضو في حكومة الاحتلال الإسرائيلي وأعضاء الكنيسة، تحت حراسة أمنية إسرائيلية في القدس كما دانة المسيرة السنوية للعنصريين اليهود في المدينة المحتلة. وأكدت الوزارة "رفض المملكة القاطع لمثل هذه الانتهاكات والأعمال الاستفزازية"، وجددت التأكيد على أن "المملكة تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني وتدعم جميع الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية".

٧- الولايات المتحدة والامم المتحدة

أدانت الولايات المتحدة والأمم المتحدة يوم الجمعة شعارات معادية للعرب هتفت خلال مسيرة سنوية في البلدة القديمة بالقدس اجتذبت عشرات الآلاف من القوميين الإسرائيليين في اليوم السابق. وغرد المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر. قائلاً "نحن ندين الهتافات البغيضة مثل "الموت للعرب" وكداه معارضة تعارض الولايات المتحدة بشكل لا لبس فيه للغة العنصرية بأي شكل من الأشكال.

وكالات ٢٠٢٣/٥/٢١

\* \* \* \* \*

## رؤساء بعثات الاتحاد الأوروبي يوصون بدعم إعادة فتح بيت الشرق والغرفة التجارية بالقدس

كتب عبد الرؤوف أرناؤوط: أوصى رؤساء بعثات الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله بدعم إعادة فتح بيت الشرق وغرفة التجارة العربية في القدس الشرقية، من خلال البيانات والمناسبات في القدس الشرقية التي تسلط الضوء على الإغلاق.

وجاءت التوصيات ضمن تقرير من ٢٤ صفحة أعده رؤساء بعثات الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله

وأضافوا: "على الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء مواصلة تطوير سياساتهم لمواجهة الأنشطة الاستيطانية والتميز في معاملاتهم ذات الصلة بين أراضي دولة إسرائيل والأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧".

وتابعوا: "على الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء مواصلة الدعوة إلى نظام تعليمي فلسطيني عالي الجودة ويمكن الوصول إليه ، بما في ذلك من خلال دعم حق الفلسطينيين في تأليف وإدارة واستخدام مناهجهم الخاصة في مدارس القدس الشرقية".

وخلصوا إلى أنه "يظل تركيز جميع سياسات وإجراءات الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك على المستوى المحلي، هو حماية إمكانية أن تصبح القدس العاصمة المستقبلية للدولتين".

الأيام ٢١/٥/٢٠٢٣

\*\*\*\*\*

### تتديد محلي ودولي واسع باقتحام بن غفير للمسجد الأقصى

رام الله - وكالات - تطور وتصعيد خطير على ثلاثة محاور عاشته مدينة القدس المحتلة منذ مسيرة الإعلام يوم الخميس الماضي وحتى ظهر اليوم، فبعد استمرار اعتداءات المستوطنين بحق المواطنين المقدسيين لليوم الثالث على التوالي بعد "مسيرة الأعلام"، قام المتطرف إيتمار بن غفير، وزير الأمن القومي بقيادة اقتحام المستوطنين للأقصى صباح يوم الأحد ٢١/٥/٢٠٢٣، فيما عقدت حكومة الاحتلال اجتماعا داخل أنفاق البراق في إطار تهويد مدينة القدس ومحاولة فرض السيادة عليها وقد أثار اقتحام الوزير الإسرائيلي العنصري إيتمار بن غفير، وتحت حماية احتلالية مشددة، المسجد الأقصى المبارك، ردود فعل منددة، اعتبرته

السلطات الإسرائيلية بسبب أنشطتهم السياسية الثقافية أو الاجتماعية أو اللاعنافية في القدس".

\* بـ "اتخاذ إجراءات الدبلوماسية العامة لدعم مواقف وسياسة الاتحاد الأوروبي بشأن القدس من خلال: التواصل الإعلامي المنهجي، باستخدام الرسائل المشتركة الواردة في تقرير القدس؛ ضمان الوضوح والتغطية الإعلامية لإجراءات الدبلوماسية العامة، بما فيها الزيارات والمناسبات".

وأكدوا على وجوب "الاستمرار في احترام الإجماع الدولي بشأن القدس المتجسد في قرار مجلس الأمن رقم ٤٧٨، وضمان بقاء مواقع بعثاتهم الدبلوماسية متماشية مع أحكامه المتعلقة بالموقع إلى أن يتم حل الوضع النهائي للقدس".

وقالوا: "أن يعارض الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء بشكل لا لابس فيه الخطط، بما في ذلك المبادرات التشريعية، لتنفيذ تغييرات أحادية الجانب على وضع وحدود القدس والتي من شأنها الحكم مسبقاً على اتفاقية الوضع النهائي؛ الوجود الفلسطيني في القدس في سياق حل الدولتين".

... وشددوا على وجوب "حماية السكان الفلسطينيين ومواجهة التهديدات لحل الدولتين"، وقالوا: "يوصل الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء الدعوة إلى وقف عمليات الهدم ووضع سياسة تخطيط تستجيب لاحتياجات السكان الفلسطينيين".

... وأضافوا: "على أساس القانون الدولي الإنساني، فإن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء تدعم الجهود المبذولة لمواجهة ممارسات السلطات الإسرائيلية في إلغاء حقوق الإقامة للفلسطينيين الذين يعيشون في القدس ودعوة إسرائيل إلى وقف ممارسة هدم المنازل العقابية".



والانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك، واحترام حرمة، مشدداً على ضرورة وقف جميع الإجراءات التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم وفرض التقسيم الزمني والمكاني، واحترام سلطة إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك.

- خارجية النواب الاردني:

دانت لجنة الشؤون الخارجية النيابية الاردنية، إقدام وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، اقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، صباح يوم الأحد ٢٠٢٣/٥/٢١، تحت حراسة وحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت اللجنة، في بيان صحفي، على لسان رئيسها النائب خلدون حينا، إن قيام بن غفير باقتحام الأقصى وانتهاك حرمة هي خطوة استفزازية مدانة، وتصعيد خطير ومرفوض ويمثل خرقاً فاضحاً ومرفوضاً للقانون الدولي، وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها. وأكد حينا أن مثل هذا الاعتداء السافر، ستكون له تداعيات خطيرة، فضلاً عن أنها تنذر بالمزيد من التصعيد، وتمثل اتجاهاً خطيراً، داعياً المجتمع الدولي إلى ضرورة العمل على وقف كل هذه الاعتداءات والاستفزازات فوراً. وطالب حينا، "إسرائيل" بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، بالكف الفوري عن جميع الممارسات والانتهاكات بحق الأقصى واحترام حرمة، مؤكداً ضرورة وقف جميع الإجراءات التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم وفرض التقسيم الزمني والمكاني واحترام سلطة إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك.

٢- فلسطين:

- الرئاسة الفلسطينية:

تصعيداً خطيراً وانتهاكاً للوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد، ومحاولة مدانة ومكشوفة لتغيير الوضع القائم فيه، ومحاولة من حكومة الاحتلال لتفجير الأوضاع.

ومن الجهات التي نددت بذلك:

١- الاردن:

- فقد أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين بأشد العبارات إقدام وزير الأمن القومي الإسرائيلي على اقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف صباح الأحد وتحت حراسة وحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي إن قيام وزير الأمن القومي الإسرائيلي باقتحام المسجد الأقصى المبارك وانتهاك حرمة هي خطوة استفزازية مدانة، وتصعيد خطير ومرفوض ويمثل خرقاً فاضحاً ومرفوضاً للقانون الدولي، وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها، مؤكداً أن الانتهاكات والاعتداءات المتواصلة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وبالتزامن مع استمرار الإجراءات الأحادية من توسع استيطاني واقتحامات متواصلة للأراضي الفلسطينية المحتلة تنذر بالمزيد من التصعيد وتمثل اتجاهاً خطيراً يجب على المجتمع الدولي العمل على وقفه فوراً.

وشدد المجالي على أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة كافة شؤون الحرم القدسي الشريف وتنظيم الدخول إليه.

وطالب إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، بالكف الفوري عن جميع الممارسات

- مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالقدس:

عقب مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالقدس على الحدث قائلاً: "تحمل حكومة الاحتلال وأذرعها العسكرية مسؤولية تبعات تدنيس بن غفير للمسجد الأقصى واجتماع حكومة الاحتلال في الحرم القدسي، وهذا المشهد بالغ الخطورة الذي يمس عموم المدينة المقدسة وأهم مقدسات المسلمين فيها المسجد الأقصى المبارك، والذي سيتسبب بإشعال فتيل صراع ديني في المنطقة والعالم أجمع".

وإن "كافة التدابير التشريعية والإدارية وكافة الانتهاكات والإجراءات المحدثّة على واقع المدينة المقدسة ومقدساتها وأوقافها الإسلامية والمسيحية إنما هي إجراءات سلطة قائمة بالاحتلال تستند إلى منطق قوة غاشمة لاغية وباطلة لن تكسب المعتدي أي حق، وسيبقى المسجد الأقصى المبارك بكافة مكوناته مسجداً إسلامياً خالصاً للمسلمين وحدهم إلى جانب الأملاك الوقفية في القدس رغم عبث العابثين".

- رئيس المجلس الوطني:

قال رئيس المجلس الوطني روجي فنّوح: إن الاقتحام المتكرر لحرم المسجد الأقصى من قبل بن غفير، وعقد حكومة الاحتلال العنصرية اجتماعها داخل نفق تحت حائط البراق، لن يغيرا من هوية القدس بحضارتها وثقافتها ومساجدها وكنائسها، وإن أزقتها شاهدة على عمقها التاريخي العربي الإسلامي.

- قاضي قضاة فلسطين:

قال قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش: إن هذه الاقتحامات المستمرة هي ذروة الحرب الدينية التي تشنها دولة الاحتلال ضد كل ما هو إسلامي في مدينة

أدانت الرئاسة الفلسطينية اقتحام ايتمار بن غفير للمسجد الأقصى، الذي قام به "في ساعة مبكرة مثل اللصوص"، محذرة أن الاقتحام "سيكون له تداعيات خطيرة". وشددت أن "محاولات بن غفير وأمثاله من المتطرفين لتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى مدانة ومرفوضة وستبوء بالفشل".

- الخارجية الفلسطينية:

اعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية الاقتحام الاستفزازي انعكاساً لسياسة الائتلاف الإسرائيلي الحاكم بشأن تكريس ضم القدس ومقدساتها وتهويدها، ولتفاخر نتنياهو بروايته ومشاريعه الاستعمارية في القدس، وامتداداً لحملة التصعيد التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية كسياسة رسمية لخلق الفوضى والتوترات والعنف في ساحة الصراع.

- وزارة الأوقاف الفلسطينية

أكدت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية أن ما يقوم به المستوى السياسي في حكومة اليمين المتطرف، من خلال اقتحاماته هذه، اعتداء على مكان ديني خالص للمسلمين، ليس لغيرهم أي أحقية فيه، وهو جريمة نكراء واعتداء على المقدسات وأماكن العبادة الإسلامية.

- وزارة شؤون القدس:

اعتبرت وزارة شؤون القدس أن الاقتحام بمثابة استهتار إسرائيلي رسمي بالعالم أجمع، وقالت: "لقد ضرب بن غفير عرض الحائط كل الإدانات العربية والإسلامية والدولية، من خلال اقتحامه المتجدد".

- المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية:

بيّن المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، أن اقتحامات المسجد من وزراء وأعضاء كنيسة لن تغير من الوضع القانوني والديني والتاريخي القائم في المسجد الأقصى المبارك، كونه مسجداً إسلامياً للمسلمين وحدهم لا يشاركونهم فيه أحد.

المنطقة بأسرها، تتحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تبعاته وتداعياته.

٤- البرلمان العربي:

أدان البرلمان العربي اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى تحت حراسة قوات الاحتلال الإسرائيلي وحمايتها. وأكد البرلمان العربي، في بيان، أن محاولات المساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة وتهويدها، ومحاولات تقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانياً ومكانياً، وتقويض حرية صلاة المسلمين فيه، هي محاولات مرفوضة وباطلة تنذر بالمزيد من التصعيد وتمثل اتجاهاً خطيراً، كونها تنتاقى مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، مطالباً بتدخل دولي "فوري وعاجل" لوقف الانتهاكات الإسرائيلية في القدس.

٥- التعاون الخليجي:

أعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج، جاسم محمد البديوي، عن إدانته واستنكاره الشديدين لاستمرار الانتهاكات بحق المسجد الأقصى، وآخرها أمس من قبل مسؤول إسرائيلي، مشدداً على ضرورة التحرك الفوري والعاجل لمنع الانتهاكات الإسرائيلية لحرمة المسجد الأقصى وباحاته.

٦- السعودية:

أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانتها واستنكارها الشديدين لاقتحام بن غفير للمسجد الأقصى، مؤكدة أن هذه الممارسات الممنهجة تُعدّ تعدياً صارخاً لكافة الأعراف والمواثيق الدولية، واستفزازاً لمشاعر المسلمين حول العالم، وحمّلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تداعيات استمرار هذه التجاوزات.

٧- قطر:

القدس، وانتهاك صارخ للقانون الدولي، وقرارات المجتمع الدولي.

- مستشار الرئاسة الفلسطينية:

قال مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس أحمد الرويضي، إن اجتماع حكومة الاحتلال في أحد أنفاق حائط البراق، يعزز المشاريع الاستيطانية، والتهمير القسري للمقدسيين. وأن الاجتماع يعزز من المشاريع الهادفة إلى التهمير القسري في المناطق الشرقية والغربية من حي الشيخ جراح، ومن ستة أحياء في حي سلوان، وتنفيذ كافة المشاريع الاستيطانية ك"الحدائق التوراتية" في حي البستان، وشبكة الأنفاق في وادي حلوة، ووادي السيلكون في وادي الجوز، والجسر الخشبي والتفريك في وادي الرابية، وغيرها من المشاريع التهويدية.

- حركة حماس والجبهة الشعبية:

من جانبها، حمّلت حركة حماس الاحتلال "كامل تبعات اعتداء المتطرف إيتمار بن غفير على المسجد الأقصى"، مؤكدة "أنّ شعبنا لديه من الإصرار ما هو أكبر وأطول نفساً من الاحتلال، ولن يستسلم شعبنا أمام هذا العدوان، ولن نترك الأقصى وحيداً".

كما أدانت الجبهة الشعبية الاقتحام، واعتبرته "عدواناً سافراً على شعبنا ومحاولة لفرض وقائع جديدة والسيطرة على المدينة المقدسة".

٣- الجامعة العربية:

أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى، وعقد حكومة الاحتلال جلستها الأسبوعية داخل أنفاق ساحة البراق. وأكد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، سعيد أبو علي، أن هذا الاقتحام، الذي يرتكبه بن غفير للمرة الثانية، أمر مدان ويمثل تصعيداً خطيراً يدفع نحو تفجير دوامة من العنف والتوتر وإشعال



المقدسة لأغراض سياسية، داعياً جميع الأطراف إلى احترام قدسيتها.

وجدد تأكيده على الموقف الأمريكي الراسخ الداعم للوضع الراهن التاريخي في الأماكن المقدسة في القدس، وتابع "تؤكد على الدور الخاص للأردن كوصي على الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس".

وأعربت الخارجية عن قلقها من قرار أصدرته حكومة الاحتلال الإسرائيلي، الذي يتيح للمستوطنين اليهود ترسيخ وجود دائم لهم في مستوطنة حومش بشمال الضفة الغربية، إذ بنيت بُنيت بشكل غير قانوني على أراض فلسطينية خاصة، بحسب قانون الاحتلال.

الأيام ٢٢/٥/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

### الرئاسة الفلسطينية تدين التوسع الاستيطاني

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين المخططات الاحتلالية لبناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة في القدس المحتلة، ضمن ما يعرف بالمخطط الهيكلية ٢٠٠٠.

وحذّر المختص في شؤون الاستيطان خليل التفكجي، من خطورة مخطط استيطاني جديد، صادقت عليه سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإقامة ١٧٠٠ وحدة استيطانية في القدس، ستؤثر على جغرافيا وديموغرافيا الوجود الفلسطيني في المدينة المقدسة.

وأفاد التفكجي في تصريحات صحافية أن الاحتلال يسابق الزمن، لتوسيع المستوطنات القائمة، وإقامة أخرى جديدة في القدس.

وأوضح أن أعمال توسيع المستوطنات على أراضي بلدات بيت اكسا ولفتا في القدس المحتلة مستمرة، مشيراً إلى قرب الانتهاء من إقامة بنية تحتية من سكك حديدية وطرق، لتعزيز الاستيطان وربط

اعتبرت قطر اقتحام بن غفير للمسجد انتهاكاً سافراً للقانون الدولي، والوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس المحتلة. وحذرت وزارة الخارجية القطرية، في بيان، من السياسة التصعيدية التي تتبناها الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدة أن المحاولات المتكررة للمساس بالوضع الديني والتاريخي للمسجد الأقصى ليست اعتداء على الفلسطينيين فحسب، بل على ملايين المسلمين حول العالم.

٨- الإمارات:

أدانت دولة الإمارات اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى تحت حماية الشرطة الإسرائيلية. وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، في بيان، موقف دولة الإمارات الثابت بضرورة توفير الحماية الكاملة للمسجد الأقصى، ووقف الانتهاكات الخطيرة والاستنزائية فيه.

٩- تركيا:

أدانت وزارة الخارجية التركية، في بيان، اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى، واعتبرته انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي. وقالت: إنه "من غير المقبول أبداً تحدي أعضاء الحكومة الإسرائيلية المكانة التاريخية للحرم الشريف، والانخراط بممارسات مستفزة وفاشية"، داعية الحكومة الإسرائيلية إلى "الوقف الفوري لأي عمل استنزائي ينتهك الوضع التاريخي للحرم الشريف المستند للقانون الدولي والتصرف بمسؤولية".

١٠- الولايات المتحدة الأمريكية:

نددت وزارة الخارجية الأمريكية بزيارة وزير الأمن القومي للاحتلال الإسرائيلي إيتمار بن غفير إلى الحرم القدسي الشريف في القدس والخطاب التحريضي المصاحب لها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر في بيان إنه لا يجوز استخدام هذه المساحة

وثن اشنتية، القرارات الصادرة عن قمة جدة، والتي أكدت مركزية القضية الفلسطينية للأمة العربية، والتزام الدول العربية بدعم الحق الفلسطيني على مختلف المستويات، وأهمية تفعيل مبادرة السلام العربية، وتقديم ببالغ التقدير لخدم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان على نجاح القمة ولم الشمل العربي.

وطالب باسم مجلس الوزراء، الصليب الأحمر الدولي والأمم المتحدة، بالتدخل الفوري لإنقاذ حياة الأسير وليد دقة الذي دخلت مرحلة الخطر الشديد.

وأشار، إلى أن فريق العمل الحكومي اجتاز متطلبات التدقيق لنيل الشهادة الدولية في إطار برنامج الإصلاح الحكومي، الذي بدأت الدوائر الحكومية والوزارات بتنفيذه، بما يشمل حوكمة أعمالها وفق المعايير الدولية، وتحسين الخدمات التي تقدم للمواطنين.

ولفت اشنتية، إلى أن الأمين العام قد تسلم الشهادة نيابة عن الفريق، داعياً جميع الدوائر الحكومية إلى توفير أفضل خدمة للمواطنين، بما يعطي راحة وتيسيراً لحاجاتهم.

ويناقد مجلس الوزراء مواضيع عديدة منها: تقارير سياسية وأمنية، والتأمين الصحي للعسكريين، ودائرة مياه الضفة الغربية، ومناهضة التعذيب، وأمن المعلومات، وإنشاء صندوق لإعادة تدوير الاستثمارات في الطاقة المتجددة، وعطاءات طرق ومؤسسات صحية.

الحياة الجديدة ٢٢/٥/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## الخارجية الفلسطينية تطالب الجنائية الدولية

### محاكمة مرتكبي الجرائم بحق شعبنا

رام الله - أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، اليوم، انتهاكات قوات الاحتلال وجرائمها، التي كان

الوحدات الاستيطانية الجديدة مع مستوطنة "رامات شلومو" التي أقامت فيها سلطات الاحتلال مؤخرًا ١٦٠٠ وحدة استيطانية جديدة.

القدس العربي ٢٢/٥/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## اشنتية: الاحتلال طارئ وسيادته على القدس

### مزعومة وروايته مزورة

رام الله - قال رئيس الوزراء محمد اشنتية، "لا مسيرة الأعلام ولا اجتماعات الحكومة داخل الأنفاق تعطي إسرائيل أي شرعية في عدوانها على القدس والمقدسات.

وأضاف رئيس الوزراء في كلمته بمستهل جلسة الحكومة، اليوم، في رام الله، أن الاحتلال طارئ وسيادته على القدس مزعومة، وروايته مزورة، لا تستند إلى تاريخ أو آثار أو أي مدخلات علمية أو موضوعية.

وتابع: أن مسلسل الانتهاكات الإسرائيلية، والقتل المبرمج كما حصل في مخيم بلاطة اليوم، وارتقاء ثلاثة شهداء، هم فتحي رزق، وعبد الله أبو حمدان، ومحمد زيتون، واقتحامات الأقصى وتوسيع رقعة الاستيطان، وإلغاء قانون فك الارتباط مع المستعمرات في شمال الضفة، والسماح للمستعمرين بالعودة إلى مستعمرة حومش على أراضي برقة بنابلس، والاستيلاء على الأراضي في دير الحطب، وحصار المغير، وما تشهده مدينة الخليل من عمليات تهويد وهدم للمحلات، والاستيلاء على الأراضي، وكذلك العدوان المتواصل على مدينة القدس، والمقدسات الإسلامية والمسجد الأقصى، وجلسة الحكومة الإسرائيلية داخل أنفاق ساحة البراق، أعمال ممنهجة مبرمجة، لا بد من التوقف عندها كثيرًا، ومواجهتها محلياً وعربياً ودولياً.

المبذولة لدفع عملية السلام العادل والشامل، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لحل الدولتين ومبادئ القانون الدولي ومبادرة السلام العربية.

وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ٢٠٢٣/٥/٢٢

\* \* \* \* \*

## الجزائر تدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه جرائم الاحتلال

الجزائر - أدانت الجزائر، اقتحام وزير صهيوني المسجد الأقصى الشريف، تحت حماية قوات الاحتلال في انتهاك فاضح ومتكرر للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وجددت الجزائر في بيان لها يوم الاثنين، استنكارها لهذه الانتهاكات الاستفزازية التي تأتي في أعقاب سلسلة من الاعتداءات الإسرائيلية الممنهجة على الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية غير القابلة للتنازل.

ودعت المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته كاملة تجاه تصعيد الاحتلال وتعنته في الاعتداء على الشعب الفلسطيني.

وأكدت تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني وموقفها الثابت المناصر له في سبيل استرجاع حقوقه المشروعة وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وفي السياق، أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، الجريمة النكراء التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة نابلس، الاثنين ٢٠٢٣/٥/٢٢، وأدت لارتقاء ثلاثة شهداء.

وعدت المنظمة في بيان، أن هذه الجريمة تشكل امتداداً للجرائم والاعتداءات اليومية التي يرتكبها

آخرها اقتحام مخيم بلاطة شرق نابلس، الذي أدى إلى استشهاد ثلاثة مواطنين، وعدد آخرين من الجرحى بينهم حالة خطيرة.

واعتبرت الوزارة في بيان، أن هذه الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال جزء لا يتجزأ من مسلسل القتل اليومي بحق أبناء شعبنا بغطاء المستوى السياسي الإسرائيلي وموافقته.

وحملت الخارجية، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجرائم، مطالبة المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية لشعبنا، وستتابع الوزارة هذه الجريمة البشعة مع الجنايات الدولية، مطالبة المدعي العام للمحكمة بالخروج عن صمته وتحمل مسؤولياته بالإسراع في تحقيقاته دون أي تردد، وصولاً إلى محاسبة القتلة والمجرمين ومحاكمتهم.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٥/٢٢

\* \* \* \* \*

## البحرين تدين اقتحام الأقصى وتؤكد احترامها لدور الأردن في رعاية المقدسات

عمان - بترا - أدانت وزارة الخارجية البحرينية واستكرت بشدة اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي ومجموعة من المتطرفين باحة المسجد الأقصى المبارك تحت حماية الشرطة الإسرائيلية، باعتباره انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي، واستفزازاً لمشاعر المسلمين.

ووفقاً لوكالة أنباء البحرين، أكدت الوزارة موقف مملكة البحرين الثابت والداعي إلى احترام دور الأردن في رعاية المقدسات والأوقاف بموجب القانون الدولي والوضع التاريخي القائم، والكف عن الممارسات الاستفزازية المتكررة والتصريحات العنصرية التي تهدد بمزيد من التوتر والكراهية وتقويض الجهود الدولية



الفلسطينية المحتلة، فضلا عن التأثير السلبي لمثل هذه التصرفات على كل فرص السلام بالمنطقة".

وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ٢٢/٥/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## موريتانيا تؤكد رفضها لتغيير الوضع القانوني والتاريخي في القدس

نواكشوط - أذانت الجمهورية الإسلامية الموريتانية، اقتحام مسؤول إسرائيلي لباحات المسجد الأقصى المبارك.

وأكدت وزارة الخارجية الموريتانية في بيان، أن اقتحام مسؤول إسرائيلي لباحات المسجد الأقصى المبارك خطوة استفزازية جديدة لمشاعر المسلمين وخرق سافر لكل الأعراف والمواثيق الدولية ذات الصلة، مشددة على موقفها الثابت إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعمها التام لكل ما يمكن أن يدعم مساعيه لاسترجاع حقوقه المشروعة وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

وجددت موريتانيا رفضها المطلق لأية إجراءات تستهدف تغيير الوضع القانوني والتاريخي للأماكن المقدسة، داعية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته كاملة لحماية الشعب الفلسطيني وممتلكاته ولوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للأماكن المقدسة.

الحياة الجديدة ٢٢/٥/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني، ما يستدعي التحقيق والمساءلة.

وحمّلت حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن التصعيد المستمر، مطالبة للمجتمع الدولي بالتدخل لوقف الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية بالأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٢/٥/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## المغرب يدين اقتحام وزير إسرائيلي للأقصى

عمان - بترا - دان المغرب بشدة إقدام عضو في الحكومة الإسرائيلية على اقتحام جديد للمسجد الأقصى.

وقال وزير الشؤون الخارجية المغربية، ناصر بوريطة، إن المملكة المغربية، التي يرأس عاهاها، الملك محمد السادس لجنة القدس، تدين بشدة إقدام عضو في الحكومة الإسرائيلية على اقتحام جديد لحرمة المسجد الأقصى أمس، مضيفا أن هذه التصرفات "أصبحت تتكرر بشكل مستفز".

ووفقاً لوكالة المغرب العربي للأنباء، أوضح بوريطة، خلال ندوة صحفية مشتركة مع نظيره الأوكراني، دميترو كوليبا، عقب محادثتهما اليوم الاثنين بالرباط، أن المغرب يدعو إلى الوقف الفوري لكل الإجراءات التي تمس بالوضع القانوني والتاريخي للمدينة المقدسة.

وأضاف أن هناك إجماعا دوليا على رفض مثل هذه التصرفات والانتهاكات للقدس المحتلة والمسجد الأقصى على الخصوص، "لما يترتب عن ذلك من تأجيج للأوضاع وتقويض لجهود التهدئة في الأراضي

أمين عام اتحاد الأدباء والكتاب العرب

وكشف الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب العرب أن هناك اتصالات تجري مع رؤساء الاتحادات العربية لعقد مؤتمر عاجل لنصرة القدس والمسجد الأقصى المبارك، والوقوف ضد ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٢/٥/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

### اسبانيا وفرسا تدينان اقتحام بن غفير المسجد

#### الأقصى

مريد - باريس - أعربت إسبانيا، الاثنين ٢٢/٥/٢٠٢٣، عن رفضها اقتحام وزير "الأمن القومي" في حكومة الاحتلال الإسرائيلي إينمار بن غفير، المسجد الأقصى المبارك، وخطابه بخصوصه، داعية إلى الالتزام بالاحترام الصارم للأماكن المقدسة.

وقالت وزارة الخارجية الإسبانية، في بيان، إنها ترفض خطاب بن غفير الذي اقتحم المسجد الأقصى المبارك في دعوة للسيطرة عليه، تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

ودعا البيان "الأطراف المعنية إلى بذل كل ما في وسعها لتلافي التوترات في ساحة المسجد الأقصى والحفاظ على الاستقرار فيه، وكذلك دعم عمل الأردن في هذا الصدد".

وكان الوزير المتطرف بن غفير، اقتحم المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة صباح أمس، متقدما عشرات المستوطنين، حيث أجروا جولة استفزازية في باحاته، في وقت شددت فيه شرطة الاحتلال من إجراءاتها على أبواب الأقصى، وفرضت قيودا على دخول الشباب للمسجد ودققت في هويات المصلين.

كما أدانت فرنسا قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي السماح للمستوطنين بالعودة إلى موقع

### يطالب المجتمع الدولي بالتصدي للمشاريع

#### الصهيونية في "الأقصى"

القاهرة - جدد الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب العرب، رئيس مجلس النقابة العامة لاتحاد كتاب مصر، الشاعر والمفكر علاء عبد الهادي، إدانته للتصرفات الإسرائيلية غير المسبوقه تجاه المسجد الأقصى المبارك بعد عملية الاقتحام الأخيرة الأحد ٢١/٥/٢٠٢٣ من جانب وزير في الحكومة الإسرائيلية برفقة مجموعة من العناصر الصهيونية المتطرفة.

وأكد عبد الهادي رفض اتحاد الكتاب العرب ومجلس النقابة العامة لاتحاد كتاب مصر، لهذه التصرفات الاستفزازية، التي تصدر من مسئولين في الاحتلال الإسرائيلي، مشيرا إلى أن الصمت على كل هذه الوحشية البغيضة التي تمارس يوميا من الاحتلال ضد أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين، والاعتداء على الشعب الفلسطيني الأعزل، يستدعي وقفة حازمة من المنظمات الدولية والجامعة العربية.

وحذر عبد الهادي من المخطط الصهيوني الرامي إلى تغيير الهوية والمعالم الزمنية والتاريخية والأثرية للمسجد الأقصى، لافتا إلى أن المحاولات الإسرائيلية لن تفلح في طمس تاريخ المسجد الأقصى ولن تزرع مكانته في قلوب العرب والمسلمين.

وأكد أن الاقتحام الذي قاده أمس وزير "الأمن القومي" الإسرائيلي مع عشرات المستوطنين، للمسجد الأقصى المبارك، "يساعد على خلق الإرهاب وتقويض دعائم الأمن والاستقرار في العالم، وأن الصمت على هذه الاستفزازات لا بد أن يؤدي إلى الانفجار، وأنه لا يمكن أن ينعم أي من شعوب المنطقة بالأمن والاستقرار في ظل هذه الممارسات العدوانية غير المسؤولة".

الخارجية أيمن الصفدي، في اتصالات مع نظرائه في الدول الأعضاء باللجنة، التطورات الخطرة في مدينة القدس المحتلة، إثر إقدام وزير في حكومة الاحتلال الإسرائيلي على اقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف صباح الأحد الماضي، تحت حراسة وحماية قوات الاحتلال.

وفي هذا الصدد، يرى الوزير الأسبق هائل داوود، أن ما تحتاجه المنطقة حالياً هو جهد حقيقي، لإيجاد أفق سياسي للصراع على أساس حل الدولتين، وليس مزيداً من الخطوات الاستنزائية التصعيدية التي تحاول فرض الأجندات المتطرفة، وتهدد بتفجير دولامات جديدة من العنف.

وأوضح أن الاجتماع، يأتي في وقت تشهد فيه ما تمر به القدس ومقدساتها الإسلامية من تدهور لأوضاعها، لافتاً إلى تصعيد وتيرة الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية السافرة، عبر عقد مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر، بزعامة بنيامين نتنياهو، الأحد الماضي، اجتماعه الأسبوعي في أحد الأنفاق التي تحفرها إسرائيل أسفل حائط البراق في القدس المحتلة، كما قاد وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، اقتحام عشرات المستوطنين، للمسجد الأقصى المبارك.

واعتبر أن هذا التصعيد، يشكل انتهاكاً صارخاً لحرمة الأماكن المقدسة وحرية العبادة، محذراً من أي محاولة تغيير تطل الوضع التاريخي والقانوني للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، لا سيما الأقصى المبارك.

وحمل الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذه الجرائم والانتهاكات الخطرة، مؤكداً أن من شأنها أن تؤدي لتغذية العنف والتوتر وزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة.

مستوطنة "حومش" المخلاة، جنوب جنين. وأكدت فرنسا أن هذا القرار يتعارض مع القانون الدولي، ودعت الحكومة الإسرائيلية إلى التراجع عنه، معربة عن قلقها جراء اقتحام وزير "الأمن القومي" الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير للحرم القدسي الشريف للمرة الثانية، أمس الأحد.

وأشارت فرنسا إلى ضرورة الحفاظ على الوضع القائم تاريخياً في الأماكن المقدسة في القدس، مشددة على أهمية الدور الخاص الذي تضطلع به الأردن في هذا الصدد. ودعت، مجدداً، "جميع الجهات الفاعلة إلى الامتناع عن اتخاذ أي تدبير أحادي الجانب أو يفضي إلى تعاضم التوترات وأعمال العنف، ولا سيما إزاء المدنيين"، مضيفة أن إرساء أفق سياسي يتسم بالمصداقية للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي بات ملحاً، على أساس الحل الوحيد الذي يتيح إحلال سلام عادل ودائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ألا وهو حل الدولتين.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٢/٥/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## الأردن يجدد حراكه السياسي لبحث اعتداءات الاحتلال على الأقصى

زايد الدخيل - وكالات - بإعلان وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، عن عقد اجتماع استثنائي لمنظمة التعاون الإسلامي في جدة، اليوم، لبحث اعتداءات إسرائيل على المسجد الأقصى، يكون الأردن قد جدد حراكه السياسي والدبلوماسي الدولي والإقليمي والعربي، لبحث الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على المسجد الأقصى المبارك.

وضمن هذا الحراك، بحث رئيس اللجنة الوزارية العربية المكلفة بالتحرك الدولي، لمواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس المحتلة، نائب رئيس الوزراء وزير



المسؤوليات السياسية والقانونية والأخلاقية التي تقع على عاتق الدول والمجتمع الدولي في وقف انتهاكات الاحتلال وجرائمه".

وأكدت أن هذه الأمور تندرج في إطار "النمطية التقليدية لردود الفعل الدولية"، لافتة إلى أن هذه المواقف تكتفي فقط بعبارات الإدانة والتعبير عن القلق دون أن ترتبط بإجراءات وتدابير عقابية في حال عدم التزام دولة الاحتلال بالقانون الدولي، أو عدم تراجعها عن تلك القرارات الاستعمارية.

وأكدت أن دولة الاحتلال باتت تتعايش مع تلك الصيغ التي تكتفي بها الدول والمجتمع الدولي دون أن تقترب من حقيقة تجبر الحكومة الإسرائيلية على التراجع عن تنفيذ المزيد من مخططاتها الاستعمارية التوسعية على حساب أرض دولة فلسطين ومخاطرها على فرصة تطبيق مبدأ حل الدولتين.

وشددت الوزارة على أن حماية حل الدولتين تتطلب موقفاً دولياً حقيقياً يجبر دولة الاحتلال على وقف الاستيطان وتهويد القدس وجميع أشكال الضم التدريجي الصامت للضفة الغربية المحتلة، ودعت الخارجية المجتمع الدولي لاتخاذ ما يلزم من الإجراءات والعقوبات على دولة الاحتلال، لضمان تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار ٢٣٣٤.

القدس العربي ٢٠٢٣/٢٤ ص ٦

\*\*\*\*\*

ومن جهته، شدد السفير السابق أحمد مبيضين على أن كل القرارات والسياسيات الإسرائيلية الرامية لتغيير وضع المدينة والمساس بالوضع التاريخي والقانوني، للأماكن المقدسة فيها، تعد لاغية وباطلة بموجب القانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وأضاف "أن الأردن يقوم بكل ما هو ممكن بقدراته وديبلوماسية وبنفوذه في الدفاع عن الفلسطينيين"، مؤكداً أن الموقف الأردني أوسع من موضوع الوصاية الهاشمية، وأنه يشمل كل الموضوع الفلسطيني، وما موضوع الوصاية على المقدسات إلا جزء من كل، فالقضية الفلسطينية مرتبطة بالوصاية الهاشمية بالقدس واللاجئين وغيرها من القضايا.

وأوضح أهمية التنسيق بين الأردن والسلطة الفلسطينية على أعلى المستويات ليكون النواة الأولى لصناعة موقف عربي ثم إسلامي؛ حيث إن هناك دولا إسلامية ضمت منظمة التعاون الإسلامي توافقتا بكثير من القضايا.

الغد ٢٠٢٣/٥/٢٤ ص ١

\*\*\*\*\*

## الخارجية الفلسطينية: التديدات الدولية بأفعال الاحتلال غير كافية

غزة - رحبت وزارة الخارجية الفلسطينية بالمواقف الدولية التي عبرت عن إدانتها ورفضها للاقتحام الاستفزازي الذي قام به الوزير الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير للمسجد الأقصى المبارك، وقرار وزير جيش الاحتلال السماح للمستوطنين بالعودة إلى بؤرة "حومش" المخلاة، إلا أنها قالت غير كافية.

وقالت في بيان لها، الثلاثاء ٢٣/٥/٢٠٢٣، "إن هذه المواقف غير كافية ولا ترتقي إلى مستوى

\* \* \* \* \*

## تحركات فلسطينية واسعة لدعم الخطة السياسية للرئيس عباس في الأمم المتحدة

أشرف الهور - غزة - يجري العمل فلسطينياً على كسب أكبر تأييد دولي لخطاب الرئيس محمود عباس المرتقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي سيكون بمثابة خطة العمل السياسية للمرحلة القادمة، حيث سيطلب من الأمم المتحدة الاعتراف بدولة فلسطينية والحصول على عضوية كاملة في المنظمة الأممية، بدلا من "عضوية مراقب".

حاليا، يجري التنسيق عربيا لهذا الأمر، بعد أن تبنت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية حملة "لأجل فلسطين"، وأعلنت دعمها وإسنادها للحملة لتحقيق غاياتها، والعمل من أجل توفير آليات الدعم والإسناد القانونية والسياسية والإعلامية، وترجمة الإرادة الدولية بإنفاذ "حل الدولتين".

قد أكدت الجامعة العربية عقب استقبالها وفدا فلسطينيا رفيعا من قادة منظمة التحرير، أن اللقاء تناول موضوع حملة "لأجل فلسطين"، لدعم خطاب فلسطين في الدورة القادمة الـ ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر ٢٠٢٣.

كما أعلنت تبني ودعم الدول العربية لمضمون الخطاب الذي ألقاه الرئيس محمود عباس، في الدورة الـ ٧٧ للأمم المتحدة في سبتمبر ٢٠٢٢، والذي طالب فيه الأمم المتحدة بإعداد خطة أممية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، وإنهاء كافة أشكال الاضطهاد والأبرتهاد بحق الشعب الفلسطيني وتوفير آليات تضمن تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

## غوتيريش يدعو لوقف الاستفزازات الإسرائيلية والتحريض في المسجد الأقصى

عبد الحميد صيام - نيويورك - قال ستيفان دوجاريك، المتحدث الرسمي للأمم العام للأمم المتحدة، إنه أنطونيو غوتيريش قلق للغاية بسبب الخطاب المقلق والاستفزازي الذي أعقب زيارة الوزير الإسرائيلي إيتمار بن غفير للمسجد الأقصى، يوم الاثنين.

جاء ذلك ردا على سؤال "القدس العربي" حول اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي في نفق تحت المسجد الأقصى، وتخصيص ١٨ مليوناً لزيادة مزيد من الأنفاق تحت الأقصى إضافة إلى اقتحام بن غفير باحات المسجد قبل الاجتماع.

وأضاف دوجاريك قائلاً: "يدعو الأمين العام، القادة السياسيين والدينيين والمجتمعيين إلى منع مثل هذه الأعمال ورفض الخطاب التحريضي. يجب احترام الوضع الراهن للأماكن المقدسة، بما يتماشى مع المسؤوليات الخاصة والتاريخية ودور المملكة الأردنية الهاشمية كوصي على تلك المواقع في القدس".

من جهته، استنكر تور وينسلاند، منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، الهتافات التحريضية والعنصرية من قبل بعض المشاركين الإسرائيليين في مسيرة الأعلام السنوية التي أقيمت في البلدة القديمة بالقدس.

جاء ذلك ردا على أسئلة "القدس العربي" حول هتافات المشاركين في مسيرة الأعلام "الموت للعرب.. الموت للفلسطينيين".

وأضاف وينسلاند قائلاً: "استنكر الاعتداءات على الصحافيين أثناء تغطيتهم المسيرة. إن مثل هذه الأفعال والتصريحات لا تولد سوى الخوف والكرهية وانعدام الثقة".

القدس العربي ٢٤/٥/٢٠٢٣ ص ٦

عبر حشد التضامن النقابي عربيا ودوليا حول مطالب الشعب الفلسطيني، من خلال عقد يوم تضامني نقابي دولي مع الشعب الفلسطيني خلال بداية شهر سبتمبر القادم، تزامنا مع اقتراب عقد الجمعية العامة للأمم المتحدة.

كما أكدت الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب، دعمها الخطاب الفلسطيني وتبني وإسناد حملة "لأجل فلسطين"، وأكدت استعدادها للعمل قانونيا لدعم الحملة، مطالبة كل المنظمات الدولية الحقوقية والقانونية بالانضمام لهذه الحملة الدولية والدعوة الجادة إلى توسيع المشاركة فيها حتى تنتصر فلسطين.

القدس العربي ٢٤/٥/٢٠٢٣ ص ٧

\* \* \* \* \*

## التعاون الإسلامي: لا سيادة لإسرائيل على

### المقدسات الإسلامية والمسيحية

أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي أنه ليس لإسرائيل القوة القائمة بالاحتلال أي حق أو سيادة على مدينة القدس المحتلة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية وأن القدس الشرقية أرض فلسطينية محتلة.

جاء ذلك في البيان الختامي الصادر عن اجتماع اللجنة الاستثنائي لبحث اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة على المسجد الأقصى الذي عقد يوم الأربعاء ٢٤/٥/٢٠٢٣ في (جدة).

وشددت اللجنة على أن "قيام وزير إسرائيلي باقتحام المسجد الأقصى المبارك وانتهاك حرمة خطوة استفزازية مدانة بأشد العبارات وتمثل خرقا فاضحا ومرفوضا للقانون الدولي وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها".

وعدت اللجنة هذا العمل تصعيدا خطيرا يتطلب من المجتمع الدولي بما فيه مجلس الأمن العمل فورا على إيقافه من خلال اتخاذ خطوات فعالة تلزم الاحتلال بوقف

...وفي هذا الوقت يجري العمل فلسطينيا مع الدول العربية ذات النفوذ العالمي، لاستغلال ذلك الأمر، في التأثير على مواقف بعض الدول الغربية وكذلك الأفريقية التي وقفت مؤخرا على الحياد، لدعم الخطة الفلسطينية.

ضمن تحركات الحملة الفلسطينية على الصعيد الأوروبي، عقدت حملة "لأجل فلسطين" سلسلة لقاءات في مالطا مع المستويات الرسمية والحزبية في تلك الدولة، تم خلالها الاتفاق على تفعيل آليات عمل مشتركة بين الجانب الرسمي والشعبي المالطي والفلسطيني، لدعم خطاب فلسطين في الأمم المتحدة، وحملة "لأجل فلسطين".

ومن المقرر أن تعقد الحملة عدة لقاءات في دول أوروبية أخرى، مع مستويات رسمية وشعبية، وأن تتحرك بالتنسيق مع السفارات الفلسطينية في الخارج، في العديد من دول العالم، وفي أمريكا اللاتينية حتى قبل انعقاد أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة القادمة.

جدير ذكره أن منظمة تضامن الشعوب الأفريقية الآسيوية، أعلنت تبني حملة "لأجل فلسطين"، وقد أصدرت تعميما لكافة اللجان الوطنية في المنظمة الدولية التي تضم ٩٢ دولة من أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية، تبنت خلاله الحملة تسخير كافة علاقاتها وإمكاناتها، من أجل الحملة وكافة القضايا التي تدعم فلسطين وشعبها، حتى تحصيل كافة الحقوق الفلسطينية وعلى رأسها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وكان الاتحاد العربي للنقابات، أعلن عن حملة "لأجل فلسطين"، وكذلك دعم خطاب فلسطين أمام الدورة ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة، عملا بمبادئ الاتحاد الداعمة للقضية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في نيل حريته وتقرير مصيره، وأكد على أهمية دعم الحملة



وأكدت أهمية دور لجنة القدس برئاسة العاهل المغربي الملك محمد السادس في التصدي للسياسات الخطيرة التي تنفذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشريف لتغيير هوية المدينة ووضعها القانوني وكذلك تركيبها الديموغرافية والثقافية والتاريخية مثنية الدور الذي تضطلع به وكالة بيت مال القدس الشريف.

وطالبت اللجنة المجتمع الدولي ومجلس الأمن بالضغط على الاحتلال لوقف انتهاكاته بما فيها التوسع الاستيطاني والإجراءات الرامية إلى تغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم في المسجد الأقصى المبارك التي من شأنها دفع الأوضاع في المنطقة إلى مزيد من التدهور محملة إسرائيل المسؤولية الكاملة عن نتائج أعمالها الاستفزازية وغير القانونية.

وشددت على ضرورة تفعيل الجهود الهادفة لتحقيق السلام الشامل والعاقل والدائم على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وحل الدولتين الذي يضمن تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة والمتصلة جغرافيا والقابلة للحياة على خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية ووقف جميع الإجراءات الإسرائيلية اللاشريعة التي تقوض هذا الحل. وثمنت اللجنة مواقف الدول التي عبرت عن رفض وإدانة الاقتحام الإسرائيلي الاستفزازي والعدواني للمسجد الأقصى المبارك.

من جهته قال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين طه في كلمته خلال الاجتماع إن الانتهاكات في مدينة القدس المحتلة تزامنت مع تصعيد خطير في وتيرة جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني والمتمثلة في العدوان العسكري على قطاع غزة مؤخرا والذي نتج عنه ٣٦ شهيدا لافتا إلى أن عدد الشهداء الفلسطينيين خلال الأشهر الستة الماضية قد ارتفع إلى حوالي ١٨٠ شهيدا بالإضافة إلى مئات الجرحى الفلسطينيين.

اعتدائه على الشعب الفلسطيني وانتهاكاته للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وعدم الإقدام على أي خطوات استفزازية في القدس الشريف تمس بمشاعر ملايين المسلمين حول العالم وتهدد الأمن والاستقرار في المنطقة. وأكدت اللجنة أن "المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونما هو مكان عبادة خالص للمسلمين وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة جميع شؤون الحرم القدسي الشريف وتنظيم الدخول إليه" مؤكدة على حق دولة فلسطين في السيادة على مدينة القدس الشرقية المحتلة.

ودانت اللجنة بأشد العبارات إقدام حكومة الاحتلال الإسرائيلي على سابقة خطيرة من خلال عقد اجتماعها في نفق من شبكة الحفريات والأنفاق الإسرائيلية غير القانونية يقع بمحاذاة السور الغربي للمسجد الأقصى المبارك بعد أيام قليلة من إقرارها ورعايتها لما يسمى بمسيرة الأعلام المدانة التي اقتحمت أحياء البلدة القديمة في القدس تحت حماية قوات الاحتلال مؤكدة أن مثل هذه الأعمال الاستفزازية وغير القانونية باطلة ولاغية ولا أثر قانونيا لها.

وشددت على أهمية استمرار جهود الدول الأعضاء وتضافرها لحماية المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة إلى جانب دعم صمود المواطنين الفلسطينيين المقدسيين في وجه السياسات والممارسات العدوانية الإسرائيلية الهادفة إلى السيطرة على المدينة وتغيير طابعها وهويتها العربية الأصلية وتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها وفرض التقسيم الزمني والمكاني على المسجد الأقصى المبارك وعلى دعم الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ودورها في حماية هويتها العربية الإسلامية والمسيحية.

تصريحات للصحفيين، إن "شرعنة عودة المستوطنين إلى المستوطنات المخلاة شمالي الضفة مخالف لقرارات المحكمة العليا الإسرائيلية، وللقانون الدولي، والاستيطان بكل أشكاله مخالف للقانون".

وأضاف: "على إسرائيل التوقف عن مثل هذه الإجراءات والقرارات، والتوقف عن العنف، ومنع اعتداءات المستوطنين المرفوضة بالنسبة إلينا"، ورأى أن "إسرائيل كقوة احتلال، عليها حماية الفلسطيني من هذه الإجراءات".

وفي مارس/ آذار الماضي، صادق الكنيست الإسرائيلي، على إلغاء ما يُعرف بـ"قانون فك الارتباط"، الذي يسمح للمستوطنين بالعودة إلى 4 مستوطنات في الضفة الغربية أُخليت عام ٢٠٠٥، بينها مستوطنة حومش على أراضي بلدة برقة.

وأضاف "أية إجراءات ومخططات إسرائيلية تتم في سبسطية هي مخالفة للقانون الدولي". وكان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية قد دعا مطلع مايو/ أيار الجاري، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "يونسكو" إلى التدخل لمنع إقامة مشروع استيطاني إسرائيلي في موقع سبسطية الأثري. وأضاف أن من شأن إقامة الموقع الاستيطاني "أن يتسبب بأضرار فادحة بالموقع التاريخي في القرية".

وكالة الأناضول ٢٤/٥/٢٠٢٣

\*\*\*\*\*

## الأردن يدين الإجراءات الإسرائيلية غير

### القانونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة

نيويورك - شارك الأردن الليلة الماضية، في جلسة نقاشية عقدها مجلس الأمن برئاسة رئيس الاتحاد السويسري حول حماية المدنيين أثناء الصراعات.

وأكد المندوب الأردني الدائم، محمود ضيف الله حمود ضرورة قيام المجلس وهيئات الأمم المتحدة

وأضاف طه "أنه لا يعقل أن تبقى إسرائيل (قوة الاحتلال) تتصرف على أنها دولة فوق القانون وترتكب جرائمها واعتداءاتها على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته" مؤكدا مسؤولية المجتمع الدولي تجاه وضع حد للانتهاكات الإسرائيلية باعتبارها تهديدا للأمن والسلام الدوليين.

وأوضح أن المنظمة تابعت التصعيد الإسرائيلي الخطير في استهداف المقدسات الإسلامية والمسيحية على حد سواء في مدينة القدس المحتلة وخصوصا تدنيس المسجد الأقصى المبارك واقتحامه من قبل مجموعات المستوطنين المتطرفين وكبار المسؤولين الإسرائيليين بحماية قوات الاحتلال وعقد اجتماع لحكومة الاحتلال الإسرائيلي في نفق تحت الأقصى المبارك وتنظيم ما تسمى بمسيرة الأعلام الاستغزائية داخل أحياء مدينة القدس المحتلة.

وحذر طه مجددا من خطورة استمرار هذه الاعتداءات الغاشمة على الأقصى المبارك والتي تشكل انتهاكا لحرمة الأماكن المقدسة وحرية العبادة وتمثل اعتداء على الشعب الفلسطيني ومقدساته ومساسا بمشاعر وعقيدة المسلمين في كل أنحاء العالم.

الوطن الكويتية ٢٤/٥/٢٠٢٣

\*\*\*\*\*

## مسؤول أوروبي: الاستيطان بالضفة بكل

### أشكاله مخالف للقانون

نابلس - قيس أبو سمرة - أكد ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين، سفين كون فون بورغسدورف، الأربعاء، أن الاستيطان الإسرائيلي بالضفة الغربية بكل أشكاله "مخالف للقانون".

جاء ذلك خلال زيارة أجراها وفد دبلوماسي أوروبي مكون من قناصل وسفراء بالاتحاد لبلدتي سبسطية وبرقة قرب نابلس شمالي الضفة. وقال بورغسدورف في

نحافظ معاً وكلنا ثقة بحكمة قيادتنا والالتزام بالثوابت الوطنية والقومية وفي مقدمتها الدفاع والنضال لأجل فلسطين والقدس.

يقول عضو مجلس النواب الأسبق، د. هائل ودعان الدعجة بأن الأردن وتماهيا مع مواقفه القومية والعروبية الثابتة، دائما ما يقف في وجه سياسات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومحاولته تغيير الوضع القائم وفرض حقائق جديدة على الأرض من خلال ضم الأراضي وتوسعة المستوطنات لمحاصرة القدس تنفيذاً لمشروع ما يسمى بالقدس الكبرى ومحاوله تقسيم المسجد الأقصى مكانيا وزمانيا.

الى جانب الإجراءات الإسرائيلية الأحادية والتهويدية تجاه الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، والتي تستهدف تغيير معالمها الدينية والعربية والتاريخية والجغرافية والسكانية.

واشار الدعجة وهو استاذ علوم سياسية في تصريحات لـ "الدستور" انه انطلاقا من الوصاية الهاشمية والدور الأردني الديني والتاريخي في القدس.

فقد حرص جلالة الملك على وضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته بضرورة تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والحفاظ على الوضع القائم ووقف الإجراءات الإسرائيلية الأحادية، وأهمية تحقيق السلام العادل والشامل وإطلاق مفاوضات سلمية جادة على أساس المرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية تماهيا مع موقفه الثابت بضرورة إقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

وفقا لحل الدولتين من منطلق أن القضية الفلسطينية قضية أردنية وطنية استراتيجية. وأن المبادئ والمواقف الأردنية الثابتة إزاء القضية الفلسطينية والمصالح الأردنية العليا هي التي تحكم تعامل الأردن مع المبادرات والجهود التي تستهدف التعاطي معها وحلها.

الأخرى بوضع مبادئ توجيهية واضحة لضمان عدم تنفيذ إجلاء الموظفين الأمميين رداً على اندلاع الأعمال العدائية بطريقة تعرض حماية المدنيين ورفاههم للخطر. ودان الحمود السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية ضد السكان المدنيين المحميين والبنية التحتية المدنية الأساسية والبيئة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك الاستغلال غير القانوني لموارد المياه، مشددا على أنه من واجب أطراف النزاع احترام قواعد القانون الدولي الإنساني التي تنطبق على حماية المدنيين والأعيان المدنية والبيئة.

وأضاف أن المجلس يتمتع بسلطة ومسؤولية التصرف في الحالات التي تقوض فيها حماية المدنيين والأعيان المدنية. وألقيت في الجلسة، التي استمرت لمدة ١١ ساعة وانتهت فجر الخميس ٢٥/٥/٢٠٢٣، أكثر من ٩٠ كلمة.

الدستور ٢٥/٥/٢٠٢٣ ص ٣

\*\*\*\*\*

## الهاشميون يحملون أمانة الوصاية على

### المقدسات

ماجدة أبو طير - لطالما كانت ومازالت القضية الفلسطينية تتصدر أولويات جلالة الملك عبد الله الثاني من حيث الاهتمام والرعاية، فالقيادة الهاشمية مساندة على الدوام للقضية الفلسطينية وناصره للشعب الفلسطيني وواقفة لجانبه دفاعاً عن أرضه وسعيه الحثيث لتحقيق مبدأ حل الدولتين وإحلال السلام الشامل والدائم في جميع المحافل الدولية. ففلسطين ومقدساتها في وجدان جلالة الملك والهاشميين وكل الأردنيين.

يحتفل الأردن بكل عزيمة وافتخار بالذكرى (٧٧) لاستقلال المملكة الأردنية الهاشمية. هذه المناسبة التاريخية المجيدة التي سطرت حروفها بتضحيات القيادة الهاشمية التي يلتف الجميع حولها، ومن خلفها أبناء الشعب الأردني،



السلطة القانونية الحصرية والوحيدة على المسجد الأقصى/  
الحرم القدسي الشريف.

تستمر المسيرة

من جهته قال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبد الله توفيق كنعان أن المعنى الحقيقي للاستقلال. متصل بمسيرة الكفاح الوطني لأجله، حيث تخللها محطات مهمة ترسخت عبرها قيم الحرية والنماء والنهضة والوحدة والعطاء، تلك المضامين التي تعود جذورها إلى رسالة الثورة العربية الكبرى التي قادها المغفور له الشريف الحسين بن علي، وعلى خطاه كانت سيرة القادة الأخيار من بني هاشم، الذين كانت وما تزال فلسطين والقدس بوصلة مواقفهم وضميرهم القومي، يتقدمها شهيد القدس والأقصى صانع الاستقلال المغفور له الملك عبدالله الأول بن الحسين وانجاله من بعده.

ومن محطات النضال التي دافعت عن فلسطين والقدس، حروب عام ١٩٤٨م و١٩٦٧م ومعركة الكرامة عام ١٩٦٨م التي كشفت زيف خرافة الجيش الإسرائيلي الذي لا يهزم، وغيرها الكثير من معارك الدفاع عن كل شبر من أرض فلسطين والقدس التي قدّم خلالها الجيش العربي الأردني ومن تطوع من أبناء الشعب الأردني إلى جانب إخوانهم من العرب والمسلمين للقتال ضد أطماع ومخططات العصابات الصهيونية، فما من بادية وقرية ومدينة أردنية إلا ومنها شهيد أو جريح على ثرى فلسطين والقدس يدافعون عن أرضها وإنسانها ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

وبين كنعان في تصريحات لـ"الدستور" انه في سياق الملاحم البطولية كانت الدبلوماسية الأردنية على كافة المستويات والمحافل تبذل جهودها لبيان القضية الفلسطينية للرأي العام العالمي، فهي حاضرة في الاتفاقيات والمعاهدات الأردنية والدولية المعنية بالسلام والقضية الفلسطينية.

وأوضح الدعجة مشددا في أنه لا تنازل أردني عن مواقفه الوطنية والقومية تجاه هذه القضية المقدسة تحت اي ظرف ومهما بلغت الضغوطات. وما اللاءات الثلاثة التي أطلقها جلالة الملك. لا لتصفية موضوع القدس باعتبارها خطأ احمر، ولا للتوطين ولا للوطن البديل. الا الرد الملكي البليغ على كل المحاولات الرامية الى تجاوز حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته وتقرير مصيره. وكذلك الحال في القرارات التي اتخذتها منظمة اليونسكو التي نفت وجود اي علاقة لليهود بالمسجد الأقصى وحائط البراق، وإدانة اعمال الحفر بمدينة القدس المحتلة. وعدم شرعية الإجراءات او أي تغيير أحدثته إسرائيل كقوة قائمة على الاحتلال في بلدة القدس القديمة ومحيطها بعد احتلال القدس ١٩٦٧ واعتبارها باطلة ومنعدمة الأثر القانوني وفقا للقانون الدولي.

وتثبيت تسمية المسجد الأقصى/ الحرم القدسي الشريف كمترادفين لمعنى واحد، حيث انتزع الأردن اعترافا دوليا من قبل مجلس الأمن باستخدام هذا المسمى، وأفضل بذلك المساعي الإسرائيلية بإطلاق مسمى جبل الهيكل.

وختم الدعجة بالقول ان جلالة الملك أكد على ان المسجد الأقصى كامل الحرم القدسي الشريف لا يقبل الشراكة او التقسيم. في إشارة الى تحمل الأردن لمسؤولياته والتزاماته الدينية والقومية والتاريخية تجاه القضية الفلسطينية.

مشيرا جلالته أيضاً الى وجود ضغوط اقتصادية على الأردن، نتيجة لمواقفه السياسية خاصة من القدس. وان أحدا لا يستطيع ان يضغط على الأردن في موضوع المدينة المقدسة، وان الجواب سيكون كلا...

متسائلا جلالته.. الى متى ستظل القدس تواجه مخاطر تهدد هويتها وتراثها؟. إضافة الى الجهود الملكية ودورها في اعتبار الأوقاف الإسلامية الأردنية في القدس

السلمية يبذل من أجل تحقيق الأهداف النبيلة والمشروعة كل ما يستطيع، والجميع يعي ويقدر المكانة المركزية للأردن والنهج الهاشمي الرصين من أجل تحقيق السلام؛ مما يجعل كافة دول العالم وقواه مطالبين بدعم الوصاية الهاشمية ومساندة الأردن في رسالته الانسانية".

وختم قائلاً "اللجنة الملكية لشؤون القدس في نكرى الاستقلال. تذكر العالم ومنظماته بواجبه المتصل بنصرة فلسطين والقدس وشعبها المظلوم. الذي تمارس عليه كل اشكال العنف والتقتيل والاعتداء الإسرائيلي". وبضرورة نهج سياسة متزنة لا تعتمد على ممارسات الكيل بمكيالين. تلزم إسرائيل بتطبيق الشرعية الدولية والقانون الانساني وتطالبها بإنهاء الاحتلال والحفاظ على الوضع التاريخي القائم (الاستاتيسكو). ونحن جميعاً في أردن الرباط والحشد إذ نحتمل بذكري الاستقلال وتعم بلادنا العزيزة نساءمه الخيرة، تزدان افراحنا أيضاً باستقبال مناسبة سعيدة، هي حفل زفاف صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير الحسين بن عبد الله الثاني حفظه الله. وبهذه المناسبة العطرة نبارك لقائدنا وأميرنا وجميع أفراد أسرتنا الهاشمية وعائلتنا الأردنية أفراحها وأعيادها المباركة".

دعم اللاجئين

وأكد مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية، المهندس رفيق خرفان أن "جلالة الملك عبدالله الثاني حرص أشد الحرص على دعم القضية الفلسطينية في كافة المحافل الدولية، هذا الاهتمام المقدم للقدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية تنطلق من الوصاية الهاشمية عليها وهي محط أنظار واهتمام ورعاية ملكية سامية كانت وستبقى في قلب ووجدان جلالة الملك مثلما هي على الدوام في قلوب الهاشميين.

ويشير خرفان ان الأردن يحتضن كعادته دوما ملايين من اللاجئين، وبخاصة من الاشقاء الفلسطينيين". ويحرص على توفير حياة كريمة لاعتبارات الاخوة ونهجه الدائم بمد يد العون للجميع ويعتبر الأردن القضية

فقد قدم الأردن بالتعاون مع الاشقاء والاصدقاء صيغ مشاريع في هيئة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وغيرها، تركز في طرحها على حق الشعب الفلسطيني التاريخي والشرعي في تقرير مصيره وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وفق قرارات الشرعية الدولية. واليوم تستمر المسيرة ويتعاضم العطاء كواجب خالد.

ليحمل جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله حامي الاستقلال وراعي مسيرة البناء والتقدم في كافة الميادين. واجب دعم أهلنا في فلسطين، انطلاقاً من الارث الأردني الهاشمي ومن أمانة الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والمتمثلة باستكمال الاعمارات الهاشمية وإطلاق المبادرات الملكية ومنها هذا العام مبادرة وافية "المصطفى لختم القرآن الكريم في المسجد الأقصى المبارك". والتوجيهات الملكية برعاية شؤون القدس وتقديم الدعم لفلسطين سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً وخدماتياً من قبل الجهات الحكومية والرسمية. ويلاحظ القاضي والداني ان جميع الفعاليات والانشطة الرسمية والاهلية الأردنية في كافة القطاعات والمجالات تحافظ على مركزية فلسطين والقدس. فعين على الوطن وعين على فلسطين والقدس.

وأردف كنعان بالقول "تتقدم اللجنة الملكية لشؤون القدس بمناسبة ذكرى عيد استقلال المملكة الأردنية الهاشمية من القيادة الهاشمية ممثلة بعميد آل هاشم جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين صاحب الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ومن الشعب الأردني الكريم بالتهنئة والمباركة. وتؤكد أن للاستقلال معانٍ جليل، تمدنا بطاقة العمل والانجاز فهو معيننا للدفاع عن الأمة العربية والإسلامية وثرواتها ومقدساتها وهويتها وعن العدالة الانسانية المأمولة. وعلى رأسها القضية الفلسطينية العادلة. باعتبارها مفتاح الاستقرار في المنطقة. فالأردن على عهده ورسالته العالمية

تقوّض آفاق السلام، والتصدي للتحديات المالية والمؤسسية الحادة التي تواجه السلطة الفلسطينية.

وأبدى المسؤول الأممي انزعاجه من أزمة التمويل التي تواجه وكالات الأمم المتحدة التي تدعم الخدمات الأساسية والدعم الاجتماعي، بما في ذلك المساعدات الغذائية الطارئة للفلسطينيين، مشيراً إلى أنه، بدون تمويل جديد، سيوقف برنامج الغذاء العالمي المساعدات النقدية لحوالي ٢٠٠ ألف فلسطيني الأسبوع المقبل ولن يكون لدى الأونروا الموارد اللازمة لتقديم الخدمات الأساسية في أيلول المقبل.

وأضاف أن ذلك يأتي جنباً إلى جنب مع التحديات المالية الحالية التي تواجه السلطة الفلسطينية وتراجع دعم المانحين بشكل عام، منادياً الدول الأعضاء بالبحث الفوري عن طرق لزيادة دعمها للفلسطينيين، بما في ذلك تمويل الأونروا وبرنامج الأغذية العالمي، والتي بدونها ستكون هناك تحديات إنسانية خطيرة، وربما أمنية.

وحول الوضع الأمني، قال وينسلاند لقد تصاعدت التوترات بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة في ٢ أيار، عندما توفي خضر عدنان، أحد قادة الجهاد الإسلامي في فلسطين، في سجن إسرائيلي بعد إضراب عن الطعام استمر ٨٦ يوماً.

...وقال وينسلاند لقد أدى التصعيد إلى تفاقم الوضع الإنساني المتردي أصلاً في القطاع، حيث تم تدمير ما يقرب من ١٠٠ وحدة سكنية بالكامل وتضرر أكثر من ١٢٥ وأصبح غير صالح للسكن، مما أدى إلى نزوح أكثر من ١١٠٠ فلسطيني، من بينهم العديد من الأطفال، مضيفاً أن السلطات الإسرائيلية أغلقت المعبرين بين غزة وإسرائيل، ومنعت دخول المواد الغذائية والإمدادات الطبية والوقود لمحطة توليد الكهرباء في غزة، ونتيجة لذلك، لم يتمكن مئات المرضى من

الفلسطينية قضية وطنية أردنية كما هي قضية فلسطينية وعربية، فهي ذات بعد وطني وقومي وإنساني، مرتبطة بمصالح وطنية أردنية ومنسجمة بشكل كامل مع المصالح الوطنية الفلسطينية، وآمال وتطلعات الشعب الفلسطيني بالعدالة والحرية وتقرير المصير، وفي مقدمتها القدس واللاجئين الفلسطينيين.

وختم خرفان بالقول "لا بد لنا في هذه المناسبة العزيزة على قلوب الأردنيين ان نستذكر جهود البناة الأوائل جهود جلالة الملك المؤسس عبد الله الأول طيب الله ثراه، واضعوا اللبنات الأولى لهذا الاستقلال. ممن بذلوا أنفسهم فداء لعزته ومصالحه الوطنية، وحمل رايته المغفور له جلالة الملك طلال طيب الله ثراه، وعززها ورسخها جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه، ويحمل رايته اليوم بكل اقتدار وإخلاص وعزم جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله.

ملحق الدستور ٢٥/٥/٢٠٢٣ ص ٢

\*\*\*\*\*

## مجلس الامن يدعو لاحترام الوضع الراهن في الاماكن المقدسة

نيويورك - بترا - عقد مجلس الأمن الدولي، يوم الأربعاء ٢٤/٥/٢٠٢٣، جلسة بشأن القضية الفلسطينية استمع خلالها الأعضاء إلى إحاطة قدمها منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند.

وأشار وينسلاند إلى الوضع الأمني المتقلب في الأرض الفلسطينية المحتلة، والتصعيد الأخير بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة، مشدداً على ضرورة تخفيف حدة الصراع، بدعم من المجتمع الدولي، للخروج من دائرة العنف. ودعا وينسلاند إلى وقف الإجراءات الأحادية الجانب والتحريرية التي



مستوطنة حومش التي تم إخلاؤها، والتي تم بناؤها على أرض مملوكة لفلسطينيين في شمال غرب الضفة الغربية.

وأكد وينسلاند أن جميع المستوطنات غير شرعية بموجب القانون الدولي وأنها تشكل عبء كبير أمام السلام ويجب أن تتوقف داعياً السلطات الإسرائيلية إلى إنهاء تهجير وإخلاء الفلسطينيين والموافقة على الخطط التي من شأنها أن تمكن الفلسطينيين من البناء بشكل قانوني وتلبية احتياجاتهم التنموية.

وفي نهاية إحاطته، أكد ضرورة اتخاذ إجراءات - ليس فقط لضمان الرفاه والحكم الفلسطيني - ولكن كجزء لا يتجزأ من إنهاء الاحتلال وإعادة الأفاق السياسي نحو حل الدولتين القابل للحياة، على أساس قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقيات السابقة".

الرأي ٢٥/٥/٢٠٢٣ ص ٨

\* \* \* \* \*

### فتوح يحذر من تقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً

رام الله - قال رئيس المجلس الوطني روجي فتوح، إن ما حدث اليوم من قيام المتطرفين اليهود والمستوطنين بأداء طقوس جماعية في باحات المسجد الأقصى، محاولة فرض أمر واقع ومقدمة للتقسيم المكاني والزمني، وتكريسه كمكان عبادة لليهود أيضاً.

وأضاف فتوح في بيان صدر عنه، اليوم الخميس، أن حكومة اليمين المتطرف الفاشي تستغل الأعياد اليهودية لتحويل الصراع، إلى صراع ديني بعد فشلهم في إثبات أي موروث لليهود في فلسطين.

وحذر المجتمع الدولي من إغماض عينيه وصمته المستمر عن هذه المخططات التهودية التي تستهدف المسجد الأقصى، والتي ستشعل المنطقة وتهدد الاستقرار

الحصول على الرعاية الطبية الأساسية في الضفة الغربية أو إسرائيل.

وحول الوضع في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية المحتلة، قال وينسلاند، لقد ظل مستوى العنف مرتفعاً حيث قُتل ١٧ فلسطينياً، من بينهم طفلان، وأصيب ١٣٨ فلسطينياً، على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية خلال المظاهرات والاشتباكات وعمليات البحث والاعتقال والهجمات والهجمات المزعومة ضد إسرائيليين، وحوادث أخرى.

وقال وينسلاند، في إحاطته، لقد شارك الآلاف من النشطاء الإسرائيليين اليمينيين، بمن فيهم وزراء كبار في الحكومة، في مسيرة "يوم العلم" السنوية الاستفزازية للغاية عبر البلدة القديمة في القدس، مشيراً إلى أنهم ردّدوا شعارات عنصرية من بينها "الموت للعرب" مع اندلاع مشاجرات بين مشاركين إسرائيليين وفلسطينيين. وأكد وينسلاند أن مثل هذه الاستفزازات

والتحريض غير مقبولة ويجب أن يدينها الجميع، مشدداً على وجوب احترام الوضع الراهن في الأماكن المقدسة. وقال "ظلت مستويات العنف المتصل بالمستوطنين مرتفعة، حيث أطلق المستوطنون الإسرائيليون الرصاص على ٥ فلسطينيين وأصيبوا بجروح باستخدام الذخيرة الحية"، مشدداً على ضرورة "محاسبة جميع مرتكبي أعمال العنف وتقديمهم بسرعة إلى العدالة".

وبشأن الاستيطان، أعرب المسؤول الأممي عن أسفه لملاحظته المزيد من خطط الاستيطان تمضي قدماً، حيث تم نشر العطاءات لنحو ٣١٠ وحدة سكنية في المنطقة ج واستمرار عمليات الهدم، مشيراً إلى إنه في ١٨ أيار، أصدر الجيش الإسرائيلي أمراً، تماشياً مع تعديل الكنيست في آذار لقانون فك الارتباط لعام ٢٠٠٥، يسمح للإسرائيليين بالدخول مرة أخرى إلى منطقة

رمضان الفضيل، لهو دليل جلي للعالم أن الأردن وقيادته هم السند الاول والداعم الاكبر لفلسطين ومقدساتها من دون تفرقة او تمييز...

وختم غبطته "نشعر بالعزم والقوة ونشدد من ازرنا عندما نرى الموقف الاردني الراسخ تجاه ما تمر به ارضنا المقدسة من احداث مؤلمة تغتال الانسانية على ارض خلقت للسلام والمحبة والصلاة، وندعو الله القدير أن يحفظ الاردن وشعبه وجيشه واجهزته الامنية وعلى رأسهم جلالة الملك وقره عينه وولي عهده الامين أميرنا الحسين بن عبد الله وان يمد الله بعمرهما ويعضدهما بالحكمة والقوة، ليبقى الاردن كما كان على الدوام دولة قانون ومؤسسات وحرية واستقلال يرسي دعائم الوثام والمحبة والاخاء بين افراد اسرته الاردنية مسلمين ومسيحيين.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٢٥ ص ١٦

\*\*\*\*\*

### الخارجية الفلسطينية: الصمت على جرائم الاحتلال ومستوطنيه جريمة

رام الله - قالت وزارة الخارجية والمغتربين، يوم الخميس ٢٠٢٣/٥/٢٥، إن صمت العالم المريب على جرائم الاحتلال ومستوطنيه نتيجة مباشرة لازدواجية المعايير الدولية، التي تضرب مصداقية الدول التي تتغنى بحقوق الإنسان وتدعي التمسك بحل الدولتين، وكذلك ما تبقى من مصداقية للأمم المتحدة والقائمين على تطبيق القانون الدولي.

وأدانت الخارجية في بيان، انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال ومليشيا وعصابات المستوطنين المنظمة والمسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومنشآتهم ومقدساتهم، والتي تتم على مدار الساعة بتوزيع وتكامل في الأدوار.

الإقليمي، لأن المساس بالقدس والمسجد الأقصى والأماكن الدينية تجاوز لكل الخطوط الحمراء.

وناشد فتوح أبناء شعبنا الفلسطيني بالرباط وحماية أولى القبلتين ومسرى النبي محمد عليه السلام.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٥/٢٥

\*\*\*\*\*

### البطريك ثيوفيلوس: نجدد الوفاء والفخر بالأردن باستقلاله السابع والسبعين

القدس المحتلة - هنا غبطة البطريك ثيوفيلوس الثالث بطريرك المدينة المقدسة وسائر أعمال فلسطين والأردن جلالة الملك عبدالله الثاني والأسرة الاردنية الوفية بمناسبة عيد استقلال المملكة السابع والسبعين.

وقال "تقف اليوم معا صفا واحدا مسيحيين ومسلمين لنقدم أجمل التهاني ونجدد الوفاء والفخر في عيد استقلال ثرى الاردن الغالي، الذي وقف منذ بدء تأسيسه نصيرا عادلا للعروبة ولقضيتها الاولى ولمسيحيي هذه الارض المباركة، نبتهج معكم في عيد استقلال وطن قائده أب لأسرة وفيه كبيرة، قدموا الغالي والنفيس لرفع رايته وأثبتوا للعالم أن تكاتف جهود ابناء هذه الاسرة وراء عميد ال البيت الملك عبدالله الثاني جعل الاردن وطنا قويا عصيا امام كل التحديات ورغم كل الصعاب".

وأضاف "أن للأردن والهاشميين وللوصي الأمين على مقدسات المسلمين والمسيحيين ووريث العهدة العمرية الملك عبدالله الثاني، مكانة مميزة لدى الكنيسة الارثوذكسية، ولمواقفه الباسلة بوجه التضيق المستمر والانتهاكات الارهابية للجماعات الاستيطانية على مسيحيي الاراضي المقدسة ومقدساتهم وممتلكاتهم، وما حدث يوم سبت النور المقدس، وكل الانتهاكات الاجرامية على معتكفي الاقصى المبارك في شهر

وكذلك نقاش مشروع قانون آخر يجرم أي طالب يرفع علم فلسطين.

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين، في بيان، ما تناقلته وسائل الإعلام العبرية حول مشروع القانون، والتوجه لنقاشه، معتبرة أن دولة الاحتلال ماضية في سن وتشريع المزيد من القوانين الاستعمارية العنصرية التي تكرر الاحتلال، وتعمق حلقات نظام الفصل العنصري (الابرتهايد)، عبر الاستيلاء على الأراضي وتعميق الاستيطان، وتسريع عمليات الضم التدريجي للصامت للضفة الغربية المحتلة، بحجج وذرائع واهية لا تستند إلى حقائق التاريخ والجغرافيا، الهدف المباشر منها تنفيذ المزيد من أطماع إسرائيل.

ورأت أن دولة الاحتلال تستغل ازدواجية المعايير الدولية وتخاذل المجتمع الدولي وفشله المتعمد في تطبيق القانون الدولي على الحالة في فلسطين المحتلة، لمواصلة ابتلاع المزيد من الأرض الفلسطينية وسرقتها وتهويدها، في محاولة لتغيير الواقع التاريخي والسياسي والقانوني والديمقراطي القائم بما يخدم رواية الاحتلال وأطماعه الاستعمارية، بهدف إغلاق الباب نهائياً أمام أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض بعاصمتها القدس الشرقية، ولوضع المزيد من العراقيل والعقبات أمام أية فرصة لتطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة. وبينت الوزارة أن تهاون المجتمع الدولي تجاه انتهاكات وجرائم الاحتلال يشجعه على ارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي وللقانون الإنساني الدولي، والتعامل باستخفاف مفضوح مع الشرعية الدولية والمطالبات الأممية والدولية بوقف إجراءاته أحادية الجانب.

الحياة الجديدة ٢٥/٢٦/٥/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

وأضافت، أن ما حدث في قرية برقة شمال غرب نابلس دليل قاطع على هذا التوزيع للأدوار، حيث تتم اعتداءات المستوطنين بحماية عننية ومفضوحة من جيش الاحتلال، الذي يتصدي باستمرار ويقمع وينكل بالمواطنين الفلسطينيين عند دفاعهم عن أنفسهم.

وأكدت الوزارة أن تلك الانتهاكات والجرائم تندرج في إطار إجراءات الاحتلال لتحقيق أهداف سياسية استعمارية عنصرية تطال جميع مناحي حياة المواطنين الفلسطينيين، وتمارس أشنع أشكال الاضطهاد ضدهم وبتنوع كبير في أشكال القمع وإرهاب الدولة المنظم الذي يمارس ضد شعبنا، كما حدث أيضا في مخيم عقبة جبر والخليل وبيت لحم والقدس ورام الله وغيرها.

وأعربت عن استيائها من صمت المجتمع الدولي على تلك الانتهاكات، وتدني مستوى ردود الفعل الدولية على جرائم الاحتلال والمستوطنين الهادفة إلى تعميق وتوسيع عمليات ضم الضفة الغربية المحتلة بشكل تدريجي وصامت، ووأد أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض...>>.

>>... ومن جهة أخرى قالت وزارة الخارجية والمغتربين إن مشروع قانون ضم المحميات الطبيعية المقرر أن تناقشه ما تسمى "اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع"، نتيجة مباشرة للفشل في حماية القانون الدولي.

وكانت وسائل إعلام عبرية تناقلت توجه ما تسمى "اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع" يوم الأحد المقبل، لنقاش مشروع قانون بضم حدائق ومحميات طبيعية، إضافة لنصب تذكارية فلسطينية، تقع في الأرض الفلسطينية المحتلة، وفرض القانون الإسرائيلي عليها، والتعامل معها كأنها في حدود دولة الاحتلال،



## بعثات دبلوماسية تطالب إسرائيل بوقف

## عمليات الاستيلاء والهدم في الضفة

القدس المحتلة - طالبت بعثات دبلوماسية، إسرائيل بوقف جميع عمليات الاستيلاء والهدم في الضفة الغربية المحتلة، وإعادة أو التعويض عن المنشآت الإنسانية التي تم هدمها أو تفكيكها، والممولة من المانحين، وضمان وصول المساعدات الإنسانية دون معيقات.

جاء ذلك في بيان صادر عن البعثات، اليوم، وتشمل: أعضاء القنصليات العامة لبليجا، وفرنسا، وإيطاليا، وإسبانيا، والسويد، والمملكة المتحدة، والمكاتب التمثيلية لكل من: الدنمارك، وفنلندا، وألمانيا، وأيرلندا، إضافة لمكتب ممثل الاتحاد الأوروبي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ودعت البعثات "إسرائيل كقوة احتلال، إلى وقف جميع عمليات المصادرة والهدم، وضمان وصول المنظمات الإنسانية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية دون معيقات".

وطالبت "إسرائيل بإعادة أو التعويض عن جميع المواد الإنسانية التي يمولها ائتلاف المانحين، حيث تقدر القيمة الإجمالية للمواد الممولة من المانحين والتي تم هدمها أو تفكيكها أو مصادرتها منذ عام ٢٠١٥، نحو ١،٢٩١،٠٠٠ يورو".

وأدانت البعثات "الهدم الأخير للمدرسة الممولة من المانحين في جب الذيب"، معربة عن قلقها البالغ إزاء التهديد بهدم ٥٧ مدرسة أخرى في الضفة الغربية، حيث تشمل هذه التهديدات مدرسة خشم الكرم في الخليل، ومدرسة عين سامية في رام الله، حيث أجبر سكان التجمع على هجر أراضيهم بسبب عنف المستوطنين والقيود القاسية".

كما أعربت عن قلقها "إزاء مسألة الترحيل القسري المزمع لأكثر من ١١٠٠ فلسطيني متضرر، يقيمون حاليا في مسافر يطا، كذلك إمكانية الهدم الوشيك لقرية الخان الأحمر، وإمكانية الترحيل القسري لـ ٤٨ عائلة فلسطينية تعيش هناك"، مؤكدة "حظر النقل القسري في القانون الإنساني الدولي".

وأدانت البعثات الدبلوماسية، "عنف المستوطنين بأشد العبارات"، متحدثه عن "فشل إسرائيل في حماية الفلسطينيين ومحاكمة المستوطنين العنيفين".

وشددت البعثات - التي "أزعجتها الأحداث الأخيرة في حوارة وبرقة وأماكن أخرى" - على "قلقها إزاء التصريحات والتي يمكن أن تعرض على مزيد من العنف"، مؤكدة "أن الشركاء على الأرض يعتبرون أن التوسع الاستيطاني أدى إلى زيادة عنف المستوطنين".

كما جددت التأكيد على "أن المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي"، داعية إسرائيل "إلى وقف سياسة التوسع الاستيطاني، وحرمان الفلسطينيين من التنمية في الضفة الغربية المحتلة".

الحياة الجديدة ٢٦/٥/٢٠٢٣

\*\*\*\*\*

## الجامعة العربية تدعم الموقف الفلسطيني في

## مواجهة مخططات استهداف المناهج التعليمية

القاهرة - أكدت جامعة الدول العربية دعمها المطلق للموقف الفلسطيني في مواجهة مخططات استهداف المناهج التعليمية الفلسطينية، ورفض كل المحاولات والضغط السياسي والمادية التي تتعرض لها في مواجهة تلك الضغوط.

جاء ذلك في أعمال لجنة البرامج التعليمية الموجهة إلى الطلبة العرب في الأراضي العربية المحتلة في دورتها ١٠٧، المنعقدة بمقر الجامعة العربية، الأحد

الإنسان والمواثيق والاتفاقيات ذات العلاقة التي تقضي بحماية حق التعليم الطبيعي.

ودعا الأمين العام المساعد كافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية والإعلامية لتحمل مسؤولياتها إزاء هذه الحرب التي يشنها الاحتلال على المسيرة التعليمية في فلسطين، والمناهج التعليمية الفلسطينية عامة، والذي يستوجب تدخل كل المعنيين والاتفات لمدى التحريض والعنف ومستوى مضامين العنصرية بالمناهج الإسرائيلية التي تشكل انتهاكا جسيما وخطيرا للمواثيق الحقوقية الدولية، وانتهاكا للاتفاقيات والمعاهدات الدولية، خاصة معاهدة جنيف الرابعة وما فيها من نصوص حيال الوضع التعليمي في البلاد المحتلة.

وأضاف، من المؤسف أن هناك من يستمع لادعاءات الإسرائيلية، ويبني موقفه بناء على تلك المزاعم بشأن المناهج الفلسطينية، خلافا للحقيقة وتبريرا للتحريض الإسرائيلي المكشوف، والذي لا ينفصل عن المخططات والاستهداف الإسرائيلي للعملية التعليمية ولأجيال الفلسطينية والرواية الأصلية للحقيقة للصراع، إمعانا في محاولات الاحتلال المستمرة لضرب الهوية الفلسطينية وتجهيل وإفقار المجتمع الفلسطيني، فيخضع للتحريض ويتبنى الأكاذيب والخطاب الإسرائيلي المزيف، تبريرا للتقاعس عن نصره الحق والحقيقة.

وأشار إلى أن نكبة ومأساة الشعب الفلسطيني تتجدد كل يوم وتتفاقم بصورة مستمرة، جراء مواصلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي تصعيد عدوانها وحربتها وانتهاكاتها اليومية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، والاستمرار بعمليات الاستيطان، والتهجير، والقتل، وفرض مخططات التهويد التي تطال كل الأرض الفلسطينية بشكل عام ومدينة القدس بشكل خاص.

من جانبه، قال عليان "في فلسطين نتحدث عن فاقد تعليمي تراكمي، فالنظام التعليمي يعيش للعام الرابع

٢٨/٥/٢٠٢٣، برئاسة الوكيل المساعد بوزارة التربية والتعليم أيوب عليان، وبمشاركة ممثلين عن وفود من مصر، والأردن، ولبنان، وسوريا، واتحاد إذاعات الدول العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الالكسو"، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "الأسيسكو"، بالإضافة إلى وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

وتبحث الدورة، على مدار ٥ أيام، العملية التربوية- التعليمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والممارسات الإسرائيلية ضدها، والسياسات التهودية في القدس.

وشدد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة في جامعة الدول العربية السفير سعيد أبو علي، في كلمته أمام لجنة البرامج التعليمية الموجهة إلى الطلبة العرب في الأراضي العربية المحتلة في دورتها ١٠٧، اليوم الأحد، على أهمية الاستمرار في توفير الدعم العربي والدولي للعملية التعليمية في فلسطين والعمل على رفع المعاناة عن الطلبة الفلسطينيين ودعم صمودهم، في المواجهة والتحدي لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس.

وقال "إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل تصعيد ممارساتها وتشن هجمة شرسة وغير مسبوقه على التعليم الفلسطيني وبشكل خاص في مدينة القدس".

وأضاف أبو علي، العملية التعليمية تتعرض لاستهداف ممنهج، ومحاولات مستمرة لفرض مناهج الاحتلال وحذف كل ما له علاقة بالانتماء الوطني الفلسطيني، من خلال تحريف الكتب المدرسية الفلسطينية وتزويرها، وتهديد المدارس الفلسطينية لإرغامها على تبني الكتب المحرفة بالإكراه، الأمر الذي يمثل انتهاكا صارخا للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق

على التوالي أزمات، ما يتطلب برنامجاً تعليمياً استدراكياً، وبرامج خاصة، لكن محدودية الإمكانيات تحول دون ذلك".

وأشار إلى "أن طلبة فلسطين حققوا الأسبوع الماضي ٣ مراكز متقدمة في معرض "آيسف" للعلوم في الولايات المتحدة، وسابقاً شاركوا في مسابقات ثقافية وعلمية، وكانت مشاركة فلسطين هي الأبرز في الأسبوع العربي للبرمجة". وتطرق عليان إلى التحديدات التي ستواجهه عقد امتحان الثانوية العامة الأسبوع المقبل في القدس والمناطق المستهدفة، مشدداً على مواصلة الجهود ليظل التعليم الفلسطيني ركيزة رئيسية من ركائز التحرر. كما دعا عليان في ختام كلمته، لضرورة استحضار فلسطين من الأنظمة التربوية العربية واستحداث يوم عربي للتضامن مع التعليم الفلسطيني، وضرورة إعادة الاهتمام بتوصيات الدورات السابقة، ومتابعة ما لم يتحقق منها، وأهمية تبني خطة متابعة لأي توصيات جديدة لضمان تنفيذ ما يمكن منها، في حال لم يتم تنفيذها جميعاً، وضرورة التركيز على البعد الإعلامي والبرامج التربوية المشتركة.

وطالب بضرورة عقد ورشة عمل عربية حول الفاقد التعليمي والتعليم الاستدرائي بأسرع ما يمكن، لتبادل الخبرات وتعزيز التعاون العربي المشترك، وعقد لقاء لهذه اللجنة بفلسطين وفي أقرب وقت ممكن، وربط مخرجات هذا اللقاء بلقاءات وزراء التربية والتعليم العرب، لضمان التكامل وتنسيق الجهود.

بدورهم، أكد الوفود في كلماتهم ضرورة دعم العملية التعليمية للطلبة الفلسطينيين في مدينة القدس التي تتعرض لهجمة غير مسبوقة، وضرورة استحداث يوم عربي للتضامن مع التعليم الفلسطيني.

الحياة الجديدة ٢٨/٥/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## الخارجية الفلسطينية تدين انتهاكات الاحتلال

دانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، انتهاكات وجرائم الاحتلال ومنظماته الاستيطانية في عموم الأرض الفلسطينية المحتلة. وأكدت "الخارجية الفلسطينية"، في تصريح لها أمس، أن جرائم الاحتلال تتصاعد بشكل ممنهج ورسمي يوميا، خاصة استباحة العصابات الاستيطانية لأراضي الفلسطينيين واعتداءاتهم الاستفزازية وجرائمهم بحماية مشددة من قوات الاحتلال.

وأشارت إلى استيلاء الاحتلال ومستوطنيه لأراضي الفلسطينيين لصالح البؤرة الاستيطانية المخلاة "حومش" الإسرائيلية، ونصب "كرفان" وقضم أراض في الأغوار الشمالية، في إطار جرائمهم المتواصلة ضد أبناء الشعب الفلسطيني وممتلكاتهم ومقدساتهم وبلداتهم وأماكنهم الأثرية، في ظل تكامل واضح في الأدوار بين مؤسسة الاحتلال العسكرية والمنظمات الاستيطانية الاستعمارية.

وأكدت أن تصعيد الاحتلال لإجراءاته القمعية واضطهاده الفلسطينيين بلغ مستويات مرتفعة لتسهيل عمليات الضم الزاحف للضفة الغربية المحتلة، عبر سلسلة من الإجراءات في مقدمتها سن المزيد من القوانين والتشريعات الاستعمارية العنصرية.

وأشارت إلى ما بات يعرف بقانون ضم المحميات والأماكن الأثرية، وارتفاع وتيرة الاقتحامات وإغلاق البلدات والمخيمات والمدن الفلسطينية بالحواجز بشكل دائم كما هو بارز حالياً في القدس وبلدة المغير ودير شرف وأريحا وغيرها.



## أبو ردينة: المستوطنات جميعها بما فيها "حومش" غير شرعية

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن جميع المستوطنات المقامة على أرض دولة فلسطين، بما فيها مستوطنة "حومش" غير شرعية، مؤكداً أن استمرار الاعتداءات لن يحقق الأمن أو السلام لأحد. وأضاف أبو ردينة، أن قرار عودة المستوطنين إلى مستوطنة "حومش" التي أخلت في عام ٢٠٠٥ مدان ومرفوض، وجميع قرارات الشرعية الدولية، وأهمها القرار (٢٣٣٤) أكدت وبكل وضوح أن جميع المستوطنات في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية مخالفة للقانون الدولي، ويجب إزالتها. وأكد أن ما يجري هو تحدٍ للمجتمع الدولي، وخاصة الإدارة الأميركية في تصريحاتها الأخيرة حول العودة إلى مستوطنة "حومش"، وأن بيانات الشجب والاستنكار لم تعد كافية لمواجهة تصرفات الحكومة اليمينية المتطرفة.

وفا ٢٠٢٣/٥/٢٩

\*\*\*\*\*

## الشيخ يطع ممثل الاتحاد الأوروبي على مجل التطورات الفلسطينية

رام الله - أطلع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الوزير حسين الشيخ، الاثنين ٢٠٢٣/٥/٢٩، ممثل الإتحاد الأوروبي لدى دولة فلسطين سفين كون فون بورغسدورف على آخر التطورات السياسية في الساحة الفلسطينية. وطالب الشيخ خلال اللقاء الذي عقد بمكتبه، برام الله، الإتحاد الأوروبي بالضغط على إسرائيل لوقف

ويأتي ذلك، وفق "الخارجية الفلسطينية"، ضمن سياسة إسرائيلية رسمية تهدف لابتلاع وسرقة المزيد من الأرض الفلسطينية، خاصة ما تسمى المناطق المصنفة "ج" لتخصيصها كعمق إستراتيجي للمشروع الصهيوني الاستعماري التوسعي والعنصري، وتحويل المناطق الفلسطينية إلى ما يشبه "البانتوستانات" المعزولة بعضها عن بعض والتي تغرق في محيط استيطاني يرتبط بالعمق الإسرائيلي.

وانتقدت ما وصفته "تدني مستوى ردود الفعل الدولية تجاه انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه واستباحته لأرض دولة فلسطين، والتي لا ترتقي لمستوى جرائم الاحتلال وحجم المسؤولية القانونية والأخلاقية الملقاة على المجتمع الدولي لحماية القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان".

ولفتت إلى ضرورة اقتران مواقف المجتمع الدولي المطالبة بوقف عدوان الاحتلال مع فرض عقوبات وضغوط حقيقية لإجباره على الانصياع للقانون الدولي وإرادة السلام الدولية، معتبرة أن تلك الردود لا تعدو كونها محاولات تجميلية لازدواجية المعايير الدولية.

وأكدت الوزارة أنها تتابع انتهاكات وجرائم الاحتلال على المستويات جميعها، بما في ذلك المستوى السياسي والدبلوماسي والقانوني الدولي، لفضح جرائم الاحتلال ووضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته والتزاماته، فيما ستواصل العمل لكسر النمطية التقليدية في ردود الفعل الدولية تجاه معاناة الشعب الفلسطيني وصولاً لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومساءلة ومحاسبة ومحاكمة الاحتلال على جرائمه بحقه.

الغد ٢٠٢٣/٥/٢٩ ص ١

\*\*\*\*\*

الاحتلال والبؤر الاستيطانية رداً على الانتهاكات بحق الأقصى وبحق أهل المدينة المقدسة".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٥/٢٩

\* \* \* \* \*

## بكيرات: حرب ممنهجة ومتصاعدة على القدس لتغيير هويتها

قال رئيس أكاديمية الأقصى للوقف والتراث ناجح بكيرات إن الاحتلال يشن حرباً ممنهجة تزداد كماً ونوعاً تجاه مدينة القدس المحتلة. وأوضح بكيرات خلال تصريح لمنصة "حطين" الرقمية، أن الاحتلال يهدف إلى تهويد القدس بشكل كامل، ويسعى لتغيير الهوية البصرية للمدينة من خلال الاستيطان والهدم، مشيراً إلى وجود صراع ديمغرافي مع الاحتلال في المدينة.

وبين أن الاحتلال يهدف إلى فرض التقسيم الزمني والمكاني في المسجد الأقصى من خلال التضيق على المصلين. وأكد على أن الوجود الفلسطيني داخل المسجد الأقصى يشكل عائقاً للمحتل لتحقيق أهدافه. وأضاف أن اجتماع قادة الاحتلال في المسجد الأقصى ضربة مؤلمة للعالم العربي والإسلامي.

وواصلت مجموعات المستوطنين، اليوم الاثنين، اقتحاماتها للمسجد الأقصى، كما واصلت قوات الاحتلال حفريات في ساحة البراق إلى الغرب من المسجد الأقصى المبارك.

وتزايد منع الاحتلال المصلين من الوصول للمسجد الأقصى خلال فترة اقتحامات المستوطنين، كما تكررت الاستفزازات بحق المصلين في المسجد الأقصى والبلدة القديمة، بحماية قوات الاحتلال؛ في تطور خطير في مشروع التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٥/٢٩

\* \* \* \* \*

الإجراءات الأحادية التصعيدية، وبضرورة الاعتراف بدولة فلسطين.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٥/٢٩

\* \* \* \* \*

## أبو زهري: المخاطر المحدقة بالأقصى تتزايد وتستدعي شد الرحال إليه

أكد عضو قيادة حركة "حماس" في الخارج، سامي أبو زهري، أن استمرار العدوان الصهيوني على القدس والمسجد الأقصى يمثل تصعيداً خطيراً، وإبقاء لجنوة الانفجار مشتعلة.

وشدد أبو زهري في تصريح صحفي، اليوم الاثنين، على أن شعبنا لن يخضع أو يستسلم لمثل هذه الجرائم، وعلى الاحتلال أن ينتظر منا المفاجآت دوماً بإذن الله.

وأشار إلى أن المخاطر المحدقة بالمسجد الأقصى تتزايد بالتزامن مع نوايا المستوطنين إقامة حفل استيطاني في القصور الأموية بالقرب منه بمناسبة ما يسمى عيد الأسابيع، وكذلك إعلان شرطة الاحتلال أنها أنهت استعداداتها لمسيرة "الشواذ" التي ستكون في القدس المحتلة الخميس القادم.

وقال: "إن هذه الأحداث إنما تشكل امتداداً للجرائم المستمرة التي كان من أبرزها عقد اجتماع حكومة الاحتلال في أنفاق المسجد الأقصى، واقتحامات المتواصلة للمسجد، وغيرها من الجرائم، وهو ما يعتبر استمراراً للحرب الدينية التي تستهدف شعبنا ومقدساته".

وأكد أبو زهري أن ما تتعرض له المدينة المقدسة المحتلة والمسجد الأقصى المبارك، يستدعي مواصلة شد الرحال والرباط في المسجد الأقصى، واستمرار مظاهر الاشتباك والمواجهة، واستهداف قوات

وأكد رئيس الوزراء أن المسيحيين حينما كانوا هم شركاء في نشر السلام ورسالته الخالدة في أرض السلام، داعيا إلى أهمية بذل الجهود لتعزيز الوجود المسيحي في فلسطين.

من جانبه، أكد البابا تواضروس أن القضية الفلسطينية ستظل قضية مركزية للكنيسة القبطية، مطالبا العالم بالتوقف عن سياسة المعايير المزدوجة في تعاملها مع حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٥/٣٠

\* \* \* \* \*

### شيخ الأزهر: الحرم القدسي محيط إسلامي بالكامل ولن نقبل بأي تقسيم مكاني وزماني

كتب لوي على - أكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، رفض الأزهر لكل المطامع الصهيونية التي تستهدف تغيير الواقع الزمني والمكاني للحرم القدسي والمسجد الأقصى المبارك، وأن حرم المسجد الأقصى المبارك هو محيط إسلامي بالكامل ولن نقبل بأي تقسيم زمني أو مكاني، والحديث عن هذا التقسيم هو عبث وتزوير وامتداد للسلوك الصهيوني القائم على تزييف الحقائق واغتصاب الحقوق والأراضي ومحاولة تغيير الواقع التاريخي للقدس ومعالمه الإسلامية والمسيحية.

وشدد شيخ الأزهر خلال استقباله الدكتور محمد أشتيه، رئيس وزراء دولة فلسطين، الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/٣٠ بمشيخة الأزهر، على أن الأزهر حمل على عاتقه فضح جرائم الكيان الصهيوني تجاه إخواننا الفلسطينيين، وسنظل نبعث برسائل لهذا الكيان المغتصب أن الأزهر سيظل يفضح جرائمكم وسيسلط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني مهما تكتمت الأفواه وصمت الأذان، وسيظل ينادي بصحة الضمير العالمي إلى أن

### اشتية: دفاعنا عن هويتنا الدينية الإسلامية المسيحية هو أساس معركتنا لنيل حريتنا والخلاص من الاحتلال

القاهرة - قال رئيس الوزراء محمد اشتية "إن تمسكنا بهويتنا الدينية الإسلامية والمسيحية في فلسطين هو أساس معركتنا التي نخوضها منذ ٧٥ عاما لنيل حريتنا والخلاص من الاحتلال، وإن حرصنا الكبير على تنوع جميع مكونات المشهد الوطني لكي تكون الوطنية الفلسطينية هي الحاضنة للدين والحامية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين".

جاء ذلك خلال لقائه، يوم الثلاثاء، بابا الإسكندرية وبطريك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تواضروس الثاني، في المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية القبطية الأرثوذكسية بالعاصمة المصرية القاهرة، بحضور وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، ووزيرة الصحة مي كيلة، وسفير فلسطين لدى مصر دياب اللوح.

ونقل رئيس الوزراء تحيات سيادة الرئيس محمود عباس والحكومة الفلسطينية، للبابا وللكنيسة القبطية، تقديرا لمواقفهم الثابتة تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، والتي تتناغم مع الموقف المصري الرسمي المساند للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية. وأطلع اشتية، البابا على آخر المستجدات السياسية، والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة، لا سيما تلك التي تتعرض لها الأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة، مؤكدا أن شعبنا ينشد الحرية والكرامة والعدالة ويقدم في سبيل ذلك التضحيات الجسام من أجل الخلاص من الاحتلال.



ودراسي ملائم للوضع في فلسطين وما يتطلبه من مهارات دعوية ومعارف دينية وتاريخية، والتوسع في المنح العلمية في مرحلة الدراسات العليا في مجالات العلوم الإسلامية لأبناء فلسطين.

من جانبه، أعرب رئيس الوزراء الفلسطيني عن تقديره لما يقوم به شيخ الأزهر من جهود كبيرة في الدفاع عن القضية الفلسطينية ودعم الشعب الفلسطيني، مصرحاً "تدرك أهمية صوت الأزهر المسموع في العالم كله، هذا الصرح العظيم الذي يشكل معاني وقيما تعليمية ودعوية ودينية، ونعلم علم اليقين بأن صوتكم مسموع وإحساسكم بأبنائكم وإخوانكم في فلسطين موصول، ونقدر حرصكم على متابعة الأوضاع في فلسطين وموقفكم المنصف والذي يظهر بشكل يومي تجاه قضيتكم الفلسطينية".

وأضاف محمد أشتيه بأن العلاقات الفلسطينية الأزهرية هي علاقات تاريخية متجذرة وأن فلسطين في قلب الأزهر والأزهر في قلوب الفلسطينيين، مشيراً إلى تميز المنهج الأزهرى بالاعتدال واتساعه للجميع، وهو ما جعله منارة علمية ودينية وقبلة تعليمية لأبناء المسلمين حول العالم، مقدراً ما يقوم به الأزهر الشريف من جهود تجاه أبناء فلسطين ودعمهم للتحاق بالدراسة في مختلف المراحل التعليمية الأزهرية.

اليوم السابع ٢٠٢٣/٥/٣٠

\* \* \* \* \*

## الخارجية الفلسطينية تطالب مجلس الأمن

### بمشاهدة معاناة شعبنا

رام الله - أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، اعتداءات المستوطنين وعصاباتهم وتنظيماتهم الإرهابية المسلحة وجرائمهم ضد المواطنين وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم التي تشهد تصعيداً خطيراً ومتسارعاً في عموم الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية،

يأذن الله بزوال هذا الاحتلال الظالم؛ الذي يسير ضد كل القوانين الإلهية والدينية والأخلاقية، معرباً عن أسفه وحزنه لما يشهده المشهد العربي والعالمي من صمت تجاه القضية الفلسطينية، مصرحاً "ألم يحن الوقت للضمير العربي لأن يستيقظ ويتحد تجاه ما يقوم به الصهاينة من جرائم يومية في حق الشعب الفلسطيني، وما الذي ينتظره المجتمع الدولي لاتخاذ موقف تجاه إرهاب الصهاينة في حق هذا الشعب المظلوم الذي عانى ولا يزال من أطول احتلال شهده التاريخ الحديث والمعاصر".

وأكد الإمام الأكبر أن الأزهر ماضٍ في دعم الشعب الفلسطيني بكل السبل الممكنة وبكل ما أتاحت له من وسائل وإمكانات، ومستمر في تأهيل الكوادر الفلسطينية لتكون قادرة على حمل راية النضال في كل المجالات الطبية والصحية والدعوية والتعليمية، مشيراً إلى إن الأزهر حريص على الاضطلاع بنصيبه في الدفاع عن فلسطين من خلال إتاحة الفرص لأبنائه من طلاب فلسطين بدراسة الطب والصيدلة والهندسة والعلوم الشرعية والعربية وذلك من خلال المنح التعليمية في مختلف المراحل التعليمية الأزهرية.

ووجه شيخ الأزهر بدراسة التوسع في إنشاء المعاهد الأزهرية في فلسطين، مؤكداً متابعة فضيلته لشئون المعهد الأزهرى في الخليل، وموجهاً بإنشاء معهد في القدس لخدمة أبناء فلسطين، واستعداد الأزهر لإرسال المعلمين والإداريين وكل ما يحتاجه على نفقة الأزهر، وهو أقل ما يمكن للأزهر فعله دعماً لقضيته؛ القضية الفلسطينية.

كما رحب الإمام الأكبر بتدريب الأئمة الفلسطينيين في أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الأئمة والوعاظ وباحثي الفتوى، واستعداد الأزهر لاستقبال أفواج متعاقبة من الأئمة، وتخصيص منهج دعوي

مديرة البحوث والأخلاقيات والإدماج في المنظمة، في لقاءين متفرقين جمعهما في باريس، بالسيد محمد سالم الشراقوي، المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، بـ «المقاربة الإنسانية التي تحكم عمل الوكالة في القدس».

وفي اللقاءين معاً، أطلع المدير المكلف بتسيير الوكالة، المسؤولين الأميين على اختصاصات الوكالة ومنهجية عملها في القدس، باعتبارها آلية تنفيذية للجنة القدس، التي يرأسها العاهل المغربي الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، وذلك في معرض تقديمه لنماذج من تدخلات الوكالة في مجالات الثقافة والتعليم والتربية، وحماية الأرشيف والذاكرة الفلسطينية، وصيانة التراث العمراني للمدينة.

وأكد الشراقوي على الدور الاجتماعي والإنساني للوكالة، الذي يقوم على التربية وإشاعة ثقافة السلام والمحبة والتعايش بين الشعوب، مُذكرًا بالطابع الخاص للقدس، الذي يتعين المحافظة عليه لتبقى حاضنة للديانات السماوية الثلاث، كما جاء في «نداء القدس»، الذي وقعه الملك محمد السادس مع قداسة البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان في الرباط يوم ٣٠ مارس ٢٠١٩.

من جانبها أعرب المسؤولان الأمميان عن تقديرهما للعمل الذي تقوم به الوكالة، وتطلعهما إلى التعاون في المجالات التي تخدم الأهداف المشتركة، وترتيب مشروع للشراكة على مستوى المصالح المعنية، في أفق ترسيمه في أقرب فرصة مُمكنة.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٣١ ص ١٣

بترتيب مسبق مع جيش الاحتلال وبمحايطه وبغطاء من الحكومة الإسرائيلية.

وأشارت الخارجية في بيان، إلى ما يقوم به المستوطنون، خاصة استباحتهم لأراضي المواطنين الفلسطينيين، واعتداءاتهم الهمجية على منازلهم وبأسلوب وحشي متعمد يقوم على إشعال الحرائق سواء في مزرعاتهم أو أشجارهم أو منازلهم كما حصل في برقة شمال نابلس ودير دبان شرق رام الله وغيرها.

وتابعت الوزارة بقطاعاتها المختلفة وسفاراتها وبعثاتها الدبلوماسية، هذه الانتهاكات والجرائم على المستويات كافة، مؤكدة استيائها لضعف ردود الفعل الدولية على تلك الانتهاكات، وعدم ارتقائها إلى مستوى معاناة شعبنا جراء الاحتلال والاستيطان، وعدم ترجمتها إلى ضغوط حقيقية على الحكومة الإسرائيلية لوقفها وإجبارها على تنفيذ التزاماتها وتعهدها كقوة احتلال. وطالبت الوزارة مكونات المجتمع الدولي كافة بزيارة الأرض الفلسطينية المحتلة، لمشاهدة ما يتعرض له المواطن الفلسطيني من احتلال واستيطان واضطهاد وتكثيف ونظام فصل عنصري (أبرتهايد).

الدستور ٢٠٢٣/٥/٣١

\* \* \* \* \*

## تقدير أممي لعمل وكالة بيت مال القدس

### الشريف في المدينة المقدسة

القدس - خاص - أشاد السيد لازار إيلوندو أسومو مدير التراث العالمي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو)، والسيدة أنجيلا ميلو

\* \* \* \* \*

## تقارير

آذار قامت قوات الاحتلال بتركيب كاميرات متحركة فائقة الدقة فوق المدرسة التتكرية عند باب السلسلة في القدس.

وتطرق المرصد لهذا الشهر للعديد من الانتهاكات التي ينفذها الاحتلال بأذرعته المختلفة، من قتل واعتقال وحرمان من استمرار العملية الثقافية والتعليمية والتربوية في صفوف أبناء الشعب الفلسطيني بمختلف الأعمار، وخاصة في المدارس والجامعات والكليات، كما تطرق إلى الانتهاكات في مجالات التربية والتعليم، والتعليم العالي والبحث العلمي، بالإضافة لمجالات التراث المادي والتعبير الثقافي، والبيئة.

ولفت تقرير اللجنة إلى أن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ركزت في مجال التعليم على مستويات مختلفة تتمثل في انتهاك حقوق الطلبة والمعلمين، والمدارس بحد ذاتها، إضافة إلى سير العملية التعليمية، إذ تقوم سلطات الاحتلال بالاعتداء على الطلبة والمعلمين خلال توجيههم للمدارس، وخلال أوقات الدوام، وتواصل إصدار أوامر بالهدم للمدارس في مختلف المناطق الفلسطينية بحجج مختلفة، إضافة إلى نصب الحواجز مما يعيق سير العملية التعليمية وتأخير أو منع وصول الطلبة والمعلمين إلى مدارسهم.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١ ص ٢٠

\*\*\*\*\*

## "باب الرحمة" .. معركة الاحتلال في نزع

### صفة "المصلى" عن المكان

سعيد أبو معلا - القدس - ظهيرة اليوم الثاني من عيد الفطر الفائت وجد مصلون زاروا "مصلى باب الرحمة" شبكة الكهرباء فيه مدمرة، بحيث لم تترك شرطة الاحتلال مصباحاً واحداً يمكن إنارتته. في المقابل، ومع حلول المساء أكملت الأوقاف الإسلامية أعمال الترميم وتصلح الخراب، لكن بعد ساعات على ذلك

## استشهاد ٤ طلاب فلسطينيين وجرح ٩ وأسر

### ٤٢ بأذار الماضي

نيفين عبدالهادي - كشفت اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم/ مرصد الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في المجالات التربوية والثقافية والعلمية، أنه تم خلال شهر واحد استشهاد (٤) طلاب مدارس في فلسطين وقطاع غزة، وجرح (٩) وأسر (٤٢) طالبا مدرسيا.

كما كشفت اللجنة في تقرير رصدت به الانتهاكات الإسرائيلية في المجالات التربوية والثقافية والعلمية التي وقعت خلال شهر آذار الماضي، في محافظات فلسطين بما فيها القدس، أنه تم استشهاد طالب جامعي واحد، وأسر خمسة طلبة، وجرح موظف جامعة.

وحول الانتهاكات في مدينة القدس بذات الشأن، أظهر تقرير اللجنة الذي حصلت «الدستور» على نسخة منه أنه تم أسر (٣٢) طالبا مقدسيا وطالب جامعي واحد، وجرح ثلاثة طلبة خلال شهر آذار الماضي.

وأكدت اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم أن الاحتلال يواصل استهدافه للطلبة والكوادر التربوية والمدارس، وانتهاكاته بحق التعليم في القدس ومحاولاته الرامية إلى ضرب مقومات الهوية الوطنية، من خلال عبر تشويه المناهج وتحريفها، من جهة أخرى تتواصل محاولات سلطات الاحتلال إزالة معالم المدينة العربية وإفقادها طابعها الديني والحضاري، من خال تنفيذ المشاريع الاستيطانية والحفريات تحت المدينة بشكل عام وتحت المسجد الأقصى بشكل خاص، مما بات يؤثر عليه واحتمال انهيار أجزاء منه.

وكشفت اللجنة فيما يخص الانتهاكات الإسرائيلية في القدس اقتحام رئيس بلدية الاحتلال موشيه ليون بتعزيزات عسكرية، مدرسة «الأمجاد» الواقعة برأس خميس في مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة، وفي ١٤



الاحتلال والجمعيات الاستيطانية، اقتطاع جزء من المنطقة الشرقية في الأقصى لإقامة كنيس يهودي.

ويعتبر مصلى باب الرحمة عملياً المدخل إلى التقسيم المكاني في نظر الاحتلال، بتجديد قرار إغلاقه وإعادة بحث أدوات فرض العزلة والقبض.

...وقال الباحث في شؤون القدس راسم عبيدات، في حديث صحفي، إن معركة مصلى باب الرحمة القادمة ستكون الأشرس، لأنّ الاحتلال يريد أن يثبت عملية إغلاق مصلى باب الرحمة وفصله عن المسجد الأقصى، وبالتالي عدم استخدامه كمصلى.

وبحسب المختص زياد ابحيص فإن معركة باب الرحمة تتجدد ضمن حرب وجودية على المسجد الأقصى، وإن تصاعد الصهيونية الدينية كتيار أساسي في الجماعة الاستيطانية وفي الأحزاب السياسية سمح لها بإضافة الإحلال الديني كبعد جديد إلى الطبيعة الإحلالية للاستعمار الصهيوني، إلى جانب الأرض والسكان؛ فباتت تستهدف مقدسات إسلامية بعينها بالإحلال، والمسجد الأقصى على رأسها حيث تسعى إلى إزالته من الوجود وتأسيس الهيكل المزعوم في مكانه وعلى كامل مساحته.

ويرى بحيص أن استهداف مصلى باب الرحمة يأتي في سياق ثاني هذه المخططات المرحلية من ناحية ترتيبها الزمني: وهو التقسيم المكاني، حيث ينظر الاحتلال إلى المصلى انطلاقاً من سابقتين أسس لهما: الأولى عام ٢٠٠٠ بمنعه للأوقاف من إخراج الردم المتبقي من فتح البوابات العملاقة للمصلى المرواني، وهو ما أدى إلى تكديسها في المساحات المزروعة بالزيتون في الجهة الشرقية من ساحة المسجد الأقصى، ما أدى إلى هجران تلك الزاوية من ساحة الأقصى عبر الزمن.

عادت شرطة الاحتلال إلى تخريب المكان عبر سرقة تجهيزاته من جديد.

وبحسب المختص في شؤون القدس والمسجد الأقصى الباحث المقدسي زياد ابحيص فإن كل ما أهدى للمصلى على مدى سنوات قامت قوات الاحتلال بمصادرته، وأمام عدسات الكاميرات.

لم يتوقف الأمر على هذا النحو، فبعد إبعاد المصلين وطرد مجموعة من المعتكفات التركيات قامت شرطة الاحتلال باعتقال شابة تركية وأبعدتها عن الأقصى لمدة أسبوع، واقتحمت المصلى، الذي أنشأه الأمويون، بالأحذية مرات عديدة وصادرت هويات المصلين فيه لترهيبهم. أما صباح يوم ٢٠٢٣/٥/١ فكان الاقتحام الاستيطاني مركزاً على المصلى، حيث أدى المستوطنون صلاتهم التلمودية بالقرب منه.

بحسب الباحث ابحيص فإن الاحتلال يقود معركة لتغيير هوية المسجد الأقصى وإعادة تعريفه، ونقله من مقدس إسلامي إلى مقدس يهودي.

ونفذ عشرات المستوطنين اقتحاما لباحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي حيث تقدمهم عضو الكنيست السابق المتطرف أيهودا غليك، حيث نفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته، واستمعوا إلى شرح حول "الهيكل" المزعوم، فيما تواصلت شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول المصلين الوافدين من القدس وأراضي ال٤٨ الأقصى، واحتجزت هوياتهم الشخصية عند بواباته الخارجية، ودققت فيها.

فيما ذكر مصلون ومرابطون أن المستوطنين تعمدوا أداء طقوس تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى، القريبة من مصلى باب الرحمة وهو فعل تمهيدي يحذر منه مقدسيون لكونه يمهد لمحاولات

الأقصى، وهو عهد مع الله ينص على الصلاة في باب الرحمة لكل من يتمكن من الوصول إلى الأقصى.

القدس العربي ١/٥/٢٠٢٣ ص ٦

\* \* \* \* \*

## شق الطريق العنصري شرق القدس يشمل هدم منازل وإغلاق قرى

القدس - حذرت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية من أن شق طريق الفصل العنصري، شرق القدس، ليربط العيزرية والزعيم، سيؤدي فعلياً إلى ضم مستوطنة "معاليه أدوميم" إلى إسرائيل، وتنفيذ المخطط الاستيطاني "إي واحد"، وإخلاء تجمع الخان الأحمر.

ولفتت إلى أن هذا سيسمح بإزالة حاجز الزعيم بين "معاليه أدوميم" والقدس، ونقله شرقاً خارج منطقة "معاليه أدوميم"، إلى شرق مستوطنة "كفار أدوميم"، علماً أن إزالة الحاجز ستنجح التنقل المستمر لمستوطني "معاليه أدوميم" والمنطقة المحيطة بها إلى القدس دون تفتيش أمني.

وقالت في تقرير: حالياً، تتحرك حركة المرور الفلسطينية من الجزء الجنوبي من الضفة الغربية إلى الشمال (أو العكس) باتجاه الشرق من بيت لحم باتجاه أبو ديس والعيزرية، ثم تتعطف شرقاً على طول مستوطنة "معاليه أدوميم"، ثم شمالاً باتجاه حزما ومن هناك إلى رام الله.

وأضافت: ولأن الفلسطينيين ليس لديهم مسار آخر يمكنهم من السفر في المنطقة، والذي يقسم الضفة الغربية في الواقع إلى قسمين، امتنعت الحكومات الإسرائيلية عن بناء الجدار الفاصل المخطط له حول كتلة مستوطنات "معاليه أدوميم".

أما السابقة الثانية بحسب ابحيص فهي قرار محكمة الاحتلال بإغلاق مبنى باب الرحمة بصفته مقراً للجنة التراث الإسلامي التي قررت محاكم الاحتلال اعتبارها "منظمة إرهابية" وإغلاق مقرها، وكأنها تغلق شقة في زقاق هامشي، وهو القرار الذي أدى إلى إغلاق المبنى تحت وطأته.

ويرى ابحيص أن وراء ازدياد الإصرار الصهيوني هذا العام على المصلى أن الاحتلال استبق شهر رمضان بتجديد قرار إغلاق مصلى باب الرحمة في وقت مبكر عن موعد تجديده السنوي المعتاد في شهر يوليو، وأبلغ الأوقاف بالقرار مع تغطيته برسالة من وزير الأمن القومي المجرم إيتمار بن غفير الذي سبق له أن تلقى طلب إغلاق المصلى من قاعدة ناخبه من جماعات الهيكل المتطرفة، ويبدو أنه كان يحضر لإغلاق المصلى ليكون الإنجاز التالي لرمضان مباشرة، بعد أن يحقق لهم ما يريدون من استفراد بالمسجد الأقصى في الفصح العبري، لكن رياح الرباط جرت بما لا تنتهي سفينته.

ويخلص ابحيص إلى محصلة مفادها أن الاحتلال في معركته يدور بين سققين: سقف محاولة إعادة إغلاق المصلى وهو صعب المنال وربما يجدد فتح أبواب المواجهة لو مضى إليه، وسقف إعادة بحث أدوات فرض العزلة والقبض وهذا ما علينا مواجهته بالنفس الطويل والرباط واجتراح الحلول والمفاجآت.

ويختم المختص بشؤون القدس ابحيص أن واجب المرحلة في جوهره هو منع الاستفراد بمصلى باب الرحمة، ومنع تجديد عزلته، والحفاظ عليه مفتوحاً لكل الصلوات دون استثناء وعلى مدار أيام الأسبوع، والحرص على امتلائه في كل صلاة جامعة، ونشر "عهد باب الرحمة" لكل من يستطيع الوصول إلى المسجد

والتي بموجبها تنتقل الأرض مؤقتاً إلى الجيش، ويصرح لها بالعمل لحاجات أمنية".

وقد أعلنت ما تسمى الإدارة المدنية، هذا الأسبوع، أنه في بداية شهر أيار ستبدأ أعمال الحفر والتفتيش تمهيداً لتعبيد طريق بين العيزرية والزعيم قرب مستوطنة "معاليه أدوميم".

وقالت "السلام الآن": الطريق ذو أهمية كبيرة لحكومة إسرائيل لتحقيق نواياها بضم "معاليه أدوميم" إلى إسرائيل ولتعزيز خطة البناء في E1، ولهذا السبب، أطلق عليها وزير الدفاع السابق نفتالي بينيت "طريق السيادة" في ذلك الوقت.

وأضافت: "من الناحية العملية، سيمكن الطريق حكومة إسرائيل من إغلاق مساحة شاسعة في قلب الضفة الغربية أمام الفلسطينيين، من خلال تحويل جميع حركة المرور الفلسطينية إليها. لهذا السبب، تشير الإدارة المدنية إلى الشارع باسم "تسيج طريق الحياة؛ لأن الغرض منه السماح للفلسطينيين بالحفاظ على "تسيج حياتهم" بعد أن أغلقت إسرائيل المنطقة بأكملها أمامهم. وبالتالي، فإن تعبيد الطريق سيخلق نظام طرق منفصلاً للإسرائيليين والفلسطينيين (طريق "الفصل العنصري")".

وتابعت حركة السلام الآن: "سيتم إخلاء تجمّع الخان الأحمر، بالإضافة إلى عشرات التجمعات الفلسطينية الأخرى في المنطقة، من خلال الطريق المخطط له. سيمكن الطريق من إغلاق منطقة شاسعة في قلب الضفة الغربية، بما في ذلك E1، أمام الفلسطينيين وبالتالي ضم المنطقة فعلياً إلى إسرائيل".

الأيام ٢٠٢٣/٥/١

\* \* \* \* \*

النظر اليوم باعتراف عائلات فلسطينية على

إقامة سفارة أميركا على أراضيها

وأشارت إلى أنه بمجرد أن يصبح الطريق الجديد جاهزاً، ستكون حكومة إسرائيل قادرة على تحويل حركة المرور الفلسطينية إليه، وبالتالي إغلاق المنطقة بأكملها أمام الوصول الفلسطيني، وضم منطقة "معاليه أدوميم" (المكونة من E1 والعديد من المستوطنات الأخرى والبؤر الاستيطانية، وكذلك أجزاء كبيرة من الأراضي الفلسطينية الإضافية) فعلياً.

وقالت: "علاوة على ذلك، فإن إنشاء نظام طرق منفصل للإسرائيليين والفلسطينيين سيسمح للنظام الأمني بإغلاق منطقة معاليه أدوميم في وجه الفلسطينيين دون بناء جدار الفصل المخطط له هناك".

وحذرت من أنه "سيكون لشق الطريق أثر مميت على الدولة الفلسطينية المستقبلية وعلى المنطقة بأكملها في قلب الضفة الغربية".

وأضف إلى ذلك سيكون له تأثير قاتل ومباشر على الفلسطينيين الذين يعيشون بالقرب من المنطقة أو داخلها".

وقالت بهذا الشأن "سيتم عزل عشرات التجمعات البدوية المقيمة داخل المنطقة عن باقي أنحاء الضفة الغربية، وذلك بشكل أساسي من خلال عدم وجود أي طريق وصول لربطها ببقية الضفة الغربية".

وأضافت: "علاوة على ذلك، فإن وادي جمال وجبل البابا، وهما تجمعان سكنيان يعيشان بالقرب من الطريق، ويتألفان من مئات الفلسطينيين، سيتم عزلهما عن محيطهما بسبب إنشاء الطريق. من غير المعروف كيف سيتمكنون من عبور الطريق التي سيتم بناؤه والوصول إلى منازلهم".

وأشارت إلى أن العملية ستتضمن هدم منازل في المنطقة المصنفة (ب)، وقالت: "هدم المنازل، مثل العملية برمتها، سيتم بموجب أوامر الاستيلاء العسكري،



ترامب اعتباراً من كانون الأول ٢٠١٧ بشأن نقل السفارة الأميركية إلى القدس والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل، كما تم توضيح نية الحكومة الأميركية بناء سفارتها في القدس.

وفي تشرين الثاني الماضي، أرسل مركز عدالة، ومركز الحقوق الدستورية، رسالة مشتركة إلى بلينكن والسفير الأميركي في إسرائيل، طالبا فيها إدارة بايدن بالإلغاء الفوري لمخطط مجمع السفارة الأميركية الجديد في القدس، كما طالبا السلطات الإسرائيلية بسحبها.

وتأتي هذه الرسالة بالنيابة عن العديد من الورثة الفلسطينيين، أصحاب الشأن في الأرض التي سيبنى عليها مجمع السفارة الأميركية في القدس.

الأيام ١/٥/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## ٥٠٥٤ مستوطناً اقتحموا الأقصى خلال شهر

### أبريل الماضي

القدس المحتلة - وثقت شبكة معراج المقدسية، هجمة إسرائيلية شرسة استهدفت مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك خلال شهر أبريل/ نيسان ٢٠٢٣.

وقالت الشبكة: "إن الاحتلال بدأ شهر أبريل المنصرم بالاعتقالات والإبعاد والأحكام الجائرة بحق المقدسيين، وزاد في غيه من خلال الاعتداء على المعتكفين في المسجد الأقصى، ومحاولة إخراجهم منه بالقوة لتسهيل اقتحامات المستوطنين للمسجد خلال ما يسمى عيد الفصح العبري، ومن ثم الاعتداء على المسيحيين المحتفلين ب "سبت النور".

وعمد الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر أبريل إلى تكثيف انتهاكاته في المسجد الأقصى المبارك لا سيما مع حلول عيد الفصح العبري، حيث أن (٥٠٥٤)

القدس - تناقش لجنة التخطيط اللوائية الإسرائيلية، في جلسة تعقدتها صباح اليوم، الاعتراضات التي قدّمت ضد مخطط بناء مجمع دبلوماسي تابع للحكومة الأميركية في منطقة "مخانيه الينبي" في القدس.

وقدم مركز عدالة اعتراضاً باسم أبناء ١٢ عائلة فلسطينية من أصحاب الأراضي التي سيقام عليها المجمع، والتي سلبتها الدولة بموجب قانون أملاك الغائبين المخالف للقانون الدولي، بعد أن هجرت العائلات وأصحاب الأرض الأصليين.

ومن بين مقدمي الاعتراض أربعة مواطنين أميركيين، وخمسة من مواطني القدس المحتلة، و٣ مواطنين أردنيين.

ويشمل الاعتراض، الذي قدّمه مركز عدالة باسم العائلات الفلسطينية، مستندات تثبت ملكية العائلات للأراضي.

وكان المركز قدّم يوم ٣٠ كانون الثاني الماضي اعتراضاً لكل من اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في لواء القدس، ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، والسفير الأميركي في إسرائيل توماس نايدز، ضد مخطط إقامة سفارة الولايات المتحدة ومجمعها الدبلوماسي في القدس على أراضي لاجئين ومهجّرين تمّت مصادرتها بحكم "قانون أملاك الغائبين" الإسرائيلي.

وجاء في الاعتراض أن مصادرة هذه الأراضي من أصحابها تمّت العام ١٩٥٠ بعد النكبة تحت قانون أملاك الغائبين، وتم تسجيلها على أنها أراضي دولة، وتم تخصيصها لاحقاً لحكومة الولايات المتحدة.

وتم اتخاذ القرار بإيداع المخطط في ١٥ شباط ٢٠٢١، في جلسة قدم فيها ممثلون من وزارة الخارجية الأميركية المخطط كما أعدته الحكومة الأميركية.

وفي هذه الجلسة، تم التوضيح أن مبادرة البرنامج جاءت بعد قرار الرئيس الأميركي السابق

ولم تسلم المسيرة التعليمية في القدس من انتهاكات الاحتلال، إذ لم يتوقف الاحتلال الإسرائيلي عن سياسة استهداف قطاع التعليم في مدينة القدس، بفرض إجراءات عنصرية، وصلت إلى التفتيش في حقائب الطلبة بحثاً عن المنهاج الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٥/١

عمان - نيفين عبد الهادي - >>>... ووفق

تقرير فلسطيني قالتصحيفة الدستور ان قوات الاحتلال اقتحمت خلال شهر رمضان المصلى القبلي بالمسجد الأقصى، وأطلقت القنابل الغازية والصوتية صوب المعتكفين، وحاصرت العيادة الطبية المجاورة للمصلى القبلي، وتسببت باندلاع حريق في المصلى، وأصيب أحد المسعفين في رأسه جراء اعتداء قوات الاحتلال على المعتكفين.

وجاء في التقرير أنه في سابقة خطيرة، اقتحمت قوات الاحتلال ثاني أيام العيد، مصلى باب الرحمة بالمسجد الأقصى، وفصلت تمديدات الكهرباء عن المصلى، ومددت قوات الاحتلال فترة الاقتحامات الصباحية للأقصى مدة نصف ساعة في شهر رمضان، بحجة عدم وجود اقتحامات مسائية.

وفي سبت النور، جاء في التقرير أن قوات الاحتلال نصبت الحواجز الحديدية، ومنعت المسيحيين من الوصول إلى كنيسة القيامة، واعتدت على المسيحيين وضربتهم في البلدة القديمة.

وفي شأن ذي صلة، أغلق الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس باب المغاربة، فيما دخل من خلالها ٩٦ مستوطنًا، والسياحة ٤٢٦٥. وتم اغلاقه ظهر أمس بعدما دخل من خلاله ٣٨ مستوطنًا و٣٢ طالبًا يهوديًا، وتحت عنوان السياحة ١٩٥٢.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي ظهر أمس سطح المصلى القبلي بالمسجد الأقصى.

مستوطنًا متطرفًا اقتحموا باحات الأقصى، وأدوا طقوسهم التلمودية فيه. وفي ٢٤ أبريل/ نيسان ٢٠٢٣ استشهد المقدسي حاتم أسعد أبو نجمة (٣٩ عامًا) من بلدة بيت صفا جنوب القدس المحتلة، وذلك بعد تنفيذ عملية دهس في شارع يافا بالقدس المحتلة.

وبحسب الشبكة فإن الاحتلال نفذ (٧٠٠) حالة اعتقال من القدس، وأصدر (٥١٧) قرار أبعاد ومنع سفر.

ورصدت (٣٠) اعتداءً نفذه قطعان المستوطنين بحق أهالي مدينة القدس، بالإضافة إلى (٦) مشاريع استيطانية جديدة في مدينة القدس، لجلب أعداد كبيرة من المستوطنين لإسكانهم فيها.

وخلال إبريل، كانت المحاكم جزءًا لا يتجزأ من منظومة الاحتلال، من خلال إطلاق عشرات الأحكام الظالمة والغرامات المالية بحقهم، وفرضت محاكم الاحتلال عديد الأحكام الجائرة على المقدسيين، منها (١٢) حكمًا بالسجن الفعلي، و(٧٤) حكمًا بدفع غرامات مالية، و(٥١) حكمًا بالحبس المنزلي، و(٧) أحكام بالسجن الإداري.

ووثقت "معراج" (٦٦) عملية اقتحام لقرى وبلدات وأحياء مدينة القدس خلال الشهر المنصرم، تخلل معظمها مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان المقدسيين.

ورغم أن جرافات الاحتلال لم تنفذ أي عملية هدم في مدينة القدس خلال شهر أبريل/ نيسان ٢٠٢٣؛ إلا أن هناك مخاوف من اشتداد الهجمة خلال الفترة القادمة، لا سيما في ظل توزيع المئات من إخطارات الهدم، خاصة في حي البستان في بلدة سلوان الذي وزع فيه الاحتلال عشرات إنذارات الهدم بحجة البناء دون ترخيص، بالإضافة لاستدعاءات لمقابلة وحدة التحقيق في بلدية الاحتلال بالقدس.

الخليل، وتقنا وجود نظام جديد للتعرف على الوجه يسمى الذئب الأحمر، يعزز القيود القاسية المفروضة على حرية تنقل الفلسطينيين، باستخدام بيانات بيومترية حصل عليها بصورة غير مشروعة، لرصد تحركات الفلسطينيين حول المدينة والتحكم بهم".

وشددت المنظمة على أنه "يتعين على الفلسطينيين الآن مواجهة خطر تعقبهم بواسطة خوارزمية، أو منعهم من الدخول إلى أحيائهم استنادا إلى معلومات مخزنة في قواعد بيانات تمييزية للمراقبة، ويشكل هذا أحدث توضيح لسبب تعارض تكنولوجيا التعرف على الوجه مع حقوق الإنسان عند استخدامها بهدف المراقبة".

ودعت العفو الدولية "السلطات الإسرائيلية إلى وضع حد لمراقبة الفلسطينيين الجماعية والمستهدفة ورفع القيود التعسفية التي تفرضها على حرية تنقلهم عبر الأراضي الفلسطينية المحتلة، باعتبار هذه الخطوات ضرورية نحو تفكيك نظام الفصل العنصري".

كما طالبت ب"فرض حظر عالمي على تطوير وبيع واستخدام تكنولوجيا التعرف على الوجه لأغراض المراقبة، حيث وثقت المنظمة مؤخرا مخاطر على حقوق الإنسان مرتبطة بتكنولوجيا التعرف على الوجه في أماكن أخرى في إطار حملتها بعنوان "احظروا تكنولوجيا التعرف على الوجه".

وكشف تقرير الأبارتهايد الرقمي وجود نظام عسكري إسرائيلي للتعرف على الوجه، لم يبلغ عنه سابقا يسمى "الذئب الأحمر"، ويستخدم على الحواجز في الخليل، حيث ثمة أدلة دامغة أنه مرتبط بنظامي مراقبة آخرين يديرهما الجيش هما "قطع الذئب" و"الذئب الأزرق".

وقالت المنظمة إن "قطع الذئب" عبارة عن قاعدة بيانات واسعة، تحتوي على كافة المعلومات المتوفرة عن الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك مكان إقامتهم، وأفراد عائلاتهم، وما إذا كانوا مطلوبين للاستجواب من جانب السلطات الإسرائيلية.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٢ ص ١

\* \* \* \* \*

## العفو الدولية: "الذئب الأحمر" نظام مراقبة إسرائيلي لترسيخ نظام "الأبارتهايد" ضد الفلسطينيين

قالت منظمة العفو الدولية، إن السلطات الإسرائيلية تستخدم نظاما تجريبيا للتعرف على الوجه يعرف باسم "الذئب الأحمر" لتعقب الفلسطينيين، وجعل القيود القاسية المفروضة على حرية تنقلهم مؤتمتة.

ووثقت المنظمة في تقرير لها، اليوم الثلاثاء، يحمل عنوان "الأبارتهايد الرقمي"، كيف يشكل "الذئب الأحمر" جزءا من شبكة مراقبة متنامية باستمرار ترسخ سيطرة الحكومة الإسرائيلية على الفلسطينيين، وتساهم في الحفاظ على نظام الفصل العنصري "أبارتهايد" الذي تطبقه إسرائيل.

وأوضحت أن نظام "الذئب الأحمر" منشور عند الحواجز العسكرية في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، حيث يعمل على مسح وجوه الفلسطينيين، ويضيفها إلى قواعد بيانات ضخمة للمراقبة بدون موافقتهم".

ووثقت العفو الدولية "ازدياد استخدام إسرائيل لتكنولوجيا التعرف على الوجه ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة، خاصة في أعقاب الاحتجاجات وفي المناطق المحيطة بالمستوطنات غير القانونية".

وبين تقرير "الأبارتهايد الرقمي" أن هذه المراقبة هي "جزء من محاولة متعمدة من جانب السلطات الإسرائيلية لخلق بيئة عدائية وكراهية للفلسطينيين، بهدف تقليص وجودهم إلى أدنى حد في المناطق الاستراتيجية".

وقالت الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية أنياس كالامار: "تستخدم السلطات الإسرائيلية أدوات مراقبة متطورة لتعزيز التفرة والعزل إلى حد كبير، وأتمتة نظام الفصل العنصري ضد الفلسطينيين، ففي المنطقة ٢٥ في



ونكرت أن "السلطات الإسرائيلية استهدفت مواقع ذات أهمية ثقافية وسياسية بأدوات مراقبة جديدة، مثل مدخل باب العمود المؤدي إلى البلدة القديمة الذي لا يزال منذ وقت طويل مكانا لتجمع الفلسطينيين واحتجاجاتهم".

وشددت المنظمة على "أنه في حيي الشيخ جراح وسلوان ازداد عدد كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة زيادة ملموسة في أعقاب احتجاجات ٢٠٢١، ضد الإخلاء القسري للعائلات الفلسطينية لإقحام المجال أمام المستوطنين".

وفا ٢٠٢٣/٥/٢

\* \* \* \* \*

## ١٩ اقتحاماً للأقصى ومنع الأذان ٦١ وقتاً في "الإبراهيمي" الشهر الماضي

رام الله - قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، إن المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى ١٩ مرة، ومنع الاحتلال رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي ٦١ وقتاً، خلال شهر نيسان الماضي.

وأوضحت "الأوقاف"، في تقريرها الشهري الذي صدر، أمس، أن الاحتلال مارس انتهاكاً خطيراً وغير مسبوق في المسجد الأقصى الشهر الماضي، من خلال قطع أسلاك سماعات مآذن الأقصى لمنع صوت الأذان من الوصول خارجه بشكل استفزازي، ومن خلال اقتحامه مسجد باب الرحمة وقطعه الأسلاك الكهربائية داخله وتدنيسه من خلال دخوله بالأحذية، في خطة لإغلاقه ومنع الصلاة فيه "وهذا تعدٍ كبير وخطير على حق المسلمين الحصري في المسجد الأقصى، وجميع مساجده ومصلياته وساحاته".

وأشار وزير الأوقاف حاتم البكري إلى أن سلطات الاحتلال ماضية في انتهاكاتها اليومية للمسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي والأماكن والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

أما "الذئب الأزرق" فهو تطبيق تستطيع القوات الإسرائيلية الدخول إليه عبر أجهزة الهاتف الذكية والأجهزة اللوحية، ويستطيع أن يعرض فورا المعلومات المخزنة في قاعدة بيانات "قطع الذئب".

ونكرت العفو الدولية، أن "الذئب الأحمر يوسع قاعدة بياناته لوجوه الفلسطينيين بمرور الوقت، حيث ووفقا لشهادة أدلى بها لمنظمة كسر الصمت قائد عسكري إسرائيلي في الخليل، اتضح أن الجنود يكلفون بتدريب خوارزمية التعرف على الوجه الخاصة بالذئب الأحمر، وتحسينها إلى أقصى حد حتى تستطيع البدء بالتعرف على الوجوه بدون تدخل الإنسان".

وروقت منظمة العفو الدولية ومن "خلال شهادات أدلى بها أفراد عسكريون، أن مراقبة الفلسطينيين أضحت بمثابة مسابقة، فعلى سبيل المثال، قال جنديان كان مركزهما في الخليل عام ٢٠٢٠ إن تطبيق الذئب الأزرق يولد تصنيفات بحسب عدد الفلسطينيين المسجلين، ويقدم القادة العسكريون الإسرائيليون جوائز إلى الكتيبة التي تسجل النتيجة الأعلى، وبهذه الطريقة يحفز الجنود الإسرائيليون على إبقاء الفلسطينيين تحت المراقبة المستمرة.

وأوضحت العفو الدولية أن إسرائيل تشغل في القدس الشرقية المحتلة، شبكة تضم الآلاف من كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة في شتى أنحاء البلدة القديمة، تعرف باسم مبات ٢٠٠٠، ودأبت منذ عام ٢٠١٧، على تطوير هذا النظام لتحسين قدراته على التعرف على الوجوه، ومنح نفسها إمكانيات مراقبة غير مسبقة.

وأكدت العفو الدولية أنها "حددت أماكن وجود كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة في مختلف أرجاء منطقة مساحتها ١٠ كيلومترات مربعة في القدس الشرقية المحتلة، ومن ضمنها البلدة القديمة والشيخ جراح، وعثرت على كاميرا واحدة أو اثنتين في كل خمسة أمتار".

وأرقت الجمعية طلبها بكتاب من الوصي على أملاك الغائبين في وزارة القضاء الإسرائيلية، الذي يدير غالبية هذه الأملاك منذ عام ١٩٦٧، يعرب فيه عن تأييده إقامة ٣٨٤ وحدة سكنية يهودية.

حي "كدمات تسيون"، أنشئ عام ٢٠٠٠ على أرض في حي راس العامود، جنوب شرقي القدس، قرب حي السواحة وأبو ديس الفلسطينيين. وفي عام ٢٠٠٤، بدأ الاستيطان عملياً بعمارتين، ومنذ ذلك الحين تسكن فيه ١٠ عائلات يهودية، تحرسهم قوات من الشرطة الإسرائيلية والمخابرات. وتضع السلطات الإسرائيلية تحت تصرف المستوطنين ٤٠٠ دونم من الأرض التي تزعم أنها كانت ملكية يهودية عام ١٩٢٥ اضطر اليهود لهجرها بسبب الصدمات مع الفلسطينيين في تلك الحقبة. وحاولت بلدية القدس الإسرائيلية عدة مرات في الماضي بناء حي يهودي يضم ٣٠٠ وحدة سكنية في هذا الموقع، لكنها اضطرت إلى تجميد القرار بسبب المعارضة الأميركية. ويقع قسم من هذا الحي شرقي الجدار العازل الذي يعتبر جزءاً من مناطق السلطة الفلسطينية. وتتولى مهمة إدارة مشروع البناء جمعية "عطيرت كوهنيم"، التي تعتبر أنشط حركة يمينية تعمل على تهويد القدس.

وقد تأسست الجمعية عام ١٩٨٣ وحصلت على أموال طائلة من متبرعين يهود من اليمين الأمريكي لشراء بيوت فلسطينية، وفي مقدمة المتبرعين الملياردير الأميركي إرفين موسكوفتش.

اتخذت الجمعية مقراً لها في الحي الإسلامي من البلدة القديمة وتمكنت من وضع يدها على عدة عقارات، بينها أراض ومبان تابعة للوقف المسيحي الأرثوذكسي وأخرى ممتلكات خاصة لفلسطينيين في المدينة، إضافة لأراض مشاع.

وأكد أن الاحتلال يعمل على تمرير مخططاته من خلال هذه الانتهاكات التي تسير بخطى متصاعدة وممنهجة لتنفيذ رؤيته بالتقسيم الزمني والمكاني داخل المسجد الأقصى بمساجده وساحاته ومرافقه.

ونوهت الوزارة في تقريرها، إلى أن قوات الاحتلال شددت من إجراءاتها القمعية على المصلين الوافدين لأداء الصلاة والاعتكاف بالمسجد الأقصى خلال شهر رمضان، كما أجبرت المصلين والمعتكفين على مغادرته عنوة، تمهيداً لاحتفالات المستوطنين، وقامت جماعات الهيكل المزعوم بتنفيذ تدريب كبير لتقديم قرابين ما يسمى عيد الفصح استعداداً لتنفيذها في المسجد الأقصى المبارك.

ورصد التقرير منع قوات الاحتلال الأذان في الحرم الإبراهيمي بالخليل لـ ٦١ وقتاً، واقتحامه من قبل بن غفير وإغلاق بواباته ومنع المواطنين من التوجه لأداء الصلاة فيه. كما رصد التقرير عدداً من الانتهاكات التي تعرضت لها الأماكن الدينية المسيحية وزوارها من المسيحيين، وفرض قوات الاحتلال قيوداً مشددة للحد من وصول المسيحيين إلى كنيسة القيامة في القدس المحتلة، وتقليص أعداد المحتفلين في سبت النور، الذي يسبق عيد الفصح المجيد، ومنع المسيحيين من الدخول إلا بأعداد قليلة.

الأيام ٢٠٢٣/٥/٣

\*\*\*\*\*

## خطة لإقامة حي استيطاني كبير في راس

### العامود بالقدس الشرقية

تل أبيب - تقدمت جمعية "عطيرت كوهنيم" بطلب رسمي لبناء حي استيطاني في القدس الشرقية تحت عنوان "كدمات تسيون" (مقدمة صهيون)، لتوطين ٣٨٤ عائلة يهودية تنضم إلى ١٠ عائلات تعيش في الحي منذ عام ٢٠٠٤.

سيحاول استغلال ما يسمى مسيرة الأعلام من أجل استعادة هيمنته على المدينة المحتلة، بعد أن فشل في تحقيق الأمن للمستوطنين. وأكد أبو دياب أن الاحتلال فشل بتحقيق أهدافه داخل المسجد الأقصى، وفرض وقائع تهويدية جديدة عليه وتقسيمه، وسيحاول تعويض ذلك عبر بسط سيطرته وقمع المقدسيين والاعتداء عليهم أثناء تصديهم لمسيرة الأعلام.

ويفرض الاحتلال إجراءات أمنية مشددة، بهدف تأمين مسيرة الأعلام الاستيطانية، وذلك في المناسبة العبرية المعروفة بيوم توحيد القدس. ويهدف الاحتلال من خلال المسيرة إظهار السيادة الإسرائيلية على مدينة القدس المحتلة ويستدعي لأجل ذلك وحدات الاحتياط بالجيش، إلى جانب وضعها في حالة تأهب فورية.

وتدفع الحشود المقدسية التي تصدت للاحتلال والمستوطنين في كل مرة، إلى خلق حالة من الرعب في أوساط صناع القرار لدى الاحتلال.

المركز الفلسطيني للاعلام ٢٠٢٣/٥/٣

\*\*\*\*\*

## "الدستور" تنشر تفاصيل جرائم الاحتلال

### بالقدس والأقصى في نيسان

عمان - نيفين عبدالهادي - كشف تقرير محافظة مدينة القدس المحتلة عن الجرائم المرتكبة من الاحتلال الإسرائيلي بحق المقدسيين من مسلمين ومسيحيين في القدس وانتهاكاته لحرية العبادة، خلال شهر نيسان.

ووصل ل "الدستور" نسخة منه لشهر لخصت فيه مجمل الانتهاكات، وتاليا تنشر «الدستور» التفاصيل الكاملة لجرائم الاحتلال الإسرائيلي كما يلي:

فيما يخص الشهداء فقد تم قتل المواطن حاتم أسعد أبو نجمة (٣٩ عاماً) من سكان بلدة بيت صفافا جنوب شرق القدس المحتلة بعد إطلاق النار عليه بشكل

وحسب الجمعية، فإن أجهزة الأمن الإسرائيلية أعطت موافقة مبدئية على المشروع ووضعت من جهتها خطة أمنية لحماية المستوطنة الجديدة، تشمل إحاطتها بجدار عازل من جميع النواحي، وكاميرات من الطراز الحديث يتيح لها رصد أي حركة ليل نهار، مع كشافات ضوء على أسطح المنازل، لمراقبة محيطها في الليل، وإغلاقها ببوابة حديدية كبيرة ووضع أربعة حراس مسلحين بشكل دائم على المدخل.

عضو بلدية القدس من الحركة اليسارية "عير عميم"، أقيف تترسكي، احتج على هذا المخطط، قائلاً إنه "يهدم حياة ألوف العائلات الفلسطينية التي تعيش في المنطقة وتجعل حياتهم جحيماً".

مضيفاً: "في الوقت الذي يناضل فيه الإسرائيليون من أجل الديمقراطية، يثبت اليمين الإسرائيلي أنه لا يخص الفلسطينيين بها بل يجلب لهم العناء فقط".

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٥/٣ ص ٨

\*\*\*\*\*

## جماعات الهيكل تتجهز لمسيرة الأعلام

### السنوية التهويدية بالقدس

القدس المحتلة - بدأت ما تسمى بجماعات الهيكل المزعوم، التجهيز لإقامة مسيرة الأعلام السنوية الاستفزازية التهويدية في مدينة القدس المحتلة.

وتحاول الجماعات الاستيطانية فرض سيادة الاحتلال، الكاملة على المدينة المقدسة، والتي فشلت في تجسيدها على مدار سنوات سابقة.

ومن المتوقع أن تتطلق المسيرة يوم الخميس الموافق ١٨ مايو، بدلاً من ١٩ مايو الذي يتوافق مع يوم الجمعة.

وقال الناشط المقدسي فخري أبو دياب عضو هيئة أمناء الأقصى، إن الوزير المتطرف إيتمار بن غفير



مع حجم الانتهاكات المتصاعدة التي شهدتها الأقصى رصدت محافظة القدس خلال شهر نيسان اقتحام (٥٠٥٤) مستوطنًا، و(٣٦٦٧٦) تحت مسمى «سياحة» باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، وذلك بمساعدة قوات الاحتلال الخاصة المدججة بالسلاح، كما وأدوا طقوسًا تلمودية من بينها السجود الملحمي، وحاولوا إدخال القرابين عدة مرات خلال أيام ما يُسمى بعيد الفصح اليهودي.

وجدت قوات الاحتلال استهدافها لمصلى باب الرحمة بشكل خاص مما يدل على استهدافه مستقبلًا للمستوطنين بزعم علاقته بهيكلهم المزعوم، فتعددت اقتحاماته وشدت إجراءاتها في محيطه، وكانت في ٢٢ نيسان قد قطعت أسلاك الكهرباء عنه، وخربت التمديدات الكهربائية والإضاءة التي بداخله. في السياق ذاته، قطعت سلطات الاحتلال أذان العشاء في ٢٤ من شهر نيسان ومنعت المؤذن من إكمال وتصاعدة عمليات الاعتقال التي تنفذها قوات الاحتلال بوحشية بحق الأهالي في محافظة القدس، إذ جرى رصد نحو (٧٧٤) حالة اعتقال لمواطنين في كافة مناطق محافظة القدس خلال شهر نيسان، من بينهم أكثر من (٢٦) طفلًا ونحو (١٦) سيدة، كان أعلاها تسجيلًا فجر ال ٥ من نيسان إذ اعتقل الاحتلال ما يزيد عن ٤٤٠ مصلً من داخل المصلى القبلي في المسجد الأقصى المبارك.

أصدرت محاكم الاحتلال العنصرية (١٢) حكمًا بالسجن الفعلي بحق أسرى مقدسيين، من بينها (٦) أحكام بالاعتقال الإداري «أي دون تحديد تهمة موجهة لهم بشكل واضح»، بالإضافة لفرض غرامات مالية باهظة جدًا تزيد من معاناة أسرهم.

قرارات بالحبس المنزلي

رُصد (٥٧) قرارًا بالحبس المنزلي أصدرتها سلطات الاحتلال بحق مواطنين مقدسيين، وتراوحت مدة

مباشر، بذريعة تنفيذ عملية دهس في شارع يافا بالقدس المحتلة. وعقب ذلك اقتحمت قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيد واعتقلت زوجته وعددا من أقاربه، وأبقت على جثمانه محتجزًا لديها.

أما فيما يتعلق بملف اعتداءات المستوطنين، نفذ المستوطنون نحو (٤٤) اعتداءً، تعددت ما بين القتل، والإيذاء الجسدي، والاعتداء على الممتلكات، وغيرها.

وتم رصد نحو (٢٩٠) إصابة نتيجة إطلاق الرصاص الحيّ والمعدي المغلف بالمطاط والضرب المبرح من قبل قوات الاحتلال، بالإضافة إلى عشرات حالات الاختناق بالغاز، كان من بينها نحو (٢٤٦) إصابة داخل باحات ومصليات المسجد الأقصى المبارك.

وعن الجرائم بحق المسجد الأقصى، بين التقرير أن قوات الاحتلال حوّلت محيط وبوابات وباحات ومصليات المسجد الأقصى لمسرح تمارس فيه جرائمها وانتهاكاتها المتعددة، وذلك بذريعة الأعياد اليهودية وتزامنها مع شهر رمضان الفضيل، وكانت قد فرضت تشديدات على أبواب المسجد الأقصى المبارك، وضيقت على المصلين بشكل استفزازي، كما واتبعت سياسة الإبعاد عنه إذ رُصد نحو ٤٦١ قرارًا بالإبعاد عن المسجد الأقصى، بالإضافة لتصاعد حالات الاعتقال من باحاته وعلى بواباته حيث رصد نحو ٦٣٠ حالة اعتقال، ورغم هذه التشديدات أعمر أكثر من ٤ ملايين مصلً المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك.

واتبعت قوات الاحتلال منذ بداية شهر نيسان سياسة منع الاعتكاف ومنعت حرية العبادة خلال الشهر الفضيل، إذ اقتحمت المصلى القبلي عدة مرات وأخلته من المعتكفين، كان أعنفها في ليلة ١٤ رمضان إذ كان المصلى القبلي شاهدًا على فظاعة جرائم الاحتلال، بعد اقتحام قواته المدججة بالسلاح المصلى الساعة الواحدة فجرًا، واعتدت على المعتكفين والمعتكفات، وبالتزامن

الاحتلال لعدد كبير من المحتفلين بـ «سبت النور» من دخول كنيسة القيامة بالبلدة القديمة في القدس المحتلة، كما واعتدت عليهم بشكل همجي ووحشي.

وكشف ذات التقرير أن من أبرز وأخطر الجرائم التي ينتهجها الاحتلال الإسرائيلي في محافظة القدس، الإعلان عن المشاريع الاستيطانية الجديدة والشروع في العمل عليها في محاولة لفرض واقع جديد على مدينة القدس، ففي نيسان أعلنت سلطات الاحتلال عن ٣ مشاريع استيطانية جديد هي:

مصادقة بلدية الاحتلال مع اللجنة الفرعية للطرق في مجلس التخطيط الأعلى التابع للاحتلال على ٣ مخططات لشق طرق استيطانية بمحيط القدس.

قرار بلدية الاحتلال في القدس بناء حيّ استيطاني ضخم في منطقة «بيت حنينا»، شمالي المدينة المحتلة، لأتباع التيار الديني الحريدي في منطقة تعد ضمن «المناطق المفتوحة» حسب سياسات ومعايير بلدية الاحتلال.

وافقت حكومة الاحتلال على تخصيص ١٤ مليون شاقل، لإتمام التخطيط وحتى بدء العمل في الطريق المعروف باسم «طريق السيادة»، لتمكين البناء في المشروع الاستيطاني «١E».

بالإضافة لذلك استكمل الاحتلال تنفيذ مشروع الجسر الهوائي المعلق في حي واد الرابية، ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، والذي يعتبر من أضخم المشاريع الاستيطانية إذ عمل الاحتلال على قلب حي واد رابية بأكمله.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٤ ص ٥

\* \* \* \* \*

GPTChat: الأردن بلد عظيم والملك يحظى

باحترام العالم

القرارات الصادرة من خمسة أيام لتصل للحبس المنزلي المفتوح لحين انتهاء إجراءات محاكم الاحتلال.

قرارات الإبعاد ومنع السفر

صعد الاحتلال من إصدار قرارات بالإبعاد خلال شهر نيسان، إذ رصد نحو (٤٩٤) قرار إبعاد، من بينها (٤٦١) قرارًا بالإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك في محاولة منهم لفرض السيطرة عليه.

وفي سياق آخر، جددت سلطات الاحتلال قرار منع من السفر للمواطنين نهاد زغير، ويعقوب أبو عصب.

وفيما يخص قرارات الهدم والإخلاء القسري ومصادرة الأراضي بين التقرير ان سلطات الاحتلال أصدرت ٤ أوامر هدم خلال نيسان، وذلك لـ ٣ شقق في بلدة الطور تعود ملكيتها لعائلة أبو جمعة، ولمنزل الحاجة فاطمة سالم في حي الشيخ جراح ، بالإضافة لتوزيع العديد من إخطارات الهدم في حي البستان ببلدة سلوان جنوب الأقصى.

وطالبت حكومة الاحتلال في ٢٣ من نيسان بإلغاء الالتماس المقدم للمحكمة العليا التابعة للاحتلال لإخلاء الخان الأحمر شرق القدس المحتلة. جرائم ضد المسيحيين

وفيما يخص الجرائم التي ارتكبت ضد المسيحيين في القدس بين التقرير أن سلطات الاحتلال فرضت في ١٥ نيسان، قيودًا مشددة على وصول المواطنين المسيحيين إلى كنيسة القيامة بالقدس المحتلة للاحتفال بيوم «سبت النور»، عبر إغلاق عدد من أبواب البلدة القديمة المؤدية للكنيسة، ونصب الحواجز العسكرية في محاولة لمنع وصول المصلين المسيحيين.

كما اشترط الاحتلال الحصول على تصاريح خاصة للصلاة في كنيسة القيامة، بهدف التحكم في الأعداد المسموح لها بالدخول، وتخلل الاحتفال منع قوات

«الدستور»: ما رأيك بالجهود الاردنية في خدمة القضية الفلسطينية والدفاع عن المقدسات في مدينة القدس؟.

- GPTChat: لعب الأردن دوراً مهماً في تأييد القضية الفلسطينية والدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ويؤكد جلالة الملك عبدالله الثاني على أن القضية الفلسطينية تظل قضية مركزية للأردن والأمة العربية والإسلامية.

وقد دافع الأردن تاريخياً، عن حقوق الفلسطينيين على مستويات مختلفة، حيث كان أحد المشاركين في مفاوضات السلام والاتفاقيات الدولية التي تناولت القضية الفلسطينية.

كما يوفر الأردن دعماً مادياً ومعنوياً للفلسطينيين ويستضيف عدداً كبيراً من اللاجئين الفلسطينيين منذ نكبة عام ١٩٤٨. ويعمل الأردن على تأكيد حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً للقرارات الدولية ومبادرة السلام العربية.

وبالنسبة للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، يلعب الأردن دوراً حاسماً في حمايتها ورعايتها انطلاقاً من الوصاية الهاشمية، فالأردن هو الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس بموجب اتفاقية السلام مع إسرائيل عام ١٩٩٤ والمصادقة عليها في اتفاقيات دولية أخرى.

وتعمل ادارة الأوقاف الإسلامية الأردنية على الحفاظ على المسجد الأقصى وكنائس القدس وتوفير الدعم اللازم للمصلين والمقدسات.

ويقوم الأردن بمطالبة المجتمع الدولي بضرورة التصدي لأي تغيير في وضع القدس والمقدسات، ويؤكد على ضرورة الحفاظ على هويتها التاريخية والثقافية، حيث يقوم بطرح قضايا المقدسات الإسلامية والمسيحية

عمان - عيداء الخالدي (متدربة) - قال برنامج الذكاء الاصطناعي GPTChat إن جلالة الملك عبدالله الثاني قائد معتدل يحظى باحترام الأسرة الدولية، مؤكداً على الدور الكبير لجلالته بحماية رعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس انطلاقاً من الوصاية الهاشمية.

وأضاف أن جلالة الملك يبذل جهوداً كبيرة للحفاظ على المسجد الأقصى المبارك وكنائس القدس ودعم المصلين، مشيراً إلى تأكيدات جلالته الدائمة على أن القضية الفلسطينية قضية مركزية للأردن والأمة العربية والإسلامية.

ويعد GPTChat أحد أشهر برامج الذكاء الاصطناعي الذي زاد استخدامه في الفترة الاخيرة، ليساعد المستخدمين في اعداد الابحاث وحل العديد من المسائل الصعبة والاجابة على العديد من الاسئلة في بضع ثواني، بعد اطلاقه بدأت المنافسة مع محرك البحث Google لتعلن الشركة عن اطلاق منتجها الجديد Google Bard، فما هو ChatGPT؟.

وقد أجرت «الدستور» أول مقابلة لصحيفة أردنية مع برنامج الذكاء الاصطناعي GPTChat ونورد منها الاسئلة والاجابات التالية:

«الدستور»: مرحبا GPTChat نحن جريدة الدستور الأردنية، نود طرح مجموعة من الأسئلة عليك لتعرفنا عن نفسك؟.

- GPTChat: مرحباً بكم من جريدة الدستور يسعدني الإجابة على أسئلتكم والتعريف عن نفسي. رجاءً قدموا الأسئلة وسأقوم بالإجابة عليها بكل سرور.

وعن جهود الأردن تجاه القضية الفلسطينية والدفاع عن مقدسات القدس كانت الأسئلة التالية:



وجرح أكثر من ١٠٠ آخرين خلال هجوم على المصلين داخل الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل.

الانتفاضتين الفلسطينيتين (١٩٨٧-١٩٩٣ و ٢٠٠٠-٢٠٠٥): ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم حرب ضد المتظاهرين الفلسطينيين خلال الانتفاضتين.

الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ٢٠٠٧: يتسبب الحصار في تدهور الظروف المعيشية لسكان غزة ويعيق الوصول إلى الرعاية الصحية والتعليم والمواد الأساسية.

العمليات العسكرية على قطاع غزة (٢٠٠٨-٢٠٠٩، ٢٠١٢، ٢٠١٤): شهدت هذه العمليات العسكرية قصفاً مكثفاً وعشوائياً على البنية التحتية المدنية والمنازل والمستشفيات والمدارس في قطاع غزة، مما أدى إلى مقتل وإصابة آلاف الفلسطينيين.

استمرار بناء المستوطنات الإسرائيلية: تعتبر المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية بموجب القانون الدولي وتعمل على ضم المزيد من الأراضي الفلسطينية وتشتيت السكان الفلسطينيين.

احتكار الموارد الطبيعية: يقوم الاحتلال الإسرائيلي بالتحكم في الموارد الطبيعية الفلسطينية، مثل المياه والأراضي الزراعية والمواقع الأثرية.

الاعتقالات التعسفية والاحتجاز الإداري: يقوم الاحتلال الإسرائيلي بإلقاء القبض على الفلسطينيين بشكل تعسفي واحتجازهم دون توجيه اتهامات أو إجراء محاكمات.

الاستخدام المفرط للقوة وقمع المظاهرات السلمية: تتعرض المظاهرات السلمية الفلسطينية لقمع عنيف من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، مما يؤدي إلى سقوط قتلى وجرحى.

في القدس على المستويين الدولي والإقليمي ويطالب بالحفاظ على حقوق المسلمين والمسيحيين في الوصول إلى أماكن العبادة وحمايتها من التهديدات والانتهاكات.

كما يقوم الأردن بتقديم دعم مادي ولوجستي لصيانة المقدسات وتطوير المرافق والبنية التحتية لتحسين ظروف المصلين والزائرين، حيث يواصل، من خلال هذه الجهود، العمل على تعزيز حقوق الفلسطينيين والمحافظة على المقدسات في القدس.

ويظل الأردن شريكاً مهماً في السعي نحو تحقيق السلام العادل والدائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين والمحافظة على التراث الديني والثقافي للمدينة المقدسة.

جرائم الاحتلال

«الدستور»: ما هي أبرز جرائم الاحتلال الاسرائيلي الغاشم والمجرم في فلسطين؟.

- GPTChat: تتضمن جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين مجموعة من الانتهاكات والأعمال المتكررة على مر السنين (ولكن يجب أن نتذكر أن هذه القائمة لا تعكس كل الجرائم والانتهاكات)، لكنها تبرز بعض الأمثلة البارزة:

النكبة (١٩٤٨): تشير النكبة إلى التهجير القسري لأكثر من ٧٠٠ ألف فلسطيني من منازلهم وقرامهم بعد إعلان قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨.

مجزرة قيبيا (١٩٥٣): أسفرت هجمات وحدات إسرائيلية على قرية قيبيا الفلسطينية عن مقتل حوالي ٧٠ فلسطينياً، بينهم نساء وأطفال.

مجزرة صبرا وشاتيلا (١٩٨٢): خلال الاجتياح الإسرائيلي للبنان، حيث تم قتل مئات الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا بتواطؤ الجيش الإسرائيلي.

منذبة الحرم الإبراهيمي (١٩٩٤): قتل اليهودي الأمريكي الإسرائيلي باروخ غولدشتاين ٢٩ فلسطينياً

وبيّنت أن أكثر من ٥ آلاف مقتحم سيتوجهون للأقصى فيما يعرف ب"يوم توحيد القدس"، مضيفةً "سنكون هناك جميعاً".

ويعتبر الاحتلال ذكرى احتلال شرق القدس أو ما يسمى "يوم توحيد القدس" عيداً وطنياً لإحياء ذكرى استكمال سيطرته على مدينة القدس، واحتلال الجزء الشرقي منها، خصوصاً البلدة القديمة، وذلك خلال حرب عام ١٩٦٧.

وتقيم جماعات المستوطنين سلسلة من الاحتفالات في هذه الذكرى، تشمل مسيرة ضخمة يشارك فيها المستوطنين رافعين الأعلام الإسرائيلية وتعرف "بمسيرة الأعلام"...<<.

>>... ورداً على دعوات منظمات الهيكل لاقتحام الأقصى انطلقت دعوات فلسطينية، للضرورة الحشد والنفير في باحات المسجد الأقصى المبارك، وإحباط مخططات المستوطنين لتنفيذ أكبر اقتحام في ذكرى ما يُسمى "يوم توحيد القدس"، والمقرر في ١٨ أيار/ مايو الجاري.

وأكدت الدعوات على ضرورة النفير لحماية المسجد الأقصى من مخططات المستوطنين، مشيرة إلى أن الحرب الدينية على المقدسات الإسلامية لا تهدأ...<<.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٥/٥

\*\*\*\*\*

**الاحتلال يكشف مخططاً استيطانياً في "رأس**

**العامود" بالقدس المحتلة ويبحث خطة بناء**

**مستوطنة على أراضي جبل المكبر**

القدس - الخليل - أريحا - رام الله - أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن مخطط استيطاني في حي "راس العامود" بمدينة القدس المحتلة سيقود لتغيير الطابع العمراني العربي الإسلامي للحي، وصبغته الديمغرافية، كما أخطرت بإخلاء مبنى بلدية الخليل القديم داخل البلدة القديمة المحاطة بالمستوطنات.

الجدار الفاصل: بناء الجدار الفاصل الذي يمتد على طول الضفة الغربية، والذي يعتبر غير قانوني بموجب القانون الدولي وفقاً لمحكمة العدل الدولية. يؤدي هذا الجدار إلى الاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية ويقيّد حركة الفلسطينيين ويقسم المناطق الفلسطينية.

القتل العشوائي والتتميط العنصري: يتعرض الفلسطينيون للقتل العشوائي والاعتداء من قبل الجيش الإسرائيلي والمستوطنين الإسرائيليين، بالإضافة إلى تعرضهم للتتميط العنصري والتمييز.

تدمير المنازل: تقوم قوات الاحتلال الإسرائيلي بتدمير المنازل الفلسطينية بشكل منتظم، مما يؤدي إلى تشريد عشرات الآلاف من الفلسطينيين وزيادة معاناتهم. العقوبات الجماعية: تطبق إسرائيل سياسة العقوبات الجماعية على الفلسطينيين، مثل حصار قطاع غزة وفرض قيود على حركة الأشخاص والسلع والخدمات.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٤ ص ٤

\*\*\*\*\*

**جماعات الهيكل تهدد بتنفيذ اقتحام كبير**

**للأقصى بـ ٢٨ مايو**

القدس المحتلة - قالت ما تسمى "منظمات الهيكل" إنها تتجهز لتنفيذ اقتحام جماعي كبير لباحات المسجد الأقصى المبارك، فيما تسميه "يوم توحيد القدس" والذي يوافق ٢٨ مايو/ أيار الجاري.

وأضافت "منظمات الهيكل" في بيان صادر عنها الجمعة ٢٠٢٣/٥/٥: "سنحطم الرقم القياسي، تبقى ١٣ يوماً على موعدنا لتنفيذ اقتحام جماعي كبير لباحات المسجد الأقصى".

فندقية، على أراضي جبل المكبر جنوب شرقي القدس المحتلة، وتشكل توسعة كبيرة لمستوطنة "نوف تسيون" في البلدة.

وأشارت جمعية "عير عميم" اليسارية، في بيان، إلى أن اللجنة ستناقش خطة لإدخال الاعتراضات. وأشارت الجمعية الحقوقية إلى أن لجنة التخطيط اللوائية وافقت في ٥ آذار ٢٠٢٣، بالكامل على خطة تقسيم منفصلة لنقل مركز شرطة عوز الذي يشغل حاليًا جزءًا من قطعة الأرض المخصصة لخطة نوف زهاف، وهو ما سيمهد الطريق الآن للمضي قدمًا في خطة الاستيطان.

وحذرت من أنه "إذا تمت الموافقة بالفعل على الخطة الاستيطانية، فإنها ستحول نوف تسيون من جيب معزول للمستوطنين في جبل المكبر إلى امتداد مبني متجاور للمستوطنة المجاورة تلبوت شرقًا".

وأوضحت أن "نوف تسيون" تتكون حاليًا من ٩٥ وحدة استيطانية مع نحو ٢٠٠ وحدة إضافية قيد الإنشاء، ومن المقرر أن تصبح أكبر مستوطنة في قلب حي فلسطيني بالقدس بسعة ٤٠٠ وحدة.

وأضافت "بينما يتم الترويج لخطة نوف زهاف كمبادرة خاصة من مطوري العقارات، فإنه من الناحية العملية، لم يكن من الممكن تنفيذها دون دعم الدولة والبلدية".

القدس العربي ٦/٥/٢٠٢٣ ص ٦

\* \* \* \* \*

## تسوية الأراضي من أبرز الحيل الإسرائيلية

### لتهود القدس

بيت لحم - حسن عبد الجواد: كشف معهد "أريج" للبحوث التطبيقية، أن دولة الاحتلال تستهدف ما

وفي التفاصيل، كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عن مخطط استيطاني في حي راس العامود بمدينة القدس، قالت إنه سيؤدي لتغيير الطابع العمراني العربي الإسلامي للحي، والصبغة الديمغرافية للحي.

وفي تفاصيل ما كشفته صحيفة "هآرتس"، فإن جمعية "عطيرت كوهنيم" تقف خلف إنشاء الحي الاستيطاني في راس العامود، وتدعمها في ذلك وحدة "حارس أملاك العدو" في وزارة القضاء، التي تُدير ٩٠٠ عقار فلسطيني معظمها في الجزء الشرقي من القدس، وملاك هذه العقارات هُجروا من المدينة لحظة احتلالها.

ويزعم "حارس أملاك العدو" أن الأرض المستهدفة في المشروع الاستيطاني تقع تحت وصايته منذ عام ١٩٦٧.

وأفادت الصحيفة أن مخطط "عطيرت كوهنيم" هو توسيع مستوطنة "كدمات تسيون" التي تأسست عام ٢٠٠٤، وتسكن فيها عددٌ من عائلات المستوطنين، وقد تم استيعاب هذه المستوطنة في نظام التخطيط الأسبوع الماضي، لتأتي هذه الخطة القائمة على بناء ٣٨٤ وحدة استيطانية وبنية تحتية.

وفي سياق متصل قال أفيغ تمارسكي، الباحث في جمعية "عير عميم" الحقوقية الإسرائيلية، إن الاستيطان في القسم الشرقي من القدس سيكون مدمرًا لعشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين يعيشون في جميع أنحاء المنطقة، مضيفًا أنه في الأيام التي يناضل فيها الجمهور اليهودي من أجل مستقبل النظام في "إسرائيل"، يوضح مشروع مستوطنة "كدمات تسيون" أن مفهوم الديمقراطية لا مكان له عندما يتعلق الأمر بشرق القدس...<<

>>... كما تبحث لجنة التخطيط اللوائية الصهيونية، الاثنين المقبل، خطة لإدخال مستوطنة "نوف زهاف"، التي ستضم ١٠٠ وحدة استيطانية و٢٧٥ غرفة



وأضاف: خلال سنوات الانتداب البريطاني على فلسطين (١٩٢٠ - ١٩٤٨)، دخل مرسوم تسوية الأراضي حيز التنفيذ العام ١٩٢٨ لتأكيد حقوق ملكية الأرض لأصحابها، ورغم ذلك، فشل كل من العثمانيين والبريطانيين في مساعدتهم، حيث رفض المجتمع الزراعي للفلاحين والذين شكلوا غالبية مالكي الأراضي طريقة التسجيل البريطانية، والتي أطاحت بالنظام التقليدي "الملكية الجماعية" للأراضي، وأيضاً بسبب الضرائب المرتفعة التي فرضها العثمانيون على الأراضي المزروعة المسجلة.

وتابع: خلال فترة الإدارة الأردنية منذ العام ١٩٤٨ والتي استمرت حتى العام ١٩٦٧، تم تسجيل أقل من ٣٠٪ من أراضي الضفة. وتم استكمال مسح إضافي للأراضي، بما في ذلك في القدس الشرقية ولكن لم يتم تسجيله رسمياً بسبب حرب العام ١٩٦٧.

وأشار إلى أنه مع احتلال إسرائيل للضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية، في ١٩٦٧، لم تعترف دولة الاحتلال بنظام الملكية التقليدي "الجماعي" القائم في المجتمعات المحلية، والذي كان موجوداً على الأرض، لا سيما في المناطق الريفية الجنوبية للضفة.

وبيّن أن إسرائيل "استخدمت سياسات وقوانين وأنظمة لتمكين هيمنتها على الأراضي الفلسطينية المملوكة ملكية خاصة، والتي كانت خطوة أولى نحو إصدار الأمر العسكري الإسرائيلي للعام ١٩٦٧ بوقف أي شكل من أشكال تسجيل الأراضي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، بحجة "حماية حقوق" ملكية الغائبين.

وقال: بعد اعتراف إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بالقدس كعاصمة "موحدة" لإسرائيل، واتخاذ الخطوة الإسرائيلية التي طال انتظارها

يزيد على ٦٩٠٠ دونم بشكل مبدئي لتنفيذ أجندتها الرامية إلى إطباق سيطرتها، وفرض سيادتها على القدس.

وأشار "أريج"، في تقرير له، أمس، إلى أن تسوية الأراضي هي إحدى أهم الحيل الإسرائيلية لتهويد القدس، وكان القضاء الإسرائيلي أصدر إعلاناً عن بدء تسوية أراضٍ بمسميات وأرقام جديدة للأحواض في أحياء مختلفة من القدس الشرقية، منها في حي الثوري (أبو طور)، في المنطقة الواقعة جنوب المسجد الأقصى، وروجت لتسويات أخرى في التلة الفرنسية لصالح مستوطنة راموت، وفي مستوطنة جبل أبو غنيم (هار حوماه) وعلى أراضي صور باهر وأم طوبا، وفي مستوطنة رمات شلومو على أراضي شعفاط، والمنطقة المستهدفة في قلنديا (منطقة المطار والمنطقة الصناعية) لصالح مستوطنة عطروت، ومؤخراً في بعض الأحياء الفلسطينية بالقدس الشرقية: بيت صفافا وشرفات لصالح مستوطنتي جيلو جفعات هامتوس، والعيسوية والطور، وبيت حنيئا، وصور باهر والشيخ جراح.

وبيّن أن قضية إدارة الأراضي "كانت وما زالت من أكثر المواضيع تعقيداً، والتي كان على الفلسطينيين التعامل معها في الأراضي المحتلة، وغالباً ما تسبب النقص في البيانات الرسمية المتعلقة باستخدام الأراضي وتسجيلها في حدوث ارتباك، خاصة أن الاحتلال أوقف جميع الإجراءات المتعلقة بتسجيل الأراضي والميراث منذ احتلاله الضفة في العام ١٩٦٧".

ونكر أن "السياق التاريخي لتسجيل الأراضي في فلسطين قد حدث وتم إدراجه بتصنيفات مختلفة حسب الإدارات المتعاقبة التي مرت على الأرض، وخلال فترة الحقبة العثمانية في فلسطين، بدأت عملية تسجيل الأراضي المعروفة باسم "الطابو" في العام ١٨٥٨ لتثبيت حقوق ملكية الأراضي لأصحابها".

محافظات - واصل جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، يوم الأحد ٢٠٢٣/٥/٧م، عدوانهم على شعبنا ومقدساته وممتلكاته، حيث أصيب مواطنون بالرصاص والاختناق في بيت لحم ورام الله.

كما اعتقلت قوات الاحتلال ١١ مواطناً من الضفة، وهدمت عدة منشآت في أنحاء متفرقة وأخطرت بهدم ووقف بناء أخرى، وواصلت حصار مدينة أريحا لليوم الـ ١٦ على التوالي، فيما واصل المستوطنون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى وأقلموا بؤرة استيطانية جديدة شمال شرق القدس.

واعتقلت قوات الاحتلال ٣ أطفال من بلدة العوجا شمال مدينة أريحا، وهم: أحمد أبو جاموس، ومعتز رومانين، ويبلغان من العمر (١٤ عاماً)، وسيف مغالسة (١٥ عاماً)، بعد أن داهمت منازل نويهم وفتشتها.

وفي محافظة رام الله والبيرة، اعتقلت قوات الاحتلال المواطنين محمد داود أبو فخيدة (١٩ عاماً) من قرية راس كركر، ومعتصم محمود عبد الفتاح غوانمة، من مخيم الجلزون، بعد أن داهمت منزلي نويهما وفتشتهما. كما اعتقلت قوات الاحتلال إخلص يوسف طلمية (٣٢ عاماً) وهي من رام الله، أثناء قدومها إلى فلسطين عبر معبر الكرامة.

وفي محافظة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال الموظف في قسم الزراعة بالمسجد الأقصى المبارك عرفات رزق، أثناء قيامه بعمله، واحتجزت أدواته.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب أحمد عويسات، من بلدة جبل المكبر، بعد الاعتداء عليه بالضرب.

وفي محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال المواطنين أحمد برق من مدينة بيت جالا، وسيف محمد

لفتح السفارة الأميركية في القدس، بدأت بلدية الاحتلال في القدس خطة "تسوية الحقوق العقارية" في القدس. الأيام ٢٠٢٣/٥/٧

\* \* \* \* \*

## شخصيات فلسطينية تحذر من اقتحامات «جماعات الهيكل» المرتقبة للأقصى

نيفين عبد الهادي - شد أهالي الداخل الفلسطيني المحتل الرحال نحو المسجد الأقصى المبارك لأداء الصلوات، رغم تشديدات الاحتلال الإسرائيلي. وفي متابعة خاصة لـ «الدستور» واصلت الدعوات المقدسية للرباط في المسجد الأقصى وإعمارهِ لصد اقتحامات المستوطنين وإفشال مخططاتهم.

وحذرت شخصيات دينية ووطنية من الاقتحام المرتقب من «جماعات الهيكل» للمسجد الأقصى المبارك، في الأيام المقبلة فيما يسمى بـ «يوم توحيد القدس»، ما يتخلله من خروج «مسيرة الأعلام» من محيط باب العامود وصولاً لباحات المسجد الأقصى المبارك. واعتدت قوات الاحتلال على شاب أثناء تواجده في شارع الواد بالبلدة القديمة من القدس المحتلة، كما خالفت قوات الاحتلال مركبات المواطنين عند حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة.

واقترحت قوات الاحتلال، ضاحية الأقباط في بلدة الرام بالقدس المحتلة، وفتشت المركبات بالمكان.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٧ ص ١

\* \* \* \* \*

## تواصل انتهاكات الاحتلال: إصابات واعتقالات وهدم وإخطارات واعتداءات للمستوطنين

قال موظفون رفيعو المستوى في الحكومة الإسرائيلية إن مسيرة المستوطنين واليمين المتطرف الاستفزازية في ذكرى احتلال القدس، التي يطلق عليها تسمية "مسيرة الأعلام"، ستمر من باب العامود وأنه "لا توجد أي نية لتغيير مسارها الاعتيادي، حتى بثمن حدوث تصعيد"، حسبما نقل عنهم موقع "واينت" الإلكتروني يوم الأحد.

وتجري هذه المسيرة الاستفزازية في ١٨ أيار/مايو الجاري. وبحسب الموظفين الإسرائيليين، فإن الشرطة في لواء القدس هي التي تتابع هذه المسيرة. "ونحن لا نفتعل منها قضية كبيرة، لأنه لا حاجة إلى تضخيمها. ونحن لا نتحدث حولها، وخطواتنا تجري من خلال قنوات هادئة من أجل ضمان مرور الأحداث بدون مواجهات" بحسب زعمهم. وتتنظم الصهيونية الدينية الاستيطانية وأحزاب يمينية متطرفة هذه المسيرة الاستفزازية في البلدة القديمة في القدس سنويا، بادعاء إحياء نكر احتلالها في حرب العام ١٩٦٧، وتخللها "رقصة الأعلام" وإطلاق شعارات عنصرية واعتداءات على المقدسين.

ويذكر أن رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قرر تغيير مسار المسيرة الاستفزازية، في أيار/مايو العام ٢٠٢١، بحيث تمرّ من باب الخليل وليس من باب العامود في طريقها إلى باحة حائط البراق.

وأوقفت الشرطة المسيرة حينذاك في أعقاب إطلاق قذائف صاروخية من قطاع غزة باتجاه منطقة القدس، احتجاجا على اعتداءات الشرطة على المصلين في المسجد الأقصى ومحيطه والتكثيف بهم.

وتبع ذلك عدوان إسرائيلي على قطاع غزة استمر قرابة عشرة أيام. والعام الماضي، سمحت حكومة نفتالي بينيت وياتير لبيد بتنظيم المسيرة الاستفزازية ومرورها في باب العامود، وتجاهل احتمال التصعيد، الذي لم يحدث لكن المستوطنين ارتكبوا اعتداءات واسعة على المقدسين.

شريم (٢٣ عاما) من مدينة بيت ساحور، بعد ان داهمت منزلي نويهما وفتشتهما.

وقال مدير التربية والتعليم في بيت لحم بسام جبر، إن قوة من جيش الاحتلال ترافقها آليات عسكرية اقتحمت بيت تعمر وحاصرت مدرسة "التحدي ٥"، وأغلقت المنطقة بشكل كامل ومنعت المواطنين من الوصول إليها قبل ان تهدم المدرسة، وتستولي على محتوياتها. وأضاف أن المدرسة تخدم نحو ٦٠ طالبا من الصف الأول وحتى الرابع، وكانت قد تعرضت للهدم عام ٢٠١٧ قبل أن تبنى من جديد في العام ذاته.

من جانبه، أشار مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية، الى أن محكمة الاحتلال المركزية أصدرت قرارا بهدم المدرسة في شهر اذار/مارس الماضي، بعد أن رفضت التماسا قدمته هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ومؤسسة "سانت إيف" الحقوقية، لوقف هدم المدرسة. وفي السياق، هدمت قوات الاحتلال مغسلة مركبات في قرية الفرديس، شرق بيت لحم، تعود للمواطن جمعة أبو محميد.

وفي محافظة أريحا، هدمت سلطات الاحتلال منزلين قيد الإنشاء في العوجا، ومضافة وبركسا في قرينتي الجفتك وفصايل، بمحافظة أريحا. وأدت انتهاكات الاحتلال في أريحا منذ مطلع العام الجاري، وفق آخر الإحصائيات لمحافظة أريحا والأغوار، إلى استشهاد ٩ مواطنين، وإصابة ٤٥ آخرين، إضافة ل ١٣٧ معتقلا، وهدم ١٢ منزلا، وتوجيه إخطارات بالهدم ل ٥٥ منزلا ومنشأة، فيما زالت سلطات الاحتلال تحتجز جنائمين ٦ شهداء من المحافظة.

وفا ٢٠٢٣/٥/٨

\* \* \* \* \*

الحكومة الإسرائيلية: "مسيرة الأعلام" ستمر  
بباب العامود حتى بثمن التصعيد



العام ١٩٦٧، والقاضي شتاين ممثل اليمين المتطرف في المحكمة الإسرائيلية، الذي عينته وزيرة العدل الإسرائيلية السابقة أيليت شاكيد منذ عدة سنوات".

وشدد المحامي جبارين على أن "هذا القرار لا يعني انتهاء قضية الخان الأحمر، لكن المحكمة لم تجرؤ على التدخل في قرارات الحكومة اليمينية المتطرفة، التي أعلنت أمام المحكمة أنها ستهدم الخان الأحمر عندما تأتي الفرصة المناسبة من وجهة نظر أمنية، وعندما يسمح المناخ السياسي الدولي بذلك".

الأيام ٢٠٢٣/٥/٨

\*\*\*\*\*

## دروس توراتية بـ "الأقصى" والمقاومة

### الفلسطينية تحذر الاحتلال

الأراضي الفلسطينية - حذرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) من تداعيات استمرار مجموعات صهيونية متطرفة في إقامة دروس وحصص توراتية بالقرب من مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى المبارك.

وأكدت الحركة في تصريح أن إجراء الدروس التوراتية يأتي في سياق خطط فرض التقسيم الزمني والمكاني مقدمة "لتغيير معالم الأقصى وهويته لصالح الرواية الصهيونية الزائفة والهيكل المزعوم".

وقالت حماس إن الشعب الفلسطيني وجميع قوى المقاومة لن يسمحوا بتدنيس المسجد أو تقسيمه، وشددت على أنه "سيبقى إسلاميا خالصا مهما كلف الثمن".

كما دعت الحركة جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى "تحمل مسؤولياتهما التاريخية بالتحرك العاجل لحماية القدس والأقصى من خطر التهويد والتدنيس الذي سيؤدي إلى مآلات وتداعيات خطيرة".

عرب ٤٨ ٢٠٢٣/٥/٨

\*\*\*\*\*

## "العليا الإسرائيلية" تردّ التماساً بشأن إخلاء

### وهدم الخان الأحمر

كتب عبد الرؤوف أرناؤوط - وكالات - رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس، التماس منظمة "رجافيم" اليمينية العنصرية بإلزام حكومة الاحتلال بإخلاء وهدم قرية الخان الأحمر، شرق القدس، وقبلت تبرير حكومة بنيامين نتنياهو بأنه "لا يمكن الإخلاء والهدم حالياً لأسباب تتعلق بأمن الدولة وعلاقتها الخارجية".

وقال المحامي توفيق جبارين، المدافع عن عائلات الخان الأحمر، في بيان وصل "الأيام": "أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية قرارها برفض التماس منظمة 'رجافيم' اليمينية غير الحكومية، التي طالبت بإلزام الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ الأوامر الصادرة عن 'الإدارة المدنية' بحق منازل قرية الخان الأحمر وتحديد جدول زمني للهدم".

وأضاف: "بررت المحكمة قرارها بالقول: إنها اقتنعت بمزاعم الحكومة الإسرائيلية، خاصة في الجلسة المغلقة، عندما رأت أدلة سرية تثبت أن هدم الخان الأحمر في هذا الوقت سيلحق ضرراً كبيراً بدولة إسرائيل من حيث الأمن والعلاقات الخارجية".

وأشار إلى أن "المحكمة قالت في قرارها: إن الخان الأحمر مستوطنة غير شرعية شيدت منازلها دون ترخيص وعليه يجب هدمها وإخلائها، لكن لا يمكن تطبيق ذلك الآن لاعتبارات أمنية وعلاقات خارجية".

ولفت المحامي جبارين إلى أن "رئيس المحكمة التي تنظر في قضية الخان الأحمر هو القاضي سولبرغ، وهو مستوطن يعيش على أرض فلسطينية محتلة منذ

السابق وقد أوضحنا موقفنا الديني والشرعي في هذا المجال".

وأشار المحامي خالد زبارقة إلى أنه تم الإفراج عن الشيخ صبري "بشروط تتعلق بالتزام الشيخ بالحضور إلى أي تحقيق قادم وأيضاً منعه من التواصل مع ٣ قنوات إعلامية وهي المنار والميادين والأقصى".

من جهته قال المحامي حمزة قطينة: "نحن ننظر بعين الخطورة إلى هذه الاستدعاءات المتكررة للتحقيق التي يخضع لها سماحة الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى المبارك ورئيس الهيئة الإسلامية العليا، ليس لشيء إلا لسبب دوره الديني والدعوي والاجتماعي في مدينة القدس".

وأضاف: "ما زالت الشرطة الإسرائيلية تخضع لحملات التحريض المبرمجة التي تقودها الجمعيات الاستيطانية وتقوم بشكل مبرمج يومياً وأسبوعياً بالتحريض على سماحة الشيخ والضغط على شرطة الاحتلال للتحقيق معه وتلفيق الاتهامات له حتى أنهم يتربصون له في كل خطاب يقيه ويقومون بتفسيره وفقاً لأهوائهم".

الأيام ٢٠٢٣/٥/٩

\*\*\*\*\*

## منظمة الصحة: إسرائيل تواصل وضع

### العقبات أمام المرضى الفلسطينيين

رام الله - أ ف ب - أكدت منظمة الصحة العالمية أن إسرائيل تواصل وضع "العقبات" أمام المرضى الفلسطينيين، وطالبتها في تقرير ب "إنهاء التأخير التعسفي ورفض منح التصاريح للمرضى" في أنحاء الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

ورصدت المنظمة في تقريرها تحت عنوان "الحق في الصحة"، "الانتهاكات" الإسرائيلية بحق

ويقع مصلى باب الرحمة شرقي المسجد الأقصى المبارك، حيث أعيد افتتاحه في شباط (فبراير) ٢٠١٩ فيما عرفت ب "هبة باب الرحمة"، رغم قرار الاحتلال الإسرائيلي إغلاقه قرابة ١٦ عاماً، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من المسجد الأقصى.

ومنذ إعادة افتتاحه، تضيق الشرطة الإسرائيلية على المصلين وحراس المسجد فيه.

الغد ٢٠٢٣/٥/٩ ص ٢٦

\*\*\*\*\*

## إخضاع الشيخ صبري للتحقيق في سجن

### المسكوبية والإفراج عنه بشروط

القدس - أخضعت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا، للتحقيق استمر نحو ٥ ساعات في سجن المسكوبية بالقدس الغربية. وأفرجت سلطات الاحتلال عن الشيخ صبري بعد إلزامه بالقدوم إلى أي تحقيق قادم مع منعه من الحديث إلى ٣ محطات تلفزة.

وكشف الشيخ صبري، في حديث للصحافيين بعد انتهاء التحقيق، النقاب عن مجريات استجوابه، وقال: "هذه ليست المرة الأولى التي ادعى فيها للتحقيق وكلها موضوعات حول "التحريض" وحول قضايا الساعة التي نعلن مواقفنا الثابتة بشأنها، وخاصة موضوع الأقصى وموضوع القدس ويوم القدس العالمي في مشاركتنا في هذه الاحتفالات بشكل عام وتسجيلنا لهذه المناسبة".

وأضاف: "أيضاً بالنسبة لاقتحامات المستوطنين وهذه الاقتحامات هي اعتداء ونحن نؤكد على حقنا في موضوع الأقصى".

وتابع الشيخ صبري: "وأعادوا البحث في موضوع الشهداء من جديد حسب ما ورد في التحقيق

على صعيد متصل، أشار التقرير إلى حظر إسرائيل لمنظمة صحية فلسطينية غير حكومية في العام ٢٠٢١ في إشارة إلى لجان العمل الصحي العاملة في الضفة الغربية أيضاً. ودعت المنظمة الأممية إسرائيل إلى "تسهيل دخول كافة الأدوية الأساسية والمستلزمات الطبية" إلى قطاع غزة.

الرأي ١٠/٥/٢٠٢٣ ص ٨

\* \* \* \* \*

### استشهاد ٢٤ فلسطينياً خلال ٤٨ ساعة

غزة - كامل إبراهيم (أ ف ب) - استشهاد ٢٢ فلسطينياً بينهم خمسة أطفال في تبادل للقصف بين إسرائيل وفصائل فلسطينية في قطاع غزة بدأ فجر الثلاثاء ٩/٥/٢٠٢٣ بينما استشهاد امس فلسطينيين في الضفة الغربية قال الجيش الإسرائيلي إنهما أطلقا النار على عناصره.

وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة في بيان «٢٢ شهيدا بينهم خمسة أطفال وأربع سيدات وإصابة ٤٢ آخرين».

وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية إن ٢٧٠ صاروخا على الأقل أطلقوا من قطاع غزة عبر ٢٠٥ منها المجال الجوي وتم اعتراض ٦٢.

وأكد الجيش أنه «يقصف حاليا البنية التحتية لإطلاق الصواريخ لمنظمة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة»، مشيراً إلى أن الضربات تستهدف مواقع في «الأجزاء الشمالية والجنوبية» من القطاع.

وقال في بيان منفصل إنه «استهدف أكثر من ٤٠ قاذفة صواريخ وقذيفة هاون تابعة لحركة الجهاد الإسلامي» مؤكداً مواصلته «العمل للحفاظ على أمن المدنيين الإسرائيليين».

الفلسطينيين في ما يتعلق بالرعاية الصحية خلال الفترة بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢١.

وركز التقرير على العراقيل المفروضة على تنقل طالبي الرعاية الطبية و"الهجمات" التي تستهدف البنية التحتية الصحية أو العاملين في قطاع الصحة أو المرضى.

وسجل التقرير ٣٨٥ حالة استجواب خضع لها مرضى فلسطينيون ومرافقون لهم على يد القوات الإسرائيلية أثناء خروجهم من قطاع غزة، وأشار إلى أن إسرائيل وافقت على ٦٥ في المئة فقط من طلبات مرضى قطاع غزة لمغادرته من أجل الحصول على العلاج.

ويحصل الفلسطينيون الذي يسعون إلى الرعاية الصحية على تصاريح إسرائيلية لمغادرة القطاع وفق نظام أمني صارم.

ولم يرد مكتب تنسيق الشؤون المدنية في الأراضي الفلسطينية (كوغات) على استفسارات وكالة فرانس برس وطلبها التعليق على التقرير.

وأشار تقرير المنظمة إلى أن سيارات الإسعاف تنتظر ما معدله ٦٥ دقيقة عند معبر إيريز الحدودي بين إسرائيل والقطاع.

ولفت التقرير إلى عدم السماح لمركبات الإسعاف في كثير من الحالات بالعبور إلى نقاط التفتيش، الأمر الذي يزيد الأعباء عليها إذ يضطرها إلى نقل المرضى من مركبات الإسعاف الفلسطينية إلى تلك الإسرائيلية. كذلك، وثق التقرير ٥٦٣ "هجومًا" على قطاع الرعاية الصحية في الأراضي الفلسطينية وارتبطت تلك الهجمات "بارتفاع عدد القتلى والجرحى الفلسطينيين بسبب الاحتلال".

وبحسب التقرير، راوحت الهجمات ما بين "القصف المدفعي" و"استخدام القوة أثناء التظاهرات".



تعرض لها المسجد الأقصى، مؤكدا انها ليست بسيطة وتحتاج وقتا طويلا لإصلاحها وتأن، ولكن الحمد لله نسير في هذه العملية وقطعنا بها شوطا كبيرا، لكن بعض الأضرار تحتاج وقتا لإصلاحها.

وفي شأن آخر، كشف الشيخ الخطيب أن الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة/ دائرة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالقدس أصدرت مؤخرا (دليل متحف الآثار الإسلامية/ الحرم القدسي الشريف)، والذي يعدّ أحد أهم إنجازات أوقاف القدس.

ولفت إلى أن الدليل يقدم نبذة تاريخية عن القطع الأثرية والمخطوطات المعروضة في متحف الآثار الإسلامية في المسجد الأقصى المبارك، حتى عام ٢٠٢٢ مع وصف مصور فوتوغرافي لمقتنياته.

وأشار الخطيب إلى انه يأتي كدليل إرشادي معلوماتي موجز لما يقارب (٣٥٠) قطعة أثرية من مقتنياته المعروضة في قاعتي العرض، فيرشد من يستخدمه ذاتيا، ويسهل عليه عملية التعرف على أهمية وتاريخ القطع والمخطوطات والمصاحف التي تمثل حقا تاريخية مختلفة مرت بها مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك.

وأشار إلى أن رسالة المتحف الذي أنشئ عام ١٩٢٢، هي مشاركة المعرفة والموروث الثقافي الإسلامي مع الزائرين، عن طريق منح الجميع إمكانية الوصول إلى المعروضات والتحف والأعمال التي أبدعتها يد الصانع المسلم والتي تمثل تاريخ وأصالة الفن الإسلامي وتاريخ عظمة المسجد الأقصى التي يمكن أن تختصرها زيارة واحدة على الأقل للمتحف.

ولفت الخطيب إلى ان المتحف يقع في الجهة الجنوبية الغربية من المسجد الأقصى على مساحة تزيد عن (١٠٠٠) متر مربع، وهو جزء لا يتجزأ من مساحة

وأعلنت وزارة الصحة في غزة استشهاد سبعة أشخاص في الغارات الجوية امس لضافوا إلى ١٥ فلسطينيا استشهدوا الثلاثاء في قصف إسرائيلي استهدف ثلاثة قادة عسكريين في حركة الجهاد الإسلامي.

وفي بيان لها، أطلقت الغرفة المشتركة لفصائل «المقاومة» الفلسطينية على العملية «ثأر الأحرار» والتي جاءت «ردا على جريمة اغتيال قادة سرايا القدس».

من جانبه، قال المتحدث باسم حركة حماس التي تسيطر على القطاع عبد اللطيف القانوع في بيان إن الضربات «جزء من عملية الرد على المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال الصهيوني».

قال الجيش إن ٤٠ طائرة شاركت في الغارات الإسرائيلية الثلاثاء التي «حققت أهدافها». وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بعد اجتماع للحكومة الأمنية المصغرة مساء الثلاثاء «أي تصعيد من جانبكم سيتم الرد عليه بشكل مدمر من جانبنا».

وأضاف أن المسؤولين الأمنيين يستعدون «لأي سيناريو تصعيدي على أكثر من جبهة».

الرأي ٢٠٢٣/٥/١١ ص ١٤

\*\*\*\*\*

## أوقاف القدس: ماضون بترميم الأقصى من

### خراب الاحتلال

عمان- نيفين عبد الهادي - أكد مدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك فضيلة الشيخ محمد عزام الخطيب أن الأوقاف تعمل على ترميم الخراب الذي تعرض له المسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان المبارك نتيجة اقتحامات واعتداءات الاحتلال الإسرائيلي.

وبين الخطيب في تصريح هاتفي من القدس ل«الدستور» أن الأوقاف الإسلامية التابعة للمملكة الأردنية الهاشمية تعمل في اصلاح وترميم كافة الأضرار التي

وبهذا الصدد، تواصل "منظمات الهيكل المتطرفة" حشدها لتنفيذ أكبر اقتحام في للأقصى، الخميس القادم، وحددت الوصول إلى ٥,٠٠٠ مقتم. وقام حاخامات ونشطاء من "منظمات الهيكل المتطرفة" بنشر صورهم وهم يحملون الرقم ٥,٠٠٠ من داخل ساحة الأقصى، في إشارة للهدف من الوصول الى هذا العدد من المقتممين خلال فترة الاقتحامات الصباحية وبعد الظهر. وكشفت صحيفة إسرائيلية، مساء امس، استعدادات وجهازية شرطة الاحتلال لتأمين مسيرة الأعلام المقررة.

ووفق صحيفة (يسرائيل هيويم)، فإن الشرطة سترفع درجة التأهب إلى أعلى مستوى يوم الخميس لتأمين مسيرة الأعلام، ومن المتوقع أن يشارك عشرات الآلاف في المسيرة في القدس.

وأضافت الصحيفة: كما من المتوقع أن يشارك في المسيرة هذا العام عدد من الوزراء من بينهم وزير الأمن القومي بن غفير ووزير المالية سموتريتش، وكذلك وزراء الإعلام وحماية البيئة والاستيعاب والتراث.

وتقدر الشرطة مشاركة وزراء آخرين من بينهم: أوريت ستروك وميري ريغيف ومئير بوروش ويتسحاق فاسرلاف.

واضافت الصحيفة: تجري استعدادات لتأمين رقصات بالأعلام التي ستقام عند باب العامود بمشاركة عدد كبير.

الايام ٢٠٢٣/٥/١٦

\*\*\*\*\*

**تقرير: ٣٩% من الأسر في القدس تعيش تحت خط الفقر**

المسجد الأقصى البالغة ١٤٤ ألف متر مربع، ويتكون من ثلاثة أبنية أثرية حيث تعرض التحف في قاعتين متعامدتين وهما جامع المغاربة وجامع النساء، أما القاعة الثالثة فهي الزاوية الفخرية وتستخدم كمكتب لإدارة المتحف، مشيراً إلى ان المتحف استمر دون أن تجرى عليه أي تغييرات منذ إنشائه حتى عام ٧٤، واتخذ قرار اغلاقه بشكل مؤقت لإعادة ترميم البناء، وتنظيم محتوياته، وبعد إتمام ذلك أعيد افتتاحه.

ونبه الخطيب إلى أن الدليل تضمن كافة هذه التفاصيل، كما تضمن خارطة متحف الآثار الإسلامية، بدءاً من المدخل الرئيسي مروراً بالقاعات كافة، لافتاً إلى أنه يقع في (٢٤٠) صفحة، تتضمن تفاصيل كاملة عن المتحف.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٥ ص ١

\*\*\*\*\*

**نتنياهو: مسيرة الأعلام ستجري وفقاً لمسارها وشرطة الاحتلال سترفع درجة التأهب بالقدس**

القدس - وكالات - قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أمس، إن "مسيرة الأعلام" التي ينظمها المستوطنون واليمين المتطرف في القدس المحتلة ستجري، يوم الخميس المقبل، "وفقاً لمسارها وترتيبها وطريقتها"، ما يعني أنها ستمر من باب العامود. واعتبر نتنياهو، خلال اجتماع كتلة حزب الليكود في الكنيست، أن هدف الهجوم الإسرائيلي الأخير على غزة، الأسبوع الماضي، كان تغيير توازن الردع بين إسرائيل وحركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، "على غرار التغيير في توازن الردع في أعقاب عملية حارس الأسوار مقابل حماس قبل سنتين" في إشارة إلى العدوان على غزة في أيار العام ٢٠٢١.

والمستوطنين، وعلى الرغم من القوة العسكرية الهائلة لإسرائيل، والمشروعات الضخمة لتهويد المدينة، وضخ مليارات الدولارات في تطوير "السيادة اليهودية" فيها، تجد المؤسسة الإسرائيلية حاجة لإثبات وجودها، تفعل ذلك بعصبية لا تتجح في إخفائها.

ومن وسائل الإثبات هذه تأتي "مسيرة الأعلام" الإسرائيلية في القدس، في ذكرى احتلال القدس الشرقية عام ١٩٦٧، وفق التقويم العبري، وتهدد بتفجير الأوضاع الأمنية، المتوترة أصلاً في المدينة المقدسة، جاءت لغرض سياسي ديني، يهدف أصحابه لتكريس القرارات والقوانين الإسرائيلية لضم القدس، واعتبارها "العاصمة الأبدية الموحدة".

وإذا كان تنظيم المسيرة في البداية بوصفها مظاهرة دينية يتحدثون فيها عن "الانتماء اليهودي"، فإنها، في السنوات الأخيرة، "مظاهرة قوة" تسيطر عليها قوى اليمين المتطرف، تنطلق منها هتافات عنصرية عدوانية، مثل "النقمة"، "لِيُمَحَّ اسم فلسطين"، و"الموت للعرب"... إلخ، وتخللها عملية اعتداء على المتاجر والمواطنين الفلسطينيين.

وهذا ليس مجرد "استفزاز للفلسطينيين"، بل هو نوع من الاعتراف المبطن بأن القدس ليست موحدة، وليست عاصمة أبدية....

وبسبب فرض الاحتلال وجوده "بقوة السلاح"، باتت القدس المدينة الأقل أمناً وأماناً. وأي حدث تشهده، يحتاج إلى مضاعفة قوات الشرطة فيها، ففي عشية المسيرة، هذه السنة، مثلاً، جرى رصد ٣٣٠٠ شرطي في القدس الشرقية وحدها، هذا عدا القوات الخاصة، والمستعربين، وجيش المخابرات، وألوف الكاميرات التي ترصد كل حركة...

وقد أعلن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، أمس، تمسكه بالمسيرة وبالمسار الذي اختارته، وهناك ٤ وزراء على

نصف أطفال القدس يعيشون تحت خط الفقر، بحسب تقرير إسرائيلي. حوالي ٣٩٪ من العائلات الفلسطينية واليهودية في القدس تعيش تحت خط الفقر، وفقاً لتقرير إسرائيلي يوم الأربعاء.

"البيانات حول معدل الفقر في المدينة تقدم صورة مقلقة"، قال معهد القدس لبحث السياسات في تقرير نشر في الذكرى ٥٦ لاحتلال إسرائيل للقدس الشرقية. في عام ٢٠٢١، كانت ١٢٥،٩٠٠ أسرة في القدس (٣٩٪) و ٢٠٢،٤٠٠ طفل، أو نصف أطفال المدينة، يعيشون تحت خط الفقر، بحسب التقرير.

"معدل الفقر في القدس أعلى بكثير من المعدل في إسرائيل بشكل عام، حيث يعيش ٢١٪ من الأسر و ٢٨٪ من الأطفال تحت خط الفقر". ووجد التقرير أن معدل الفقر وصل إلى ٤٣٪ بين سكان الحريد في القدس، وهو رقم أعلى قليلاً من بين السكان الحريد في إسرائيل، الذي بلغ ٤٠٪.

"من بين السكان العرب في القدس، ٦٠٪ يعيشون تحت خط الفقر، مقارنة ب ٣٩٪ بين السكان العرب في إسرائيل بشكل عام"، قال. وأظهر التقرير أن ما مجموعه ١١،٩٠٠ من السكان الجدد انتقلوا إلى القدس من مناطق أخرى في إسرائيل في عام ٢٠٢١. الاناضول ٢٠٢٣/٥/١٧

\*\*\*\*\*

## "مسيرة الأعلام" في القدس ... توتر وترقب في القدس

نظير مجلي - على الرغم من مرور ٥٦ سنة على احتلال مدينة القدس، وامتلائها بالمستوطنات



إسرائيلية على الرغم من أن الشرطة قالت، إنها لن تسمح للمشاركين في المسيرة بالوصول إلى المنطقة.

عن الشرق الأوسط ٧/١٨/٢٠٢٣ ص ٧

\* \* \* \* \*

## الفلسطينيون يشكلون ٣٩,٢% من سكان

### القدس بشطريها

القدس - قالت دائرة الإحصاء المركزية

الإسرائيلية إن الفلسطينيين يشكلون ٣٩,٢% من سكان القدس بشطريها الشرقي والغربي.

وأشارت في بيان إلى أنه في نهاية العام ٢٠٢٢

بلغ عدد سكان القدس، بشطريها الشرقي والغربي، ٩٨٤

ألفاً و ٥٠٠ نسمة بينهم ٥٩٥ ألفاً أي نسبة ٦٠,٨% من

اليهود وحوالي ٣٨٤ ألفاً أي ٣٩,٢% من العرب.

وذكرت أن ٢٩% من السكان اليهود في المدينة

هم من المتدينين "الحريديم" وهم يشكلون ربع الحريديم

في كل إسرائيل.

وقالت: "منذ عام ٢٠٠٢، ازدادت نسبة السكان

الأرثوذكس المتدينين، وانخفضت نسبة السكان التقليديين

غير المتدينين".

وأضافت: "بين اليهود الذين تبلغ أعمارهم ٢٠

عاماً فأكثر في القدس فإن ٣٤% يعرفون أنفسهم بأنهم

متدينون و ١٩% بأنهم متدينون و ٢٦% بأنهم تقليديون

و ٢٠% بأنهم علمانيون".

ولفتت إلى أن عدد سكان القدس، بشطريها،

زادوا خلال العام ٢٠٢٢ حوالي ١٣٢٠٠.

وأشارت إلى أن معدل الخصوبة عن النساء

اليهوديات كان ٤,٣٩ طفل لكل امرأة في حين بلغ ٣,٠٩

طفل لكل امرأة عربية.

وذكرت أن ٩٣% من سكان المدينة اليهود الذين

تبلغ أعمارهم فوق ٢٠ عاماً راضون عن حياتهم بمقابل

٨٢% من السكان الفلسطينيين.

الأقل في حكومته أعلنوا نيّتهم المشاركة؛ وهم: وزير

الأمن القومي إيتمار بن غفير، ووزير المالية بتسلئيل

سموتريتش، ووزيرة المواصلات ميري ريغيف، ووزير

تطوير النقب والجليل يتسحاق فاسرلاوف.

وحولت الشرطة الإسرائيلية القدس، إلى "تكنة عسكرية"

قبل يوم من موعد المسيرة. وأعلنت عن جهوزيتها لمنع

"حوادث الاحتكاك والعنف"، مع ارتفاع التهديدات

الفلسطينية، وانتشار دعوات فلسطينية لإطلاق مسيرة

أعلام مضادة.وقالت الشرطة الإسرائيلية، إنها ستعمل

على نشر ما يزيد على ٣٢٠٠ ضابط شرطة وقوات أمن

ومتطوعين في جميع أنحاء القدس، الخميس "لحفاظ على

النظام العام وسلامة الناس والممتلكات وتوجيه حركة

المرور"، مؤكدة أن المسيرة لن تمر عبر باحات الأقصى

رغم "محاولات التحريض".

ويشارك في المسيرة الاستقرازية وزراء

وأعضاء كنيست من الائتلاف الحكومي، وعلى رأسهم،

وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، الذي

ترأس جلسة مشاورات أمنية موسعة الأربعاء مع قيادة

الشرطة، وهدد بالتصدي لـ"كل التهديدات الإرهابية، وكل

البطجة وكل تهديدات بالاستفزاز". وقال بن غفير "لا

شك أن هناك من سيحاول تعكير الفرحة، لكن سننواجه

بحزم ومن دون تردد"....

وبالإضافة إلى بن غفير الذي أبقته أجهزة الأمن

الإسرائيلية، العام الماضي بعيداً عن مدخل باب العامود،

من المتوقع أن يشارك أيضاً وزير المالية بتسلئيل

سموتريتش، في المسيرة، وهو أيضاً شخصية يمينية

متطرفة، ونواب من حزب "الليكود" ووزير شؤون القدس

المتطرف مئير بوروش.

وأكدت صحيفة "هآرتس"، أن بعض نشطاء

اليمين يخططون لمحاولة الوصول إلى الأقصى مع أعلام

الأيام ٢٠٢٣/٥/٢٠

\* \* \* \* \*

## ابحيص يستعرض أهم محطات التطور الصهيوني بتهويد القدس

القدس المحتلة - استعرض الباحث في شؤون القدس، زياد ابحيص، أهم محطات التطور الصهيوني في تهويد المدينة المقدسة، وارتباط المحطات في اجتماعات حكومات الاحتلال في أماكن دينية إسلامية، جوار المسجد الأقصى المبارك.

وحول اجتماع الحكومة الصهيونية في حفريات جوار المسجد الأقصى المبارك، الذي عقده حكومة نتنياهو، الأحد ٢٠٢٣/٥/٢١، أوضح ابحيص لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" أن حكومات الاحتلال الإسرائيلي دأبت على تخصيص جلساتها الأسبوعية التالية للذكرى العبرية لتوحيد القدس لتخصيص ميزانيات لتهويد المدينة وإقرار مشروعات فيها، إلى جانب قراراتها الأخرى.

وأشار الباحث إلى أنه قد سبق لحكومة الاحتلال، أن أقرت ميزانيات ومشروعات أكبر مما أقرته في اجتماعه الأخير، وذلك في الاجتماع المشابه في عام ٢٠١٧ في الذكرى الخمسين لاستكمال احتلال المدينة المقدسة.

وقال: "لعل أهم ما في هذا الاجتماع إلى جانب موازنة دعم الحفريات وتهويد جوار المسجد الأقصى هو التركيز على الجانب الرمزي، وعلى انعقاده في الأنفاق المجاورة للمسجد الأقصى، وعلى حضور الحكومة بكامل طاقتها تقريباً والحرص على أخذ صورة تذكارية بعده".

وأضاف: "هذه إشارات رمزية كانت تخص بها الاجتماعات العشرية بالأساس، أي في ٢٠٠٧ وفي

وتوضح المعطيات التي نشرتها دائرة الإحصاء الإسرائيلية الفوارق الكبيرة ما بين الخدمات المقدمة لليهود وتلك المقدمة للفلسطينيين ما انعكس على مستويات رضاهم عن الخدمات المختلفة.

فقد أشارت إلى أن "٥٥٪ من سكان القدس راضون عن وضعهم الاقتصادي: ٧٤٪ من اليهود مقابل ٢٦٪ من العرب".

وقالت: " أفاد ٤٤٪ من سكان القدس أنهم يجدون صعوبة في تغطية نفقات الأسرة الشهرية:

٢٣٪ من اليهود مقابل ٧٨٪ من العرب".

وأضافت: "أفاد ٣٥٪ من سكان القدس أنهم

يشعرون بالفقر، ٧٧٪ من السكان العرب".

وأشارت إلى أن " ٧٣٪ من سكان القدس

راضون عن خدمات جمع القمامة في مناطق إقامتهم:

٨٤٪ من اليهود مقابل ٥٥٪ من العرب".

وقالت: "٤١٪ من سكان القدس راضون عن

حالة الطرق والأرصفة في منطقة إقامتهم: ٥٤٪ من

اليهود مقابل ٢٢٪ من العرب".

وأضافت: "٥٢٪ من سكان القدس راضون عن

المواصلات العامة في منطقة سكنهم: ٦١٪ من اليهود

مقابل ٣٧٪ من العرب".

وتابعت: "٤٣٪ من سكان القدس راضون عن

حجم المساحات الخضراء والحدائق في منطقة إقامتهم:

٦٥٪ من اليهود مقابل ٧٪ بين العرب".

ولفتت إلى أن "٥٤٪ من سكان القدس يقيمون

بشكل إيجابي عمل البلدية؛ ٦٨٪ من اليهود و ٣١٪ من

العرب".

وقالت: "٥٧٪ من سكان القدس يتقون بالبلدية:

٧٥٪ من اليهود و ٢٩٪ من العرب".

وذكرت أن معدل البطالة بين اليهود كان ٣,٥%

بمقابل ٧,٩% بين السكان الفلسطينيين.

وأشار إلى أنه مع بداية الهجرات الصهيونية الدينية الأولى من أتباع جماعة "عشاق صهيون" أو "أحباء صهيون"، كانوا حريصين على استعراض حضورهم الديني فأسسوا ثلاثة كنس في البلدة القديمة باستجارها من متولي الأوقاف كعقارات سكنية ثم تحويل وجهة استخدامها إلى كنس.

وقال: كانت تلك الكنس هي "خيمة إسحاق" الذي تأسس في أوقاف حمام العين، و"كنيس الخراب" الذي تأسس على أوقاف المسجد العمري الكبير، وكنيس "مفخرة إسرائيل" الذي كان أكبرها وأعلىها وآخرها اكتمالاً في عام ١٨٧٢.

كانت هذه الكنس محل نزاع مع أهل المدينة وتعطل تأسيسها لعشرات السنين واستخدم المستوطنون اليهود الرشوة لتمريرها عند من استطاعوا من المتصرفين والقضاة.

وتابع: في حرب ١٩٤٨ لجأت العصابات الصهيونية لهذه الكنس بعد حصارها في البلدة القديمة، فلجأت القوات الأردنية والسورية والعراقية التي كانت تدافع عن المدينة إلى نسفها على رؤوس المقاتلين المحتمين فيها.

وذكر أنه في شهر ٧/٢٠٠٨ أعيد بناء وتأهيل "كنيس خيمة إسحاق" وافتتاحه، وكان الهدف افتتاحه في الـ ٢٠٠٧ في الذكرى الأربعين لاحتلال المدينة ليكون أول استعادة للوجود الديني "التاريخي" في القدس القديمة مع مرور السنة الأربعين على احتلالها.

وأردف بالقول: أثناء تأهيل الكنيس، وفي عام ٢٠٠٥ تحديداً بدأ العمل على تفريغ الردم من القاعة الكبيرة الواقعة إلى الشرق منه والواصلة بينه وبين سور الأقصى وتقع تحت جزء من سوق القطانين امتداداً لباب المطهرة، ومساحتها ٤٠٠ م مربع، واستمر تأهيلها عشر سنوات، وافتتحت في ١٦/٦/٢٠١٥ أي بعد شهر من

٢٠١٧، وهو تعبير عن مدى تعلق حكومة الصهيونية الدينية الحالية بمشروع تهويد القدس أما قدرتها على ذلك فمسألة أخرى لا تؤيدها موازين القوى الدولية أو الإقليمية أو حتى داخل فلسطين المحتلة.

وذكر أن الاجتماع الذي انعقد أمس الأحد ٢١/٥/٢٠٢٣، جرى في قاعة تسمى "خلف جدارنا" وتقع تحت كنيس "خيمة إسحاق" المقام على أوقاف حمام العين المملوكي إلى الغرب من باب القطانين، وأن القاعة تقع تحديداً بجوار سور الأقصى ما بين بابي القطانين والمطهرة.

وبيّن ابحيص أنه ورغم أن أبرز المخرجات التي ركز عليها الاجتماع هي "تمويل الحفريات بـ ١٧ مليون دولار"؛ إلا أن القاعة المملوكية التي اجتمعوا فيها جرى تنظيفها وتدعيمها وتأهيلها على مدى ١٠ سنوات ما بين ٢٠٠٥ و ٢٠١٥ بتمويل من الملياردير اليهودي الأوكراني زفي هيرش وهو يحمل الجنسية البريطانية ويعرف باسمه الأوكراني جينادي بوغوليوبوف.

وأوضح أن ومعظم الحفريات والأبنية التهودية في محيط الأقصى ما تزال تمول بمساهمات خاصة من أثرياء الصهاينة عبر العالم بمبالغ أكبر بكثير مما تخصصه حكومة الاحتلال، وهذا ما يجب التنبيه إلى ملاحظته وإفشاله بجهود منظمة يمكن لها أن تضرب مشروع التهويد بشكل حقيقي.

وفيما يتعلّق بالخط الزمني التاريخي، فقد أشار أنه بُني حمام العين وأوقافه والقاعة تحته في عهد تنكز الناصري الوالي المملوكي في عهد السلطان ناصر الدين محمد بن قلاوون عام ١٣٣٧م، وهو السلطان الذي استكمل طرد الصليبيين من آخر معاقلهم في المشرق في جزيرة أرواد، وخصص الحمام إلى رواد المسجد الأقصى للوضوء والاعتسال.



سموترتش، وأنه تمكن من ذلك؛ لأنه وجد مصدراً آخر لتمويل المطالب هو مخصصات المواطنين العرب.

وقد جرى وضع معايير تجعل من الممكن تقديم المنح للعائلات الفقيرة اليهودية من سكان البلدات الدينية، وحرمان العائلات العربية منها. وتجميد عدد من البنود التي خصصت للرفاهية الاجتماعية في جميع أنحاء البلاد. وجرى شطب الموازنة التي وضعتها الحكومة لتطوير القدس الشرقية لصالح المواطنين العرب فيها. ووفق مصادر صحافية، فإن الحكومة التي كانت قد اجتمعت في قاعة في نفق باحة حائط البراق في القدس القديمة، الخميس، في يوم الأعلام، صادقت على قرارات لتمويل مشاريع استيطانية وجمعيات استيطانية في القدس الشرقية، بينما جمدت المصادقة على الخطة الخمسية، ووضعتها "في إطار النوايا المبدئية للمستقبل". الخطة المذكورة، وضعتها وزارة شؤون القدس وبلدية القدس و"الشركة الحكومية لتطوير القدس الشرقية" و"معهد القدس لدراسة السياسات" اليميني. وهي الخطة نفسها التي كانت قد وضعتها الحكومات الإسرائيلية السابقة، ولم تنفذها. والخطة الأخيرة تحت هذا العنوان، وضعت قبل أربع سنوات، وسينتهي سريانها نهاية العام الحالي.

ووفق تقرير لصحيفة "هآرتس"، فقد جرى رصد ميزانية لهذه الخطة الخمسية الجديدة بمبلغ ٤ مليارات شيكل (١,١ مليار دولار)، ثم تقلصت خلال المداوات إلى ثلاثة مليارات، ثم إلى ٢,١ مليار، ووضعت في قائمة الانتظار لإقرارها لاحقاً، من دون تحديد موعد. ويعني ذلك أن المشاريع التي وضعتها الحكومة الإسرائيلية، قد جمدت، وبينها مشاريع حيوية في مجالات التعليم الابتدائي والثانوي والعالي والبنية التحتية والحيز العام وتسجيل الأراضي. كما جرى تجميد بنود الخطة التي تتعلق بإحدى أكثر القضايا التهاباً، وهي قضية البناء

ذكرى احتلال القدس وكان الهدف أن تفتتح في نفس المناسبة لكنها تأخرت.

وفي ٢٨/٥/٢٠١٧ اجتمعت الحكومة في هذه القاعة، ليكون أول اجتماع لها في الحفريات المجاورة للمسجد الأقصى وأقرت فيه مشروع بناء تلفريك البلدة القديمة بقيمة ٥٦ مليون دولار الذي ما زالت التحضيرات تجري لبنائه، ومصعد وممر يربطان الحي الاستيطاني اليهودي إلى ساحة البراق بقيمة ١٤ مليون دولار وهو قيد البناء حالياً، إضافة إلى أكبر خطة تطوير خمسية لتهويد القدس منذ احتلالها. وفق ما أوضح ابحيس.

وختم حديثه بالقول: بالنظر إلى هذا الخط التاريخي، ومحطاته الحديثة منها بالأخص، فإن التطور الصهيوني في تهويد المدينة ما يزال بطيئاً ومتعثراً وإن حقق تقدماً على الأرض، وهو ما ينبغي أن يدفعا لخوض معركة القدس بجدية وثقة أكبر، لأنها معركة ما تزال مرشحة للانتصار فيها رغم كل شيء، شرط أن نخوضها كما يجب وأن نكرس لها الطاقات والإمكانات. المركز الفلسطيني للإعلام ٢٢/٥/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## خطة جديدة للقدس تلغي بنوداً لتطوير القدس

### الشرقية وتحسين حياة الفلسطينيين

تل أبيب - نظير مجلي - أعلن ناطق بلسان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أنه تمكن (الاثنين ٢٢/٥/٢٠٢٣) من إزالة الخلافات مع حلفائه حول الموازنة العامة، وأزال بذلك الخطر عن سقوط حكومته.

ولكن قراءة أولية في اتفاقيته مع حلفائه، تبين أنه استجاب لمطالبهم من دون أن يكسر إطار الموازنة الذي وضعه مع وزير المالية في حكومته، بتسئيل

\* \* \* \* \*

## الاحتلال هدم وصادر ٤٢ مبنى بالضفة والقدس بأسبوعين

فلسطين المحتلة - وكالات - أهدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على هدم ومصادرة ٤٢ مبنى تعود ملكيتها لفلسطينيين في القدس المحتلة والمنطقة (ج) بالضفة الغربية، خلال الأسبوعين الماضيين، بذريعة «افتقارها إلى رخص البناء»، بحسب تقرير صادر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية «أوتشا».

وأوضح المكتب في تقرير دوري يرصد انتهاكات الاحتلال بين ٢ حتى ١٥ أيار/ مايو الحالي، أن عمليات الهدم أسفرت عن تهجير ٥٠ فلسطينياً بينهم ٢٣ طفلاً، كما لحقت الأضرار بسبل عيش أكثر من ٦٠٠ آخرين.

وأشار مكتب التنسيق في تقريره إلى أن ٩ من هذه المباني مقدمة من المانحين كمساعدات إنسانية، بما فيها مدرسة، وكان أكثر من نصف المباني المتضررة ٢٦ يقع في المنطقة (ج)، بما فيها مدرسة مولها المانحون جنوب بيت لحم.

ووفقاً للتقرير، فإن سلطات الاحتلال هدمت المباني الـ ١٦ المتبقية في القدس، بما فيها مبان سكنيان هدماً في منطقة وادي قدوم بسلوان، مما أسفر عن تهجير سبع أسر تضم ٣٩ فرداً، بمن فيهم ٢٢ طفلاً. ولفت مكتب التنسيق في تقريره إلى أن ٧ مبان أخرى هدمت على يد أصحابها لنفاذي دفع الغرامات للاحتلال، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال دمرت في المنطقة (أ) بالضفة مبنى سكنياً وألحقت الأضرار بـ ٣ غيره خلال العملية التي نفذتها في البلدة القديمة بنابلس.

وهدم المنازل بحجة البناء دون تصريح، التي يعتقد الفلسطينيون أن السلطات الإسرائيلية تهملها، وترفض إصدار تصاريح لها، في إطار سياسة تهجير الفلسطينيين من المدينة.

وقالت الصحيفة، إن مسودة هذه الخطة الخمسية عرضت على الوزارات يوم الخميس الماضي، فاعترض عليها الوزراء، الواحد تلو الآخر، وعدوها تطويراً للفلسطينيين على حسابهم؛ لأن "الخطة ستؤدي إلى تقليص في ميزانيات وزاراتهم من دون تنسيق مسبق معهم"، حسب الصحيفة.

ونقلت عن مصادر كانت ضالعة في وضع هذه الخطة، أنه جرى تحذير الوزراء، في نهاية الأسبوع الماضي، من أن سموتريتش يرفض بنود الخطة المتعلقة بتشجيع التعليم العالي للفلسطينيين في القدس.

وتفيد المعطيات بأنه خلال السنوات الخمس الماضية، ارتفع عدد الطلاب الفلسطينيين في الجامعات الإسرائيلية ثلاث مرات تقريباً، والأمر يزعج اليمين المتطرف.

يذكر أن الكنيست (البرلمان) يعد لجلسات تصويت على الميزانية الإجمالية للعامين ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، بقيمة ٤٨٤,٨ مليار شيكل هذا العام، و٥١٣,٧ مليار شيكل في عام ٢٠٢٤ (الدولار يساوي ٣,٦ شيكل).

وفي حال الفشل في تمرير ميزانية الدولة بحلول يوم الاثنين المقبل، الذي يصادف ٢٩ مايو (أيار) الحالي، فإن الحكومة تسقط، ويجري حل الكنيست بشكل تلقائي، وتجتمع الجمعية العامة، فقط لإقرار موعد الانتخابات المبكرة في غضون ثلاثة شهور. لكن نتنياهو واثق بتسوية العراقيل، وإقرار الموازنة حتى الأربعاء، أي قبل الموعد الأخير.

الشرق الأوسط ٢٣/٥/٢٠٢٣ ص ٧

ما تسبب بإصابة العشرات في حالات اختناق عولجوا ميدانياً.

واندلعت اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال في بلدة قباطية، أوقعت ٣ إصابات إحداها خطيرة، وأصيب الشبان بعد استهدافهم من قبل قوات الاحتلال عندما كانوا داخل مركبة، فيما أصيب شاب رابع بكسور بعد دهسه من قبل آليات قوات الاحتلال. واعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الشبان من مناطق متفرقة من الضفة.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٢٤ ص ١

\*\*\*\*\*

## حكومة الاحتلال تصعد حربها الدينية على الأقصى

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - أقرت حكومة الاحتلال في جلستها الثانية التي عقدت في أنفاق الحائط الغربي للمسجد الأقصى المبارك يوم الأحد ٢٠٢٣/٥/٢١ مجموعة من القرارات والميزانيات لتهويد البلدة القديمة والقدس، من بينها تخصيص ١٧ مليون دولار لتطوير الأنفاق وتهويد محيط المسجد الأقصى المبارك، والخطة الخمسية التالية للقدس، وتعزيز مكانة القدس «كعاصمة للشعب اليهودي» عبر العالم، وتشكيل لجان خاصة للتعامل مع المشاريع المتعثرة والبطيئة وتسريع وتيرة التهويد بالذات في المحيط الشمالي والجنوبي للبلدة القديمة.

وهي خطوة جديدة تصعيدية في حربها الدينية العدوانية على الأقصى التي يسيطر عليها تيار الصهيونية الدينية مع ممثلي جماعات الهيكل لتعزيز التنسيق والتكامل بين الجهتين، ولتوحيد الهدف المشترك بتهويد المسجد الأقصى وتغيير هويته.

وأوضح التقرير أن ٥٧ مدرسة في شتى أرجاء الضفة الغربية تتعرض لخطر الهدم، مبينا أن ما تسمى «الإدارة المدنية» التابعة للاحتلال أزالَت خيمتين كانتا تستخدمان كغرفتين صفيّتين مؤقتتين لاستيعاب التلاميذ في جب الذيب وصادرتهما في ١٠ أيار/مايو. ومنذ مطلع العام ٢٠٢٣، هدمت سلطات الاحتلال ١٠ منازل ومبنى زراعي على أسس عقابية، بالمقارنة مع ١٤ مبنى هدمت في العام ٢٠٢٢ كله وثلاثة في العام ٢٠٢١.

وقال «أوتشا» إن «عمليات الهدم العقابي تعد شكلاً من أشكال العقاب الجماعي وتنتفي الصفة القانونية عنه بحكم ذلك بموجب القانون الدولي، لأنها تستهدف أسر منفذي الهجمات أو الهجمات المزعومة».

وأفاد بأن قوات الاحتلال أصابت خلال الأسبوعين الماضيين ما مجموعه ٦٨٨ فلسطينياً، من بينهم ٧٢ طفلاً على الأقل، في شتى أرجاء الضفة الغربية، وقد أصيب ٥٤ من هؤلاء بالذخيرة الحية. وأشار إلى أن الإغلاق المفروض في شتى أرجاء الضفة لا يزال يعطل قدرة آلاف الفلسطينيين على الوصول إلى سبل عيشهم والحصول على الخدمات.

ميدانياً احتشدت قوات الاحتلال عند حاجزي بيت فوريك وحوارة، ودفعت بتعزيزات عسكرية إلى مدينة نابلس، حيث اقتحمت القوات حي المساكن الشعبية في المدينة. وأصيب ٣ شبان على الأقل بجروح متفاوتة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، فيما أصيب العشرات بالغاز المدمع، وذلك خلال اقتحام قوات الاحتلال لمناطق في الضفة الغربية تخللتها مواجهات واشتباكات مسلحة في منطقتي نابلس وجنين فجر امس. وفي محافظة جنين، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة قباطية، حيث اندلعت مواجهات مع الشبان الذين تصدوا لقوات الاحتلال التي قامت بإطلاق قنابل الغاز صوبهم،



من جهته، قال وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن جفير: «كنت في جبل الهيكل وقلت هناك إن السلطات بحاجة إلى تعزيز في كل من القدس والنقب والجليل. كانت هناك أيام مضت عندما كان الحاخام شمشون فقط هو وزملائه من يصعدون إلى جبل الهيكل. كانت بوابات الجبل فارغة. وفجأة، نفرك أعيننا جميعاً؛ فإذا برئيس الكنيست وأعضائه ووزراء الحكومة قادمون إلى هناك. هناك تغييرات ننفذها ببطء وهدوء». \* ثم توجه إلى الحاخام شمشون إلباوم رئيس اتحاد منظمات الهيكل بالقول: «بفضل مثابرتك وتفانيك حتى في الأيام المعقدة والصعبة؛ سنتمكن من تحقيق الخلا؟»، في إشارة إلى تأسيس الهيكل المزعوم في مكان المسجد الأقصى المبارك.

الحاخام شمشون إلباوم رئيس اتحاد منظمات الهيكل رد بدوره: «نحن هنا لنشهد الدعم الكبير لعودة إسرائيل إلى جبل الهيكل، وشراكة الدولة العليا معنا والاعتراف الحكومي ببناء، والمساعدة الحكومية والشرطية لعملنا»، مضيفاً: «منذ ثماني سنوات كنا نتمنى أياماً أفضل في جبل الهيكل، لكن في نفس الوقت يجب ألا ننكر الخير العظيم الموجود في المكان بالفعل اليوم، والعديد من الشركاء في هذا من كل السلطات الحاخامية والعديد من النشطاء». وختم مداخلته متوجهاً للوزراء وأعضاء الكنيست: «أتمنى للجميع القوة، وبفضل تفانيكم سوف تتحقق رؤية الأنبياء؟ في النهوض بالمكان إلى مصيره».

يُذكَر أن هذا الاجتماع حضره كذلك رئيس المنظمة الصهيونية العالمية يعقوب هاجيل ورئيس حركة بيتار العالمية يغال براند، وحركة بيتار هي الحركة الشبابية الأولى لتيار اليمين القومي الصهيوني، وقد أسسها الأب الروحي لهذا التيار فلاديمير جابوتنسكي، وحضورهم يشير إلى محاولة لتوحيد جهود الحركة

وكان اجتماع الحكومة قد حظي بتغطية إعلامية واسعة، ما أسهم في حجب الانتباه عن هذا الاجتماع مع جماعات الهيكل الذي يعد الأول من نوعه في تاريخ جماعات الهيكل وحكومة الاحتلال.

وحضر الاجتماع ثمانية وزراء وخمسة أعضاء كنيست، حيث حضر من الوزراء وزير الخارجية إيلي كوهين، ووزير الأمن القومي إيتمار بن جفير، ووزيرة النقل ميرري ريغيف، ووزير الاقتصاد نير بيركات، ووزير النقب والجليل يتسحاق فاسرلاف، ووزير الاتصالات شلومو كاراي، ووزير التراث الحاخام أميحاى إلباهو، ووزيرة حماية البيئة عيديت سيلمان، أما من الكنيست فحضر رئيس الكنيست عمير أوحانا إلى جانب أعضاء الكنيست حانوتش ميليفيتسكي وأرييل كيلنر ودان إيلوز وأميت هاليفي.

وأما من طرف جماعات الهيكل فحضر أعضاء مجلس إدارة اتحاد منظمات الهيكل جميعاً برئاسة الحاخام شمشون إلباوم رئيس الاتحاد.

وخلال الاجتماع، صرح رئيس الكنيست عمير أوحانا أن «من يسيطر على جبل الهيكل يسيطر على القدس ومن يسيطر على القدس يسيطر على أرض إسرائيل»، أما وزير الخارجية الصهيوني إيلي كوهين فقال: «لقد كان لي شرف الصعود مع مجموعة من حوالي مائة عضو في اتحاد جبل الهيكل بتوجيه من الحاخام إلباوم».

وتوجه إلى الحاخام شمشون إلباوم رئيس اتحاد منظمات الهيكل بالقول: «أنت تقوم بعمل مقدس يسعدني دعمه في كل عام»، أما ميرري ريغيف وزيرة النقل فقالت: «يا له من تحول كبير أحدثناه في المكان، مهمتنا هي الصعود إلى جبل الهيكل وقول الأشياء التي نؤمن بها حقاً، لأن هذه بلادنا وقدسنا وجبل المعبد لنا».

١٠٠ يوم، بالإضافة إلى جميع أيام السبت، مما يضاعف اقتحامات المستوطنين للمسجد، وتدنيسه.

وتتصاعد وتيرة اعتداءات وإجراءات الاحتلال، ومستوطنيه، التعسفية بحق المسجد الأقصى، بعدما كانت اقتحامات المستوطنين للأقصى تتم بشكل متباعد وعلى مدار أيام مختلفة، فقد تطورت تدريجياً وباتت تجري يوميا تزامنا مع أداء الصلوات التلمودية المزعومة بشكل فردي وجماعي داخل باحات المسجد.

ويشكل ذلك محاولة إسرائيلية لتغيير الوضع القائم بالمسجد الأقصى تدريجياً، حيث صعدت سلطات الاحتلال في السنوات الأخيرة، من فرض قيودها المشددة على دخول المصلين للأقصى، وحددت أعمار المسموح لهم بالدخول، لا سيما فترة الأعياد اليهودية المزعومة، لتأمين اقتحامات المستوطنين، واستباحة ساحاته. ويخطط الاحتلال مع مستوطنيه لأن تكون اقتحاماتهم في كل الأيام ومن غالبية الأبواب، بحيث يكون التواجد داخل الأقصى للمقتحمين فقط.

في حين يضغط المتطرفون لتخصيص أماكن معينة من المسجد الأقصى لهم، بحيث لا يتواجد أي مسلم بالمنطقة الشرقية في محيط باب الرحمة، إذ يسعى الاحتلال لاقتطاع جزء من هذه المنطقة، وتحويلها من تقسيم مكاني مؤقت إلى دائم. ويريد الاحتلال تقسيم الجزء الشرقي للأقصى زمنياً ومكانياً، وأن يكون خاضع وخاص لأداء صلوات وطقوس المتطرفين لوحدهم، خاصة مع محاولات اقتحام المسجد من عدة أبواب، فيما يسمى يوم "توحيد القدس"، و"عيد الأسابيع" اليهودي المزعوم.

الغد ٢٠٢٣/٥/٢٩ ص ١

\*\*\*\*\*

**لماذا يخشى الاحتلال الراهية الفلسطينية ويسعى اليوم لحظر رفعها في الجامعات الإسرائيلية؟**

الصهيونية باعتبارها كياناً وحركة عالمية في استهداف المسجد الأقصى المبارك.

الرأي ٢٠٢٣/٥/٢٤ ص ١٤

\*\*\*\*\*

## المتطرفون يطالبون بكنيس في باحات "الأقصى" وأداء طقوسهم بحرية

نادية سعد الدين - عمان - يضغط المتطرفون على حكومة الاحتلال الإسرائيلي اليمينية لتسريع تنفيذ مخطط تقسيم المسجد الأقصى المبارك، زمانياً ومكانياً، بما يسمح بصلاة المستوطنين اليهود في ساحاته بحرية، وتوسيع نطاق اقتحامهم عند فتح أبوابه كاملة، وليس فقط "باب المغاربة" الحالي، بما يشكل انتهاكا صارخا وينذر بمزيد من التصعيد والاحتقان.

إلا أن ما يسمى "جماعات الهيكل"، المزعوم، تضغط بقوة لجهة المطالبة بتطبيق تقسيم المسجد الأقصى فعليا، تمهيدا لتهويده وإحكام السيطرة الكاملة عليه.

وتطالب الجماعات المتطرفة بتمديد ساعات الاقتحامات، والسماح بدخول المستوطنين اليهود من جميع أبواب المسجد الأقصى، وأداء كامل الصلوات والطقوس التوراتية والتلمودية المزعومة الفردية والجماعية في ساحاته، وتحديد موقع لكنيس يهودي داخل المسجد، وعدم إغلاقه أمام المستوطنين في أي مناسبة إسلامية.

ويدفع المتطرفون صوب فتح باب اقتحامات جموع المستوطنين للمسجد الأقصى في كل الأيام، مع تخصيص أوقات معينة لدخول المسلمين المسجد، وأخرى خاصة للمستوطنين اليهود، بحيث يتم اقتسام الساعات والأيام طوال السنة بينهما، بما يعني السماح للمقتحمين بأداء ثلاث صلوات باليوم داخل المسجد، وذلك في انتهاك صارخ لحرمة المسجد وهويته الإسلامية الخالصة.

ويسعى المتطرفون لتخصيص المسجد الأقصى للمستوطنين اليهود خلال أعيادهم التي تصل إلى أكثر من

سنوات كثيرة العلم الفلسطيني للتأكيد على هويتهم الوطنية في عدة مناسبات في السنة، منها احتفاليات إحياء ذكرى النكبة، وفي مناسبات وطنية، وكانوا يتعرضون لهجمات واعتداءات من أوساط وزعران في اليمين الصهيوني داخل الجامعات وخارجها.

في نص القانون المقترح جاء أن "مؤسسات أكاديمية تحولت في السنة الأخيرة لمنبر تحريض مركزي، وأن "يوم الاستقلال" تحول إلى يوم لرفع الرايات الفلسطينية، راية منظمة التحرير الإرهابية داخل مؤسسات أكاديمية إسرائيلية".

كما جاء في نص القانون المقترح أن العقل لا يحتمل أن يضطر الطلاب للتعلم لجانب من عبّر ويعبّر عن دعمه الواضح لـ "عمليات إرهابية"، وسط صمت مطبق من قبل إدارات المؤسسات الأكاديمية". ...

ومن هنا تستنتج "هآرتس" بأن محاربة العلم الفلسطيني أمر غير سوي، وفيها جود وانفصام عن الواقع في البلاد وفي العالم. وتضيف: "لحسن حظ إسرائيل أن ليس كل شيء قد أصيب بعدوى الفاشية، فقد أعلن رؤساء الجامعات عن معارضتهم للقانون المقترح، والحديث يدور عن تسييس وتدخل عميق وغير معقول في عمل الحرم الجامعي".

...بين هذا وذاك، وبالإضافة للتوجهات الفاشية والشعبوية لدى المبادرين لمشروع حظر رفع العلم الفلسطيني في الجامعات، يشار إلى أن أوساطاً إسرائيلية واسعة يستفزها رفع هذه الراية، خاصة داخل المدن والمؤسسات الإسرائيلية، وربما يعكس ذلك خوفاً دفيناً من سيناريوهات مستقبلية تتعلق بوجود إسرائيل أو هويتها.

اليوم ومع اقتراب موعد انتخاب أعضاء جدد للجنة تعيين القضاة، يبدو أن وزير القضاء دينامو هذه التشريعات ياريف ليفين غير مستعد للتنازل، ولذا هناك من يعتبر أن الأسبوع الجديد هو أسبوع مصيري في مقر

وديع عواودة - الناصرة - بعد ضغوط غربية تراجعت حكومة الاحتلال عن التداول في مشروع قانون يحاصر مالياً الجمعيات الأهلية الإسرائيلية التي تحصل على تمويل خارجي، وفي المقابل تتداول اللجنة الوزارية المختصة بالتشريع، يوم الأحد ٢٨/٥/٢٠٢٣، بمشروع قانون يحظر رفع العلم الفلسطيني في الجامعات، ويلزمها بطرد كل طالب يرفعه.

وفي الأثناء يستعد الائتلاف الحاكم في إسرائيل لشن حملة تشريعات قضائية جديدة، فيما تستعد المعارضة لتصعيد الاحتجاجات عليها، وسط تسريبات وتصريحات عن فشل مساعي الوساطة بين المعسكرين المتصارعين برعاية "رئيس الدولة" يتسحاق هرتسوغ.

وتؤكد حركة "حرية"، المبادرة لرفع الوعي العام ضد الاحتلال وتعزيز النضال من أجل إنهائه، على المخاطر المرافقة للتشريعات الإسرائيلية الأخيرة، التي تسعى حكومة اليمين، حكومة بن غفير وسموتريتش، إلى فرضها على أرض الواقع، أملاً منها في فرض ما يعرف بـ "الحوكمة" والتشديد على الهوية اليهودية للدولة.

وتصدت صحيفة "هآرتس"، في افتتاحيتها الأحد ٢٩/٥/٢٠٢٣، لمشروع قانون حظر رفع العلم الفلسطيني في الجامعات الإسرائيلية، وقالت إن السلطة الفلسطينية ليست دولة معادية وليست منظمة إرهابية، وإن إسرائيل وقّعت على اتفاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية، وإن الراية الفلسطينية رفعت في الكنيست، وفي ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلية في الماضي.

ومن المفترض أن تبحث اللجنة الوزارية لشؤون التشريع يوم الأحد ٢٨/٥/٢٠٢٣، مشروع قانون قدمته ليمور سون هارمليخ، النائب عن حزب "القوة اليهودية" برئاسة إيتمار بن غفير، القاضي بأن كل طالب في جامعة إسرائيلية يرفع علماً فلسطينياً، أو يعرب عن "دعم للإرهاب"، سيبعد للأبد من الجامعة. يشار إلى أن الطلاب العرب الفلسطينيين في الجامعات الإسرائيلية يرفعون منذ



ويسعى الاحتلال من وراء حفرياته "الفاشلة" إلى تغيير الرؤية البصرية للمكان، وخلق واقع جديد من خلال توسيع ساحة البراق، وأيضاً إقامة منشآت تهويدية جديدة. جاء ذلك في ظل إطلاق مجموعات ضغط في "الكنيست" الإسرائيلي لتعزيز سيادة الاحتلال على المسجد الأقصى ودعم ما يزعمون "حقوق" المستوطنين اليهود فيه، وذلك عبر قيام مجموعة من أعضاء "الكنيست" تنتمي لحزب الليكود المتطرف بتشكيل لوبي جديد تحت اسم "من أجل حرية اليهود في جبل الهيكل"، المزعم، بهدف السعي لفرض السيادة الكاملة عليه، وفق صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية.

ولفتت الصحيفة نفسها إلى أن اللوبي سيناقش أهمية الحرم القدسي في النسيج الصهيوني ومكانته في الوجود الإسرائيلي، بالإضافة إلى الترويج "لحرم الهيكل" (المسجد الأقصى)، وعلاقته باليهود، كما يهدف إلى زيادة عدد المقتحمين للأقصى وتعريفهم بأهمية هذه الخطوات. في حين انطلقت حملة مقدسية إلكترونية نشطة تحت عنوان "لن يقسم"، لتكثيف الرباط والنفير والتواجد في المسجد الأقصى، للتصدي لاقتحامات المستوطنين واستفزازاتهم في المسجد والبلدة القديمة، ومواجهة مخاطر تقسيمه ومساعي فرض التقسيم الزمني والمكاني.

وأكدت الحملة أهمية حث أهالي القدس، وأنحاء الضفة الغربية، للتصدي للاقتحامات والاعتداءات، وعدم ترك المسجد الأقصى وحيداً يستفرد به الاحتلال، والدعوة لتكثيف تواجده المصلين بالأقصى للدفاع عنه. ودعت الحملة الشباب الفلسطينيين إلى النفير العام، والرباط في "الأقصى" دفاعاً عنه، لمواجهة الاقتحامات الصهيونية، والتصدي والمواجهة، ورفض التدنيس للأقصى.

وجددت الدعوة للأمة العربية والإسلامية، وكل أحرار العالم لنصرة "الأقصى" الذي يتعرض لاقتحامات متكررة من قبل المستوطنين.

رئيس الدولة، من ناحية مستقبل المفاوضات حول الإصلاحات القضائية.

وهناك من يتوقع أن يعلن الائتلاف عن إجراء انتخابات لممثلي الكنيست في لجنة تعيين القضاة إمعاناً في سياسة فرض الحقائق على أرض الواقع. ولذا جدد وزير الأمن الأسبق موشيه ياعلون دعوته لقادة المعارضة بالتوقف عن المشاركة بما وصفه "مسرحية المفاوضات" برعاية هرتسوغ، معتبراً أن نتنهاو غير معني بالتراجع عن التعديلات القضائية، وأن المفاوضات الجارية وهمية، ويهدف منها نتنهاو إلى تخدير الإسرائيليين وتقليل عدد المشاركين في الاحتجاجات الأسبوعية.

القدس العربي ٢٩/٥/٢٠٢٣ ص ٧

\* \* \* \* \*

## منشآت تهويدية لتغيير معالم الأقصى

نادية سعد الدين - يواجه المسجد الأقصى المبارك في عهد حكومة الاحتلال اليمينية أشرس معركة لتهويده وتغيير معالمه؛ إزاء مواصلة تنفيذ الحفريات أسفله وبمحيطه وفي ساحة البراق لطمس هويته الإسلامية، تزامناً مع انطلاق "لوبي" إسرائيلي في "الكنيست"، أمس، لتسريع فرض السيادة الكاملة عليه، بينما تنشط حملة مقدسية للتصدي لمساعي تقسيم المسجد وحمايته والدفاع عنه.

وعلى وقع شهيد فلسطيني ارتقى أمس متأثراً بجراحه التي أصيب بها سابقاً برصاص الاحتلال أثناء مواجهات في جنين؛ وبالرغم من الإدانات العربية والإسلامية لانتهاكات الاحتلال بحق المسجد الأقصى، إلا أن اعتداءات حكومة الاحتلال والمستوطنين متواصلة بحق المسجد المبارك دون توقف.

إذ ما تزال آليات الاحتلال العدوانية تواصل أعمال الحفر في ساحة البراق، الجدار الغربي للمسجد الأقصى قرب "باب المغاربة"، ضمن مشروع استكمال تهويد ساحة البراق وجنوب غرب المسجد.

بدوره، زعم كيلنر بأن الفكرة من وراء إنشاء اللوبي هي "تعزيز أقدس مكان للشعب اليهودي، والتعبير من داخل الكنيسة عن الأهمية التي نراها في سيادة الدولة على الحرم القدسي وحقوق اليهود هناك". وقالت منظمة "بأيدينا" العنصرية في بيان، "كان الاجتماع الأول الذي أثيرت فيه العديد من القضايا، من بينها القيود العديدة المفروضة على من يأتون إلى الجبل (المسجد الأقصى)، والوضع الحالي، وفي المستقبل سيختارون القضايا الرئيسية التي ستتلقى استجابة داخل اللوبي".

ورد عضو الكنيسة من حزب "العمل" المعارض جلعاد كاريف على إقامة اللوبي، بالقول، إن "الحرم القدسي هو القضية الأكثر تفجراً في البلاد وشدة التهديدات التي يمكن أن تأتي من هناك كبيرة. لقد تصرف جميع الحكومات الإسرائيلية، اليسارية واليمينية، بحذر شديد فيما يتعلق بالمكان". وأضاف كاريف، "حتى بن غفير لم يأت في يوم القدس، وأعضاء الكنيسة من (الليكود) فعلوا ذلك. هذا واقع تكون فيه العناصر المتطرفة، حتى في (الليكود)، هي التي تشكل الأجندة الوطنية وليس رئيس الوزراء نتنياهو. أعضاء الكنيسة هؤلاء يجروننا إلى مناطق متطرفة، ويحيطون برئيس الوزراء من اليمين، وكل خطأ صغير في شؤون الحرم القدسي يمكن أن يكلفنا دماً".

ولكن الناشط اليميني العنصري الذي شارك في إطلاق "اللوبي" أرنون سيغال، قال لقناة المستوطنين المتطرفين "٧"، "ما هو مختلف هو أن هناك حالياً حكومة يمينية وكنيسة جديدة يمكنه تغيير الأمور في الممارسة. رأينا في (حومش) أنهم يعيدون بناء الاستيطان، وهذا يثير الآمال في أن الأمور ربما ستتغير أخيراً إلى الأفضل في الحرم القدسي أيضاً".

وأضاف، "ما نحتاجه هو الحرية على جميع المستويات، سواء الحركة أو الطقوس، ليس من المنطقي أن يتعرض اليهود عند بوابة الدخول الوحيدة للتمييز ويجبرون على التجمع في مجموعات محددة وعدم

وتأتي الحملة الفلسطينية مع تكرار الاحتلال منع المصلين من الوصول للمسجد الأقصى خلال فترة اقتحامات المستوطنين، وتزايد الاستفزازات بحق المصلين، والبلدة القديمة، بحماية قوات الاحتلال؛ في تطور خطير بمشروع التقسيم الزمني والمكاني للمسجد. <<٠٠.

الغد ٢٠٢٣/٥/٣٠ ص ١

\* \* \* \* \*

## متطرفون يطلقون من داخل الكنيسة "اللوبي من أجل حرية اليهود" بالأقصى

القدس - أطلق متطرفون إسرائيليون من داخل الكنيسة الإسرائيلي ما سموه "اللوبي من أجل حرية اليهود" في المسجد الأقصى. ويقف على رأس هذه المجموعة المتطرفة ثلاثة أعضاء من حزب "الليكود" الذي يقوده رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وتم إطلاق اللوبي بالشراكة ما بين النواب نيسيم فاتوري وأريئيل كيلنر ودان إيلوز ومنظمة "بأيدينا" اليمينية العنصرية التي تشجع الاقتحامات للمسجد الأقصى وتدعو للسماح لليهود بالصلاة فيه.

ويلاحظ أن حزب "الليكود" اليميني بات يقود الحركات المتطرفة التي تدعو لاقتحام المسجد الأقصى وصلاة اليهود بالمسجد. وبالماضي، كان تأييد الحزب اليميني المتطرف لهذه التوجهات يقتصر على النائب المتطرف يهودا غليك والذي سقط لاحقاً من عضوية الكنيسة.

وكان النواب الثلاثة اقتحموا المسجد الأقصى خلال الشهر الجاري لمناسبة مرور ٥٦ عاماً على احتلال القدس الشرقية وفق التقويم العبري.

وزعم إيلوز في الاجتماع بأن المسجد الأقصى "هو أقدس مكان للشعب اليهودي، ولكل يهودي الحق في الصعود إليه إذا رغب في ذلك، مع الحفاظ على الوضع القائم".

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٥/٣٠

\* \* \* \* \*

## الاحتلال ينهي عملية تهويد استمرت ٣

### سنوات في برج قلعة القدس

القدس - أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي استكمال عمليات استمرت ٣ سنوات لتهويد في برج قلعة القدس، أو ما تسميه "قلعة داود" داخل باب الخليل في الجهة الشمالية الغربية للبلدة القديمة للقدس الشرقية بقيمة ٥٠ مليون دولار.

وركزت أعمال التهويد بشكل خاص على إقامة معرض دائم يضم ١٠ صالات عرض، تجمع بين التكنولوجيا المتقدمة والمعارض التفاعلية والخرائط التي تزعم التاريخ اليهودي لمدينة القدس.

كما تم فيه تسخير الآثار القديمة لمحاولة ترويح الرواية اليهودية لمدينة القدس.

ويقول القائمون على أعمال التهويد إن "العمل يحول برج داود إلى بوابة لدراسة القدس، وتم تصميم المسار كجزء لا يتجزأ من المفهوم الجديد للمتحف، والغرض منه هو تمكين الزوار من فهم تاريخ القدس بشكل أفضل، وفي الوقت نفسه تزويدهم بغذاء للتفكير وإعادة فحص الواقع المعقد للمدينة" على حد تعبيرهم.

الأيام ٢٠٢٣/٥/٣١

الانحراف عن الطريق المحدد لهم". وتابع، "فليكن الشخص المؤمن قادرا على المجيء إلى هذا المكان دون تدخل، والصلاة والوفاء بالتزاماته الدينية".

الأيام ٢٠٢٣/٥/٣٠

\* \* \* \* \*

## التربية الفلسطينية: ما جرى في مدرسة الأفق بالقدس يتماهى مع أسرلة التعليم

القدس - عبرت وزارة التربية والتعليم، الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/٣٠، عن رفضها لما جرى في مدرسة الأفق الأساسية في القدس، مؤكدة أن فعالية للطالبات على وقع أغانٍ عبرية، يتماهى مع سياسات الاحتلال الرامية إلى أسرلة التعليم، وكى الوعي الوطني الجمعي، وضرب مرتكزات الهوية الفلسطينية المقدسية.

وأكدت الوزارة، في بيان لها، أن هذه المدرسة التابعة لبلدية الاحتلال وبهذه الفعاليات تحاول تجميل وجه الاحتلال البشع وإضفاء الشرعية لمحاولاته استهداف المنهاج الفلسطيني وسيادية التعليم في القدس.

ودعت أولياء الأمور إلى اتخاذ موقف تجاه هذا الحدث وتقويت الفرصة على المحتل العيث في أساسيات التنشئة الشاملة للطلبة وتشويه وغيهم وهويتهم الوطنية وذاكرتهم وانسلاخهم عن أولويات وهموم مجتمعهم الفلسطيني المتمثلة بدولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

\* \* \* \* \*

## اعداءان

في منطقة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيا في حي باب حطة في البلدة القديمة، وشابا يبلغ من العمر ٢٣ عاما بعد مداومة وتفتيش منزل عائلته في

قوات الاحتلال تعتقل تسعة فلسطينيين في الضفة الغربية واثنين في منطقة القدس



القدس - اقتحم مستوطنون، ثلاثاء ٢/٥/٢٠٢٣، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية، بأن عشرات المستوطنين نفذوا جولات استنزائية في باحاته على شكل مجموعات، وأدوا طقوسا تلمودية. وأضافت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال شددت من إجراءات الدخول إلى المسجد الأقصى، وعرقلت وصول الوافدين إليه.

الحياة الجديدة ٢/٥/٢٠٢٣

\*\*\*\*\*

## جرافات الاحتلال الإسرائيلي تهدم مبنى سكنيا في القدس المحتلة

هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء الموافق ٣ مايو ٢٠٢٣، مبنى سكنيا من ستة طوابق في حي ضاحية السلام بمحافظة عناتا شمال شرق القدس المحتلة.

وأفادت مصادر فلسطينية محلية بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي مدعومة بالجرافات العسكرية اجتاحت حي الضاحية، وحاصرت المبنى، وشرعت في هدمه دون سابق إنذار.

وأضافت المصادر أن المبنى يتكون من ستة طوابق مضيئة أن كل طابق يتكون من ٣ شقق. هدمت القوات العسكرية الإسرائيلية المبنى السكني، تاركة ٨ عائلات فلسطينية، من بينها نساء وأطفال، بلا مأوى.

صعد الاحتلال الإسرائيلي من أوامر الهدم بحق منازل وممتلكات الفلسطينيين في بلدات وقرى القدس المحتلة، بهدف إجبار السكان الفلسطينيين على مغادرة أراضيهم بحجة البناء دون ترخيص.

قرية بيت سوريك شمال غرب القدس، بحسب مصادر محلية.

وفا ١/٥/٢٠٢٣

\*\*\*\*\*

## عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

فلسطين المحتلة - وكالات - >>... اقتحم عشرات المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك تحت حماية شرطة الاحتلال.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس في بيان إن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استنزائية، وأدوا طقوسا تلمودية في باحاته، واستمعوا إلى شرح حول «الهيكل» المزعوم.

وعززت شرطة الاحتلال انتشارها داخل الأقصى وعند أبوابه، والتدقيق في البطاقات الشخصية والتضييق على الوافدين إلى المسجد.

ويشهد المسجد الأقصى يوميا عدا الجمعة والسبت، سلسلة اقتحامات من المستوطنين تحت حماية شرطة الاحتلال، في محاولة لفرض السيطرة الكاملة على المسجد، وتقسيمه زمانيا ومكانيا.

من ناحية ثانية تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، فرض حصارها على مدينة أريحا، لليوم الـ ١٠ على التوالي. وتواصل قوات الاحتلال وضع حواجزها العسكرية على مداخل مدينة أريحا ومخارجها الرئيسية، وإيقاف المركبات والتدقيق في هويات الركاب.

هذا وقد استشهد فلسطيني وأصيب ٦ آخرون، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم عقبة جبر جنوب أريحا، وفق ما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية.

الدستور ٢/٥/٢٠٢٣ ص ١٤

\*\*\*\*\*

## عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

## عشرات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى

القدس المحتلة - وكالات - اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي ونفذوا جولات مشبوهة وادوا طقوساً تلمودية استفزازية في باحاته وقرب أبوابه وسط التصدي لهم بالتردد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين.

وعلى صعيد مواصلة الاحتلال لانتهاكاته الحقوق الإنسانية للشعب الفلسطيني، شنت قوات الاحتلال اليوم، حملة مدامات وتفتيشات واعتقالات واسعة في مناطق مختلفة بالضفة الغربية تخللتها مواجهات في بعض المناطق واعتقالات طالت ١٣ مواطناً فلسطينياً، بينهم عضو في المجلس التشريعي الفلسطيني من الضفة الغربية عزام سلهب، فيما بلغ عن إصابات في أريحا والخليل خلال التصدي لقوات الاحتلال.

وأفاد نادي الأسير الفلسطيني، بأنه جرى تحويل المعتقلين للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد الاحتلال ومستوطنيه.

وهدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الأربعاء منزلي شهيدين فلسطينيين في بلدة حجة شرق مدينة قلقيلية، وقرية حارس غرب مدينة سلفيت، كما اعتقلت ١٣ فلسطينياً من مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة، بينهم عضو المجلس التشريعي من الضفة الغربية عزام سلهب.

الرأي ٢٠٢٣/٥/٤ ص ١٠

\*\*\*\*\*

في العام ٢٠٢٢، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قسراً أكثر من ٢٠٩ منشآت فلسطينية مأهولة في مناطق مختلفة من القدس المحتلة.

كما صادر الاحتلال الإسرائيلي عدداً من الأراضي والممتلكات المملوكة للفلسطينيين لصالح توسع المستوطنين الإسرائيليين، وأبرزها أراضي الحمرا في حي سلوان.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٥/٣

\*\*\*\*\*

## قوات الاحتلال تهاجم مواطنين فلسطينيين في القدس المحتلة

اجتاحت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء الأربعاء ٣ مايو ٢٠٢٣ بلدة أبو ديس وهاجمت مواطنين فلسطينيين فيها.

حيث أفادت مصادر محلية باندلاع مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وشبان فلسطينيين في بلدة أبو ديس شرق القدس المحتلة.

اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في منطقة مفرق الجبل بالبلدة، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين الفلسطينيين.

وتشن قوات الاحتلال الإسرائيلية منذ عدة أشهر غارات عسكرية على مدينتي القدس والضفة الغربية المحتلتين، وتتركز في نابلس وجنين.

تصاعدت التوترات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي وسط غارات عسكرية إسرائيلية قاتلة مكثفة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٥/٣

\*\*\*\*\*

## جماعات الهيكل المتطرفة تحاول إدخال القربان للأقصى

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - في ظل أجواء متوترة أدى عشرات آلاف الفلسطينيين صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، رغم تشديدات الاحتلال على الحواجز المنتشرة في القدس ومحيطها. وعلى أبواب المسجد الأقصى المبارك.

وقالت شرطة الاحتلال انها اعتقلت ٥ مصليين من سكان الضفة الغربية لدخولهم القدس دون تصاريح أفرجت عن ٤ ومددت اعتقال الخامس.

وقدرت الأوقاف الإسلامية في القدس عدد المصلين بنحو ٤٠ ألف مصل من أهالي القدس والداخل الفلسطيني، ومن تمكن من الوصول للمسجد من الضفة أدوا الصلاة في باحاته ومصلياته المسقوفة، كما أدوا صلاة الغائب على أرواح الشهداء.

بدوره، استنكر خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا، تصريحات رئيسة المفوضية الأوروبية أرسولا فون دير لين التي تنكرت لحقوق الفلسطينيين في أرضهم.

هذا وحاول خمسة متطرفين من جماعة "العودة إلى جبل الهيكل" إدخال نعجة (قربان) إلى المسجد الأقصى أمس الجمعة خلال ما يعرف عيد الفصح الثاني (وهو مناسبة تعويضية بحسب التعاليم التوراتية لمن فاتته تقديم القربان في موعده).

وقد رصدت مجموعة من شباب القدس هذه المجموعة خلال محاولتهم المرور من باب الحديد فهرعت شرطة الاحتلال إلى المكان واحتجزت المستوطنين والقربان الذي كانوا يحاولون إدخاله.

وسبق لجماعات الهيكل أن حاولت استغلال "الفصح الثاني" لتجديد مسعاها لإدخال قربان الفصح إلى

## أدوا طقوسا تلمودية.. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

القدس المحتلة - اقتحم عشرات المستوطنين، صباح الخميس ٢٠٢٣/٥/٤، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال (الإسرائيلي)، وسط دعوات مقدسية للمشاركة في حملة الفجر العظيم غدا الجمعة ٢٠٢٣/٥/٥.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.

وأوضحت أن المستوطنين المقتحمين تلقوا شروحات عن (الهيكل) المزعوم، وأدوا طقوسا تلمودية في منطقة باب الرحمة شرقي المسجد.

الرسالة ٢٠٢٣/٥/٤

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يعتقل شابين من القدس بعد الاعتداء على أحدهما بالضرب

القدس - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، السبت ٢٠٢٣/٥/٦، شابين من مدينة القدس المحتلة، بعد الاعتداء على أحدهما بالضرب المبرح.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت شابين لم تعرف هويتها بعد، أثناء تواجدهما في البلدة القديمة بمدينة القدس، وقامت بالاعتداء على أحدهما بالضرب المبرح.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٥/٦

\* \* \* \* \*



بلدة المخماس شمال شرق القدس المحتلة تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وكما أفاد شهود عيان فلسطينيون، استولى عشرات المستوطنين الاستعماريين الإسرائيليين على أراض فلسطينية في بلدة المخماس، شمال شرق القدس، وأقاموا بؤرة استيطانية جديدة في موقع استراتيجي وجغرافي هام.

هناك أكثر من ٧٠٠,٠٠٠ مستوطن استعماري موزعين على ١٦٤ مستوطنة غير قانونية و ١٢٤ بؤرة استيطانية مبنية على أراض فلسطينية مسروقة في الضفة الغربية المحتلة والقدس.

واستنادا إلى القانون الدولي، فإن جميع أنشطة بناء المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس غير قانونية.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٥/٧

\*\*\*\*\*

### مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى وقوات

#### الاحتلال تقتحم عدة أحياء في القدس

نيفين عبدالهادي- اقتحم أمس (١٠٦) مستوطنين، و(٥٩٧٠) تحت مسمى «سياحة» باحات المسجد الأقصى المبارك بقيادة المتطرف يهودا غليك، من جهة باب المغاربة، وذلك بحماية مشددة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي المدججة بالسلاح.

ووفق مصادر محافظة القدس المحتلة لـ «الدستور» فقد أجبرت بلدية الاحتلال المواطن «طارق عبيدات» من بلدة جبل المكبر على هدم منزله قسراً. واقتحمت قوات الاحتلال برفقة طواقم البلدية، حي واد ياصول ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، واقتحمت كذلك بلدة قلنديا شمال غرب القدس المحتلة.

الأقصى في العام الماضي، في محاولة لاستغلال مناسبات دينية هامشية لتجديد عدوانها على المسجد الأقصى.

وفي تعليقها على ما حصل أكدت جماعة "العودة إلى جبل الهيكل" استمرارها في محاولة فرض القران في الأقصى.

الرأي ٢٠٢٣/٥/٦ ص ١

\*\*\*\*\*

### قوات الاحتلال الإسرائيلي تخطر بوقف بناء

#### وهدم منشآت فلسطينية وتبني بؤرة استيطانية

#### في القدس المحتلة

أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي الأحد ٧ مايو/ أيار ٢٠٢٣، بوقف بناء جدار إسمنتي، وهدم حاوية في بلدة قلنديا شمال غرب القدس المحتلة.

ونكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، وسلمت إخطارين بوقف العمل على جدار إسمنتي وحاوية، وحذرت شفها مزارعا بتفكيك حظيرة أغنام، في منطقة البريات شمال القرية، بحجة البناء دون تصريح.

يحاول الاحتلال الإسرائيلي بشتى الطرق تهجير الفلسطينيين قسرا من أراضيهم وهدم منازلهم لصالح التوسع الاستيطاني، مستخدما ذرائع أبرزها البناء دون ترخيص.

ووفقا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ينفذ الاحتلال الإسرائيلي أوامر وقف البناء والهدم بحجة عدم وجود رخصة بناء. وأشارت المنظمة إلى أنه "يكاد يكون من المستحيل على الفلسطينيين الحصول على تصريح كذا أو ذاك"...>>

>>... كما أقام مستوطنون إسرائيليون بؤرة استيطانية جديدة يوم السبت ٦ مايو ٢٠٢٣ بالقرب من

## عشرات المستوطنين المتطرفين بقيادة الحاخام غليك يقتحمون باحات الأقصى

فلسطين المحتلة - اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود بقيادة الحاخام المتطرف وعضو الكنيست السابق يهودا غليك، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في بيان، إن المستوطنين بقيادة غليك اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات مشبوهة في باحاته منذ الصباح الباكر على شكل مجموعات متتالية، وأدوا طقوسا تلمودية استغزائية عند أبوابه وساحاته المختلفة وسط حالة من الغضب والغليان سادت في المكان.

وأضافت، أن شرطة الاحتلال عززت انتشارها داخل الأقصى وعند أبوابه، ودققت في البطاقات الشخصية للوافدين إلى المسجد وضيقت عليهم من ناحية ثانية طرحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مناقصات جديدة لبناء نحو ١٢٤٨ وحدة استيطانية جديدة في القدس وبيت لحم والخليل ومناطق مختلفة في شمال الضفة الغربية.

وبحسب صحيفة هآرتس الإسرائيلية، فإن هذه الوحدات الاستيطانية الجديدة ستوزع على مستوطنات «بيتر عيليت» و«إفرايم» و«كريات أربع» و«معالي أفرام» و«كرني شمرون» بالضفة الغربية، إلى جانب ٨٩ وحدة في مستوطنة «غيلو» الواقعة غرب القدس المحتلة.

الى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ١٩ فلسطينيا من مناطق مختلفة في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة.

من جانب آخر، كشف المحامي حمزة قطينة ان الاجهزة الامنية للاحتلال الإسرائيلي استدعت خطيب المسجد الأقصى فضيلة الشيخ الدكتور عكرمة صبري للتحقيق في سجن المسكوبية عند الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين.

كما اوردت وكالة وفا خبر اعتقال قوات الاحتلال الاسرائيلي لليلة الماضية الطفل محمد ياسر درويش (١٢) عاماً بعد ان داهمت منزله وفتشته في بلدة العيسوية شرق القدس المحتلة.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٨ ص ١٤

\*\*\*\*\*

## جنود إسرائيليون يختطفون ثلاثة أطفال

### فلسطينيين في القدس

في فجر الاثنين وفي وقت متأخر من ليلة الأحد، اختطف الجنود الإسرائيليون ثلاثة أطفال فلسطينيين من عدة أجزاء من العاصمة المحتلة، القدس، في الضفة الغربية.

وقالت مصادر إعلامية إن الجنود اقتحموا بلدة العيسوية فجر الاثنين، وفتشوا المنازل، واختطفوا محمد ياسر درويش، ١٢ عاماً، بعد اقتحام منزل عائلته ونهبه.

وأضافوا أن الجنود اقتحموا أيضا بلدة سلوان واختطفوا عمر نضال النتشة، ١٠ أعوام، من منزله لكنهم أطلقوا سراحه لاحقاً. كما اختطف الجنود طفلاً آخر، هو إسلام داريش، من البلدة القديمة في القدس المحتلة.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٥/٨

\*\*\*\*\*

## الاحتلال الإسرائيلي يواصل خطة E1 الاستيطانية رغم الانتقادات وبناء نظام طرق منفصل

يتخذ الاحتلال الإسرائيلي خطوات لتوسيع وجوده في الضفة الغربية المحتلة، وبناء البنية التحتية لتعزيز المستوطنات اليهودية غير القانونية.

وقد وضع الاحتلال الإسرائيلي خططا لإنشاء طريق التقافي جديد يربط بلديتين فلسطينيتين بالقرب من القدس المحتلة بمستوطنة معاليه أوميم، يتعذر على الفلسطينيين الوصول إليه. الطريق هو جزء من خطة أكبر تسمى E1، والتي ستبني آلاف الوحدات السكنية للمستوطنين اليهود في تلك المنطقة وتربطهم بالقدس الشرقية. وقد يكون لذلك تداعيات خطيرة على حل الدولتين، لأنه سيفصل شمال الضفة الغربية عن الجنوب والضفة الغربية عن القدس الشرقية، مما يجعل من الصعب على الفلسطينيين الحصول على دولة مستقلة قابلة للحياة. وعلى الرغم من الحديث عن استبعاد الضم، يستمر بناء المستوطنات في الضفة الغربية.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٥/٩

\*\*\*\*\*

## مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى المبارك.. والاحتلال يغلق حي الشيخ جراح لتأمين احتفالات تعزيز الاستيطان

القدس - اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، وبحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر محلية، بأن هؤلاء المستوطنين عبر مجموعات نفذوا جولات استفزازية في باحات الأقصى.

وقال نادي الأسير الفلسطيني، في بيان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت وسط إطلاق كثيف للنيران مناطق متفرقة في مدن رام الله والبيرة وبيت لحم ونابلس وقلقيلية وجنين وأحياء عدة بالقدس الشرقية المحتلة، واعتقلت المواطنين التسعة عشر بزعم أنهم مطلوبون.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٩ ص ١٦

\*\*\*\*\*

## الاحتلال يغلق عدداً من الطرق المؤدية لحي الشيخ جراح في القدس المحتلة

القدس - أحمد جلاجل - أقدمت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الاثنين، على إغلاق عدداً من الطرق الموصلة إلى حي الشيخ جراح في مدينة القدس.

وبحسب مصادر محلية، أحد سكان حي الشيخ جراح لمراسل "القدس" بأن قوات الاحتلال أغلقت هذه الطرق لتأمين اقتحام المستوطنين للمكان احتفالاً بعيد "الشعلة" العبري.

وأضافت المصادر أن شرطة الاحتلال نصبت عدة حواجز عند مداخل حي الشيخ جراح، لمنع وصول المركبات وتأمين اقتحامات المستوطنين لـ"قبر شمعون الصديق".

يذكر أنه حتى يستحدث اليهود المتطرفون طقوساً لهذا القبر أخذوا بتكرار طقوس "عيد الشعلة" عنده في سياق سعيهم لإقحام الرواية التوراتية على جغرافية القدس المحتلة وطمس الوجود الفلسطيني.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٥/٩

\*\*\*\*\*



## عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون باحات الأقصى

القدس المحتلة - بترا - اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، الأربعاء ١٠/٥/٢٠٢٣، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في بيان، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضحت أن مجموعات من المستوطنين نفذت جولات استفزازية في باحات الأقصى، وأدت طقوساً تلمودية في الجهة الشرقية منه.

ويتعرض المسجد الأقصى لاقحامات المستوطنين يومياً عدا السبت والجمعة على فترتين صباحية ومساءلية، في محاولة لفرض التقسيم الزمني والمكاني.

إلى ذلك، عززت شرطة الاحتلال انتشارها داخل الأقصى وعند أبوابه المختلفة ودققت في البطاقات الشخصية للوافدين إلى المسجد وضيق عليهم، وعرقلت دخولهم آلية لتأمين اقتحامات المستوطنين المتطرفين.

وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ١٠/٥/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يهدم شقتين سكنيتين في جبل المكبر بالقدس

القدس المحتلة - هدمت جرافات الاحتلال الصهيوني، صباح يوم الأربعاء، شقتين سكنيتين في بلدة جبل المكبر بمدينة القدس المحتلة.

وقالت مصادر محلية، إن جرافات الاحتلال شرعت بهدم شقتين سكنيتين لعائلة شقيرات في بلدة جبل المكبر. وبحسب المصادر، فإن مساحة كل شقة منهما

وعززت شرطة الاحتلال انتشارها داخل الأقصى وعند أبوابه، ودققت في البطاقات الشخصية للوافدين إلى المسجد وضيق عليهم.

وضمن إجراءات الاحتلال الهادفة لتعزيز الاستيطان في القدس المحتلة، أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي حي الشيخ جراح، وذلك لتأمين مسيرة للمستوطنين المحتلين بما يسمى "عيد الشعلة".

وقالت مصادر صحافية إن عشرات المستوطنين اقتحموا حي الشيخ جراح بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي التي أغلقت الحي، ومنعت المواطنين الفلسطينيين من الدخول إليه أو الخروج منه، وذلك لتأمين "احتفال المستوطنين بعيد الشعلة".

يذكر أن "عيد الشعلة" هو عيد يدعو لتوسيع الاستيطان في القدس المحتلة بشكل عام، وفي حي الشيخ جراح بشكل خاص.

وفي سياق آخر، أصدر قاضي المحكمة المركزية في دولة الاحتلال حكماً بالسجن الفعلي على الفتى الجريح محمد أبو قطيش ١٦ عاماً، بعد إدانته بطعن مستوطن والتسبب له بشلل نصفي.

وأوضح محامي مركز معلومات وادي حلوة - القدس، محمد محمود، أن القاضي حكم على الفتى محمد أبو قطيش بالسجن الفعلي لمدة ١٥ عاماً، ودفع ٢٥٨ ألف شيكل "كتعويض للمستوطن المصاب"، وسجن مع وقف التنفيذ لمدة عام. كما تم الليلة الماضية إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز بكثافة تجاه الاهالي خلال اقتحامها بلدة العيسوية بالقدس المحتلة

القدس العربي ١٠/٥/٢٠٢٣ ص ٧

\* \* \* \* \*

## عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد

### الأقصى

فلسطين المحتلة - وكالات - اقتحم عشرات المستوطنين، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، وفقاً لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

وقالت الوكالة، إن مجموعات من المستوطنين نفذت جولات استفزازية في باحات الأقصى، وأدت طقوساً تلمودية في الجهة الشرقية منه. وكالات

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٢ ص ١٣

\*\*\*\*\*

## مواجهات في القدس واستهداف بؤر استيطانية

### بالمفرقات النارية

القدس المحتلة - شهدت عدة أحياء في القدس المحتلة الليلة الماضية وفجر (اليوم) الجمعة ٢٠٢٣/٥/١٢، مواجهات شديدة مع قوات الاحتلال.

واندلعت المواجهات في أحياء بئر أيوب وبطن الهوى بسلوان، بالإضافة إلى بلدة شعفاط شمال المدينة المحتلة

وأطلق الشبان وإبلاً كثيفاً من المفرقات النارية، صوب البؤر الاستيطانية في حي بطن الهوى بسلوان، في وقت استهدف الشباب الثائر قوات الاحتلال بالمفرقات في حي بئر أيوب.

وأغلقت قوات الاحتلال الحي ومنعت مركبات المواطنين من الوصول لمنازلهم لعدة ساعات، بينما أغلق المستوطنون الطرق بحاويات القمامة في حي راس العامود.

وقال المقدسي إياد أبو صبيح: إن قوات الاحتلال منعت الأهالي وبينهم نساء وأطفال من الوصول

تبلغ ١١٥ متراً مربعاً، ويقطن فيهما ١٠ أفراد جلهم من الأطفال.

ووزعت سلطات الاحتلال مئات إخطارات الهدم في أبريل/ نيسان الماضي، بحجة البناء دون ترخيص، إضافة لاستدعاءات لمقابلة وحدة التحقيق في بلدية الاحتلال بمدينة القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٥/١٠

\*\*\*\*\*

## جنود يطلقون النار على شاب بالقرب من

### القدس

في ليلة الأربعاء، أطلق جنود إسرائيليون النار على شاب فلسطيني في صور باهر، جنوب شرق القدس المحتلة في الضفة الغربية واختطفوه.

قالت مصادر إعلامية إن عدة مركبات عسكرية اجتاحت البلدة، مما أدى إلى احتجاجات قبل أن يطلق الجنود الرصاص الحي والرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز. وأضافوا أن الجنود أطلقوا رصاصة حية على شاب قبل اختطافه واقتياده إلى جهة مجهولة. كما اجتاح الجنود بلدة جبل المكبر في القدس، مما أدى إلى اندلاع احتجاجات.

كما أقام الجيش حواجز على الطرق. وفي أخبار ذات صلة، اجتاح الجنود قرية حوسان غرب بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة، وأطلقوا العديد من الرصاص الحي وقنابل الغاز وقنابل الارتجاج على الفلسطينيين الذين احتجوا على الاجتياح.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٥/١١

\*\*\*\*\*

برصاص قناص إسرائيلي أثناء تغطيتها اقتحام عسكري  
لجنين.

وحملوا العلم الفلسطيني رغم تهديدات الاحتلال.  
وتم ترديد الشعارات المناهضة للاحتلال  
الإسرائيلي على وقع طرق الطبول.  
وحاولت شرطة الاحتلال اعتقال احد  
المتظاهرين ولكن تم تركه بعد احتجاجات وتدخل  
المتظاهرين.

وانتشرت شرطة الاحتلال في محيط التظاهرة.  
الأيام ٢٠٢٣/٥/١٣

\*\*\*\*\*

### الاحتلال يجبر مقدسياً على هدم غرفة سكنية في جبل المكبر

القدس - أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي،  
الأحد ٢٠٢٣/٥/١٤، مواطناً، على هدم غرفة سكنية في  
منزله ببلدة جبل المكبر في القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن سلطات الاحتلال  
أجبرت المقدسي قصي السرخي على هدم الغرفة التي  
أضافها إلى منزل العائلة، بحجة عدم الترخيص.

ووفق عائلة السرخي، فقد تسلمت من بلدية  
الاحتلال قرار هدم الغرفة قبل عامين، إذ قاموا  
بإضافتها، كون نجلهم قصي ينتظر مولودته البكر.

ويقطن في المنزل الذي لا تتجاوز مساحته ١٠٠  
متر مربع، والدة قصي مع أبنائها العشرة وأحفادها.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٥/١٤

\*\*\*\*\*

لمنازلهم، كما أطلقت قنابل الصوت والغاز تجاه  
المقدسيين ومنازلهم.

وفي حي عين اللوزة تصدى الشبان لقوات  
الاحتلال وأغلقت الطرق بالمتاريس، في حين اعتقل  
الاحتلال عدداً من الشبان في بلدة الطور بعد اقتحام حفلة  
زفاف الأسير المحرر وائل حنيطي الذي اعتقل أيضاً مع  
أشقائه.

وتشهد أحياء القدس المحتلة، مواجهات شبه  
يومية مع قوات الاحتلال والمستوطنين الذين استولوا  
على عدد من المنازل وسط الأحياء المقدسية.

وأحرق الشباب النائر في العيساوية قبل يومين  
حافلة للمستوطنين بالكامل، أعقبها مواجهات عنيفة أدت  
لإصابة أكثر من ١٤٠ مقدسياً من سكان البلدة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٥/١٢

\*\*\*\*\*

### الاحتلال يعتدي على متظاهرين بالشيخ جراح

القدس - اعتدى عناصر من شرطة الاحتلال  
الإسرائيلي على فلسطينيين ونشطاء سلام إسرائيليين أثناء  
اعتصامهم الأسبوعي بحي الشيخ جراح في القدس  
الشرقية المحتلة.

وتم تنظيم التظاهرات على الرغم من الأوضاع  
القائمة.

ونظم المتظاهرون مسيرة في حي الشيخ جراح  
قبل الوقفة الأسبوعية التي يتم تنظيمها منذ سنوات كل  
يوم جمعة احتجاجاً على مخططات إخلاء عائلات  
فلسطينية من منازلها لصالح مستوطنين إسرائيليين.

وحملوا لافتات كتب عليها "أوقفوا الاستيطان في  
القدس الشرقية" و"الشيخ جراح هو فلسطين" و"لا  
للاحتلال" كما تم حمل صورة للشهيدة الصحافية شيرين  
أبو عاقلة تزامناً مع ذكرى مرور عام على استشهادها



## مخطط تهجير عائلة في القدس

القدس - أعرب مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة عن "القلق البالغ" من الإخلاء القسري الوشيك لعائلة غيث - صب لبن في البلدة القديمة بالقدس، والمقرر تنفيذه يوم ١١ حزيران المقبل. وقال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، في بيان وصل "الأيام": "على الرغم من الجهود المتكررة لحماية منزل العائلة، فقد أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية قراراً سابقاً بإنهاء عقد الإيجار المحمي للزوجين المسنين، نورا غيث - صب لبن (٦٨ عاماً) ومصطفى صب لبن (٧٢ عاماً)، لإفساح المجال للاستيلاء على العقار من قبل جمعية جاليتسيا الاستيطانية التي تعمل على إخلاء العائلة منذ العام ٢٠١٠".

وحذر من أن "تهجير عائلة غيث - صب لبن جزء من عمليات الترحيل القسري المستمرة للعائلات الفلسطينية من منازلهم في القدس الشرقية، والتي تستند بالأساس على قوانين وممارسات تمييزية تنتهك حقوق الإنسان للفلسطينيين، وتتسبب بالتهجير القسري، وخسارة الممتلكات ومصادر الرزق".

وقال: "عمليات الإخلاء القسري عامل رئيس في خلق بيئة قسرية قد تؤدي إلى التهجير القسري، وهو أمر محظور في القانون الدولي الإنساني وقد يرقى إلى جريمة حرب".

ودعا "إسرائيل إلى الوقف الفوري لجميع عمليات الإخلاء القسري، بما في ذلك عائلة غيث - صب لبن، ووقف أي نشاط إضافي من شأنه أن يعزز البيئة القسرية ويؤدي إلى خطر التهجير القسري"، وكان دبلوماسيون أوروبيون زاروا العائلة في منزلها قبل شهر رمضان، ودعوا إلى وقف مخطط تهجيرها.

الأيام ٢٠٢٣/٥/١٥

\*\*\*\*\*

## عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

### الأقصى

القدس - أفادت مصادر محلية فلسطينية باقتحام عشرات المستوطنين، الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك. ونقلت (وفا) يوم الأحد ٢٠٢٣/٥/١٤ عن المصادر قولها إن "عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته".

القدس العربي ٢٠٢٣/٥/١٥

\*\*\*\*\*

## الإسرائيليون يتوعدون بتنفيذ "مسيرة الأعلام"

فلسطين المحتلة - وكالات - توعد وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين بتنفيذ «مسيرة الأعلام» في موعدها المقرر يوم الثامن عشر من الشهر الجاري.

وقال كوهين «لا داعي لإجراء أي تغييرات على مسار مسيرة الأعلام، فالقدس هي عاصمتنا»، بحسب تعبيره «في يوم الخميس القادم سيخرج مواطنو إسرائيل حاملين الأعلام الإسرائيلية بفخر».

وبحسب صحيفة يديعوت أحرنوت «أجازت الشرطة الإسرائيلية للمستوطنين واليمين المتطرف، تنظيم مسيرة الأعلام السنوية الاستفزازية في قلب مدينة القدس الشرقية، ووافقت على أن يكون مسارها حسب رغبة المستوطنين، أي في منطقة باب العمود والحي الإسلامي وغيرها من الأحياء الفلسطينية».

وحسب مسؤولين في الحكومة الإسرائيلية، تتابع شرطة لواء القدس التحضيرات لهذه المسيرة، في حين يتولى قادة حزب «الصهيونية الدينية» الذي يرأسه وزير المالية بتسليل سموترنش، وأحزاب يمينية متطرفة ومعهم مستوطنون، إدارة هذه المسيرة، وتقوم الحكومة بتمويلها.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٥ ص ١٦

\*\*\*\*\*

الشخصية والتضييق على الوافدين الى المسجد الأقصى المبارك.

من جانبهم نفذ الأسرى الفلسطينيون القابعون في مختلف سجون الاحتلال الاسرائيلي امس اضرابا عن الطعام ليوم واحد كخطوة أولى من خطوات نضالية قادمة في اطار استمرار مواجهتهم لسياسات ادارة السجون الاسرائيلية وجرائمها.

كما اصيب فلسطينيان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بالاختناق بالغاز السام المسيل للدموع امس خلال مواجهات عنيفة اندلعت مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في بلدة بيت امر شمال مدينة الخليل. كما اعتقلت قوات الاحتلال ١٥ فلسطينياً من مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة.

الى ذلك شنت قوات الاحتلال حملة مدامات وتفتيشات واقتحامات واعتقالات واسعة في مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة تخللتها مواجهات في بعض المناطق واعتقالات طالت خمسة عشر فلسطينياً.

وافاد نادي الاسير الفلسطيني بانه تم تحويل المعتقلين للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية للاحتلال بحجة المشاركة في اعمال مقاومة شعبية.

واشار ال يان قوات الاحتلال اقتحمت عشرات المنازل وعاثت بها خرابا حيث اخضعت قاطنيتها لتحيقات ميدانية بعد احتجازهم لساعات.

الرأي ٢٠٢٣/٥/١٦ ص ٧

\* \* \* \* \*

### مستوطنون يحرقون مركبة في بيت اكسا

القدس - أحرق مستوطنون مركبة، وخطوا شعارات عنصرية في قرية بيت اكسا شمال غرب القدس المحتلة. وأفاد شهود عيان، بأن مستوطنين اقتحموا القرية الثلاثاء، وأحرقوا مركبة تعود للمواطن ابراهيم عليان زايد، وخطوا شعارات عنصرية على منزل

### قوات الاحتلال تقتم شعفاط وتغلق محلات

#### فلسطينية وتجرح مواطنين

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم شعفاط للاجئين في القدس المحتلة، وأغلقت بالقوة المحال التجارية الفلسطينية وأطلقت النار على المواطنين الفلسطينيين، بينهم الطلاب، يوم الاثنين الموافق ١٥ مايو ٢٠٢٣.

وفوجئ أصحاب المحال التجارية الفلسطينية باقتحام القوات الإسرائيلية الكثيف الذي أغلق محلاتهم بالقوة في الشارع الرئيسي بين شعفاط وبلدة عناتا وسرق بضائع بقيمة آلاف الشواكل، بحسب وكالة صفا للأخبار.

وأفادت التقارير بأن القوات الإسرائيلية أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع السامة على المتاجر الفلسطينية والمواطنين. التي آنت سكان المخيم.

وأدى إطلاق القوات الإسرائيلية لقنابل الغاز إلى خروج الطلاب الفلسطينيين من مدارسهم، مما أدى إلى خنق العديد منهم وأصحاب المتاجر.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٥/١٥

\* \* \* \* \*

### عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد

#### الأقصى المبارك

اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود امس باحات المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية في باحاته وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية ن قبل المصلين والمرابطين.

واضافت ان شرطة الاحتلال عززت انتشارها داخل الأقصى وعند ابوابه وتم التدقيق في البطاقات

زراعية في مسافر يطا. فقد أقدمت بلدية الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، على هدم بناية سكنية من ٧ شقق في حي واد قدوم في بلدة سلوان بالقدس الشرقية المحتلة.

وقد دهمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال المبنى ومنعت الوصول إليه قبل أن تتولى طواقم بلدية الاحتلال هدمه باستخدام جرافات. وتم الهدم دون سابق إنذار ولم يتمكن أفراد العائلات القاطنة فيه من إخراج أثاثهم منه.

واستناداً إلى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا" فإن بلدية الاحتلال هدمت ٨٨ مبنى منذ بداية العام الجاري بداعي البناء غير المرخص.

وبالمقابل فقد هدمت ١٤٣ مبنى طوال العام الماضي ٢٠٢٢ أما خلال العام ٢٠٢١ فقد هدمت ١٨١ مبنى بالقدس المحتلة.

وفي المدينة نفسها، أجبرت سلطات الاحتلال المواطن ضياء هشام أبو دهيم، على هدم منزله في بلدة جبل المكبر ذاتياً، وإلا فستحمله تكاليف الهدم.

الأيام ٢٠٢٣/٥/١٨

\*\*\*\*\*

## ٩٢٣ مستوطناً يقتحمون الأقصى بمشاركة

### وزير في حكومة نتنياهو

فلسطين المحتلة - وكالات - اقتحم ٩٢٣ مستوطناً المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، خلال الفترة الصباحية من يوم الخميس ٢٠٢٣/٥/١٨، بحسب ما أكدت هيئة الأوقاف الإسلامية في القدس.

وأوضحت الهيئة، في تصريح مقتضب أن ٩٢٣ مستوطناً، بينهم وزير ونواب في الكنيست اقتحموا المسجد في الفترة الصباحية، وسط حراسة مشددة من

المواطن صبحي غيث. وقال المواطن زايد، إن المستوطنين أحرقوا مركبته، وخطّوا شعارات تدعو إلى قتل العرب، ولانوا بالفرار بعد اكتشاف المواطنين لهم.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٥/١٦

\*\*\*\*\*

## تواصل اقتحام المتطرفين لباحات المسجد

### الأقصى المبارك

اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين، يوم الأربعاء ٢٠٢٣/٥/١٧ لباحات المسجد الأقصى المبارك على شكل مجموعات كبيرة ومتتالية وانوا طقوساً تلمودية عند الابواب وفي الساحات، كما قامت مجموعات كبيرة من المتطرفين اليهود والمستوطنين صباح الخميس ٢٠٢٣/٥/١٨ بتجديد اقتحامهم، باحات المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، في إجراءات تصعيدية قبل ساعات من انطلاق مسيرة الأعلام الاستفزازية التي يقودها متطرفون.

المملكة ٢٠٢٣/٥/١٨

\*\*\*\*\*

## الاحتلال يهدم بناية تضم سبع شقق في القدس

محافظات - أقدمت سلطات الاحتلال، أمس الأربعاء ٢٠٢٣/٥/١٧، على هدم بناية سكنية في بلدة سلوان بالقدس المحتلة مشردة ٥٠ فرداً، وأجبرت مقدسياً آخر على هدم منزله في بلدة جبل المكبر، بالتزامن مع هدمها غرفة زراعية في قرية النبي إلياس، وإخطارها بهدم محل تجاري في بلدة دير بلوط، وشروعها بإقامة مقطع من جدار الفصل العنصري على حساب أراضي قرية الجلما، فيما أصيب ستة مواطنين بالرصاص والعشرات بالاختناق خلال التصدي لاقتحام قوات الاحتلال ومستوطنين مقام يوسف بمدينة نابلس، في وقت استولى فيه مستوطنون على بئر وأتلفوا محاصيل



المتوجهين لأداء صلاة الجمعة بالغاز السام وبالضرب والركل والذفع والقنابل الصوتية في منطقة باب الأسباط. بالتوازي أصيب عشرات الشبان الفلسطينيين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وبالاختناق بقتال الغاز السام خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدي بيتا وقرىوت جنوب نابلس، وقرية بيت دجن شرقا.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٩ ص ١٥

\*\*\*\*\*

## جنود إسرائيليون مستعمرون جرحوا فلسطينيين وألحقوا أضراراً بسيارات في القدس

في يوم الجمعة، اعتدى عشرات الجنود الإسرائيليين والمستعمرين شبه العسكريين على العديد من الفلسطينيين بالقرب من المسجد الأقصى في العاصمة المحتلة القدس، وأصابوا عدة فلسطينيين، وألحقوا أضراراً بالسيارات.

وقالت مصادر إعلامية إن الجنود أطلقوا العديد من القنابل الارتجاجية على عشرات الفلسطينيين أثناء محاولتهم دخول المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة عبر باب الأسباط، مما تسبب في العديد من الإصابات.

وأضافوا أن الجنود اعتدوا أيضاً على العديد من الشبان الفلسطينيين عندما تجمع المستعمرون الإسرائيليون غير الشرعيين في منطقة باب الأسباط وعدة بوابات حول الأقصى. هاجم المستعمرون العديد من الفلسطينيين في المنطقة، مما أدى إلى شجار قبل أن يهاجمهم الجنود ويطلقون عليهم قنابل ارتجاج.

وعلاوة على ذلك، هاجم المستعمرون الإسرائيليون غير الشرعيين العديد من السيارات الفلسطينية بالقرب من باب الأسباط وألحقوا بها أضراراً.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٥/١٩

شرطة الاحتلال. واعتدت قوات الاحتلال، على حراس المسجد الأقصى بالضرب، واعتقلت أحدهم.

وانتشرت قوات من شرطة الاحتلال انتشرت بكثافة في المسجد الأقصى، واعتدت على حراسه واعتقلت أحدهم وهو محمد طيبة بعد الاعتداء عليه، وذلك بذريعة تأمين اقتحامات المستوطنين المشاركين في مسيرة الأعلام.

كما قام عناصر شرطة الاحتلال بتصوير المرابطين المتواجدين داخل المسجد. وقالت هيئة الأوقاف الإسلامية إن من بين المقتحمين، وزير النقب والجليل، يتسحاق فاسرلاوف (من حزب «عوتسما يهوديت») والحاخام يهودا غليك، وأعضاء من الكنيسة عن حزب «الليكود». وقال شهود عيان إن الاقتحامات تمت من جهة باب المغاربة في الجدار الغربي للمسجد، وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال.

وأوضح الشهود أن عدداً من المقتحمين أدوا طقوساً تلمودية قبيل إنهاء اقتحاماتهم للمسجد، فيما منعت الشرطة مصليين فلسطينيين من دخول الأقصى في ساعات الصباح، وأوقفت شباب فلسطينيين في محيط المسجد ودققت في بطاقاتهم الشخصية. وتأتي الاقتحامات مع احتفال إسرائيل بالذكرى السنوية الـ ٥٦ لاحتلالها القدس، وفقاً للتقويم العبري.

واقترح مئات المستوطنين على شكل مجموعات منطقة باب الساهرة في البلدة القديمة من القدس المحتلة، ومحيط عدد من أبواب المسجد الأقصى المبارك، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بالتزامن مع توافد المواطنين لأداء صلاة الجمعة، مرددين هتافات عنصرية ضد الفلسطينيين والعرب، بحماية من قوات الاحتلال.

وأصيب شرطي إسرائيلي وثلاثة مستوطنين إلى جانب عشرات المصلين إثر قمع قوات الشرطة المصلين

المسجد الأقصى المبارك، وأدوا رقصات استغزالية في المكان.

وقال الشهود، بأن جنود الاحتلال تواجدوا لحماية المتطرفين واعتدوا بالهروات على اصحاب المحلات والمواطنين. وخلال ساعات ظهرية اليوم اعتدى مجموعة من المتطرفين اليهود على المواطنين من سكان بلدة الطور برشقهم بالحجارة والزجاجات الفارغة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٥/٢٠

\*\*\*\*\*

## استمرار هجمات المستوطنين واقتحام بن غير للأقصى واجتماع حكومة الاحتلال داخل أنفاق البراق

سعيد أبو معلا - القدس - تطور وتصعيد خطير على ثلاثة محاور عاشته مدينة القدس المحتلة منذ مسيرة الإعلام يوم الخميس الماضي وحتى ظهر يوم الأحد ٢٠٢٣/٥/٢١ فبعد استمرار اعتداءات المستوطنين بحق المواطنين المقدسيين لليوم الثالث على التوالي بعد "مسيرة الأعلام"، قام المتطرف إيتمار بن غير، وزير الأمن القومي بقيادة اقتحام المستوطنين للأقصى صباح الأحد، فيما عقدت حكومة الاحتلال اجتماعا داخل أنفاق البراق.

وفي التفاصيل، وفي إطار تهويد مدينة القدس ومحاوله فرض السيادة عليها شهدت المدينة في ساعات الصباح الباكر اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غير، برفقة عشرات المستوطنين، للمسجد الأقصى وهي المرة الثانية منذ توليه منصب وزارة الأمن القومي.

وقد اثار اقتحام بن غير ردود فعل منددة اعتبرته تصعيداً خطيراً وانتهاكاً وأفادت مصادر مقدسية أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استغزالية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن "الهيكل"

\*\*\*\*\*

## مستوطنون يعتدون على المواطنين في البلدة القديمة من القدس المحتلة

القدس - ديالا جويحان - اعتدى مستوطنون بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت ٢٠٢٣/٥/٢٠، على المواطنين في شارع "الواد" بالبلدة القديمة من القدس المحتلة.

وأفاد شهود عيان ل "الحياة الجديدة" أن مجموعة من المتطرفين اليهود اقتحموا شارع الواد، واعتدوا على عدد من المواطنين برش غاز الفلفل، وحطموا واجهات محال تجارية، بحماية من قوات الاحتلال التي اعتقلت شابا - لم تعرف هويته بعد - من المكان.

وفي سياق متصل، اقتحم مستوطنون حي رأس العامود، ومحيط "باب العامود"، كما اقتحمت قوات الاحتلال حي الصوانة وأزالت أعلاما فلسطينية كانت معلقة على الأعمدة. كما اصيب شابان من قبل قوات الاحتلال ورشهما بغاز الفلفل قرب باب الحديد.

وفي وقت سابق، من ظهر يوم السبت، اقتحم عشرات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال، بلدة الطور في القدس المحتلة، واعتدوا على المواطنين وحطموا زجاج عدة مركبات، وأطلقوا الرصاص بصورة عشوائية تجاه المواطنين ومنازلهم، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

كما وأنزل جنود الاحتلال الأعلام الفلسطينية، واعلام فلسطينية في حي الصرافة في بلدة الطور، مع استنفارهم بأعداد كبيرة.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب عبد الناصر اللداوية، بعد مداومة وتفتيش منزل ذويه في البلدة. كما تجمع عدد من المستوطنين، في محيط عدد من أبواب

الطور في القدس المحتلة، واعتدوا على المواطنين وحطموا زجاج عدة مركبات، وأطلقوا الرصاص بصورة عشوائية تجاه المواطنين ومنازلهم، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. حكومة الاحتلال تعقد اجتماعاً أسفل حائط البراق:

القدس - نابلس - أريحا - وفي اعتداء آخر عقدت حكومة الاحتلال اجتماعاً داخل نفق أسفل حائط البراق، الجدار الغربي للمسجد الأقصى، في الذكرى الـ ٥٦ لاحتلال القسم الشرقي من القدس وضمه إلى القسم الغربي المحتل عام ١٩٤٨. وكان الاجتماع الأول تحت المسجد الأقصى قد عُقد في عام ٢٠١٧.

وصادقت حكومة الاحتلال خلال هذا الاجتماع على مجموعة من القرارات لتهويد مدينة القدس وعلى إجراءات لزيادة الاستيطان في القدس بينها تخصيص ٤ ملايين شيكل لتشجيع اقتحام حائط البراق والمسجد الأقصى وتشكيل لجنة وزارية لإحياء "القدس عاصمة لإسرائيل" من خلال العمل على تهويدها.

وقررت حكومة الاحتلال تشكيل لجنة وزارية تحمل اسم "لجنة القدس الكبرى"، وكلفتها بإعداد خطة للأعوام الخمسة المقبلة، بهدف تعزيز مؤسسات الاحتلال في الأحياء والقرى الفلسطينية في القدس، وفرض السيطرة على المؤسسات التربوية والتعليمية والتدريبية الفلسطينية فيها.

وستضم "لجنة القدس الكبرى" ممثلين عن وزارات الاحتلال وبلدية القدس، برئاسة وزير القدس والتراث مثير بورش. وأمهلتها الحكومة ٣٠ يوماً لإعداد الخطة المطلوبة.

كما صادقت حكومة الاحتلال في اجتماعها على تخصيص ٣٠ مليون شيكل لمواصل الحفريات في منطقة حي المغاربة وحائط البراق، بحجة البحث عن الآثار. وخصصت أيضاً مبلغاً مماثلاً لتشجيع الإسرائيليين لاقتحام هذه المنطقة.

المزعوم، وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية منه وقبالة قبة الصخرة فيما كان بن غفير يتقدمهم بحراسة مشددة. وانتشر عناصر من شرطة الاحتلال والوحدات الخاصة في ساحات الحرم، وقاموا بإبعاد المصلين والمرابطين عن مسار اقتحامات بن غفير والمستوطنين للمسجد الأقصى.

وفي سياق متصل استمرت ميلشيات المستوطنين بتنفيذ اعتداءات على الفلسطينيين وممتلكاتهم، في مناطق مختلفة بالقدس المحتلة لليوم الثالث على التوالي.

وأفادت مصادر محلية، أن مجموعات من المستوطنين اقتحمت بلدة الطور شرقي القدس المحتلة وأطلقت الرصاص الحي وحطمت المركبات. وأضافت أن مواجهات اندلعت في البلدة عقب اقتحامها من قبل المستوطنين بحماية من قوات الاحتلال.

وفي سياق متصل، انتشرت مجموعات من المستوطنين في البلدة القديمة وأدت صلوات تلمودية على عدة أبواب للمسجد الأقصى.

كما اقتحمت ميلشيات المستوطنين بحماية من قوات الاحتلال حي رأس العامود في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. ونفذ مستوطنون يوم أمس اعتداءات بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي على المواطنين في شارع الواد بالبلدة القديمة من القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن مستوطنين اقتحموا شارع الواد، واعتدوا على عدد من المواطنين برشهم بغاز الفلفل، كما حطموا واجهات محال تجارية، بحماية من قوات الاحتلال التي اعتقلت شاباً - لم تعرف هويته بعد - من المكان.

وأصيب شابان إثر تعرضهما لاعتداء من قوات الاحتلال ورشهما بغاز الفلفل قرب باب الحديد بالمسجد الأقصى، واعتقلت قوات الاحتلال شاباً عقب الاعتداء عليه بالقرب من باب السلسلة، أحد أبواب المسجد الأقصى. كما واقتحم عشرات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال، بلدة



تتراوح أعمارهم بين ٩ و١٣ عاماً، قبل نقلهم إلى مركز استجواب.

وعلاوة على ذلك، هاجم الجنود المتظاهرين الفلسطينيين بالقرب من المدخل الرئيسي لمخيم شعفاط للاجئين، شمال القدس، وأطلقوا العديد من قنابل الغاز وقنابل الارتجاج نحوهم.

كما اجتاح الجنود بلدة الطور في القدس، مما أدى إلى احتجاجات، وأطلقوا العديد من الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز عليهم. وتتعرض البلدة لانتهاكات متصاعدة من قبل الجنود والمستعمرين، بما في ذلك اعتداءات جسدية على الفلسطينيين، وجرحى، وإطلاق الرصاص الحي، وتدمير الممتلكات.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٢/٥/٢٠٢٣

\*\*\*\*\*

## اعتقال ١٥ فلسطينياً والحاخام غليك يقود اقتحاماً للاقصى

فلسطين المحتلة - وكالات - استشهد ٣ فلسطينيين خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم بلاطة في نابلس أمس، وسط إطلاق كثيف للرصاص واندلاع مواجهات، الأمر الذي أدى لاستشهاد الشبان الثلاثة، وإصابة ٣ آخرين على الأقل برصاص الاحتلال.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية، نقلاً عن شهود عيان في المخيم، إن قوات الاحتلال تنشر قناصتها فوق بعض المنازل القريبة من المخيم، كما تمنع مركبات الإسعاف من دخول المخيم وإخلاء بعض الإصابات.

وفجرت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٣ منازل خلال اقتحامها مخيم بلاطة، عرف منها منزل عائلة أبو شلال. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال فجرت المنزل دون إبلاغ أصحاب المنازل المجاورة، ما أدى

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في بداية جلسة الحكومة إن "اجتماع اليوم في الحرم القدسي هو رسالة لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي قال إنه لا علاقة للشعب اليهودي بالقدس، لذلك نلقت انتباهه، فإننا نقيم جلسة الحكومة الخاصة بنا هذا الصباح أسفل الحرم القدسي، وارتباط اليهود بالقدس هو ارتباط لا يمكن مقارنته بين الأمم".

وقال نتنياهو: "أبو مازن قال في الأمم المتحدة إن الشعب اليهودي لا علاقة له بالقدس وإن شرق المدينة جزء من مناطق السلطة، ونحن اليوم نعقد اجتماع الحكومة قرب الأقصى لنوضح له ارتباطنا بالمدينة، وأن الشعب اليهودي هنا قبل ٣٠٠٠ عام، كانت القدس عاصمتنا قبل لندن وواشنطن".

وتابع: "من أجل وحدة القدس، يجب أن نستمر في الحفاظ على هذه الحكومة ونمرر الميزانية"، أما فيما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة فشدد قائلاً: "بعد الجولة الأخيرة ضد الجهاد الإسلامي غيرنا معادلة الردع ومسيرة الأعلام سارت كما نريد".

القدس العربي ٢٢/٥/٢٠٢٣ ص ٦

\*\*\*\*\*

## الجيش يختطف أربعة فلسطينيين في القدس بينهم ثلاثة أطفال

اختطف جنود الاحتلال يوم الأحد أربعة فلسطينيين بينهم ثلاثة أطفال في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى واقتحموا بلدة الطور ومخيم شعفاط للاجئين في القدس المحتلة بالضفة الغربية.

وقال مركز معلومات وادي حلوة في سلوان (سلوانيك) إن الجنود اعتدوا على الشاب سامر شلودي في حي بئر أيوب في سلوان قبل اختطافه.

وأضاف سلوانيك أن الجنود اختطفوا أيضاً ثلاثة أطفال، هم وسام شويكي وأمير برقان وياسين أبو صبيح،

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إن قوات الأمن اعتقلت ١٥ فلسطينياً في الضفة الغربية، بشبهة ضلوعهم في عمليات مسلحة، فيما جرى ضبط أسلحة ووسائل قتالية. وفي السياق، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، منزلاً في قرية أم صفا شمال غربي رام الله.

الدستور ٢٣/٥/٢٠٢٣ ص ١٦

\*\*\*\*\*

## عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

### ودعوات لاقتحامات جماعية الخميس

القدس المحتلة - اقتحم مستوطنون متطرفون، صباح الثلاثاء ٢٣/٥/٢٠٢٣، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة في تصريح صحفي أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى منذ الصباح، ونظموا جولات استنزافية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية منه.

وفرضت شرطة الاحتلال تضييقاً مشدداً على دخول الفلسطينيين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، ودققت في هوياتهم الشخصية، واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية.

ودعت فعاليات مقدسية إلى ضرورة شد الرحال نحو المسجد الأقصى والرباط فيه، للتصدي لاقتحامات المستوطنين بمناسبة ما يسمى عيد "الأسابيع أو شوفوعوت" يوم الخميس القادم.

ويتجدد العدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى الخميس المقبل، في ظل دعوات جماعات الهيكل

إلى إصابة شاب وفتاة بجروح بفعل شظايا زجاج النوافذ، والحاق اضرار مادية جسيمة بالمنازل المجاورة.

وبارتقاء الشبان الثلاثة في مخيم بلاطة، ترتفع حصيلة الشهداء برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين منذ بداية العام الحالي إلى ١٥٦ شهيداً، ٣٦ منهم في قطاع غزة، وبينهم ٢٦ طفلاً.

جاء ذلك بموازاة اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضحت أن الحاخام المتطرف يهودا غليك قاد اقتحامات المستوطنين المقتحمين الذين نفذوا جولات مشبوهة وأدوا طقوساً تلمودية استنزافية في باحاته، فيما تولى هو تقديم شروحات حول «الهيكل» المزعوم، وعززت شرطة الاحتلال انتشارها داخل الأقصى وعند أبوابه، ودققت في البطاقات الشخصية وضيقت على الداخلين إلى المسجد، لتأمين اقتحامات المستوطنين المتطرفين.

من ناحية ثانية اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خمسة عشر فلسطينياً، خلال حملة مدهامات وتفتيشات يوم الاثنين، في مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة، فيما اندلعت اشتباكات مسلحة في مخيم عقبة جبر ومدينة جنين.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان، إن قوات الاحتلال اعتقلت ١٥ فلسطينياً من الضفة، حيث جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية للاحتلال، بحجة المشاركة في أعمال مقاومة مسلحة ضد الاحتلال ومستوطنيه.

محيط مدينة القدس وعزلها عن امتدادها الفلسطيني، وفق حركة "حماس".

وتنظم ما يسمى "جماعات الهيكل"، المزعوم، برنامجاً تهويدياً زخماً للاحتفاء بما يسمى "عيد الأسابيع"، أو "شوفوعوت" المزعوم، اعتباراً من يوم غد، فيما يكتسب عنصريته يوم بعد غد الجمعة، من خلال تنفيذ اقتحامات جماعية وواسعة للمسجد الأقصى، وأداء "السجود الملحمي" والصلوات التلمودية المزعومة، في انتهاك صارخ لحرمة المسجد.

وبغرض تأمين الاقتحام الجديد؛ فقد اعتمدت سلطات الاحتلال جملة إجراءات عنصرية لتوفير الحماية الأمنية المشددة لاقتحام المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى، عبر نشر عناصر إضافية داخل ساحاته وبمحيطه وضمن أحياء القدس المحتلة وفرض تضييقات مشددة على دخول الفلسطينيين لباحاته، في إطار سياسة الاحتلال لتهويد المدينة والسيطرة الكاملة عليها.

وتواصل اقتحام عشرات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى، أمس، من جهة "باب المغاربة"، وقاموا بتنظيم الجولات الاستفزازية في باحاته وأداء الطقوس التلمودية في المنطقة الشرقية منه، بحماية قوات الاحتلال، وفق دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة. في حين دعت فعاليات فلسطينية إلى ضرورة شد الرحال نحو المسجد الأقصى والرباط فيه، للتصدي لاقتحامات المستوطنين بمناسبة إحياء عيدهم اليهودي المزعوم، غدا الخميس، في محاولة لفرض السيطرة الكاملة على المسجد، وتقسيمه زمانياً ومكانياً.

وبالتزامن؛ انطلقت الدعوات المقدسية الكثيفة، لإحباط تحضيرات المستوطنين وحشدهم لاقتحام كبير للمسجد الأقصى، مع ضرورة إفشال مخططات منظمات "الهيكل" الاستيطانية، وتجهيزاتها لحشد أكبر عدد من المستوطنين لاقتحام الأقصى، بعد غد الجمعة.

لتنفيذ اقتحامات جماعية وواسعة للمسجد، للاحتفال بالعيد اليهودي.

وتسعى الجماعات المتطرفة لتكريس الانتهاكات والطقوس التلمودية داخل الأقصى، حيث سيحاول المتطرفون تقديم القرابين النباتية، وشرب الخمر عند باب المغاربة قبل الاقتحام.

ويشهد المسجد الأقصى يومياً عدا الجمعة والسبت، سلسلة انتهاكات واقتحامات من المستوطنين، بحماية شرطة الاحتلال، في محاولة لفرض السيطرة الكاملة على المسجد، وتقسيمه زمانياً ومكانياً.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٣/٥/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## المتطرفون يتخذون مزامع مناسباتهم الدينية اللامتناهية لاستباحة "الأقصى" ..

### "تهويد المدينة.. مخطط استيطاني جديد في قلب القدس المحتلة"

على وقع مخطط استيطاني جديد في قلب القدس المحتلة؛ يتخذ المتطرفون من مزامع إحياء مناسباتهم الدينية اللامتناهية طيلة العام ذريعة لاستباحة المسجد الأقصى المبارك واقتحام باحاته، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، على غرار ما يخططون إليه اعتباراً من يوم غد الخميس تمهيداً للاقتحام الجماعي في اليوم الذي يليه، وسط دعوات فلسطينية كثيفة للاحتشاد الواسع والنفير العام "بالأقصى" لحمايته والدفاع عنه ضد انتهاكات المستوطنين.

وفي إطار سياسة تهويد القدس المحتلة؛ منحت حكومة الاحتلال اليمينية الموافقة على إقامة زهاء ٤٠٠ وحدة استيطانية جديدة في بلدة أبو ديس، بما يمهّد الطريق لإنشاء حي استيطاني في قلب البلدة، ويعد تصعيداً خطيراً ومحاولة مكشوفة لإحكام السيطرة على



وأضاف "أوتشا"، أن عمليات الهدم أسفرت عن تهجير ٥٠ فلسطينياً بينهم ٢٣ طفلاً، وألحقت أضراراً في سبل عيش أكثر من ٦٠٠ آخرين.

الحياة الجديدة ٢٤/٥/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون

### الأقصى

القدس المحتلة - بترا - اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين الإسرائيليين الأربعة ٢٤/٥/٢٠٢٣ باحات المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الاوقاف الاسلامية العامة بالقدس في بيان إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح.

وأوضحت دائرة الاوقاف الاسلامية أن هؤلاء المستوطنين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متتالية، وأدوا طقوساً تلمودية استفزازية عند أبوابه وساحاته المختلفة وسط حالة من الغضب والغليان سادت في المكان.

وعززت شرطة الاحتلال انتشارها داخل الأقصى وعند أبوابه، والتدقيق في البطاقات الشخصية للوافدين إلى المسجد الأقصى المبارك...<<

>>... كما جدد عشرات المستوطنين المتطرفين

الإسرائيليين اقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة يوم الجمعة ٢٧/٥/٢٠٢٣م...<<

الدستور ٢٥/٥/٢٠٢٣ ص ٢٠

\* \* \* \* \*

من جانبها، أكدت حركة "حماس" أن الشعب الفلسطيني لن يترك المسجد الأقصى وحيداً، ولن يستسلم أمام عدوان الاحتلال، داعية إلى تكثيف الرباط بالأقصى وشد الرحال إليه، والوقوف سداً منيعاً أمام محاولات تدنيسه وتهويده.

ودعت "حماس" جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة إلى التحرك الفاعل لحماية مدينة القدس المحتلة من خطر التهويد، ووقف الاحتلال عن سياساته الاستيطانية المنهجية التي تستغل الصمت الدولي في التوسع الاستيطاني المخالف لكل القوانين والقرارات الدولية الداعية لوقفه وإزالته.

وشددت على أن مشاريع الاحتلال الاستيطانية المتلاحقة لن تمنحه شرعية أو سيادة متوهمة على مدينة القدس التي ستبقى عربية وعاصمة للدولة الفلسطينية، مؤكدة أن تمسك الشعب الفلسطيني بالدفاع عن حقوقه الوطنية وأرضه ومقدساته الإسلامية والمسيحية حتى زوال الاحتلال الصهيوني.

الغد ٢٤/٥/٢٠٢٣ ص ١

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يهدم منزلاً في القدس وبركساً

أوضحت مراسلة وفا، أن قوات الاحتلال اقتحمت حي "الصلعة" الواقع بين حي جبل المكبر وبلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وهدمت منزلاً يعود لعائلة عبيدات، بحجة البناء دون ترخيص.

وأشارت إلى أن المنزل يؤوي خمسة أفراد.

وبحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، فقد هدمت آليات الاحتلال الإسرائيلي واستولت على ٤٢ مبنى في القدس، والمنطقة "ج" في الضفة المحتلة، خلال الأسبوعين الماضيين؛ بحجة عدم الترخيص.

وتواصل شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول المصلين للأقصى، وتُدقق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند بواباته الخارجية.

وكتف المقدسيون دعواتهم للرباط وشد الرحال للمسجد الأقصى، في ظل المخاطر التي يتعرض لها، بفعل ممارسات الاحتلال ومستوطنيه ومخططاتهم التهويدية.

وأثارت المساعي الإسرائيلية الحثيثة لتقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً غضباً وسخطاً على مواقع التواصل الاجتماعي، وسط دعوات لتكثيف الرباط فيه.

ودعا ناشطون للتغريد على وسم (#نحن\_يقسم) وتكثيف دعوات الرباط، والتواجد في الأقصى، ودعوة أهالي الداخل المحتل والقدس لتأدية دورهم المحوري في حماية المسجد، مشددين على ضرورة النفير العام لمواجهة الاقتحامات الإسرائيلية.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٣/٥/٢٩

\* \* \* \* \*

## مجموعات المستوطنين تواصل اقتحام المسجد

### الأقصى

نادية سعد الدين - >>... واصلت مجموعات المستوطنين، أمس، اقتحاماتها للمسجد الأقصى، من جهة "باب المغاربة" بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية مزعومة في منطقة "باب الرحمة" شرقي المسجد.

## سلطات الاحتلال تجبر عائلة مقدسية على هدم جزء من منزلها

القدس المحتلة - أجبرت سلطات الاحتلال الصهيوني، مساء يوم السبت ٢٧/٥/٢٠٢٣، عائلة مقدسية على هدم جزء من منزلها في بلدة سلوان، ودفع غرامة مالية.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة، أن سلطات الاحتلال أجبرت عائلة شلودي المقدسية على هدم سقف المطبخ في منزلها ودفع غرامة مالية قدرها ٥ آلاف شيقل.

وتواصل قوات الاحتلال الصهيونية عمليات هدم الأبنية والمنشآت التابعة لمواطنين فلسطينيين بحجج وذرائع مختلفة أبرزها عدم الترخيص، بهدف فرض تغييرات ديموغرافية والانقضاء على الوجود الفلسطيني، وتوسيع أطماعها الاستيطانية في الضفة المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٧/٥/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## مستوطنون يقتحمون الأقصى ويؤدون طقوساً تلمودية

القدس المحتلة - اقتحم عشرات المستوطنين، صباح الاثنين ٢٩/٥/٢٠٢٣، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في منطقة باب الرحمة شرقي المسجد.

وفي أبريل (نيسان) الماضي، وخلال احتفالات عيد الفصح المجيد، سجلت اعتداءات على المسيحيين ورجال الدين خلال حملهم الصليب وسيرهم في "درب الآلام"، بالبصق والشتائم، بالإضافة إلى ضرب باب بطريكية الأرمن الأرثوذكس في القدس القديمة، والبصق باتجاهه.

وفي شهر مارس (آذار) الماضي، اقتحم مستوطنان، كنيسة "ستنا مريم" في مدينة القدس، واعتديا على رجال الدين والمصلين بأدوات حادة ووجها الشتائم لهم، وأصيب أحد رجال الدين بجرح بالرأس.

وفي فبراير (شباط)، اقتحم مستوطن كنيسة "حبس المسيح" في القدس القديمة، وحطم أحد التماثيل للسيد المسيح الموجود داخلها.

ومنذ بداية العام الجاري، حطم المستوطنون شواهد قبور وصلبان أكثر من ٣٠ قبراً في المقبرة البروتستانتية، وخطوا شعارات عنصرية على جدران البطريركية الأرمنية في البلدة القديمة، وعبارات "الموت للأرمن"، و"الموت للمسيحيين".

وفي حادثة أخرى حاول البعض منهم اقتحام البطريركية الأرمنية في البلدة القديمة وإزالة علمي البطريركية وجمهورية أرمينيا، إضافة إلى اعتداءات على الموجودين في المكان.

وكان رجال الدين في جميع الكنائس قد شكوا من اعتداءات أخرى يومية على الراهبات والراهبان المسيحيين في أزقة البلدة القديمة.

في بعض الأحيان يكتفون بالشتائم والبصق وفي أحيان أخرى يدفعون بهم أرضاً ويهربون.

وينفذ مثل هذه الاعتداءات شبان صغار من المستوطنين اليهود، ويتصرفون بها كما لو أنها تسلية لهم.

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٥/٣٠

\*\*\*\*\*

وتواصل شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول المصلين للأقصى، وتدقق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند بواباته الخارجية.

وكثف المقدسيون دعواتهم للرباط وشد الرحال للمسجد الأقصى، في ظل المخاطر التي يتعرض لها، بفعل ممارسات الاحتلال ومستوطنيه ومخططاتهم التهويدية...<<

الغد ٢٠٢٣/٥/٣٠

\*\*\*\*\*

## مستوطنون يعتدون على مسيحيين في القدس خلال صلوات العنصرة

تل أبيب - نفذ عدد من المستوطنين اليهود اعتداءات على المصلين الفلسطينيين المسيحيين في كنيسة "رقاد العذراء" في القدس القديمة، خلال قداس عيد أحد العنصرة واثنين العنصرة، موجّهين الشتائم والألفاظ النابية للسيد المسيح والمسيحيين.

وقد كشف عن هذه الاعتداءات، مستشار رؤساء الكنائس في الأرض المقدسة وديع أبو نصار؛ إذ كتب على صفحته على "فيسبوك": "إهانات جديدة للمسيح والمسيحيين"، بتوجيه الشتائم والألفاظ النابية للسيد المسيح "أقبح الشتائم". ولفت إلى أنه أرسل الفيديو "توثيق الشتائم" للشرطة. وقد تم تكرار الاعتداءات أيضاً في اليوم الثاني (اثنين العنصرة).

المعروف أنه ومنذ بداية العام الجاري، سجلت اعتداءات عدة على المقدرات المسيحية والمسيحيين، دون رادع من الشرطة الإسرائيلية، أبرزها قبل نحو أسبوعين "يوم مسيرة الأعلام"، حيث اقتحم ٤ مستوطنين دير "راهبات المحبة" بالقرب من الباب الجديد في القدس، وتمكن الحارس من إبعاد المقتحمين عن المكان، علماً بأن النزلاء في الدير هم من الأطفال ومن ذوي الاحتياجات الخاصة.



اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين الإسرائيليين أمس الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف تحت حماية شرطة الاحتلال.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في بيان، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات وشرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح.

وأوضحت الدائرة أن المستوطنين اقتحموا "الأقصى" على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوسا تلمودية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم، وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين.

وتفرض قوات الاحتلال إجراءات مشددة في محيط المسجد والبلدة القديمة، تستهدف المقدسين بالاعتداءات، وعرقلة تنقلهم. ويتعرض المسجد الأقصى يوميا عدا الجمعة والسبت، لاقتحامات المستوطنين على فترتين صباحية ومسائية، في محاولة لتقسيمه زمانيا ومكانيا.

وكالة عمون الإخبارية ٢٠٢٣/٥/٣١

## الاحتلال يجدد منع محافظ القدس من دخول الضفة

القدس - جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين ٢٩/٥/٢٠٢٣، قرار منع محافظ القدس عدنان غيث من دخول أراضي الضفة الغربية. جاء ذلك بعد استدعاء المحافظ غيث للتحقيق من قبل المخابرات الإسرائيلية في مركز التوقيف المعروف بـ "المسكوبية"، بالقدس المحتلة.

وهذا القرار هو جزء من ٤ قرارات عسكرية ظالمة صدرت بحق المحافظ غيث منذ توليه مهامه محافظا للقدس عام ٢٠١٨، تجدد كل أربعة وستة أشهر، وتتمثل بمنعه من التواصل مع ٥١ شخصية فلسطينية على رأسها الرئيس محمود عباس، ومنع دخوله إلى الضفة الغربية، والحبس المنزلي، بالإضافة لعدم مشاركته بأي فعاليات وأنشطة في القدس المحتلة، وهو يخضع حاليا لحكم مفتوح بالحبس المنزلي منذ شهر آب/ أغسطس الماضي.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٥/٣٠

\*\*\*\*\*

## عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

\*\*\*\*\*

## استيطان

عمان - ناديا سعد الدين - يمضي الاحتلال الإسرائيلي بتسارع لتهويد القدس المحتلة ومنع إقامة الدولة الفلسطينية المنشودة، وذلك عبر الاستيلاء على أراض فلسطينية شاسعة لتنفيذ مشروع استيطاني عنصري في قلب

الاحتلال يخطط لبناء جدار فصل عنصري آخر حول المستوطنات الجاثمة بالقدس تهويد القدس: مشروع استيطاني عنصري في قلب المدينة تمهيدا لضمها

المواصلات بين الفلسطينيين والمستوطنين، وإبعاد السكان الفلسطينيين عن الطرق التي يستخدمها المتطرفون.

الغد ٢٠٢٣/٥/٢ ص ٢٦

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يصدق على إقامة ١٧٠٠ وحدة استيطانية في القدس

القدس المحتلة - صدقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مخطط استيطاني لإقامة ١٧٠٠ وحدة استيطانية في القدس المحتلة، ستؤثر على جغرافيا وديمغرافيا الوجود الفلسطيني في المدينة المقدسة.

وحذر المختص في شؤون الاستيطان خليل التفكجي، في تصريحات صحفية، يوم السبت، من خطورة المخطط الاستيطاني الجديد، مشيراً إلى أن الاحتلال يسابق الزمن، لتوسيع المستوطنات القائمة، وإقامة أخرى جديدة في القدس.

وأوضح أن أعمال توسيع المستوطنات على أراضي بلدات بيت اكسا ولفتا في القدس المحتلة مستمرة، منبهاً إلى قرب الانتهاء من إقامة بنية تحتية من سكك حديدية وطرق، لتعزيز الاستيطان وربط الوحدات الاستيطانية الجديدة مع مستوطنة "رامات شلومو" التي أقامت فيها سلطات الاحتلال مؤخرا ١٦٠٠ وحدة استيطانية جديدة.

وأضاف أن المصادقة على هذه الوحدات الجديدة يأتي ضمن مشروع استيطاني ممنهج ومجدول زمنياً، لاستكمال إقامة ٥٨ ألف وحدة استيطانية شرقي القدس المحتلة، بهدف زيادة عدد المستوطنين فيها، لمنع إقامة دولة فلسطينية متواصلة جغرافياً.

وفي وقت سابق اليوم، كشف النقاب عن عزم سلطات الاحتلال الصهيوني، المصادقة على بناء أكثر

المدينة لانتفاء تواصلها الديموغرافي كعاصمة الفلسطينيين القادمة، تمهيدا لمخطط بناء جدار فصل عنصري آخر حول المستوطنات الجاثمة فوق القدس، بالرغم من التنديد العربي والدولي الواسع.

وعلى وقع هتافات شعبية غاضبة ضد جرائم الاحتلال أثناء تشييع جثمان شهيد فلسطيني ارتقى أمس؛ فإن حكومة الاحتلال اليمينية قررت تنفيذ مخطط استيطاني عنصري لشق طريق منفصل للفلسطينيين يربط شمال وجنوب الضفة الغربية في منطقة "E1" بالقرب من مستوطنة "معاليه أدوميم" بالقدس المحتلة، بدون الاقتراب من المستوطنات الجاثمة فوق أراضي الفلسطينيين.

ويهدف الاحتلال بأن يربط الطريق الاستيطاني الجديد القدس المحتلة مع مستوطنة "معاليه أدوميم" الإسرائيلية الضخمة، والتوسع في إقامة المزيد من الوحدات الاستيطانية داخلها، في إطار سياسة تهويد المدينة ومساعي ضمها للكيان المحتل.

فيما سيعمل الطريق الاستيطاني على فصل قرية "الخان الأحمر" المقدسية عن عشرات التجمعات الفلسطينية البدوية المحيطة به، بوصفه طريق فصل عنصري مصمم لإغلاق منطقة شاسعة في قلب الضفة الغربية أمام الفلسطينيين، ما يعني ضم تلك المناطق للكيان المحتل.

ويمر المشروع الاستيطاني المخطط له، وفق صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، من منطقة الزعيم، ويستمر حتى العيزرية، جنوب شرق القدس، بهدف فصل الفلسطينيين، الذين يتعين عليهم عبور مستوطنة "غوش أدوميم" الإسرائيلية، للوصول إلى الطريق ١، بعيداً عن المستوطنين المتطرفين، بوصفه جزءاً من منع إقامة الدولة الفلسطينية المستقبلية.

كما يمر الطريق جزئياً عبر مناطق (ب)، الخاضعة للسلطة الفلسطينية والتي لا يملك فيها الاحتلال سلطة تخطيط وبناء طرق استيطانية، فيما تدعي ما يسمى بلدية مستوطنة "معاليه أدوميم" أن الهدف منه فصل خطوط

الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، في شباط/ فبراير الماضي، حسبما ذكرت صحيفة «يسرائيل هيوم».

وأضافت الصحيفة أن هذا المخطط نوقش خلال اجتماع «شبه سري» عُقد في القدس، بداية الأسبوع الماضي، وأن المخطط يشمل عدداً غير مسبوق من البؤر الاستيطانية العشوائية، والتي توصف بـ «الاستيطان الشبابي»، التي سيتم شرعتها استناداً إلى «قرار الكابينيت الذي بموجبه سيتم المصادقة على الاستيطان الشبابي كله».

وهناك عدد من البؤر الاستيطانية العشوائية الأخرى التي لن تتم شرعتها في إطار هذا المخطط، بادعاء وجود تعقيدات حول مكانة الأرض الجاثمة عليها، مثل أنها أراضٍ بملكية خاصة فلسطينية أو أن دولة الاحتلال لم تصادها لتعلن عنها أنها «أراضي دولة»، علماً أن جميع المستوطنات في الضفة أقيمت في أراضٍ بملكية فلسطينية خاصة أو في أراضٍ صادها الاحتلال. وسيتم نشر قائمة البؤر الاستيطانية العشوائية التي ستبدأ إجراءات شرعتها خلال فترة تتراوح بين أربعة وستة أسابيع. وبحسب الصحيفة، فإنه بعد ذلك مباشرة «سيكون بإمكان البؤر الاستيطانية البدء بالارتباط بالبنية التحتية الحيوية الرسمية».

وقال رئيس حزب الصهيونية الدينية ووزير المالية والوزير المسؤول عن الاستيطان في وزارة الأمن، بتسليل سموتريتش، خلال الاجتماع إن الحكومة تعتزم دفع أكبر عدد ممكن من البؤر الاستيطانية العشوائية التي سيتم شرعتها.

وأضاف أن «هدفنا فرض الاستيطان الشبابي كحقيقة تم تسويتها. ومديرية الاستيطان تعمل ليل نهار من أجل تطوير الاستيطان، سواء في البناء أو البنية التحتية».

من ٦٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، بما فيها مستوطنة جديدة قرب محافظة سلفيت.

وناقشت حكومة الاحتلال بناء ٦١٥ وحدة استيطانية، بينها ٥٥٤ وحدة في مستوطنة "جفعات زئيف"، ووحدة استيطانية واحدة في مستوطنة "غيتامار"، ووحدين في مستوطنة "بيت أرييه".

وأعدت سلطات الاحتلال فتح مناقصة لبناء ٥٨ وحدة في مستوطنة "أرييل غرب"، ما يشكل خطوة أولى في إقامة مستوطنة جديدة تبعد حوالي كيلومترين من مستوطنة "أرييل"، المحاذية لمدينة سلفيت.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٥/٢٠

\* \* \* \* \*

## التوسع الاستيطاني تفويض لحل الدولتين وترسيخ للضم

الحديث عن السلام في ظل حكومة نتنياهو أصبح بعيد المنال وأوسلو أصبحت من الماضي في ظل لاءات حكومة نتياهو اليمينية المتطرفة المتمثلة في القدس عاصمة إسرائيل الابدية، والسعي لإقامة الدولة اليهودية، وشرعة الاستيطان وضم الكتل الاستيطانية والتتكر لكافة الحقوق الوطنية الفلسطينية وحق تقرير المصير.

وبحسب التقارير أن الحكومة الإسرائيلية بصدد شرعة ٧٠ بؤرة استيطانية «بعلم الأميركيين» وكشف عن مخطط شرعة البؤر الاستيطانية استناداً إلى «قرار الكابينيت الذي بموجبه سيتم المصادقة على جميع البؤر الاستيطانية العشوائية».

يتوقع أن تبدأ الحكومة الإسرائيلية بإجراءات لمخطط شرعة ٧٠ بؤرة استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة، خلال الأسابيع المقبلة، إضافة إلى البؤر الاستيطانية العشوائية التسع التي صادق عليها المجلس



## الاحتلال يصادق على ٣ آلاف وحدة استيطانية جديدة بالضفة والقدس

فلسطين المحتلة - صادقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على أكثر من ٣ آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة.

وبحسب رصد وتوثيق المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، أكد المكتب، في بيان الأحد ٢٨/٥/٢٠٢٣، أنه جرت المصادقة على بناء أكثر من ٦٠٠ وحدة استيطانية جديدة في حي الشيخ جراح شرق القدس، والمصادقة أيضاً على ٦١٥ وحدة في كبرى مستوطنات القدس «بسغات زئيف»، ومثلها في شمال الضفة الغربية، بما في ذلك بناء مستوطنة جديدة في محافظة سلفيت.

وصادقت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس على إيداع مخططين لإقامة ١٧٠٠ وحدة استيطانية جديدة شرق مستوطنة «رموت»، المقامة على أراضي بلدات بيت إكسا ولفتا في القدس.

وتأتي المصادقة على هذه الوحدات الجديدة ضمن مشروع استيطاني مجدول زمنياً لاستكمال إقامة ٥٨ ألف وحدة استيطانية في شرق القدس، بهدف زيادة عدد اليهود فيها.

وأقرت حكومة الاحتلال الإسرائيلي في جلستها الأخيرة التي عقدت تحت أنفاق ساحة البراق والمسجد الأقصى، عدداً من المشاريع الاستيطانية، ورصدت موازنات مفتوحة للجمعيات الاستيطانية العاملة بالضفة والقدس لتعزيز السياسة التي تدعو لها أحزاب «الصهيونية الدينية» لاستيعاب مئات آلاف المستوطنين بالمستوطنات، ليصل عددهم إلى نحو مليون مستوطن.

يشار إلى أن الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ هو جريمة حرب بموجب القانون الدولي. إلا أن سموتريتش اعتبر أن «مواطني يهودا والسامرة لا يساؤون أقل (من السكان داخل إسرائيل)، ونحن لا نوافق بأي شكل على تقبل هذا الإهمال الذي ساد منذ سنين في البنية التحتية والشوارع وفي أي شيء يستحقه المواطنون». ونحن ندفع إصلاح 'مواطنة متساوية' لتسوية التزام الوزارات.

ونكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أن الإجراءات التي شرعت فيها إسرائيل تعد مقدمة لبناء المشروع الاستيطاني «E1»، شمال شرقي القدس، الذي يهدف بشكل خاص إلى إيجاد تواصل استيطاني بين القدس ومستوطنة «معالي أدوميم»، التي تعد أكبر المستوطنات في الضفة الغربية، وتقع شمال شرقي المدينة.

وأشارت الصحيفة إلى أنه من أجل إنجاز هذا المشروع، وضعت سلطات الاحتلال مخططاً لمنع الفلسطينيين من الوصول إلى المنطقة، عبر تدشين شارع خاص بهم يمكنهم من الانتقال من شمال الضفة الغربية إلى جنوبها، مع العلم أن الشارع الذي يصل طرفي الضفة يمر حالياً عبر المنطقة التي سيدشن فيها مشروع «E١».

الاستيطان وشرعة البؤر الاستيطانية يندرج ضمن مخطط ومفهوم اليمين المتطرف للحيلولة دون تحقيق رؤية الدولتين ويمهد لسياسة الضم الزاحف عبر سياسة فرض الأمر الواقع.

الدستور ٢٢/٥/٢٠٢٣ ص ١١

\* \* \* \* \*

ودعا وسائل الإعلام المختلفة لتفعيل دورها، في فضح ممارسات الاحتلال الصهيوني في الضفة المحتلة. وناقشت ما تسمى باللجنة الوزارية للتشريع في حكومة الاحتلال الفاشية، خلال جلستها أمس الأحد، مشروع قانون عنصرى جديد لسرقة مئات آلاف الدونمات من أراضي الضفة الغربية من خلال فرض القانون الصهيوني عليها.

وبحسب مشروع القانون الذي قدمه عضو الكنيست المتطرف، داني دانون، يخول حكومة الاحتلال تصنيف أراض فلسطينية على أنها "مواقع قومية إسرائيلية"، مستهدفاً مواقع تراثية وتاريخية في مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة.

وإلى جانب مصادرة الأراضي وتوسيع المستوطنات، يعمل الاحتلال وأذرعه الاستيطانية على إغلاق المراعي الفلسطينية، مقابل تعزيز الاستيطان الرعوي، وسط عمليات لتهدية التجمعات السكانية والبدوية والخرب، وتدمير للموارد الطبيعية.

ووفق أرقام رسمية فإن ٢٥٠ ألف دونم من المصنفة كمحميات طبيعية في الضفة تعود لملكية خاصة لمواطنين فلسطينيين وستخصص لتوسيع المخططات الهيكلية للقرى والمدن بالضفة الغربية.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٥/٢٩

واتهم المكتب الوطني، الاحتلال بتصعيد سياسة التهجير والتطهير العرقي المبرمجة ضد التجمعات السكانية البدوية في الضفة الغربية، عبر عمليات هدم للمنازل والمنشآت والحرمان من الخدمات الأساسية.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٢٩ ص ١٢  
وتواصل سلطات الاحتلال الصهيوني مساعيها الحثيئة لتهويد ما تبقى من أراضي الضفة الغربية والقدس، واستهدافها عبر تسريع وتيرة الاستيطان، وسط تحذيرات من جرائم منظمة يستخدمها الاحتلال بحق الأراضي الفلسطينية.

وقال الباحث في شؤون الاستيطان، عبد السلام عواد، إن بناء وحدات استيطانية في مدينة القدس والضفة المحتلة يأتي ضمن مخطط احتلالي ممنهج.

وحذر عواد من ارتكاب حكومة الاحتلال المزيد من جرائمها في مصادرة الأراضي الفلسطينية، وبناء وحدات استيطانية جديدة.

وشدد أن مخططات الاحتلال تُعد خطراً كبيراً على المواطن الفلسطيني في القدس والضفة المحتلة، داعياً الشعب الفلسطيني إلى الثبات والصمود ومواجهة مخططات الاحتلال الصهيوني.

وأكد عواد أن الشعب الفلسطيني يستطيع بإرادته ورباطه في القدس والمسجد الأقصى، إفشال مخططات الاحتلال التهويدية.

\* \* \* \* \*

## قوانين عنصرية

الأعلام" الاستيطانية، التي اعتادت على تنظيمها الأحزاب والمؤسسات الإسرائيلية المتطرفة، وأن الهدف من وراء القانون الجديد والمسيرة، هو تكريس احتلال وضم القدس، وهو أمر حذر الفلسطينيون من خطورته، وأكدوا أن ما

### حظر العلم الفلسطيني..

أشرف الهور - غزة - بدا واضحاً أن توقيت تمرير مشروع قانون إسرائيلي جديد، بالقراءة الأولى في "الكنيست" الإسرائيلي، يحظر رفع العلم الفلسطيني، لم يكن عبثياً، إذ تزامن قبل ساعات فقط من تنظيم "مسيرة

القدس العربي ١٩/٥/٢٠٢٣ ص ٦

\* \* \* \* \*

## جامعة أمريكية تحذف خطاب تخرجه ألقته مسلمة ذكرت بانتهاكات إسرائيل واغتيال شيرين أبو عاقلة

إبراهيم درويش - لندن - نشر موقع "ميدل إيست آي" تقريراً أعدته زينب إقبال، حول شجب جامعة أمريكية حذفت خطاب تخرج مؤيداً لفلسطين من قناتها على "يوتيوب". وقال الناشطون والطلاب إن الخطاب حُذف من القناة نظراً لاحتوائه على آراء مؤيدة لفلسطين، وانتقادات البعض له بأنه "معاد للسامية".

ففي ١٢ أيار/ مايو، بثت كلية القانون في جامعة سيتي بنيويورك، خطاب التخرج الذي ألقته فاطمة محمد، الطالبة التي اعتمدت الكوفية الفلسطينية. وبعد ساعات من حفل التخرج، اختفى الخطاب من صفحة الكلية على يوتيوب. وقال الطلاب والناشطون إن السبب وراء اختفاء الخطاب، نابع من أنه لفت الانتباه لفلسطين.

وصوت زملاء فاطمة لصالح إلقائها خطاب التخرج عنهم. وتحدثت كيف أنها وغيرها من الطلاب سجلوا للدراسة في جامعة سيتي بنيويورك من أجل اكتساب المهارات اللازمة لمواجهة نظام الاضطهاد وتطبيق مبادئ القانون بطريقة متناسبة. وجاء في خطابها: "تواصل إسرائيل إلقاء القنابل والرصاص بطريقة لا تميز على المصلين، وتقتل الكبار والشباب، وتهاجم الجنازات والقبور، حيث تشجع الغوغاء على استهداف بيوت الفلسطينيين ومحلاتهم وطردهم من بيوتهم وتواصل النكبة.. ولم يعد صمتنا مقبولاً".

وانتقد البعض الخطاب ووصفوه بأنه "معاد للسامية". لكن جمعية طلاب القانون اليهود في جامعة سيتي، كتبت رسالة دعم لخطاب فاطمة، وقالت: "من المخادع التعامل مع هذا الوصف الحقيقي بأنه معاداة للسامية؛ لأنها

يشجع إسرائيل للاستمرار في هذا النهج هو "ازدواجية المعايير" العالمية.

وكان "الكنيست" الإسرائيلي قد أيد الأربعاء، بالقراءة التمهيدية، قانوناً يقضي بمنع رفع العلم الفلسطيني بشكل جماعي، وقمع الاحتجاجات وتنفيذ اعتقالات وفرض عقوبة السجن على متظاهرين في حال رفعهم للعلم الفلسطيني.

وأيد مشروع القانون المقترح الذي قدمه عضو "الكنيست" ألموغ كوهين، عن حزب "القوة اليهودية" المتطرف، ٥٤ عضواً، مقابل معارضة ١٦ عضواً.

القانون في حال تمريره بالقراءات الثلاث، كل وقفة أو تظاهرة يجري خلالها رفع العلم الفلسطيني أو "أعلام معادية" من قبل ٣ أشخاص على الأقل، فيما يتيح تنفيذ اعتقالات وفرض عقوبة السجن على كل من يرفع العلم الفلسطيني.

وينص مشروع القانون على حظر الاحتجاجات التي يجري خلالها رفع العلم الفلسطيني من قبل ٣ متظاهرين على الأقل، وفرض عقوبة السجن لمدة تصل إلى عام، كما يتيح للشرطة تفريق هذه الاحتجاجات وتنفيذ اعتقالات.

وبحسب القانون العنصري الجديد، فإن صلاحيات حظر رفع العلم الفلسطيني في الأماكن العامة، تُمنح للمفتش العام للشرطة بموجب أمر الشرطة.

وقال مركز "عدالة" الحقوقي إن عناصر الشرطة الذين يمنعون رفع الأعلام في التظاهرات وينفذون الاعتقالات بسبب رفع الأعلام "يتجاوزون صلاحياتهم ولا يتصرفون وفقاً للقانون"، وأشار إلى أن القانون الجديد يعد "أكثر تطرفاً من الالتزام في اتفاقات الائتلاف الحكومي" مع حزب "القوة اليهودية"، لأنه يهدف إلى "فرض عقوبات جنائية على رفع العلم في الأماكن العامة وليس فقط في المؤسسات التي تدعمها الحكومة".



فقد كان من المهم لفت الانتباه لجرائم إسرائيل، خاصة جريمة قتل الصحافية شيرين أبو عاقلة.

وقالت إن "القتل بدم بارد لشيرين أبو عاقلة، يظهر بشكل تام وصارخ شيطنة الحكومة الأمريكية للشعب الفلسطيني". ونكرت أنه بعد عام على مقتل الصحافية، لم تشجب الحكومة الأمريكية الجريمة، رغم لقطات الفيديو والتوثيق. وأكدت: "لا يزال العالم يندب خسارة شيرين، وهي تستحق العدالة مثل مئات الفلسطينيين الذين قتلهم الاحتلال".

ولم تستغرب فاطمة حذف خطابها، وقالت إن قرار حذفه يظهر الانفصام الصارخ بين الإدارة وطلاب الكلية. "قالهئة الطلابية والطلاب يدعمون بشكل كامل تحرير فلسطين". و"قرار الإدارة حذف الفيديو، هو استسلام للضغط الصهيوني الخارجي، وصفعة في وجه أعضائها الذين يساهمون في التحول الراديكالي لكلية القانون بجامعة سيتي، وتحويلها إلى المؤسسة التي هي عليها اليوم".

القدس العربي ٢٥/٥/٢٠٢٣

تصف الظروف التي يعيشها الفلسطينيون.. ولو أرادت جامعة سيتي الكشف عن أنها تهتم بالطلاب اليهود، فيجب أن تظهر اهتمامها بفاطمة".

وشجب فرع نيويورك في مجلس العلاقات الأمريكية-الإسلامية (كبير) حذف خطاب التخرج الذي ألقته فاطمة محمد. وفي بيان لفرع كير- نيويورك، إن المؤسسات الأكاديمية عليها تبني الخطاب بشأن حقوق الإنسان بدون خوف أو رقابة. مؤكداً أن "إسكات الأصوات التي تحاول إلقاء ضوء على انتهاكات حقوق الإنسان، يقوض مبادئ الحرية الأكاديمية والحوار المحترم الذي يجب أن تلتزم به الجامعات". وأضاف: "من الضروري السماح بمنظور متنوع وتشجيعه بل وتحدي الخطابات السائدة".

وتعود فاطمة محمد إلى عائلة يمنية مسلمة، وتقول إن أجدادها يهود، وعلقت: "إن تصوير نقد الصهيونية كمعاداة للسامية هو في حد ذاته عداة للسامية". وبالنسبة لها،

\* \* \* \* \*

## في ذكرى النكبة.. إحصائيات وأرقام

- ٧٥٠ ألفا إلى مليون فلسطيني هُجروا على أيدي العصابات الصهيونية وجيش الاحتلال أثناء ولادة الكيان الغاصب خلال الأعوام ١٩٤٧-١٩٤٩.
- ٢٥٠ ألفا إلى ٣٥٠ ألفا عدد الفلسطينيين الذين طردتهم العصابات الصهيونية خلال الفترة من نوفمبر ١٩٤٧ وحتى ١٥ أيار ١٩٤٨ قبل بدء الحرب.
- ٧٠١ مليون هو عدد الفلسطينيين الذين تركوا منازلهم حتى عام ٢٠٠٩ بمن فيهم الناجون من النكبة وذريتهم، معظمهم يعيشون في الضفة الغربية والدول المحيطة بفلسطين، حرمهم الكيان

### النكبة حتى لا ننسى.. بالأرقام

إسماعيل الشريف - اصطلح أن يكون اليوم الخامس عشر من أيار عام ١٩٤٨ هو يوم النكبة، ولكن النكبة التي يعبر عنها هذا التاريخ هي للسنوات من ١٩٤٧-١٩٤٩، وهي الأعوام التي هُجّر فيها الفلسطينيون من منازلهم، ولم تكن النكبة نتيجة الحرب فقط، وإنما عملاً ممنهجاً لإنشاء دولة صهيونية ذات أغلبية يهودية في فلسطين. وفي لغة الأرقام:

بحق الشعب الفلسطيني، وسط دعم غربي وصمت عربي.

ومع هذا كله فالتحرير يبدو أكثر قرباً من أي يوم مضى.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٤ ص ١٧

\* \* \* \* \*

## جرح فلسطين مفتوح منذ ٧٥ عاماً و ١٠٠ ألف شهيد يفتدونها

عمّان - بترا - بشرى نيروخ - ما زال جرح فلسطين مفتوحاً منذ ٧٥ عاماً، وما زال أبناؤها يفتدونها بأرواحهم، ليستشهد حتى اليوم ١٠٠ ألف إنسان، لم يستسلموا أمام أطول احتلال في التاريخ، وما زالوا على الوعد والعهد وهم يحيون الذكرى ٧٥ على نكبة فلسطين والتي تصادف اليوم الاثنين.

أحداث النكبة وما تلاها من تهجير شكّلت مأساة كبرى لشعب فلسطين شملت تطهيراً عرقياً وإحلالاً سكانياً وسيطرة على الأرض من قبل المحتل، حيث تم تدمير وطردهم بكامله من أرضه وبيته وإحلال جماعات وأفراد من شتى بقاع العالم مكانه، وتشريد ما يربو عن ٨٠٠ ألف فلسطيني من قراهم ومدنهم من أصل مليون وأربعمئة ألف فلسطيني كانوا يقيمون في فلسطين التاريخية عام ١٩٤٨ في ١٣٠٠ قرية ومدينة فلسطينية.

كل عام تعيش وكالة الأنباء الأردنية (بترا) نكبة فلسطين وتوثق لها وترصد احتلال الأرض وتشريد الإنسان في أشنع صور الظلم والطغيان، وتروي تاريخها للأجيال عاماً بعام حتى يعود الحق لأصحابه الأصليين.

سيطر الاحتلال الإسرائيلي خلال مرحلة النكبة على ٧٧٤ قرية ومدينة فلسطينية، وقام بتدمير ٥٣١ منها

المارق من حقهم المعترف به دولياً في العودة إلى وطنهم لمجرد أنهم ليسوا يهوداً!

• ١٥٠ ألف فلسطيني بقوا فيما أصبح يعرف «إسرائيل» كثير منهم قد نزحوا من منازلهم وجردوا من معظم أراضيهم، وخضعوا تحت الأحكام العرفية لغاية عام ١٩٦٦، وأصبح عددهم اليوم ١,٦ مليون فلسطيني يعيشون في الكيان المغتصب كمواطنين من الدرجة الثانية يخضعون لأكثر من ٥٠ قانوناً عنصرياً.

• أكثر من ٣٤ مذبحه موقّعة قامت بها العصابات الصهيونية ضد المدنيين الفلسطينيين، لعبت دوراً حاسماً في نزوح جماعي للفلسطينيين من منازلهم.

• ١٠٠ مدني فلسطيني استشهدوا في دير ياسين في ٩/٤/١٩٤٨ على يد العصابات الصهيونية بقيادة مناحيم بيغن وإسحاق شامير وكلاهما أصبحا رئيسين للوزراء للكيان الصهيوني.

• أكثر من ٤٠٠ مدينة وبلدة فلسطينية دمرتها قوات الاحتلال بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٥٠ لمنع أصحابها من العودة إليها.

• ١٧,٥ مليون دونم صادرها الكيان الصهيوني بعد إنشائه في العام ١٩٤٨.

• ١٠٠ إلى ٢٠٠ مليار دولار هي حجم الخسائر المالية للفلسطينيين الذين شردوا من منازلهم وأراضيهم عام ١٩٤٨، بقيمة اليوم.

لم تنته النكبة بقيام الدولة المارقة، فكل يوم يرتقي الشهداء الفلسطينيون الأبطال وسط زغاريد الأمهات والزوجات التكلّى، وفي كل يوم تُقتحم البلدات الفلسطينية أو تقصف غزة لاغتيال المقاومين، وما زال الكيان الغاصب يسرق الأراضي ويُهجّر أصحاب الأرض منها ويهدم المباني، هي عملية تطهير عرقي

(داخل وخارج فلسطين) بلغ نحو مئة ألف شهيد، ونحو مليون حالة اعتقال منذ العام ١٩٦٧، و٢٥ أسيراً أمضوا في سجون الاحتلال ما يزيد على ربع قرن.

وتشير البيانات الى وجود ٥٧٠ أسيراً يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد (مدى الحياة) واعتقال ما يزيد على ٧٠٠ أسير من المرضى، فيما بين الجهاز الإحصائي، أن سجلات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أشارت الى أن عدد اللاجئين المسجلين، بلغ نحو ٦,٤ مليون لاجئ فلسطيني، يعيش ٢٨,٤ بالمئة منهم في ٥٨ مخيماً رسمياً تابعاً لوكالة الغوث الدولية.

نكبة فلسطين حوّلت قطاع غزة إلى أكثر بقاع العالم اكتظاظاً بالسكان، حيث أن ٦٦ بالمئة من سكان قطاع غزة هم من اللاجئين، بحيث تسبب تدفق اللاجئين الى تحويل قطاع غزة لأكثر بقاع العالم اكتظاظاً بالسكان.

مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس رفيق خرفان، قال لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) "في هذا اليوم وفي ظل التصعيدات الأخيرة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة، نؤكد على موقف الأردن الثابت والراسخ ملكا وحكومة وشعبا حيال القضية الفلسطينية شعباً وأرضاً ومقدسات وندعو الى التهدئة وخفض التصعيد في الأراضي الفلسطينية، ووقف أية إجراءات أحادية الجانب تزعزع الاستقرار، وتقوض فرص تحقيق السلام، وضرورة تكثيف الجهود للوصول إلى السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، بما يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية".

واستذكر في هذه المناسبة البطولات والتضحيات التي بذلت من أجل مقاومة العدو الصهيوني وبسالة

بالكامل وما تبقى تم إخضاعه إلى كيان الاحتلال وقوانينه، ورافق عملية التطهير هذه اقتراف العصابات الصهيونية أكثر من ٧٠ مجزرة بحق الفلسطينيين أدت إلى استشهاد ما يزيد عن ١٥ ألف فلسطيني.

دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية أطلقت شعاراً رسمياً بمناسبة ذكرى النكبة التي تصادف اليوم الاثنين، ضمن حملتها الإلكترونية بعنوان "النكبة جريمة مستمرة والعودة حق"، مطالبة المجتمع الدولي العمل بشكل فوري على وقف العدوان الإسرائيلي على شعبنا الفلسطيني وتأمين الحماية الدولية وتحقيق العدل والإنصاف ورفع الظلم التاريخي عنه.

واعتمد مجلس الوزراء الفلسطيني خطة لإحيائها، ضمن مجموعة من النشاطات ومشاركة جماهير الشعب الفلسطيني ومؤسساته الرسمية والأهلية والشعبية والخاصة للمشاركة في فعاليات إحياء ذكرى النكبة ال ٧٥.

وسيتم إحياء الذكرى للمرة الأولى في الجمعية العامة للأمم المتحدة بمشاركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بحسب تصريحات سابقة لرئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور محمد اشتية.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أشار في الذكرى ال ٧٥ للنكبة إلى أن عدد الفلسطينيين تضاعف أكثر من ١٠ مرات، ويبلغ عدد الفلسطينيين المقدر في دول العالم حتى نهاية عام ٢٠٢٢ حوالي ١٤,٣ مليون فلسطيني، ٥,٤ مليون منهم يعيشون في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، ويقيم أكثر من ثلثهم في قطاع غزة، وحوالي ١,٧ مليون فلسطيني في أراضي ١٩٤٨، وما يقارب ٦,٤ مليون في الدول العربية ونحو ٧٦١ ألفاً في الدول الأجنبية.

وأشار الجهاز الإحصائي إلى أن عدد الشهداء الفلسطينيين والعرب منذ النكبة عام ١٩٤٨ وحتى اليوم



وأوضح الحمد أنه برغم مرور سبعة عقود على النكبة فلا زالت عوامل الصراع الأولى بين المشروعين، الاستعماري الاستيطاني الصهيوني والعربي الحضاري التحرري قائمة، ولا زال الشعب الفلسطيني يقدم التضحيات لاستعادة حقه وأرضه، وإزالة الظلم الذي وقع عليه.

ولفت إلى أن القرار الصهيوني في مؤتمر بال عام ١٨٩٧ بإقامة دولة يهودية على أرض فلسطين، ووعده بلفور عام ١٩١٧ بإقامة هذه الدولة، وقرار الأمم المتحدة رقم (١٨١) القاضي بتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ إلى دولتين عربية ويهودية، تعد جميعها محطات أساسية في بلورة المشروع الصهيوني السياسي نظرياً وسياسياً وعلى أرض الواقع، وهي ذاتها التي بلورت معالم الكارثة الفلسطينية وفق برمجة وتخطيط صهيوني - استعماري متكامل، مدعوم بما يسمى "الشرعية الدولية" عبر الأمم المتحدة التي تسيطر عليها القوى الاستعمارية الغربية.

وقال "بالرغم من توقيع ثلاث اتفاقيات سلام مع العرب، والتوصل الى تفاهات مع ال ٤٠ بالمئة المتبقية، غير أن إسرائيل لا تزال تقاد بعقلية عصابات الهاجاناه وشثيرن عندما كانت تغير على البيوت الآمنة تقتل الأطفال والنساء وتعمل فيهم التشويه والذبح، وتدمر المؤسسات الحضارية المدنية الحديثة في أكثر من ٣٥٠ مدينة وقرية عربية فلسطينية عام ١٩٤٨، وتعد إسرائيل بذلك دولة خارجة على القانون بمفهوم "الدولة العاصية" حسب الاصطلاح القانوني، والتي تستحق العقاب وفق الباب السابع من ميثاق الأمم المتحدة، خاصة وأنها تسود بقوة السلاح وواقع الاحتلال العسكري القسري والممارسات الإرهابية التعسفية شعباً عريقاً بحضارته منذ فجر التاريخ".

الشعب الفلسطيني الذي وقف ولا يزال يتصدى للعدو الصهيوني مستمرا في المقاومة والنضال والدفاع عن أرضه والشهداء البواسل الذين قضوا في سبيل وطنهم وقضيتهم متمسكين بحقهم في العودة.

ولفت إلى أنه وفي ذكرى النكبة نتمسك جميعنا حكومة وشعبا بحقوقنا المشروعة والثابتة بالتحرر والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية وحق العودة ونرفض تقديم أية تنازلات تمس هذه الحقوق ونؤكد على تمسك الأردن باستمرارية دعم الاونروا لضمان استمراريتها في عملها لحين إيجاد حل للقضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها قرار رقم ١٩٤، كما ونرفض محاولات الاحتلال تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس.

وأشار خرفان إلى الموقف المشرف لجلالة الملك من القضية الفلسطينية في جميع المحافل الدولية ودعمه المتواصل للقدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية انطلاقاً من الوصاية الهاشمية عليها وهي محط أنظار واهتمام ورعاية ملكية سامية وكانت وستبقى في قلب ووجدان جلالة الملك مثلما هي على الدوام في قلوب الهاشميين.

من جانبه، أشار مدير مركز دراسات الشرق الأوسط الدكتور جواد الحمد إلى أنه رغم مضي ٧٥ عاماً على هذه النكبة الإنسانية لأبناء فلسطين، غير أن العالم لم يتمكن من إنصافهم، بل لا زال يقف مع المعتدين الصهاينة ضد دعاة الحرية والاستقلال، ولا زال يطلب من الفلسطينيين التخلي عن حقوقهم وديارهم وأرضهم، ويطالبهم بالاعتراف بالحق الكامل للمعتدين بالعيش في دولة الاحتلال التي تشكلت من أكثر من ٣٠ شعباً يتكلمون بأكثر من خمسين لغة ليتأمروا على شعب فلسطين بتواطؤ عالمي.

عسكرياً استمر إلى عام ١٩٢٠ وهو عام فرض الانتداب على فلسطين الذي استمر حتى عام ١٩٤٨.

وأوضح أنه خلال ٢٨ عاماً من ١٩٢٠ بداية الانتداب إلى ١٩٤٨ نهاية الانتداب البريطاني سنت بريطانيا القوانين التي سهّلت إنشاء إسرائيل، فعلى سبيل المثال كان عدد اليهود في فلسطين عند فرض الانتداب البريطاني ١٥٦ ألفاً من أصل سكان فلسطين البالغ آنذاك ٦٧٣ ألفاً أي ما نسبته ٩ بالمئة من مجموع السكان، وما انتهى الانتداب في عام ١٩٤٨ حتى أصبح عددهم ٦٥٠ ألفاً أي ما نسبته ٣٣ بالمئة من سكان فلسطين البالغ عددهم آنذاك حوالي مليون نسمة.

وبين أنه في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ أصدرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة قرارها بتقسيم فلسطين، ومنح قرار التقسيم العرب حوالي ٤٣ بالمئة من مجموع مساحة فلسطين التاريخية، في حين منح اليهود ٥٦ بالمئة من هذه المساحة، مع العلم بأن عدد اليهود لم يتجاوز آنذاك ٣٣ بالمئة من السكان، وجعل هذا القرار القدس تحت الوصاية الدولية، وقد رحب اليهود بهذا المشروع بينما شعر العرب بالإجحاف ورفض الأردن هذا القرار كباقي الدول العربية.

وأضاف أنه وفي اليوم التالي من قرار التقسيم بدأت العصابات الصهيونية بدعوة جميع اليهود في فلسطين بين سن ١٧-٣٥ إلى الخدمة العسكرية، وبدأ العمل على الاستحواذ على المناطق المعدة لإقامة الدولة اليهودية عليها، وفي ١٥ أيار ١٩٤٨، أبحر المندوب السامي البريطاني من حيفا لبريطانيا وتم الإعلان عن قيام دولة إسرائيل في نفس اليوم، ودخل الجيش العربي الأردني الأراضي الفلسطينية في نفس اليوم مع حيوش الدول العربية الأخرى عملاً بقرار الجامعة العربية بإرسال قوات عربية إلى فلسطين لإنقاذها من الاحتلال والإرهاب الصهيوني، إلا أن إسرائيل كانت قد سيطرت

بدوره، عرف الباحث والأكاديمي الدكتور عارف عادل مرشد، النكبة في اللغة، قائلاً إنها تعني المصيبة إذا كانت قوية وشاملة، مبيناً أن ما شهدته الشعب الفلسطيني في عام ١٩٤٨ كان جديراً أن يُعتبر نكبة لأنها أراقت ما في فلسطين من شعب.

والنكبة اصطلاحاً مصطلح يبحث في المأساة الإنسانية المتعلقة بتشريد عدد كبير من الشعب الفلسطيني خارج دياره وطمس معظم معالم مجتمعه السياسية والاقتصادية والحضارية عام ١٩٤٨، وهي السنة التي خسر الشعب الفلسطيني فيها وطنه وشهد فيها الفظائع وأعمال النهب على يد العصابات الصهيونية، بحسب مرشد.

وأشار مرشد إلى أن معظم اللاجئين الفلسطينيين بما يقارب ٨٠ بالمئة تركوا في الأراضي الفلسطينية الناجية من الاحتلال أي الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما اضطر ٢٠ بالمئة منهم إلى التوجه للدول العربية الشقيقة وأوروبا وأميركا، كما صمد في المناطق الفلسطينية التي أُنشئت عليها إسرائيل عام ١٩٤٨، وبالغلة ٧٨ بالمئة من مساحة فلسطين التاريخية من نهر الأردن إلى البحر الأبيض المتوسط، وبالغلة ٢٧٠٠٠ كيلو متر مربع، ما يقارب ١٥١ ألف عربي فلسطيني تركت غالبيتهم في منطقة الجليل، ووصل عددهم اليوم إلى ما يقارب مليون وسبعمئة ألف عربي فلسطيني يمتلكون فقط ٢ بالمئة من أراضي ١٩٤٨ رغم أنهم أكثر من ٢٠ بالمئة من السكان في إسرائيل.

وبين أن هؤلاء اللاجئين ينتمون إلى ٥٣١ مدينة وقرية فلسطينية تم تحويلها إلى مدن يهودية ومحو الأسماء الجغرافية العربية وتبديلها بأسماء عبرية، ففي عام ١٩١٧ احتلت القوات البريطانية المتجهة من مصر، فلسطين من الدولة العثمانية وفرضت عليها حكماً

على ٧٥٠ ألف فلسطيني من قراهم وتحويلهم إلى لاجئين، كما تشمل الأحداث عشرات المجازر الوحشية والفظائع وأعمال النهب ضد الفلسطينيين، وهدم أكثر من ٥٠٠ قرية وتدمير المدن الفلسطينية الرئيسية وتحويلها إلى مدن يهودية.

وطرد معظم القبائل البدوية التي كانت تعيش في النقب ومحاولة تدمير الهوية الفلسطينية ومحي الأسماء الجغرافية العربية وتبديلها بأسماء عبرية وتدمير طبيعة البلاد ١٥/٥/١٩٤٨م لتأريخ بداية النكبة الفلسطينية، إلا أن المأساة الإنسانية بدأت قبل ذلك عندما هاجمت عصابات صهيونية إرهابية قرى وبلدات فلسطينية بهدف إبادتها أو دب الذعر في قلوب سكان المناطق المجاورة بهدف تسهيل تهجيرهم لاحقاً.

واليوم، بعد مضي ٧٥ عاماً على النكبة لم تتفك حكومة الاحتلال الصهيونية تواصل إرهابها واغتصابها للأراضي الفلسطينية، وما زال التوسع الاستيطاني مستمرا وما زال الاعتقال والتعذيب ومحاولات الطرد والتهجير للمواطنين الفلسطينيين من أراضيهم، وما زالت الانتهاكات بحق الأرض والإنسان الفلسطيني وبحق المقدسات الإسلامية قائمة، وما زال الحصار مفروضاً على قطاع غزة، وما زال الأسرى يواصلون إضراباتهم، «الأمعاء الخاوية» والحرية والكرامة»، النكبة ما زالت مستمرة بل ويعيشها الفلسطيني في جميع أنحاء فلسطين كل يوم. حرب ١٩٤٨ للرد على قرار تقسيم فلسطين حرب ١٩٤٨ هي حرب نشبت في فلسطين بين كل من المملكة المصرية ومملكة الأردن ومملكة العراق وسورية ولبنان والمملكة العربية السعودية ضد الميليشيات الصهيونية المسلحة في فلسطين والتي تشكلت من البلماخ والإرجون والهاجاناه والشثيرن والمتطوعين اليهود من خارج حدود الانتداب البريطاني على فلسطين.

على مساحات واسعة من أراضي فلسطين التاريخية، وانتهت المعارك بتوقيع الدول العربية المتحاربة مع إسرائيل اتفاقيات للهدنة.

وتابع مرشد، اعتمدت الحركة الصهيونية على ركيزتين لفرض صورة تجعل من اليهود أكثرية على حساب العرب الفلسطينيين وأرضهم، تمثلت الركيزة الأولى، بارتكاب المجازر لطرد غالبية الفلسطينيين من أراضيهم واستطاعت هذه العصابات ارتكاب أربعة وأربعين مجزرة في عام ١٩٤٨ ضد الشعب الفلسطيني بدعم بريطاني مطلق.

والركيزة الثانية، تمثلت بالقيام بعملية إحلال للمهاجرين اليهود في المناطق الفلسطينية المحتلة، وفي هذا السياق استطاعت الحركة الصهيونية جذب ٦٥ ألف يهودي من مختلف أنحاء العالم ليصبحوا المادة البشرية لإسرائيل عام ١٩٤٨ بعد القيام بعملية تطهير عرقي مبرمج ومدروس ضد الشعب الفلسطيني، بحسب مرشد. وسيبقى الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده يحيي ذكرى النكبة، حتى يتم الرجوع لأرضه ووطنه وحتى تحريرها من الاحتلال مهما طال الزمن.

الرأي ١٥/٥/٢٠٢٣ ص ٧

\*\*\*\*\*

## ٧٥ عاماً من الاحتلال وإصرار فلسطيني على التحرير والعودة

قسم الشؤون الفلسطينية - اعداد: جمانة ابوحليمة - "النكبة" مصطلح أطلقه الفلسطينيون على أحداث العام ١٩٤٨ ليعبر عن تهجيرهم وهدم معظم معالم مجتمعهم السياسية والاقتصادية والحضارية في ذلك العام، وهي السنة التي طُرد فيها الفلسطينيون خارج ديارهم. وتشمل أحداث النكبة، احتلال معظم أراضي فلسطين من قبل العصابات الصهيونية، وطرد ما يزيد



١٩٤٨ أقرت الجامعة العربية بإرسال الجيوش العربية إلى فلسطين وأكدت اللجنة السياسية أن الجيوش لن تدخل قبل انسحاب بريطانيا المزمع في ١٥ مايو.

انتهاء الانتداب: قررت الحكومة البريطانية إنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين في منتصف الليل بين ال ١٤ و ١٥ من مايو ١٩٤٨ بضغط من الأمم المتحدة التي طالبت بريطانيا بانتهاء انتدابها على فلسطين.

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر من ١٤ مايو أعلن المجلس اليهودي الصهيوني في تل أبيب أن قيام دولة إسرائيل سيصبح ساري المفعول في منتصف الليل، وقد أسفر الإعلان مباشرة عن بدء الحرب بين إسرائيل والدول العربية المجاورة، وشاركت مصر ب ١٠,٠٠٠ والقوات الأردنية التي ضمت ٤٥٠٠ جندي. وأرسلت المملكة العراقية ٢٥٠٠ فرداً والقوات السورية ١٨٧٦ عسكرياً، كما أرسلت لبنان كتبتي مشاة تضم الكتيبة الواحدة ٤٥٠ عسكرياً، كما أرسلت السعودية فرقة، إضافة إلى نحو ٤٠٠٠ مقاتل ضمن افواج جيش الإنقاذ، وقد شاركوا جميعاً في الدفاع عن فلسطين.

وفي المقابل فقد بلغ عدد أفراد منظمة الهاجاناه في ربيع عام ١٩٤٧ بحسب المصادر الرسمية الإسرائيلية قرابة ٤٥,٣٠٠ فرد، من ضمنهم أعضاء البالماخ البالغ عددهم نحو ٢,٢٠٠ فرد، وحينما بدأت التعبئة في أعقاب قرار التقسيم انضم إلى الهجاناه نحو ٣٠ ألف مجند من يهود فلسطين و ٢٠ ألفاً آخرين من يهود أوروبا حتى إعلان قيام دولة إسرائيل في مساء ١٤ مايو ١٩٤٨.

الدور الأردني في الدفاع عن فلسطين كانت أقوى الجبهات وأهمها هي الجبهة الأردنية الإسرائيلية فقد عبرت ثلاثة ألوية تابعة للجيش الأردني نهر الأردن إلى فلسطين في ١٦ مايو ١٩٤٨ ثم ازدادوا لواءً آخر

وكانت المملكة المتحدة أعلنت إنهاء انتدابها على فلسطين وغادرت تبعاً لذلك القوات البريطانية من منطقة الانتداب، وكانت الأمم المتحدة أصدرت قراراً بتقسيم فلسطين لدولتين يهودية وعربية؛ ما عارضته الدول العربية وشنت هجوماً عسكرياً لطرد الميليشيات اليهودية من فلسطين في مايو ١٩٤٨ استمر حتى مارس ١٩٤٩. كانت فلسطين حتى العام ١٩١٤ ضمن حدود الدولة العثمانية لتشكل الحدود الإدارية لمتصرفية القدس، وبعد أن دخلت الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى بجانب الألمان خسرت كافة أراضيها في البلاد العربية لصالح بريطانيا وفرنسا بحسب معاهدة سيفر الموقعة عام ١٩٢٠ ومعاهدة «لوزان» الموقعة عام ١٩٢٣.

وكانت كل من بريطانيا وفرنسا وقعتا اتفاقاً لتقسيم الأراضي العثمانية أثناء الحرب العالمية الأولى فكانت فلسطين من ضمن الأراضي التابعة لبريطانيا بحسب الاتفاق البريطاني-الفرنسي. بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى خضعت فلسطين للانتداب البريطاني حتى العام ١٩٤٨

تقسيم فلسطين: في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار تقسيم فلسطين إلى دولة يهودية ودولة عربية فلسطينية وتحويل منطقة القدس (أي جعلها منطقة دولية لا تنتمي لدولة معينة ووضعها تحت حكم دولي) وكان التقسيم كالاتي:

٥٦% لليهود، ٤٣% للعرب ورحب الصهاينة بمشروع التقسيم بينما شعر العرب والفلسطينيون بالاجحاف. فتصاعدت حدة القتال بعد قرار التقسيم، في بداية عام ١٩٤٨، تشكل جيش الإنقاذ بقيادة فوزي القاوقجي، وبحلول يناير ١٩٤٨ كانت منظمتا الأرجون وشتيرن لجأتا إلى استخدام السيارات المفخخة وفي مارس ١٩٤٨ قام المقاتلون الفلسطينيون غير النظاميين بنسف مقر الوكالة اليهودية في القدس؛ وفي ١٢ أبريل

الجيش الإسرائيلي والجيش العربية النظامية، أما جيش الإنقاذ فواصل عملياته العسكرية في منطقة الجليل.

وبعد نهاية القتال بدأت مفاوضات في جزيرة رودس اليونانية بتوسيط الأمم المتحدة بين إسرائيل من جانب وكل من مصر والأردن وسوريا ولبنان من جانب آخر.

تم التوقيع على اتفاقيات الهدنة الأربع بين ٢٤ فبراير و ٢٠ يوليو ١٩٤٩، وفيها تم تحديد الخط الأخضر.

وفي ٧ مارس ١٩٤٩ أوصى مجلس الأمن بقبول إسرائيل عضوا كاملا في الأمم المتحدة وفي ١١ مايو ١٩٤٩ أقرت الجمعية العامة هذه التوصية.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٥ ص ١٠

فأصبحت أربعة ألوية مع مضي الحرب، بالإضافة إلى وضع كتائب مشاة.

استطاع الجيش الاردني الحفاظ على القدس والضفة الغربية كاملة مع انتهاء الحرب وكانت خسائر الإسرائيليين في هذه المعارك ضخمة، فقد قال رئيس الوزراء الإسرائيلي ومؤسس إسرائيل ديفيد بن غوريون في حزيران عام ١٩٤٨ امام الكنيست: «لقد خسرتنا في معركة باب الواد وحدها أمام الجيش الأردني ضعفي قتلنا في الحرب كاملة».

واستمرت المعارك على هذا النحو حتى تدخل مجلس الأمن التابع للأمم الدولية وفرض عليها وقفا لإطلاق النار في ١٠ يونيو ١٩٤٨ وتضمن حظر تزويد أي من أطراف الصراع بالأسلحة ومحاوله التوصل إلى تسوية سلمية. وعقب هذا القرار الدولي توقف القتال بين

\* \* \* \* \*

## في ذكرى النكبة.. فعاليات

تطبيق قانون منع الإبادة الجماعية المرتكبة بحق الفلسطينيين.

ويطالب مشروع القرار الذي تم تبنيه من النواب: رشيدة طليب، وإلهان عمر، وبيتي ماكولوم، وجمال بومان، وألكساندريا أوكاسيو كورتيز، وكوري

أعضاء من الكونغرس يتقدمون بمشروع قرار

لوقف الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين

واشنطن - قدم ستة من أعضاء الكونغرس الأميركي مشروع قرار يفرض على الإدارة الأميركية

ففي العاصمة البريطانية لندن شارك أكثر من عشرة آلاف متظاهر في المسيرة السنوية لذكرى النكبة الفلسطينية، يوم السبت ٢٠٢٣/٥/١٣. وندد المتظاهرون في المسيرة التي تنظمها مجموعة من الحركات والمؤسسات المناصرة لفلسطين بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، وهتفوا لحرية الفلسطينيين، ورفعوا شعارات تطالب بمقاطعة إسرائيل وفرض العقوبات عليها وسحب الاستثمارات منها. وجابت التظاهرات شوارع لندن المركزية، واختتمت بالقرب من مقر رئاسة الوزراء البريطانية، حيث المنصة المخصصة للخطابات. وطالب المتحدثون من على المنصة الحكومة البريطانية بوقف تزويد إسرائيل بالأسلحة التي تقتل الفلسطينيين.

وقالت ليان محمد، حفيذة إحدى المهجرات الفلسطينيات من مدينة حيفا عام ١٩٤٨، إن النكبة مستمرة حتى اليوم في غزة ومخيمات اللجوء، مشددة على أن جيلها من اللاجئين لن يتنازل عن حق العودة.

وبرزت في التظاهرة مشاركة عدد من المجموعات اليهودية المناصرة للفلسطينيين، ومجموعات طلابية وممثلين عن عدد من الأحزاب مثل حزب العمال البريطاني.

كذلك شاركت مجموعات ناشطة في مجال البيئة مثل "Just Stop Oil"، التي تتظاهر بشكل دائم في بريطانيا وتغلق الشوارع بشكل شبه يومي، بهدف تغيير السياسات الحكومية المتعلقة بأزمة المناخ. وأكدت هذه المجموعات ضرورة تقاطع النضال من أجل الحفاظ على البيئة والعدالة في فلسطين.

وقال السفير الفلسطيني في المملكة المتحدة حسام زملط: "منذ ٧٥ عاماً حتى يومنا هذا لم تتحقق العدالة في فلسطين، وإسرائيل مستمرة في سياسات التطهير العرقي بحق الفلسطينيين". وردّ في كلمته على

بوش، الإدارة الأميركية بالاعتراف بالنكبة، لوصف تأسيس دولة إسرائيل.

ويشمل التشريع التقدم على بند يطالب الإدارة الأميركية بتطبيق قانون "إيلي ويزل" لمنع الإبادة الجماعية والفظائع لعام ٢٠١٨"، وتقديم الدعم والحماية للمجتمع المدني، و"العمل على رصد الفظائع وتوثيقها ومنعها والرد عليها".

ويطلب قانون إيلي ويزل من وزارة الخارجية توفير تدريب متخصص لموظفي الخدمة الخارجية "الذين سيتم تعيينهم في دولة تتعرض لفظائع جماعية أو معرضة لخطر ارتكابها"، بما في ذلك جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية، فضلاً عن تقديم تقرير سنوي للكونغرس حول الجهود المبذولة لمنع الفظائع في مثل هذه البلدان.

كما يتهم القرار المسؤولين الإسرائيليين بـ "التهديد المتزايد بنكبة ثانية"، ويؤكد حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

ودعا مشروع القرار إلى فرض قيود على استخدام المساعدات العسكرية لإسرائيل، ووضع حد للدعم الدبلوماسي الأميركي لتدمير منازل الفلسطينيين، أو إعادة توطين الفلسطينيين قسراً، وقيام الولايات المتحدة بـ"الامتناع عن بناء أي منشأة دبلوماسية على الأراضي التي صادرتها إسرائيل".

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٥/١٣

\* \* \* \* \*

## إحياء ذكرى النكبة في عواصم ومدن أوروبية

لندن - ربيع عيد - أحييت الجاليات والمؤسسات الفلسطينية ولجان التضامن مع الشعب الفلسطيني، الذكرى الـ ٧٥ للنكبة في عدد من العواصم والمدن الأوروبية.



المشاركون الأعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات المنددة بالجرائم والسياسات الإسرائيلية العدوانية بحق أبناء شعبنا في قطاع غزة ومدن الضفة والقدس.

وفي العاصمة النرويجية أوسلو، نظمت الجالية والمؤسسات الفلسطينية تجمعاً جماهيرياً أمام مقر البرلمان، شارك فيه سياسيون وبرلمانيون ومتضامنون أجانب، تم فيه التأكيد على حق العودة للشعب الفلسطيني إلى أرضه ودياره التي هُجر منها.

ودعوا حكومة النرويج إلى اتخاذ خطوات عملية داعمة لفلسطين، وإجبار دولة الاحتلال على وقف عدوانها المستمر على الشعب الفلسطيني.

وقال رئيس الجالية العربية في النرويج ناصر أبو عمرة، إن المشاركين طالبوا المجتمع الدولي بمقاطعة دولة الاحتلال والضغط الحقيقي عليها لإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية، وأكدوا ضرورة إنهاء مأساة النكبة المستمرة.

العربي الجديد + الحياة الجديدة ١٣+١٤/٥/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## دبلوماسيون وسياسيون أكدوا ضرورة إنهاء

### الاحتلال الإسرائيلي وتطبيق الشرعية الدولية

لندن - أحييت السفارة الفلسطينية في المملكة المتحدة الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة تحت شعار "لن ننسى سوف نعود"، وذلك بحضور مئات الشخصيات وعدد من السفراء العرب مع عدد كبير من الدبلوماسيين وأعضاء من البرلمان وممثلين عن الأحزاب السياسية في بريطانيا بالإضافة إلى لفييف من الناشطين ورؤساء المؤسسات المهمة بالقضية الفلسطينية وحقوق الإنسان.

بدأت احتفالية ذكرى النكبة والتي تتزامن مع الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، بالنشيد الوطني الفلسطيني حيث رده الحضور بكل حماسة وقدم على

ممثلة الاتحاد الأوروبي في إسرائيل التي قالت مؤخراً إن إسرائيل جعلت الصحراء تزدهر، قائلاً: "كذب.. بل هذا استعمار". ووصف ترويج الإعلام البريطاني بأن إسرائيل تدافع عن نفسها في غزة بالـ "كذب".

وطالب زملط بعودة اللاجئين وبتعويضات من الحكومة البريطانية، بسبب دور الانتداب البريطاني في خسارة الفلسطينيين وطنهم.

وفي الكلمة الختامية، قال زعيم حزب العمالي البريطاني السابق جيمي كوربن إن "أكثر من ٥ ملايين فلسطيني يعيشون اللجوء بسبب النكبة.. عندما زرت هذه المخيمات رأيت بعيني أوضاع اللاجئين وظروفهم المعيشية، وتحدثت معي الكثيرون عن أملهم بالعودة وأهموني بالعمل والنضال من أجل تحقيق العدالة للفلسطينيين". وذكر كوربن بالصحافية شيرين أبو عاقلة والصحافيين الذين سقطوا برصاص الاحتلال خلال تغطية الأحداث في فلسطين. وهاجم كوربن الحكومة البريطانية على دورها في دعم إسرائيل، قائلاً إن "التضامن العالمي مع فلسطين كبير جداً.. رأينا ذلك من خلال الأعلام الفلسطينية الكثيرة خلال الموندريال".

وأضاف: "إن نتوقف عن دعم حقوق الفلسطينيين مهما حصل، والمطالبة بالاعتراف بفلسطين وتحقيق حق العودة".

يذكر أن المظاهرة تنظمها كل من: حركة التضامن الفلسطينية، وحركة أوقفوا الحرب التي تأسست ضد الحرب على العراق، والمنتدى الفلسطيني في بريطانيا، وأصدقاء الأقصى، ومؤسسة مسلمو بريطانيا، وحملة نزع السلاح النووي...<<.

>>... وفي مدن فرانكفورت وهسن

وشتوتجارت بألمانيا، نظمت الجالية الفلسطينية بالتنسيق مع لجان التضامن مع الشعب الفلسطيني مظاهرات ووقفات تضامنية في الذكرى الـ ٧٥ للنكبة، رفع خلالها

مؤكددة على أهمية ذكرى النكبة وخاصة في هذا المكان التاريخي الذي شهد وعد بلفور مشددة على أهمية تحمل الحكومة البريطانية مسؤوليتها على ما يحدث الآن في الأرض المحتلة من اعتداءات بحق الشعب الفلسطيني وليس فقط ما حدث في الماضي.

وتخلل الاحتفالية كلمات لفلسطينيين من أجيال بعد النكبة تحدثوا فيها عن تجاربهم وكيف أثرت على حياتهم مؤكدين حرصهم على توصيل الرسالة للعالم بأن النكبة ليست مجرد حدث تاريخي، بل هي واقع يعاني منه الفلسطينيون حتى اليوم، وعلى المجتمع الدولي والحكومات المعنية العمل على تحقيق العدالة والسلام في المنطقة وحماية حقوق الشعب الفلسطيني.

وتحدث النائب من حزب المحافظين البريطاني كريستين بلانت والنائب بامبوس تشارلامبوس من حزب العمال في كلمتيهما عن تجربتهما حين زارا الأراضي الفلسطينية المحتلة، وما شاهداه من انتهاكات لحقوق الفلسطينيين وأكدوا على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتطبيق الشرعية الدولية لتحقيق السلام والأمن للفلسطينيين والإسرائيليين.

بين بريندان لوهارا عضو البرلمان وسياسي من الحزب الوطني الاسكتلندي خلال كلمته حجم المعاناة التي تستمر لعقود متلاحقة لتلك الأجيال التي ولدت وترعرعت في مخيمات اللاجئين محملاً مسؤولية ما حدث للحكومة الإنجليزية وبأنها يجب عليها تحمل مسؤولية ما حدث والسعي لتحقيق العدالة وأشار إلى أن الحكومة فعلياً ليس لديها الرغبة في عمل أي شيء على الأرض ولكنه شدد على الاستمرار في الضغط والمطالبة بالحقوق وعدم نسيان.

النائبة عن الحزب الليبرالي الديمقراطي ليلي موران تحدثت عن تجربة عائلتها مع التهجير عام

إثرها الكلمة الافتتاحية مارك سدون السياسي والصحافي البريطاني حيث أشاد بأهمية هذا اليوم والاستمرار في النضال حتى نيل المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني وعودة ستة ملايين لاجئ إلى ديارهم، ووقف الحضور دقيقة صمت لإجلالا وتقديراً لذكرى النكبة وتوضيحات شعب بأكمله، وعرض فيلم قصير سردت فيه معاناة الشعب الفلسطيني وجميع المحطات التي مر بها عبر ٧٥ عاماً من النضال والتهجير وتدمير للممتلكات والأنفس واغتصاب للأرض على مرأى ومسمع العالم بمباركة ودعم الدول الكبرى منها بريطانيا وما قدمته للمحتل من خلال وعد بلفور.

وفي معرض كلمته حيا الدكتور حسام زملط السفير الفلسطيني لدى المملكة المتحدة جميع المشاركين وشدد على أهمية هذا اليوم التاريخي للشعب الفلسطيني وتحدث عن رحلة التهجير التي حدثت لعائلته وما مرت بها من مواقف ومحطات صعبة كغيرها من الأسر الفلسطينية المهجرة.

وقد صرح السفير الفلسطيني لصحيفة "القدس العربي" بأن "اليوم نحى الذكرى ٧٥ في القاعة نفسها التي احتضنت عام ١٩٤٦ أول اجتماع للجمعية العمومية للأمم المتحدة وفي موقع مهم وهو البرلمان البريطاني ورئاسة الوزراء حيث تمت إحاكة أول مؤامرة ضد شعبنا من خلال وعد بلفور وبحضور بريطاني شعبي وسياسي وجماهيري كبير، وبالتالي هذا يجب ان يكون بداية لتصحيح الخطيئة البريطانية بحق الشعب الفلسطيني وايضا تعزيز وتثبيت الرواية الفلسطينية وحق العودة، وأشار إلى أن القضية الفلسطينية حاضرة اليوم بكل قوة، وشكر كل الجهات التي نظمت وساهمت وشاركت وحضرت.

من جانبها قالت المقررة الأممية فرانشيسكا البانيز ل"القدس العربي" إنها سعيدة بحضور هذا اليوم،

وينظم الفلسطينيون مهرجانا في مدينة رام الله بالضفة الغربية، يتضمن مسيرة شعبية وإطلاق صفارة إنذار لمدة خمسة وسبعين ثانية هي عدد السنوات التي مرت منذ النكبة، وعادة ما يحمل المشاركون في المسيرة أسماء المدن والقرى التي كان يعيش فيها أجدادهم.

وسيشهد هذا العام إحياء الذكرى للمرة الأولى في أروقة الأمم المتحدة بعد قرار الجمعية العامة بذلك في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

وقال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إنه في الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة "يتضاعف عدد الفلسطينيين أكثر من ١٠ مرات".

وأضاف في بيان "شكلت أحداث نكبة فلسطين وما تلاها من تهجير مأساة كبرى للشعب الفلسطيني، تم تشريد ٩٥٧ ألف فلسطيني من قراهم ومدنهم من أصل ١,٤ مليون فلسطيني كانوا يقيمون في فلسطين التاريخية عام ١٩٤٨ في ١٣٠٠ قرية ومدينة فلسطينية".

وذكر البيان "بلغ عدد الفلسطينيين الإجمالي في العالم ١٤,٣ مليون نسمة في نهاية العام ٢٠٢٢".

واختار القائمون على إحياء الذكرى شعارا يلخص ما حدث في النكبة من رحيل للفلسطينيين عن بيوتهم وتمسكهم بالعودة إليها رغم طول صبرهم، الذي يشار إليه بنبات الصبار في الملصق الذي يضم علم الأمم المتحدة وعليه القرار ١٩٤ المتعلق بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم.

ومن المقرر أن يلقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس كلمة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك التي وصل إليها السبت حيث سيتحدث عن الرواية الفلسطينية لما جرى في عام ١٩٤٨.

وقال رياض منصور مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة إنه إلى جانب الفعالية التي تتضمن الكلمات الرسمية لعدد من المشاركين في إحياء الذكرى سيكون

١٩٤٨، وعن المعاناة والانتهاكات والممارسات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة.

وأكدت أمي شعلان رئيس اللجنة الفلسطينية البريطانية على حق الفلسطينيين في العيش بسلام وحرية وعدالة أقرتها القوانين الدولية ورفضتها قوات الاحتلال، وأدانت الصمت الدولي على ما يحدث من جرائم في حق الشعب الفلسطيني.

غادة الكرمي من الفلسطينيين الذين عاصروا النكبة قالت ل"القدس العربي" كنت طفلة وغيرت النكبة كل حياتي، ولكن اليوم اشعر ان هناك تغييرا ودعما أكثر للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني في المملكة المتحدة وهذا شيء جديد ومشجع جدا بما أن بريطانيا هي المسؤولة عن المآسي، أخيرا نشهد اهتماما على الصعيد الشعبي والرسمي.

في حين تمننت هدى وفائي فلسطينية مقيمة في لندن وإحدى المشاركات في الاحتفالية ان ينتهي الاحتلال الإسرائيلي وأكدت بأن ذلك لن يتم إلا بوحدة الصف الفلسطيني وأن يكون جميع الفلسطينيين يدا واحدة وقلبا واحدا نساء ورجال بمنأى عن أي خلافات، تجمعهم فقط فلسطين.

القدس العربي ١٥/٥/٢٠٢٣ ص ٥

\* \* \* \* \*

## الفلسطينيون يحيون الذكرى ٧٥ للنكبة

### بمشاركة الأمم المتحدة

رام الله - رويترز - يحيي الفلسطينيون الاثنين، الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة بمشاركة الأمم المتحدة، إذ يتنكرون نزوح مئات الآلاف من الفلسطينيين أو إجبارهم على الرحيل من مدنهم وقراهم بالتزامن مع قيام إسرائيل ليصبحوا لاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة وعدد من الدول العربية.



وزار عدد من أهالي القرى المهجرة في منطقة الجليل، شمالي البلاد، قراهم التي هُجروا منها في عام النكبة ١٩٤٨، بينها حطين وميعار والدامون والغابسية، ونظموا فعاليات وطنية مؤكدين تشبثهم بحقهم وأرضهم، وارتدوا الكوفيات الوطنية ورفعوا الأعلام الفلسطينية.

وقال أمين سعدي، أكبر مسن من مواليد قرية حطين ويعيش في قرية دير حنا: «كان ذلك هوانا وجهلا عاشه الأجداد، والله عندما كنت صغيرا وأقرأ الآية الكريمة (جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) كنت أعتقد أن المقصود في هذه الآية الكريمة بلدي حطين، لجمال بسايتها وكثرة ثمارها وينابيعها العديدة، ولا زلت أذكر ذلك المشهد من كبار السن يجلسون حول مياه القسطل في حر الصيف ويتعمدون بمياه القسطل الباردة، وهو مشهد لم يتكرر أمامي إلا في حطين.

وقالت الحاجة سهام فالح شبايطه: «ولدت هنا في بيت والدي عام ١٩٤١، أنكر بسايتين والدي جنوب مسجد حطين التاريخي، والتي دمرت أثناء التطوير، وكذلك هدم القسطل، وبيت جدي».

وقال مهجرون فلسطينيون إنه عندما نقول «يوم استقلالهم يوم نكبتنا» نقصد بناء كيانهم الاستعماري الاستيطاني على أنقاض شعبنا الفلسطيني، الذي ما زال ينازعهم بعد ٧٥ عامًا على النكبة وفي مختلف المواقع، على وجوده الوطني، في وجه محاولات الإبادة المتواصلة المتمثلة بالحصار والإخضاع وتقطيع الأوصال.

كما شارك الآف الفلسطينيين في مسيرة العودة ال ٢٦ في قرية «اللجون» المهجرة، شارك الآلاف من الفلسطينيين في مناطق ال ٤٨ فقد رفع المشاركون في المسيرة الأعلام الفلسطينية ولافتات حملت أسماء القرى الفلسطينية المهجرة، بالإضافة إلى إطلاق هتافات منادية بالحرية وحق العودة.

هناك عرض خاص حول النكبة. وأضاف في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية أن العرض يهدف "إلى خلق تجربة غنية حول نكبة الشعب الفلسطيني، من خلال صور ومقاطع فيديو وشهادات، وحفليين موسيقيين، الأول للفنانة الفلسطينية سناء موسى، والآخر لنسيم الأطرش، عازف التشيللو والملحن الذي رشح لجائزة جرامي، برفقة أوركسترا نيويورك العربية".

وأوضح منصور أن الفعالية الفنية ستقام في قاعة تتسع لنحو ألفي شخص، وتوقع أن تكون مكتظة بالحضور من السلك الدبلوماسي وموظفي الأمم المتحدة وأبناء الجالية الفلسطينية والأصدقاء من حول العالم وبحضور الرئيس.

ويرى الفلسطينيون قرار الأمم المتحدة بإحياء الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة اعترافا بها، فيما تعارض إسرائيل ذلك ووجهت رسائل للعديد من الدول لمقاطعة إحياء الذكرى.

القدس العربي ٢٠٢٣/٥/١٥

\*\*\*\*\*

## "يوم استقلالهم يوم نكبتنا" .. أهالي قرى

### فلسطين ٤٨ يحيون الذكرى

نظم عدد من أهالي القرى المهجرة في منطقة الجليل، شمالي البلاد نهاية الشهر الماضي فعاليات ونشاطات في قراهم التي هُجروا منها في عام النكبة ١٩٤٨، بينها حطين وميعار والدامون والغابسية.

وحسب موقع «عرب ٤٨» نظمت هيئات وحركات فلسطينية إلى جانب عدد من الفلسطينيين المهجرين من قراهم والذين بقوا في أراضي ٤٨ تحت شعار «يوم استقلالهم يوم نكبتنا»، مسيرات وفعاليات في عدة قرى مهجرة في البلاد.

الفلسطينيين في كل أماكن تواجدهم بأن يشاركوا في مسيرة العودة برفع أسماء قراهم ومدنهم التي هجروا منها قسراً ورفع العلم الفلسطيني.

الدستور ١٥/٥/٢٠٢٣ ص ١٤

\*\*\*\*\*

## "العليا للدفاع عن حق العودة" تحيي الشعب الفلسطيني بذكرى "النكبة"

عمان- قدمت اللجنة العليا لحق العودة/الأردن، التحية للشعب الفلسطيني المقاوم ونضالاته العنيدة ضد الاحتلال والتي لم تتوقف يوماً وكان آخرها في مواجهة العدوان الصهيوني الإجرامي على غزة المحاصرة العسيرة على التطويق.

وأكدت اللجنة، في بيان أمس بالذكرى الخامسة والسبعين للنكبة الوطنية والقومية الكبرى التي حلت بالشعب الفلسطيني والأمة العربية، على تمسك الشعب الفلسطيني بحق العودة إلى الوطن والديار عملاً بالقرار الأممي ١٩٤، وباعتبار هذا الحق ركن رئيسي في برنامج الوطني وكفاحه من أجل الاستقلال.

مؤكداً على ان خيار الشعب الفلسطيني هو الكفاح الوطني الشامل على أساس برنامج الاجماع الوطني: واركانه الرئيسية: العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الوطنية المستقلة على ارض فلسطين وعاصمتها القدس.

وأشارت اللجنة الى أن الشعب الفلسطيني أدرك بخبرته العميقة خطورة جميع المشاريع السياسية التصفوية الفاسدة ورفضها واعلان عزمه على مواصلة النضال وحماية كل اشكال المقاومة ضد الاحتلال.

وختمت اللجنة ببيانها، قائله، في هذه المناسبة فاننا نرى ان الردّ الأفضل على هذه المشاريع وكل اشكال العدوان على الشعب الفلسطيني هو العودة إلى

وحسب موقع «عرب ٤٨» فقد انطلقت المسيرة بالقرب من شارع وادي عارة الرئيسي، وصولاً إلى عمق قرية اللجون المهجرة حيث مكان التجمهر الرئيس. وتحديث كامل البرغوثي عن جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين قائلاً إن «المحتل الغاصب دمر أكثر من ٥٣٠ قرية عربية فلسطينية، ولكن رغم كل ذلك لن يستطيع تدمير مبادئنا وتمسكنا بأرضنا وشعبنا وقرانا، ولا عودة عن حق العودة».

وأكد أن «جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين ومعها هذه الجماهير، ستبقى تحمي وتعمل من أجل قرانا وأسرانا في السجون الإسرائيلية ومن ضمنهم الأسير وليد دقة».

وقال رئيس لجنة المتابعة العليا، محمد بركة، إنه «في مسيرة العودة الـ ٢٦ في اللجون نقول في هذا اليوم بالذات يوم استقلالهم هو يوم نكبتنا، نحن ضحية ما يسمى بيهودية الدولة، فهل يجوز للضحية أن تقبل بتعاريف طغاتها، أو تقبل كرباج قامعها بحجة قبول الأمر الواقع؟ خست كل التعريفات التي تنكر على الأرض هويتها، والتي تنكر على الفلسطيني انتماءه للأرض والتاريخ».

وبالتزامن مع مسيرة العودة، نظمت هيئات وحراكات فلسطينية إلى جانب عدد من الفلسطينيين المهجرين من قراهم والذين بقوا في أراضي ٤٨، مسيرات وفعاليات في بضع قرى مهجرة بالبلاد.

وزار عدد من أهالي القرى المهجرة في منطقة الجليل، شمالي البلاد، قراهم التي هُجروا منها في عام النكبة ١٩٤٨، بينها حطين وميعار والدامون والغابسية، ونظموا فعاليات وطنية مؤكدين تشبثهم بحقهم وأرضهم، وارتدوا الكوفيات الوطنية ورفعوا الأعلام الفلسطينية.

وتوجهت جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، ولجنة المتابعة، واللجنة الشعبية في أم الفحم إلى

الفلسطيني أهدافه الوطنية المشروعة في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٥ ص ٣

مربع الوحدة الوطنية وانهاء اشكال الانقسام المدمر والنهوض بالمقاومة الشعبية الشاملة حتى تحقيق الشعب

\* \* \* \* \*

## في ذكرى النكبة.. آراء عربية

الحركة الصهيونية والتي تعد انتهاكا للقوانين الدولية وحقوق الإنسان وتتمثل في تدمير وتشريد وطرده عدد كبير من الشعب الفلسطيني وتهجيرهم عن أرضية، ففي عام ١٩٤٨ تم احتلال معظم أراضي فلسطين من قبل الحركة الصهيونية وتم طرده ما يزيد على ٧٠٠ ألف فلسطيني وتحولهم إلى لاجئين فتشكلت عشرات المجازر وتم هدم البيوت والمدن والقرى الفلسطينية وكانت الهدف من ذلك طمس للهوية الفلسطينية.

وكان الأردن الأكثر استقبالا للاجئين وقاسمهم لقمّة العيش كمهاجرين وأنصار ويشكل التلاحم الأردني الفلسطيني أجمل وأبهى صورة في التلاحم بين الشعبين الشقيقين، وكانت القيادة الهاشمية المدافعة عن القضية الفلسطينية والتي تعتبر القضية الفلسطينية القضية الأولى وهي لب وجوهر الصراع العربي الإسرائيلي وشهداء الجيش العربي الأردني يشهد لهم الجميع ببطولاتهم وتضحياتهم الذين سقطوا شهداء على أرض فلسطين المباركة.

ستبقى ذكرى نكبة فلسطين عنواناً للتغيير والنضال والكفاح والصمود في وجه الاحتلال الإسرائيلي وتعبيراً عن تمسك الفلسطينيين في حق العودة الى اراضيهم التي هاجروا منها في عام ١٩٤٨.

حفظ الله الاشقاء في فلسطين من كل مكروه. وسيبقى الأردن نبض الأمة ودرعها، ولنقف مع قيادتنا الهاشمية الحكيمة ولنحافظ على وحدتنا الوطنية لأننا حقاً

### خمس وسبعون عاماً على النكبة

الاستاذ الدكتور عمر الخشمان

في ١٥ ايار من كل عام يحيي الفلسطينيون واحرار العرب ذكرى نكبة فلسطين التي امت بهم في عام ١٩٤٨ هذه الذكرى التي تعيشها الأجيال بكل مرارة وحصره بعدما قامت قوات الاحتلال الصهيوني بارتكاب كبر جريمة حرب في حق الفلسطينيين وفي حق الإنسانية جمعاء، تاتي هذا العام الذكرى الخامسة والسبعون وسط اشتداد اعتداءات المستوطنين وجنود الاحتلال الاسرائيلي على اهلنا في فلسطين وقطاع غزة واستشهاد وجرح مئات من الشعب الفلسطيني وسط تصاعد وتيرة المواجهات بين الشباب المقاوم الفلسطيني وقوات الاحتلال، ولقد تبادت سلطات الاحتلال في عدوانها وطغيانها على الاراضي الفلسطينية مترافقا في مصادرة الاراضي وتهويدها لبناء المستعمرات وانشاء جدار الفصل العنصري بالاضافة الى سياسة العقاب الجماعي وزيادة الحواجز في الاراضي الفلسطينية وتشديد الحصار على قطاع غزة وسعت سلطات الاحتلال الى تدمير البنية التحتية وفصل وعزل سكان فلسطين وحرمانهم من التواصل مع العمق الفلسطيني والعربي.

إن المجازر الإسرائيلية في فلسطين والتي نشاهدها اليوم وسقط فيها العشرات من الشهداء والمئات من الجرحى وتدمير للمنازل لم تكن الأولى في تاريخ



وكان حصيلة تلك النكبة وما أعقبها مما وصف في أدبيات النظام الرسمي العربي بـ «نكسة» حرب ١٩٦٧، واحتلال ما تبقى من فلسطين «الضفة الغربية وقطاع غزة» وهضبة الجولان السورية ٦٧، تشريد ملايين اللاجئين والنازحين الفلسطينيين، في مخيمات اللجوء في عديد الدول العربية كما هاجر آخرون الى المنافي البعيدة.

وعلى امتداد ٧٥ عاما لم تتوقف آلة البطش الصهيونية، عن مواصلة ارتكاب عمليات القتل والاعتقال والتكيد، حيث يسقط يوميا المزيد من الشهداء، فيما تمثلئ سجون الاحتلال بألاف الأسرى والأسيرات، وتترامن هذه الذكرى مع عدوان اسرائيلي متواصل على قطاع غزة منذ اسبوع، يستهدف اغتيال قادة المقاومة وقتل النساء والاطفال كعادة قوات الاحتلال التي لا تميز بين أهداف عسكرية أو مدنية.

وحتى قبل قيام دولة الاحتلال رسميا في ١٥ أيار عام ١٩٤٨، ارتكبت العصابات الصهيونية مجازر مروعة استهدفت قرى فلسطينية حيث تم تدمي ٤٢٠ قرية شرد أهلها بالقوة، أو فروا نتيجة المذابح والترهيب، وشكلت هذه القرى في حينه ٨٥ بالمئة من مجموع القرى الفلسطينية، في المناطق التي وقعت في نهاية الحرب ضمن حدود دولة الاحتلال، و ٥٠ بالمئة من إجمالي قرى فلسطين.

وقد ارتكبت العصابات اليهودية في حينه مذابح بحق الفلسطينيين قدرتها بعض المصادر بـ ٣٣ مذبحه خلال عام ١٩٤٨ وحده، لكن المؤرخ والصحافي الفرنسي «دومينيك فيدال» قال إن العصابات ارتكبت أكثر من ٩٠ مذبحه على غرار مذبحه دير ياسين.

وواصلت هذا النهج الدموي فيما بعد قوات الاحتلال، ونزح نتيجة ذلك مئات الالاف من الفلسطينيين في المرحلة الأولى من النكبة، وبحلول ١٩٥٠ اقتلع

نقف بذلك مع إخواننا في فلسطين الحبيبة، لان الوحدة الوطنية والبعد عن التفرقة هي الطريقة الاقوم والأفضل للوقوف في وجه المخططات الإسرائيلية والاستيطانية.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٤ ص ١٣

\* \* \* \* \*

## النكبات العربية!

احمد ذيبان

تتناسل النكبات العربية واحدة تلو الأخرى منذ نكبة فلسطين الأولى عام ١٩٤٨، التي تصادف هذه الأيام ذكراها السنوية ال ٧٥، أما النكبات الجديدة فقد شملت العديد من الاقطار العربية، وبدأت بعد الحرب الاهلية اللبنانية في سبعينات القرن الماضي، ثم نكبة الغزو الاميركي للعراق عام ٢٠٠٣، وما نتج عنها من دمار حيث اضطر مئات الآلاف من العراقيين لمغادرة وطنهم. وبعد عام ٢٠١١ وقعت العديد من النكبات العربية شردت المزيد من اللاجئين من أوطانهم، بسبب الحروب التي وقعت في سوريا واليمن وليبيا، ونتج عنها تهجير الملايين لجأوا إلى أقطار عربية ودول أجنبية مجاورة، أو ركبوا البحر في زوارق متهالكة الى منافي بعيدة وغرق بعضهم في المياه، وأحدث هذه الحروب الاهلية ما يشهده السودان، من قتال بين العسكريين في إطار نزاع للاستحواذ على السلطة، ونتج عنه نزوح مئات الآلاف من السودانيين والجاليات العربية والاجنبية! ومؤخرا قررت جامعة الدول العربية إعادة سوريا الى عضويتها، لكن القرار لم يشر الى مصير ملايين اللاجئين الذين شردتهم الحرب. وعودة إلى «أم النكبات» نكبة فلسطين الأولى، ونتج عنها اقتلاع أصحاب الأرض الحقيقيين من وطنهم، بفعل أبشع أنواع الاستعمار وهو «الاستيطاني الصهيوني»، الذي قام على مقولة زائفة وهي «أرض بلا شعب.. لشعب بلا أرض»!

«أقتلع» فيها نحو مليون فلسطيني من ديارهم؛ وألقي بهم، حفاة عراة، على أشواك التشرذم والاعتراب وضياح الهوية. أما الأراضي التي أقيمت عليها الدولة الجديدة فهي نحو ٧٨% من أرض فلسطين الانتدابية (التاريخية). ليس هذا وحسب، وإنما استمرت هذه النكبة، التي كانت في حينه ذروة عدد كبير من النكبات التي قادتتها بريطانيا على مدى ثلاثين عامًا ونيف، بحق الشعب الفلسطيني، من أجل إعداد فلسطين وتجهيزها لإقامة الدولة العبرية فور الانسحاب البريطاني من فلسطين في ١٤/٥/١٩٤٨.

وكانت العصابات الصهيونية تمارس أنواع القتل والطرود والتشريد كافة منذ قرار التقسيم في ٢٩/١١/١٩٤٧م، واستمرت في ذلك، على وتيرة واحدة، حتى أواخر عام ١٩٤٩م.

ها نحن نعيش الذكرى الخامسة والسبعين لتلك النكبة، التي تم تحديدها وفقًا لتاريخ إنشاء الدولة العبرية على أرض فلسطين، ونحن نزداد قناعة باستمرارية هذه النكبة، التي لم تتوقف يومًا، ولعل ما يجري من قتل للأطفال وأمهاتهم وآبائهم في هذه الأثناء، بضربة واحدة تُجهز على الأسرة كاملة خير شاهد على أن النكبة مستمرة، وأنه لا يوجد في المدى المنظور أي إمكانية للتنبؤ بوقفها، طالما أن قوى الظلم والطغيان تصطف إلى جانب العنجهية والصلف واللاإنسانية التي تعشش في عقول قيادات دولة الاحتلال، التي أقيمت عام ١٩٤٨م، على أنقاض النكبة الفلسطينية قيد النقاش.

والحالة هذه؛ وفي ظل الضعف الشديد للعمق العربي والإسلامي (لحد ما يشبه تلاشى)، وفي ظل ضعف تأثير المنظمات الحقوقية الدولية (الأوروبية وغير الأوروبية)، وفي ظل الانحياز (التام والقطعي) من قبل أمريكا لإسرائيل، فإنه لم يبق أمامنا سوى تعميق الوحدة والتلاحم بين فئات شعبنا وشرائحه؛ لتطوير مقاومة

٩٦٠ ألف لاجئ من وطنهم، وفقًا لتقرير المفوض العام للأمم المتحدة آنذاك.

وتناسل عدد اللاجئين عبر الأجيال وهو يقارب اليوم نحو خمسة ملايين لاجئ، منتشرين في عشرات الدول العربية والأجنبية يحلمون بالعودة إلى وطنهم.

الرأي ٢٠٢٣/٥/١٥ ص ٨

\*\*\*\*\*

## النكبة تتجدد والمأساة تتعمق

بقلم: عزيز محمود العصا\*

ونحن في أجواء الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني خلال الفترة ١٩٤٧-١٩٤٩؛ وهي واحدة من النكبات التي حلت بهذا الشعب منذ وطئت قدم المستعمر البريطاني أرض فلسطين في شهر كانون الثاني (ديسمبر) عام ١٩١٧، حتى تاريخه. لكي لا ننسى، ولكي نضع الأجيال تباعا في أجواء ما جرى بحق آبائهم وأجدادهم الأمنيين على أرضهم، لا بد من استذكار تلك اللحظات المؤلمة، فيقول وليد الخالدي في كتابه «قبل الشتات، ص ٣١٣»: «في ١٤ أيار/ ١٩٤٨ غادر المندوب السامي البريطاني مقره الرسمي في القدس متجهاً إلى بلاده.

وظهرت الدولة الجديدة (إسرائيل) إلى الوجود بعد منتصف الليل بدقة واحدة بتوقيت فلسطين، وجاء اعتراف الرئيس (الأمريكي) ترومان بعد ذلك بعشر دقائق. وبذا؛ تكون غرست بذور الشتات الفلسطيني والصراع العربي - الصهيوني».

لقد أوردت هذا النص ليس لمجرد ذكريات نقوم باجترارها، وإنما للإشارة إلى من غرس بذور الشتات الفلسطيني، ومن غذى الدولة التي قامت على أرض فلسطين التاريخية، كما أردت الإشارة إلى طبيعة ومنحى الصراع القائم على هذه الأرض منذ تلك اللحظة التي

(٧٥) عاما وما تزال فلسطين عربية والفلسطينيون أكثر تشبها بالأرض وبحقوقهم، وما يزال الحق الفلسطيني حاضرا فلسطينيا وأردنيا وعربيا، وما تزال النكبة عنوانا للتحدي والإصرار، ففي اختيار كلمة نكبة لهذه المناسبة تعبير حقيقي لما عاشه ويعيشه الفلسطينيون حتى اللحظة من ويلات هذا اليوم وتبعاته التي لم تكن يوما سوى أكثر عنفا وانتهاكا واستيظانا واستيلاء، فيما يكبر مع كل هذه السليبات وهذه الأوجاع يكبر الحلم والإصرار ودائرة النضال تتسع أملا بالحرية والسلام وعودة الأرض والحق لأصحابه. وهذا العام احياء ذكرى النكبة مختلف على مستوى العالم، وفي ذلك تأكيد على أن القضية ما تزال حيّة بل وتزداد سعيًا في درب الحرية، حيث تحيي الأمم المتحدة ذكرى النكبة بفعالية رسمية، في مقر الهيئة الدولية في نيويورك، وذلك للمرة الأولى منذ عام ١٩٤٨، وكانت قد صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار مؤيد للفلسطينيين لإحياء ذكرى النكبة في الأمم المتحدة، بأغلبية ٩٠ صوتًا مقابل ٣٠ معارضا فيما امتنعت ٤٧ دولة عن التصويت على المبادرة، وسيقام اليوم حدث رفيع على المستوى الرسمي في قاعة الجمعية العامة، لإحياء هذه الذكرى. سنون تمضي، لكن الحلم يبقى راسخا، لا يتغير ولا يتغير مساره، مهما زاد حجم الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية، ومهما زاد عدد أيام «النكبة» فإن زمن الحرية والسلام يبدأ عند الفلسطينيين «الآن»، فزيادة أيامها لا يبعد الفلسطينيين عن حلم الحرية، وعودة «البلاد»، لا ينسون أمسهم، ولا يسقطون حلمهم بالعودة، فما النكبة سوى تاريخ يقربهم من أمل العودة والحرية، وزيادة إصرارهم على النضال ومواصلة طريق الحرية والصمود والمقاومة، فما هذه المناسبة سوى ذكرى تشد هم الفلسطينيين وكل الباحثين عن السلام لمزيد من النضال والسعي لتحقيقه.

الاحتلال، والتحرك، على المستوى الوطني؛ رسمياً وشعبياً، للتصدي للـ «النكبة» المستمرة والتي تتجدد وتكرر ملامحها يوماً بيوماً، وتنتقل من جيل إلى جيل! \* مسؤول اللجنة الثقافية في الهيئة الإسلامية العليا بالقدس

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٥ ص ١٣

\*\*\*\*\*

## "النكبة" زيادة أيامها يقرب الفلسطينيين من أمل الحرية

نيفين عبدالهادي

تأخذ من عنى الكلمة كلّ الحقيقة، نعم إنها نكبة، نكبة شعب وأمة، واستقرار، نكبة حقوق، ونكبة استقرار، نكبة حياة، تفاصيل كثيرة تعيدها ذاكرة أمة اليوم الخامس عشر من أيار، يوم النكبة الفلسطينية، هذا المصطلح الذي رأى الفلسطينيون أنه يلخص وجعهم عندما تم تشريد أعداد كبيرة منهم خارج ديارهم وبيوتهم عام ١٩٤٨ السنة التي سرق فيها بيوت وأراضي الشعب الفلسطيني وخسر وطنه، لتقام دولة الاحتلال الإسرائيلي على أرض ليست أرضهم واضعين تاريخا كاملا خلف ظهرهم. في هذا التاريخ تم تهجير ما يربو على ٧٥٠ ألف فلسطيني وتحويلهم إلى لاجئين، ليس هذا فحسب إنما عاش الفلسطينيون جرائم حرب وعشرات المجازر والفظائع وأعمال السلب وهدم أكثر من ٥٠٠ قرية وتدمير المدن الفلسطينية الرئيسية وتحويلها إلى مدن يهودية، وتهجير معظم القبائل البدوية التي كانت تعيش في النقب ومحاولة تدمير الهوية الفلسطينية ومحو الأسماء الجغرافية العربية وتبديلها بأسماء عبرية وتدمير طبيعة البلاد العربية الأصلية، لينام الفلسطينيون على وطن ويصحون على ألم وقهر وظلم وها هو يزداد ويكبر ليصل اليوم لعامه الـ (٧٥).



الموقف وتأجيج المشاعر ودفع الأمور إلى حافة الهاوية في الأراضي المحتلة وترفض حل الدولتين وتعمل على تقويضه عبر مشاريعها الاستيطانية واقتحامات المسجد الأقصى المبارك وفرض روايات الاحتلال ضمن النهج المتطرف، ويتعين على كافة القوى المحبة للسلام الوقوف صفاً واحداً لوضع حد لهذه النزعات المتطرفة والممارسات الخطيرة لحكومة الاحتلال الجرائم التي ارتكبت وما زالت لا تسقط بالتقادم مهما طال الزمن ويجب في هذا السياق تفعيل آليات العدالة الدولية في ملاحقة المسؤولين الإسرائيليين عن جرائمهم وتقديمتهم للمحاسبة، كما يجب على المجتمع الدولي وهيئاته ومنظماتها وفي مقدمتها مجلس الأمن تحمل كامل مسؤولياته في متابعة وتطبيق قراراته وأهمية إنصاف الشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية

نكرى يوم النكبة الفلسطينية أقرت بالأمم المتحدة في انتصار سياسي ودبلوماسي فلسطيني وعربي وأن إحيائها في قاعة الجمعية العامة لأول مرة على مدار سبعة عقود ونصف يشكل اعترافاً من الأمم المتحدة بالنكبة والمأساة الفلسطينية التي حلت بالشعب الفلسطيني وإقراراً بالرواية الفلسطينية القائمة على الحق وإن بداية تنويع القضية الفلسطينية يحمل رسائل مهمة وأن العالم اجمع مطالب بالعمل على حماية حقوق الشعب الفلسطيني والدفاع عنها وعلى رأسها حق عودة اللاجئين الفلسطينيين.

لقد مر ٧٥ عاماً على النكبة وما زالت المأساة الفلسطينية متواصلة وما زال شعبنا يتطلع للعودة إلى دياره وإلى مدنه وقراه، ليأخذ مكانته بين الأمم كباقي شعوب الأرض، ولا يزال الحل العادل للقضية الفلسطينية بعيداً، نتيجة إصرار إسرائيل على رفض الانصياع لقرارات الشرعية الدولية التي شكل بعضها أساساً

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٥ ص ٣

\* \* \* \* \*

## ذكرى النكبة وأهمية تنفيذ قرارات الشرعية الدولية

سري القدوة

يحيي العالم اجمع والشعب الفلسطيني الذكرى الـ ٧٥ للنكبة، هذه الذكرى الأليمة للشعب الفلسطيني والأمة العربية ولجميع أحرار العالم والتي تعيد التنكير بالمأساة الفظيعة التي حلت بالشعب الفلسطيني جراء احتلال أرضه وتهجيرها ظلماً وعدواناً وإرهاباً بارتكاب سلسلة من الجرائم والمجازر البشعة.

في مثل هذه الأيام من عام ١٩٤٨ شهد العالم واحدة من أبشع وأفظع المآسي التي تتعرض لها الإنسانية، حيث تم تشريد أكثر من ٨٠٠ ألف فلسطيني من قراهم ومدنهم وتم تدمير ٥٣١ بلدة وقرية بالكامل، مع ارتكاب جرائم التطهير العرقي باقتراف العصابات الصهيونية لأكثر من ٧٠ مجزرة بحق الفلسطينيين، أدت إلى استشهاد ما يزيد عن ١٥ ألف فلسطيني خلال تلك الفترة، فيما بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين والعرب منذ النكبة عام ١٩٤٨ وحتى اليوم نحو ١٠٠ ألف شهيد جراء استمرار هذه النكبة وتتابع حلقاتها حتى يومنا الحاضر باستمرار الاحتلال الذي بدأ في عام ١٩٦٧ وما يرتكبه من جرائم بحق الشعب الفلسطيني عبر الاستيطان وسلب الأرض والموارد واقتلاع السكان وتهجيرهم وتدمير كافة مناحي حياة الشعب الفلسطيني في محاولة بائسة للنيل من عزيمته وإصراره على انتزاع حقوقه وحرية.

المجتمع الدولي يضطلع بمسؤولية كبيرة في ضرورة التصدي للتوجهات بالغة التطرف لحكومة اليمين الإسرائيلي والتي لا تضيع فرصة من أجل إشعال

والاستمرار في جرائمها العنصرية من خلال هدم المنازل وبناء المستوطنات والاستيلاء على الأراضي وتهويد القدس والسعي إلى تمرير مخططهم بفرض التقسيم الزمني والمكاني.

الدستور ١٥/٥/٢٠٢٣ ص ١٥

\* \* \* \* \*

## يوم التضامن مع صحفيي فلسطين

وحثت الوزارة الأطر الدولية، وفي مقدمتها مجلس الأمن على تنفيذ القرارات والمواثيق التي أكدت محاسبة المعتدين على الصحفيين، واتخاذ إجراءات تضمن عدم إفلات المعتدين عليهم من العقاب.

وفي سياق متصل، أحييت جامعة الدول العربية، اليوم الخميس، يوم "التضامن العالمي مع الإعلام الفلسطيني"، تنفيذًا لقرار مجلس وزراء الإعلام العرب خلال دورته ٥٢ المنعقدة في أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٢ بالقاهرة.

وقال الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال السفير أحمد رشيد خطابي، إن هذه الذكرى التي تصادف فاجعة اغتيال الإعلامية الفلسطينية الشهيدة شيرين أبو عاقلة، مناسبة لإثارة انتباه الرأي العام العالمي والنخب الصحفية والإعلامية والفكرية، والهيئات الحقوقية إلى الحاجة إلى التضامن مع مكونات الإعلام الفلسطيني ضد الممارسات والخطط الممنهجة للسلطات الإسرائيلية الهادفة إلى طمس عمق جذور الهوية الفلسطينية، وتحريف أصالة المعالم الحضارية والروحية الفلسطينية وخاصة بالقدس الشرقية.

وأضاف السفير خطابي أن الإعلام الفلسطيني يتعرض لأفزع الانتهاكات دون أدنى اعتبار لقواعد حماية السلامة البدنية للصحفيين والإعلاميين وضوابطها أثناء أداء مهامهم المهنية في النزاعات المسلحة، بما في ذلك

وشرطاً لقيامها ولاعتراف المجتمع الدولي بها، واستمرارها في سياساتها القائمة على فرض شرعية الأمر الواقع بديلاً للشرعية الدولية، وتتصلها من مسؤولياتها التاريخية إزاء المأساة الفلسطينية وتكرها للوجود الفلسطيني ورفضها الاعتراف بحق العودة

### الإعلام الفلسطينية: ١١ أيار مناسبة هامة للتضامن العربي والعالمي مع صحفيي فلسطين

رام الله - قالت وزارة الإعلام الفلسطينية، إن يوم التضامن العالمي مع الإعلام الفلسطيني المتزامن مع ذكرى اغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة، مناسبة هامة للمضي في محاسبة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه واستهدافه المتواصلين للإعلاميين واستباحة مؤسساتهم.

وأضافت في بيان صدر عنها، لمناسبة يوم التضامن العالمي مع الإعلام الفلسطيني، أن اعتماد جامعة الدول العربية لمقترح الوزارة لهذا اليوم في الدورة ٥٢ لمجلس وزراء الإعلام العرب، شكلت تاريخاً حافلاً بالدلالات؛ كونه حول توقيت اغتيال الاحتلال لريحانة الإعلام الفلسطينية شيرين أبو عاقلة إلى منصة عربية وعالمية للتضامن مع صحفيي فلسطين ومؤسساتهم التي تساهم في الدفاع عن رواية الحرية والحق والعروبة.

وأشادت الوزارة بفرسان الحقيقة، الذين ينقلون رسالة حرية شعبنا إلى العالم، ويدفعون مقابلها ثمناً باهظاً.

وحيث الإعلام في هذه المناسبة وسائل الإعلام الشقيقة والصديقة التي توكب الهم الفلسطيني، وتتابع العدوان المستمر ضد أبناء شعبنا، وترصد استباحة مقدساتنا، وتساند مؤسساتنا.

وطالب نقيب الصحفيين التونسيين مهدي الجلاصي، خلال وقفة نظمها النقابة بالشراكة مع الاتحاد الدولي للصحفيين، بمحاسبة قتلة أبو عاقلة، مذكراً بمجهود الاتحاد الدولي في دعم القضية الدولية ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وقال الجلاصي، إن هذه الوقفة تأتي تضامناً مع الزملاء الصحفيين في الأراضي المحتلة، ولدعم نضالات الشعب الفلسطيني.

من جانبه، طالب أمين سر إقليم حركة "فتح" في تونس مطيع كنعان العالم بوقف جرائم الاحتلال المستمرة ضد كل أطراف الشعب الفلسطيني.

وأضاف أنه قد آن الأوان للوقوف بجانب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٥/١١

ضرورة معاملتهم وفق أحكام القانون الدولي الإنساني، ولا سيما مقتضيات المادة الـ ٧٩ من البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف.

وأكد أن القضية الفلسطينية تظل في صلب إستراتيجية العمل الإعلامي العربي، مشيراً إلى أن جامعة الدول العربية بادرت منذ اللحظة الأولى إلى إقرار هذا الفعل الإجرامي الدنيء لدعم المبادرة الفلسطينية التي تروم بإحياء هذه الذكرى، لما لها من حمولة رمزية وفاءً لروح أبو عاقلة وأمثالها من الإعلاميين الفلسطينيين الذين وهبوا حياتهم، بكل نكران ذات، نبراساً وإخلاصاً لرابطة الانتماء وأمانة الدفاع عن المبادئ والقيم الإنسانية. كما أحييت نقابة الصحفيين التونسيين، اليوم الخميس، الذكرى الأولى لاعتقال الشهيذة شيرين أبو عاقلة.

\* \* \* \* \*

## الذمر من سياسات إسرائيل

خضعت لقوى الحرب، وأوقفت المظاهرات، وخدمت بذلك رئيس الوزراء نتنياهو.

وكان عليها أن تصر على المظاهرات رغم العملية الحربية في قطاع غزة، وأن تقول بصوت عال إن "هذه الحرب تخدم نتنياهو ولا تخدم إسرائيل".

ورفض غرينشتاين ادعاءات قيادة الاحتجاج بأن هناك خطراً أمنياً يهدد بقتل ألوف المتظاهرين، وقال إنه كان بالإمكان نقل مظاهرة تل أبيب شمالاً إلى هرتسليا أو نتانيا أو حتى حيفا.

وكان التيار اليساري في حركة الاحتجاج قد رفض قرار وقف المظاهرات، ودعا الجمهور إلى الحضور بعشرات الألوف إلى المظاهرة في تل أبيب، وفي كل المناطق الشمالية من البلاد. ووفق تقديراته، وصل

اليسار الإسرائيلي يتحدى نتياهو ويتظاهر مع علم فلسطين

تل أبيب - في أعقاب قرار قيادة الاحتجاج وقف المظاهرات ضد خطة حكومة بنيامين نتياهو لإحداث انقلاب في منظومة الحكم، وإضعاف الجهاز القضائي، أعلن عدد من النشطاء البارزين في الجناح اليساري الراديكالي نيتهم الانفصال عن حملة الاحتجاج المركزية والخروج بمظاهرات خاصة بهم، مثلما فعلوا، مساء السبت، وانضم إليهم ألوف من المتظاهرين.

قال إيرز غرينشتاين، وهو مواطن في تل أبيب، وينشط في حركة "الكتلة ضد الاحتلال"، إن قيادة الاحتجاج مجموعة عظيمة من حيث نشاطها ومبادراتها، لكنها



لإسرائيل، وأصدقاء إير دافيد، وأصدقاء عطيرت كوهانيم الأميركيين) التي تجمع سنويا ما يقارب ٦٠ مليون دولار، من إيصالها إلى المستوطنات، للمساهمة في توسيعها على حساب الفلسطينيين.

وتهدف الحملة إلى فضح هذه المنظمات والضغط على المسؤولين المنتخبين لإلغاء صفتها الخيرية، حتى لا تبقى واجهة لتمويل مشروع الفصل العنصري الإسرائيلي. الحياة الجديدة ٢٢/٥/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## المعارضة الإسرائيلية: بن غفير غير مسؤول ويخلق الاستفزازات

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط - وجه زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد، الاثنين، انتقادات حادة إلى وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، وقال إنه "يخلق الاستفزازات" بعد اقتحامه للمسجد الأقصى.

وقال لابيد في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي: "وظيفته (بن غفير) هي التهدئة، وبدلاً من ذلك فإن بن غفير فقط يخلق الاستفزازات".

وأضاف أن بن غفير "رجل غير مسؤول ومتطرف، وما كان يجب أن يُسمح له بأن يكون وزيراً مسؤولاً عن الأمن القومي لدولة إسرائيل".

وصباح الأحد، قالت محافظة القدس (جهة حكومية فلسطينية)، إن "بن غفير"، اقتحم ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وسط حراسة أمنية مشددة من شرطة الاحتلال.

وأثار اقتحامه الذي يعد الثاني منذ تشكيل حكومة نتياهو في ديسمبر/كانون الماضي، إدانات عربية واسعة ودعوات لوقف التصعيد.

وفي سياق منفصل عبر لابيد عن رفضه الانتقادات الأمريكية لقرار الحكومة الإسرائيلية إعادة

خمس آلاف إلى مظاهرة تل أبيب و١٠ آلاف إلى حيفا وأكثر من ٢٠ ألفاً في مواقع أخرى. واعتبروا هذا التجاوب دليلاً على صحة موقفهم.

برزت الشعارات التي رفعها المتظاهرون بمضمون سياسي، ومنها: "ليتوقف إطلاق النار على قطاع غزة"، و"الحرية لغيتو غزة"، و"تكبة"، و"قتل الأطفال يقوي حكومة نتياهو"، و"اسم هذه الحملة على غزة هو: عودوا يا كراسي" (يقصدون مقاعد النواب التي خسرها نتياهو بسبب خطة الحكومة)، و"لا للديكتاتورية ولا للأبرتهيد".

ورفع عدد من المتظاهرين اليهود والعرب أعلام فلسطين. وقد عقب قادة الاحتجاج على هذه المظاهرات بالقول: "نحن نكافح للدفاع عن الديمقراطية، ونحترم وجهة نظر إخواننا الذين تظاهروا أمس. ولكن علينا الحذر بالأمر نحدث انقساماً في حركة الاحتجاج".

وأكدوا أن المظاهرات الاحتجاجية ستستأنف السبت القادم بكل قوة، وسيسبقها نشاط كبير لتشويش الحياة الرتيبة، يوم الخميس المقبل.

الشرق الأوسط ١٥/٥/٢٠٢٣ ص ٤

\* \* \* \* \*

## حقوقيون أميركيون يطالبون بالتصويت على قانون وقف تمويل المستوطنات

نيويورك - يستعد النشطاء في الولايات المتحدة الأميركية، لإطلاق حملة ضخمة للمساعدة في سن القانون الذي أعلن عنه مؤخراً "Not on Our Dime"، الذي يهدف إلى إلغاء المكانة الخيرية للمنظمات الإسرائيلية التي تتخذ من نيويورك مقراً لها، وتجمع الأموال المعفاة من الضرائب لصالح المستوطنات الإسرائيلية في فلسطين.

ويسعى النشطاء عبر ممثلهم في المجالس المحلية والبرلمانية للولاية، إلى الدفع بهذا المقترح الذي يعتبر الأول من نوعه إلى حيز التنفيذ، ليصبح قانوناً يمنع المنظمات الإسرائيلية ومن بينها (الصندوق المركزي

## نقابات العمال الأوروبية تقاطع بضائع المستوطنات..

غزة - في خطوة جديدة تشير إلى اتساع حالة الرفض الدولي لسياسات الاحتلال، قرر الاتحاد الأوروبي لنقابات العمال "ETUC"، مقاطعة بضائع المستوطنات الإسرائيلية، وقرر أيضا دعم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة قابلة للحياة ومتصلة جغرافيا، وعاصمتها القدس الشرقية، في الوقت الذي طالب فيه ١١ عضوا في "الكونغرس" الأميركي، شركة "باي بال" بإنهاء الحظر المفروض على التعامل مع الفلسطينيين، في الوقت الذي تسمح فيه للمستوطنين باستخدام منصة الدفع الرقمية. واتخذ الاتحاد الأوروبي لنقابات العمال هذا القرار، خلال أعمال الدورة الخامسة عشرة من مؤتمر الاتحاد، التي نظمت في العاصمة الألمانية برلين، بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لتأسيس الاتحاد العمالي الأبرز على مستوى القارة الأوروبية، والذي شارك في أعماله الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر سعد.

ونكرت وكالة الأنباء الفلسطينية التي أوردت النبأ أن اتحاد العمال الأوروبي، دعا إلى اتخاذ "تدابير تنظيمية"، تمنع الكيانات القانونية للاتحاد الأوروبي من استيراد المنتجات التي نشأت في المستوطنات غير القانونية أو التصدير إليها، أو مساعدة وتسهيل مثل هذه المواقف غير القانونية، بما يتوافق مع معاهدات الاتحاد الأوروبي والامتثال للقانون الدولي.

وطالب المشاركون في أعمال الدورة، دول الاتحاد الأوروبي، بضمان احترام النطاق الجغرافي لاتفاقيات الشراكة الخاصة به، والنظر إلى تأثير ذلك على العمال عند فرض العقوبات والحصار.

كذلك أكد على أهمية التوصل إلى اتفاق تفاوضي بين إسرائيل وفلسطين، على أن يؤدي إلى تطبيق حل الدولتين، وإرساء حل سلمي دائم، يجسد التضامن والعدالة

المستوطنين إلى مستوطنة "حوميش" في شمالي الضفة الغربية.

وقال في ذات المقابلة: "لا يعجبني قرار الحكومة، لكن هذا حقهم، هذه هي نظرتهم للعالم". واستدرك: "لا يستطيع الأمريكيون إملاء سياسة دولة إسرائيل".

وفجر الاثنين قالت وزارة الخارجية الأمريكية، في بيان نشر على موقعها الإلكتروني، إن "الولايات المتحدة منزعة بشدة من قرار الحكومة الإسرائيلية الذي يسمح بتوسيع وجود دائم في مستوطنة حوميش شمالي الضفة والتي وفقا للقانون الإسرائيلي بُنيت بشكل غير قانوني على أرض فلسطينية خاصة".

وكانت الحكومة الإسرائيلية أخلت مستوطنة "حوميش" شمالي الضفة الغربية في ٢٠٠٥ في إطار خطة فك الارتباط من غزة.

وبموجب الخطة سحبت إسرائيل جيشها ومستوطناتها من غزة ومن ٤ مستوطنات في الضفة الغربية هي "حومش" و"غانيم" و"كاديم" و"صانور" وجميعها مقامة على أراض فلسطينية في شمالي الضفة الغربية. ولكن الكنيست الإسرائيلي ألغى في مارس/ آذار الماضي القانون الذي أمر بإخلاء هذه المستوطنات في شمالي الضفة الغربية. وصادق قائد الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، يهودا فوكس، مساء السبت على السماح للمستوطنين بالعودة إلى مستوطنة "حوميش"، بحسب هيئة البث الإسرائيلية.

وكانت الحكومات الإسرائيلية صعّدت في السنوات الأخيرة من عمليات الاستيطان في الضفة الغربية.

وكالة الأناضول ٢٢/٥/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

غير تمييزية، باعتبارها أحد منصات الدفع الأكثر شهرة في العالم.

وقد جرى تسليم الرسالة إلى دان شولمان، الرئيس التنفيذي لشركة "باي بال"، موقعة من أعضاء "الكونغرس"، ومن بينهم إيرل بلوميناور، وبيتي ماكلوم، ورشيدة طليب، وجريج كاسار.

جدير ذكره أن شركة "مورنينغ ستار" وهي شركة استشارات أميركية كبرى، خفضت من درجة أمان الاستثمار في إسرائيل، ما انعكس على قيمة الشركات الأميركية التي تستثمر في إسرائيل، وذلك بسبب ممارسات حكومتها ضد الفلسطينيين.

وهذه الشركة ومقرها مدينة شيكاغو تعد من شركات الخدمات المالية وتقدم معلومات استثمارية وتوفّر البيانات والأبحاث والتحليلات الخاصة بصناديق الاستثمار المشتركة والأسهم والمعاشات المتغيرة، وغالبا ما تنعكس تقييماتها على قيمة أسهم الشركات في السوق العالمي.

ولذلك شن أنصار دولة الاحتلال الإسرائيلي في الولايات المتحدة الأميركية، هجوما على الشركة، واتهموها بتخفيض قيمة الشركات الأميركية التي تستثمر في إسرائيل فيما يتعلق بالبيئة الاجتماعية والحوكمة، واتهموها بالتحيز ضد إسرائيل والتوافق الواضح مع الحراك المؤيد للفلسطينيين.

القدس العربي ٢٧/٥/٢٠٢٣ ص ٧

والحقوق المشروعة لكلا الشعبين في التعايش في أمن وسلام...>>.

القدس العربي ٢٧/٥/٢٠٢٣ ص ٧

\* \* \* \* \*

## أعضاء "كونغرس" يطالبون "باي بال" بوقف التمييز ضد الفلسطينيين

غزة - >>... في سياق حملات التعاطف مع الفلسطينيين، طالب ١١ عضوا في "الكونغرس" الأميركي، شركة "باي بال" الأميركية بإنهاء الحظر المفروض على التعامل مع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، في الوقت الذي تسمح فيه للمستوطنين باستخدام منصة الدفع الرقمية.

واتهمت الرسالة، التي كتبها عضو "الكونغرس" مارك بوكان، الشركة بأنها "تميز ضد الفلسطينيين" من خلال حرمانها من "المساواة في الوصول إلى الاقتصاد الرقمي".

وجاء في الرسالة التي نشرها موقع "دولة فلسطين" "لدينا مخاوف كبيرة نظرا إلى أن شركة باي بال تقدم خدمات للمستوطنين في المستوطنات غير القانونية في الضفة الغربية، ولكنها لا تقدم خدمات للفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة، مشيرة إلى أن "الوضع التشغيلي الحالي للشركة ينتهك حقوق الفلسطينيين".

وأكدت الرسالة أيضا أن هذه الشركة الأميركية تتحمل مسؤولية ضمان تقديم خدماتها وعملياتها بطريقة

\* \* \* \* \*

## برنامج عين على القدس



البالغة ١٤٤ دونماً، وأنه "لا يقبل القسمة ولا الشراكة وأنه ملك للمسلمين جميعاً".

وبين التقرير أن مصلى باب الرحمة يواجه خطراً منذ عشرات السنين، حيث صدر قرار إداري من قبل محكمة الاحتلال بإغلاقه منذ قرابة العقدين من الزمن، قبل أن يعيد المقدسيون ومجلس الأوقاف فتحه في عام ٢٠١٩ في ما عُرف آنذاك بـ"هبة باب الرحمة"، إلا أنه لا يزال يواجه اليوم قرارات بإغلاقه من قبل محكمة صلح الاحتلال، تتجدد كل ٦ أشهر بشكل دوري، في الوقت الذي لا تعترف فيه دائرة الأوقاف الإسلامية بسيادة قانون الاحتلال على المسجد الأقصى المبارك ولا تمثل لقراراته ولا تتصاع لأوامر محاكمه باعتبار أن جميع مساحة المسجد الأقصى المبارك "وقف خالص للمسلمين وحدهم".

والتقى البرنامج الذي يقدمه الزميل جريز مرقة، عبر اتصال فيديو من القدس بعضو مجلس أوقاف القدس، المحامي فهد شويكي، الذي أوضح أن أطماع المتطرفين اليهود في إيجاد موطئ قدم في أجزاء من المسجد الأقصى كانت حاضرة دائماً في ذهن ووعي المقدسيين ومجلس ودائرة الأوقاف الإسلامية، لافتاً إلى أنه في عام ٢٠٠٣ تم إصدار قرار قضائي ضد لجنة التراث، غير التابعة للأوقاف، بمنع استخدام مصلى باب الرحمة، علماً بأنه لم يكن في يوم من الأيام مقراً لأي مؤسسة أو جمعية، وإنما هو تحت سيطرة الأوقاف.

كما تم إصدار أمر قضائي آخر في ذلك الوقت يقضي بمنع الدفن في المقبرة المحاذية للجدار الشرقي للمصلى (مقبرة باب الرحمة).

وأوضح شويكي أن مجلس الأوقاف ودائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، وبتوجيهات من الحكومة الأردنية ورعاية ملكية سامية، تمنع إخضاعه للمناقشة في أروقة المحاكم الإسرائيلية، باعتباره مقدساً وأسمى

## "عين على القدس" يرصد استهداف الاحتلال

### لمصلى باب الرحمة

عمان - بترا - رصد برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني يوم الاثنين معاودة استهداف شرطة الاحتلال والمتطرفين اليهود لمصلى باب الرحمة واقتحامه والتضييق على المتواجدين فيه.

وأوضح التقرير الأسبوعي للبرنامج المصور في القدس أن مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى المبارك عاد إلى الاستهداف من قبل الاحتلال مجدداً، بعد أن أقدمت شرطة الاحتلال على اقتحامه بشكل مفاجئ عقب شهر رمضان المبارك، وقامت بخلع شبكة الكهرباء الخاصة به وتكسير ومصادرة بعض محتوياته، وقامت بتحطيم الكراسي والطاولات والاعتداء على المتواجدين فيه، بحسب ما أفاد الحاج عدنان نبروخ الذي شهد الاعتداء.

وأكد المقدسي زهير دميري، الذي يعمل حارساً في المسجد، أن التصعيد أصبح متزايداً في هذه الفترة من قبل شرطة الاحتلال، حيث يقومون بحملتي تفتيش في كل ساعة، ويطلبون الهويات من الجميع بهدف الضغط عليهم.

وأشار التقرير إلى أن هذه الهجمة تأتي في سياق محاولات الاحتلال الإسرائيلي ترسيخ التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك، ومحاولة ترهيب من يتواجد داخله أو في محيطه أثناء اقتحامات المتطرفين اليهود له تحت حماية شرطة الاحتلال، ما دفع مجلس أوقاف المقدسات الإسلامية في القدس إلى إصدار بيان أدان به قيام شرطة الاحتلال بانتهاك حرمة مصلى باب الرحمة، وأكد أن مصلى باب الرحمة جزء لا يتجزأ وأصيل من المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته

العالم المعرضة للمراقبة، وانتهاك الخصوصية على مدار الساعة، نظراً لصغر حجمها وخصوصيتها المقدسة. وأوضح التقرير أن منظمة العفو الدولية (أمستي) كشفت عبر فيديو في تقرير لها حمل عنوان "الأبارتايد الرقمي" حجم وخطورة هذه الانتهاكات التي ينتهجها الاحتلال الإسرائيلي ضمن شبكة مراقبة تسمى (مابات ٢٠٠٠) تستخدمها سلطات الاحتلال الإسرائيلية والمستوطنون ضد الفلسطينيين.

وتعمل أنظمة المراقبة على انتهاك الحرية الشخصية وتقييد حرية التنقل لدى الفلسطينيين، بشكل يرمي إلى "انعدام الأمن الشخصي" لديهم، مشيراً إلى أنه عقب هبة الشيخ جراح عام ٢٠٢١ كنف الاحتلال نظام المراقبة كماً ونوعاً من حيث الدقة، للتعرف على وجوه الفلسطينيين على مدار ٢٤ ساعة، بمسوحات أمنية يسوقها الاحتلال ليبرر القيود التي يفرضها على الفلسطينيين، باعتبار أن هذه الانتهاكات قائمة على التمييز العنصري، وتعتبر انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي.

وقال أستاذ القانون الدولي في جامعة القدس، الدكتور منير نسيبة، إن هذه المنظومة الزكية التي يستخدمها الاحتلال الإسرائيلي في القدس والضفة الغربية لتشخيص الفلسطينيين، تنتهك القانون الدولي من عدة جوانب، وهي تمنعهم من العيش بخصوصية، لأنها تراقب منازلهم ومحلّاتهم، كما تعد تعزيزاً لنظام الهيمنة على الشعب الفلسطيني وتقطع أوصاله والتحكم بحريتهم في التنقل. وأشار التقرير إلى أن نظام الأبارتايد الذي تستخدمه سلطات الاحتلال لا يقتصر على المدينة المقدسة فقط، بل تستخدمه بتقنية وأدوات مراقبة أكثر تطوراً ودقة في منطقة (إتش-٢) في الخليل، عبر نظام جديد للتعرف على بصمة الوجه، ويسمى "الذنب الأحمر"، والذي يعزز القيود الصارمة على حرية تنقل

من أن يخضع لأي قانون تابع للاحتلال، ما يعني أن دائرة الأوقاف لا تتعامل من الناحية القضائية مع الاحتلال "سواء كان ذلك في التعاطي أو بالرد أو تقديم لوائح دفاع عن هذا المكان".

وبين أن سلطات الاحتلال تمنع الترميم بصورة مطلقة وعامة في المسجد الأقصى المبارك، باستثناء ما يتم التوافق عليه مع دائرة الأوقاف، وهو أمر يتم بصعوبة تامة، لافتاً إلى أن مصلى باب الرحمة ممنوع من إجراء أي عملية ترميم حتى اللحظة، رغم أن أسطحه متضررة كثيراً بفعل مياه الأمطار، التي أدت إلى تسرب المياه إلى جدران وأروقة المصلى.

وأضاف أن الحكومة الأردنية دأبت ولا زالت على المطالبة بالإسراع في الترميم منعاً لحدوث كوارث "لا يحمد عقباها" في مبنى المصلى والأجزاء المحيطة به.

وكالة الأنباء الأردنية بتر ٢٠٢٣/٥/٢

\*\*\*\*\*

## "عين على القدس" يناقش استخدام الاحتلال أنظمة المراقبة وتقييد حرية الفلسطينيين

عمان - بتر - ناقش برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الاثنين، استخدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي أنظمة مراقبة زكية وعالية الدقة في القدس والضفة الغربية، إلى جانب ما يسمى بنظام "الذنب الأحمر" الاستخباراتي بهدف تقييد حرية الفلسطينيين والضغط عليهم للرحيل عن مناطقهم.

وعرض البرنامج في تقريره الأسبوعي المصور في القدس، مشاهد لكاميرات مراقبة عالية الدقة يستخدمها الاحتلال الإسرائيلي كجزء من تطبيق نظام الفصل العنصري، في المدينة المقدسة التي تعد من أكثر مدن

الحریات، كما أن تصميم وبرجمة هذه الخوارزميات يقوم على أساس عنصري لأن النماذج المخزنة تستند إلى صورة الوجه، ما يحتمل اعتقال شخص فقط لوجود تشابه بينه وبين نماذج أخرى مسحتها هذه الأجهزة والكاميرات مسبقاً، الأمر الذي يرسخ نظام القمع. وقالت الباحثة بدور إن منظمة العفو الدولية خاطبت السلطات الإسرائيلية والشركات التي تزودها بهذه الأنظمة، وهما شركتان إحداهما صينية والأخرى هولندية، حول عدم قانونية استخدام وتصنيع مثل هذه الأجهزة والخوارزميات، إلا أنها لم تتلق أي رد حتى الآن.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٠ ص ٤

\* \* \* \* \*

## "عين على القدس" يناقش حال التراث العربي الإسلامي والمسيحي في فلسطين

عمان - بترا - ناقش برنامج عين على القدس، الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الاثنين، حال التراث العربي والإسلامي والمسيحي داخل الخط الأخضر والقدس، وما تتعرض له هذه المقدرات من محاولات للهدم والتهويد.

وقال أستاذ القانون في كلية الحقوق في الجامعة العبرية في القدس، الدكتور أحمد الناطور، في حديث له من القدس، إن فلسطين حظيت بالعديد من المباني المهمة وذات البعد التاريخي والإسلامي من مساجد ومقابر ومقامات وأضرحة، مشيراً إلى أن ما حل بها يعتبر "تكبة حقيقية"، نتيجة للمشروع الصهيوني ومشروع الهدم والطمس للمباني التاريخية، كما حدث من هدم لمساجد طبريا ومسجد عين كارم وغيرها من المساجد التي تم هدمها في كل قرى يافا والمدن الفلسطينية.

الفلسطينيين باستخدام البيانات الشخصية التي تجمعها بشكل غير قانوني من أجل مراقبة تحركاتهم والسيطرة عليهم في أرجاء المدينة.

وقالت الباحثة في منظمة العفو الدولية لحقوق الإنسان، بدور حسن عبر اتصال فيديو من القدس، إن نظام الذئب الأحمر بدأ استخدامه بشكل مكثف في مدينة الخليل منذ عام ٢٠١٥ كوسيلة لقمع مقاومة أهل الخليل وأداة للعقوبة الجماعية، وتحديدًا في الأماكن التي يحاول الاحتلال السيطرة عليها مثل تل رميدة والأماكن القريبة من شارع الشهداء.

وأضافت أن الهدف من هذه البرمجيات هو استخدام الذكاء الاصطناعي وخوارزميات معينة من أجل تكثيف وتشديد وطأة الاحتلال، والسيطرة على حركة الفلسطينيين في المدينة، من أجل إيجاد بيئة إكراهية تجبر الفلسطينيين على مغادرة هذه المناطق لصالح المستوطنين، والدليل على ذلك هو عدم استخدام هذه الأنظمة مع الإسرائيليين.

وبينت أن الاحتلال يركز على منطقة تل رميدة، وما يسمى منطقة (تش-٢) التي يقطنها أكثر من ٣٣ ألف فلسطيني مقابل ٩٠٠ مستوطن، ما يجعلها هدفاً لعمليات التهجير وترسيخ الوجود الاستيطاني، بواسطة استخدام الرقابة وأنظمة كنظام "الذئب الأحمر".

ولفتت إلى أن حاجز ٥٦ في تل رميدة يحوي أكثر من ٢٤ جهازاً صوتياً ومرئياً، بالإضافة إلى الكاميرات وأجهزه الاستشعار بهدف تحديد الوجه، والتي تسمح الوجه لكل من يعبر هذا الحاجز، ثم تقوم بعمل نموذج ذكي يقوم بتحديد الصفات، وتقارنه بنماذج سابقة لديها وبالمعلومات المتوفرة ضمن قاعدة البيانات الخاصة بها، وعليه تحدد إذا كانت ستسمح له بالدخول أم لا.

وأوضحت أن منظمة العفو الدولية تحظر استخدام مثل هذه الأدوات نظراً لأنها تمييزية وتنتهك



تحوي الكثير من الشواهد على العمارة الإسلامية في جميع فترات المتعاقبة، إلى جانب العمارة المدنية. وأضاف أنه كان هناك اهتمام بالعمارة الدينية في فلسطين لدى المسيحيين قبل العهد الإسلامي، حيث قاموا ببناء الكنائس التي تمثل علاقتهم بهذه الأرض المباركة.

وقال إن فلسطين بعد الفتح الإسلامي شهدت العديد من الأوقاف والمساجد التي شيدت على أرضها، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، لافتاً إلى أنه قام بتوثيق ٤٥ مسجداً من الفترة الأموية المبكرة.

وأوضح أن إسرائيل قامت في العام ١٩٦٥ بحملتها التي أسمتها "تسوية الأرض"، والتي تهدف إلى القضاء على البلدات والقرى العربية التي تم تهجير أهلها والبالغة أكثر من ٥٣١ بلدة وقرية، حيث دمرت أكثر من ٨٥ بالمئة من المعالم العربية التي كانت موجودة في هذه البلدات.

ولفت إلى أن هذا التدمير كان ممنهجاً وشاركت به ٢٠ مؤسسة على رأسها الجيش، الذي جاء ليدمر الموروث العربي الفلسطيني، والذي يتعرض ما بقي منه اليوم للانتهاكات والتدمير ومحاولة الطمس، رغم أن دولة الاحتلال وقعت على اتفاقيات دولية تلزمها بحفظ الإرث الذي سبق قيامها، أي قبل عام النكبة ١٩٤٨، إلا أن سياستها على أرض الواقع تختلف تماماً، فهي تتبش بالمقابر وتهدم المساجد وتمنع ترميم العديد من الأماكن المقدسة.

واستعرض الدكتور متاني صوراً لعدد من المساجد والمباني الإسلامية والمسيحية التي تعرضت للدمار وترفض سلطات الاحتلال أي عملية ترميم لها، ومنها مسجد مقام النبي يوشع في صفد، الذي يواجه احتمالية الانهيار التام، وكذلك الكنيسة الكاثوليكية في

وأضاف أن سلطات الاحتلال قامت بتحويل هذه المباني إلى معابد يهودية أو مبان خاصة بالشؤون الدنيوية كالخمرات، على الرغم من إصدار قرار من المحكمة الشرعية عام ١٩٨٧ بتحريم البناء على المقابر أو نبشها، أو استخدام بناء المساجد التي انفض الناس من حولها في أمور دنيوية.

وأشار إلى أن دولة الاحتلال الإسرائيلي قامت منذ قيامها باستخدام التشريعات للسيطرة على الوقف الإسلامي بما فيه الأماكن المقدسة، ما أدى إلى خسارة ما نسبته ٨٠ بالمئة من هذه الأماكن لصالح إسرائيل بسبب هذه التشريعات، مؤكداً مخالفتها لكل الشرائع والقوانين الدولية وقواعد الإنصاف. ودعا إلى أن يكون النضال للدفاع والحفاظ على هذه الأماكن جماهيرياً، من خلال توعية الأجيال بأهميتها والتواجد بها بشكل دائم.

بدوره، الباحث في تاريخ القدس، روبين أبو شمسية، أوضح من القدس أيضاً أن الحضارة الإسلامية تتسم بالامتداد من شمال الأقصى إلى الجنوب، حيث يوجد الكثير من المعالم الأثرية، سواء في المدن المركزية أو في القرى، مثل المقابر والمقامات والكثير من المساجد الموجودة منذ العصر الأموي وحتى الفترة العثمانية، لافتاً إلى وجود الكثير من المباني التي تعتبر مركز إشعاع حضاري في فلسطين خلال الفترة الإسلامية، مثل الأسواق والزوايا والتكايا ومقرات الطرق الصوفية.

وأضاف أبو شمسية أن فلسطين تحوي العديد من مباني الفترة العباسية مثل قرى جبع وحزمة وغيرها من القرى التي تحوي العديد من المساجد منذ الفترات المملوكية والأيوبية والعثمانية.

والنقى البرنامج بمختص الآثار والعمارة الإسلامية في فلسطين والقدس، الدكتور عبد الرزاق متاني، الذي بين بدوره أن أرض فلسطين على امتدادها

للتقسيم وستبقى تحت سيادة الاحتلال، ولا حقوق سياسية للفلسطينيين".

وأشار التقرير إلى أن هذا التصعيد يأتي بعد بضعة أيام من مسيرة الأعلام الاستفزازية التي ينظمها الاحتلال الإسرائيلي كل عام من أجل تأكيد سيادته على القدس العربية المحتلة، حيث سخرت الحكومة الإسرائيلية آلافاً من أفراد الشرطة لـ "تذكير" المقدسيين بأنها قوة احتلال هدفها حماية المتطرفين اليهود أثناء تعبيرهم عن عنصريتهم في الشعارات التي أطلقوها خلال المسيرة، والتي اعتبرها المقدسيون استفزازية وثبتت أن "القدس محتلة" ولا سيادة للمحتل عليها. وأوضح التقرير أن المسيرة تعدت الشعارات العنصرية إلى "تصرفات همجية" وصلت حد الاعتداء على المواطنين الفلسطينيين في القدس المحتلة وتكسير ممتلكاتهم، وكذلك اعتداءات على الصحفيين الأجانب والعرب أثناء تغطيتهم للمسيرة، موثقاً هذه الاعتداءات بمشاهد مصورة لأفراد الشرطة والمستوطنين وهم يعتدون على الفلسطينيين والصحفيين.

بدوره، قال عضو الهيئة الإسلامية العليا، المحامي عزام الهشلمون "إن ما شاهدناه من الجانب الاحتلالي والمستوطنين يدل على أن هذه المدينة ليست لهم، وليست موحدة ولا هي عاصمة لدولة الاحتلال"، لأن العاصمة لا تكون بقوة السلاح، ولا تقوم بها مسيرة بقوة السلاح. وأضاف، "لولا وجود الشرطة الاسرائيلية لحماية المستوطنين لما استطاعوا الرقص ورفع الأعلام في باب العمود وشوارع القدس"، مؤكداً أن هذه المدينة عربية بجميع محتوياتها إلى يوم الدين.

وأكد المختص بالشؤون الإسرائيلية الدكتور سعيد بشارت، عبر اتصال فيديو من غزة، أن اجتماع الحكومة الإسرائيلية واقتحام بن غفير للأقصى، يندرجان تحت بند "التسييس القاسي جداً"، ويحمل رسالة موجهة للفلسطينيين والعالم أجمع وكل من يحتج على سياسة

البصّة التي تعرض سقفاها وجدرانها للتصدعات، ومسجد الزيداني في طبريا.

ودعا الجهات الرسمية وغير الرسمية في العالم العربي والإسلامي إلى القيام بواجبها تجاه هذه الأماكن المقدسة وإيصال ما تعانیه من دمار إلى العالم أجمع، والدعوة إلى ترميمها وإنقاذها من الانهيار.

وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ١٦/٥/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## "عين على القدس" يرصد تسييس الاحتلال

### لاقتحامات الأقصى

عمان - بترا - رصد برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني أمس الاثنين، تسييس الاحتلال الإسرائيلي لاقتحامات المسجد الأقصى المبارك، واستخدام هذه الاقتحامات لإيصال رسائل حول سياسة الاحتلال القادمة في القدس.

وقال البرنامج في تقريره الأسبوعي من القدس، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اجتمع هذا الأسبوع بأعضاء حكومته في نفق أسفل المسجد الأقصى المبارك، في خطوة "استفزازية للعالم العربي والإسلامي"، وذلك بعد ساعات من اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير باحات المسجد الحرم القدسي الشريف، ما أثار موجة إدانات واسعة فلسطينية وعربية وإسلامية لهذه الخطوة التي اعتبرها الكثيرون "تصعيداً خطيراً".

المحلل السياسي الدكتور أمجد شهاب قال، إن اجتماع نتنياهو واقتحام بن غفير جاء بعد يوم واحد من القمة العربية التي عُقدت في جدة، والتي تطرقت الى "حل دبلوماسي والتدبير والشجب للممارسات أحادية الجانب"، لافتاً إلى أن ذلك يحمل رداً من الاحتلال مفاده أن "مشروع حل الدولتين انتهى وأن القدس غير قابلة

شرطة الاحتلال ينزله بإخلاء منزله الذي بناه منذ أكثر من ٢٠ عاماً تمهيداً لهدمه في أي لحظة.

صاحب البيت المههد بالهدم رأفت العيساوي قال، إنه تلقى أمراً بهدم منزله، وإنه تم تخييره بين الهدم الذاتي أو الهدم بواسطة سلطات الاحتلال إلا أنه وجد صعوبة في هدم منزله بيديه فترك عملية تنفيذ الهدم لهم. وقال التقرير، إن جرافات الاحتلال اقتحمت بلدة جبل المكبر جنوبي شرقي القدس برقعة العشرات من جنود الاحتلال، حيث قامت بهدم أحد المنازل، وقامت بمنع الطواقم الصحفية من الوصول للمكان بهدف "حجب هذه الجرائم التي تقترف بحق المقدسيين".

وأوضح التقرير أن تصعيد سلطات الاحتلال ضد المقدسيين شمل أيضاً التضييق على التجار وأصحاب الحوانيت في البلدة القديمة في القدس المحتلة، الذين وجدوا أنفسهم أمام حملة جديدة من شرطة الاحتلال تأمرهم بعدم فتح محلاتهم أثناء اقتحام المستوطنين اليهود لسوق القطانين الملاصق لأحد أبواب المسجد الأقصى المبارك، كما حدث أخيراً في عيد ما يسمى "تنزيل التوراة".

التاجر المقدسي رياض غازي الحلاق قال، إن شرطة الاحتلال أبلغت التجار بعدم فتح متاجرهم قبل العيد بيوم، مشيراً إلى أن السوق كان يغص بالمستوطنين اليهود، كما تم منع التجار وأصحاب المحلات من دخوله.

بدوره قال الباحث والمحلل المقدسي ناصر الهدي في اتصال بالفيديو من القدس، إن موضوع هدم بيوت المقدسيين يندرج في إطار "حرب وجودية" تشنها سلطات الاحتلال على المقدسيين، فيما يقاوم المقدسيون هذه الحرب من خلال صمودهم، لافتاً إلى أن هذه الحرب تقوم على أساس أن سلطات الاحتلال تهدف الى تغيير ديموغرافيا القدس من خلال تهجير المقدسيين منها

الاحتلال الجديدة تجاه المسجد الأقصى، لافتاً الى وجود مشروعات مستقبلية خصص لها ننتيا هو الأموال، وصادق عليها من أجل البدء بتنفيذها.

وقال بشارات إن حكومة ننتيا هو اليمينية المتطرفة تضع جميع العقبات أمام تقول للجميع بلا استثناء أن "لا حل مستقبلياً فيما يتعلق بالقدس والمسجد الأقصى، ولا حل للقضية الفلسطينية بشكل عام وأن المسار الأمني هو بديل المسار السياسي"، لافتاً إلى أن القدس أصبحت ورقة سياسية يستخدمها ننتيا هو لمناورة خصومه في الداخل الاسرائيلي.

وفيما يتعلق بمخرجات القمة العربية التي عقدت الجمعة في جدة، وما يتعلق بموضوع التطبيع والعلاقات العربية - الإسرائيلية، أوضح بشارات أن ننتيا هو "أصبح يبني علاقاته مع الدول العربية خاصة الاقتصادية على أساس الأمن مقابل الأمن، وبناء شرق أوسط جديد مبني على المصالح، بدل السلام التقليدي المبني على المفاوضات من أجل حل القضية الفلسطينية".

الدستور ٢٤/٥/٢٠٢٣ ص ٦

\* \* \* \* \*

## "عين على القدس" يسلط الضوء على تصعيد الاحتلال عمليات هدم البيوت في القدس

عمان - بترا - سلط برنامج "عين على القدس" الذي عرضه التلفزيون الأردني أمس الاثنين، الضوء على تصعيد سلطات الاحتلال الإسرائيلي لعمليات هدم بيوت المقدسيين، والتضييق عليهم في مختلف مناحي حياتهم.

وعرض التقرير الأسبوعي للبرنامج مشاهد لعائلة المقدسي رأفت العيساوي من بلدة العيساوية الواقعة في الشمال الشرقي لمدينة القدس، وهي تخلي بيتها من الأثاث، بعد أن تلقى صاحب المنزل اتصالاً هاتفياً من



بحدود ٤٠ بالمئة من سكان المدينة رغم جميع محاولات الاحتلال وخططه ومضايقاته لهم لدفعهم إلى الخروج خارج المدينة. مشيراً إلى أن كل المجتمع الصهيوني يرفض حق الفلسطينيين بالوجود على أرضهم.

وأضاف، إن الاحتلال يقوم بتحويل جميع الأراضي المصادرة بعد هدم البيوت إلى بؤر استيطانية، في حين يستهدف البلدة القديمة وأبواب المسجد الأقصى المبارك لأنها تقضي إلى البلدة القديمة "الحاضنة للمسجد الأقصى"، والتي تعتبر خط الدفاع الأخير عن المسجد والحفاظ عليه.

وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ٢٠٢٣/٥/٣٠

قسراً، مشيراً إلى أن عدد المقدسيين في المدينة تراجع بسبب هذه السياسة الى حوالي ٤٠٠ ألف بعد أن كان يتجاوز المليون.

وأكد الهدمي أن المقدسيين الذين يقطنون القدس يحافظون على الوجود العربي الإسلامي داخل القسم الشرقي من المدينة، لكن دولة الاحتلال لا تريد للمقدسين البقاء والحفاظ على هوية المدينة المقدسة العربية الإسلامية. وأوضح الهدمي أن الاحتلال عندما قام بوضع الخارطة الهيكلية لمدينة القدس والمسماة "القدس ٢٠٠٠"، كان يهدف إلى أن لا تتجاوز نسبة المقدسيين داخل المدينة المقدسة ١٦ بالمئة بحلول عام ٢٠٢٠، إلا أن صمود المقدسيين وتمسكهم بمدينتهم، حافظ على النسبة

\* \* \* \* \*

## فعايات شعبية

بمقر الوكالة في إطار المعارض الموضوعاتية التي تنظمها بانتظام في الفن التشكيلي والنحت والتصوير.

وقال بلاغ صادر عن الوكالة بهذه المناسبة حمل عنوان «أبواب القدس المفتوحة»، «إن الوكالة خاطبت المؤسسات المعنية في العاصمة الرباط، لإدراجها على قائمة المحطات، المتعددة والمتنوعة في المدينة، وهي المحطة التي يمكن أن تقدم للجمهور صورة من النموذج المغربي المتفرد في التسامح والحوار والتعايش، من شأنها المساهمة - بمقدار - في دعم مشروع الرباط، مدينة الأنوار، عاصمة الثقافة الإفريقية، وعاصمة الثقافة في العالم الإسلامي».

وأضاف البلاغ أن الوكالة تعمل في إطار اختصاصاتها، على ربط مدينة الرباط بالقدس، لتعزيز الجسور التي وصلت، على الدوام، عموم المغاربة مع المدينة المقدسة واستثمار الحضور المغربي فيها، لترسيخ

## وكالة بيت مال القدس الشريف تُطلق مبادرة «أبواب القدس المفتوحة»

القدس - خاص اطلقت وكالة بيت مال القدس الشريف مبادرة «أبواب القدس المفتوحة»، وأعلنت فتح أبوابها أمام تلاميذ المدارس والمؤسسات والجمعيات وعموم المهتمين في المغرب، لزيارة المعارض المقامة في فضاءات المؤسسة في حي الرياض بالرباط وذلك في إطار فعاليات تخليد الوكالة ليوبيلها الفضي، تحت الرعاية السامية للعاهل المغربي الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، وتم تدشين أولى هذه الزيارات لفائدة تلاميذ من مؤسسة بدر للتربية والتعليم الخصوصي، وشباب من جمعية أمل بسلا، لزيارة المعرض الدائم للفنون والثقافة الفلسطينية، و«معرض الشعر بألوان القدس: تقاسيم الشعراء بريش الفنانين التشكيليين» المقام

## مسيرة الأعلام للمستوطنين تنذر بجولة تصعيد جديدة بالقدس

نادية سعد الدين - عمان - تنذر "مسيرة الأعلام" الإستفزازية التي تستعد حكومة الاحتلال الإسرائيلي لتنظيمها للمستوطنين في قلب مدينة القدس المحتلة، غدا الخميس، بجولة جديدة من التصعيد والصدام مع الفلسطينيين، وسط دعوات لرفع العلم الفلسطيني في جميع ساحات الوطن المحتل ردا عليها.

وانطلقت الدعوات الفلسطينية لرفع العلم الفلسطيني ميدانيا في كل الساحات والكثرونياء، ردا على "مسيرة الأعلام" التهودية في القدس المحتلة، فيما أعلن الحراك الشبابي الشعبي في القدس يومي الخميس والجمعة أياما للعلم الفلسطيني.

ودعا الحراك الشبابي المقدسي جماهير الشعب الفلسطيني في كل ساحة لرفع علم فلسطين عند كل نقطة حدود يستطيعون الوصول إليها، معتبرا ذلك استمرارا للمعركة التي خاضتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وأكد أن مدينة القدس عربية إسلامية ولن تكون تحت سيادة الاحتلال، مشددا على ضرورة توزيع الحشد والجهد للتصدي للاقتحام في المسجد الأقصى المبارك، والتصدي لمسيرة الأعلام في ساحة باب العامود، وضرورة أن تلبى كل ساحات فلسطين والخارج على أوسع نطاق نداء ساحة الأقصى وساحة باب العامود.

بدوره أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، داود شهاب، إن الجماهير الفلسطينية ستخرج غدا الخميس وسترفع العلم الفلسطيني، مشيرا إلى أن هناك برنامجا وطنيا لمواجهة مسيرة الأعلام المقررة يوم الخميس.

من جانبها، نددت حركة "حماس"، بمسيرة الأعلام الإسرائيلية، معتبرة أن "ما يسمى بمسيرة الأعلام الصهيونية، هي إحدى أدوات الحرب الدينية التي يشنها

المركز الحضاري للمدينة المقدسة وصيانة قيمها الجامعة، كمدينة موحدة وحاضنة لكافة أتباع الديانات السماوية الثلاث، وفق روح وأهداف «نداء القدس»، الذي وقعه الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، رئيس لجنة القدس، مع قداسة بابا الفاتيكان، البابا فرنسيس في الرباط يوم ٣٠ مارس ٢٠١٩...

واشتمل برنامج زيارة الوفدين على جولة في المكتبة المتخصصة في تاريخ القدس وفلسطين، ومشاهدة أفلام توثيقية قصيرة، عن الدورة الثالثة من محاكاة القمة الدولية للطفولة من أجل القدس، والمخيمات الصيفية لأطفال القدس في المغرب، وتبادل الدروع التذكارية. وأشاد أعضاء الوفدين بجهود الوكالة المتواصلة في خدمة المدينة المقدسة، وجسد الأطفال والشباب من خلال هذه الزيارة تضامنهم عبر اقتناء بعض المنتجات الفلسطينية المعروضة في مقر الوكالة.

الدستور ١/٥/٢٠٢٣ ص ١٧

\* \* \* \* \*

## فعالية حول النكبة في الكونغرس الأميركي

واشنطن - نظم في مقر الكونغرس الأميركي، فعالية حول يوم النكبة، بمشاركة عضوي الكونغرس رشيدة طليب وكوري بوش.

وعقدت الفعالية في غرفة جلسات الاستماع الخاصة بلجنة الصحة والتعليم والعمل والمعاشات التقاعدية في مبنى مجلس الشيوخ، بعد أن منع رئيس مجلس النواب الجمهوري كيفن مكارثي إقامة الفعالية في مقر المجلس.

وأكدت طليب خلال الفعالية أهمية الاعتراف بيوم النكبة، متهمه إسرائيل بارتكاب جرائم تطهير عرقي مستمرة ضد الشعب الفلسطيني.

الحياة الجديدة ١١/٥/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

زوم وحضره ثلة كريمة من علماء الأمة ومفكرها،  
وتابعه "المركز الفلسطيني للإعلام".

وأكد الدكتور علي القره داغي أمين عام الاتحاد  
العالمي لعلماء المسلمين أن الدفاع عن المسجد الأقصى  
شرف عظيم، وكل من ساهم فيه ناله هذا الشرف،  
خصوصاً المرابطين والمرابطات في الأقصى والقدس  
وغزة والضفة وفي كل ذرة من أرض فلسطين، فقد  
كثرت دماؤهم المراقبة على هذه الأرض المباركة  
الطاهرة، وهي التي سنثمر التحرير".

ومن الجزائر أكد د. عبد الرزاق قسوم رئيس  
جمعية العلماء المسلمين الجزائريين أهمية قبلة الأمة  
الدينية دائماً وقبلة الأمة السياسية اليوم.

وقال: "القدس أخت مكة والمدينة كما قال  
علمائها، وإن أي عدوان على القدس هو عدوان على  
قبلتنا في مكة وعلى مقدساتنا في المدينة وفي عموم  
الأمة"،

كما طالب بدعمهم مادياً ومعنوياً مع بذل كل ما  
في وسع الأمة من دعم ودعاء.

بدوره، قال الدكتور جمال عبد الستار أمين عام  
رابطة أهل السنة: "سببى العلماء حملة الرابية، وسيبقون  
أئمة الأمة كما هم أئمة المحاريب والمنابر".

تحدث محمد سعيد باه أمين عام المنتدى  
الإسلامي للتنمية والتربية - السنغال عن أهمية الثقافة  
الأمة حول راية الجهاد، خاصة إذا كانت الراية في  
المسجد الأقصى والقدس.

وقال د. مثنى حارث الضاري رئيس القسم  
السياسي في هيئة علماء المسلمين في العراق: "العلاقة  
بين العراق وفلسطين قديمة قدم قضيتها وما تزال حتى  
اليوم رغم أننا محتلون"، وطالب الأمة بإظهار وقوفها  
ضد مسيرة الإعلام بخطوات عملية قوية.

الكيان الصهيوني ضد هوية المسجد الأقصى المبارك،  
والهوية الفلسطينية العربية لمدينة القدس المحتلة".

وأكدت أن "المسيرة الاستفزازية وكل السياسات  
التهودية في مدينة القدس لن تغير من حقيقة فلسطينية  
وعروبة المدينة، وأن المستوطن الصهيوني هو طارئ  
غريب لا مكان له عليها". في حين أعلن الحراك الشبابي  
الشعبي في القدس المحتلة، اعتبار يومي غدا وبعد غد،  
أياماً لرفع العلم الفلسطيني، رفضاً لـ"مسيرة الإعلام"  
الإسرائيلية في المدينة المقدسة.

ودعا الحراك، أهالي الضفة الغربية وقطاع غزة  
والداخل المحتل والشتات لرفع العلم الفلسطيني في كل  
ساحة وعند كل نقطة حدود يستطيعون الوصول إليها".

ويذكر أن وزير خارجية الاحتلال، إيلي كوهين،  
قد صرح الأحد الماضي، أنه "لا داع لإجراء أي تغييرات  
على مسار مسيرة الإعلام، فالقدس هي عاصمتنا".

بحسب زعمه، فيما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية،  
أن مسيرة الإعلام الإسرائيلية لهذا العام ستقام كما هو  
مخطط لها، وستبدأ من حي "باب العامود" حتى "حي  
المغاربة" بالقدس المحتلة.

الغد ١٧/٥/٢٠٢٣ ص ١

\*\*\*\*\*

## علماء الأمة: نصررة الأقصى فريضة وإفشال

### مسيرة الإعلام واجب

إسطنبول - دعا عدد من أبرز علماء الأمة، إلى  
نصرة المسجد الأقصى، ودعم المرابطين فيه، مشددين  
على وجوب إفشال مسيرة الإعلام الصهيونية.

جاء ذلك خلال ملتقى علماء الأمة تحت شعار  
"نصرة المسجد الأقصى فريضة.. وإفشال مسيرة الإعلام  
الصهيونية واجب"، وشاركت فيه هيئة علماء فلسطين يوم  
الأربعاء، بمشاركة ٣٠ مؤسسة علمائية، عبر برنامج



ما هو أقوى وهو الحق والإيمان، ويؤسفنا أن سلاح الأمة  
مكذس ويستعمل لقهـر شعوبها وليس لنصرة بيت المقدس  
وأهلها".

ثم وجّه عدّة رسائل قائلاً: "لا يكفي هذا اللقاء،  
لا بدّ إضافةً إليه أن نرفع أعلام بيت المقدس في  
مسيرات في كل بلادنا، فالعلماء ورثة الأنبياء وعليهم أن  
يقودوا المسيرات، ورسالتني الثانية إلى المرابطين في  
بيت المقدس أن تشدوا الرحال اليوم وغداً احموه بكل ما  
لديكم من قوة، فكل التضحيات تهون في سبيل بيت  
المقدس، أما الرسالة الثالثة فإلى الشعوب المحيطة  
بفلسطين أن تبذلوا كل جهودكم مثل المسيرات الكبرى  
المحروسة بالإيمان لمواجهة مسيراتهم المحروسة  
بالسلاح".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٥/١٧

\* \* \* \* \*

## العلم الفلسطيني يتحدى العلم الإسرائيلي في الشيخ جراح

القدس - رفع عشرات المواطنين ونشطاء  
السلام الإسرائيليين، أمس، العلم الفلسطيني في تحد للعلم  
الإسرائيلي في ذكرى احتلال المدينة وفق التقويم  
العبري. ورفعوا، خلال الوقفة الأسبوعية في حي الشيخ  
جراح بالقدس المحتلة، عشرات الأعلام الفلسطينية في  
تحد لشرطة الاحتلال وعشرات العنصريين من أنصار  
حكومة الاحتلال.

ورفعوا اللافتات الداعية لإنهاء الاحتلال  
الإسرائيلي ووقف الاستيلاء على المنازل الفلسطينية في  
الشيخ جراح وغيرها من أحياء القدس الشرقية.

وتزامنت التظاهرة الأسبوعية، التي تنظم منذ  
سنوات طويلة بالشيخ جراح، بعد يوم واحد من ما تسمى  
مسيرة الأعلام الاستفزازية.

ثم تحدث د. كامل صلاح رئيس رابطة فقهاء  
الأمة عن أهمية المسجد الأقصى، ودعا العلماء للقيام  
بواجبهم تجاه المسجد الأقصى وغزة العزة، كما دعا  
المقدسيين وأهل غزة وغيرهم إلى الثبات والتضحية رغم  
الألم الكبير

وقال الشيخ أحمد العمري رئيس لجنة القدس  
وفلسطين في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين: "رباط يوم  
خير من الدنيا وما فيها، فكيف برباط أهل القدس  
والضفة وغزة منذ سنوات؟! طوبى لكم هذا الشرف  
والفضل العظيم"، وطالب الأمة بالإعداد بالتربية  
المسجدية والأخوية وغيرها حتى ننتصر لمقدساتنا  
وأقصانا.

وفي كلمة مسجلة قال العلامة الشيخ محمد حسن  
ولد الددو: "نجتمع اليوم لنصرة قبلتنا الأولى ومهاجر  
أبينا إبراهيم ومهاجر المؤمنين آخر الزمان، نجتمع  
نصرة للمرابطين في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس،  
نجتمع نصرة للمقاومة الباسلة، نجتمع رفضاً لمسيرة  
المحتلين المسماة (مسيرة الأعلام)، وإن اجتماعنا هذا  
فرض علينا، فنصرة قبلتنا واجب علينا وعلى حكام الأمة  
وشعوبها حتى تتحرر هذه الأرض ونصلي فيها".

وقال د. محمد خليل الرحمن رئيس لجنة العلماء  
والمشايخ بنغلاديش: "نحن العلماء من أنحاء العالم نعلن  
دعماً لأهلنا في قبلتنا الأولى، ونبذل قصارى جهدنا  
لإعلاء كلمة الله فيها"، ثم عبر عن فرحته بهذا اللقاء  
العلمائي الذي يجمع العلماء من شتى أنحاء العالم.

ومن ماليزيا شارك د. خير الدين التاكري  
المستشار الديني لنائب رئيس الوزراء في ماليزيا وبلغ  
تأييد علماء ماليزيا لأمثال هذه الاجتماعات، وأن الشعب  
الماليزي يحب الفلسطينيين وينصرهم بكل إمكاناته.

وختم اللقاء بكلمة الدكتور نواف تكروري رئيس  
هيئة علماء فلسطين قائلاً: "عدونا يملك السلاح لكننا نملك

في مدينة القدس ضد مخططات الحكومة الإسرائيلية لترحيلهم.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٢٠ ص ٧

\* \* \* \* \*

## ندوة تناقش دور العلماء والدعاء بأوروبا في نصرة القدس والأقصى

مالمو - تغطية خاصة - أكد علماء ودعاة أهمية تفعيل الدور العلمائي في نصرته القدس والأقصى وإسناد المقدسين على ساحة العمل الأوروبي، عبر مجالات متعددة.

جاء ذلك خلال ندوة ركزت على دور العلماء في نصرته قضية القدس والأقصى، ضمن فعاليات مؤتمر فلسطيني أوروبا في نسخته العشرين الذي عقد السبت في مالمو السويدية.

وأكد الدكتور عبد الله بن منصور رئيس مجلس مسلمي أوروبا، أهمية العمل الجماعي من أجل عمل الخير ونصرة القدس وتثبيت المقدسين.

وأشار لأهمية دور العلماء في توعية الناس وتبصيرهم، وعليهم واجب وجذور هام في إرشاد الناس وتوريث هذه القضية العادلة وحمل الناس على رفع الظلم عبر هذا الطرق.

بدوره، قال الدكتور أشرف غالي معروف رئيس جبهة علماء الأزهر: إن الأمة مؤتمنة على المسجد الأقصى، وكلما حافظت على هذه الأمانة دل ذلك على إيمانها.

وأشار إلى أن القدس في كل العصور محط اهتمام كل الأنبياء والمرسلين، وبالتالي يجب العمل على نصرتها وإسناد أهلها.

وتحدث كمال عمارة رئيس المجلس الأوروبي للأئمة عن التحديات والمخاطر التي تقف عائقاً أمام للعمل العلمائي.

ومع ذلك فقد وفرت شرطة الاحتلال الحماية لعدد من العنصريين أنصار حكومة الاحتلال الذين رفعوا العلم الإسرائيلي وعلم منظمة "لاهافا" الفاشية، والذين وصلوا أيضا الى الشيخ جراح.

وقالت حركة "القدس حرة" اليسارية الإسرائيلية، التي تنظم التظاهرات الأسبوعية بالشيخ جراح، في تغريدة على تويتر: "كل أسبوع تصادر هنا الأعلام الفلسطينية بحجة الإخلال بالنظام العام".

وأضافت: "عندما يكون النظام العام يساوي احتلالاً وقمعاً، فلا عجب أن الأعلام الفاشية لا تصادر ولا تتدخل في أي شيء، وبالتأكيد ليس من الشرطة".

وتابعت: "هذا هو الرد على المسيرات العنيفة التي تنشر رسائل التفوق العنصري والموت والقمع".

وفي إشارة إلى أنصار حكومة الاحتلال الذين رفعوا علم "لاهافا" الفاشية، تساءلت: "متى سيحلون مشكلة القمامة في القدس الشرقية؟".

الأيام ٢٠٢٣/٥/٢٠

\* \* \* \* \*

## وقفة تضامنية أمام مسجد الكالوتي نصرته للشعب الفلسطيني

عمان - بترا - نظمت فعاليات شعبية وحزبية أمس وقفة تضامنية، أمام مسجد الكالوتي غربي العاصمة عمان، نصرته للشعب الفلسطيني ضد العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة ومدينة القدس.

وندد المشاركون في المسيرة بالعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، مطالبين المجتمع الدولي ومجلس الأمن القيام بمسؤولياتهم ووقف هذه الانتهاكات المستمرة. وردد المشاركون هتافات عبرت عن دعمهم وفخرهم بالشعب الفلسطيني، وصمود الأهالي

ودعا إلى ترجمة المعرفة التاريخية والعلمية إلى فعل على الأرض يتعلق بتصحيح المفاهيم التي تسعى بعض الجهات الغربية لترويجها عن تاريخ فلسطين. كما حث على التنقيب في مراكز البحث والعلم والعمل على تصحيح الأخطاء التاريخية المقصود بها تضليل الرأي العام، مشيراً إلى أن مهمة التصدي لتصحيح الأخطاء العلمية يمكن أن يعيد رسم القضية في رسم الأجيال وترسيخها باعتبارها قضية تصفية الاستعمار وقضية عقيدة تخص المسلمين

ودعا إلى الاستفادة من الطفرة الإعلامية للدفاع عن القضايا العادلة وفي الطليعة منها قضية القدس. المركز الفلسطيني للإعلام ٢٧/٥/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## التهديد الإسرائيلي للأقصى يدفع لحملة على الإنترنت

بالاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي، عبر العديد من الأشخاص عن سخطهم وغضبهم إزاء المحاولات الإسرائيلية الحثيثة لتقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانياً ومكانياً، مطالبين أيضاً بحمايته من مثل هذه المخططات. وقد حث النشطاء الفلسطينيون على تصعيد الاحتجاج من خلال التغريدات وغيرها من الوسائل للدفاع عن الأقصى، مؤكداً على أهمية وجود أولئك الموجودين داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة والقدس فعلياً في المسجد من أجل حمايته ودق الإنذار ضد التعدي الإسرائيلي. وشهد الوبس العربي الذي استخدمه منظمو الحملة مستويات عالية من التفاعل من المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك، مما أدى إلى تصنيفه بين أكثر الوسوم شعبية خلال الساعات القليلة الماضية. وأكدت التغريدات من الحسابات الشخصية أن المخالفات

وأشار إلى أن المكانة الخاصة للقدس والأقصى، وارتباط العلماء والأئمة بعلاقة خاصة بهذه القضية وهي مسألة متجذرة.

وأكد أن الأئمة خاصة في أوروبا يستشعرون بثقل هذه المسؤولية، فالكل يعمل من أجلها ويحث أهل أوروبا من أجلها.

وقال: هذا أمر ينشغل به العلماء والمراكز الإسلامية والدور يتدعى الوعظ إلى تقديم الدعم وهذا رصيد استراتيجي للقضية.

من جهته، أكد محمد حنون، رئيس مؤسسة أوروبيون لأجل القدس، وجوب العمل على تعزيز صمود الفلسطينيين والوقوف إلى جانب نضال الشعب الفلسطيني ضد الظلم الواقع عليه منذ ٧٥ عاماً.

وقال: هناك مسؤولية كبيرة واستحقاقات على العلماء، وأشار إلى دور مؤسسته في توثيق انتهاكات الاحتلال في القدس. وأكد أن "الدوافع كثيرة التي تفرض علينا في أوروبا ونحن نعيش حالة من الرخاء التطبيق الفعلي لمنظومة حقوق الإنسان".

وأضاف "علينا مسؤولية كبيرة لنصرة القدس هناك جانب حاضر يتمثل في حرقة العلماء والأئمة وهذا مهم فهناك اعتداءات يومية وانتهاكات جسيمة بحق المقدسين وضد المسجد الأقصى". وشدد على ضرورة عدم الخوف عندما نتحدث عن انتهاكات الاحتلال لأن الاحتلال نظام أبارتهيد قائم على العنصرية وينتهك قواعد القانون الدولي. أما سعيد عزام رئيس المجلس السويدي للإفتاء فاستعرض جوانب من معاناة المقدسين وضرورة إسنادهم ودعم قضيتهم، وإيجاد الآليات اللازمة لذلك.

واستعرض عبد الحميد الحمدي رئيس مركز حمد بن خليفة الحضاري في كوبنهاجن، آليات نصرته قضية القدس، مشيراً إلى أهمية خدمة فلسطين وقضيتها ليس فقط بالدعاء وإنما أيضاً بالعلم والمعرفة والتمسك بالقوانين.



أيام فلسطين ٢٨/٥/٢٠٢٣

الإسرائيلية في القدس لن تنتصر في تغيير هوية الأقصى،  
مشددة على أهمية الارتباط المقدس بالمسجد وحمانيته.

\* \* \* \* \*

## إصدارات

البريد الفلسطيني يصدر طابعاً بريدياً يوثق  
الذكرى ال ٧٥ للنكبة

أصدر البريد الفلسطيني الإثنيين ١٥/٥/٢٠٢٣  
طابعاً بريدياً يوثق الذكرى ال ٧٥ للنكبة الفلسطينية.

وبحسب البريد الفلسطيني فإن الطابع سي طرح  
للتداول قريباً وهو من النوع التذكاري الذي يحتوي على  
لوحات فنية تعبر عن ذكرى النكبة والتمن الكبير الذي  
تكبده الشعب الفلسطيني جراء المأساة التي ما زالت  
فصولها تتوالى. يذكر أن عدد اللوحات المستخدمة في  
بطاقة طابع النكبة الفلسطينية، ست لوحات رسمها عدد  
من فناني فلسطين، وهم الفنان سليمان منصور لفئة ١٠٠  
مليم و ٢٠٠ مليم، والفنان إسماعيل شموط لفئة ٣٠٠ مليم  
و ٤٠٠ مليم، والفنان رائد القطناني لفئة ٦٠٠ مليم و ٨٠٠  
مليم. كما أن الشعار المستخدم في بطاقة الطابع من رسم  
الدكتور ياسر الخالدي، وقد شارك في التصميم كامل جابر،  
وأنوار فنون بالتعاون مع الطابعي أحمد الخطاب.

قدس برس ١٦/٥/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## آراء عربية

عبر مسيرة طويلة وشاقة قدم خلالها الشعب الفلسطيني  
التضحيات الجسام وما زالت المنظمة وستبقي على درب  
الشهداء تقدم الانجازات الوطنية والكفاحية الكبيرة سواء  
على المستوى الوطني الفلسطيني او المستوى العربية

كتاب "الاعتداءات الاسرائيلية على الاحياء  
والقرى والبلدات المقدسية"

صدر عن اللجنة الملكية لشؤون القدس كتاب  
بعنوان "الاعتداءات الاسرائيلية على الاحياء والقرى  
والبلدات المقدسية".

وتناول الكتاب بالتفصيل الاعتداءات الاسرائيلية  
على كل من: حي الشيخ جراح، وقرية سلوان، وقرية لفتا  
المقدسية المهجرة كنموذج للتوسع الاستيطاني واستهداف  
الاحتلال الاراضي الفلسطينية خلافاً لقرارات الشرعية  
الدولية. ويقع الكتاب في (١٠٠) صفحة من القطع المتوسط  
وهو متوفر لمن يرغب في اقتنائه في اللجنة الملكية لشؤون  
القدس ويمكن طلبه من خلال العناوين التالية:

هاتف: 5936768

بريد الكتروني: rcja@rcja.org.jo

للجنة الملكية لشؤون القدس ٨/٥/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

الخيار الوطني ووحدة الموقف الفلسطيني

سري القوة

منظمة التحرير الفلسطينية ليست عابرة على  
النضال الوطني الفلسطيني بل هي من حمل راية التحرير

وتفتتت الوحدة الوطنية الفلسطينية واستهداف القيم والمبادئ النضالية والثوابت الكفاحية

ومن خلال ما جرى من مؤتمرات وتلك الدعوات لتجمعات أو مؤتمرات لخلق بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية تهدف الي ضرب وحدانية تمثيل الشعب الفلسطيني من خلال منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا وشق الصف الفلسطيني وانقسام في صفوف الشعب الفلسطيني داخل وخارج الوطن وهذا الامر يعد بمثابة خط أحمر لا يمكن السكوت عليه ويجب مواجهته والعمل على تجسيد روح المشاركة الفاعلة في احترام خيارات الشعب الفلسطيني التي تتادي بالوحدة وإنهاء كل اشكال الانقسام القائم الذي بات يخدم الاحتلال بات من الواضح ان المؤامرة تشتد شراسة لاستهداف شرعية النضال الوطني والوجودي لمنظمة التحرير الفلسطينية والثوابت الوطنية وذلك يعزز الانقسام الفلسطيني ويطيل عمر تلك السنوات العجاف التي خلقت وكرست الفوضى والتجانب السياسي مما ادى الي الحاق الضرر الكبير في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني ومن الملاحظ انه وأمام هذا العدوان المتواصل والمتصاعد من قبل الاحتلال ليس أمام ابناء الشعب الفلسطيني وقيادته سوى التوحد في إطار منظمة التحرير الفلسطينية وتجسيد اروع صور الصمود لمواجهة المخططات الاستيطانية العدوانية التي تتصاعد في ظل التكتل المتطرف الاسرائيلي الذي بات هدفه واضحا في تمزيق الجسد الفلسطيني الواحد والمساهمة في تعزيز الانقسام من خلال العمل على انتاج ادوات لخدمة مشروعه الاحتلالي ودعم كل اشكال الفرقة عبر احاكة المؤتمرات واستهداف وحدة الموقف الفلسطيني.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٢ ص ١١

\* \* \* \* \*

## الاحتلال وغياب المحاسبة الدولية

والدولي وهي لقادرة على افشال كل المؤتمرات التي تحاك ضدها في حلقة الليل وكما تصدت لكل مؤتمرات التصفية سابقا سوف تتصدي لهذه المؤتمرات وكل محاولات النيل منها ولا بديل عنها كونها تجسد طموح الشعب الفلسطيني وإمام تجسيد اروع صور الكفاح الوطني ووحدة الموقف الميداني يجب العمل في هذه المرحلة التاريخية والتي تتجسد فيها وحدة الدم والتضحيات وأن تتوحد كل الجهود وتتكاتف الايادي وتجسد الفصائل الفلسطينية وحدتها تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية لأنها الإطار الشرعي والممثل الوحيد لشعبنا في الداخل والخارج حامية المشروع الوحدوي الفلسطيني

ويبقى الخيار الوطني الفلسطيني هو خيار الوحدة الوطنية وهي طريقنا نحو الانتصار، حيث أن الابتعاد عنها وعدم تطبيق ما يتم الاتفاق عنه يعد خدمة للاحتلال وأهدافه فالعدوان الاسرائيلي والهجمة على الشعب الفلسطيني كبيرة ولا يمكن ان تتوقف الا في وحدة الموقف الفلسطيني وتعزيز الشراكة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وليس خلق اجسام بديلة عنها او التنسيق مع الاحتلال والاستفادة من وضع الانقسام لتعزيز العلاقات الحزبية والمصالح الضيقة لا يمكن استمرار الصمت على مؤتمرات استهداف الوحدة الوطنية الفلسطينية والالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني في محاولة لضرب اي جهود قائمة لاستعادة وحدة الموقف الفلسطيني وبات من الواضح ان استهداف منظمة التحرير في بنيتها ونظامها هو استهداف للشعب الفلسطيني وحقوقه ويعد دعوة للالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد لشعبنا ومحاولات لخلق بديل والطنع بشرعيتها مما يسهم في خدمة أهداف الاحتلال الإسرائيلي في تعزيز الانقسام

ودرجات التطرف والعنصرية مما يتوجب معاملتها دولياً

باعتبارها كيان فصل عنصري استعماري إرهابي لا بد من متابعة هذه التطورات على الصعيد الفلسطيني والعربي وأهمية كشف هذه الجرائم على المستويات كافة وخاصة أمام المؤسسات الدولية وطبيعة الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها الاحتلال والمستوطنين بما فيها المحاكم الدولية المختصة، وبات يشكل عدم محاسبة دولة الاحتلال خطورة بالغة على مصداقية المؤسسات الدولية وخاصة في ظل اكتفاء الدول والمجتمع الدولي ببعض بيانات وصيغ التعبير عن القلق والقرارات الأممية التي لا يتم تنفيذها وكل ذلك بات يشجع الاحتلال على التماذي في تنفيذ المزيد من مشاريعه الاستعمارية التوسعية وعمليات الضم الزاحف والصامت للضفة الغربية المحتلة وارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب الفلسطيني

تكرار عمليات القتل والاعتقالات وحصار مدينة أريحا منذ أكثر من أسبوعين وممارسة عمليات القتل في المناطق كافة تستدعي من المؤسسات الدولية والحقوقية التحقيق بهذه الجرائم والانتهاكات وفضح الاحتلال وحكومته والعمل في كافة المحافل على فرض العقوبات عليها وعزلها دولياً بوصفها دولة احتلال وفصل عنصري فاشية ترتكب جرائم حرب وإيادة جماعية ولا تزال تضرب القوانين والشرعية الدولية بعرض الحائط ولا تستجيب لنداءات المجتمع الدولي

ما يحدث هو جرائم منظمة ترتكبها قوات الاحتلال إلى جانب المستوطنين غير الشرعيين بحق الشعب الفلسطيني الأعزل وأن هذه الممارسات تؤكد على تكريس إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لسياستها القائمة على الفصل العنصري والتي تتنافى مع مقاصد ومبادئ الميثاق وتنتهك القانون الدولي وحقوق الإنسان

سري القدوة

تواصل حكومة اليمين المتطرف تنفيذ جرائمها بحق أبناء الشعب الفلسطيني وإطلاق عنان جيش الاحتلال لمواصلة سلسلة من ممارسات القمع والعدوان الشامل على الشعب الفلسطيني والتي كان آخرها تنفيذ جرائم الاعتقالات التي ينفذها جيش الاحتلال، وخاصة ما حصل في مخيم عقبة جبر في أريحا بالضفة الغربية المحتلة والعدوان الدموي والهمجي الذي ارتكبته قوات الاحتلال والذي أدى إلى ارتقاء الشهيد الفتى جبريل محمد اللدعة (١٧ عاماً) وخلف عدداً آخر من الإصابات من بينها إصابات خطيرة .

ويشكل استمرار الحصار الظالم على مدينة أريحا أبشع أشكال العقوبات الجماعية على المواطنين المدنيين العزل وأن انتهاكات وجرائم الاحتلال والمستوطنين هي ترجمة لتعليمات المستوى السياسي والعسكري في دولة الاحتلال التي تسهل على الجنود إطلاق الرصاص وهي نتيجة مباشرة لحمات التحريض على العنف والقتل التي يطلقها أكثر من مسؤول إسرائيلي والعديد من الجمعيات الاستيطانية المتطرفة والتي تولد مزيداً من التوترات والمناخات المشحونة بالعداء للفلسطينيين

ممارسات حكومة التطرف وعدوانها الشامل على الشعب الفلسطيني وتلك الأفعال المتطرفة والعنصرية وجرائم الحرب سواء القتل والاعتقال أو الاعتقال والحد من الحركة أو منع العبادة والتضييق على المتعبدين خصوصاً في القدس، أو الاستيلاء على الأراضي وبناء المستعمرات، أصبحت تشكل خطورة على المستقبل الفلسطيني برمته وإن هذه الممارسات منهجية وإستراتيجية للحكومات الاحتلالية المتعاقبة، وما تمارسه حكومة الاحتلال الحالية يعد في قمة هرم



روحانيتها في أزقتها وحواريها وفي دروب آلامها وساحة قيامتها وفي الباحات الفسيحة لأقصاها المبارك ومدخله المؤدية إليه.

فزيارة القدس حق وواجب مقدس ودعم لصمود أهلها وعروبته، وهو حج مقدس للوقوف على صلب إيماننا الممتد في عمق التاريخ دونما إنقطاع والشاهد على عظمة المكان الذي يصدر بصوت المحبة رغم التنوع، وصوت الوثام الديني رغم التعددية، وصوت الحوار بظل الإختلاف. فالقدس تجمعنا جميعًا كلّمًا وتفريقًا، وكلّمًا إنحرفنا عن بوصلة الإنفتاح والتعاون والتكامل، وكلّمًا عصفت بنا أفكار التطرف والتعصب والإنغلاق، وكلّمًا أصابنا الإحباط واليأس والشعور بالتهقير والإنهزام. فللقدس الشريف رسالة سماوية خالدة تهم البشرية جمعاء، فهي إذ تدعو لنبذ كل ما يؤول للتشردم والعداء والإقتتال والحروب المدمرة وتدعونا أيضا للعمل على الإرتقاء بخدمة الإنسان والإنسانية، والبحث عن المشتركات الإنسانية والروحية والروح الوطنية التي تحيي فينا الآمال لنواصل العمل نحو تحقيق قيم العدل والسلام والمحبة والمصالحة.

لذلك وإن ختمنا زيارتنا وحجنا المقدس وتقدّسنا بقدسية القدس ولوحنّا إليها بقلوبنا قبل أيادينا وداعا، فهي لا ولن تودعنا، لماذا؟

لأنها تدعونا لأن نعود إليها كل يوم بقلوبنا قبل أجسادنا لكي تتلمّئ أرواحنا من روح قدس الله الذي يطهر قلوبنا وينزع منّا كل حقد وكل عداء وكل كراهية ويرزق فينا روح المحبة والمسامحة والغفران، ويخلق فينا روحا جديدة عملا بقول المرنم «قلبا نقيّا أخلق فيّ يا الله وروحا مستقيما جدد في داخلي، لا تطرحني من قدم وجهك وروحك القدوس لا تنزعه مني».

فلو ودّعنا القدس.. فالقدسُ لن تودّعنا!

الدستور ٢٠٢٣/٥/٣ ص ١٣

لا بد من التحرك على كافة المستويات السياسية لضمان تقديم قادة الاحتلال إلى محاكم جرائم الحرب وأهمية ان يتولى المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية تجاه ما يحدث في الأراضي الفلسطينية وضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ومقدراته، إلى حين تجسيد حقوقه بقيام دولته ويجب على المحكمة الجنائية الدولية المضي في سعيها للتحقيق الجنائي وردع قادة الاحتلال وتطبيق القانون بحقهم .

الدستور ٢٠٢٣/٥/٣ ص ١٣

\* \* \* \* \*

## القدس.. نُودّعها ولا تُودّعنا.

القس سامر عازر

ومن حقها علينا أن نحجّ إليها وأن نسير في أزقتها وأن نتبارك من قدسيّتها، وأن نصلّي في مقدساتها وأن نضيء شموع الإيمان والصلاة فيها وأن نظربَ لسماع أجراس كنائسها وتكبيرات الله أكبر من مآذنها، والتي ستبقى مجتمعة الشاهد على تاريخ عريق ممتد منذ العهدة العمرية في العام ٦٣٨ ميلادية وصولا إلى أشرف وصاية على مقدساتها وهي الوصاية الهاشمية بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم، بشرعيّتها الدينية والتاريخية وصون الأمانة لتبقى القدس ومقدساتها محافظةً على قدسيّتها وعروبته وإرثها الديني الإسلامي - المسيحي، والوضع القائم والقانوني فيها.

كذلك فنحن بزيارتنا إنما نتنفس هواءها ونتنوق كعكها ونتفقد أهلها الصامدين والمرابطين فيها ونزور أهلنا وخلاننا وأصدقاءنا، الذين تربطنا معهم حبّ هذه الديار الحاضنة لأقدس مقدساتنا، والتي تحمل أروع صور التلاحم والأخوة والوثام الديني، والتي يفوح عبق

طريق النضال بأبعائه الخاوية ليتصدى للاحتلال وعجهيته في سجونها.

سلطات الاحتلال المسؤولة الكاملة عن جريمة اغتيال الأسير عدنان التي تعد استمرارا للنهج الإسرائيلي الإجرامي في ارتكاب جرائم القتل البطيء المتعمد وضربها بعرض الحائط بالمواثيق والقوانين الدولية والإنسانية، والتمادي في ارتكاب الانتهاكات الجسيمة لهذه المنظومة القانونية الدولية والإمعان في العدوان على أبسط حقوق الإنسان، ولا بد من التحرك للمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية للوقوف على جريمة اغتياله وانتهاكات حكومة الاحتلال وإدارة سجونهم بحق أسرانا البواسل.

للأسف بات صمت مؤسسات المجتمع والمنظمات الدولية لحقوق الإنسان إزاء ما تعرض له الأسير خضر عدنان وزملاؤه من انتهاكات على أيدي سلطات الاحتلال الإسرائيلية والذي أدى إلى استشهاده جراء سياسة القتل المتعمد والبطش التي تتبعها إدارة سجون الاحتلال الفاشية بحق الأسرى والتي لا يوجد لها أي معنى أو مبرر ونستغرب صمت منظمات حقوق الإنسان الدولية من واقع الأسرى وظلمهم وممارسات حكومة التطرف الإسرائيلية المنافية لكل الاتفاقيات الدولية وتصعيدها لوسائل القمع المستخدمة بحق الأسرى في سجونها.

استمرار سياسة الإهمال الطبي المتعمد وتصعيد جميع الإجراءات الإسرائيلية التعسفية والمعاملة غير الإنسانية ضد الأسرى الفلسطينيين وحرمانهم من الحقوق الأساسية التي كفلتها لهم الاتفاقيات والمواثيق الدولية ذات الصلة يتطلب التدخل العاجل من قبل الهيئات الدولية المختصة بالتدخل لحماية حقوق الأسرى والضغط على إسرائيل، قوة الاحتلال من أجل وقف انتهاكاتها المستمرة ضدهم، والإفراج الفوري عنهم.

\*\*\*\*\*

## جريمة إعدام الأسير الشهيد خضر عدنان

سري القدوة

جريمة إعدام الأسير خضر عدنان بعد معركة إضراب عن الطعام استمرت لمدة ٨٧ يوماً رفضاً لاعتقاله في سجون الاحتلال الإسرائيلي تكشف الوجه الحقيقي لإرهاب دول الاحتلال المنظم، وهنا تعجز مفردات اللغة عن الكتابة عنه وعن مواقفه وصموده داخل الأسر ومع كتابتي هذا المقال اشعر بالخجل أمام حقيقة أنه اضرب عن الطعام في سجون الاحتلال خمسة مرات لينال حريته في كل مرة ويواجه المحتل في معاهه الخاوية وفي اضربه الأخير يفضح الاحتلال ويكشف عن وجه الحقيقي ليرحل شهيداً وكان قد أعلن اضربه عن الطعام رفضاً لاعتقاله الإداري الظالم وتلفيق التهم بحقه في خرق فاضح لكل الاتفاقيات الدولية وتعبير صريح عن استمرار القمع بحق أسرانا في سجون الاحتلال

التاريخ يصنعه الأبطال وقلة من الرجال وعبر تاريخنا الفلسطيني المعاصر والذي يمتد إلينا تجربة وحياء وفهما لمعنى النضال يكون الأسطورة الصلبة القوية والإرادة والقوة والإصرار والعزيمة الشهيد القائد خضر عدنان الذي تصدى للاحتلال ليشكل مدرسة نضالية متميزة بالصبر والإرادة والإصرار رفضاً للظلم الذي يقترفه الاحتلال.

جريمة اغتيال الشهيد الأسير خضر عدنان من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي تضاف إلى سجل جرائم الاحتلال البشعة التي لن ولم تسقط بالتقادم وستبقى شاهداً عن واقع المعاناة الفلسطينية والشعب الفلسطيني سيظل يبذل الغالي والنفيس على طريق نضاله ضد الاحتلال وما خضر عدنان إلا النموذج الأوضح الذي اختار

امتعاضي ما نسب الى رئيسة المفوضية الاوروبية في هذه المناسبة الكارثية..

هذه المرأة.. قالت كلاما لا يليق بمركزها.. ولم يعد ينطلي على احد في هذا العالم.. بعد ان ثبت انه عبارة عن اطروحة منمقة من التلفيق، والكذب البواح.. والردح الرخيص بلغة اهلنا في مصر.. وقد انتشرت هذه الظاهرة - ظاهرة قلب الحقائق والتزوير في اواخر القرن التاسع عشر.. واولئ القرن العشرين للتمهيد والترويج لوعد بلفور المشؤوم، واقامة الكيان الصهيوني على ارض فلسطين العربية. في عملية هي الاقرب الى السطو المسلح..

ومن هنا لم يعد مقبولا.. ولا معقولا استمرار قلب الحقائق والتزوير بعد ان اكتشف العالم حقيقة هذا الكيان العنصري.. وبعد ان اكتشف كذب مقولة «ارض بلا شعب.. لشعب بلا ارض..» ووقف على جملة براهين وادلة وممارسات بغیضة.. تؤكد ان هذا الكيان.. هو كيان عنصري بغیض يمارس دور جنوب افريقيا البائد «الابرتهايد».. وقد اقيم على اشلء شعب فلسطين.. بعد تشتيته في اربعة رياح الارض.. وان هذا الكيان له وظيفة محددة وهي: تأمين مصالح اميركا والغرب عموما.. في استمرار السيطرة على النفط العربي. والامكانات والمقدرات العربية الهائلة.. وبقائها تحت السيطرة الاميركية..

لقد تحول هذا الكيان الى قاعدة عسكرية وحاملة طائرات اميركية..

وعودة الى بدء..

فمن أقبح ادعاءات هذه المرأة... «ان اليهود حولوا الصحراء الفلسطينية الى جنة»!! ونسأل هذه المرأة المفترية.. هل قرأت تاريخ فلسطين في القرن التاسع عشر واولئ القرن العشرين، قبل السطو الصهيوني - الاميركي - البريطاني المسلح على فلسطين العربية؟؟

الا تعرفين انها كانت بلادا متقدمة ومتحضرة اكثر من باريس ولندن ومدرید. تملك شبكات من السكك

صمت المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المعنية عن هذه الجريمة الجديدة يشجع سلطات الاحتلال على مواصلة هذا النهج الإجرامي، بما يحتم قيام المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته التي تقرها القوانين وقرارات الشرعية الدولية خاصة اتفاقية جنيف في حماية الأسرى الفلسطينيين ووضع حد لهذا المسلسل الإجرامي والقتل البطيء عبر الإهمال الطبي المتعمد والممنهج الذي يمارسه الاحتلال بحق الأسرى على مرأى ومسمع من دول وشعوب العالم ومنظماته الحقوقية والإنسانية.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٤ ص ١٤

\* \* \* \* \*

## الصهاينة والمتصهينون!!..

رشيد حسن

في الذكرى ٧٥ لنكبة فلسطين.. نكبة الامة التي تصادف في ١٥ ايار.. سأتناول وعلى امتداد شهر الكارثة.. في هذه الزاوية، بعض المفاصل التي أفرزتها النكبة.. وكانت من تداعياتها.. وفي مقدمة كل ذلك ظاهرة المتصهينين..

فهذه الظاهرة من ابرز تداعيات الزلزال الذي ضرب فلسطين.. وتعتبر مثالا ونموذجاً على نهج النفاق الدولي.. والانتحياز للظلم والتتكر لابسوط قواعد العدالة.. ما يعتبر في نظر كثيرين تكفيرا عن جرائم الاوروبيين.. التي ارتكبوها في الحرب الكونية الثانية وخاصة التتكيل بالشعوب وقتل الملايين من شتى الجنسيات، والزج باليهود في «غيتهات».. «غيته وارسو» مثالا.. الخ..

لفت انتباهي خلال الايام القليلة الماضية.. عودة هذه الظاهرة الرخيصة وبزخم.. بالتزامن مع احتفال العدو بقيام كيانه الغاصب على انقاض شعب فلسطين.. واثار



واستمع إلى شرح وافٍ عن رسالة الأردن في ظل قيادته الهاشمية المباركة في تعزيز حالة الوثام الديني وفي الرعاية الملكية السامية للمقدسات الإسلامية والمسيحية وخصوصاً في القدس الشريف، وفي تثبيت الوجود العربي المسيحي في الشرق، وفي الحفاظ على الهوية والتراث العربي المسيحي المشرق، وفي ترسيخ قيم الأخوة الإسلامية - المسيحية إنطلاقاً من النهج الهاشمي ومبادئ الثورة العربية الكبرى وصولاً إلى إعمار الكنائس ورعايتها وتطوير أهم معلم ديني مسيحي مقدس في الأردن وهو موقع عمّاد السيد المسيح على الضفة الشرقية لنهر الأردن.

واليوم في حفل التتويج هذا سوف يكون جلالة الملك عبدالله الثاني وجلالة الملكة رانيا العبدالله حاضرين في هذا الإحتفال الضخم، مما يظهر عظمة حضور الأردن على الساحة الدولية وأهمية وجوده وتأثيره على كل الصعيد المحلي والإقليمي والدولية.

وأهم ما يلفتُ الإنتباه في هذا الإحتفال هو حضور مدينة القدس فيها برمزية حضور الزيت المقدسي، هذه المدينة المقدسة التي تحظى بالرعاية الهاشمية المباركة على مقدساتها الإسلامية والمسيحية، ودعم صمود أهلها المقدسين والمرابطين فيها، ودعمها سياسياً وديبلوماسياً ومالياً، الأمر الذي لمسناه في نهج السياسة الأردنية الموصول، وفي تبرع جلالته السخي في ترميم قبر السيد المسيح في كنيسة القيامة، مما يعكس دور جلالته في تعزيز حالة الوثام الديني والإحترام المتبادل بين الديانات التوحيدية الثلاثة وبين جميع الأديان.

واليوم في حفل التتويج هذا والذي لن يكتمل فيه حفل تتويج الملك تشارلز الثالث وزوجته الملكة القريفة كاميليا بدون مسحة الزيت المقدس الآتي من مدينة القدس الشريف، من كروم جبل الزيتون وبالتحديد من دير مريم

الحديدية.. وموائئ متقدمة تستقبل أهم وأكبر البواخر.. ومصفاة نפט في حيفا.. ومنظومة من الأحزاب.. والبنوك والصحف أكثر من «١٤» صحيفة.. ما بين يومية واسبوعية، ومستشفيات خاصة وعمامة ومدارس عربية واجنبية.. لقد كانت حيفا ويافا وعكا قبلة العالم المتحضر يا مدام.

الدول الأوروبية والعالم كله يعرف الحقيقة. ولكنه يرفض ان يخرج من بيت الطاعة - الصهيوني - الاميركي. ويصر ان يبقى وفيا للتزوير والتلفيق الصهيوني.. ما دامت واشنطن هي صاحبة الولاية على العالم كله.. وما دام الصولجان بيد ساكن البيت الابيض. عفوا الاسود..

وللحديث بقية..

الدستور ٢٠٢٣/٥/٧ ص ١٢

\* \* \* \* \*

## القدس حاضرة في وجدان العالم.. مسحة زيت الزيتون المقدسي

القس سامر عازر

حدث تاريخي هام اليوم السبت السادس من أيار لعام ألفين وثلاثة وعشرين في المملكة المتحدة بريطانيا بتتويج الملك الأربعين على عرش التاج الملكي البريطاني الملك تشارلز الثالث وزوجته الملكة القريفة كاميليا في كاتدرائية «وستمنستر أبي».

سيحضر هذا الحفل مائتي قائد ورئيس دولة، من بينهم حضرة صاحبي الجلالة المعظمين جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين وجلالة الملكة رانيا العبدالله.

وقد سبق وأن حضر الأمير تشارلز مؤخراً إلى الأردن في تشرين الثاني ٢٠٢١ وزار أهم موقع ديني مسيحي مقدس لدينا وهو الموقع التاريخي لعمّاد السيد المسيح - المغطس، وتبارك بمياه نهر الأردن الخالد،

المواطنين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية بات يهدف إلى ضرب جميع أشكال الوجود الفلسطيني وفرض سيطرة الاحتلال الكاملة على المدن الفلسطينية إضافة للاستهداف اليومي المتواصل للقدس ومقدساتها المسيحية والإسلامية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، وهو ما يعني أن الحكومة الإسرائيلية المتطرفة برئاسة بنيامين نتنياهو ماضية في تنفيذ برامجها المعادية للشعب الفلسطيني ومسيرة السلام بالمنطقة والتي هي عبارة عن جملة واسعة من الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي والاتفاقيات الموقعة في كل ما يتعلق بالشأن الفلسطيني.

جرائم الاعدام التي تمارسها عصابات الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني واقتحام المدن الفلسطينية يشكل خرقاً للقانون الدولي وكل الاتفاقيات الموقعة بشأن عملية السلام وان من شأن هذه الجرائم تصعيد حالة التوتر والعنف القائم وتعد جزءاً من مسلسل إرهاب دولة الاحتلال وجيشها والتي ترتكبها وتمارسها قوات الاحتلال بحق المواطنين وبتعليمات من المستوى السياسي في دولة الاحتلال التي سهلت على الجنود قتل أي فلسطيني دون أن يشكوا أي خطر على جنود الاحتلال وتحمل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجرائم ونتائجها وتداعياتها على ساحة الصراع.

في ضوء تطورات الموقف الميداني ونتيجة هذا التصعيد يجب على المحكمة الجنائية الدولية بالخروج عن صمتها والتسريع في تحقيقاتها، خاصة في ظل التصعيد الحاصل في جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني وأمام الاستخفاف الإسرائيلي الرسمي بالإدانات الدولية والمطالبات الأممية بوقف التصعيد وتحقيق التهدئة ووقف الاجراءات أحادية الجانب غير القانونية.

المجدلية حيث ترقد جدة الملك تشارلز من طرف والده (الأميرة أليس اليونانية)، ومن كرم دير الصعود. هذا الزيت المقدس كان قد جرى تقديسه والصلاة عليه في القبر المقدس في كنيسة القيامة في شهر آذار من العام الماضي.

فالقدس اليوم حاضرة في المملكة المتحدة وبالتحديد في كاتدرائية «وستمنستر أبي» في لندن برمزية وجود هذا الزيت المقدس من كروم بساتينها وأرضها المقدسة وترابها المقدس الممزوج بالآلام والجراحات والموت أملاً في تحقيق قيامتها كقيامة السيد المسيح من بين الأموات. فلا يمكن للقدس أن تبقى أراضٍ محتلة، ولا يمكن أن تبقى كنائسها ومساجدها أسيرة الاحتلال وقيوده وعراقيله، بل أن تتحقق المساعي الدولية والجهود الأردنية بإقامة الدولة الفلسطينية على الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ والقدس الشرقية عاصمة لها، وأن تبقى الوصاية الهاشمية عنواناً عزٍ ونتاجٍ مجدٍ ومصدرٍ فخارٍ لما تقوم به هذه الرعاية وهذه الوصاية في الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، لتسود حالة الوثام الديني والسلام المنشود وعودة المفاوضات التي تُقضي إلى إنهاء أطول نزاع وإحتلال في العصر الحديث.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٧ ص ١٣

\*\*\*\*\*

## حكومة التطرف وإعلان الحرب على الشعب الفلسطيني

سري القدوة

ما تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة من صراع ميداني وتلك الحالة الغير عادية من بؤر الحرب الاسرائيلية والعدوان الشامل على المدن الفلسطينية وممارسة سياسة الاغتيالات وتنفيذ الاعدام الميداني بحق

ومساندة المقدسيين على وجه الخصوص في مواجهتهم آلة البطش الإسرائيلية ومجموعات المستوطنين التي تنتهك حرمة المسجد الأقصى المبارك بشكل يومي.

الدستور ٨/٥/٢٠٢٣ ص ١٣

\* \* \* \* \*

## حكومة التطرف تصدّر أزمته وتواصل

### عدوانها

#### سري القنوة

حكومة الاحتلال تعمل على استمرار سياستها الهادفة الى تمزيق الصف الداخلي الفلسطيني سياسيا وجغرافيا وتحييد قطاع غزة عما يجري في الضفة مما يسهل عليها ادارة الصراع القائم من خلال دعم الانقسام الفلسطيني حيث ساهمت الخلافات الفلسطينية في تمادي حكومة الاحتلال بعدوانها المنظم ضد الشعب الفلسطيني وتهربها من استحقاقات التسوية السياسية وعملية السلام التي تفرض عليه بموجبها الانسحاب من المدن الفلسطينية لتقوم حكومة التطرف باستغلال الظروف القائمة لتنفيذ مخطتها لتهويد المسجد الأقصى والتفرد الاسرائيلي في القدس بينما يستمر عدوانها في الاراضي الفلسطينية المحتلة ضمن حربها المفتوحة والمستمرة بحق الشعب العربي الفلسطيني. بعد قصف غزة عادت قوات الاحتلال الاسرائيلي وبتعليمات المستوى السياسي بالعمل على اقتحام مدن الضفة الغربية في نابلس وطولكرم، ضمن سياسة تمزيق الصف الداخلي وتحييد المناطق الفلسطينية عن بعضها البعض والتعامل معها بشكل منفصل، وتواصل حكومة التطرف وتعمل على تصدير فشلها الداخلي والخارجي للشعب الفلسطيني ضمن سياسة الهروب الى الامام للاستفادة من عنصر الوقت الذي اصبح مهما في تأخير انهيار حكومة التطرف فيما تنوع من هجماتها على المدن الفلسطينية في الضفة وغزة، بعد أن نجحت في تقسيمها وفصلها

ما يجري من وقائع عدوان يومي واقتحام المدن الفلسطينية من قبل جيش الاحتلال والتصعيد الحاصل ضد الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته ومنازله ومقدساته بما في ذلك تصعيد عصابات المستوطنين اعتداءاتهم على المواطنين الفلسطينيين بات يشكل خطورة بالغة على المستقبل السياسي الفلسطيني وهو بمثابة اعلان حرب اسرائيلية مفتوحة ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية بهدف اغلاق الباب نهائيا أمام أي فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض بعاصمتها القدس الشرقية.

بات من المهم العمل على توحيد الجهود ورس الصفوف والشروع الفوري في طي صفحة الانقسام لاستعادة الوحدة الوطنية وتسخير كل طاقات وإمكانات الشعب الفلسطيني في معركة دحر الاحتلال الذي يمثل التناقض الرئيس مع الشعب الفلسطيني مع اهمية اعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية على الساحة الدولية والعمل على حشد التأييد الدولي للمشروع الوطني الفلسطينية وضرورة المضي قدما في تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

ولا بد من الفصائل الفلسطينية ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية العمل على بحث سبل التصدي للمؤامرات الإسرائيلية التي تستهدف المسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس وضرورة حرصها على وضع جميع الاصدقاء والأحرار في العالم وإطلاع الجاليات الفلسطينية والأمة العربية وجميع دول العالم على ما يجري في مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك لما تمثله هذه الخطوة من اهمية لدعم ومساندة الحقوق الفلسطينية وأهمية استمرار الجهود من خلال الاستراتيجية الوطنية للكشف عن جرائم الاحتلال والعمل على بلورة توجه وطني عام للمضي قدما في دعم المشروع التحرري الوطني والعمل على إنهاء الاحتلال



وبات من المهم تحصين وحماية الشعب الفلسطيني والعمل على إنهاء الانقسام في اطار تحقيق المصالحة الفلسطينية لتفويت الفرصة على الاحتلال من استمرار تفرده وتهربه من تطبيق قرارات المجتمع الدولي وإنهاء الاحتلال القائم وضرورة العمل الجاد على تحقيق وحدة الصف الوطني ووقف حالة الاحتقان الشعبي وسياسة التحريض والتخوين القائمة في اطار الصراع الداخلي الفلسطيني حيث يساهم الانقسام في خدمة الاحتلال ولا يخدم الا اهداف حكومة التطرف حيث تستغل الظروف القائمة في تنفيذ عدوانها في مناطق عدة عبر هذا الانقسام وتحييدها لبعض المناطق عن بعضها.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٩ ص ١٣

\* \* \* \* \*

## هدم المدارس يهدف الى طمس الرواية الفلسطينية

سري القدوة

اعرب الاتحاد الأوروبي في عن صدمته إزاء قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم مدرسة «جب الذيب» الممولة من الاتحاد الأوروبي، وأكد أن عمليات الهدم غير قانونية بموجب القانون الدولي، وأنه يجب احترام حق الأطفال في التعليم وكانت قد شرعت قوات الاحتلال الاسرائيلي بهدم المدرسة حيث يهدف الاحتلال من هدم مدارس «التحدي» إلى محاربة التعليم، وعرقلة وصول الأطفال والتلاميذ إلى مدارسهم، وحرمانهم من تلقي تعليمهم في بيئة تعليمية آمنة ومستقرة، خاصة في التجمعات التي يحتاج فيها الطلبة إلى قطع مسافات طويلة مشياً على الأقدام للوصول إلى مدرستهم .

عن بعضهما البعض، وفي نفس الوقت تفشل الفصائل الفلسطينية في تحقيق الوحدة الفلسطينية وإنهاء الانقسام الذي اصبح من الضروري العمل على عقد اجتماع فلسطيني موحد لتطبيق المصالحة وإنهاء الانقسام وتوحيد النظام الاداري في الاراضي الفلسطينية وتوحد كافة القوى السياسية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي الیومین الماضیین قتلت إسرائيل ثلاثة فلسطينيين في نابلس، واثنين في طولكرم، في ظل غضب فلسطيني رسمي، وتوعد من المقاومة بالرد، وذلك بعد أيام من قصف إسرائيلي على غزة، وأطلقت فصائل فلسطينية، الأسبوع الماضي، عشرات الصواريخ تجاه المستوطنات الإسرائيلية المحاذية ردا على وفاة القيادي بحركة «الجهاد الإسلامي» خضر عدنان في السجون الإسرائيلية إثر إضرابه عن الطعام لنحو ٩٠ يوما متواصلة، دون تقديم الرعاية الطبية له ورد الطيران الإسرائيلي بقصف أهداف محددة في قطاع غزة، مما أسفر عن استشهاد فلسطيني وإصابة ٥ آخرين جراء الغارات.

وتواصل حكومة التطرف وتصر على تصعيد الأمور في الضفة الغربية من أجل ترحيل وتصدير أزماتها الداخلية السياسية مع باقي أقطاب المجتمع الإسرائيلي، وذلك عبر ارتكاب مجازر وتنفيذ عمليات اقتحام وانتهاج نفس ذات السياسات العنصرية وقرصنة أموال المقاصة التي تعود للسلطة وغيرها من الإجراءات، وبات واضحا ان هناك إصرارا إسرائيليا على ارتكاب المجازر والجرائم بحق الشعب الفلسطيني، وهو ما يدل على أن كيان الاحتلال لا يأبه بالمجتمع الدولي ولا يعطيه وقراراته أي أهمية، بل يضرب بعرض الحائط كل القرارات والمناشدات الدولية من أجل وقف التصعيد والتصرفات أحادية الجانب التي يقوم بها.

قدمته هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ومؤسسة «سانت إيف» الحقوقية، لوقف هدمها .

سلطات الاحتلال تمارس ولا تزال جميع الطرق غير القانونية للنيل من المنهاج الفلسطيني والمؤسسات التعليمية منذ احتلالها للأراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧ لتزوير التاريخ الفلسطيني وتجهيل الأجيال المتعاقبة وتغيير معالم الآثار الإسلامية والعربية لطمس الحقيقة وتقويض الرواية الحقيقية العربية الأصلية لهذا الصراع الممتد عبر الأجيال. السياسات والمحاولات الاسرائيلية البائسة تصطدم برسوخ وعدالة الرواية العربية ومصادقيتها وبصلابة الموقف الفلسطيني والعربي وإصرار الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه في التعليم والذي يزداد قوة وصلابة في ظل تواصل الممارسات الاسرائيلية «العنصرية» ضد العملية التعليمية الرامية الى «أسرلة» نظام التعليم الفلسطيني فيها .

يجب التأكيد على أهمية الاستمرار في توفير الدعم العربي للعملية التعليمية في فلسطين والعمل على رفع المعاناة عن الطلبة الفلسطينيين ودعم صمودهم حيث تنتوع الممارسات والانتهاكات الاسرائيلية وما تشكله من انتهاك لحقوق الشعب الفلسطيني والتي تشكل حافزا لمضاعفة أسباب الصمود والإصرار الفلسطيني على تطوير العملية التعليمية وحمايتها .

الدستور ١٠/٥/٢٠٢٣ ص ١٣

\* \* \* \* \*

## الجريمة الأممية في حق فلسطين، ١٩٤٩!..

علاء الدين أبو زينة

في مثل هذا اليوم قبل ٧٤ عامًا، في الحادي عشر من أيار (مايو) ١٩٤٩، قبلت الأمم المتحدة عضوية ما تُسمى «إسرائيل» كدولة طبيعية. وعنى ذلك حكم الهيئة الدولية الظالمة على الشعب الفلسطيني

وقال الاتحاد الأوروبي عبر بيان صدر في بروكسل إنه يجب على إسرائيل وقف جميع عمليات الهدم والإخلاء، التي لن تؤدي إلا إلى زيادة معاناة الفلسطينيين وتصعيد بيئة متوترة أصلاً .

مدارس التحدي سميت بهذا الاسم، لتأكيد استمرار تقديم التعليم للأطفال في المناطق المهمشة والمصنفة «ج»، والتي لا تسمح فيها سلطات الاحتلال، ببناء المدارس وتمنع إجراء أي تغيير أو بناء في المنطقة (ج) التي تشمل ٦١% من مساحة الضفة الغربية دون تصريح، ويكاد يكون الحصول عليه أمراً مستحيلًا .

مدرسة التحدي ليست الوحيدة التي تعرضت للهدم حيث هدم الاحتلال في عام ٢٠٢١ مدرسة قيد الإنشاء في بلدة بيت حنينا بمحافظة القدس، ومدرسة المالح الأساسية المختلطة في محافظة طوباس، وفي العام الماضي، هدم الاحتلال مدرستي أم قصة وإصفي في مسافر يطا بمحافظة الخليل، وأن جميع مدارس التحدي البالغ عددها ٣٢ مهددة بالهدم، إضافة إلى أن عدد المدارس الكلي المههد بالهدم يبلغ ٥٨ مدرسة، وكانت سلطات الاحتلال العسكري قد هدمت عام ٢٠١٨ أربع مدارس بدعوى البناء دون ترخيص، وبهدم مدرسة التحدي يرتفع عدد المدارس التي هدمتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى ١١ مدرسة، منذ عام ٢٠١٦، أي منذ هدم مدرسة بيرين الأساسية المختلطة شمال محافظة الخليل .

وتقع مدرسة التحدي التي بنيت بتمويل من الاتحاد الأوروبي على مساحة ٨ دونمات تبرع بها أفراد عشيرة الزواهره، بأوراق ثبوتية مسجلة في «الطابو»، وبنيت من الطوب والصفيح، وتخدم طلبة من مناطق جيب الذيب، والزواهره، والوحش، وأبو محيميد، وكانت محكمة الاحتلال المركزية أصدرت قراراً بهدم المدرسة في شهر آذار/ مارس الماضي، بعد أن رفضت التماساً

التاريخية - ما عدا الضفة الغربية وغزة اللتين لا تريد مساحتهما مجتمعيتين على ٢٣ في المائة من فلسطين. وهو في الحقيقة أغرب نشوء لـ «دولة» على أسس الاستعمار والتطهير العرقي الواضحين. وعندما احتل الكيان باقي فلسطين وأراضي عربية في العام، لم يغير ذلك الاعتراف به كدولة شرعية، وكان انتهاكاً من أي نوع لم يحدث للقوانين والأخلاق والعدالة.

في المقابل، على الرغم من اعتراف القانون الدولي بحق الفلسطينيين في النضال والتحرر والاستقلال في الأراضي التي احتلت في ١٩٦٧ على الأقل كأراض محتلة، واتفاقيات أوسلو التي تنص على مثل ذلك، رفضت الأمم المتحدة الاعتراف بفلسطين المختزلة بشدة كدولة عاملة، ولم تعترف بإعلان الاستقلال الفلسطيني الصادر في العام ١٩٨٨ - على الرغم من أحقيته التي لا تقارن بأي حال بإعلان «استقلال إسرائيل» الذي اعترفت به الهيئة الأممية بشروطه غير الإنسانية.

لا عدد للعيوب والمخالفات الأخلاقية والقانونية التي ترتكبها هذه الهيئة التي يفترض أن تمثل العالم وتصون الحقوق. وباعتبارها هيئة التمثيل التي تعترف بها وتنتمي إليها كافة الدول، فإن قراراتها التي تتطوي على الظلم والنفاق وازدواجية المعايير هي وصمة عار على جبين العالم الذي تمثله. وكما تبين تاريخياً، فإن «الأمم المتحدة» هي شركة أو وكالة تملكها الدول القوية وتستخدمها لخدمة مصالحها وشرعنة سرقاتها، بينما البقية موظفون لا يملكون قراراً ولا تأثيراً. وعندما يراجع الفلسطينيون قرارات التقسيم، واختزال فلسطين إلى مناطق ١٩٦٧، وقبول الكيان كـ «دولة» مشروعة عاملة والتستر على جرائمه، وعدم فعل أي شيء حتى لتنفيذ القرارات التي وأعطت حدًا أدنى للفلسطينيين، على إحراقها البائن، فإنهم يتذوقون مرارة الظلم وألم العجز،

بالشطب من قائمة الأمم، ومصادرة حقه في التحرر من الاستعمار والاستقلال كدولة - ولو بحدود استعمارية - مثل باقي دول المنطقة.

وما تزال فصول هذه الجريمة البشعة، التي بدأتها وتشرف على استمرارها الأمم المتحدة، تتكشف كل دقيقة، وضحاياها أجيال من الشعب الفلسطيني المحتل والمشرد، وآلاف الشهداء العرب والأمميين، ومقادير لا تُحصى من الأضرار التي تلحق باستقرار المنطقة وأمنها.

وقبل ذلك، كان قرار تقسيم فلسطين الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، رقم ١٨١، في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر)، الذي يسلم بموجبه الاستعمار البريطاني ٥٧,٧ في المائة من فلسطين التاريخية لمهاجرين غرباء لم تتجاوز نسبتهم ٣٧ في المائة من السكان، مع تمييزهم بالمناطق الأكثر خصباً وحيوية. ولم يكن معظم هؤلاء المهاجرين قد ولدوا في فلسطين، ولا ترعرعوا فيها، ولا حدثوا بلسان أهلها، ولا يملكون وثائق ملكية تؤهلهم لامتلاك فلسطين.

كان قرار التقسيم جريمة أممية أخرى في حد ذاته، فحسب قوانين الاحتلال الدولية التي لخصتها «اتفاقيات جنيف»، «لا يجوز للأشخاص المحميين أنفسهم التنازل عن حقوقهم (المادة ٨ من الاتفاقية الرابعة). وبحسب القوانين والتشريعات المتعارف عليها عالمياً، يجب بعد انتهاء الانتداب إعادة تسليم البلاد إلى أصحابها الحقيقيين». وكانت فلسطين في تلك الفترة منطقة عربية تحت الانتداب البريطاني منذ ١٩٢٣ وحتى ١٩٤٨، وكان ينبغي تسليمها لأصحابها حسب القانون. لكن المستعمر البريطاني قرر، بمنطق القوة والاستبداد وحده، تسليم فلسطين للصهاينة الأجانب.

ثم كان قبول عضوية الكيان الصهيوني في الأمم المتحدة كدولة عاملة وطبيعية إقراراً بتسليمه كل فلسطين



\* \* \* \* \*

## أكثر من قرن على بدء النكبة!..

علاء الدين أبو زينة

ثلاثة أرباع القرن تمر الآن على ما يُعتبر رسمياً بدء النكبة الفلسطينية. في ١٤ أيار (مايو) ١٩٤٨، وقع الصهيوني الإرهابي، ديفيد بن غوريون، ما يُدعى "إعلان استقلال إسرائيل"، مؤذناً بنشوء الكيان الاستعماري الصهيوني على حساب الشعب الفلسطيني وحقه في التحرر من الاستعمار وإقامة دولته المستقلة في وطنه التاريخي. لكن ذلك الإعلان كان في الحقيقة طوراً بارزاً في سياق متصل من النكبة، ربما بدأ يوم إعلان "وعد بلفور" في ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٧ - قبل نحو ١٠٦ سنوات من الآن.

في ذلك التاريخ، أعلنت بريطانيا رسمياً دعمها لتأسيس "وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين" التي لم تكن نسبة السكان اليهود فيها تزيد على ٣ إلى ٥ في المائة. وبدأ العمل من تلك اللحظة في صناعة نكبة الشعب الفلسطيني. وعندما بدأ الانتداب البريطاني على فلسطين في العام ١٩٢٠، كانت الأفكار جاهزة لتحويل مشروع إنشاء الكيان الصهيوني من فكرة إلى واقع. وكان الانتداب في حد ذاته جزءاً أصيلاً من النكبة.

في تلك الفترة، ومثل أي استعمار، فرض الغزاة البريطانيون قيوداً شديدة على حريات الفلسطينيين وحقوقهم السياسية والاقتصادية، وقمعوا جهودهم المشروعة للتخلص من الاستعمار واحتجاجاتهم المحقة ضد الهجرة اليهودية والتوسع الصهيوني في وطنهم. وواجه الثوار الفلسطينيون القوة العسكرية الاستعمارية الغاشمة، وتعرضوا للقتل والسجن وأحكام الإعدام الجائرة. وفي الوقت نفسه، شجعت سلطات الاستعمار الهجرة اليهودية إلى فلسطين وشراء الأراضي وتوفير

وقسوة جعلهم أكبر تجسيد للقاعدة البشعة: «الحق هو القوة».

يتساءل المرء عن الأسباب التي تدفع الجنوب العالمي، الضحية الدائمة لتوزيعات القوة التي تشرف عليها الأمم المتحدة، إلى مواصلة الانتماء إلى هذه الهيئة والاعتراف بها. إنها لا تحميه من الغزو والاستغلال، ولا من الفقر والهشاشة ومصادرة حصته من خشاش الأرض، ولا تحفظ له حقاً في أي قضية يكون طرفها الآخر عضواً في مؤسسة المركز الاستعماري. وهي ليست أكثر من إطار لشرعنة عدوانية الدول القوية والمصادقة على مغامراتها.

وبالنسبة للعرب - ناهيك عن الفلسطينيين - لم تكف الأمم المتحدة عن إحباط قضاياهم وازدراء رؤاهم وتخيب آمالهم. ولم تكن أصواتهم في أي يوم مؤثرة بحيث تقوم اعوجاجاً أو تجلب حقاً. وعلى ما قد يبدو عليه ذلك من «تطرف» ظاهرية، فإن ثمة كل مسوغ لانسحاب العرب من هذه الهيئة وتسجيل سابقة ينبغي أن تكون مكاسبها أكثر من خسائرها. ولا خطأ في البدء بالمطالبة بتطبيق قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بفلسطين كشرط لإثبات مصداقيتها وحسن نواياها والتكفير عن جرائمها. ولم لا؟ ثمة خطوات مشابهة تتخذها دول مثل الولايات المتحدة، التي لم تصادق على نظام روما الأساسي، ولا المحكمة الجنائية الدولية، ولا قانون البحار والكثير من المواثيق التي تصادق عليها معظم الأمم. لكن العرب ينكرون على أنفسهم الحق في اتخاذ مثل هذه المواقف اللائقة بالنفوس الكريمة.

كما هو واقع الحال، ينبغي أن يستنكر الفلسطينيون عمل الأمم المتحدة في مثل هذا اليوم للتأكيد على أن شيئاً لن يفيدهم سوى مواصلة نضالهم وصمودهم كحق مقدس وطريق وحيد إلى الحياة.

الغد ١١/٥/٢٠٢٣ ص ٧

اللاوطن بما تعنيه من اللاتبعية والاختلاف المأساوي عن بقية الشعوب على الكرة الأرضية.

بطبيعة الحال، لا تقتصر نكبة الفلسطيني على الخبرات التي يعيشها شخصيًا. سوف يخبرك أي فلسطيني من أي عمر وفي الوطن أو المنفى بأن نكبته هي هذه القصة كلها. لا شك في أن قيام قوة غاشمة بمنح صك بتمليك وطنك لآخرين من دون امتلاك القدرة على إيقاف ذلك هو نكبة. ومن المؤكد أن تعرضك للغزو المباشر من قوة استعمارية وحشية كذلك وتستولي على أقدارك نكبة. وكذلك وقوفك مقيدًا بينما يأتي المستعمرون الآخرون الموعودون بأرضك ويستوطنون بلدًا تحت إشراف ورعاية سلطات الاستعمار الأولى.

لذلك كله، سيكون من غير الدقيق على الأقل تقرير أن النكبة الفلسطينية حدثت منذ خمسة وسبعين عامًا. لقد حدثت حقًا - إذا استثنينا مصاعب الحقبة العثمانية- مع الاستعمار البريطاني بهدف التمهيد لنشوء الكيان الصهيوني. بل وربما قبل ذلك، مع وعد بلفور في ١٩١٧، أو حتى قبله بالمؤتمر الذي عقد بين البريطانيين والصهاينة في ٧ شباط (فبراير) ١٩١٧، وضم السير مارك سايكس والقيادة الصهيونية. وقادت النقاشات التي تلت ذلك المؤتمر بمشاركة اللورد روتشيلد وحايم وايزمن إلى صياغة نص "إعلان بلفور" في نهاية المطاف.

تشهد هذه الأيام فصلًا من النكبة المستمرة بالهجوم الوحشي على غزة تحت أنظار صانعي ورعاة النكبة. وما يزال على كل الجهات المتواطئة في بدء وإدامة النكبة تحمل مسؤولياتها والعمل على تصحيح خطئها. وسيكون من شأن ذلك أن يختصر الطريق المؤلم ويقصر أمد المعاناة نحو التحرر الفلسطيني الحتمي بعد إفشال مشروع إلغاء الفلسطينيين وإصرارهم على الوجود برغم كل قوى الشر.

الأمن والاستقرار للمستوطنين اليهود وتأمين مناطق جغرافية لمستعمراتهم. كما سهلت سلطة الانتداب البريطاني وشجعت عمل الوكالة اليهودية، وإنشاء المؤسسات والهياكل الصهيونية، مثل الجمعية الصهيونية وهيئة البشيف، التي ساهمت في تعزيز المجتمع الصهيوني وهياكله السياسية والاقتصادية. ولا يمكن أن يكون العيش تحت الاستعمار أقل من نكبة، خاصة إذا كان هذا الاستعمار يشرف على تسليم مستعمرته شبه جاهزة لمشروع استعماري إحلالي استيطاني يطمح إلى أن يكون أبدنيًا.

جاء قرار التقسيم في العام ١٩٤٧ ليسجل فصلًا آخر في النكبة الفلسطينية، حيث حكمت الهيئة الدولية بأحقية المستعمرين الصهاينة في أكثر من نصف فلسطين التاريخية، بما يعنيه ذلك من تفرغ هذا القسم من السكان العرب والاستيلاء على ممتلكاتهم فيه. وبعد عام تقريبًا كان احتلال الصهاينة لثلاثة أرباع فلسطين التاريخية وطرد سكانها الفلسطينيين ومصادرة ممتلكاتهم. وقد شكل التهجير القسري الجماعي والمجازر في العام ١٩٤٨ و"إعلان الدولية" انعطافة حادة في أطوار النكبة، لكنه لم يكن وليد الفراغ بقدر ما كان نتيجًا لعمل سابق منهجي لإعداد لهذه اللحظة.

بطبيعة الحال، تواصلت النكبة الفلسطينية بعد ١٩٤٨ للتعرق فقط في العام ١٩٦٧ باحتلال الضفة الغربية وغزة، لتصبح فلسطين التاريخية بأكملها في قبضة الاستعمار الصهيوني. وطوال هذا الوقت، عاش الفلسطينيون في الوطن مع تقييد الحركة، ومصادرة الأراضي، وهدم المنازل، وإنشاء المستوطنات، والاعتقالات، وعمليات الإعدام خارج القانون، والتمييز العنصري الكثيف. وعاش الفلسطينيون المهجرون وأجيالهم مع مشاعر الغربة وفقدان الهوية، وحالة

الغد ١٤/٥/٢٠٢٣ ص ٦

\* \* \* \* \*

## السلام الحقيقي هو زوال الاحتلال

شهادة أبو بكر

في عقود خلت، كان العرب جميعاً وفي مقدمتهم الفلسطينيين، يحاربون من أجل استعادة فلسطين كاملة من البحر إلى النهر.

هذا لم يتحقق، واستهلك مئات آلاف الأرواح والجرحى وأفرز ملايين المهجرين وأنتج صنوفاً لا تحصى من أشكال المعاناة ليس للشعب الفلسطيني وحسب، وإنما لكل دول الجوار وما خلف الجوار، وجعل من الكيان الإسرائيلي معسكراً تحميه وتدعمه بالسلح والمال والسياسة وكل ما يضمن تفوقه العسكري على العرب، دول الظلم الكبرى التي غرسته اصلاً جزيرة في بحر بشري عربي خدمة لمصالحها، ووسيلة لضمان تشتت العرب، وجعلهم رهائن لاستراتيجياتها وسياساتها، وهذا تحقق وبضوح لا لبس فيه، عندما أنتج ذلك خصاماً بين الشعوب العربية وقياداتها، على خلفية لوم الشعو؟ لأولئك القادة تاريخياً، بتهمة مداراتهم للغرب الداعم للكيان الإسرائيلي.

ما سلف من المقال هو استعراض طفيف لماضٍ مر مؤلم وعلى الجميع قادة وشعوباً معاً.

اليوم يقبل الفلسطينيون والعرب بوجود الكيان الإسرائيلي، ولكن داخل حدود عام ١٩٤٨، وقدموا لإثبات ذلك مبادرة سلام تطالب بإنهاء الاحتلال مقابل سلام كامل وتعايش وعدم اعتداء.

لكن الكيان الإسرائيلي، الذي استغل تشتت العرب واستولى على الأرض المحتلة بزرعها شبه كاملة بما يسمى مستوطنات وهي في حقيقتها مستعمرات بناها محتلون وفقاً للقانون الدولي، زاد من صلفه ووجد نفسه

غير مجبر أو حتى مضطر لإنهاء احتلاله أرض العرب، لا بل تمادى أكثر بأن صارت عيونه صوب دول عربية أخرى، مستخفاً بأمة ذات حضارة وتاريخ يتجاوز تعدادها ٤٠٠ مليون نسمة.

اليوم العرب يائسون، والإسرائيليون خائفون مرتجفون، وبالذات حكماؤهم ومفكرهم من قاداتهم العسكريين والامينين السابقين وفقهاء السياسة والتاريخ فيهم، لكن اليمين المتطرف الحاكم كشف حقيقة أن صراعهم معنا، صراع ديني يلبسونه أمام العالم لبوس السياسة والأمن والتهديد الذي يسمونه أمام العالم إرهاباً. وعليه، فإن بين يدي القمة الوشيكّة في المملكة العربية السعودية الشقيقة، فرصة تاريخية لموقف جدي نهائي عربي يعيد طرح مبادرة سلام عربية تؤكد القول: أخرجوا من الأرض العربية المحتلة واعترفوا بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وأقروا بالسيادة السياسية الفلسطينية على الضفة الغربية وغزة وبالوصاية الهاشمية على المقدسات، وأخرجوا من الجولان ومزارع شبعاً، وعندها فلكم الأمن والسلام والتعايش، وتبادل السفراء والقبول بكم في المنطقة، وإلا فكلنا خصوم لكم لن نتعاون معكم ولن نطبع معكم، وستتحملون المسؤولية كاملة عن كل قطرة دم ترقى على أرض فلسطين.

خلاصة القول.. السلام معناه إنهاء الاحتلال كاملاً. وإلا فإن أي حديث آخر هو مجرد مضيق للوقت نحو مزيد من الصدام والدمار والتشريد والبؤس والمنطقة كلها.

فلسطين أمانة دينية تاريخية حضارية سيسأل عنها كل عربي وكل مسلم يوم الدين. الله من أمام قصدي.

الرأي ١٤/٥/٢٠٢٣ ص ١

\* \* \* \* \*



## وما زال الظلم التاريخي يلحق بالشعب الفلسطيني

سري القدوة

الشعب الفلسطيني والذي يستعد للمشاركة في فعاليات ذكرى النكبة بقوة وفعالية في كل اماكن تواجده ضمن التحركات والأنشطة والفعاليات التي ستقام في عواصم العالم تعبيراً عن الوحدة الفلسطينية والحق التاريخي في تجسيد العودة للأرض الاباء والأجداد مهما طال الزمن والتأكيد على المشروع الوطني الفلسطيني وفي الوقت نفسه لا يمكن للشعب الفلسطيني ورغم مرور الزمن على أطول احتلال عرفه التاريخ، ان ينسى نكبته ولن يتخلى عن قضيته، بصموده ونضاله ومقاومته، إيماناً منه بعدالة قضيته وحقه الثابت في استعادة حقوقه الوطنية المشروعة غير القابلة للتصرف، رغم كل المؤامرات والظلم والإجرام الذي تعرض له على مدار كل هذه السنوات.

لقد آن الأوان لرفع الظلم التاريخي عن الشعب الفلسطيني وتنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية بما فيها القرار ١٨١ والقرار ١٩٤، والاعتراف بدولة فلسطين على كامل أراضيها وعاصمتها القدس الشريف، وأن الاحتلال إلى زوال مهما طال الزمن ورغم كل مؤامرات التنصيف والإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الا انه سيبقي صامداً مرابطاً على أرضه ولن يركع للمحتل الغاصب.

في ذكرى النكبة يؤكد الشعب الفلسطيني تمسكه بحقوقه الوطنية الوطنية، مختزناً في ذاكرته أسماء مدنه وقراه التي هجر منها، وأنه بعد ٧٥ عاماً من النضال، ورغم كل ما ارتكب بحقنا من جرائم ومجازر فإننا على هذه الأرض باقون ما بقي الزعتر والزيتون وإن ٧٥ عاماً مرت على أكبر وأطول رحلة تشريد وتهجير في العالم، خاض فيها شعبنا معارك الكفاح والتحدي لتأكيد هويته الوطنية وترسيخ صموده على أرضه والانبعاث من جديد بعد كل معركة كما طائر الفينيق الذي ينبعث من رماده لتأكيد حق الشعب العربي الفلسطيني بالعودة وتقرير المصير وإقامة دولته الفلسطينية بموجب القرارات

نكبة فلسطين ما زالت مستمرة وما زال الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني على مرأى من العالم أجمع مستمراً حتى اليوم، ويكابد ظلم وقهر وعدوان الاحتلال الإسرائيلي الغاشم وتأتي الذكرى السنوية للنكبة هذا العام في وضع بالغ الخطورة، مع استمرار الكيان المحتل في نهجه الإجرامي، عبر شن حرب إجرامية وإرهابية ضد شعبنا الفلسطيني، واقتحاماته اليومية للمدن والقرى ومخيمات الضفة، خاصة في مدينة القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، وهدم البيوت على ساكنيها، وارتكاب أبشع أنواع القتل والاعتقالات والاعتقالات التعسفية، والاعتداء على المصلين في المسجد الأقصى، والعدوان الإجرامي على أهلنا في قطاع غزة، فضلاً عن ممارسة أبشع أنواع التنكيل والاعتقال المتعمد للأسرى والمعتقلين، وسياسة سرقة الأراضي الفلسطينية والاستيلاء عليها، وتهويدها وإقامة المستوطنات.

المجتمع الدولي مطالب بتحقيق العدالة ورفع الظلم عن الشعب الفلسطيني وضرورة احترام كل قراراته والضغط على سلطة الاحتلال الغاصب التي تمارس أبشع أنواع إرهاب الدولة والعنصرية، والتي تنتهك السلم والأمن الدوليين، وأن يتخذ القرارات والإجراءات الفعلية والعملية لردعها وإجبارها على الانسحاب من الأراضي الفلسطينية، ولا يمكن استمرارها بتعطيل قرارات الشرعية الدولية، وصمت المجتمع الدولي المطبق، والبيانات الخجولة التي تصدر عنه أحياناً والتي تعكس نهج هذا المجتمع ومؤسساته، خاصة مجلس الأمن الدولي، في التعامل مع القضية الفلسطينية، بازدواجية المعايير وسياسة الكيل بمكيالين، مقارنة مع الجهود الكبيرة التي يبذلها في مناطق أخرى ساخنة في العالم.

السم المتدرجة، وهي السياسة التي تتبناها إسرائيل، والتي ستأخذنا إلى سيناريوهات خطيرة.

هناك حالة قبول عربية وإسلامية لكل ما يجري، وكان الكل يستسلم أمام المشهد، باعتبار أن إسرائيل باتت حقيقة واقعة، وأن السيادة لها في القدس، وهذه الحالة تعبر عن النظام الرسمي العربي، ولا تعكس موقف الشعوب التي أصيبت أيضا بالوهن والضعف، وتنزلت عليها الولايات والحروب والصراعات والازمات، وتلبستها أحوال الاضطهاد والفقر والفساد في بلادها.

لكن بالمقابل علينا ألا ننسى أن احتمال انفجار الوضع مجددا في القدس، يبدو واردا، بما في ذلك تجدد شعلة الانفجار في غزة، أو الضفة الغربية، وهذا أمر لن يكون غريبا هذه المرة، على الرغم من أن غزة خرجت للتو، من حرب دموية، وهذا الانفجار الممتد المحتمل، مرتبط بعدة عوامل، من بينها الأجواء داخل القدس غدا، وتصرفات الجيش والأمن الإسرائيلي، وما سيفعله الإسرائيليون خلال المسيرة التي تأتي في ذكرى ما يسمى "توحيد القدس" أي استكمال احتلالها عام ١٩٦٧.

خطورة المشهد لا تعود إلى مجرد مسيرة أعلام، بل إلى كون هذه التصرفات تأتي على أساس سياسة إسرائيلية لفرض سيادتها السياسية والعسكرية والأمنية على القدس، وصولا إلى فرض سيادتها الدينية، بما يهدد الحرم القدسي، كليا، وقد تعب كثيرون من التحذير من سيناريو التقاسم المكاني، المتوقع ان يأتي في توقيت معين، إذا بقي الخط الإسرائيلي تصاعديا بهذه الطريقة، ولم يتم رده كل فترة من جانب الفلسطينيين، في مدينة القدس ذاتها، أو غزة والضفة الغربية.

الخلاصة هنا تقول إن مدينة القدس لن تهدأ أبدا، والذين يراهنون على التهدئة يشتركون الوقت فقط، لأن المدينة لا تحتل مشروعين أصلا، مشروع أهلها التاريخيين، ومشروع الاحتلال، وبينهما لا يمكن الا

والمواثيق الدولية وأهمية حماية حق العودة الي الديار والقرى والمدن الفلسطينية التي هجر منها عام ١٩٤٨.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٦ ص ١٣

\* \* \* \* \*

## ماذا سيحدث في القدس غدا؟

ماهر أبو طير

تقف القدس غداً أمام أزمة جديدة، قد تؤدي إلى انفجار من نوع آخر، وذلك بعد أيام من وقف المواجهة في غزة، ومن المؤكد هنا أن كل الاحتمالات واردة، في ظل ما يحيط بالمدينة من خطر.

غدا، أي يوم الخميس، تخرج مسيرة إسرائيلية ضخمة، مسيرة الأعلام، وستحاول دخول الحرم القدسي، والتشديد الإسرائيلي في أعلى درجاته، بحماية من المؤسسة العسكرية والأمنية الإسرائيلية، ورعاية مباشرة من الحكومة الإسرائيلية، وهذه ليست أول مرة تشهد فيها مدينة القدس مثل هذه المسيرة، لكن الفروقات تكمن في ٣ نقاط، أولها عدد المشاركين الكبير هذه المرة، وثانيها أنها تأتي بعد أيام من مواجهة غزة، وثالثها أنها تأتي في ظل حكومة إسرائيلية متطرفة جدا، وتتعد الفلسطينيين بكل السبل، إلى درجة مطالبة وزراء فيها بقتل الأسرى وعدم سجنهم.

أمس الثلاثاء، اقتحم المسجد الأقصى مئات الإسرائيليين، بحماية الجيش الإسرائيلي، والاقترحام بات يوميا، وعدد المقتحمين يتزايد كل مرة، وفي فترة الاقترحام يتم اخلاء المسجد الأقصى من المصلين، والاقترحام ذاته يتكرر مرتين يومين، عدا الجمعة والسبت، وهذا أكبر دليل على التقاسم الزمني الجزئي، والكلام يقال هنا لأولئك الذين يحذرون من التقاسم الزمني، على الرغم من أنه يحدث يوميا، وهو تقاسم قابل للتعدد وزيادة فتراته خلال الفترة المقبلة، على أساس سياسة تجريب

والكرامة، وهي المعادلة التي لم يستعد لها المحتلون الإسرائيليون حتى اليوم.

والدمُ يستسقي الدم، وحلقة العنف لا تتوقف عن الدوران، والشاهد هذه المقاومة حيث يلاطم الكف الفلسطيني مخرز الاحتلال الإسرائيلي منذ أكثر من ٧٥ عاماً.

فَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ وَيُنْصِفُ لَشُعُوبٍ كَثِيرِينَ،  
فَيَطْبَعُونَ سِيُوفَهُمْ سِكِّكًا وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْقَعُ أُمَّةٌ  
عَلَى أُمَّةٍ سِيفًا فَيَسْكُنُ الذُّنْبُ مَعَ الخُرُوفِ، وَيَرْبُضُ النَّمْرُ  
مَعَ الْجَذْيِ...» (أشعيا). ورغم وصايا «التناخ» السابقة،  
لم تتحول السيوف إلى محاريث ولا تحولت الرماح إلى  
مناجل. لا بل تحول كل مواطن إسرائيلي إلى ذئب  
وعسكري مدجج يطلق النار على الفلسطيني من مسافة  
صفر، دون أن ينال عقاباً!!

المريب والمؤلم أن ٧٥ سنةً مرت على النكبة،  
والوحدة الوطنية الفلسطينية، أهم وأخطر سلاح فلسطيني،  
يصدأ في غمده، رغم أن سيف الاحتلال وصل الرقبة!!  
الدستور ٢٠٢٣/٥/١٧ ص ١٤

\*\*\*\*\*

## تأهب بالقدس..

محمد سلامة

بنيامين نتتياهو السادس وافق على ترخيص  
مسيرة المستوطنين أو ما يعرف إعلامياً «مسيرة الإعلام  
» في القدس المحتلة، والمقرر انطلاقها اليوم من باب  
العمود إلى حائط البراق دون السماح لها بالوصول إلى  
الأقصى المبارك..

هذا ما صرح به قائد الشرطة الإسرائيلية  
بالقدس دورون تورجمان.

التأهب بالقدس أخذ اشكالا متعددة، فجرى  
إحضار ثلاثة آلاف شرطي إسرائيلي وجرى تطويق

الصدام، ويستحيل الاندماج، بكل درجاته، بما في ذلك  
الإذابة وشطب هوية المدينة.

الغد ٢٠٢٣/٥/١٧ ص ٣٢

\*\*\*\*\*

## ٧٥ سنةً على النكبة والسيوفُ خارج

أعمادها!!

محمد داودية

لا سلام يقود إلى السلام القابل للحياة مع أية  
دولة عربية، يسد عن السلام مع الشعب العربي  
الفلسطيني.فها هو مؤتمر مدريد للسلام نسياً منسياً،  
واتفاقية أوسلو تحترق بلهب طائرات جيش الاحتلال  
الإسرائيلي

!وها هي في الأرشيف، مبادرات السلام التي  
قدمها الساسة أصدقاء إسرائيل: مبادرة روجرز عام  
١٩٧٠ ومبادرة ريغان ١٩٨٢ ومبادرة بريجنيف  
١٩٨٢، وآخرها مبادرة ترامب الساذجة لاستسلام  
الشعب العربي الفلسطيني استسلاماً كاملاً غير مشروط  
!قدم الشعب العربي الفلسطيني تنازلات مذهلة من أجل  
السلام، تمثلت في التنازل عن مساحات شاسعة من  
أرض فلسطين.

وقدم العرب عام ٢٠٠٢ مبادرة الحد الأقصى  
للسلام مع إسرائيل، غير أنها لم تجد قبولاً، حتى لما تم  
تعديلها لترضاها إسرائيل !!

اللجوء إلى المذابح والعنف المفرط والاستيطان  
والتوسع، اعتماداً على الدعم الدبلوماسي والعسكري  
والاقتصادي الغربي، هو ما يحقق لإسرائيل «الإفلات  
من العقاب»، الذي هو أكبر سلاح للاحتلال الإسرائيلي.

ودائماً يسهم استخدام القوة الإسرائيلية المفرطة  
في دفع الفلسطينيين إلى تكييف أساليب المقاومة، لا إلى  
الاستسلام أو وقف النضال المشروع من أجل الاستقلال



سراويل الثالثة تعيش في وحل ازمتها، ووحل مستوطنيتها المتطرفين، وحالة التأهب في القدس تنذر بتجدد المواجهات مع الشارع الفلسطيني في القدس والضفة الغربية وربما تدخل غزة بصواريخها على خط النار، وبكل الأحوال فإن المتطرفين باريف ليفين وزير العدل من الليكود وسيما روتمان من عوتسما يهوديت يعملان على خلخلة بقاء الحكومة الإسرائيلية ويسعيان لصدام الشارع الاسرائيلي بالضغط على نتنياهو السادس لتنفيذ خطة الحسم(١) مع الفلسطينيين وخطة الحسم(٢) مع دولة تل أبيب الليبرالية. الأيام القادما ت حبل بالمفاجآت وتجدد الصدمات «اليهودية - اليهودية» أو «الإسرائيلية - الفلسطينية».. فاسرائيل الثالثة تغرق تدريجيا في وحلها وازمتها الداخلية ومع جوارها الفلسطيني.

الدستور ١٨/٥/٢٠٢٣ ص ١٣

\* \* \* \* \*

### قمة جدة ومركزية القضية الفلسطينية

سري القدوة

اكدت قمة جدة بان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للعالمين العربي والإسلامي ويجب العمل على وقف الاعتداءات الإسرائيلية الغاشمة على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته خاصة المسجد الأقصى المبارك وبحثت قمة جدة التداعيات الخاصة بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وكانت في صلب اهتمامات القمة العربية من أجل إيجاد حل عادل وشامل ينهي الاحتلال الإسرائيلي ويضمن عودة اللاجئين وتحرير الأسرى وأكدت القمة الوجدية

ممرات وشوارع القدس، كما جرى رفع مستوى الإستعداد لتأمين المسيرة دون أي احتكاك مع المقدسين، وفي التفاصيل إجراءات مشددة واغلاقات واعتقالات وعمليات طرد وابعاد لناشطين من القدس ومنع اي تجمعات أو مسيرات أخرى مشابهة في القدس المحتلة.

(٤) وزراء من حكومة نتنياهو السادس سيشاركون بمسيرة المستوطنين بالقدس وهما: - ايتمار بن غفير زعيم حزب عوتسما يهوديت وسموترتش زعيم الصهيونية الدينية ووزيرة الإتصالات ميري ريغيف ووزير تطوير النقب يتسحاق فاسرلاوف، فيما رفعت حالة التأهب والاستنفار لتأمين استكمال الإجراءات اللازمة لحماية عصابات المتطرفين وميليشياتهما في مسيرة تهدد بانفجار الاوضاع مجددا سواء من جهة غزة أو الضفة الغربية أو الداخل.

نتنياهو السادس أصدر أمرا لوزرائه بالصمت وعدم الادلاء بأي تصريحات استفزازية، محذرا بن غفير من إطلاق عبارات تهديد ووعيد واستفزاز بحق الأقصى، وقابل ذلك حملة اعتقالات طالت (١٥) ناشطا ومسؤولا فلسطينيا بالقدس، وإصدار أوامر بابعاد (٣٧) فلسطينيا من القدس على صلة مزعومة بمنظمات فلسطينية، وسجلت لهما تحمل بصمات عنف ضد اليهود.

نتنياهو السادس يتباهى في اجتماعاته المغلقة بارتفاع شعبية حزبه وائتلافه المتطرف بعد التصفيات ضد قادة الجهاد الإسلامي، ويرى أن قراره باستكمال مسيرة الإعلام دون حدوث مشاكل أمنية واعمال عنف سيعيطه فرصة أفضل عند الشارع الاسرائيلي وسيطيل من عمر ائتلافه المتطرف في الحكم وسيساعده في حورات إصلاح القضاء أو مواجهة المعسكر الوطني بزعامة بني غانتس ولايبد حالما يقرر العودة إلى طرح خطة الإصلاحات القضائية واضعاف المحكمة العليا أمام الكنيست مجددا.!

رحبت في استئناف مشاركة سوريا في مجلس جامعة الدول العربية من اجل دعمها واستقرارها وعودة الأمور لطبيعتها واستئناف دورها الطبيعي في الوطن العربي بما يحقق الخير لشعب السوري الشقيق.

وجددت قمة جدة تأكيدها على التمسك بمبادرة السلام العربية والذي ما زال خيارا استراتيجيا عربيا لحل الصراع من اجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية. وقد استتكرت قمة جدة ونددت بالسياسة الاسرائيلية والممارسات المروعة التي تمارسها حكومة التطرف الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو وتلك الاعمال المنافية للقانون الدولي والتصعيد الخطير والمروع في منسوب العنف والقتل في الشهور الأخيرة كما اكدت القمة على دعمها للشعب الفلسطيني من اجل تعزيز الصمود الوطني في الاراضي الفلسطينية المحتلة مؤكدة إن السياسات والممارسات الاستفزازية لتلك الحكومة الممعة في التطرف والكرهية، لا بد أن تواجه بتصد حازم من المجتمع الدولي عوضا عما نشهده من صمت مريب ومشين في ظل أن انسداد المسار التفاوضي الذي يؤدي إلى تقويض حل الدولتين ويمهد الطريق أمام حل الدولة الواحدة كما دعت كافة الأطراف وبالذات الأطراف الدولية التي تشاهد حل الدولتين وهو يتم تقويضه يوميا دون أن تحرك ساكنا أن تراجع سياساتها قبل فوات الأوان.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٢١ ص ١٣

\*\*\*\*\*

### من قمة جدة إلى نفق البراق وبالعكس!

رأي القدس

أكد البيان الختامي لقمة جدة على مركزية القضية الفلسطينية، وطالب بوقف الاعتداءات الإسرائيلية

بان اي حلول للقضية الفلسطينية يجب تستند إلى قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية التي نتمسك بها كسبيل أكيد لتحقيق السلام في المنطقة.

ودعت القمة المنعقدة في جدة على اهمية توسيع العمل الدبلوماسي العربي المشترك وأهمية التنسيق لخدمة القضية الفلسطينية وحشد الدعم اللازم لتوسيع قاعدة الاعترافات الدولية بدولة فلسطين وحصولها على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة وأهمية الضغط من اجل ان يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته الدولية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني لوضع حد لتعنت الاحتلال ورفضه الالتزام بالشرعية والقرارات الدولية. وفي ظل المواقف الصعبة وما تمر به القضية الفلسطينية وطبيعة الصراع القائم في فلسطين والتصعيد الاسرائيلي في القدس وسائر الاراضي الفلسطينية المحتلة لا بد من الانطلاق للعمل على اعتماد الخطوات العملية من أجل تفعيل قرار الأمم المتحدة المتعلق بدور محكمة العدل الدولية لتكريس حقوق الشعب الفلسطيني وأهمية تطبيق اللوائح والنظم التي تم اقرارها والمصادقة عليها من الجمعية العامة للأمم المتحدة حول قرار سلطة الاحتلال فرض عقوبات على الشعب الفلسطيني والعمل على ادانة كل اشكال الأعمال الإجرامية وتوسيع قاعدة التضامن مع الشعب الفلسطيني من اجل استرجاع أراضيه واستعادة حقوقه المشروعة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وغيرها من المرجعيات الدولية المتفق عليها بما يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني.

قمة جدة اكدت على اهمية عدم السماح بتحول المنطقة العربية لتكون ميدانا للصراعات وطي صفحة الماضي التي عاشتها المنطقة لسنوات وعانت منها الشعوب العربية وتعثرت بسببها مسيرة التنمية كما

مخصصة ٤ ملايين شيكل "لتشجيع اقتحام" المسجد الأقصى، وشكلت لجنة وزارية أمهلتها مدة ٣٠ يوماً لإعداد خطة للأعوام الخمسة المقبلة لتعزيز مؤسسات الاحتلال في أحياء القدس وقرائها، وخصصت ميزانية لمواصل الحفريات في منطقة حي المغاربة وحائط البراق.

بالتزامن مع ذلك الاجتماع، قام العنصريّ المتطرف ايتمار بن غير، وزير الأمن القومي، باقتحام المسجد الأقصى برفقة حاخامات وعشرات المستوطنين، وكان كالعادة تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال، ونشر بن غير صورة له داخل الأقصى على وسيلة للتواصل الاجتماعي قائلًا إنه ذهب إلى "جبل الهيكل" وإن "أورشليم روحنا" (!) فيما كان زميله العنصريّ الآخر، وزير المالية بتسلئيل سموتريش، يأمر مندوبي الوزارات بالاستعداد لاستيعاب نصف مليون مستوطن آخر في الضفة الغربية في غضون سنتين، معتبرا أن هذه هي المهمة الأساسية للحكومة.

ما يحصل على "الجانب الآخر" كما أشارت إليه قمة جدة، هو قرارات سريعة بتهويد القدس، وباستيطان مكثف للضفة الغربية، وتحويل المسجد الأقصى إلى "جبل الهيكل". تشرف الحكومة الإسرائيلية على تنفيذ تلك الخطط بوضع الميزانيات المالية والقوى العسكرية والأمنية اللازمة لفرضها، وهي خطط لا يبدو أن البيانات العربية مشغولة بتقديم خطط مواجهة لها.

نتنياهو، خلال خطابه من "نفق البراق" قال إن الاجتماع هو "رسالة لأبو مازن" (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) لكن الحقيقة أنه رسالة بليغة وواضحة للقادة العرب.

القدس العربي ٢٢/٥/٢٠٢٣ ص ٢٣

\*\*\*\*\*

القدس لنا..

على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، وبإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وفقا لقرارات الشرعية الدولية، واعتبر البيان أن الجانب الإسرائيلي لا يعتبر شريكا موثوقا للسلام، وأنه غير مؤهل لإقامة تسوية عادلة وشاملة مع الفلسطينيين.

تعتبر عناصر التأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني والمطالبة بإقامة الدولة الفلسطينية وتنفيذ القرارات الأممية والإدانات للطرف الإسرائيلي أمورا مطلوبة دائما كي لا يشعر الفلسطينيون بأن ظهورهم للحائط وبأن الدول العربية قد تخلت عنهم، وخصوصا بعد موجة التطبيع الكبيرة مع إسرائيل، لكنّ ظهور هذه الفقرات والجمل، بألفاظ متقاربة في مجمل قمم واجتماعات الجامعة العربية، تدفع الفلسطينيين، من جهة أخرى، للإحساس بكونها "كليشيات" لا تلزم أحدا بفعل شيء، وأنه ما لم تواكبها إجراءات مؤثرة لدعم الفلسطينيين، تتجاوز الإدانة والشجب والاستنكار، فإن هذا سيعتبر، في عرف حكومة العنصريين المتطرفين الإسرائيليين، ضوئا أخضر لاستكمال خططهم الإرهابية ضد الفلسطينيين.

يمكننا ربما، وبطريقة بسيطة، قياس وزن قائمة التأكيدات والمطالب والإدانات العربية، في عالم الواقع الحقيقي، حين نشهد أي تغيير في خطط حكومة العنصريين المتطرفين الإسرائيليين.

ما حصل عمليا بعد قمة جدة هو التالي: عقدت الحكومة الإسرائيلية، أمس الأحد، جلسة في نفق أسفل حائط البراق، وهو الجدار الغربي للمسجد الأقصى، في مدينة القدس المحتلة، وهو ثاني اجتماع يعقد تحت المسجد الأقصى في تاريخ حكومات الاحتلال الإسرائيلي، وصادقت الحكومة على قرارات لتهويد مدينة القدس، وإجراءات لزيادة الاستيطان في القدس،



محمد سلامة

اليوم.. (١٥) مستوطنة حول ودخل القدس

واحيائها، وسياسات الطرد والتهجير والمصادرة و... إلخ، تتزايد، والاسوأ في الطريق فلم يعد الأمر طردا وتهجيرا للفلسطينيين وحدهم بل وللمسيحيين والاشكناز الليبراليين.

الشعب المقدسي ثابت وصامد على أرضه ومقدساته ويواجهه اجراءات إسرائيل الثالثة ومتطرفيها، بامكانات متواضعة، لكن التاريخ يروي في صفحاته أن كل الغزاة خسروا معاركهم بالقدس، وأن بدايات النهاية كانت عند بواباتها، وأن النصر مهما طال الزمان حليف أصحاب الأرض، ولهذا نقول إن القدس لنا، وأن هزيمة الصهاينة آتية لا محالة مهما بلغت حجم الأموال والمشاريع و... إلخ، المحاولة تغيير هويتها وطابعها الإسلامي العربي.

القدس لنا شاء ننتياهو السادس أم أبي.. حاص المتطرفون أم غاصوا في جرائمهم، وارهابهم، ويبقى للحق اهله وسيفه الذي لا يقهر، وما هي إلا سنوات وسنرى كيف تفشل خطط الحريديم وقياداتهما بن غفير وسموترتيش، وأن النصر آت، فلا سلام دون القدس ولا استقرار ولا أمن وأمان لإسرائيل الثالثة ومتطرفيها إلا بتحريرها أجلا أم عاجلا ومن يرى غير ذلك نقول له..

الأيام القادامات تتبئنا بأن النصر دوما للحق واهله وأن الباطل واهله ذاهبون إلى السحق والهزيمة مرة واحدة وإلى الأبد.

الدستور ٢٣/٥/٢٠٢٣ ص ١٣

\* \* \* \* \*

### الإصرار على تهويد القدس

لما جمال العيسه

اجتماع حكومة بنيامين نتنياهو المتطرفة أمس الأول بعد ساعات من اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير وعشرات

حكومة نتنياهو السادسة ولأول مرة تكشف عن عقد اجتماعها تحت حائط البراق، في خطوة استفزازية جديدة، محاولة لملمة حالها قبل السقوط، وإرسال رسالتين أولهما للمعارضات الإسرائيلية والشارع المتطرف معه، وإلى الشعب الفلسطيني والدول العربية والاسلامية، فيما جرى وضع خطة خمسية لجذب نصف مليون شاب يهودي للعيش فيها، بحزمة هبات مالية وامتيازات خيالية لهما.

بداية.. فإن عدد السكان العرب في القدس وفق آخر احصائية يصل إلى ٤٠%، وأن تكثيف الاستيطان بجذب نصف مليون من عام (٢٠٢٤--٢٠٢٨) يهدف إلى كسر العامل الديمغرافي لصالح المتطرفين باغلبية ساحقة، يمنع أي تفاوض حول القدس مستقبلا، وبما يعزز منع تقسيمها، ففي موازنة الدولة اليهودية المخصصة للقدس (٣) مليارات شيكل أي ما يعادل (٧٠٠) مليون دولار، وجرى زيادة المخصصات المالية هذا العام ب (٧٥) مليون شيكل أي ما يعادل (١٨) مليون دولار، كما تم تشكيل لجنة وزارية لشؤون القدس الكبرى برئاسة مائير باروخ للإشراف على تنفيذ الخطة والمشاريع الملحقة بها.

تسريبات الصحافة العبرية تقول أن سلسلة اجتماعات غير معلنة تمت اسفل حائط البراق لحكومات إسرائيلية سابقة، والمشكلة في جوهرها قائمة بين اليهود الاشكناز ممن لا يحبذون محو وجودهم السياسي والاقتصادي، والمتطرفين من الحريديين والشرقيين ممن يحاولون الهيمنة الدينية على مستقبل القدس دون غيرهما، وما تكرر وتباهي بن غفير وسموترتيش باقتحاماتها للقصى إلا تأكيدا على دورهما التخريبي في القدس وضواحيها.

الاقترام وتلك التصريحات على لسان نتنياهو انما هي اعتداء صريح وواضح ليس فقط على الحق الفلسطيني بل على الوصاية الهاشمية للمقدسات الدينية فيها، حيث بدأوا بخدعة التقسيم المكاني والزمني، ليصلوا الى قدس موحدة لهم.

التطاول تجاوز الى استخدام الالفاظ المتعارف عليها دبلوماسيا، وهي «توحيد القدس» «رفض تقسيم القدس» وانتقد رؤساء حكومات اسرائيلية سابقة وقعوا اتفاقات مع الاردن والسلطة الفلسطينية ومصر على اساس عروبة القدس الشرقية وانها عاصمة لدولة فلسطين.

لا زال هناك مناضلون ومضجون بأرواحهم واولادهم واموالهم من اجل قضية العرب والمسلمين، فالقدس عربية اسلامية مسيحية وليس هناك اي دلالات تاريخية على وجود اثر يهودي فيها وهم يعلمون ذلك تماما، ومحاولاتهم لتثويه التاريخ ليست ذات اهمية الا على من تخلو عن تاريخهم فاحثاروا في حاضرهم وضاع مستقبلهم.

فلسطين لا تزال تلد كل يوم مناضلا ومقاتلا عن الحق العربي، والجميع مشروع شهادة، فالقدس تستحق، والاردن لازال قيادة وشعبا لا يأل جهدا في رد مثل هذه الادعاءات فعلا وليس قولاً. والله غالب على أمره فهم لا يعجزونه.

الدستور ٢٣/٥/٢٠٢٣ ص ١٣

\* \* \* \* \*

## القضية الفلسطينية طال أمدها والغرب يكيل

### بمكيالين؟

د. محمد علي السقاف

منذ أكثر من سبعين عاماً والقضية الفلسطينية لا تزال من دون حل، ولا يتمتع الشعب الفلسطيني كبقية

المستوطنين باحات المسجد، وتصريحاته المثيرة للجدل بأنه متواجد في جبل الهيكل، لم تقتصر فقط على ادانات على المستوى العربي والإسلامي بل حتى ان حليفها الأكبر الولايات المتحدة الامريكية استهجت تصرف بن غير، واكدت انها مستغزة لمشاعر المسلمين والمسيحيين على حد سواء في العالمين العربي والإسلامي.

هذه التتديدات القديمة الجديدة لا تعني شيئاً بالنسبة لهذه الحكومة الأكثر تطرفا على مدار ٧٥ عاماً، ومعظمها جاء بحق بن غير المقتحم لباحات الاقصى، فيما كانت كلمة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو هي الأكثر خطورة من الاقترام، والذين يعييون علينا اسلامنا وحرصنا على ديننا بل تطاولوا الى ان خرجوا بمفهوم «الإسلام المتطرف»، مصرون على تطرفهم القائم على لا شيء مجرد تحريفات في كتبهم وخرافات تملأ عقولهم ليعلنوا على لسان رئيس وزراءهم اصرارهم على يهودية الدولة في احتفالهم باحتلال القدس قبل ٥٦ سنة.

تعاملنا مع الكيان الصهيوني على اساس حركة قومية فاشية، في السابق كنت ممن تبني فكرة ان لا قومية صهيونية مجردة بل هي حركة قائمة بالأساس على الدين، ومهما طال الزمان أو قصر فإن المطلب لهؤلاء هي ادلجة موقفهم، فكانوا سابقا يتحدثون عن هيكل سليمان المزعوم، وخلال سنوات كانت الحفريات مستمرة لإيجاد هذا الهيكل المزعوم، الى ان جاءت هذه الحكومة لترى في القدس عاصمة موحدة لدولتهم، وهم من سيسمح أو يرفض الدخول إليها.

لم يرَ الغرب اي نوع من الاستفزاز فيما يتعلق باجتماع حكومة الاحتلال داخل احد الانفاق القديمة والضاربة في التاريخ تحت باحات الاقصى، فهو امر اعتيادي، والدفاع فقط عن ما فوق الارض اما ما تحتها فهي حق صهيوني اصيل لهم!، وتتاسى المنددون ان هذا

في قمة جامعة الدول العربية المنعقدة بالجزائر، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أشارت نشرة المنظمة الدولية إلى مقتطفات من كلمة الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش؛ بقوله إن "وحدة العالم العربي باتت أكثر أهمية من أي وقت مضى، خصوصاً في هذا الوقت الذي يشهد انقسامات جغرافية سياسية متزايدة"، محذراً من أن "الانقسام يفتح الباب أمام التدخل الأجنبي غير العربي، وأمام الإرهاب، والتلاعب، والفتن الطائفية".

وحول القضية الفلسطينية، قال غوتيريش إن موقف الأمم المتحدة واضح في هذا الشأن، حيث "لا بد للسلام أن يتقدم، ولا بد للاحتلال أن ينتهي. ويبقى هدفنا المشترك قيام دولتين (إسرائيل وفلسطين) تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن، على أن تكون القدس عاصمة للدولتين كليهما". وحقبة، قامت الأمم المتحدة بأدوار جداً مهمة للقضية الفلسطينية، تشير إلى بعض منها: طلب رأي استشاري من "محكمة العدل الدولية" بخصوص الجدار العازل ومدى شرعيته وآثاره، الذي صدر في يوليو (تموز) ٢٠٠٤، واعتبرته يمثل انتهاكاً للالتزامات إسرائيل، بموجب القانون الدولي. ومؤخراً أيضاً، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، طلبت الأمم المتحدة من "محكمة العدل الدولية" رأياً استشارياً بشأن الآثار القانونية الناشئة عن انتهاك إسرائيل المستمر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وعن احتلال فلسطين منذ عام ١٩٦٧ واستيطانها وضمها لها...

وفي الجانب الاقتصادي، صدر تقرير في نوفمبر الماضي عن "مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد)" قُدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ بأن الشعب الفلسطيني دفع تكلفة تراكمية باهظة تُقدر بـ ٥٠ مليار دولار، في الفترة بين ٢٠٠٠ و ٢٠٢٠، بسبب القيود الإضافية التي فرضتها إسرائيل في الجزء

شعوب العالم بوجود دولة تمثله في الأمم المتحدة، مثل بقية الدول التي كانت مستعمرة من الغرب، واستقلت في الستينات، وأصبحت دولاً ذات سيادة وذات علاقات دولية تؤثر وتتأثر بما يحدث في العالم. القضية الفلسطينية حالة فريدة في العالم لم يتم حلّ أزمتها، وحق شعبها في الاستقلال والاستقرار والتنمية كبقية شعوب العالم. وأزمة أوكرانيا بدأت منذ عام ٢٠١٤؛ بضم روسيا جزيرة القرم، وارتفعت حدة التوتر في الأزمة بشكل غير مسبوق عند اجتياح القوات الروسية أوكرانيا في ٢٤ فبراير (شباط) من العام الماضي.

وشكل هذا الحدث زلزالاً كبيراً في الساحة الأوروبية، التي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، لم تشهد توترَ ومخاوفَ قياداتها من أن يتطور النزاع إلى مواجهة عسكرية مباشرة بين دولها وروسيا، وما صاحب ذلك من تداعيات اقتصادية ومالية أنهكت اقتصادات أوروبا، خصوصاً دول الاتحاد الأوروبي، التي دعمت بعشرات مليارات اليوروات حكومة أوكرانيا، وذلك في غضون سنة واحدة، إضافة إلى إيوائهم الملايين من اللاجئين الأوكرانيين في بلادهم. والسؤال المطروح هنا: ما الذي دعا دول الاتحاد الأوروبي إلى تحمل كل هذه الأعباء من تداعيات الحرب الأوكرانية؟ أجب عن هذا التساؤل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، بقوله: "لا شيء يوحدنا أكثر من وجود عدو مشترك؛ فهذا عامل قوي لوحدتنا. حرب الاجتياح الروسي وحدتنا وعززت ارتباطنا بالحلف الأطلسي". وقد سبقه بتصريحات في سياق مختلف ما ذكره الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بمناسبة المؤتمر السنوي لسفراء فرنسا عبر العالم، في سبتمبر (أيلول) الماضي، الذي اعتبر أن "وحدة الأوروبيين أساسية في هذا الملف، وينبغي ألا نترك أوروبا تنقسم".



ظاهرة الإرهابي "ابن غفير" ليست مستهجنة.. ولا غريبة.. او طارئة على المجتمع الإسرائيلي.. مجتمع الحقد وكرهية.. مجتمع نفي الاخر.. فهي اولاً: النبت الشيطاني للايدلوجية الصهيونية القائمة على العنصرية والتفرقة واضطهاد الاخرين.. وكذبة "شعب الله المختار".. التي أطلق عقالها.. وحقدها.. وكيدها.. وفاشيتها.. وجرائمها.. السيئ الذكر.. هرسل.. وهي قائمة على ثلاثة اثافي:

التجمع.. الاقتحام.. والابادة.. وهذا ما تم تطبيقه في فلسطين.. وترجم بالمذابح والمجازر والمحارق.. التي فاق عددها "٥١" مذبحه ومجزرة.. انت الى هجرة أكثر من "٨٥٠" ألف فلسطيني الى اربعة رياح الارض.. وتدمير "٥٣٠" قرية، تدميراً تاماً.. ومسحها عن وجه الارض.. واقامة مستعمرات صهيونية على انقاضها.. لاستيعاب حثالات البشر القادمين من شتى اصقاع الارض.

ثانياً: وهي ايضا النهج الذي اعتمده منظرو الصهيونية واباؤها.. وقادتها امثال جابوتنسكي.. وابن غوريون الذي اتخذ من التطهير العرقي وجرائم ابادة الشعب الفلسطيني النهج الدموي الافضل لإقامة الوطن القومي لليهود.. ومناحيم بيغن الذي اقترفت منظمته "الارغون" جريمة ومذبحة دير ياسين.. وشامير وقد كان مطلوباً للعدالة البريطانية.. بعد ان قامت منظمته الارهابية بشنق اثنين من افراد البوليس البريطاني، في فلسطين وتعليقهم على الاشجار..

ألم يعترف رابين كبير جنرالاتهم في مذكراته، بان ابن غوريون هو من أمر بالتطهير العرقي.. لإرهاب الشعب الفلسطيني.. واجباره على الهجرة من وطنه.. وهو من اوعز بكلتا يديه-كما يروي رابين- باقتراف مجزرتي اللد والرملة في ١٣-١٤ تموز ١٩٤٨.. والقائمة تطول.. وتطول..

المتاح للتنمية الفلسطينية في المنطقة "ج" بالضفة الغربية. ولعل التطور اللافت والمهم لدور الأمم المتحدة قرارها الصادر في نوفمبر الماضي، الذي بموجبه انعقدت جلسة يوم الاثنين الماضي في نيويورك، بمناسبة ذكرى النكبة الخامسة والسبعين للشعب الفلسطيني التي بدأت في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٨، غداة إعلان قيام دولة إسرائيل، وألقى في هذه المناسبة الرئيس محمود عباس خطاباً طالب فيه رسمياً "وفق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، بإلزام إسرائيل باحترام قراراتكم هذه، أو تعليق عضويتها في الأمم المتحدة"، لأنها لم تف بالتزامات قبول عضويتها في منظماتكم، منذ إعلان قيامها، في ١٤ مايو ١٩٤٨، بعد تصويت الأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ لصالح تقسيم فلسطين إلى دولتين؛ يهودية وعربية.

هناك تباينات واختلاف مصالح بين دول الاتحاد الأوروبي في مواقفها إزاء الأزمة الأوكرانية وعلاقتها بروسيا، خصوصاً في تصليب مواقف دول أوروبا الشرقية سابقاً نحو روسيا، لكنها في المحصلة الأخيرة، رغم ذلك، أظهرت وحدتها في دعمها أوكرانيا.

وما يثير الدهشة والاستغراب بهذا الصدد أن أوكرانيا حظيت بهذا التأييد الأوروبي، وهي حتى الآن ليست عضواً في الاتحاد الأوروبي. الأمن الأوروبي والاعتبارات الجيوسياسية حتمت عليهم التضامن الواسع مع أوكرانيا وشعبها.

الشرق الأوسط ٢٤/٥/٢٠٢٣ ص ١٣

\*\*\*\*\*

## ظاهرة الإرهابي "ابن غفير"

رشيد حسن

مستعمرات الضفة الغربية ضمن خطة الحسم خلال السنوات العشر القادمة.

خطة الحسم لسموترتش تقضي بأن يصبح عدد الصهاينة المتطرفين في مستعمرات الضفة إلى نحو (٨،١) مليون مستوطن بحلول ٢٠٣٢م ٢٠٣٤م مع قوات حرس وطني تتبعهما، وقوات أمن ونظام تعليمي خاص بهما ومدارس دينية تلمودية واقتصاد خاص لهما وقوانين اجتماعية ناظمة ناظمة لحياتهما وميزانيات ضخمة لرفاههما و... إلخ، ولغايات استكمال هذا المشروع الصهيوني الضخم تجري في غرف مغلقة لائتلاف المتطرف بحث آليات وتفاصيل تمرير قوانين الشريعة اليهودية في الكنيست.

نتنياهو السادس وبعد أن حصلت حكومته على إقرار ميزانية الدولة، صرح بأن الخطوة التالية تتمثل في العودة إلى تبني مشروع تعديل قانون الأساس (دستور دولة إسرائيل الثالثة) وإلى فتح ملف الاصلاحات القضائية وازعاف المحكمة العليا، فيما حدد المعسكر الوطني بزعامة بني غانتس بزلزلة الأرض من جديد ضده وائتلافه المتطرف، وعلى وقع هذه التصريحات تجددت الاحتجاجات في دولة تل أبيب وضواحيها للأسبوع (٢١) على التوالي، وعلى الطرف الاخر تحقق للحريديم مطالب هامة في موازنة الدولة لعامي ٢٠٢٣م و٢٠٢٤م، كما جرى إقرار ضريبة الارنونا لصالحهم، ويواصل الائتلاف المتطرف إقرار تعديلات ومشاريع قوانين كلها تصب في إطار تشكيل دولة المستوطنات بالضفة الغربية.

دولة المستوطنات للحريديم عدد سكانها اليوم (٨٠٠) الف متطرف صهيوني غالبيتهم الساحقة من المتدينين الذين يؤمنون بالخرافات التوراتية واقامة الهيكل الثالث، وهؤلاء يحصلون على تعليم خاص بهما، وعلى امتيازات وهبات ومدارس وخدمات خاصة بهما، وفي

ثم أليس هذا الجنرال الارهابي هو من أمر بتكسير أطراف اطفال انتفاضة الحجارة...؟؟!!

ثالثا: الارهاب صناعة صهيونية.. مارسها العصابات الصهيونية "الهاغاناة والارغون وشتينر" في حرب ٤٨ .. ولا يزال هذا النهج هو الذي يحكم كيان العدو.. ويحكم قاداته فما يقوم به جيش العدو واجهزته الفاشية.. هو تجسيد لأفعال العصابات، ولا يمت بصلة لأخلاق الجيوش.. المحكومة بالقوانين.. بل تحكمها الكراهية والحقد والتفرقة العنصرية.. بدليل حرب التطهير العرقي.. التي مارسها ويمارسها هذا الكيان منذ "٧٥" عاما ولا يزال.. وحرب الابادة.. وقتل السكان الامنين والاطفال وارهاب المصلين.. والحصار الخانق الظالم على مليوني فلسطيني واكثر في غزة.. وحرمانهم من ابسط مقومات الحياة..

ومن هنا كما ترون أيها القراء الكرام.. فظاهرة الارهابي "ابن غفير" ليست ظاهرة طارئة على المجتمع الصهيوني.. بل هي النبت الشيطاني للايدلوجية الصهيونية التي تحكم هذا الكيان الغاصب.. ولن تنتهي او تزول هذه الظاهرة الا بزوال هذا الكيان الارهابي وغياب شمس والى الأبد.. وليس ذلك على الله ببعيد..  
الدستور ٢٠٢٣/٥/٢٥ ص ١٢

\* \* \* \* \*

## "دولة المستوطنات" تتشكل

محمد سلامة

نتنياهو السادس وائتلافه المتطرف بزعامة الثلاثي سموتريتش زعيم حزب الصهيونية الدينية وايتمار بن غفير زعيم عوتسما يهوديت وارثيه درعي زعيم شاس، توافقوا على نقل مليون مستوطن جديد إلى

جاء ذلك بعد تصريحات أدلى بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في نيويورك والتي جاءت على هامش الاحتفال بيوم النكبة للشعب الفلسطيني، هو تحصيل حاصل، فهي خلاصة تاريخ له جذوره منذ الأزل وهو حق لا يقبل المساومة، حينما قال لا وجود لإسرائيل في القدس وغيرها، لم يكن يتكلم مجرد تعبئة فراغ في جمل، أو لمجرد جهل في الجغرافيا والتاريخ، تأريخ اليهود في فلسطين تاريخ عابر ولم يأتوا فلسطين وهي خاوية على عروشها كما ادعوا أنها أرض بلا شعب لشعب بلا أرض بل جاؤوا وفيها شعبها الكنعاني الأصيل الذين هم عمروها وشيدوا فيها حضارتهم ومدنييتهم وثقافتهم، إذن لماذا حلق ننتياهو بعيداً عن الحقيقة؟

لقد أثبتت الحفريات الإسرائيلية وغيرها تحت الأقصى وفي المكان الذي عقد فيه اجتماع مجلس الوزراء حقيقة مفادها لا يوجد هناك ما يثبت أن لليهود وجوداً يستحق، بل وجدوا عكس ما في فكرهم، جميع الشواهد والمعالم في الأرض وتحت الأرض ما هي إلا دلائل تثبت بإسلامية الأرض وعمقها العربي، تقول إصاحاتهم إن العلاقة بين فلسطين واليهود هي علاقة عضوية حتمية، فإن هذا يعني أن الأرض اليهودية ستظل خراباً ومهجورة في حال تم فصل الشعب المقدس عن أرضه المقدسة.

وهذا الشعب نفسه سيظل في حالة من الاغتراب والحزن والفساد والانحطاط إن ظل بعيداً عن الأرض، فالأرض تكتسب الحياة من الشعب والشعب يكتسب الحياة من الأرض، هذا هو مفهوم الخلاص في الفكر الصهيوني، فمركز العالم حسب تفسيرهم هو أرض إسرائيل، ومركز التاريخ هنالك يقف الشعب اليهودي، وسط أرض إسرائيل تقف أورشليم، وفي وسط الشعب يقف الأنبياء والملوك والكهنة، وفي وسط أورشليم يوجد

التفاصيل فقد بات لهما ميليشيات مسلحة شبه منفصلة عن الجيش الإسرائيلي وبات لهما حرس الحدود لا يتبع (مشار كقول)، كما باتت ميزانية الدولة اليهودية القومية تلبي ٨٠% من مشاريعهم التوسعية الاستيطانية، فعلى سبيل المثال جرى قبل أيام تجميع شبان التلال السبعة من مجمع حومش إلى مجمع استيطاني آخر على أرض فلسطينية زعموا أنها اراض دولة وجرى مصادرة جميع الأراضي الزراعية الفلسطينية حولها وضمها للتجمع الاستيطاني الجديد.

خلاصة القول أن الائتلاف التطرف بزعامة ننتياهو السادس لديه مشروع سياسي وديني بتأسيس دولة المستوطنات (أو مملكة داوود) في الضفة الغربية، وهؤلاء لا يؤمنون بطريق السلام والمفاوضات وو...إلخ، وأن المعسكر الوطني المعارض لسياساتهما غير قادر على ردهما، كما أنهما يتحنان الفرصة المناسبة اقليمياً ودولياً لاقتحام المدن الفلسطينية وتصفية السلطة الفلسطينية واخضاع كامل الضفة الغربية لقواتين دولة المستوطنات الجديدة.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٢٩ ص ١١

\* \* \* \* \*

## رسالة ننتياهو من تحت الأقصى

فتحي أحمد\*

جاء اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي الأسبوعي من نفق تحت المسجد الأقصى المبارك بمثابة رسالة للعالم، أن دولة الاحتلال ماضية في سياستها المتعلقة بالقدس على صعيد تهويدها وتحويلها كمستوطنة لليمين الصهيوني.



مجلد الكلام ثمة عدة رسائل تحملها الطغمة الحاكمة في إسرائيل، من ضمنها ما تفوه به نتتياهو حول القدس وأحقية الصهاينة فيها، وما جاء به بن غفير خلال جولته في باحات المسجد الأقصى حيث قال "نحن المسؤولون هنا. يسعدني الصعود إلى جبل الهيكل، المكان الأكثر أهمية للشعب اليهودي" في إشارة إلى الحرم القدسي حسب التسمية اليهودية التوراتية، بهذا تكون الصورة قد وضحت وأصبحت جلية، فهم يريدونها حرباً دينية بكل المقاييس، وقلب الحقائق والإمعان في تهويد المدينة المقدسة بكل السبل والطرق.

لا يوجد في إسرائيل اليوم من يحاسب بن غفير أو يمنعه من اللعب بالنار فرغم تصريحات يائير لبيد رئيس وزراء إسرائيل السابق وزعيم المعارضة الإسرائيلية، قبل فترة، حيث قال: من عهد بمسؤولية "المسجد الأقصى" لإيتمار ابن غفير، وزير الأمن القومي، يعلم أنه سيؤدي إلى كارثة.

فرئيس الوزراء بنيامين نتتياهو يحتاج بشدة إلى دعم اليمين ليقى يتسدد المشهد السياسي في إسرائيل رغماً عن أنف المعارضة.

\* كاتب فلسطيني

القدس العربي ٣٠/٥/٢٠٢٣ ص ٢١

\* \* \* \* \*

## مخاطر جدية على القدس

حمادة فراغة

تزداد المخاطر على القدس بشكل عام، وعلى المسجد الأقصى بشكل خاص، وعلى ما تبقى من فلسطين من مناطق الاحتلال الثانية عام ١٩٦٧، باتجاه العبرنة والأسرلة والتهويد.

صحيح أن لديها شعب باسل شجاع، يتصدى بقوة وإيمان دفاعاً عن فلسطين وعروبته وإسلامها ومسيحيته، ولكن قدرات المستعمرة المتفوقة، تجعل من

الهيكل وتابوت العهد من هنا علينا أن ندرك ما هو توجه اليمين الديني والصهيوني معاً وحجم خطورة هذا الطرح الفكري المتصلب، لم يكن تصريح رئيس حكومة الاحتلال نتتياهو مجرد رده على الرئيس أبو مازن فحسب، ولكن خرج في تصريح متلفز ليعلن للعالم أن إسرائيل أقدم من لندن وباريس والولايات المتحدة الأمريكية، بهذا يكون نتتياهو قد جدد وضع النقاط على الحروف وذكر العالم بنواياه السلبية تجاه القضية الفلسطينية أي بمعنى "كش ملك". ثمة ملاحظة أخرى ربما تستحق الذكر في هذا السياق؛ وهي أن رسالة زعيم دولة الكيان جاءت بعد اجتماع قمة الدول العربية في جدة، فرغم تبني القمة وتجديدها لدعم القضية الفلسطينية ووقف المجازر ضد الشعب الفلسطيني ووقف تهويد القدس وغيره، إلا إن هذا لم يفت في عضد نتتياهو، وكأنه يقول للعالم قراراتكم مجرد حبر على ورق، ونحن ما زلنا نقول لكم إن فلسطين والقدس هي أراض يهودية، لهذا يتمسك في ورقة اليمين الديني.

وقد صرح قائلاً: "هذه الحكومة أي اليمينية المتطرفة سوف تستمر" وفعلاً باتت هي الورقة الوحيدة في يده التي يناور بها كطوق نجاة وصمام أمان له من محاكمته في قضايا الفساد التي وجهت له، لهذا يسعى اليمين الحاكم في إسرائيل لابتزاز نتتياهو أكثر ووفقاً لقناة "كان" التابعة لهيئة البث الإسرائيلية الرسمية فإنه "من المتوقع أن توافق الحكومة في الاجتماع على ميزانية حوالي ١٧ مليون شيكل (٤,٦٦ مليون دولار) لتطوير وبناء أنفاق الحائط الغربي من بين أمور أخرى لصالح الكشف عن مكتشفات أثرية والحفاظ عليها وتحسين البنية التحتية في المنطقة" كما يضغط اليمين الديني على رئيس الحكومة لزيادة موازنة المدارس الدينية التوراتية، وهذا بحد ذاته زيادة في حجم التطرف داخل الكيان وسوف تحصل أحزاب التطرف الديني الصهيوني على ما تريد.

العين الحمرا تحتاج لأفعال عملية حسية سياسية مادية ملموسة، وليس مجرد بيانات معنوية على أهميتها، ولذلك تحتاج لخطوات مرافقة، حتى يكون لمفرداتها ومضامينها قيمة وأهمية واعتبار لدى المستعمرة ولدى الأميركيين والأوروبيين الداعمين.

لا يعقل أن التطاول على مقدسات المسلمين والمسيحيين، ومظاهر التطبيع الأمني والسياسي والدبلوماسي والتجاري متواصلة مع المستعمرة.

لا يعقل أن مجلس أوقاف القدس، وهم من الذوات الوطنية الإسلامية والمسيحية، يبقى جالساً فقط في القدس يواجهون الاحتلال وبرامجهم، عليهم وهم عنوان أهل القدس وشعبها، عليهم أن يطوفوا العواصم الإسلامية: من القاهرة حتى الرباط وبلدان إفريقيا الإسلامية، ومن الرياض حتى طهران وصولاً إلى الباكستان وماليزيا واندونيسيا، لتقديم الصورة والمشاهد الحقيقية الواقعية ومخاطرها والتحديات التي تواجههم، وحث هذه العواصم وحكوماتها وشعوبها للتحرك بما يفيد دعم مقدساتهم، كما هي مكة المكرمة والمدينة المنورة.

يجب فرض ضريبة للقدس على كل حاج وعلى كل معتمر يؤدي فريضة الحج ومناسك العمرة لصالح حماية المسجد الأقصى أولى قبلي المسلمين.

تزداد المخاطر على القدس ومقدساتها، وعلى الضفة وسائر فلسطين، مخاطر جدية حقيقية تحتاج لوقفة دعم وإحساس بالمسؤولية فهل من مستجيب لنداءات أهل القدس وشيوخها وذواتها وأهلها؟؟.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٣١ ص ١٦

أهل فلسطين وشعبها الحلقة الأقل قدرة، الأقل مناورة، والأكثر خسارة في معركة الصراع بين المشروعين: ١- الاستعماري التوسعي العبري الإسرائيلي اليهودي، ٢- وبين المشروع الوطني الديمقراطي الفلسطيني العربي الإسلامي المسيحي.

تزداد المخاطر على القدس ومقدساتها، والصفة الفلسطينية وجغرافيتها، على خلفية تغول الاحتلال، وازدياد نفوذ التحالف المتطرف بين الاتجاه اليميني السياسي وفريق المتدينين اليهود المتشددين، الذين تغولوا ووضعوا برامجهم العملية نحو تحقيق هدفين:

الأول أن القدس الموحدة عاصمة المستعمرة الإسرائيلية.

ثانياً أن الضفة الفلسطينية هي يهودا والسامرة، أي جزءاً من خارطة المستعمرة الإسرائيلية.

هذا التغول، وهذا التطرف، وهذا التوسع الإسرائيلي، وهذا التطاول على المقدسات الإسلامية والمسيحية يحتاج لروافع عربية إسلامية مسيحية مساندة لدعم صمود الشعب الفلسطيني، ودعم استمرار نضاله.

التغول والتطرف والتطاول العبري الإسرائيلي اليهودي على المقدسات الإسلامية والمسيحية يحتاج للعين الحمرا العربية الإسلامية المسيحية، فالقدس هي ثالث المدن العربية الإسلامية المقدسة قبل مكة المكرمة والمدينة المنورة، وبما يوازيهما، لأنها أولى القبلتين، وثاني المسجدين وثالث الحرمين، ومسرى سيدنا محمد ومراحجه، وولادة السيد المسيح وقيامته.

\* \* \* \* \*

## آراء عبرية وغربية مترجمة

## الأمن الإسرائيلي: هل تمر "مسيرة الأعلام" في أحياء القدس الإسلامية بسلام؟

أمون لورد (إسرائيل اليوم ٢٠٢٣/٥/٢)

قد يحاول للعرب تحدي إسرائيل في يوم القدس. لا يوجد موعد أو عنصر إسلامي لم يحاول في الأشهر الأخيرة استفزاز إسرائيل وفحص تصميمها وردود فعلها. "حزب الله" في الشمال؛ وحماس في الجنوب، ومخربون منظمون تحت أسماء متغيرة في "يهودا والسامرة" بإلهام تحريض إسلامي مع عنوان إيراني أو محلي. مرت - انقضت أيام رمضان، وبعد أسبوعين ونصف سيحل يوم القدس، بالرزنامة العبرية هو يوم النكسة، أو يوم الهزيمة كما يترجم إلى العبرية. إسرائيل جعلت هذا يوم تحرير القدس، والصراع العربي لم يعد على الشرف الذي ديس في ١٩٦٧ بل يتركز على محاولة إشعال النار في قلب البلاد. قبل سنتين، أشعلت أيام كهذه وأعمال استفزازية في الشيخ جراح حملة "حارس الأسوار" مع كل النتائج الخطيرة في مدن مثل اللد، عكا، يافا وغيرها.

تقترب إسرائيل من هذا الموعد الدائم بإحساس من الهدوء النسبي في المجال الأمني. فمعالجة يوم القدس، الذي في مركزه مسيرة الأعلام، عملية محسوبة من التوازنات. فثمة إخطارات مسبقة وتحذيرات ترافقها تهديدات واشتراطات هي جزء من إستراتيجية الإرهاب. التوتر المتعظم في الفترة ما قبل ذلك، بتشجيع من الإعلام، يعمل في حرب أعصاب، وهو مجد لمنظمات الإرهاب بقدر لا يقل عن العنف عملياً، إذا ما وقع في يوم القدس. كلما كان الحرم في الصورة بقدر أقل، تمر مسيرة الأعلام بسلام. الحكومة الحالية لا تختلف عن الحكومات السابقة، لا يمكنها أن تتخلى عن الحدث الذي أصبح البؤرة الوطنية السياسية ليوم القدس - مسيرة الأعلام. فلئن كان مركز النقل لهذا اليوم في الماضي في

"جفعات هتحموشت"، حيث سقط ٣٦ مقاتلاً من المظليين في معركة تحرير المدينة في ١٩٦٧، فقد انتقلت هذه البؤرة منذ سنين إلى "المبكي" [حائط البراق] وإلى المسيرة التي تمر في الحي الإسلامي.

لم يعد تقسيم القدس على جدول الأعمال. يتبين أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس أغلق الموضوع، وذلك رغم وجود إدارة يسارية في واشنطن ليست ودية مع إسرائيل اليوم. كي يمر هذا اليوم بسلام، ليس مطلوباً فقط استعداد أمني مناسب تعرف الشرطة و"الشاباك" كيف تنفذه جيداً، بل المطلوب أيضاً سلوك مناسب لمشاركي مسيرة الأعلام.

إن حكومة يتسلم فيها بن غفير هو وزارة الأمن الداخلي، لن تتخلى عن أي موقع في القدس، لكن بن غفير بالذات يمكنه أن يطالب مشاركي المسيرة بالتصرف بشكل محترم تجاه المواطنين الفلسطينيين في القدس. ينبغي النظر إليهم كمواطني إسرائيل عملياً، حتى لو لم يكن على الورق. إن رغبة الفلسطينيين في تحدي بين غفير والإظهار بأنهم لا يخافون، ستسبب بالاحتكاكات. وإذا لم تصر المستشار غالي بهرب ميارا، ومنظمو اضطرابات الطرقات على إثارة المشاكل، وإذا ما لبستمت الشمس، فسيكون ممكناً إعادة سياقة كلمات المقاتل من القدس - بالإجمال نريد العودة إلى الديار بسلام.

القدس العربي ٢٠٢٣/٥/٣ ص ٢٠

\* \* \* \* \*

اليمن يقيم حياً بشرفي القدس

هأرتس - بقلم: نير حسون



وسيتم وضع نقطة حراسة من الاسمنت عند البوابة. حسب الجيش سيتم ايضا وضع كاميرات حماية مع قدرة على الرؤية في الليل والنهار، وحتى القدرة على تشخيص الوجوه وقدرة على الاستجواب. وسيتم وضع كاميرات واطاءة على اسطح المباني. حسب التعليمات سيكون اربعة حراس امن مسلحين في كل الوقت، اضافة الى مشرف وردية وسيارة محصنة. "الاستيطان في شرقي القدس سيدمر عشرات آلاف الفلسطينيين الذين يعيشون في محيط المنطقة"، قال ايف سترسكي، الباحث في جمعية "عير عاميم". "في الوقت الذي يناضل فيه الجمهور اليهودي من اجل مستقبل النظام في اسرائيل فان هذا المشروع المدحوض لجمعية كدمات تسيون يوضح بأنه لا يوجد لكلمة ديمقراطية أي مكان في كل ما يتعلق بشرقي القدس".

ومن وزارة العدل جاء بأن "القيم العام يدير الاملاك في كدمات تسيون بقوة القانون. شركة "شباب" دفعت قدما بخطة بناء في المنطقة. على فرض أن الامر يتعلق بخطة تطوير فقد انضم القيم العام للخطة لصالح اصحاب الارض".

وقد جاء من شركة "شباب م.ض" أن "الشركة مسرورة بأن تكون شريكة في بناء القدس والحفاظ على السكان الشباب وخفض غلاء المعيشة.

جمعية المستأجرين أسسها في فترة الانتداب البريطاني عدد من سكان القدس من جميع الطوائف والقطاعات الذين بحثوا عن امكانية للتوسع وعن سكن ريفي، واختاروا منطقة باسم كدمات تسيون بسبب قربها من المركز اليهودي في البلدة القديمة. الاراضي اشترت بشكل قانوني وسجلت في الطابو على اسمائهم. الآن اراضي جمعية المستأجرين هي نخر شاغر للاراضي بدرجة كبيرة للتخطيط في القدس. حسب سياسة التخطيط اللوائية للقدس في الخطة الهيكلية "القدس ٢٠٠٠".

الجمعية اليمينية "عطيرت كوهانيم" قدمت خطة لإقامة حي جديد في شرقي القدس في منطقة رأس العامود بدعم من القيم العام في وزارة العدل. في الفترة الأخيرة تم تقديم خطة لإقامة حي باسم "كدمات تسيون"، الذي في ٢٠٠٤ أقيم كمستوطنة في المكان، وفي الأسبوع الماضي تم استيعابه في منظومات التخطيط. الخطة تشمل إقامة ٣٨٤ وحدة سكنية ومؤسسات عامة وتطوير مناطق عامة.

الأرض التي سيقام عليها الحي حسب الخطة اشترتها مئات العائلات اليهودية التي توحدت في بداية القرن السابق. في ١٩٦٧ بدأ القيم العام بإدارة المنطقة. وقد عثر على عدد من الورثة وسجل الارض بأسمائهم. قسائم اخرى بقيت تحت ادارة وملكية القيم العام. نشطاء من اليمين، بمساعدة الملياردير الاميركي ارفين موسكوفيتش، اشترت الاراضي من أصحابها. وعند اقامة جدار الفصل بقي جزء كبير من الاراضي في الجزء الفلسطيني.

الخطة التي تم اعدادها من قبل المخطط كارلوس بروس، وهو من كبار المهندسين المعماريين في المدينة، قدمت من قبل شركة "شباب م.ض" وسجلت في ٢٠١٣ من قبل رئيس جمعية عطيرت كوهانيم ماتي دان ونشيطان في الجمعية هما اساف باروخي والداد راينوفيتش. هي الشركة صاحبة نحو ١٠ في المائة من الارض وورثة موسكوفيتش يمتلكون ٦ في المائة وهكذا ايضا الكيرن كييمت. الارض المتبقية مسجلة على اسماء عدد من الاشخاص معظمهم من اليهود. القيم العام في وزارة العدل يدير الكثير من هذه الاراضي وهو يؤيد تقديم الخطة.

الخطة تشمل ملحق امني اعدته قيادة المنطقة الوسطى. حسب الملحق الحي الذي سيقام سيكون محصنا بواسطة احاطته بجدار استقرائي وطريق للدوريات

الافضل الاعتراف وبحق باستقامة المتقنين والشجاعة المدنية وعدم مواصلة قناع الابعاد، الذي هو ايضا قناع الفساد والظلم والتكلم والفسل.

الديمقراطية الليبرالية تعني سياسة انسانية، المعروفة بالشراكة المتساوية بين جميع المواطنين في التأثير على صورة الدولة وطابعها. هذه تنعكس في الانتخابات الحرة والمتواترة، واعطاء السلطة لمنتخبي الاغلبية وكبح وتوازن بين السلطات كي لا تكون هناك قوة مطلقة لأي منها، والدفاع الكامل عن حقوق الاقليات والمعارضة، والحرص على حرية الفرد والمساواة امام القانون واستقلالية الجهاز القضائي والجهاز الاكاديمي ووسائل الاعلام.

هكذا يبدو النظام الذي فيه الشعب هو السيد، لكن الاغلبية لا يمكنها المس بالأسس القديمة لسيادة المواطنين جميعهم، وحرية الفرد وحقوق الانسان لهم. هذا انجاز فقط دول قليلة وصلت اليه. هذا الانجاز دائما مهدد وهش، ودرجة صموده مشروطة بثقة الجمهور بأن زعامته السياسية تفضل المنطق والنزاهة على الاستبداد، وتفضل الحوار على الاخضاع، والاهتمام بمصالح المجموعة على الانانية الضيقة. كل ذلك لا يمكن أن يأتي في ظل غياب العدالة الاجتماعية، لأنه كيف يمكن للمواطنين المشاركة بطريقة عقلانية في تشكيل صورة الدولة والتأثير على المصالح المشتركة فيها، المدنية والثقافية، في الوقت الذي يتعرضون فيه للفقر الشديد وعدم وجود الظروف والادوات لأداء مدني مثمر؟ وكما كتبت فيرجينيا وولف في "غرفة خاصة بها" فانه لا يمكن اعطاء النساء حقوقهن بشكل يسمح لهن بالمشاركة النزيهة والمثمرة في تشكيل المجتمع في ظل عدم وجود ظروف مادية اساسية واستقلالية اقتصادية. هكذا لا يمكن تحقيق أي حقوق ليبرالية بدون سياسة رفاة نزيهة ورؤية متعددة الثقافات محدثة مع ضمان العيش بكرامة للجميع.

الحديث يدور عن منطقة مخصصة للاستخدام الحضري. في الظروف التاريخية التي تم وصفها آنفا فان الارض لم يتم استخدامها ونحن نأمل أن تستخدم في القريب لصالح القدس".

الغد ٢٠٢٣/٥/٣ ص ٢٥

\* \* \* \* \*

## لا حرية مع الاحتلال

هآرتس - نمرود الوني

الحاصل على جائزة نوبل اهارون تسخنوفر كتب في هذه الصحيفة في ١٥ / ٤، بأن الاكتفاء بالديمقراطية بدون حرية الفرد وحرية التعبير، هو تبجح فارغ من المضمون. والدليل على ذلك أنه ذكر الديمقراطيات الشعبية في كوريا الشمالية والمانيا الشرقية، سيئة السمعة بسبب القمع الشمولي.

لكن هناك عدد غير قليل من الأشخاص يعتقدون أن دولة مثل الولايات المتحدة، التي فيها حرية الفرد وحرية التعبير مشمولة في القانون، لا يمكن اعتبارها ديمقراطية جوهرية لأن الاقتصاد النيوليبرالي للشركات يوجد بالفعل نظام بلوتوقراطي (حكم الاثرياء): اصحاب رؤوس اموال، الواحد في الالف العليا، يسيطرون على جميع منظومات السياسة والاقتصاد والاعلام ويستغلونها لمضاعفة مكاسبهم، واثناء ذلك يبعدون الملايين من مواطني الدولة عن الفرص التي تمكنهم من المشاركة المدنية في تشكيل صورة الدولة واشراكهم في مواردها.

كل ذلك له صلة: المنطق الذي يؤسس المقاومة للانقلاب النظامي، واكثر من ذلك حركة الاصلاح والبناء والتجدد المستقبلي. لا يمكن الحديث عن ديمقراطية ليبرالية جوهرية في اسرائيل (حتى بدون الانقلاب النظامي) بدون انهاء الاحتلال واقامة العدالة الاجتماعية. الحديث يدور عن ثلاثة امور غير قابلة للفصل في حلم الاصلاح. ومع عدم الراحة الذي يمكن يخلقه هذا الموقف لدى الكثيرين من

## هآرتس - أسرة التحرير

دولة إسرائيل ممزقة وخاضعة لحكومة لا تؤدي مهامها، لكن مشروع الاستيطان وسرقة الأراضي الفلسطينية لا يزالان متواصلين كالمعتاد، وكذا يتواصل شق طرق الأبرتهاد في الضفة الغربية. وصلت السلطات إلى مراحل التخطيط الأخيرة لطريق منفصل للفلسطينيين، يربط بين جنوب الضفة وشمالها في منطقة E1 المجاورة لـ "معاليه أدوميم". البناء في المناطق المحتلة المأهولة بشعب آخر، يخضع للسيطرة العسكرية منذ ٥٦ سنة يستوجب إضافة شبكات أخرى بوجود منفصل لكنه غير متساوٍ مع الأسياد والأصليين. وبالفعل، الهدف المعلن للطريق هو تحويل الطريق رقم ١ إلى طريق "تظيف" من الفلسطينيين.

لشق الطريق معنى سياسي: فهو سيسمح لإسرائيل بالبناء في المنطقة E1 على مساحة ١٢ كيلومتراً مربعاً تضم "بلديا" إلى "معاليه أدوميم" - الطريق الجديد سيمنع حركة الفلسطينيين قرب المستوطنات القائمة والمستوطنات التي ستبنى هناك. كما أنه سيفصل بين التجمعات البدوية التي تعيش في مناطق "ج" المجاورة لـ "معاليه أدوميم" وبين مدينة العيزرية - المدينة التي يعتمدون عليها في تلقي الخدمات واحتياجات العمل. يدور الحديث عن منطقة امتنعت إسرائيل حتى الآن عن البناء فيها بسبب النقد الدولي الشديد. كما أنها تمتنع - حالياً - عن إخلاء الخان الأحمر بسبب عين مفتوحة من الأسرة الدولية. غير أن بتسليل سموتريتش، الوزير الذي أودعه بنيامين نتنياهو الضفة في يديه، قال الأسبوع الماضي إن "الخان الأحمر سيخلى ليس فقط لأنه غير قانوني... بل لأنه يقع في مجال استراتيجي... المنطقة التي ستقرر إذا كان سيكون لا سمح الله تواصل إقليمي عربي". وبكلمات أخرى: الحكومة معنية بتنظيف

الطريقة لتحقيق هذا النموذج تمر عبر تجسيد مبدأ "يجب أن تكون كرامة صديقك عزيزة عليك مثل كرامتك"، وبقلق يضمن أن كل طفل وطفلة، مواطن ومواطنة، سيحصلون على البنى التحتية للرفاه والثقافة وعملية التمكين، التي لن تفتح المجال لمزيد من المعاناة من الإقصاء إلى هوامش الفقر والشلل، والسماح لهم بالانضمام كلاعبيين متساوين في الحوار المدني حول الخير المشترك ومصير الدولة.

كل ذلك لا يمكن أن يكون في إسرائيل، سواء الديمقراطية الليبرالية أو العدالة الاجتماعية، بدون إنهاء الاحتلال وإنهاء السيطرة العسكرية على الفلسطينيين في الضفة الغربية والتخلي عن الحلم السخيف للأبرتهاد التي تنعكس في التفوق المدني اليهودي وفي دونية الرعايا الفلسطينيين. الديمقراطية والأبرتهاد متناقضان مثل النهار والليل. وكلما رافق السيطرة على المناطق حوار سلام قبل الانفصال فإن التناقض سيكون بارزاً أقل، لكن الآن بما أن السياسة الرسمية هي أرض إسرائيل الكاملة فإن الديمقراطية تقف مهزومة وفارغة من المضمون.

في أوقات مختلفة، في فترة اصلاح الديمقراطية في الولايات المتحدة، قال مارتن لوثر كينغ بأن سياسة التفوق البيضاء واستغلال الفقراء يعتبر إدارة اميركا للظهور للوعد الاصلي بحرية الفرد وطلب السعادة: "بنك العدالة اقل".

الاحتجاج الليبرالي بدون عدالة اجتماعية وبدون مساواة امام القانون هو احتجاج فارغ ويدل على العجز في الوفاء بوعود الديمقراطية. هكذا ايضا في منصات المعارضة للانقلاب النظامي في اسرائيل: لا يوجد امانا إلا الاستيعاب بأن الديمقراطية الليبرالية والعدالة الاجتماعية وانتهاء الاحتلال تترابط جميعها في علاقة لا تتفصم.

الغد ٢٠٢٣/٥/٤ ص ٢١

\* \* \* \* \*

طريقان للشعبين



الإتلاف هم يهود يعيشون في المستوطنات والبور الاستيطانية المجاورة أو يهود يقومون بزيارتها.

حسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق النشاطات الإنسانية "لوتشا" الذي ينشر في كل أسبوعين أو كل ثلاثة أسابيع كل الاعمال العنيفة في الضفة وفي القطاع استنادا الى تقارير مصادر فلسطينية فانه منذ ٢٠ كانون الاول ٢٠٢٢ وحتى نهاية شهر نيسان أحصت الامم المتحدة ٨٤ حادثة أتلقت فيها مجهولون اكثر من ٤ آلاف شجرة لفلسطينيين في ارجاء الضفة الغربية. في الاسبوع الماضي أبلغ الفلسطينيون عن تخريب اغصان نحو ٢٥٠ شجرة زيتون في كفر الديك في منطقة سلفيت، وعن تخريب حقل في قرية سنجل في شمال رام الله، وفي غرب نابلس هناك أتلقت ١٥٥ شجرة في قرية دير شرف و٧٥٠ شجرة صغيرة في قرية برقة، حيث تم اقتلاعها أو سرقتها.

في قرية قريوت في شمال شرق رام الله قام مجهولون بإتلاف واقتلاع أشجار، في الاسبوع الاربعة الاخيرة، نحو ٢٠٠ شجرة زيتون قديمة "رومية" لسكان القرية، هذا ما قاله للصحيفة عضو مجلس البلدية بشار قريوتي. من قاموا بالإتلاف فعلوا ذلك اربع أو خمس مرات في وضح النهار، هذا بعد أن قدم سكان القرية شكاوى للسلطات الإسرائيلية عن عمليات التخريب هذه. الاشجار التي أتلقت توجد في منطقة تعرف باسم البطيشة، والتي توجد فيها آلاف اشجار الزيتون، بعضهما عمرها ١٠٠ سنة. المنطقة تمتد بين سفوح تلل شمال غرب القرية ولا توجد فيها أي رقابة مباشرة للبيوت.

حسب اقوال القريوتي، في ٥ نيسان الماضي، عشية عيد الفصح، في الساعة الثانية ظهرا تقريبا سمع احد المزارعين صوت منشار كهربائي وقطع اشجار. السكان الذين سارعوا الى المكان اكتشفوا نحو ٤٥ شجرة تم قطع اغصانها أو جذوعها للتو. السكان أبلغوا على الفور لجنة التنسيق والارتباط المدنية الفلسطينية وإدارة التنسيق والارتباط الاسرائيلية والشرطة، وقاموا بتحديد المكان

هذه المنطقة من الفلسطينيين والبناء فيها لليهود فقط. الطريق مخصص للسماح بذلك.

تجدر الإشارة إلى أنه في الوقت الذي ترتفع فيه الأسعار والفوائد، يبقى المال متوافراً دوماً للمستوطنات. في الآونة الأخيرة، اتفقت وزارة المالية ووزارة المواصلات على تخصيص ٣٠ مليون شيكل آخر من أجل الطريق، انطلاقاً من حساب كلفة بمبلغ ٢٧٩ مليون شيكل. وعلى نحو يشبه كل ما يحصل في "المناطق" [الضفة الغربية]، فإن هذا المشروع أيضاً يعرف كـ "مشروع أمني"، ما يسمح لإسرائيل بشق الطريق رغم أنه يمر جزئياً في المناطق "ب" - المنطقة التي ليس لدولة إسرائيل فيها صلاحيات تخطيط وشق لطرق عادية - واستخدام أمر الاستيلاء لأجل السيطرة على أراض فلسطينية خاصة. إن الاحتجاج ضد الانقلاب النظامي يتركز على مخططات الحكومة للسيطرة على السلطة القضائية، لكن خطيرة بقدر لا يقل مخططاتها لتعميق الأبرتهيد في "المناطق" تمهيداً لضمها، وهي توفر سبباً إضافياً لزيادة الاحتجاج - إلى أن تسقط هذه الحكومة عديمة اللجام.

الغد ٢٠٢٣/٥/٨ ص ٢٨

\* \* \* \* \*

## إتلاف ٥ آلاف شجرة في قرى فلسطينية

هآرتس - بقلم: عميره هاس

نحو ٥ آلاف شجرة أتلقت في قرى فلسطينية في الضفة الغربية في غضون أقل من خمسة أشهر، هذا حسب إجمالي الأمم المتحدة حتى نهاية شهر نيسان وتقارير السكان في الاسبوع الماضي. الحديث يدور عن اقتلاع أشجار، بالأساس أشجار زيتون، وتحطيمها واجتثاثها في مناطق تخضع لسيطرة إسرائيل الأمنية الكاملة. هذه الظاهرة تكررت بوتيرة متغيرة منذ بداية التسعينيات. المزارعون الفلسطينيون ليس لديهم أدنى شك بأن من فعلوا

واحيانا نكتشف في موسم الحرائث بأن هناك اشجار قد تضررت. ذات مرة كانت عملية احراق، لكن في هذه السنة الامر يختلف من حيث حجمه. قبل ثلاث سنوات حاول الجيش تقييد وصول المزارعين الى اراضيهم في المنطقة واجبارهم على القدوم اليها لبضعة أيام في السنة الى جانب التنسيق مع الشرطة والجيش. السكان عارضوا ذلك وفي نهاية المطاف الجيش تنازل عن هذا الطلب".

تقارير الأمم المتحدة لا تشمل اعتداءات عنيفة أخرى لإسرائيليين ضد فلسطينيين وممتلكاتهم، التي بلغ عددها في الأشهر الأربعة الأولى من السنة الى ٣٥٢ إعتداء، منها ٩٥ كانت فيها أضرار جسيمة.

الغد ٢٠٢٣/٥/٩ ص ٢٥

\* \* \* \* \*

"الشاباك" يتعقب هواتف المصلين في

"الأقصى" ويهددهم.. وحقوقيون: "ديمقراطية

مهزلة"

نير حسون (هآرتس ٢٠٢٣/٥/٩)

اعترفت الدولة أمام محكمة العدل العليا بحدوث أخطاء في قرار "الشاباك" حين أرسل آلاف البلاغات للفلسطينيين في شرقي القدس لتحذيرهم من المشاركة في أعمال العنف أثناء عملية "حارس الأسوار". مع ذلك، طلب "الشاباك" رفض الالتماس الذي قدمته جمعية حقوق المواطن وجمعية "عدالة"، اللتان طلبتا منع "الشاباك" من مواصلة استخدام هذا الأسلوب.

في أيار ٢٠٢١ حصل مئات الفلسطينيين الذين زاروا المسجد الأقصى، على بلاغات نصية عبر الهواتف المحمولة، كتب فيها: "تم التشخيص بأنك شاركت في أعمال العنف في المسجد الأقصى. ستحاسب على ذلك". هذه البلاغات كانت بتوقيع الاستخبارات الإسرائيلية، أي "الشاباك".

ايضا. رغم ذلك، عندما ذهبوا الى المنطقة في الأيام التالية تم إتلاف واقتلاع المزيد من الاشجار. وفي يوم الخميس الماضي أثناء جولة ل "هآرتس" في المكان، القريوتي وأحد سكان القرية، ياسر منصور، تفاجأوا من مشاهدة اشجار تم تخريبها التي كانت سليمة قبل يوم أو يومين. "هذه مذبحه، إعدام للاشجار"، قال عن ذلك منصور. وقد قال إن نحو ٢٥ شجرة من بين ٢٠٠ شجرة تم إتلافها في حقله. وهذا لا يشمل الاشجار في حقول اخوته.

القريوتي قال بانه عندما وصل الى الشرطة في بنيامين لتقديم شكوى حول عملية التخريب الاخيرة قالوا له بأن يأتي في اليوم التالي لأنه لا يوجد محقق يتكلم العربية. في ١٩ نيسان، بعد اكتشاف المزيد من عمليات تخريب الاشجار، طلب منه المحقق أن يظهر وثائق تثبت ملكيته للارض، مع أن عمر الاشجار تدل على أنها مفلوحة وأنها بملكية اهالي القرية منذ سنوات كثيرة. المتحدثة بلسان مكتب منسق اعمال الحكومة في المناطق لم ترد على اسئلة "هآرتس" حول الامر، وقالت بأنه يجب توجيهها للشرطة. ومن المتحدثة بلسان الشرطة جاء: "عند تلقي التقارير فتحت الشرطة تحقيقا تم في إطاره القيام بعدة نشاطات، بما في ذلك قيام محققين ميدانيين بزيارة المنطقة من اجل جمع المعلومات. وكجزء من نشاطات التحقيق وبدون أي صلة باستمرار التحقيق يطلب من مقدم الشكوى اظهار وثائق تدل على ملكيته للارض".

سكان قريوت تحدثوا عن اسرائيلي يعيش في بؤرة استيطانية قرب مستوطنة عيلي، فوق تلة فوق الاشجار التي تم إتلافها. وحسب أقوال السكان فانه في السابق قدموا شكوى ضده في الشرطة. "توجد كاميرات حماية في مستوطنة عيلي فوق التلة. ولو أنهم كانوا في الشرطة لا يريدون ذلك لكانوا عرفوا من قام بتخريب الاشجار". القريوتي قال ايضا للصحيفة بأنه منذ ٢٠١٢ الاشجار في منطقة البطيشة هي هدف لعمليات التخريب. "تقريبا كل سنة شخص يقوم بقطع الاشجار. احيانا قبل عملية القطف،

ضد مواطنيها" و"إحباط ومنع عمليات تخريبية في المهدي". في رد الدولة، كتب: رغم وجود أخطاء في طريقة إرسال البلاغات، فإن هدفها كان منع اندلاع أعمال العنف في فترة توتر أمني.

في الرد، كتب أيضاً أنه يجب رفض الالتماس، لأن "الشاباك" في الأصل لا يستخدم هذه الوسائل. في السنتين الأخيرتين منذ إرسال الرسائل القصيرة، تم تنفيذ نشاط واحد من إرسال رسائل جماعية. وفي كانون الأول ٢٠٢٢ أرسل "الشاباك" رسائل قصيرة لنحو ٨٠ مواطناً في جنوب البلاد لإبلاغهم بأنهم يقيمون علاقات مع شخصية وهمية للتدريب على كمال الأجسام، والتي استخدمتها منظمة إرهابية.

المحاميان غيل دان مور وغدير نيقولا، من جمعية حقوق المواطن، قالوا إن "رد الشاباك يستهدف توسيع مفهوم "التحقيق" ليصل إلى إرسال بلاغات تهديد. هذا تفسير سخييف وغير قانوني. إرسال الرسائل القصيرة لا يوفر أي معلومات جديدة لـ "الشاباك"، لذا لا يعتبر هذا تحقيقاً. الحديث يدور عن استخدام صلاحية لاستخدام وسيلة رقابة اختراقية على المواطنين هدفها الوحيد هو إثارة الرعب لدى المواطن وإرسال رسالة له بأنه تحت المراقبة. هي تتسبب بتأثير مخيف على نشاط لا يتم تحديده في أي مكان بأنه مخالف للقانون. لذلك، من المضحك الادعاء بأن الأمر يتعلق بعملية تحقيق، وإرسال الرسائل القصيرة يتجاوز صلاحيات الجهاز. وإذا كانت هناك معلومات مؤكدة على أن الشخص سينفذ، عملية غير قانونية ضد أمن الدولة يمكن لـ "الشاباك" استدعاؤه للتحقيق، الذي يمكن فيه لهذا الشخص الادعاء ببراءته. إن إرسال بلاغات تهديد للمواطن لا يعتبر خياراً في دولة ديمقراطية".

القدس العربي ٢٠٢٣/٥/١٠ ص ٢٠

\* \* \* \* \*

جمعية حقوق المواطن و"عدالة" أكدتا في الالتماس بأن المواطنين الذين تلقوا الرسائل لم يكونوا متهمين بأي مخالفة، بل كانوا في معظمهم مصليين جاءوا إلى المسجد. للعثور على المصلين وإرسال البلاغات لهم، استخدم الشاباك "الأداة" - منظومة قوية لمراقبة شبكات الهواتف المحمولة في إسرائيل. عرف الجمهور الإسرائيلي عن قدرة هذه المنظومة في فترة وباء كورونا، ففي حينه، استخدم لتحديد مكان المصابين المؤكدين.

قبل سنة تقريباً، قدمت المنظمتان التماساً للمحكمة العليا وطالبتا بإعطاء أوامر لـ "الشاباك" من أجل الامتناع عن إرسال رسائل تهديد للمواطنين. في رد الدولة، اعترف "الشاباك" بأنه "في إطار التحقيق في هذا الحدث، تبين وجود أخطاء معينة بطريقة إرسال الرسائل، سواء بنشر الرسائل النصية القصيرة التي اتضح أنها أرسلت إلى جهات لا ينطبق عليها أساس الواقع المطلوب، أو بخصوص صيغة البلاغ التي وجد أنها غير مناسبة ولم تمر بالفحص المطلوب".

مع ذلك، قال "الشاباك" إن لهم الحق في استخدام إمكانية إرسال الرسائل القصيرة، المستمدة من الحق في التحقيق الذي يمنحهم إياه القانون. هذا الجهاز، كما قلنا، هو جسم "تتنبأ نشاطاته بما يحدث في الحاضر وما سيحدث مستقبلاً، والذي لا تسري صلاحية التحقيق له من قبل القانون فقط حول الاشتباه في تنفيذ مخالفة في السابق، بل أيضاً في حالات لم يتم فيها بعد ارتكاب المخالفة، والهدف منع وإحباط جرائم هي في مجال نشاطات الجهاز"، هذا ما كتب أيضاً في رد الدولة.

"كما قلنا، أكدت المحكمة العليا أن الجهاز جسم تستكشف نشاطاته الحاضر والمستقبل، وأن صلاحية التحقيق التي أعطيت له تستهدف، ضمن أمور أخرى، الدفاع عن وجود المجتمع والدولة من عمليات تخريبية



## في جمعية "رغافيم" سعادة بتحطيم أحلام الأطفال الفلسطينيين

هآرتس - يوعناه غونين

المدرسة الأساسية في جبة الديب في شرق بيت لحم كانت مبنى من الطوب مع سقف من الصفيح. على الجدران تم رسم الأشجار والورود. وعلى التراب الذي يحيط بها تم وضع العشب الأخضر الصناعي وفوقه وضعت ألعاب ملونة للأطفال. هذا كان في السابق، لأنه في يوم الأحد الماضي قام الجيش الإسرائيلي بهدم المدرسة التي كان يتعلم فيها بضع عشرات الأولاد، من الصف الأول وحتى الصف الرابع. هذه المدرسة أقيمت قبل ست سنوات على أرض فلسطينية خاصة بمساعدة من الاتحاد الأوروبي كي لا يضطر الأولاد إلى الذهاب سيراً على الأقدام مدة ساعة في الشتاء وفي الصيف إلى المدرسة القريبة. عملية الهدم تم تنفيذها في أعقاب سلسلة طلبات والتماسات لجمعية رغافيم اليمينية التي ادعت بأن المدرسة بنيت بشكل خطير وبدون ترخيص.

هذا بالطبع ادعاء ساذج. فقد قدم السكان في العام ٢٠١٢ خطة هيكلية علقت في مكان ما. وكل طلباتهم للحصول على الترخيص رفضت، مثل ٩٩% من طلبات الحصول على رخص البناء في مناطق ج التي تقع تحت سيطرة إسرائيل. سياسة التخطيط المميزة تحول تقريباً أي بناء فلسطيني في هذه المناطق إلى بناء غير قانوني ومؤقت، وهذا بالضبط هو الهدف. الكثير من الفلسطينيين يفضلون الانتقال إلى مناطق يمكن فيها البناء والعيش، وهكذا يتم إبعادهم بالتدريج عن أراضيهم. جمعية رغافيم تفاخرت بإسهامها بهدم المدرسة وقامت بنشر صور لأكوام من الحجارة والأخشاب التي بقيت منها - لأنه لا يوجد أي شيء يفرح القلب أكثر من تحطيم أحلام الأولاد. الأعضاء في رغافيم يصيبهم

الاستحواذ المرضي بشكل خاص بخصوص المدارس. في تقرير من العام ٢٠٢١ قالوا: "إن عشرات المدارس التي بنيت بدون ترخيص (بدون خيار كما قلنا)، لا يتم بناؤها لاعتبارات التعليم، بل من أجل وضع اليد على أراض لها أهمية استراتيجية". يبدو أنهم يجدون صعوبة في التصديق أن الآباء الفلسطينيين أيضاً يفضلون ألا يضطر أولادهم إلى السير بضعة كيلومترات كي يحصلوا على التعليم. في المكان الذي يعتبر فيه آخرون الكتابة والرياضيات واللوح والطباشير دروساً، فإن رغافيم تعتبر ذلك إرهاباً تعليمياً. في مقابلة أجراها كلمان ليفسكيند في شهر آذار (مارس) الماضي وصف المستشار القانوني في رغافيم، بوغز ارزي، المدرسة في جبة الديب بأنها "مرساة شرعنة" لمخالفات البناء. في كل مناطق ج، حسب قوله: "إن اختيار موقع المدرسة استهدف شرعنة بناء غير قانوني"، لأن الدولة تخشى من هدم مدرسة (الضعف الذي ليس له مكان في عالم رغافيم). النضال الحازم لجمعية رغافيم ضد البناء غير القانوني كان سيكون مقنعاً أكثر، لو لم يكن معظم أعضاء الجمعية يعيشون هم أنفسهم في مبان غير قانونية، لكنها تابعة لليهود. على سبيل المثال، حسب تقرير لجمعية كيرم نبوت من العام ٢٠١٨، المستشار القانوني إيرز صدم في المقابلات من مخالفات البناء، لكنه هو نفسه يعيش في مستوطنة معاليه مخماس في بيت غير قانوني صدر ضده أمر هدم.

مدير عام رغافيم أيضاً، يهودا الياهو، الذي اختاره الوزير سموتريتش لرئاسة إدارة الاستيطان الجديدة له، يعيش في بؤرة حورشا الاستيطانية في بيت صدر ضده أمر هدم. ومثلهم الكثير ممن عملوا ويعملون في رغافيم، وعلى رأسهم الوزير سموتريتش، الذي قام بتأسيس هذه الجمعية والذي بيته في كدوميم بني بصورة

هذا بالطبع ادعاء ساذج. فقد قدم السكان في العام ٢٠١٢ خطة هيكلية علقت في مكان ما. ورفضت كل طلباتهم للحصول على الترخيص، مثل ٩٩ في المئة من طلبات الحصول على رخص البناء في مناطق ج التي تقع تحت سيطرة إسرائيل. تحول سياسة التخطيط المميزة تقريباً أي بناء فلسطيني في هذه المناطق الى بناء غير قانوني ومؤقت، وهذا بالضبط هو الهدف. الكثير من الفلسطينيين يفضلون الانتقال الى مناطق يمكن فيها البناء والعيش، وهكذا يتم إبعادهم بالتدريج عن أراضيهم.

تفاخرت جمعية «رغافيم» في إسهامها بهدم المدرسة، وقامت بنشر صور لأكوام من الحجارة والأخشاب التي بقيت منها؛ لأنه لا يوجد أي شيء يفرح القلب أكثر من تحطيم أحلام الأولاد. الأعضاء في «رغافيم» يصيبهم الاستحواذ المرضي بشكل خاص بخصوص المدارس. في تقرير من العام ٢٠٢١ قالوا بأن عشرات المدارس التي بنيت بدون ترخيص (بدون خيار كما قلنا)، «لا يتم بناؤها لاعتبارات التعليم، بل من أجل وضع اليد على أراض لها أهمية استراتيجية». يبدو أنهم يجدون صعوبة في التصديق بأن الآباء الفلسطينيين أيضاً يفضلون أن لا يضطر أولادهم الى السير بضعة كيلومترات كي يحصلوا على التعليم.

في المكان الذي يعتبر فيه آخرون الكتابة والرياضيات واللوح والطباشير دروساً فان «رغافيم» تعتبر ذلك «ارهاباً» تعليمياً. في مقابلة اجراها كلمان ليفسكيند في آذار الماضي وصف المستشار القانوني في «رغافيم»، بوعز ارزي، المدرسة في جب الذيب بأنها «مرساة شرعنة» لمخالفات البناء. في كل مناطق ج، حسب قوله فان «اختيار موقع المدرسة استهدف شرعنة بناء غير قانوني»، لأن الدولة تخشى هدم مدرسة.

النضال الحازم لجمعية «رغافيم» ضد البناء غير القانوني سيكون مقنعاً أكثر لو لم يكن معظم أعضاء الجمعية يعيشون هم انفسهم في مبان غير قانونية، لكنها

مخالفة للقانون. ومن يعيش في بيت غير قانوني لا يجب عليه إصدار أمر هدم ضد مدرسة للآخرين.

في الدعاوى للمحكمة يتحدث أعضاء رغافيم عن سلطة القانون، ولكن الأخلاق المزدوجة لهم تدل على أنهم لا يهتمون بمخالفات البناء، بل فقط استغلال التمييز التخطيطي من أجل طرد زاحف للفلسطينيين. جمعية لها تأثير كبير في أروقة الحكم، وضعت نصب عينها تخريب مدارس أساسية في قرى فقيرة ومختنقة - يصعب التقرير إذا كان هذا هو التعريف في القاموس ل «أقوياء على ضعفاء» أو أنه التعريف العلمي ل «قسوة القلب».

الغد ١٠/٥/٢٠٢٣ ص ٢٥

\*\*\*\*\*

## الاحتلال سعيد بتدمير أحلام اطفال فلسطين

يوعناه غونين

المدرسة الأساسية في جبّ الذيب، شرق بيت لحم، كانت مبنى من الطوب مع سقف من الصفيح. على الجدران تم رسم الأشجار والورود. وعلى التراب الذي يحيط بها تم وضع العشب الأخضر الصناعي، وفوقه وضعت ألعاب ملونة للأطفال. هذا كان في السابق؛ لأن الجيش الإسرائيلي قام، الأحد الماضي، بهدم المدرسة التي كان يتعلم فيها بضع عشرات من الأولاد، من الصف الأول وحتى الصف الرابع.

أقيمت هذه المدرسة قبل ست سنوات على ارض فلسطينية خاصة بمساعدة من الاتحاد الأوروبي؛ كي لا يضطر الاولاد الى الذهاب سيراً على الأقدام مدة ساعة في الشتاء وفي الصيف الى المدرسة القريبة. عملية الهدم تم تنفيذها في أعقاب سلسلة طلبات والتماسات لجمعية «رغافيم» اليمينية التي ادعت بأن المدرسة بنيت بشكل خطير وبدون ترخيص.

قرية وبلدة - مجرد حدث وقع وانتهى ببساطة قبل حوالي ٧٥ عامًا. إنها أيضًا، كما يصر العديد من الفلسطينيين، عملية مستمرة تتميز بأشكال دائمة من العنف الذي تقره الدولة. إنها شيء تستمر القوى الصهيونية في ممارسته. وفي الواقع، في كل مرة يتم فيها إعدام فلسطيني على يد جنود إسرائيليين أو يُهدم منزل استغرق بناؤه سنوات، فإن هذا العمل العنيف المحدد لا يشكل صدمة فحسب؛ إنه يستدعي أيضًا ذكرى النكبة.

كان استمرار النكبة واضحًا تمامًا عندما نفذ رعاي يهود في شباط (فبراير) مذبحة بحق الفلسطينيين في بلدة حوارة الفلسطينية. وبدلاً من إدانة الجريمة، اشتكى وزير المالية الإسرائيلي المتطرف، بتسلئيل سموتريتش، من أن قوات الدولة يجب أن تقوم، بدلاً من أن يقوم بذلك المواطنون العاديون، بمحو القرى الفلسطينية من الوجود.

لكن استراتيجية الدولة الإسرائيلية لخلق ذكريات جديدة للعنف لدى الفلسطينيين، وبالتالي ضمان بقاء النكبة في حالة حضور دائم، يبدو أنها تتناقض مع سياستها الرسمية المتمثلة في إنكار حدوثها من الأساس. وقد رفض مسؤولون إسرائيليون ونشطاء مؤيدون لإسرائيل مرارًا هذا المصطلح، ووصفوه بأنه "كذبة عربية" و"مبرر للإرهاب". كما سعت السلطات الإسرائيلية إلى القضاء على أي إشارات علنية إلى النكبة.

في العام ٢٠٠٩، حظرت وزارة التعليم الإسرائيلية استخدام هذه الكلمة في الكتب المدرسية للأطفال الفلسطينيين. وفي العام ٢٠١١، اعتمد الكنيست قانوناً يحظر على المؤسسات إقامة أي أحداث لإحياء ذكرى النكبة. وكان هذا القانون في واقع الأمر تعديلًا لـ"قانون مؤسسة الموازنة"، الذي يخلط بين أي احتفال

تابعة لليهود. على سبيل المثال، حسب تقرير لجمعية كيرم نبوت من العام ٢٠١٨، المستشار القانوني صنم في المقابلات من مخالفات البناء، لكنه هو نفسه يعيش في مستوطنة معاليه مخماس في بيت غير قانوني صدر ضده أمر هدم.

مدير عام «رغافيم» أيضًا، يهودا الياهو، الذي اختاره الوزير سموتريتش لرئاسة إدارة الاستيطان الجديدة له، يعيش في بؤرة حورشا الاستيطانية في بيت صدر ضده أمر هدم. في الدعاوى للمحكمة يتحدث أعضاء «رغافيم» عن سلطة القانون، ولكن الأخلاق المزدوجة لهم تدل على أنهم لا يهتمون بمخالفات البناء، بل فقط استغلال التمييز التخطيطي من أجل طرد زاحف للفلسطينيين.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١١ ص ١١

\* \* \* \* \*

## إسرائيل تنكر النكبة.. وتديمها

ترجمة: علاء الدين أبو زينة

بقلم: نيفيه غوردون\* - (كاونتربنش)

في الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة الفلسطينية التي تمر هذه الأيام، يبدو من المناسب وفي وقته التفكير في الكيفية التي شكلت بها أحداث العام ١٩٤٨ - ليس تاريخ الشعب الفلسطيني فحسب، وإنما واقعه الكولونيالي الحالي أيضًا.

بالنسبة للفلسطينيين، تشكل النكبة "حاضرًا شبحيًا" - باستعارة تعبير قدمه لأول مرة أستاذ علم الاجتماع، أفيري غوردون. لقد أصبحت قوة نفسية تشكل هاجسًا يطارد الحاضر بلا توقف. ويشكل هذا الهاجس، كما يشرح غوردون، إحدى الطرق التي تستمر بها أشكال السلطة القمعية في جعل نفسها حاضرة ومتجلية في الحياة اليومية.

ليست النكبة - تهجير ٧٥٠,٠٠٠ فلسطيني من منازل أجدادهم في فلسطين التاريخية وتدمير نحو ٥٠٠



استخدمتها القوات الصهيونية في العام ١٩٤٨، وما تزال تستخدمها، من أجل تحقيق هدفها.

بعبارات أخرى، تهدف إسرائيل أيضاً إلى السيطرة على سرد التاريخ لتعزيز الإطار الأخلاقي الصهيوني.

غير أن هذا الهدف محكوم عليه بالفشل الحتمي. قد تمنع إسرائيل مواطنيها الفلسطينيين من إحياء ذكرى أحداث العام ١٩٤٨ في الاحتفالات العامة. لكن النكبة بالنسبة لهم ولإخوانهم في الشتات في جميع أنحاء العالم لم تمت أبداً؛ بل إنها ليست حتى ماضياً.

لأنه بما أن هدف إسرائيل المتمثل في القضاء على فكرة الأمة الفلسطينية - إما من خلال الإبادة الجماعية أو التطهير العرقي أو وضع الفلسطينيين في جيوب وغيتوهات - لم يتحقق بالكامل أو، بدلاً من ذلك، أن يتم نفيه بالكامل من خلال تحقيق الفلسطينيين لتقرير المصير، فإن النكبة ستستمر في العمل كوجود شعبي وكجزء ملموس لا يتجزأ من الهيكل الاستعماري الإسرائيلي. ولن يمكن تجاوز النكبة إلا عندما يصل المشروع الاستعماري الاستيطاني الصهيوني في فلسطين إلى نهايته.

\* نفيه غوردون: Neve Gordon مواليد ١٩٦٥ هو أستاذ وأكاديمي إسرائيلي.

الغد ٢٠٢٣/٥/١٧ ص ٧

\* \* \* \* \*

## حكومة الاحتلال.. كذب ونهب!

ناحوم برنياع - يديعوت أحرونوت

ما الذي يطلبه معظم الإسرائيليين بعد خمسة أيام من صافرات الإنذار، التوتر، والقلق؟ يخيل لي أن الجواب واضح: يريدون أن يستعيدوا قدراً من الحياة الطبيعية. مهلة راحة من السياسة: دون أصابع في العين،

بمناسبة النكبة - على سبيل المثال، في مدرسة ثانوية عامة في الناصرة - وبين التحريض على العنصرية والعنف والإرهاب ورفض إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية.

بعبارات أخرى، تعد الدولة الإسرائيلية أن الجهود الفلسطينية لإحياء ذكرى النكبة والحفاظ عليها بوعي في الذاكرة الحية هي شأن خطير للغاية، وهي بالتالي مصممة على معاقبة أي شخص ينظم أو يشارك في مثل هذه الاحتفالات العامة.

مع ذلك، فإن إسرائيل ليست مهتمة حقاً بفرض فقدان ذاكرة اجتماعي لأحداث العام ١٩٤٨، وإنما تهدف إلى تشكيل الذاكرة الفلسطينية والسيطرة عليها. والاستراتيجية واضحة: ضمان أن يظل الفلسطينيون مطاردين بهاجس النكبة من خلال أعمال العنف اليومية، خشية أن ينسوا ما تستطيع إسرائيل أن تفعله بهم. لكن الدولة تبذل في الوقت نفسه قصارى جهدها لمنع الفلسطينيين من تحديد كيفية تذكرهم لهذا التاريخ في العلن، خشية أن يستخدموا أشكالاً من إحياء الذكرى لتحريض الناس ضد الحكم الاستعماري.

هذه السياسة المتناقضة - التي تتأرجح بين الذاكرة وإحياء الذكرى، حيث يتم استنساخ الأولى باستمرار بينما يتم حظر الثانية - هي عنصر أساسي في المنطق الاستعماري الاستيطاني الذي يهدف إلى محو تاريخ وجغرافيا السكان الأصليين بعنف من أجل تبرير تهجيرهم واستبدالهم بالمستوطنين.

إن قمع النكبة كحدث تاريخي يستحق إحياء ذكراه هو جزء من جهود إسرائيل لقلب تاريخ المصادر والإقصاء الاستعماري. وتخشى إسرائيل من أن تقوض احتفالات النكبة الرواية الصهيونية التي تقدم المستوطنين اليهود على أنهم ضحايا دائمون للعنف الفلسطيني وتكشف بدلاً من ذلك عن أشكال العنف المروعة التي

للحريديين، وللمستوطنين، لمنظمات التدين، وللمقربين وللوسطاء. ستتقل الأموال في إطار الميزانية خلال سنتين، الميزانية الأولى للحكومة. الأموال السياسية مرض، سلب، ونهب للصندوق العام من أجل أليات مميزة.

الظاهرة موجودة منذ سنوات عديدة: ليس للساحة السياسية رغبة أو جرأة لوقفها. لكن هذه المرة يدور الحديث عن انقلاب حقيقي: لم يسبق أن كان هذا السلب والنهب في كل سنوات الدولة، لا في حكومات اليمين ولا في حكومات اليسار، ولا في حكومات نتتياهو أيضاً.

المتظاهرون في كابن يهتفون: «العار، العار، العار». يمكنهم أن يضيفوا إلى قاموس الاحتجاج ثلاثياً إضافياً: «سلب، سلب، سلب».

خلق درعي علاقة بين الاستحقاق للتخفيض في الأرنونا والاستحقاق في القسام الغذائية. وهذا أبقى قسماً كبيراً من المحتاجين الحقيقيين في الخارج وأحسن لليهود ذوي العائلات الكبرى، أي المصوتين للأحزاب الحريدية. كتاب بعث به كبار رجال المال يذكّر المعطيات الآتية: رغم أن ٤٢ في المئة في المجتمع العربي يعرفون أنهم عديمو الأمن الغذائي، ١٧ في المئة فقط كانوا يستحقون قسائم الغذاء. في المجتمع الحريدي بالمقابل، كان عدد المتلقين أكثر بضعف ونصف من عدد عديمي الأمن الغذائي.

تشرط «شاس» تصويتها لصالح الميزانية بإقرار قانون القسائم. عندما تعطل الدفع قماً بالقانون قاطعت المداولات في لجنة المالية. لكن هذا مال صغير مقابل ما رتب الحريديون الأشكناز لأنفسهم في الميزانية وفي قانون التسويات.

المليارات هي المشكلة لكنها ليست المشكلة الأساسية. المشكلة الأساسية هي أن التمويل الزائد للقطاع

ودون فساد، ودون أكاذيب. لشدة الأسف، حكومتهم مصممة على أن تسكب عليهم كل هذه.

أبدأ بالأكاذيب. في مستهل جلسة الحكومة أجمل نتتياهو تبادل النار مع «الجهاد» في غزة. «في حملة «درع ورمح، غيرنا المعادلة» قال باحتفالية. لا حاجة للمرء أن يكون أنهى ٥ وحدات في الرياضيات كي يعرف أنه لم تتغير في غزة أي معادلة. العكس هو الصحيح: المعادلة ضربت جنورها. ما كان هو ما سيكون: هذه الحقيقة يعرفها كل ضابط في هيئة الأركان، ومع هذه الحقيقة يذهب كل مقيم في الجنوب لينام. مرت تسعة أشهر بين جولة «بزوغ الفجر» وجولة «درع ورمح». السؤال الوحيد ذو الصلة هو كم شهراً سينقضي حتى الجولة التالية، مع «الجهاد الإسلامي»، أو مع «حماس» أو مع كليهما؟

فصل نتتياهو الإنجازات: صُفي ستة مسؤولين كبار، ودمرت ١٧ قيادة، وقتل عشرات «المخربين»، وقصفت مخزونات الصواريخ. هذا يذكرني بالجنرالات الأميركيين في حرب فيتنام، الذين عادوا وتباهوا بأعداد جنود الفيتكونغ الذين قتلوهم، ورفضوا أن يستوعبوا أنه لا توجد علاقة بين عدد قتلى العدو ووضع الحرب. يحتمل ألا يكون هناك مفر: حيال منظمات «إرهاب» كهذه، ومع حكومة كهذه، نحن محكومون بأن نعيش من جولة إلى جولة. غزة هي مرض عضال. لا علاج له، وإذا كان يوجد فحكومات إسرائيل لا تريده. لا تقل إزعاجاً جملة القرارات الفاسدة التي تصر الحكومة على اتباعها. حكومة كاملة تسير بملابسها الداخلية، بصخب، مثل الجوقة التي مثلت كرواتيا في الايروفيجن. وهي تفعل ذلك بخلاف قيم المجتمع الإسرائيلي، وبخلاف إرادة الناخبين، وبخلاف ادعاءاتها. الأرقام مذهلة. ١٣,٧ مليار شيكل في مخصصات سياسية. معظمها، إن لم يكن، كلها

الإسرائيلية. في حين أنه في الشبكات الاجتماعية الفلسطينية يدعون الى الوصول الى الحرم قبلهم "من أجل الدفاع عنه". الرقم القياسي اليومي للزوار اليهود الذي سجل في يوم القدس في السنة الماضية هو ٢٦٠٠ شخص.

المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأميركية، فدانت باتل، طالب إسرائيل والفلسطينيين، أمس، بالحفاظ على ضبط النفس بمناسبة يوم القدس وتجنب القيام بمسيرات يمكن أن تؤدي الى التصعيد. وحسب قوله، البيت الأبيض يعترف في الحقيقة بحق المشاركين في مسيرة الأعلام في التعبير عن أنفسهم، لكنه يعتقد أن هذا الأمر يجب أن يحدث بطرق غير عنيفة.

مؤخراً، أصدرت الشرطة أوامر بإبعاد عن البلدة القديمة لعدد من الأشخاص، معظمهم من الفلسطينيين وعدد قليل من اليهود، في محاولة لتهدئة النفوس. أحدهم واسمه توم نيسنو، مدير عام جمعية "الهيكل في أيدينا" تم إبعاده بشكل استثنائي بواسطة أمر عسكري وقعه قائد منطقة الجبهة الداخلية. الأمر الذي يمنع نيسنو من الوصول الى الحرم وإلى البلدة القديمة كتب فيه بأن هناك معلومات حساسة تشير الى أنه يوجد في نشاطاته "ما من شأنه أن يعرض للخطر أمن الدولة وسلامة الجمهور". وكتب في الأمر أيضا "من معلومات محدثة يتبين أنك تتوي تنفيذ نشاطات استنزائية يمكن أن تؤثر على الوضع الأمني في البلدة القديمة". الأمر ضد نيسنو صدر في موازاة أمر الإبعاد الذي أصدرته الشرطة، وقد قدم اعتراضاً عليهما.

في ظهيرة (اليوم)، يتوقع أن يقوم أعضاء جمعية "عائنون الى الهيكل"، وهي إحدى جمعيات الهيكل، بإجراء مسيرة أعلام من باب الأسباط الى باب المغاربة. أعضاء الجمعية أعلنوا أنهم ينوون الدخول مع

يقتل الفرصة لرؤية مزيد من الحريديين يكتسبون مهنة ويعملون. الوحيدون الذين ستكون لهم مصلحة في العمل علناً هم أولئك الذين سيكسبون من المخصصات التي تقدمها الدولة - الحاخامون، خدمة الكنيس، والمتفرغون الحرييون. المزيد فالمزيد من الحريديين سيرتقون ك «حماة أسوار» للغيثو.

أضيفوا إلى هذا صندوق الأرنونا التي تصر الحكومة على إقامته، كوسيلة لتحويل أموال الأرنونا إلى السلطات في الوسط الديني والحريدي.

قد يكون هناك منطوق في تعزيز السلطات الضعيفة على حساب القوية، لكن ما يريده الائتلاف حقا هو السلب والإخساء والسيطرة والتأثر. نحن نسير نحو ركود اقتصادي، هكذا يقدر الخبراء لكنهم لا يابهنون. السلب أقوى منهم. وكذا الكذب.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٧

\*\*\*\*\*

## استعدادات في القدس لمسيرة الأعلام

هآرتس - بقلم: نير حسون

أكثر من ٣٢٠٠ شرطي سيقومون بحماية أحداث يوم القدس (اليوم) لإحياء ذكرى ال٥٦ سنة على توحيد المدينة. في مسيرة الأعلام، الحدث الرئيسي في العاصمة، يتوقع أن يشارك عشرات آلاف الأشخاص الذين سيسيرون من مركز القدس نحو البلدة القديمة. خلافا للسابق في هذه السنة، يتوقع إجراء مسيرات أخرى نحو البلدة القديمة والتي ستنتقل من جبل الزيتون في شرقي المدينة.

في موازاة ذلك، يتوقع حدوث توتر في المنطقة على خلفية الحج الجماعي لليهود الى منطقة الحرم، الذي خطط له أثناء أماناء جبل الهيكل يأملون في تحطيم الرقم القياسي لعدد الحجاج اليهود في الحرم في يوم واحد، وكثيرون منهم سيحاولون زيارة الحرم مع الأعلام



جمعية "عير عاميم" قدمت التماسا في السابق ضد المسيرة، وقدمت توثيقا لأحداث عنصرية للمشاركين في المسيرة. قضاة المحكمة العليا وجهوا الانتقاد للشرطة بسبب عدم منع هذه الأحداث. ولكنهم صادقوا على إجراءاتها في مسار يشمل الحي الإسلامي. المحامية عيدي لوستغمان التي قدمت الالتماس هي والمحامي تميز بليتك، قالت إن "مسيرة الأعلام في القدس تحولت في السنوات الأخيرة الى غطاء وذريعة لأعمال الشغب وتفرغ الغضب برعاية من الشرطة، على السكان الفلسطينيين وممتلكاتهم. في هذه السنة تعمل جهات يمينية، بما في ذلك أشخاص يتولون مناصب عامة، على توسيع المسيرة لتشمل أحياء فلسطينية أخرى، الأمر الذي يمكن أن يؤدي الى أعمال عنف أخرى وشل الحياة في شرقي القدس - كل ذلك خلافا للقانون وللشروط التي وضعتها المحكمة العليا في السابق".

في موازاة مسيرة الأعلام، يتوقع أن تجري في المدينة أعمال احتجاج ضدها. في ميدان القطط ستتظاهر جمعيتا "تقف معا" و"ثمار القدس" ضد مرور المسيرة في أزقة البلدة القديمة.

وجمعية "حراس الهيكل" ستسير من بيت الرئيس نحو حديقة الجرس بعنوان "مسيرة يوم القدس الديمقراطية". وفي إعلان جمعية "تقف معا"، كتب "مسيرة الأعلام" هي مشهد استنزافي مخطط له يهدف الى وضع إصبع في عيون الفلسطينيين في شرقي القدس. وترافقه شعارات عنصرية وأعمال عنف. إضافة الى ذلك، حركة "هتعرروت" ستجري مسيرة للعائلات في متنزه محطة القطارات القديمة من أجل "الوحدة، التسامح والحياة المشتركة في القدس".

الغد ٢٠٢٣/٥/١٨ ص ٢٩

\* \* \* \* \*

الأعلام الى الحرم. والشرطة أعلنت أنها لن تسمح بإجراء المسيرة في الحرم.

بعد الظهر سيتجمع في مركز القدس عشرات آلاف الأشخاص الذين سيشاركون في مسيرة الأعلام. المسيرة ستطلق من غربي المدينة وستنصل في ميدان الجيش - الفتيات سيدخلن الى البلدة القديمة عبر باب الخليل والحي اليهودي والشباب سيدخلون عبر باب العامود والحي الإسلامي. في نهاية المسيرة، سيلتقون معا في حائط المبكى. في المسيرة يتوقع أن يشارك وزير الأمن الوطني، ايتمار بن غفير، ووزير المالية، بتسلئيل سموتريتش.

في السنة الماضية، حدثت عشرات أعمال العنف والعنصرية أثناء المسيرة في البلدة القديمة. هذه الأحداث قطعت تواصل بضع سنوات مر فيها المشاركون في المسيرة بهدوء نسبي. "نحن في سياسة لا تحتمل أبدا العنف وتخريب الممتلكات من جميع الأطراف"، قال، أول من أمس، قائد لواء القدس في الشرطة، المفتش دورون ترجمان.

قبل يومين قدمت جمعية "عير عاميم" التماسا للمحكمة العليا، وأيضا سكان من شرقي القدس، طلبوا فيه منع توسيع مسيرة الأعلام لتشمل شرقي المدينة، لأنه في هذه السنة سيتم إجراء مسيرات أخرى نحو البلدة القديمة من المستوطنات اليهودية في جبل الزيتون. مقدمو الالتماس طالبوا، أيضا، بمنع إغلاق شارع السلطان سليمان، وهو شارع تجاري رئيسي في شرقي القدس ولا يوجد في خط مسار المسيرة. وطلبوا أيضا وضع وتطبيق وقت انتهاء للمسيرة. قاضي المحكمة العليا، يحئيل كيشر، أمر الدولة بالرد على الالتماس والتطرق الى ادعاء جمعية "عير عاميم" بأن الشرطة ستسمح بتوسيع المسيرة وتجاوز المسار الذي كان في السنوات السابقة.

فشلت الشرطة سواء في حماية الفلسطينيين أم في معاقبة المشاركين.

من المهم التمييز بين الأناشيد والشعارات المختلفة والإشارة إلى ما فيها من عنصرية وعنف، ولكن من المهم أيضاً أن نتذكر بأن الخطاب حول مضمون الأناشيد والشعارات التي يطلقها أبناء الشبيبة عند مرورهم بباب العامود هو خطاب إسرائيلي داخلي.

من ناحية الفلسطينيين في الحي الإسلامي، تعدّ المسيرة تشويشاً لحياتهم وإهانة لكرامتهم، حتى لو حرص المشاركون كلهم على ألا ينشدوا إلا أناشيد القدس والوحدة. لا أمل في تغيير المسار أو للجهود من جانب قيادة اليمين لتهدئة الخواطر تحت الحكومة الحالية. لكن على الشرطة أن تعمل بلا هوادة ضد مظاهر العنصرية والعنف. كما أنه محظور على الشرطة الاستسلام للضغط من جانب نشطاء يمينيين لإقرار مسارات أخرى توسع المسيرة إلى مناطق أخرى في شرقي القدس.

القدس العربي ٢٠٢٣/٥/١٩ ص ٢٠

\*\*\*\*\*

## الحاخام: هذه رسالتنا لأجيال اليهود إزاء الحرم و"المبكي"

الحاخام آفي بيرمان (معاريف ٢٠٢٣/٥/٢١) في يوم القدس، يوم عيد المدينة التي أعيدت إليها لحمتها، والذي أحيي يوم الجمعة الماضي، مجدنا بطولة المقاتلين الذين ضحوا بأرواحهم في "جعفات هتحموشت"، والشيوخ جراح، وجبل المشارف، والبلدة القديمة، فأدوا إلى توحيد المدينة بعد ١٩ سنة من وجود السور الذي فصل بين المدينة الجديدة وقلب الشعب اليهودي، حائط المبكى والحرم.

يدور الحديث عن يوم يفترض أن يوحد شعب إسرائيل حول المدينة وتراثها، لكن تعاضم الإحساس في السنوات الأخيرة بأن يوم تحرير القدس أصبح يوم عيد

## "مسيرة العار" .. عنصرية إسرائيلية و"غرس

### إصبع" في عين الفلسطينيين

أسرة التحرير (هآرتس ٢٠٢٣/٥/١٨)

هذا اليوم هو "يوم القدس"، بمناسبة ٥٦ سنة على توحيد المدينة. حدث "رقصة الأعلام" أو باسمها المعروف "مسيرة الأعلام" التي يسير فيها عشرات آلاف الفتيات والفتيان ومعظمهم من غير "الصهيونية الدينية"، في أزقة الحي الإسلامي، باتت منذ زمن بعيد الحدث المركزي في هذا اليوم.

لشدة الأسف، بات هذا الحدث بكل مظاهره العنصرية والكرهية والعنف الذي فيه، يعكس واقع المجتمع الإسرائيلي. جوهر مسيرة الأعلام هو زق إصبع في عين السكان الفلسطينيين في المدينة، وإهانتهم وتشديد حقيقة أن ٤٠ في المئة من سكان مدينة عاصمة إسرائيل باتوا يعيشون تحت الاحتلال.

إن وجود المسيرة يشدد على ضعف السيادة الإسرائيلية في القدس الشرقية. فالسائرون يفعلون هذا تحت حراسة آلاف من أفراد الشرطة وبعد أن تفرض الشرطة قيوداً قاسية على الجمهور والتجار الفلسطينيين.

في ٢٠٢١ في أثناء ولاية حكومة بنيامين نتنياهو السابقة، أوقفت المسيرة بسبب صاروخ أطلقتته حماس نحو القدس. كانت هذه إشارة بدء جولة "حارس الأسوار".

في السنة الماضية، جرت المسيرة في ذروة حملة اليمين البيبي والمفعم بالكرهية والعنصرية ضد حكومة التغيير. الحملة والرغبة في "شطب" فشل المسيرة السابقة أدت إلى أن كانت المسيرة هي الأسوأ والأبشع. آلاف الفتيان مروا في البلدة القديمة وهم ينشدون "فلتحرق قريتك"، "الموت للعرب"، ونشيد الثأر "ثأر واحد من عينيّ الائتئين"، التي كادت تصبح النشيد القومي للسائرين.

جرت على هامش المسيرة أحداث عديدة من العنف والاعتداء على المارة الفلسطينيين والصحافيين. وقد

آباؤنا وأجدادنا أن تبقى المدينة التي ربطت أوصالها، فعلينا أن نعلم أبناء وبنات الشبيبة تراثها على مدى ألفي سنة، وتغاني المقاتلين من أجل المدينة، والدموع التي ذرفت من عيون الجنود عندما أعلن موتي غور في جهاز الاتصال: "جبل البيت في أيدينا". القدس لا تعود لهذه الفئة السكانية أو تلك.

القدس تعود لعموم الشعب اليهودي، في البلاد والشتات، ومن واجبنا أن نحرص على نقل هذه الرسالة إلى الأجيال القادمة.

القدس العربي ٢٠٢٣/٥/٢١

\* \* \* \* \*

## الوزراء عارضوا خطة تنمية شرقي القدس

هآرتس - نير حسون وياعل فريديسون

الحكومة عارضت تقدم خطة خمسية لتطوير شرقي القدس، التي كانت معدة للمصادقة في الجلسة الخاصة لإحياء يوم القدس. مصادر في الحكومة قالت للصحيفة بأن وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، عارض أجزاء من الخطة ووجهت أيضا بمعارضة في الوزارات الحكومية التي كان يمكن أن تمويلها. في الجلسة تمت المصادقة على عدة خطط، التي يتوقع أن تخدم جمعيات يمينية، في حين أنه تمت المصادقة على الخطة الخمسية لشرقي القدس في إطار اساسي.

الخطة عملت عليها في نصف السنة الماضية طواقم من وزارة شؤون القدس والبلدية والشركة الحكومية لتطوير شرقي القدس ومعهد القدس لبحاث السياسات. هذه الخطة استهدفت استبدال الخطة الحالية التي ستنتهي في نهاية السنة والتي عملت، ضمن امور اخرى، على الدفع قداما بالتعليم والتشغيل والبنى التحتية بتكلفة تبلغ ٢,١ مليار شيكل. الخطة الجديدة وضعت في

شبه حصري لقطاع واحد، حين يملأ آلاف بنات وبنين المتدينين القوميين شوارع المدينة بحماسة. بالمقابل، فإن الغالبية الساحقة من سكان البلاد منقطعون عن تجربة اليوم الذي لا يمثل بالنسبة لهم أكثر من يوم عادي آخر في رزنامة السنة.

فما الذي تغير في التجربة الإسرائيلية منذ تلك الأيام التي كان يرفع فيها المواطنون من كل القطاعات والطوائف القدس على رأس فرحتهم وكرس فيها كتابها وشعراؤها لها قصائد الشوق والمحبة؟ أين اختفت الحماسة التي ألمت بشعب إسرائيل عندما أدت شولي نتان كلمات نوعامي شيمر في أغنية "يروشلايم شل زهاف"؟ عشرات آلاف الفتيان في إسرائيل لم يطأوا قط ساحة المبكى، ولم ينالوا شرف المرور بين أزقة البلدة القديمة التي ضحى فيها جنود المظليين محررو المبكى بأرواحهم بعد ألفي سنة من المنفى.

في إطار عمل "OU إسرائيل" يأتي إلى البلاد آلاف الشبيبة من شمال أمريكا وأستراليا وجنوب إفريقيا كل سنة. من المثير للانفعال رؤية هؤلاء الفتيان، علمانيين إلى جانب متدينين، وهم ينشدون نشيد محبة للقدس و"المبكى".

وما يبعث على الانفعال رؤية اللحظة الأولى التي يلتقون فيها بحائط الدموع وهم يذرفون الدموع. القلب يتفطر حين يرى فتيانا لأول مرة لهم في البلاد وهم يشعرون بشوق ومحبة قويين بهذا القدر للقدس، بينما في المقابل يتربى مئات آلاف من أبناء وبنات الشبيبة في إسرائيل دون صلة بالمكان الذي يرمز أكثر من أي شيء آخر إلى مؤامرة الصمت الخالدة لشعب إسرائيل في بلاده. كأهل وكمربين، علينا جلب الشبيبة إلى القدس لنكسب أبناءنا التراث إياه الذي تلقيناه في بيوت أهاليينا، الحلم، الأمل، الشوق. نحن ملزمون بقطع حبال السياسة عن القدس. إذا كنا نريد للعاصمة التي تاق لها



تفاصيل الخطة. القرار ينص على أن إطار الخطة الخمسية القادمة لن يكون اقل من ميزانية الخطة السابقة، وأنه على وزارة المالية ووزارة شؤون القدس والتراث بلورة تفاصيل الخطة خلال شهر. أحد المشاركين في الدفع قداماً بالخطة قدر أنه رغم التأخير إلا أنه "في النهاية ستكون خطة أفضل، جميع الوزارات تريد أن تكون جزءاً منها. وبأثر رجعي هذه ستكون عقبة صغيرة في الطريق". مصادر أخرى حذرت من أن التأجيل سيلحق ضرراً كبيراً بالخطة.

الخطط التي تمت المصادقة عليها أمس ركزت على دفع اجنحة الوزير عميحي الياهو (قوة يهودية) والوزير منير باروش (يهودوت هتوراة)، وليس فيها ما يتناول مصالح كل القطاعات. من بين أمور أخرى تمت المصادقة على مشروع "شعب العالم"، الذي سيعزز النشاطات التعليمية والثقافية التي ستتناول تخصيص يهودي مشترك وعمل اجتماعي باسم التقاليد اليهودية وتراث اسرائيل، وصندوق تراث حائط المبكى سيحصل على ٦٠ مليون شيكل حتى العام ٢٠٢٤ دون تخطيط مشاريع كبيرة فيه، بعد أن تم فعلياً إقامة الكثير منها كجزء من الخطة الخمسية المعتمدة من العام ٢٠١٦.

الغد ٢٣/٥/٢٠٢٣ ص ٢٥

\* \* \* \* \*

### التقسيم ومسألة ثنائية القومية

هأرتس - بقلم: شلومو زند

في رد المؤرخ البروفيسور الكسندر يعقوبسون على مقال نشرته بعنوان "تكة ثنائية أو حل ثنائي القومية" ("هأرتس"، ٥/٤)، حرص يعقوبسون على تذكير القراء، في سياق مجرم جداً وحقير وحتى لاسامي، بـ "تقرير شلومو زند" "اختراع الشعب اليهودي" ("هأرتس"، ٥/١٦).

البداية بميزانية ٤ مليارات شيكل، وتم تقليصها بعد ذلك الى ٣ مليارات شيكل.

من بين أمور أخرى فإن الخطة تناولت مجال التعليم والتعليم العالي والبنى التحتية والفضاء العام وتسجيل الاراضي. مسودة الخطة وزعت على الوزارات الحكومية في يوم الخميس الماضي ونشرها أثار الاحتجاج في بعض الوزارات الحكومية التي لم تعرف عنها، وقالوا في هذه الوزارات بأنها ستؤدي الى تقليص ميزانياتهم اذا لم يتم تنسيق هذا الامر معهم.

"نحن تفاجأنا من الاقتراح"، قال مصدر رفيع في احدى الوزارات. "فجأة حاولوا الدفع قدما بمثل هذه العملية دون مناقشة الامر معنا. كان من الواضح أن الوزراء لن يؤيدوها".

مصادر مطلعة على بلورة الخطة قالت إنه في نهاية الاسبوع تم تحذيرهم من أن رجال سموتريتش قد رفضوا البنود المتعلقة بتشجيع التعليم العالي لسكان شرقي القدس. وأن الوزير نفسه كان مشاركاً في ذلك. في الخطة السابقة تم تخصيص ٢٦٠ مليون شيكل من ميزانية لجنة التخطيط والميزانيات ووزارة المالية، وفي السنوات الخمسة ارتفع عدد الطلاب الفلسطينيين في مؤسسات التعليم العالي في اسرائيل بثلاثة اضعاف تقريباً. في كل سنة يتعلم مئات الطلاب في المدارس التمهيدية الممولة من الخطة لمساعدتهم على جسر فجوة اللغة والتعليم قبل الدخول للجامعات والكليات. في مسودة الخطة التي وزعت على الوزراء بلغ بند التعليم العالي نحو ٤٥٠ مليون شيكل. مصادر مطلعة على المفاوضات مع وزارة المالية قدرت بأن عملية الرفض هذه كانت فيها اعتبارات سياسية وعدم الرغبة في الاستثمار في تطوير العرب في القدس.

في نهاية السبت، بعد نقاشات محمومة، تقرر ازاء اختلاف الآراء للحكومة قرار اطار لا يفسر

البلاد عن طريق اعمال مشيئة. اذا الى أي درجة يجب علينا الحذر في التعامل مع شعب غريب جننا لنعيش داخله من جديد، والتعامل معه بحب واحترام، ولا توجد أي حاجة للقول بصدق وعدالة، وما الذي يفعله اخوتنا في ارض اسرائيل؟، عكس ذلك بالضبط! لقد كانوا عبيدا في الشتات وفجأة وجدوا انفسهم في حرية بدون قيود، حرية منفلة العقل، هذا التغيير المفاجئ ولد لديهم الميل للاستبداد، الامر الذي يحدث دائما للعبد عندما يصبح سيدا".

بسبب أن احاد هعام لم يكن يعرف حتى ذلك الوقت مفهوم "طلائعين" فانه يسمي اليهود الذين جاؤوا الى هنا "الكولوناليين"، ومثله ايضا يفعل فلاديمير جابوتنسكي، المنظر الكبير الثاني للصهيونية. في "الحائط الحديدي"، مقاله اللامع من العام ١٩٢٣، لم يتردد في أن يكتب "من غير الممكن على الاطلاق الحصول على موافقة طوعية للعرب على تحويل ارض اسرائيل من ارض عربية الى ارض مع اكرثية يهودية. كل قارئ توجد لديه فكرة عامة عن تاريخ الكولونالية في بلاد اخرى. أنا اقترح عليه أن يتذكر جميع الامثلة المعروفة؛ وبعد فحص كل القائمة فليقتضل ويحاول العثور على الاقل على مثال واحد حدث فيه الاستعمار بموافقة السكان الاصليين للمكان. لا يوجد مثل هذا المثال. السكان الاصليون في المكان، سواء المتحضرين أو غير المتحضرين، دائما حاربوا بتصميم ضد المستعمر، المتحضر وغير المتحضر".

لأنني عرفت هذه المقالات وغيرها عن الاستيطان الصهيوني قبل العام ١٩٤٧، لم اعتقد أن المؤسسات العربية المحلية يمكنها في أي يوم الموافقة طواعية على قرار التقسيم. دائما عرفت أنهم رفضوه على الفور وبشكل قطعي، ليس فقط بسبب شروط التقسيم (شاهدنا في حينه رد المؤسسات الاسرائيلية على قدوم

نعم، أنا اعترف بأنني ما أزال افكر بأن، مثل الكثير من الشعوب الاخرى التي تشكلت في القرن التاسع عشر والقرن العشرين، الشعب اليهودي كان يمكنه ايضا أن يخترع لنفسه بأثر رجعي ماض خالد تقريبا. لذلك فان يعقوبسون الذي يعتقد أنه كان له ولعائلته التي جاءت الى هنا من الاتحاد السوفييتي، حق طبيعي في العودة الى "وطنهم" في ١٩٧٢، بعد آلاف السنين في الشتات. رغم أن الوطن القديم للشعب المختار في تلك السنة كان في ذروة قوته الجغرافية (شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة كانت ما تزال تحت سيطرتنا).

ربما أنا سافجئ يعقوبسون اذا أضفت، خلافا له، بأنني لا اعتقد أنه كان يوجد شعب يهودي أو أنه يوجد الآن. الآن أنا اريد توضيح موقفي من قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة في ١٩٤٧، حيث يبدو أن يعقوبسون، لسوء الحظ، لم يفهمه بشكل عميق. دائما عرفت أن النزاع بين الحركة الصهيونية والسكان العرب الاصليين لم يبدأ في تلك السنة، وبالتأكيد ليس في ١٩٦٧.

إن معارضة السكان المحليين للاستيطان الصهيوني في فلسطين بدأت مع بدايته في نهاية القرن التاسع عشر. اثناء زيارته في البلاد في ١٨٩١ كتب احاد هعام في مقاله الرائدة بعنوان "الحقيقة من ارض اسرائيل"، "نحن تعودنا في الخارج على التصديق بأن اسرائيل كلها الآن تقريبا قراء، صحراء قاحلة، وكل من يريد شراء الاراضي فيها يمكنه المجيء والشراء كما يشتهي. ولكن في الحقيقة الامر ليس هكذا. في كل البلاد يصعب العثور على اراضي للزراعة غير مفلوجة... اذا جاء وقت حيث حياة ابناء شعبنا في ارض اسرائيل ستتطور جدا الى أن يتم اقصاء بقدر معين شعب البلاد، فعندها لن يكون من السهل أن يحل هذا محله". واضاف ايضا: "يجب علينا الحذر كي لا نثير علينا غضب شعب

نعرف، حتى الاكثر تشاؤما بيننا، أن رحلة الألف كيلومتر تبدأ في نهاية المطاف بخطوة واحدة صغيرة.  
الغد ٢٤/٥/٢٠٢٣ ص ٢٥

\* \* \* \* \*

## أنتم الذين تعيشون في أمان

هآرتس- بقلم: عميره هاس

يجب عليكم أن تعرفوا، "أنتم الذين تعيشون في أمان"، عندما استيقظتم على صلاة "اسمع يا اسرائيل" في الراديو فإن جرافة الادارة المدنية تكون قد بدأت في هدم مدرسة وثلاث خيام وبئر مياه، وعلى الحواجز تجمع عشرات آلاف العمال.

عندما قمتم بتنظيف أسنانكم فان شباب الاشكناز قاموا باقتلاع شجرة زيتون، وفي الحواجز مر آلاف العمال. عندما قمتم بإعداد العجة قام الجنود بتوقيف راع وعصبوا عينيه وأخذوه الى موقع عسكري.

عندما ذهب ابناؤكم الى المدارس قام الجنود بإطلاق الغاز المسيل للدموع والاطفال والنساء اختنقوا. عندما جاءت مربية طفلكم فان رجال الشرطة الذين تخفوا بملابس باتعي الخضار قاموا باقتحام مخيم جنين للاجئين.

عندما ركبتم على الدراجة كان هناك ٣ قتلى و٨ مصابين في المخيم وكانت مدرسة مهدومة وخمسة امتار مكعبة من المياه التي اشترتت، تكون تدفقت وذهبت هباء في الرمل، وخيمة للسكن هدمت وقطعان مفزوعة تفرقت وامرأة فقدت الوعي بسبب الغاز المسيل للدموع ونقلت الى المستشفى و١٣ شجرة تم اقتلاعها والجنود الراضون عن فعل الاثارة هذه عادوا الى السيارة العسكرية، والعمال وصلوا الى مواقع البناء بعد اربع ساعات على الخروج من بيوتهم.

"بني اسرائيل، العرب السود"، رغم أنهم لم يشكلوا أي تهديد ديموغرافي). ولكن خلال فترة طويلة وافقت على مبدأ التقسيم. من خلال الافتراض بأن ما تم فعله لا يمكن اعادته - العالم العربي كان يجب عليه أن يعترف في ١٩٤٧ بالحق القومي للشعب العبري (هكذا سماوا الاستيطان في حينه) الذي تشكل، بسبب اللاسامية، في هذه الزاوية من الشرق الاوسط.

ولكن الشيطان، كما هو معروف، يوجد في التفاصيل. حيث أن الاعتراف بحق الواحد لم يكن من شأنه أن يحرم ويسحق تماما الحقوق الاساسية للآخر، مواليد البلاد. وابقاء ٥٠ ألف عربي تقريبا في دولة فيها ٦٠٠ ألف يهودي، والتي تسمى يهودية، كما ارادت خطة التقسيم، يبدو لي الآن بأنه يعكس تقسيم عبثي وغير محتمل. لذلك، المعارضة الساحقة للممثلين المحليين للتقسيم ظهرت لي بأثر رجعي معقولة اكثر فأكثر. يعقوبسون يجد صعوبة في فهم ذلك، وكما يرفض الاعتراف بحقيقة أنه تقريبا لا يمكن الآن تقسيم البلاد الى دولتين منفصلتين (خلافا له احاد همام وجابوتسكي فهما جدا بأن الشعبين المتشككين قد حكم عليهما العيش معا في المستقبل وعلى نفس قطعة الارض). ولكن حتى لو كنت مشككا بقدرة الطرفين على التوصل قريبا الى فهم ومصالحة ثنائية القومية فأنا اعرف أننا نعيش بالفعل في واقع ثنائي القومية، واقع يشبه الآن اكثر فأكثر وضع الابرتهايد. ازاء التعصب الديني القومي الجديد، الذي قوته في اوساط المجموعتين السكانييتين آخذة في النمو، فأنا افترض بأنه عندما سنمر بالمزيد من الكوارث قبل أن يبدأ في النضوج وبيطء الاعتراف بأنه لا يوجد للشعبين أي خيار، إما الحرب المستمرة وسفك أبدي للدماء أو جهود للبدء واقامة جسور سياسية وثقافية تكون نقطة انطلاقها المساواة السياسية - المدنية. جميعنا



الحاجز الطيار قام باطلاق قنابل الصوت نحو السائقين والمسافرين الذين خرجوا من السيارات.

عندما رجعت الى الحاسوب فان ضابط البنى التحتية في الادارة المدنية أمر بتدمير انبوب مياه في قرية في غور الاردن.

عندما خرجت من المكتب لم تلاحظوا العمال الذين يبنون بين اشجار الفيكس الكثيفة بيت سكني فاخر.

عندما اعدتم الابن الكبير من المدرسة (هدية يوم الخميس) سائق بلدية الخليل ملأ الصهريج بالمياه من انبوب رئيسي على مدخل بلدة بني نعيم والجنود اطلقوا سراح الراعي الذي تم اعتقاله. هو عانى من وجع الرأس لأن الجنود لم يعطوه المياه. عندما اخبركم ابنكم عن لعبة كرة القدم فان اربعة شباب يحملون علم اسرائيلي كبير اقتحموا بيت قرب نبع سيطروا عليه منذ فترة في قرية في غرب رام الله.

عندما دخلتم الى البقالة سائق الصهريج وزع المياه في حي في الخليل لم تصله المياه في الانبوب منذ ثلاثة اشهر لأن ضغط المياه منخفض وذلك لأن اسرائيل تقيد الكميات لغير اليهود.

عندما رجعت الى البيت قام شباب يرتدون القبعات بركل عجوز يرتدي الكوفية والجنود اطلقوا قنابل الصوت على المارة الذين حاولوا التدخل.

عندما قمتم بتغيير الحفاضات للطفل فان أحد شبيبة التلال غرد وقال "الحمد لله، في اعقاب حضور يهودي كبير في المنطقة ورعاة اغنام يهودي احتلوا من جديد المنطقة فان البدو في عين سامية يغادرون المنطقة.. نحن نأمل أن يغادر كل البدو البلاد.

عندما قمتم بتقطيع البندورة نشروا في التلفاز عن ادانة عربي بالتحريض واعتقاله لمدة سنة.

عندما قرأتم قصة لابنكم قبل النوم فان قضاة المحكمة العليا قاموا بالتوقيع على قراراتين ذكيين:

عند وصولكم الى العمل وصلتكم رسالة على الواتس اب من الأخ الجندي يقول فيها بأنه مشتاق وأنه سيعود في الغد الى حياته الطبيعية.

عندما تفحصون الرسائل الالكترونية في الحاسوب فان ثلاثة ضباط في الادارة المدنية رفضوا طلبات لـ ٢٨٦ مزارعا من اجل الحصول على تصاريح لدخول اراضيهم وراء جدار الفصل.

عندما تحدثت مع احد زملاء فان الصليب الاحمر يكون قد أعلن للأم بأن الجيش لا يسمح لها بزيارة ابنها المريض في السجن.

عندما خرجت الى الاستراحة لشرب القهوة يكون طفل قد انفجر بالبكاء لأن جنديا صوب نحوه البندقية على حاجز طيار في الطريق الى نابلس.

عندما قمتم بالتبول فان الادارة المدنية صادقت على بناء ٤٨ وحدة سكنية في البويرة الاستيطانية التي تمت شرعتها.

عندما ارسلتم التقرير الاسبوعي للمديرة اعلن وزير المالية بأنه سيسرق ١٢٠ مليون شيكل اخر من مدخولات السلطة الفلسطينية.

عندما صعدتم على سطح المبنى من اجل التدخين والاستراحة فانه في مبنى الشباك في كيشون، في اليوم الثامن على اعتقاله تم نقل فتى الى الزنزانة بعد ١٥,٥ ساعة من التحقيق والتكبييل على كرسي قصير.

عندما اتفقتم مع الوالدة على ما ستطبخ لوجبة يوم الجمعة اعلن وزير المالية الفلسطيني بأنه في هذا الشهر سيتم دفع فقط ٦٠ % من الراتب لموظفي القطاع العام، وأنه على الحاجز كانت ٦٢ سيارة تنتظر.

عندما قمتم باطفاء السيارة فان طبيبا اعطى حبة مسكن للشاب الذي يتم التحقيق معه والذي اشتكى من ألم في ظهره واصبح لا يشعر بيديه، والجندي على

جانبه ايضا يهودي يحمل العصا أو الحجر ولا يرتدي الزي العسكري. واليهودي الذي لا يرتدي الزي العسكري يقوم بنهب اراضيهم واقتلاع اشجارهم ويضر بقطعانهم واحراق بيوتهم، ويخلف لهم العاهات وحتى أنه يقوم بقتلهم. اليهودي الذي لا يرتدي الزي العسكري يقوم بادارة معركة شاملة لتدمير حياة الفلسطينيين في المناطق المفتوحة في الضفة الغربية.

هاكم مراجعة غير شاملة للاحداث التي حدثت في الايام الاربعة الاخيرة من الاسبوع الماضي. يبدو أن اليهود الذين لا يرتدون الزي العسكري لديهم قدرة لم تكن لتدخل العصابات المعادية للسامية في تاريخنا: يوم الاثنين الماضي استكمل مستوطنون مشاغبون التطهير العرقي للتجمع البدوي الصغير في عين سامية في شمال شرق رام الله. ٣٧ عائلة قامت باستئجار الارض واستقرت في المكان قبل اربعين سنة بعد سلسلة من عمليات الاخلاء. آخرها استهدف السماح باقامة مستوطنة كوخاف هشاحر.

أنا قمت بزيارتهم قبل سنة ونصف، مع اعضاء الجمعية الانسانية "كوميت - مي"، التي قامت بتركيب الألواح للطاقة الشمسية هناك، التي ساعدتهم على العيش بكرامة في المكان في الحد الأدنى. في تلك الزيارة حدثونا كيف أن مستوطنين عنيفين من البؤر الزراعية الاستيطانية التي اقيمت على قمم التلال التي تحيط بهم، يمنعونهم بعنف من رعي قطعانهم ويخربون حقولهم وينتهكون بواسطة العصي والكوابل مجال حياتهم. في السنتين الاخيرتين الاعتداء تحول الى وحشي اكثر وهو لا يتوقف. يوم الاثنين بلغ السيل الزبى. هجوم آخر في الليل على مكان سكنهم والخوف على أولادهم جعلهم يفكرون بأنفسهم الاكواخ والخيام القليلة والمغادرة، ولا يعرف أحد الى أين ذهبوا. في الوقت الذي كانوا فيه يضعون اغراضهم في شاحنة قام شاب برعي اغنامه في

المصادقة للدولة على هدم قرى لصالح منطقة تدريب، وعلى بناء بيوت لليهود، ومصادقة للشباك على مواصلة اعتقال فلسطيني بدون محاكمة وبدون أدلة مدة ١٩ شهرا متتاليا. عندما ايقظكم بكاء الطفل فان جنود ملثمين اقتحموا ١٧ قرية ومخيم للاجئين وحي، واعتقلوا ٨ اشخاص. وعندما عدتم للنوم فان طفل ابن ٤ سنوات تبول في بنطاله لأن الجنود اخرجوا ابناء عائلته الى الساحة وهم يصوبون البنادق نحوهم.

عندما استيقظتم انتظر توقيع رئيس الادارة المدنية تسعة أوامر لسرقة الاراضي صاغها قانونيون في الجيش. جاء الليل وليكن صباح جيد لإسرائيل. الغد ٢٠٢٣/٥/٢٩ ص ٢٥

\* \* \* \* \*

## بدلاً من الصراخ "ديمقراطية" .. يجب الصراخ "ابرتهايد"

بقلم: ميخائيل سفارد - هآرتس

في الاسبوع القادم سنقوم باحياء الذكرى الـ ٥٦ للاحتلال. معنى الزمن الذي ينقضي هو أن الاغلبية الساحقة من ملايين الاشخاص الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي ولدوا خلاله، وأنهم لم يشهدوا أي يوم بدون قمع وسلب، وأنهم لا يعرفون واقعهم مواطنون شركاء فيه حول القرارات التي تتعلق بحياتهم، حسب تقديرهم. بعضهم أصبح له احفاد. هم ايضا ولدوا في عالم فيه الاسرائيلي الذي يحمل البندقية هو الذي يقرر كل شيء: هل يمكنهم الذهاب الى الخارج، هل سيسمح لهم بالوصول الى بيارة العائلة، هل يمكنهم الصلاة في القدس، هل سيسمح للغزي الذي يعيش في الضفة بأن يودع أمه التي تحضر. لكن الجندي ليس المشكلة الوحيدة للواقعين تحت الاحتلال. لأن الطرف الاسرائيلي الذي يحمل البندقية ويرتدي الزي العسكري يوجد الى

هو بريء وهم لا. هو يقوم بتغطيه عيونه ومحرورو ويكيبيديا يحاولون تغطية عيون الجميع. في نهاية المطاف هو يهودي اسرائيلي آخر، هذه المرة مع آلة طباعة، يعمل على محو حياة الفلسطينيين، ليس بالعصا أو وعاء البنزين، بل بعمل سياسي اجرامي يتمثل باخفاء ضحاياهم ونفيهم. مع ذلك، ليس لاسباب المحررين القوميين المتطرفين، في شطب مفهوم "عنف المستوطنين" تختفي حقيقة ما. لأنه ليس فقط الشطب، بل ايضا زيادة التأكيد على أن مصدر العنف ضد الواقعين تحت الاحتلال ينبع من المستوطنين، تشوه الوصف الصحيح لجريمة الاحتلال. العنف ضد الواقعين تحت احتلالنا هو سياسة، هو مشروع قومي، مشروع مشترك بين كل اجزاء الشعب، كل واحد حسب قدرته وحسب مواهبه. مئات المستوطنين الذين قاموا باحراق حوارة فعلوا ذلك بمساعدة الآلاف من رجال الشرطة الذين لم يكونوا في المكان والجنود الذين كانوا في المكان ولكنهم لم يفعلوا أي شيء. سرقة حقول عين سامية حدثت بفضل جنود الجيش ورجال الشرطة الذين لم يمنعوا ذلك في الوقت الحقيقي، ولم يمنعه فيما بعد. ولم يعتقلوا بعد ذلك ولم يقدموا للمحاكمة السارقين اليهود كسياسة.

ولكن غض النظر هو الخطأ الأصغر للسلطات. اضعاف كثيرة من الاراضي سرقت من الفلسطينيين ونقلت للمستوطنين بطرق رسمية، المصادرة والتخصيص، وأكثر من ذلك بواسطة "العنف الشخصي". اضعاف كثيرة من الموارد سرقت من الاراضي المحتلة عن طريق قطاع التجارة الاسرائيلي على يد البؤر الزراعية العنيفة. المدعون العامون والقضاة العسكريون والمدنيون قاموا بتبني حرمان ملايين الاشخاص من الحقوق الاساسية، أكثر من كل ما يفعله شببية التلال. اليهودي الاسرائيلي الذي يحمل البندقية والعصا وآلة الطباعة والقلم والمحفظة هو المحتل السامي. وحتى لو

حقل القمح الذي هو لهم. في يوم الاربعاء قام المستوطنون بتنفيذ مذبحه صغيرة في قرية برقة، التي على اراضيها توجد بؤرة حومش الاستيطانية. فقد قاموا باحراق كرفان وبضعة بيوت، وكل ذلك انتقاما لأن سكان القرية استضافوا وفدا للاتحاد الاوروبي. في يوم الخميس الماضي بدأ المستوطنون بأعمال غير قانونية لتسوية اراضي في برقة كجزء من خطة اعادة اقامة حومش، ومنع اصحاب الاراضي الفلسطينيين من العودة اليها. حاكم الضفة الفعلي، سموتريتش، أمر السلطات بعدم وقف الاعمال. وفي اليوم التالي قام المستوطنون باحراق سيارات وحقول للفلسطينيين في قريتين في شمال رام الله، وأطلقوا النار واصابوا أحد الفلسطينيين باصابة بالغة.

كل ذلك في الوقت الذي فيه اليهودي الذي يرتدي الزي العسكري واليهودي الذي لا يرتدي الزي العسكري، يزيلان عن الفلسطينيين طبقة تلو طبقة، التي تجعل حياتهم انسانية: القدرة على اقامة عائلة وكسب الرزق والأمن الشخصي واختيار الحياة، التي تتكون منها رحلة كل انسان من اجل تحقيق ذاته وسعادته. المستعدة للعيش بهذا الشكل فلترفع يدها. في الاسبوع الماضي حدث أمر آخر: محررو النسخة العبرية من "انكلوبيديا" في الانترنت "ويكيبيديا" رفضوا اقتراح اعادة مفهوم "عنف المستوطنين". هذا المفهوم شطب في العام ٢٠١٩ (في النسخة بالانجليزية بقي موجودا) بذريعة أنه يعكس عزل السكان بشكل تعسفي والمنحاز سياسيا، وأن العنف مدار الحديث "ليس ميزة للمستوطنين فقط". لا توجد حاجة الى اجتناب الظاهرة التي تفسد رائحة اسرائيل في اوساط الاغيار. ببساطة يمكن محوها في ويكيبيديا.

ربما يكون هذا كليشيه، لكن لا مناص من القول بأن محرري ويكيبيديا باللغة العبرية هم مثل الذي ينفذ الجريمة ويغطي عيونه ويثق بأن العالم غير موجود. فقط



أن الكثير من الأشخاص المحسوبين عليه في كابلات الديمقراطية. هو يتبنى ويرسخ وينفذ الابرتهاید. أهلا احتجوا هناك، في الاراضي المحتلة، هو حقا لا يؤید وسهلا بالقادمين للسنة الـ ٥٧.

الغد ٢٠٢٣/٥/٣١ ص ٢٥

\* \* \* \* \*

